كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمات وتصريحات ومقابلات

فخامة الرئيس /علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

عن الوحدة اليمنية

١٩٧٨-٢٠٠٣م

الفصل الأول

خطـابـات

فخامة رئيس الجمهورية
عن الوحدة

الفهرس العام

الفصـــل	المحتويات	رقم الصفحة
الأول	خطابات فخامة رئيس الجمهورية عن الوحدة	٣
الثاني	البيانات السياسية الموجهة من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية	٣٣
الثالث	تصريحات فخامة رئيس الجمهورية عن الوحدة	١٠١
الرابع	المقابلات الصحفية والتلفزيونية لفخامة رئيس الجمهورية عن الوحدة	١١٣

فهرس الفصل الأول

الموضـــوع	رقم الصفحة
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء ومجلس الشعب التأسيسي ٣٠/٤/١٩٧٩م	٧
كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه أخيه علي ناصر محمد رئيس الشطر الجنوبي من الوطن ٣/١٠/ ١٩٧٩م	٨
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في مدينة(عدن) ١/١٢/١٩٨١م	٩
رسالة فخامة رئيس الجمهورية إلى أخيه علي ناصر محمد ١٤/١٠/١٩٨٢م	١١
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اجتماع المجلس اليمني في دورته الأولى في عاصمة دولة الوحدة صنعاء ١٦/ ٨/ ١٩٨٣م	١٢
كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء عقد المباحثات اليمنية الوحدوية بين شطري الوطن ٢١/٧/١٩٨٧م	١٤
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اللقاء الموسع لرؤساء فروع المؤتمر والحزب الاشتراكي في محافظات الجمهورية ٢٧/١/ ١٩٩٢م	١٥
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في لقائه الموسع بقيادات المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي وقيادات الأحزاب والتنظيمات في محافظة تعز ١٢/٢/ ١٩٩٢م	١٦
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في افتتاح المؤتمر التأسيسي العام لمنظمة مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة ٢٧/١٠/١٩٩٢م	١٨
رسالة فخامة رئيس الجمهوريةإلى الحكومة ٢٣/١١/١٩٩٢م	٢٠
كلمة فخامة رئيس الجمهورية قبيل التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان ٢٠/٢/١٩٩٤م	٢٢
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اجتماعه بقيادة وزارة الدفاع ٢٤/٥/١٩٩٤م	٢٣
كلمة فخامة رئيس الجمهورية أمام الملتقى الوطني الموسع لكافة القوى والفعاليات السياسية ٢٥/٥/١٩٩٤م	٢٥
كلمة فخامة رئيس الجمهورية أمام المهرجان التضامني الذي أقامته اللجنة العربية للدفاع عن الوحدة اليمنية ٢٨/٦/١٩٩٤م	٢٨
كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تكريم أقارب شهداء الوحدة ١٦/١٠/١٩٩٤م	٣١
كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الحفل الذي أقيم في الكلية الحربية بمناسبة يوم الانتصار العظيم ٧/٧/ ١٩٩٥م	٣٢

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء ومجلس الشعب التأسيسي
١٩٧٩/٤/٣٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيها الأخوة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء....

أعضاء الحكومة ومجلس الشعب يسرني أن افتتح اجتماعكم هذا التاريخي لنعرض عليكم ما توصلنا أليه في لقاء القمة الثنائي لشطري اليمن في أرض الكويت الشقيق. أيها الأخوة.. لقد توصلنا إلى ذلك بواقع الحرص على سلامة الدماء اليمنية وان يسود البلاد الأمن والاستقرار... وأن يحل التفاهم محل القتال وبهذه المناسبة أعرب باسمكم وبإسم الشعب اليمني الكريم عن جزيل الشكر والتقدير للكويت الشقيق أميراً وحكومةً وشعباً على استضافتهم للقائنا وعلى مشاركتهم الإيجابية في إنجاح أعمال اللقاء شاكرين لكل الأخوة العرب وخاصة أعضاء لجنة المتابعة العربية مواقفهم وجهودهم في ذلك. وأؤكد بأن كل ما توصل أليه لقاء القمة اليمني يسير في طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية كما حددتها اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء لقائه أخيه علي ناصر محمد رئيس الشطر الجنوبي من الوطن
٣/١٠/ ١٩٧٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ علي ناصر محمد رئيس الشطر الجنوبي من الوطن بالنيابة ورئيس مجلس الوزراء
الأخوة أعضاء الوفد المرافق، الأخوة الحاضرون جميعاً.

أحييكم في هذا اللقاء التاريخي الذي سادته روح التفاهم والمحبة والصدق والصراحة على طريق تحقيق إعادة الوحدة اليمنية بين شطري بلادنا وعلى ضوء اتفاقية القاهرة وبياني طرابلس والكويت. إنني إذ اعتبر هذا اللقاء وما توصل إليه من نتائج مثمرة تخدم شعبنا ووحدتنا تتويجا للقاءات المستمرة بين شطري اليمن والتي تعمل على وضع الأسس السليمة والراسخة والضمانات القوية والمتينة لتحقيق الوحدة اليمنية بين شطري بلادنا.. فاني أؤكد إنكم ستجدون مني ومن كل إخواني المسئولين في الشطر الشمالي من الوطن كل تعاون وصدق فيما يخدم قضايا شعبنا وبلادنا في الحرية والوحدة والتقدم والاستقلال والسيادة الوطنية.. على طريق مبادئ وأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر. وفق الله الجميع إلى ما فيه خدمة شعبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في مدينة (عدن)

١٩٨١/١٢/١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الرئيس الأخوة الأعزاء في شطرنا الجنوبي من الوطن...

اسمحوا لي بإسمي شخصياً وبإسم الإخوة والوفد المرافق من الشطر الشمالي من الوطن وباسم الجماهير العظيمة في الشطر الشمالي من الوطن أن انقل لكم تحياتهم الحارة بمناسبة هذا اليوم العظيم الذي أستقل فيه شطرنا الجنوبي من الوطن من الاستعمار البريطاني... الأخوة الأعزاء.. بإسم الملايين في شطركم الشمالي من الوطن ومن خلالكم أنقل التحيات الحارة إلى أبناء شطرنا الجنوبي من الوطن بهذه المناسبة العظيمة واسمحوا لي شخصيا مرة ثانية وباسم الأخوة أعضاء الوفد المرافق أن أشكركم على حرارة الاستقبال وأنتم على رأس الجميع الذي شاهدناه من قبل الجماهير اليمنية في الشطر الجنوبي من الوطن... إن هذا يدل على صدق جماهيرنا في الشطرين وتطلعها إلى تحقيق الغاية العظيمة في وحدة الشطرين أننا نعمل ومعنا كل الشرفاء ومعنا كل المخلصين في قيادة الشطرين على تحقيق هذا الهدف العظيم الذي يتطلع إليه الجميع إلا وهو تحقيق الوحدة اليمنية على أسس سليمة وديمقراطية طبقا للاتفاقيات المبرمة بين قيادتي الشطرين.. الأخ الرئيس الأخوة الأعزاء.. لقد قطعنا أشواطا عظيمة وجيدة في سبيل تحقيق الوحدة اليمنية وبدأنا بحجر الأساس وهي إنشاء المؤسسات المختلطة بين قيادة الشطرين وإننا ندرك جميعا أن الوحدة تحتاج إلى خطوات جادة وواعية ومسؤولة لكي لا تنتكس هذه الغاية العظيمة التي يتطلع إليها شعبنا في الشطرين كلنا نحكي عن الوحدة أو ننظر إلى الوحدة ولكننا نقول لكم اليوم وفي هذا المكان من العاصمة عدن أن إخوانكم في الشطر الشمالي لن يترددوا أبدا عن تحقيق الوحدة اليمنية على الأسس المتفق عليها وبدون مزايدة أو مبالغة، الأخ الرئيس لا داعي اليوم لاستعراض الماضي مملوءا بكثير من الشوائب ولكننا في خلال السنتين الماضيتين بالذات قطعنا أشواطا لا يستهان بها أبداً وهذا بفضل الوعي والإدراك الذي أدركته قيادتا الشطرين وعلى رأس الجميع الأخ علي ناصر محمد في الشطر الجنوبي من الوطن... نأتي اليوم إلى هنا إلى شطرنا الجنوبي من الوطن ونحن نحمل المحبة ونحمل الصدق والوفاء والإخلاص إلى كل جماهير شعبنا في الشطرين بحياة سعيدة...

الأخ الرئيس.. أن شعبنا بشطريه ناضل وقاتل ضد الاستعمار وضد الإمامة وقدم أغلى ما يملك وهي جماجم الشهداء من أجل أن يعيش حرا منتصرا على أرضه محافظاً على تقاليده وعلى مبادئه وعلى كرامته لن يفرط في الأرض أو في السيادة مهما كانت الظروف...

الأخ الرئيس الأخوة الأعزاء.. مرة ثانية أشكركم باسم إخوانكم وأبنائكم في الشطر الشمالي من الوطن على هذه الحرارة الطيبة حرارة الاستقبال... التي حظينا بها.. منذ أن وصلنا وطننا وبلدنا وبين أخوننا وأبنائنا وآبائنا وبين زملائنا.. أكرر شكري وتقديري باسم الأخوة أعضاء الوفد المرافق ومن خلالكم إلى كل جماهير شعبنا في الشطر الجنوبي من الوطن..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

رسالة فخامة رئيس الجمهورية
إلــى أخيــه علـي ناصر محمد
١٤/١٠/١٩٨٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ علـي ناصـر محمـد الأمين العـام للجنة المركزية رئيـس هيئة رئاسـة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء.

يسعدني بالغ السعادة أن أغتنم ذكرى ثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة.. الثورة التي استطاعت بتلاحـم الشعب معهـا أن تقضي وإلى الأبد على قهر الاستعمار البغيض.. كما فتحت مع الثورة الــ ٢٦ من سبتمـبر الخالدة الثورة الأم آفاقا واسعة أمام جماهـير شعبنا اليمني الأبي بعد أن أزاحنـا عن كاهـل الشعب كابوس الاستعمـار والإمامة وحققنا له المجد والخلـود أبعث بإسمي شخصيـاً ونيابة عن جماهـير الشعب اليمني بالشطر الشمالي مـن الوطن لكم شخصيا ومن خلالكـم إلى كل الأخـوة/ الشرفـاء وجماهير الشعـب اليمني في الشطـر الجنوبي من الوطن بأصـدق وأحر التهاني مقرونة بالرجاء إلى العلي القدير أن يكلل جهودنا المشتركة التي نبذلها في سبيـل أعادة تحقيق الوحدة اليمنية أرضا وبشرا أمل وغاية ومصير جماهير شعبنا الواعية بالتوفيق والسداد. مرة ثانية أخي الرئيس أدعو الله العلي القدير أن يتغمد بالرحمة والرضوان جميـع شهدائنا الأبرار أولئك الذين رووا بدمائهم الزكية أرضنا السعيدة وقدموا القوافل على مذابح الحرية والفداء وضربوا بذلك أروع الأمثال في الدفاع عن الحرية والكرامة والاستقلال ومـن أجل تدعيم وديمومة مسيرة الثورتـين الخالدتين مؤكدا عزمنا الصادق على السير قدما علـى طريق أولئك الشهداء طريق يمن الوحدة يمن البناء والتقدم... مع تحياتي المخلصة لكم بـدوام الصحة والسعادة ولليمـن العزيز بشطريه تحقيق كل ما يصبـو إليه من العزة والنعمة والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في اجتماع المجلس اليمني في دورته الأولى في عاصمة دولة الوحدة صنعاء ١٦/ ٨/ ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمحوا لي في البداية أن أرحب بكم أجمل ترحيب في عاصمة دولة الوحدة العاصمة التاريخية صنعاء بإسم إخوانكم وأبنائكم في الشطر الشمالي من الوطن وبإسم الأخوة أعضاء جانب الشطر الشمالي ورؤساء لجان الوحدة في هذا اللقاء لقاء الأخوة التاريخي الذي تحتضنه صنعاء تحتضن أول اجتماع للمجلس اليمني والذي سيناقش أهم القضايا الوحدوية وما توصلت إليه لجان الوحدة وسكرتارية المجلس اليمني الذي شكل في عدن..

الأخ الرئيس الأخوة أعضاء الوفد..

إن هذا اللقاء تتطلع إليه جماهير الشطرين باهتمام بالغ لما سوف يسفر عنه من قرارات وحدوية تعود بالخير والنفع لصالح وطننا اليمني الحبيب المناضل الذي كافح طويلا وناضل كثيراً من أجل الحرية ومن أجل الديمقراطية والأمن والاستقرار كافحنا جميعاً وناضلنا سوياً وجنباً إلى جنب من أجل إسقاط أسرة آل حميد الدين في شمال الوطن وإخراج الاستعمار البغيض في جنوب الوطن. ونناضل اليوم سوياً ونكافح معا من أجل إعادة وحدة وطننا الغاية المنشودة لشعبنا اليمني شماله وجنوبه وتتطلع الجماهير في الشطرين إلى هذا اللقاء الأخوي التاريخي وما سوف يسفر عنه من قرارات إيجابية من أجل إعادة الوحدة التي نعتبرها حجر الزاوية للوحدة العربية.. إن هذا اللقاء بلا شك له مكانته وله أهميته في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا العربي وكلنا نعرف جيداً أن التآمر الخطير على الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني وعلى الأمة العربية تآمر خطير وعليه فنحن نقوم بدورنا ومن منطلق سياستنا غير المنحازة وفي هذا اللقاء الأخوي اليمني إننا ندعو الأخوة القادة العرب إلى نبذ الخلافات وتوحيد الطاقات من أجل مناصرة القضية الفلسطينية نتمنى أن نرتقي جميعاً حكاماً ومحكومين إلى مستوى المسؤولية التي تتطلبها منا شعوبنا.. أكرر ترحيبي بالأخ الرئيس البطل علي ناصر محمد الذي ساعد وسوف يساعد على تذليل كل الصعاب من أجل إعادة وحدة الوطن ومن أجل التكامل المفيد للشطرين سواءً سياسياً أو اقتصادياً أو فنياً والكل يعرف ما وصلت إليه قيادة الشطرين من وعي في تنسيق مواقفنا خاصة السياسية. ولقد كان أكبر دليل

على ذلك هو تحركنا أثناء حصار بيروت ومنظمة التحرير والشعب اللبناني يستقبل الآلاف من دبابات العدو الصهيوني ولقد شهدت علاقاتنا نمواً وتطوراً كبيراً وبالأخص في الآونة الأخيرة. ونأمل أن تستمر من جانبنا نؤكد للأخ الرئيس وللأخوة أعضاء الوفد في الشطر الجنوبي بأننا ومعنا كل المخلصين في الدولة والحكومة واللجنة الدائمة المؤتمر الشعبي العام سنعمل من أجل توطيد الأمن والاستقرار والدفع بالخطوات الوحدوية لما يخدم شعبنا اليمني.. أكرر ترحيبي بالأخ الرئيس علي ناصر محمد وبالأخوة أعضاء الوفد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء عقد المباحثات اليمنية الوحدوية بين شطري الوطن

١٩٨٧/٧/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بالأخ علي سالم البيض والأخوة أعضاء وفد شطرنا الجنوبي من الوطن.

بإسم إخوانكم في قيادة الشطر الشمالي نرحب بكم أجمل ترحيب بين آبائكم وإخوانكم وآبائكم في الشطر الشمالي من الوطن اليمني الواحد.. أن هذا اللقاء التاريخي الذي تتطلع أليه جماهير شعبنا بشطريه وامتنا العربية والمجتمع الدولي سوف يضع الخطوات العملية والجادة على طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي نعتبرها في اليمن هي الحل والسبيل الأمثل لحل كل المشاكل الطارئة التي تحيكها وتدبرها القوى المعادية للثورة اليمنية سواء من بعد قيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة أو أثناء حرب التحرير والاحباطات التي كان يحيكها الاستعمار وما تلتها من أحداث مؤسفة.. وبفضل الوعي السياسي والتفاف جماهير الشعب اليمني حول الثورة اليمنية وإيمانا ووفاء منها لتلك التضحيات الجسيمة التي سقطت على درب الحرية والنضال انتصرت الثورة وتحقق لها ذلك النصر المبين الذي رسخ من وجودها وسوف تستمر ولن تؤثر عليها العواصف ولا مؤامرات الأعداء.. أن أبناء شعبنا اليمني جميعاً يتطلعون إلى هذا اللقاء التاريخي على طريق الخطوات العملية للوحدة بدون مزايدة أو ضجيج إعلامي.. وأننا على ثقة مطلقة بان صناع التاريخ ندرة وليس كل من وجد على الأرض قادر على صنع التاريخ وان الوحدة اليمنية هي قدر ومصير شعبنا وسوف تكون مصدر قوة وعزة بلادنا في سياستها الداخلية والخارجية مع كل البلدان الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها الدول التي وقفت مع ثورتنا التي قدمت الآلاف من الشهداء واضعين في الاعتبار التآمر الدولي وتقليد وخصائص شعبنا اليمني بما يضمن الديمومة والثبات للوحدة اليمنية..مرة ثانية أهلاً وسهلاً بكم.. وسوف تكون لقاءاتنا متسمة بالوضوح والصراحة بين أهل وأخوة تجمعنا لغة واحدة وعقيدة واحدة ومبادئنا هي مبادئ الثورة اليمنية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في اللقاء الموسع لرؤساء فروع المؤتمر والحزب الاشتراكي في محافظات الجمهورية

١٩٩٢/١/٢٧م

أنني سعيد بهذا اللقاء المشترك الذي يجمع قيادات المؤتمر الشعبي العام والحزب الإشتراكي في المحافظات حيث أن هذا اللقاء يأتي تواصلاً للتنسيق والإجتماعات المشتركة بين المكتب السياسي واللجنة العامة، حيث نؤكد على ضرورة أن تتسع قاعدة التنسيق والثقة وأن لا تظل محصورة على مستوى القيادات في قمة التنظيمين اللذين كان لهما النصيب الأوفر والجهد الكبير في تحقيق وحدة الوطن. لقد تحققت الوحدة.. والآن كيف نحافظ عليها بنفس الثقة والروح والحماس والتي تحركنا بها قبل قيام الوحدة حتى تم تحقيقها.. ولابد الآن أن نقف وقفة جادة ومسؤولة أمام كل السلبيات القائمة على الساحة الوطنية ونقيم أيضاً كل الإيجابيات، وهناك إيجابيات كثيرة وهناك أيضاً سلبيات من المؤسف أنها تطغى على كل الإيجابيات لأن الناس يعتبرون الإيجابيات من المسلمات بينما السلبيات تضخم وتطغى على كل شيء إيجابي.. إن المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني هما حالياً شريكان ويمسكان المفاصل الأساسية للسلطة وعليهما تقع الآن مسؤولية تبني كل القرارات التي تتخذها القيادة والحكومة وبدون أن يرمي كل طرف الكرة في شباك الآخر..فالمسؤولية مشتركة بينهما ومع كل القوى السياسية الموجودة معنا في السلطة.. ولا يجوز أن نكون حكاماً ومسؤولين ومعارضين في نفس الوقت.. ونحن نرحب بالمعارضة السياسية لتقييم الإعوجاج إذا كان موجوداً داخل التنظيمين الحاكمين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، كما أنه ليس هناك ما يمنع أن توجد المعارضة في إطار التنظيمين أنفسهما من أجل إصلاح الأخطاء ومن أجل أن يكون هناك مجال للرأي الآخر لأن يعبر عن نفسه من أجل تصحيح الممارسات التنظيمية الخاطئة.. أن المرحلة القادمة هامة جداً وهي تتطلب المزيد منا التلاحم الوطني والتنسيق والتفاهم بين الجميع.. لقد أخذنا بالخيار الديمقراطي ولا حياد أو بديل عنه.. ونحن نريد أن يكون خيارنا الديمقراطي خياراً مسؤولاً في بناء هذا الوطن وحمايته من المتربصين الذين يودون تمزيقه.. وعلينا كقوى وطنية أن لا ننجر إلى مخططات أعدائنا بل أن نتصدى لهم ونتفق على الثوابت والأسس التي توحدنا عليها.. وهناك نقاط اتفاق كثيرة يمكن أن نحافظ عليها وأن نتحاور على نقاط الإختلاف من أجل أن نتفق على ما فيه مصلحة الوطن الخلافات والتباينات تكون ديمقراطية وسلمية دون

عنـف أو إنقلابـات أو تصفيات أو فتـح لملفات الماضي.. ونحن عندما نقـول بأننا أغلقنا ملفات الماضي فإننا نعني ذلك قولاً وفعلاً.. فالتركة الموروثة صعبة سواء كانت شطرية أو بين الشطرين ولكـن علينـا أن نتغلب بنفس روح الوحـدة على كل رواسب الماضي البغيض سواء كانت رواسب الإمامـة أو الإستعمار أو رواسـب التشطير، وعلينا أن نتكاتف جميعاً لبنـاء اليمن الجديد لأننا بالوحـدة أنهينا نظامين وكيانين دوليين من على الخارطة الدولية وأقمنا مكانهما نظاماً جديداً اسمـه الجمهوريـة اليمنية. هـذا النظام نبنيه اليـوم بشكل جديد وأسس جديـدة ونحن ندرك بـأن الصعوبات كثـيرة سواء في المجال الاقتصـادي والإجتماعي أو الأمنـي، ولكننا واثقون من إرادة شعبنـا وقدرته على مواجهة الصعوبات. وشعبنـا الذي ناضل من أجل الثورة والجمهورية ونيـل الإستقلال وتحقيق الوحدة هو اليوم أكثر استعداداً للنضال من أجل الحفاظ على الوحدة والديمقراطية وتكريس مبدأ التداول السلمي للسلطة.. أنه في ظل الديمقراطية قد يتألق المؤتمر والحزب الاشتراكي كما أنه من حق المؤتمر أو الاشتراكي أيضاً أن يتحالف كل منهما مع أي حزب أو تنظيم سياسي آخر وبما يحقق المصلحة الوطنية ويعمق الوحدة الوطنية ويكفل الحفاظ على الجمهورية اليمنية.. أن المعارضة مشروعة ومكفولة ومن حق المعارضة أن تقول ما تشاء وتنتقد ولكن في إطار النقد المسؤول البناء الذي يحافظ على الوحدة الوطنية ولا يضر بالوحدة اليمنية. وأننا لا نريد أن يفهم البعض الديمقراطية بأنها الشماتة أو الإساءة بل هي أخلاق وسلوك وبناء وتنافـس علـى الأفضل وليس الأسوأ.. إن هناك قوى معادية تريد أن تشق الصف الوطني وتضر بالوحـدة من خلال زعزعة الثقة وبـذر الفتنة بين الأحزاب والتنظيمـات السياسية في الساحة الوطنية وعلى وجه الخصوص بين المؤتمر والاشتراكي. عليكم جميعاً أن تتحملوا مسؤوليتكم من أجـل التصدي لتلك المحاولات ومحاربة كل أشكال الطائفيـة والمناطقية والعشائرية وعليكم إن تؤمنوا كوطنيين يمنيين عرباً ومسلمين وكثوريين صادقين برفض التطرف والتعصب والعنف وان تتحملـوا مسؤوليتكم كقيادات وسطية في تعزيـز الثقة فيما بينكم والتعامل بروح الفريق الواحد ومناقشـة القضايـا بوضوح وصراحـة وصدق وتعزيـز الإيجابيات والتنسيق بـين القواعد فيما يخـدم المصلحة الوطنية العليا.. ولا يعني هـذا التنسيق التحايل أو الالتفاف على بقية الأحزاب أو التنظيمـات السياسيـة بل من أجـل تعبئة وحشد الجهود الوطنية لإنجـاز المهام الوطنية وفي المقدمـة تنفيذ برنامج البناء والإصلاح.. فالحكومة الآن هي من الاشتراكي والمؤتمر وبهذا لابد لكـوادر الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي أن يعكسـا سياسة الحكومة ويتبنياها وأن يكونا يداً واحدة في معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات في كل المجالات.

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في لقائه الموسع بقيادات المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي وقيادات الأحزاب والتنظيمات في محافظة تعز ٢/١٢/ ١٩٩٢م

إن قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية يجب أن تكون عوناً وسنداً للمحافظ والأجهزة التنفيذية في المحافظة من أجل حل مشاكل المحافظة في أي جانب من الجوانب وان يكونوا سنداً لترسيخ النظام والقانون.. حيث نؤكد على أهمية أن يتنافس الجميع على تحقيق الأفضل الذي يخدم جماهير الشعب.. إن هناك قواسم مشتركة كثيرة بين كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية وفي طليعتها مبادئ الثورة والجمهورية بالحفاظ على الوحدة.. أن التنافس بين الأحزاب والتنظيمات السياسية مشروع ولكنه ينبغي إن يكون شريفاً ومسئولاً ويستهدف بناء الوطن. إن البعض يفهم التعددية السياسية فهماً خاطئاً ويمارس ممارسات غير مسئولة وتضر بالوحدة الوطنية.. نحن بالوحدة أغلقنا ملفات الماضي لان الماضي الشطري كان سيئاً ولهذا عليكم كطلائع وطنية ومثقفة إن تكونوا أداة فاعله لترسيخ أسس دولة النظام والقانون وعليكم إن تحاربوا الفساد أينما كان وفي أي حزب كان وعليكم كأحزاب وتنظيمات سياسية أن لا تحموا أي فاسد مهما كان.. وعززوا من دور القضاء وأجهزة العدالة لكي تؤدي مهامها في ضبط المجرمين الخارجين عن القانون ومعاقبتهم ويجب أن لا يعطي أي حزب فرصة لأي شخص ينتمي إليه لاستغلاله في الإساءة إلى الأمن أو الاستقرار أو النظام والقانون. ونؤكد على ضرورة أن تلتقي الأحزاب والتنظيمات السياسية في تعز وفي كل محافظات الجمهورية على مائدة الحوار من أجل تعزيز التنسيق والتفاهم فيما بينها والقيام بجهود مشتركة لخدمة قضايا المجتمع وخلق الوعي الوطني المستنير لدى الجماهير من أجل حشد طاقاتها لبناء اليمن وصيانة منجز الوحدة.

إن الوحدة حدث عظيم وعليكم إن تتعاملوا معه بحجم عظمته وبقدر تلك النظرة التي ينظر بها الآخرون إلى الوحدة.. ولهذا عليكم أن تقبلوا ببعضكم البعض وان تفتحوا صدوركم للآخرين وان تتجاوزوا بروح الوحدة كل مورثات التشطير فالوحدة جاءت لتوحيد الطاقات والإمكانيات وترسيخ أمن الوحدة الوطنية.. إن اختلاف الرؤى والتباينات فيما بين الأحزاب والتنظيمات ينبغي أن لا تحول دون أن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد لخدمة اليمن.. وأن الخلاف من أجل الوصول إلى اتفاق يخدم المصلحة العليا لليمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في افتتاح المؤتمر التأسيسي العام لمنظمة مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة

١٩٩٢م /١٠/٢٧

أحييكم بتحية الثورة والوحدة والديمقراطية ويسعدني أن أحضر فعاليات عقد المؤتمر التأسيسي لمناضلي الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة اليمنية. وأحييكم بإسمي وبإسم الإخوة أعضاء مجلس الرئاسة بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر وإنني أري أمام عيني لوحة وطنية رائعة تمثل رمزاً من رموز قادة الثورة اليمنية وليس جميعهم فمناضلو الثورة اليمنية كثيرون وهم أكثر بكثير مما هو موجود الآن في هذه القاعة.. وفي هذا اليوم التحية لشهداء الثورة والنضال الوطني من ٤٨، و٥٥، و٥٩، و ٦٢م وحتى الرابع عشر من أكتوبر المجيدة ونحن لا نستطيع أن نعبر عن دور كل مناضل في الثورة اليمنية ولا نستطيع إن نوفي بحق كل مناضل ساهم في تفجير الثورة ودافع عنها فتحية لكم من القلب إلى القلب، تحية الإخاء والصدق والوضوح والصراحة وأتمنى لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح. إن هذا المؤتمر ينعقد وبلادنا تشهد مرحلة الإعداد والتحضير للانتخابات النيابية.إن الانتخابات حدث تاريخي بعد أن تحققت وحدة اليمن في الـ٢٢ من مايو. وأننا سنخوض هذه الانتخابات الديمقراطية في إطار التعددية السياسية والحزبية ونأمل من الإخوة رموز ومناضلي الثورة اليمنية أن يكون لهم دور فعال وإيجابي في توعية جماهير الشعب لخوض هذه الانتخابات بأسلوب ديمقراطي حضاري بعيداً عن العنف والإرهاب والدجل والمزايدة السياسية وعلى كل التنظيمات السياسية إن توضح برامجها السياسية للناخبين وان تقدم نموذجاً عملياً لإجراء الانتخابات في إطار ما ستقدمه للجماهير التي ستعطيها الثقة. أننا بصدد الانتظار لتقرير من اللجنة العليا للانتخابات التي علمت إنها عاكفة منذ أربعة أيام لدراسة الحيثيات والخلفيات والأسباب التي أدت إلى تأخير الانتخابات وأقول للإخوة في اللجنة العليا للانتخابات أن يبتعدوا عن الحيثيات والمنطلقات ويقدموا تقريراً للقيادة السياسية يحددون فيه يوم الانتخابات العامة وسيتقبلها شعبنا بعيداً عن التسويف والتأخير والتأجيل من أجل أن نثبت مصداقيتنا وطنياً ودولياً فلا خوف من الانتخابات لأنها ستعطينا الثقة داخلياً وخارجياً. أنه أمام اللجنة العليا للانتخابات مجالاً ولديها صلاحيات وهناك مواد دستورية تمكنها والقيادة السياسية من أن تجدول الفترة المتبقية التي ستجري فيها الانتخابات بدون ضغط الوقت وبدون تسويف إلى مالا نهاية.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

وأخاطب الإخوة أعضاء المؤتمر التأسيسي لمنظمة مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة.. أن الثورة والوحدة أمانتكم وهي أمانة في أعناق كل المناضلين الشرفاء الذين لم يتغيروا والذين ولاؤهم لله والوطن والثورة، فنحن نعرف من أن هناك اذرعاً التوت والتفت وجوه واتصلت بالخارج بهدف الأضرار بالمصلحة الوطنية العليا. علينا أن نتصل بالثورة وباليمن وبالـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ أكتوبر والـ٢٢ من مايو. نحن نعرف من إن التآمر منذ الوحدة اليمنية قائم وربما البعض يتساهل هذا الأمر ولكننا نعرف في هذا الظرف وفي هذا الوقت من أن مئات الملايين من الريالات والدولارات والدنانير تصب إلى داخل الوطن لفركشة الوحدة اليمنية ولكن كما صمدتم وأفشلتم المؤامرات على الثورة اليمنية ودحرتم الخونة والعملاء فأنا متأكد مرة ثانية من أن كل المؤامرات ستفشل ولن يكتب لها النجاح إن شاء الله بتلاحم وتضافر كل القوى الوطنية وفي مقدمتها مناضلو الثورة اليمنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

رسالة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

إلى الحكومة ٢٣/ ١١/ ١٩٩٢م

الأخ المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء المحتـــرم

الأخوة أعضاء مجلس الوزراء المحترمون

بعـد التحـية

انطلاقاً من البيان السياسي والإعلان الدستوري الصادر بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٩٢م بشان تطبيق نصوص الدستور على المؤسسات الدستورية القائمة وهيئات الدولة خلال فترة الإعداد للانتخابات العامـة وحتى قيام المؤسسات الدستوريـة الجديدة.. وإدراكاً لأهمية المرحلة ومقتضيات المصلحة العامة نضع أمـام الحكومة المنطلقات الأساسية اللازمة لبرنامج عملها خلال الفترة المحددة في البيان السياسي والإعلان الدستوري المشار إليها كما يلي: أولاً: العمل بالدستور نصاً وروحاً وتعزيز مبـدأ سيـادة النظام والقانون والعمل على ترسيخ الأمن والاستقـرار وعدم التهاون مع أي إخلال بالنظـام و تعزيز الانضبـاط الإداري وردع كل تسيب وانحراف أعمالاً لمبـدأ الثواب والعقاب على مختلـف المستويات مع التأكيد على استقلالية القضـاء والعمل على استكمال الحركة القضائية.. ثانياً: توفير وتهيئة المناخات الديمقراطية الملائمة.. وحشد الطاقات لإجراء الانتخابات في الموعد المحـدد يـوم ٢٧ أبريل ١٩٩٣م وبمـا يضمن إجراء هـذه الانتخابات في مناخات حـرة ونزيهة مع إعطاء اللجنة العليا للانتخابات كافة صلاحياتها وعدم التدخل في أعمالها وتأكيد حيادية أجهزة ووسائل الإعلام الرسمية بين كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية وتامين العدالة في استخدامها لأغراضـ الدعاية الانتخابية مع الالتزام بعدم استغلال الوظيفـة العامة لأغراض حزبية.. ثالثاً: العمـل على تطبيـق القضايـا الأساسية الـواردة في برنامج البنـاء الوطني والإصـلاح السياسي والاقتصادي والمالي والإداري والمقر من مجلس النواب والمصدق عليه من مجلس الرئاسة. رابعاً: حفـز وتفعيل كافة أجهزة وهيئات الدولة ومؤسساتهـا المختلفة باتجاه تصويب المسار الاقتصادي للبـلاد في إطـار معالجات حيوية وفاعلة على طريق تصحيح مختلـف الاختلالات والسعي لإيجاد الحلـول الإيجابيـة والناجعة للمشاكل التي يعاني منها مجتمعنـا اليمني بصورة عامة على اعتبار إن تتصـدر أولويات الحكومـة وتوجهاتها في هذه المرحلة الهامة والدقيقة السعي الحثيث نحو رفع مستـوى الحياة المعيشية للشعب وخاصة أصحاب الدخول المحـدودة.. خامساً: العمل على تنظيم وإعـادة بنـاء القوات المسلحة والأمـن على أسس وطنية وعلمية وبما يؤمـن من حيادها ويكفل لها النهوض بدورها في الدفاع عن سيادة الوطن وصون أمن واستقرار المواطن.. وبالإضافة إلى كل ما

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

سبق فان هناك جملة من الإجراءات الملحة والعاجلة يلزم إن تكون محل اهتمام خاص في توجهات الحكومة خلال الفترة الراهنة نشير إليها بإيجاز على النحو التالي:

١ - العمل على خفض عجز الموازنة العامة للدولة باعتبار العجز المالي الكبير والمزمن في الموازنات العامة للدولة من أهم عوامل أوجه الاختلالات الاقتصادية القائمة وفي هذا الصدد يلزم إن تتم المعالجة على الوجهين التاليين: أ- زيادة الموارد وخفض النفقات.

ب- التقليل من اللجوء إلى تغطية العجز بالتمويل التضخمي إن إجراءات جادة من هذا النوع تمثل ولاشك أحد أهم وسائل السياسة المالية لمحاربة التضخم وكبح جماحه، ويرتبط بذلك العمل على الاستخدام الأمثل لمصادر النقد الأجنبي المتاحة وتنمية مصادر جديدة منه في إطار سياسة نقدية واضحة وملائمة تكفل قدراً من الاستقرار النسبي اللازم لسعر صرف الريال أمام العملات الأجنبية..

٢ - وضع نظام لهيكل الأجور والمرتبات ومعالجة المشكلات المثارة نتيجة لذلك وبما يتسق مع مختلف الإجراءات الموصلة إلى هدف رفع مستوى الحياة المعيشية للمواطن اليمني ضمن رؤية شاملة ومدروسة تأخذ في الاعتبار جملة المتغيرات الاقتصادية والمعالجات الخاصة بإجراءات كبح التضخم وإيقاف استمرار معدلات تصاعده..

٣ - ضرورة قيام أجهزة الرقابة التموينية بدورها في الرقابة على الأسعار خاصة المتعلقة بالسلع التموينية الرئيسية ودفع هذه الأجهزة إلى التخلص من حالة الجمود وروح اللامبالاة السائدة.. مع العمل على وضع سياسة تموينية عامة وشاملة للبلاد تحقق قدراً مقبولاً من الاستقرار النسبي المعقول للوضع التمويني بصورة عامة..

٤ - الاهتمام بدور ومهام واختصاصات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وفروعه في جميع محافظات الجمهورية لوقف مظاهر التسيب والإهمال والانحراف وإهدار المال العام وتجاوز ابرز الظواهر السلبية خلال الفترة الزمنية الممتدة حتى قيام الانتخابات النيابية المقررة في الـ٢٧ من أبريل ١٩٩٣م وهنا لابد من التأكيد على بعض الإجراءات في إطار الضوابط التي وردت في البيان السياسي السابق الإشارة إليه وهي:

أ- إيقاف التصرف في أراضي وعقارات الدولة في الجمهورية حتى صدور القانون المنظم لذلك..

ب- التقيد في الإنفاق العام بما هو معتمد في إطار الموازنة العامة.

الرئيس:تحقيق الاستقرار للجهاز الإداري وتحقيق الإنضباط فيه وأعمال مبدأ الثواب والعقاب وإيقاف الترقيات والتوظيف الجديد إلا ما يقرره القانون للخريجين مدنيين وعسكريين. وبناء على ما سبق يتم التوجيه إلى كافة أجهزة ومؤسسات الدولة ومسئوليها لاتخاذ الخطوات والإجراءات الكفيلة بتنفيذ ما ورد في البيان السياسي والإعلان الدستوري المشار إليهما إضافة إلى ما تضمنته هذه الرسالة من إجراءات أخرى وشكراً..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

قبيل التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان
١٩٩٤/٢/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر باسم الشعب اليمني جلالة الملك حسين بن طلال الذي بذل جهوداً كبيرة مع حكومته وشعبه ومع كل الخيرين في الوطن العربي وفي الطليعة الأخ المناضل ياسر عرفات وكثير من الدول الشقيقة وكذا الدول الصديقة ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية والسوق الأوروبية المشتركة الذي حرصوا على الوحدة اليمنية التي أنجزت في الـ٢٢من مايو ١٩٩٠م بطريقة سلمية وديمقراطية. والحمد لله ها نحن الآن في الأردن الشقيق نوقع على وثيقة المستقبل والذي نأمل بهذا التوقيع أن ننتقل بالفعل قيادة وحكومة وشعبا وفي الطليعة أحزاب الائتلاف الثلاثة المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للإصلاح وبقية القوى السياسية إلى واقع التنفيذ العملي حسب ما تضمنته وثيقة العهد والاتفاق.. وفي ختام كلمتي أشكركم بإسم هذه القوى وبإسم شعبكم وإخوانكم في اليمن على حرصكم على الحفاظ على الوحدة اليمنية. وإن شاء الله نكون عند حسن ظنكم وعند حسن ظن شعبنا في الأردن وكل الأمة العربية الخيرة الحريصة على الوحدة اليمنية إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في اجتماعه بقيادة وزارة الدفاع

٢٤/٥/ ١٩٩٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أننـي اعبر عن تقديري للجهـود المبذولة من قبل قيادة وزارة الدفـاع في متابعة إنجاز المهام المنوطـة بقواتنـا المسلحة في الدفاع عن الوحـدة وحماية الشرعية.. كما ننـوه بالأداء البطولي للضبـاط والصـف والجنود مـن أبطـال قواتنا المسلحـة في ميادين المواجهة ضـد العصابة الانفصالية المتمردة وإجهاض مخططها الانفصالي المدمر.. ونؤكد بان قواتنا المسلحة ستقدم المزيد من العطاء والتضحيات من أجل الحفاظ على الوحدة وحمايتها من كل التحديات تماماً مثلمـا قدمت التضحيات الغالية وكانـت في طليعة المدافعين عن الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبـر والجمهوريـة والاستقلال الوطني. وننـوه بالالتفاف والدعم الشعبـي الواسع لجماهير شعبنا اليمني التي تقف اليوم خلف قواتنا المسلحة تؤازرها وتسندها وهي تؤدي واجبها المقدس انتصـاراً لإرادة الشعـب في الوحـدة والديمقراطيـة.. أن هذا التلاحم العظيـم بين جماهير شعبنـا اليمنـي وقواتنا المسلحـة الباسلة والتفاعل الخـلاق مع كل الجهـود المبذولة في معركة الدفاع عن الوحدة وحماية الشرعية الدستورية إنما هو التجسيد الفعلي للروح الوطنية العالية والوعـي بمـا تمثله الوحـدة في حياة الشعب وواقـع الوطن من قيمة عظيمـة باعتبارها الهدف الاستراتيجـي الذي ناضـل من أجله شعبنا طويلاً من أقصى الوطـن إلى أقصاه.. وجاء ثمرة لتضحيات جسيمة وعطاءات سخية.. .. وانطلاقاً من الوعي فان أي تضحيات من أجل الوحدة وصيانتهـا تهون ومستعدون لتقديم المزيد من التضحيات من أجل أن تبقى راية الوحدة خفاقة فوق كل ربوع الوطن اليمني.. ونؤكد بان قواتنا المسلحة الباسلة لن تسمح أبداً لعصابة التمرد والانفصـال من تمرير مخططها الانفصـالي وأحلامها المريضة. وسوف تلقـن تلك العصابة المجرمـة الدروس الكافية وتلقي بها في مزبلـة التأريخ حيث مستقر كل خائـن. ونحث الأخوة قيـادة وزارة الدفاع على تقديم كل الرعاية والاهتمام للإخوة الضباط والصف والجنود الذين غـرر بهم من قبل العصابـة الانفصالية ثم انضموا إلى إخوانهم وزملائهم في القوات المسلحة عندمـا تكشفت الحقائق وسقطت كل الأقنعة عن الانفصاليـين المتمردين الذين أرادوا إشعال الفتنة في الوطن والزج بأبناء القوات المسلحة وزملاء السلاح إلى اتون الاقتتال فيما بينهم من

أجـل مصالحهم الذاتية والأنانيـة.. ونحيي أولئك الأبطال من قواتنا المسلحة الذين كانت تلك العصابـة الانفصاليـة تراهن على وقوفهم ضد الوحدة ولكنهـم.. افشلوا رهانها وخيبوا ظنها وأعلنـوا ولائهم للوحـدة والشرعية الدستورية وبرهنـوا على مصداقيـة انتمائهم لله والوطن والثـورة والوحـدة. وندعوا مـا تبقى من الأخوة المغـرر بهم من عصابة الانفصـال والتمرد أن يلتحقـوا بإخوانهم وزملائهم في القوات المسلحة وفي صف الوحدة والشرعية وأن يستفيدوا من إعـلان العفو العام ويستغلوا تلك الفرصة التي تتـاح لهم ليبرهنوا على صدق وطنيتهم وحبهم لوطنهـم وحرصهـم على مصالحـه العليا.. موضحـاً بأنهم سينالـون كل الرعايـة والاهتمام وسيكـون لهـم مالاخوانهم في القوات المسلحة مـن الحقوق وعليهم ما عليهـم من الواجبات.. نترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوحدة والوطن.. إن النجاحات التـي حققتها قواتنا المسلحة ضد قوى الـردة والانفصال كانت بفضل من الله وتأييد واسع من جماهـير شعبنا.. وهي معركة الحـق ضد الباطل ومعركة الخير ضد الشـر ومعركة الانتصار للوحـدة التي وجدت لتبقى لأنها عنـوان العزة والكرامة والمستقبل المزدهر لكل يمني غيور على وطنه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أمام الملتقى الوطني الموسع لكافة القوى والفعاليات السياسية

١٩٩٤/٥/٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الوطن اليمني يمر بمنعطف هام وخطير وما كان متوقعاً أن تحصل هذه التطورات في ظل راية الوحدة والديمقراطية والذي كان يعلق شعبنا أمالاً كبيراً، وانه بإعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني سوف يرسي قواعد الأمن والاستقرار والطمأنينة واحترام الرأي والرأي الآخر وضمان حقوق الإنسان ودفن الماضي التشطيري بكل مساوئه وأن نبني يمن الـ٢٢ من مايو بتشابك أيدي الجميع وتشابك كل الخيرين والوطنيين في الساحة اليمنية وكان هذا طموحنا جميعاً وطموح كل الخيرين والوطنيين في الساحة. أن القيادة الانفصالية في الحزب الاشتراكي كذبت على الشعب وقدمت خطاباً سياسياً مخادعاً وهي لم تتعلم من الماضي ولم تستوعب دروسه وظلت تتحكم فيها تلك العقلية القديمة أرادت أن تهيمن وتحكم اليمن في الإطار الشمولي وعلى رأس أولئك المجرم البيض الذي تربى على أيدي المخابرات وهو مشكوك في أمره منذ الوهلة الأولى وللأسف فقد انخدع البعض بذلك الخطاب السياسي للبيض العميل الذي اعترف بعمالته أمام عدد من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني. يُخطئ بحسن نية أو بسوئها من يريد تفريق شعبنا بالشمال أو الجنوب نحن شعب واحد ويمن واحد منذ أن وجدنا على هذه الأرض.. أن التشطير كان في نفوس بعض القيادات.. ولكن الشعب اليمني منذ القدم هو شعب العقيدة والمبادئ والأرض والإنسان واكبر دليل على ذلك عندما تفجرت ثورة الـ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤من أكتوبر.. حيث كان المقاتلون من كل أنحاء اليمن يقفون في خندق واحد وفي صف واحد للدفاع عن الثورة في أقصى الشمال وفي مدينة عدن وفي جبال ردفان وفي كل منطقة من مناطق الجمهورية بطرد الاستعمار البريطاني.. لقد كان التشطير في نفوس قيادات معينة أما الشعب اليمني فهو موحد منذ الأزل.. واليوم حنّ البيض وشرذمته الانفصالية الخائنة إلى العودة إلى الماضي التشطيري لأنهم لا يؤمنون بالوحدة وهو لم يأتِ للوحدة بقناعة ولكنه جاء إلى الوحدة في ظل ظروف ومتغيرات سياسة ودولية خاصة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وجاء للوحدة وهو متأبط شراً.. ومحتفظاً بكل عتاد وممتلكات الدولة في حساباته الخاصة سواء كانت تلك الأموال النقدية أو أموال المؤسسات والمصالح الحكومية أو الأسلحة والذخائر

والمعـدات، احتفظ بها الخائن البيض ولم يسلمها إلى السلطة الشرعية حتى الأسلحة والآليات رفضـ تسليمها وقال إنها ممتلكات الحزب وقلنا له إن الحزب كان دولة وهو ليس مجرد حزب في المعارضـة ولكنه حزب تحـت يده إمكانات دولة.. وبالتالي فـان ممتلكاته هو ممتلكات دولة الوحـدة.. وبالرغم مـن حجم الديون الكبيرة التـي بلغت أكثر من أربعة مليـارات دولار والتي تحملتهـا دولـة الوحدة فانه على الواقع لم نجـد أثراً لإنفاق هذه المليـارات من الدولارات على مجالات التنمية أو مشاريع الخدمات في المحافظات الست ولكنها أموال نهبت لصالح فئة قليلة متنفذة في قيادة الحزب.. انه بعد أن عاد البيض من رحلته العلاجية في الخارج في ١٩ أغسطس افتعـل الأزمة وبدأ يمارس الانفصال غير المعلن ومع ذلك حرصنا على الحوار لتفويت الفرصة علـى مخططه الانفصالي ودعونا الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى هذا الحوار.. وتنقلنا ما بين صنعاء وعدن من أجل الحوار ومن أجل الوصول إلى نتيجة ولنتجنب ما وصلنا إليه اليوم.. وجـاءت وثيقـة العهد والاتفـاق وتم التوقيع عليهـا في عمّان من أجل الخـروج بالوطن من هذه الأزمـة ولكن بالرغم من ذلك رفضت هذه القيـادة الانفصالية الخضوع للإجماع الوطني لأن مخططها كان واضحاً هو الانفصال وتمزيق الوطن.. إننا الآن نقدم قوافل من الشهداء وخيرة أبنائنـا ليـس حباً في السلطة وليـس من أجل انتصار هذا الحزب علـى ذلك الحزب ولكن من أجـل الوحدة من أجل رسوخها وخلودها.. ونحن نقدم هذه القوافل من الشهداء باسم الشعب اليمني ممثلة في تنظيماته وقواه السياسية الوطنية من أجل تثبيت الوحدة اليمنية وهي تستحق منا أن نقدم من أجلها الآلاف من الشهداء، ونحن على استعداد لأن نقدم كل غالٍ ورخيص من أجل الوحدة.. ومن أجل أن ينتصر الحق وتنتصر إرادة هذه الأمة ضد العناصر الانفصالية.. إن الحـرب الدائرة الآن هي بين شرذمة في الحـزب الاشتراكي وبين الشعب اليمني.. وتحاول بعضـ وسائل الإعلام الأجنبية المنحازة أن تصور ما يجري بأنه حرب بين شمال وجنوب وهذا ما يؤسفنا جداً.. إنها حرب بين الشعب اليمني وقواته المسلحة من جهة وبين شرذمة انفصالية متمردة خائنة في قيادة الحزب الاشتراكي.. وهناك من يقول انه لا يمكن أن تكون هناك وحدة بالقـوة ونحـن نقول نحن توحدنا بإرادتنا الحرة توحدنا جميعاً بـإرادة وطنية حرة وهي ليست إرادة زعامـات في قيـادات المؤتمر أو الإصلاح أو الاشتراكـي أو الناصري أو البعث أو الأحزاب الأخـرى بـل إرادة شعب يمني واحد موحد منـذ الأزل.. ولنسأل الآن من الـذي يحارب حالياً في جبهـة التصدي للانفصاليين إنهم أبناء الشعب اليمني من شبوة وحضرموت والمهرة وأبين ولحـج وعدن وهنـاك أحد عشر لواء بمختلـف تشكيلاته من أبناء لحج وأبـين والعوالق وشبوة وحضرمـوت والمهرة وهم الذيـن يقاتلون في الصفوف الأمامية دفاعـاً عن الوحدة ولكن بعض الإعلام المنحاز وبكاء العناصر الانفصالية المتمردة عبر الهاتف بان القتال بين الشمال والجنوب جعـل البعض يصدق ونحن نؤكد أن القتال بين الشعـب اليمني والشرذمة الانفصالية المتنفذة في

قيادة الحزب الاشتراكي وهم مجموعة محدودة من العسكريين والمدنيين المجرمين في الحزب.

وأشير إلى أن الخائن الجفري وغيره من الخونة لا يمثلون إلا أنفسهم ومعروف المهمة التي جاء من أجلها بعد إعلان الجمهورية اليمنية ونحن نعرف طبيعة تلك المهمة.. ولقد عثرت أجهزة الأمن على وثائق خطيرة في حوزة هذا الخائن والمهام التي جاء لتنفيذها.. وهاهي اليوم تكشفت الأوراق.. لقد اكتشف المخطط وظهرت كل الأشياء واضحة. أن أبناء حضرموت يرفضون وجود الخائن البيض بينهم ولا يقبلون به ويستنكرون فعلته الشنعاء ضد الوطن ووحدته لأنهم مع الوحدة ومع يمن موحد ولم يذوقوا نعمة الحرية والتحرر من الاضطهاد والعذاب إلا مع إشراقة فجر الوحدة ونسأل هذا الخائن ماذا بقى له وزمرته الانفصالية؟ إن أبين ولحج وشبوة هي اليوم في أيدي الوحدويين بعد أن تحررت وإلى الأبد من هيمنة التسلط لتلك العصابة الانفصالية المجرمة في قيادة الحزب الاشتراكي وقريباً سيصل جيش الوحدة والشرعية إلى عدن وإلى حضرموت والمهرة ليطهر الأرض اليمنية من رجس هذه العصابة وأفعالها الشنيعة.. ونشير إلى قرار العفو العام عن الضالعين والمغرر بهم من قبل العصابة الانفصالية.. إننا نتيح لهم الفرصة قبل الدخول إلى عدن حيث يحكم جيش الوحدة الآن الطوق عليها بانتظار اتخاذ القرار السياسي وذلك لإتاحة الفرصة للوحدويين أن يحددوا مواقفهم وأيضاً لتجنيب المدنيين والنساء من أي أذى وإتاحة الفرصة أمامهم للخروج من عدن بحيث لا يصيبهم أي مكروه لأننا نشك في العصابة الانفصالية ستكون أول الهاربين عبر البحر وهناك الذين في حضرموت جاهزون للهرب على سيارتهم ولن يبقى في عدن سوى المواطنين الأبرياء ونحن حريصين على عدم تعريضهم لأي أذى ونحن كنا نتمنى أن يصمد البيض في عدن بدلاً من أن يهرب منها بعد أن زج بالأبرياء في قتال خاسر ولم نعرف أن قائداً يكون في مقدمة الهاربين ولكننا لسنا بحاجة لأن نعرف من هو الخائن البيض المصاب بمرض انفصام الشخصية وهو رجل لا يعيش إلا في المعارضة وحبك المؤامرات.. إننا نقدر تقديراً عالياً مواقف كل القوى والفعاليات الوطنية في عموم الساحة الوطنية في تصديهم المسؤول لإعلان البيض الانفصالي وأدعو الجميع إلى الاصطفاف الوطني والترفع فوق الصغائر وتجنب كل سلبيات الماضي وعلينا أن نحافظ على التعددية السياسية والحزبية وأن نعمل معاً للحفاظ على وحدة الوطن وندافع كلنا من خندق.. واحد دفاعاً عنها ضد كل المؤامرات وسيكون النصر حليفنا حليف كل الوحدويين وأملي أن نظل متماسكين وموحدي الصفوف لمواجهة هذا التحدي لوحدتنا والعمل معاً فالوحدة تستحق منا أن ندفع في سبيلها ثمناً غالياً وهذا الثمن ليس أعز من الدماء التي يقدمها الرجل الآن. ونأمل أن يخرج هذا اللقاء برؤية موحدة وموقف وطني موحد لما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا ويصون وحدة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أمام المهرجان التضامني الذي أقامته اللجنة العربية للدفاع عن الوحدة اليمنية ٢٨/٦/ ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بالحاضرين بإسمي وبإسم جماهير شعبنا العظيم.. شعب سبتمبر وأكتوبر..

أتوجه بالشكر والتقدير للشعب العربي في كل مكان والذي يقف اليوم مع شعبنا اليمني هذه المحنة الكبيرة التي فرضتها عصابة التمرد والانفصال بقيادة الخائن العميل المرتد علي سالم البيض.. وأخاطب جماهير شعبنا اليمني مثلما صبرتم ودافعتم وانتصرتم لإرادتكم في الـ٢٦ من سبتمبر و١٤ من أكتوبر سوف تنتصرون للحق والكرامة والوحدة التي تحققت في الـ٢٢ من مايو ٩٠ م وقدر عالياً بإسم الشعب اليمني جماهير أمتنا العربية في كل مكان في المشرق والمغرب والقرن الأفريقي الذي يقفون الآن سندا للدفاع عن وحدتنا.. إننا الآن نقاتل تلك الشرذمة من العناصر التي تتسكع على أبواب الفنادق الذين يعرضون الآن ولاءهم لتلك الأنظمة التي تدفع لهم ذلك المال المدنس ليستلموا ثمن الوحدة وثمن الدماء الزكية وهم يتسابقون الآن على أبواب الفنادق والسفارات في الخارج أولئك العملاء المرتدون الذين لن يغفر لهم التاريخ، الذي لن يسجل في صفحاته إلا الذين يصنعون الأحداث العظيمة. إن دموع التماسيح التي تذرف الآن على الدم اليمني من قبل بعض الأنظمة نقول لهم من هنا ومن قاعة الزعيم جمال عبد الناصر القائد العربي الفذ لا تذرفون دموع التماسيح بل كفوا الأذى عن شعبنا والتدخل في الشؤون الداخلية لوطن ٢٦ سبتمبر وأكتوبر والدماء التي تنزف الآن لن يكون أبدا دماء للانفصال ولكنها لتثبيت الوحدة اليمنية. ونعبر عن شكرنا لكل امرأة يمنية أنجبت مناضلاً في سبيل الدفاع عن الوحدة.. إن شعبنا يتسابق الآن إلى ساحة الموت والفداء في سبيل الوحدة وان الدماء التي تسال اليوم في دار سعد وفي الشيخ عثمان وفي المنصورة وفي مدينة الشعب والمدارة لن تكون دماء من أجل الانفصال ولكنها دماء زكية من أجل الحفاظ على الوحدة والقضاء على تلك الشرذمة الانفصالية المتمردة ولا يمكن أن نقبل بقرار انفصالي لنصب الخائن البيض والجفري المتآمر والعطاس الذي يتسكع الآن على أبواب الفنادق والخائن المحكوم عليه بالإعدام عبد الله الأصنج. نحن نرحب بقرارات مجلس الأمن الدولي الداعي لوقف إطلاق

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

النـار وبدء الحوار مع العناصر المغلوبة على أمرها الآن في الحزب الاشتراكي من اجل الوحدة والديمقراطيـة في اليمـن ونحن على استعداد للتجاوب مع كل القـرارات الداعية لوقف إطلاق النار. وندعو رجال الصحافة الحزبية والمحلية ورجال الصحافة العربية والأجنبية للتوجه إلى محاور القتال للتأكد من اختراق المتمردين لوقف إطلاق النار الذي أعلناه أكثر من ست مرات لأن الخارجين عن الشرعية لا يريدون وقف إطلاق النار، لأنهم يهدفون إلى إيجاد قوات دولية لتدويـل القضية اليمنية. أن الشعـب اليمني وقواته المسلحة الذين يخوضون اليوم هذا النضال لـن يحنـي هاماته مهما كانت التحديـات التي تواجهه ومهما كانـت المؤامرات التي تحاك ضد وحدتـه فالشعب كله بأحزابـه وتنظيماته السياسيـة يواجه أولئك الانفصاليـين ومثلما قاتلنا وصمدنـا بإمكانياتنا البسيطة دفاعا عن الثورة اليمنيـة نحن على استعداد مرة أخرى لندافع عـن الجمهوريـة اليمنية التي أعلنت يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م ولن نقاتل في الجبهة كجيش وأحزاب ولكن الشعب اليمني تلقائيا هو الذي ينجر للقتال. أن ما يقوم به المتمردون من أعمال إجرامية بشعـة ضد المواطنين في عدن حيث يقومـون بتوجيه قذائفهم باتجاه مساكن المواطنين الأبرياء واتهام قوات الوحدة والشرعية والتضجيج إعلامياً في وسائل الإعلام المنحاز الذي يريد تمزيق اليمـن ويشـوه الحقائق ومثال ذلك الضحايا والدمار الناتجة عـن صواريخ سكود في مستشفي الحـي الجمهـوري بصنعاء عرضـت في بعض التلفزيونات المنحـازة على أساس إنها من آثار الدمـار الذي خلفتـه قذائف قوات الوحـدة والشرعية.. وهـذا مثال فقط يبرر مـدى التشوية للحقائق والتعمد في ذلك ونحن نقول له أن اليمن لن يتمزق ولن يكون اليمن يمنين أو خمسة بل ستظـل يمناً واحداً.. والذين انفقوا خلال الأزمة ما يقارب ملياري دولار لم يتحقق لهم شيء.. بل أن البنية العسكرية والسياسية التي راهنوا عليها لتمزيق وحدة اليمن دمرت بإرادة الشعب اليمنـي ونحن نقول لماذا لا ينفقـون ملياري دولار آخر للبناء والتعمـير في الصومال والسودان أو في أي قطـر عربـي يحتاج للمعونة. ونحن نؤكد لهؤلاء إن اليمـن سيظل موجودا في الخارطة السياسية والجغرافية مهما كان الثمن الذي يدفع سيظل الشعب اليمني موجودا على الخارطة السياسيـة والجغرافيـة. وإذا كان العداء لـدى البعض لعلي عبد الله صالـح.. فلماذا تجعلون الشعـب اليمنـي يدفـع كل ذلك الثمـن.. إن علي عبـد الله صالح هو مواطن يمنـي.. ومن بين صفـوف الشعب اليمنـي.. ولم يأت بقرار من الخـارج فلماذا لا تحـترم إرادة شعبنا وخياراته مثلما نحن نحترمهم ونحترم خياراتهم. ولماذا لا يكفون عن شعبنا الأذى والتدخل في شؤوننا.. مثلما نحن لا نتدخل في شؤون الغير. بإسمكم جميعاً نحيي أبناءنا في محاور العمليات العسكرية ضـد المتمردين وندعو لهـم بالنصر المؤزر إن شاء الله وباسمكم جميعاً نشكر الأصدقاء الذين سانـدوا شعبنا وأزروا وحدتـه. ونتمنى من بقية الأصدقاء أن لا يغـيروا مواقفهم التي أعلنوها منـذ بداية الأزمة والمؤيدة والداعمـة للوحدة والديمقراطية والذين يتحدثون اليوم عن مواقف

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

أخـرى.. نأمـل أن لا تتغير المواقـف تحت أي ضغط ومقابل أي ثمن معـبراً عن استعداد بلادنا للتعـاون مع من يحترم إرادتنـا ومثلنا وعقيدتنا ونمد أيدينا له بـكل الاحترام. أن الذي يعتقد أن هامـات اليمنيـين ستنحني.. فإننا نقول له إن شعبنا اليمني لن تنحني هامته إلا للخالق عز وجـل.. ونحـن نقاتل من اجل الكرامة والسيـادة والوحدة والعيش بسـلام في أرضنا اليمنية.. ولسنـا نشكل بوحدتنا أي خطر ضد أحد.. فهي وحدة للشعب اليمني ووحدة للخير وللسلام في المنطقـة والوطن العربي إن المستقبل سيكون واعـداً بالخير.. وبعد أن تنتهي هذه الفتنة سيتم بناء اليمـن الموحد على أسس وطنية وعلمية حديثة ومتطورة على مختلف المستويات السياسية والاقتصاديـة والثقافية والإدارية ومن ضمنها توسيع صلاحيات الحكم المحلي وبحيث سيترك للمواطنـين في محافظات الجمهوريـة حق اختيار قياداتهم الإداريـة وانتخاب المجالس المحلية بمـا يخفف مـن المركزية الإدارية والماليـة. ونعبر عن شكرنا لكل المفكريـن والكتاب والمثقفين والفنانين العرب الذين جسدوا صدق انتمائهم العربي وإيمانهم بالوحدة العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء تكريم أقارب شهداء الوحدة

١٦/١٠/ ١٩٩٤م

قام الأخ رئيس الجمهورية رئيس مجلس الدفاع الوطني والأخوة أعضاء مجلس الدفاع الوطني بتقليد الأوسمة للأخوة أبناء وآباء وأقارب الشهداء ومحافظتي أبين وشبوة والوحدات العسكرية. وقد ألقى الأخ الرئيس القائد في الاحتفال كلمة جاء فيها: بإسم مجلس الدفاع الوطني نؤكد للآباء والأبناء والأخوة أبناء الشهداء وآبائهم وأبنائهم بأن القيادة ستولي أسر هؤلاء الشهداء كل الرعاية والاهتمام وسنكون أوفياء لتلك الدماء الزكية التي ثبتت ورسخت الوحدة ودحرت الانفصال وأخرجت العملاء إلى خارج الوطن ونؤكد على الدوام بأننا سنولي كل من دافع عن الوحدة والديمقراطية كل الاهتمام وإذا كنا اليوم نكرم عدداً من الرموز من أسر الشهداء فإننا في الـ٣٠ من نوفمبر سنكرم من تبقى.. وإذا كنا قد كرمنا محافظتي أبين وشبوة اللتين كانتا حجر الزاوية في إفشال مؤامرة الانفصال حيث هبت هاتان المحافظتان شعلة في وجه الانفصاليين، فإننا نؤكد لصعدة البطلة وأب وتعز والحديدة والمحويت وذمار والمهرة ولحج وعدن وأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء والبيضاء وحضرموت ومأرب والجوف أنهم كانوا بنفس المستوى السند المآزر لقوات الشرعية. ولولا وفاء الشعب وحبه للوحدة والديمقراطية لما تحققت الانتصارات أن الشهداء الأبرار الذين سقطوا على درب الحرية والوحدة إنما هم الشعلة من تلك الشعل الثورية في محافظات الجمهورية وكانوا السند والزخم لأفراد القوات المسلحة والأمن ممثلين لكم. ونؤكد مرة أخرى بأننا على العهد صادقون وماضون للحفاظ على الوحدة والديمقراطية ومثلما أسقيناها بأنهر من دماء الشهداء من آباء هؤلاء الأطفال وأبناء هؤلاء الشيوخ سنقدم الضحايا تلو الضحايا لدحر أي مؤامرة قادمة والتصدي لكل من تسول له نفسه أن يتعرض لوحدة اليمن مهما كان الثمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الحفل الذي أقيم في الكلية الحربية بمناسبة يوم الانتصار العظيم ١٩٩٥/٧/٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخـوة الحضور جميعاً ضبـاط وصف وجنود القـوات المسلحة والأمن. أبنـاء شعبنا اليمني العظيـم أحييكـم تحيـة النصـر في يـوم السابع من يوليـو الذي انتصـر فيه شعبنـا على تلك الشرذمة الخارجة على الدستور والقانون.

الأخـوة الأعـزاء تحية لكل المقاتلـين في كل جبل وسهل، تحية لكم أيهـا الرفاق يا من قدمتم أرواحكم فداء لهذا الوطن المعطاء.

الأخوة الأعزاء

نحمد الله تعالى على النصر المؤزر وما النصر إلا من عند الله. الأخوة الحضور جميعاً كم نحن سعداء اليـوم أن نحتفـل في هـذا المكان بعد أن تحقق النصـر لشعبنا اليمني العظيم وقد عملـت القيادة منذ أن تكلـل ذلـك النصر المؤزر على إعادة ترتيـب أوضاع القوات المسلحة ودمجها ورفـع جاهزيتها والذي كان يراهـن البعض أنه بعد ثـلاث إلى أربع سنوات سوف يتم إعادة جاهزية القـوات المسلحة والأمن الباسلة.. ولكن بحمد الله قطعنا شوطاً كبيراً وبنسبة ٩٥٪ في إعادة الجاهزية. إن هذه القوات ستبقى قوة ضاربة بيد الشعـب كل الشعـب محافظة على سيادة واستقلال الوطن والحفاظ على الشرعية الدستورية ولن تكون بيد حزب أو تنظيم سياسي ولكنها في يد الشعب كل الشعب. وفي المجال الاقتصادي وإعادة البناء والأعمار لقد قطعت الحكومة حكومة الائتلاف الوطني المشكلة من المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح شوطاً ممتازاً، قطعت فيه أكثر من ٨٠٪ من إعادة البناء مما خلفته الحرب. وقد تم دفع قيمة التعويضات وإعادة ترتيـب المؤسسات والهيئات والمصالـح في المناطق التي تضررت من الحـرب.. وهناك لجان في المحافظات تقـوم بدفـع التعويضات للمواطنين المتضررين من الحرب من الميزانية العامـة للدولة ومن المجهود الشعبي للمواطنـين. أمـا في مجـال الإصـلاح المـالي والإداري فقد قطع شـوط كبير وجيـد في سبيل إعـادة البناء والإصلاحات المالية والإدارية بنسبة جيدة.. ونحث الحكومة.. وبهذه المناسبة على مواصلة أعمالها من أجل الإصـلاح المـالي والإداري وإنهاء الرشوة والفسـاد في كل أجهزة ومؤسسات الدولة. تحيـة لكم أيها القادة، تحية لكل من ضحى من أجل الحفاظ على وحدة الوطن.. أتمنى لكم من كل قلبي التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الفصل الثاني

البيـــانـات

السياسية الموجهة

من فخامة رئيس الجمهورية
بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية

فهرس الفصل الثاني

الموضـــوع	رقم الصفحة
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة إعلان الجمهورية اليمنية ٢٢/٥/١٩٩٠م	٣٦
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة العيد الأول للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩١م	٣٩
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة العيد الثاني للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٢م	٤٦
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة العيد الثالث لقيام الجمهورية اليمنية ٢٢/٥/١٩٩٣م	٥١
كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في جامع الشهداء صبيحة عيد الأضحى المبارك والعيد الرابع للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٤م	٥٤
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الخامس للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٥م	٥٩
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني السادس للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٦م	٦٣
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني السابع للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٧م	٦٨
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٨م	٧٢
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني التاسع للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٩م	٧٧
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية ٢١/٥/٢٠٠٠م	٨٤
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الحادي عشر للجمهورية اليمنية ٢١/٥/٢٠٠١م	٨٩
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الثاني عشر للجمهورية اليمنية ٢١/٥/٢٠٠٢م	٩٣
البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر للوحدة للجمهورية اليمنية ٢١/٥/٢٠٠٣م	٩٧

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة

بمناسبة إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢/٥/١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الحق والعدل والتوحيد.

اكرر مرة ثانية الترحيب بالأخ المناضل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الذي يشارك شعبنا اليمني أفراحه بهذه المناسبة التاريخية والعظيمة. الاخوة الحاضرون السادة أعضاء السلك الدبلوماسي الاخوة المواطنون في الداخل والخارج يا أحفاد سبا وحمير أحييكم باسمي شخصياً ونيابة عن أخواني أعضاء مجلس الرئاسة وكل القيادات اليمنية في هذا اليوم التاريخي العظيم واتوجه بالتهنئة القلبية الصادقة إلى كل جماهير شعبنا اليمني في الوطن والمهجر وإلى أبناء امتنا العربية والإسلامية بتحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية التي ينتهي بها واقع التشطير والتجزئة الذي ورثه شعبنا عن الإمامة والاستعمار ويمتلك بها نصر الثورة السبتمبرية ٢٦ سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر المجيدتين. كما أزف التهنئة إلى كل الأجيال اليمنية التي ناضلت من أجل الوحدة وإلى الرجال البواسل حماة الثورة اليمنية وحراس مكاسبها أبطال القوات المسلحة والأمن الصامدين على امتداد الساحة اليمنية الواحدة.. وابارك لهم جميعاً بهذا الإنجاز التاريخي الذي مكن شعبنا من تعزيز قدراته وتجاوز آلام ومآسي الماضي ليبدأ مرحلة جديدة نحو المستقبل المجيد بإرادة قوية وعزم أكيد لاقتحام تحديات البناء والتنمية والديمقراطية ولتحقيق النهوض الوطني الشامل في ظل دولته الوحدة التي ناضل من أجل قيامها طويلاً وقدم في سبيلها اغلي التضحيات. الاخوة المواطنون جميعاً إن المسؤولية التي نتحملها في مجلس الرئاسة جسمية وعظيمة ندعو الله سبحانه وتعالي أن يعيننا على القيام بها وإنجاز كل المهام الدستورية الموكلة ألينا مؤكدين أننا سنعمل كفريق عمل واحد وقيادة جماعية واحدة من اجل تحقيق كل الأهداف والسياسات العامة للجمهورية اليمنية كدولة يمنية عربية مستقلة ذات سيادة دينها الإسلام والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي لتشريعاتها وسنعمل في القيادة اليمنية الواحدة على تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية

لشعبنا وإنهاء آثار التشطير ورواسبه ومضاعفة الجهد لرفع مستوي حياة شعبنا اقتصادياً واجتماعاً وثقافياً وسياسياً وإزالة كل الفوارق وتطبيق العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات والحفاظ على المال العام وترسيخ مبدأ سيادة القانون وتسخير خيرات الوطن من اجل بناء الإنسان اليمني وبناء الاقتصاد الوطني القوي والاهتمام بالاخوة المغتربين كتجسيد لحرص دولة الوحدة على رعايتهم وتقديم كافة التسهيلات ودعم استثماراتهم داخل الوطن ومساعدتهم الفعالة في جهود التنمية الشاملة والعمل على تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد من خلال مواصلة البناء للمؤسسة الوطنية الرائدة القوات المسلحة على أسس علمية حديثه لتواصل دورها في تعزيز الأمن والاستقرار وحماية السيادة والاستقلال والإسهام في مساندة ودعم مسيرة التنمية منطلقين في ذلك كله من خلال التمسك بالخيار الديمقراطي الذي لا بديل له في حياة شعبنا وتعميق الممارسة والسلوك الديمقراطي والحضاري الذي سيمكننا من الانتقال بالديمقراطية إلى مجالات أوسع خلال الفترة الانتقالية بما يحقق صحة الأجواء والمناخات الكفيلة بتسليم السلطة لجماهير الشعب صاحبة الحق في الاختيار وصاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والوحدة. الاخوة المواطنون ان الوحدة اليمنية بقدر ما هي تعزيز لقدرات شعبنا وتوحيد طاقاته وإمكانياته وسبيل عزته وكرامته فأنها ستكون عاملاً من عوامل تعزيز الأمن والاستقرار في الجزيرة والخليج وسنداً قوياً للأشقاء في الوطن العربي الكبير ودعماً لجامعة الدول العربية وللعمل العربي المشترك كخطوة عملية متقدمة نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة وبهذه المناسبة نؤكد مجدداً أن الجمهورية اليمنية ستمد يدها مخلصة إلى كل الأشقاء والأصدقاء للتعاون المثمر والصادق لما فيه خير شعوبها وتقدمها ملتزمة بواجباتها القومية في نصرة القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني والاستمرار في دعم ومساندة الثورة الفلسطينية وانتفاضته الشعبية العارمة في الأرض المحتلة حتى يتحقق لشعبنا العربي الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة في التحرر والعودة واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين بعاصمتها القدس وكذلك الإسهام في خدمة قضايا الإسلام وجمع شمل الأمة الإسلامية وتوحيد كلمتها وصفوفها لما فيه خيرها وتقدمها وازدهار حريصين اشد ما يكون الحرص على مكانة بلادنا في الساحة الدولية متمسكة بسياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز وفي تعزيز وتطوير العلاقات الدولية بما يخدم المصلحة المشتركة لشعبنا وكل الشعوب الصديقة وفي الوقت الذي ستظل بلادنا على موقفها المبدئي في مناصرة كل قضايا التحرر الوطني ومحاربة العنصرية ودعم وتأييد الحق والعدل في العالم.

يا أبناء شعبنا اليمني الأحرار في الداخل والخارج في هذا اليوم التاريخي الخالد نعلن أن الجمهورية اليمنية التي ذابت فيها الشخصية الدولية لكل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية استناداً لارادة الشعب اليمني كله من خلال ممثله

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الشرعيين في مجلسي الشورى والشعب قد اصبحا منذ هذه اللحظة وعلى ضوء المذكرة التي تسلمها الأمين العام للأمم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية عضواً فعالاً في المجتمع الدولي ملتزمة بميثاق كل منهما وبقواعد القانون الدولي السائدة وهنا نود التأكيد على أن الجمهورية اليمنية تلتزم بكل المعاهدات والاتفاقيات التي قامت الدولتان السابقتان بإبرامهما وفقاً للإجراءات الدستورية وقواعد القانون الدولي، وان الجمهورية اليمنية إذ تلتزم وتتمسك بذلك فإنما تؤكد انتمائها الفاعل إلى الأسرة الدولية على أسس راسخة من الالتزام بأحكام القانون الدولي ومبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية والحفاظ على الحقوق والسيادة الوطنية. أيها الاخوة أن بلادنا تدخل في هذا اللحظة المباركة عصراً جديداً وتقتحم زمنا مختلفاً وتضع اقدمها على أول الدرب الصحيح بإعادة تحقيق الوحدة وقيام الدولة اليمنية الواحدة لتوفر لابنائها على اتساع الساحة اليمنية الفرص التي يتطلعون إليها وبما يمكنهم من المشاركة في مسيرة البناء الوطني وتحقيق النهوض الشامل وتسخير كل الطاقات وإنجاز كل الأهداف والتطلعات الشعبية وفي الحفاظ على الجمهورية اليمنية وترسيخ مؤسساتها وتطويرها والتمسك بمبادئها وأهدافها وتحقيق التنمية والتقدم بالانفتاح الفكري والثقافي والاجتماعي على روح العصر وبالمشاركة بالتطلعات والإنجازات وبرفض الانغلاق والتحجر وكل ما يسئ إلى شعبنا وعقيدته وتراثه الحضاري كل ذلك بفرض الكثير من الأعباء والواجبات التي يجب على المجتمع النهوض بها وبما يحقق التنفيذ الخلاق لمبادئ واهداف الثورة اليمنية ودولتها الواحدة بما يتفق مع المجد الحضاري لبلادنا. أيها الاخوة أن شعبنا الذي حقق بإرادته الوطنية قيام الجمهورية اليمنية والقضاء على التشطير والتجزئة التي فرضها عليه وعلى أرضه يكون بهذا قد اسقط والى الأبد الحدود الوهمية والمصطنعة التي انشاها الغير في ظل التجزئة والتشطير فهنيئا لك يا شعب سبتمبر وأكتوبر بهذا النصر العظيم . الخلود لشهداء شعبنا الأبرار الذين سقطوا على درب الثورة والحرية والوحدة. المجد لشعبنا اليمني المناضل. عاشت الثورة والجمهورية.

والسلام عليكم ورحمته وبركاته،،،

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة

بمناسبة العيد الأول للجمهورية اليمنية

٢١/٥/١٩٩١م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الأمين.

الأخوة المواطنون الأحرار:

يـا صناع فجر الثـورة اليمنية الخالدة. يا أبناء اليمن الأوفيـاء في الداخل والخارج. في هذه اللحظـات التاريخيـة المشرقـة المكللة بنصـر الوحـدة العظيم.. وبأفـراح العيـد الأول لقيام الجمهوريـة اليمنيـة، أتوجه إليكـم بأسمى وباسم الأخـوة أعضاء مجلس الرئاسـة.. بالتهنئة القلبيـة الصادقـة بهـذه المناسبة الغاليـة التي نحتفل فيها بـأول عيد للوحـدة اليمنية الهدف الاستراتيجي لشعبنا اليمني.. الذي تحقق في الـ ٢٢ من مايو تتويجاً لنضالاته الطويلة وتضحياته الجسيمـة.. وبفضل ذلك العمـل الدؤوب الصادق والمخلص من قبـل كل جماهير الشعب التي التفت حول هذا الإنجاز الوطني التاريخي.. ودعمت كل الجهود المخلصة والمتواصلة على درب تحقيقـه، حتى تجسد في الواقع إنجازاً شامخـاً هو اليوم مبعث الاعتزاز والفخر لنا نحن أبناء اليمن ولكل أبناء أمتنا العربية. لقد تحققت الوحدة وقوبلت بالمباركة والتأييد الذي لا حدود له داخل الوطن اليمني وفي الوطن العربي الكبير ومن قبل كل الأصدقاء في العالم، لأن تحقيقها تم بالأسلـوب الديمقراطي والسلمي والاستفادة من كل التجـارب النضالية وطنياً وقومياً، وكانت الوحدة بكل المقاييس حدثاً تاريخياً بارزاً في هذا القرن.. سيسجل التاريخ لشعبنا المناضل هذا الإنجـاز الرائد في أنصع صفحاته.. كمـا سجلته كل الأقلام الشريفة وكل المؤرخين الوحدويين في الوطـن العربي وفي العالم، باعتباره معلماً عظيماً.. وشاهداً حياً على روح النضال والعزيمة والحكمـة والريادة لشعبنا الأبي.. الذي قدم عبر تاريخـه الحضاري والنضالي الطويل الكثير مـن الشواهد البارزة التي تجسد قدرته على الانتصـار لإرادته.. والتغلب على كل التحديات.. الأخـوة المواطنـون الأحـرار: أنه وبرغم ما واجهـت الجمهورية اليمنية.. وما بـرز أمامها من تحديـات في عامهـا الأول. نتيجـة لكثير من العوامـل الداخلية والخارجيـة.. وفي طليعتها تلك

الانعكاسات السلبية لأزمة الخليج.. وما تطلبته من جهود لمعالجة أثارها أولاً بأول إلا أننا- والحمد لله- استطعنا إنجاز الكثير من المهام والأهداف المرسومة وترسيخ أسس الوحدة، بفضل جهود كل المخلصين من أبناء شعبنا الذين يدركون أن أي عمل عظيم لا تتجسد معانيه وقيمه إلا بقدر حجم الصعوبات والتحديات التي تعترض مساره.. امتلاك القدرة على مواجهتها والتغلب عليها، وهذا هو قدر شعبنا الذي ظل يخوض معارك البقاء والتحرر والتقدم بعزيمة قوية وإرادة صلبة، وكان إصراره على استمرارية البناء.. تحقيق الإنجازات في حجم إصراره على حماية الثورة اليمنية: ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ومكاسبها وإنجازاتها.. والانتصار لمسيرتها الظافرة ...وتحقيق الوحدة والحفاظ عليها. ومع يقيننا بأن البناء على الأرض البيضاء.. أسهل من البناء على أنقاض التخلف وموروثات الاستعمار والاستبداد وعهود التشطير.. إلا أن شعبنا المحصن بالثورة والوحدة والديمقراطية.. بالمنجزات التنموية والمكاسب الشعبية الكبيرة ظل أكثر إصراراً وعزيمة على مواصلة بناء الدولة الجديدة على أسس قوية.. تضمن لها الرسوخ والديمومة.. وتضمن لكل مواطن في ظل الوحدة الرخاء والرفاهية والازدهار. وأن ما تم إنجازه في العام الأول من عمر الوحدة في المجال التنموي كثير وكبير، ومن أهم ما أنجز تلك الاتفاقيات العديدة في مجال النفط والمعادن والصناعة والزراعة، كما تم تنفيذ الكثير من المشاريع الخدمية والإنمائية خاصة في المناطق النائية والمحرومة.. بهدف إيصال خير الثورة والوحدة إلى المواطنين، فحظيت مشاريع المياه والكهرباء والتعليم والصحة. والاتصالات السلكية واللاسلكية.. واستكمال شبكة الطرق على مستوى الجمهورية.. بإهتمام خاص.. تلبية للاحتياجات الضرورية والعاجلة للمواطنين.. ومن أجل إنهاء حالة التشطير وتعميق جسور التواصل والتلاحم بين جماهير الشعب على مستوى الوطن اليمني كله.. وسوف يتم افتتاح ووضع حجر أساس العدد من المشاريع الهامة والحيوية ضمن احتفالات شعبنا بهذا العيد الخالد. والتي بلغت تكلفتها ما يزيد عن سبعة مليار وخمسمائة مليون ريال. وفي هذه المناسبة ندعو رأس المال الوطني للإسهام في مجالات التنمية.. تواصلاً لإسهاماته الكبيرة في الماضي من اجل تقدم الوطن وازدهاره، كما نوجه الدعوة للرأسمال العربي والأجنبي للاستثمار في بلادنا في ضوء قانون الاستثمار الجديد للجمهورية اليمني والذي وفر كل الفرص والضمانات بهدف تشجيع الاستثمار وإيجاد نهضة تنموية شاملة ترتكز على أساس الاستغلال الأمثل لكل الموارد الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية.. وكذا الثروة النفطية والمعدنية. وما يبعث على التفاؤل أن أرضنا اليمنية الطبية وأعده بالخير الوفير في كل المجالات، كما أن نتائج الاستكشافات والتنقيب عن النفط والمعادن إيجابية ومشجعة، وهو ما يرسم أمام وطننا وشعبنا مستقبلاً مشرقاً واعداً بالخير والازدهار بأذن الله تعالى.

أيها الأخوة:

لقد استمرت جهود البناء وترسيخ قواعد دولة الوحدة.. حيث شهدت مؤسسات الدولة الدستورية أعمالاً متواصلة من أجل ترجمة كل الأهداف المنشودة وتحقيق البرامج والخطط المرسومة، وتوسعت حركة العمل التشريعي والتنفيذي والقضائي على درب تجاوز كل موروثات التشطير، وبحمد الله فقد تم إنجاز أكثر من ٦٠ قانوناً وحدوياً.. استهدفت إنهاء القوانين الشطرية.. وتعزيز سيادة الدولة اليمنية الموحدة.

الأخوة المواطنون:

أن الظروف الاقتصادية الراهنة والناشئة بفعل جملة من العوامل.. أساسها الخلل القائم بين الإنتاج والاستهلاك.. واستيراد معظم الاحتياجات من الخارج بالاعتماد على مصادر غير ثابتة للتمويل.. ومنها مصدر تحويلات المغتربين التي تقلصت إلى أدنى المستويات، كما أن الأوضاع الأخيرة التي فرضتها حرب الخليج.. وعودة أكثر من مليون مغترب.. وارتفاع الأسعار العالمية.. قد أثرت سلبياً على الأوضاع الاقتصادية في بلادنا. كل ذلك يفرض على الحكومة بكل أجهزتها ومؤسساتها مضاعفة الجهود لمعالجة الأوضاع الاقتصادية.. والحد من ارتفاع الأسعار وتخفيف الأعباء على المواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم، وذلك من خلال تنفيذ برنامج اقتصادي وإداري متكامل للمرحلة الجديدة في ضوء التشريعات والقوانين الجديدة.. انطلاقاً من الخطط والبرامج التي يجري تنفيذها مستلهمة كل الهموم وتطلعات المواطنين.. خاصة تلك التي عبرت عنها مختلف القطاعات الشعبية خلال أمسيات شهر رمضان المبارك في هذا العام. كما أنه يتوجب على الحكومة أن تعطي اهتماماً خاصاً لمعالجة كافة القضايا والمشاكل الملحة التي يعاني منها المواطنون.. ملتزمة بالحفاظ على كل الإيجابيات وتنميتها في تجربتي الشطرين سابقاً.. وبما لا يتيح أي مجال لتحميل الوحدة أية أخطاء أو سلبيات.. أو أثاره مشاعر المواطنين أو استفزازهم من قبل أي فرد أو جماعة أفقدتهم الوحدة امتيازات ومصالح غير مشروعة كما أن على الحكومة وضع سياسة صائبة تهدف إلى الارتقاء بمستويات الإنتاج والأداء الإداري في كافة المرافق والأجهزة.. والحرص على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.. بعيداً عن الأهواء والمزاجية.. والتعقيب والمتابعة على كافة أجهزتها ومرافقها.. والعمل على إتاحة المجال أمام الجميع من أجل الإسهام الفاعل والمتابعة على كافة أجهزتها ومرافقها.. والعمل على إتاحة المجال أمام الجميع من أجل الإسهام الفاعل في تنفيذ البرنامج الاقتصادي والإداري للجمهورية اليمنية والتفاعل مع أهدافه.. انطلاقاً من مبدأ المشاركة الشعبية الذي يرتكز على أساسه بناء الدولة الحديثة، حيث أن بناء الوطن مسئولية كل أبنائه المشاركة الشعبية الذي يرتكز على أساسه بناء الدولة الحديثة، حيث أن بناء الوطن مسئولية كل أبنائه دون استثناء، لا حدود ولا قيود أمام أي فرد أو جماعة أو فئة من المشاركة

في ذلك البناء، باعتباره واجبا يتحمله الجميع، ومعيار ذلك هو القدرة على العطاء والكفاءة والخبرة والإخلاص والتفاني من أجل الوطن.

يا جماهير شعبنا الأبي:

أن الديمقراطية هي رديف الوحدة ومرتكزة انطلاقتها، وإن هذا العيد كما هو عيد للوحدة.. فهو عيد للممارسة الديمقراطية.. وانتصاراً لمبدأ الحوار الأخوي الصادق والمسؤول الذي أوصلنا إلى أنبل وأقدس الغايات الوطنية، ولهذا ستظل الديمقراطية هي خيارنا الوحيد الذي لن نحيد عنه ولن نفرط فيه أبداً، وإذا كان التعبير عنها يتجسد اليوم في المشاركة الشعبية الواسعة.. والتعددية السياسية تكريساً لمبدأ الحوار السلمي.. فأننا نتطلع بكل الثقة والأمل في أن تكون التعددية السياسية من أجل الوطن وتقدمه وازدهاره.. وأن تكون تعبيراً صادقاً عن واقع جديد.. ومرحلة متميزة من التفكير والممارسة.. وأن تكون مجالا للمنافسة الشريفة والمسئولة بين كل الأحزاب والتنظيمات السياسية من خلال البرامج.. وأن تنطلق في ذلك من ولائها المطلق لله والوطن والثورة والجمهورية.. وحرصها على الوحدة الوطنية فالديمقراطية هي خيار بناء ونهضة.. لا وسيلة هدم وتخريب، ولهذا فالمسئولية الوطنية تفرض على الجميع ضرورة أن لا تكون مجالاً للإساءة إلى الآخرين أو إلحاق الضرر بالوطن. وأن علينا جميعاً أن نحرص أن تكون الديمقراطية هي الخيار لتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان المشاركة المتكافئة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.. في ظل الالتزام الدقيق من قبل الجميع في السلطة وخارجها بمبادئ الشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة وبكل القوانين والأنظمة ومن ضمنها قانون التنظيمات السياسية، وان يكون المعيار الحقيقي لتقسيم أي حزب أو تنظيم سياسي هو ولاؤه للوطن والثورة والجمهورية.. وثقة الجماهير فيه من خلال صناديق الاقتراع. أيها الأخوة: أننا إذ نهنئ جماهير شعبنا اليمني بالنتائج التي حققتها عملية الاستفتاء على الدستور.. فإننا نعبر عن بالغ تقديرنا واعتزازنا بالوعي الجماهيري العالي الذي تجسد في الروح الديمقراطية التي أظهرتها جماهير شعبنا وتمسكها بمبدأ الحوار.. وفي المحافظة على الأمن والاستقرار.. وهو ما يعبر عن الرؤية الثاقبة لدى كل أبناء الشعب في إدارك الأبعاد والمعاني العميقة أثناء عملية الاستفتاء على الدستور.. والتي مثلت اختباراً حقيقياً للنهج الديمقراطي في ظل الواقع الجيد، فالجماهير اليمنية التي حرصت على ممارسة حقها الديمقراطي من خلال صناديق الاقتراع.. والتعبير عن قناعتها بكل الحرية في ظل المناخات الديمقراطية السلمية قالت رأيها في الدستور بكل وضوح.. وعكست وعياً متقدماً تحصن بالانتماء الصادق للوطن.. والحرص على الوحدة. فهنيئاً لشعبنا خياره الذي ارتضاه.. ومزيداً من العطاء على درب بناء اليمن الجديد القوي والمزدهر.

يا جماهير شعبنا المكافح:

أيهـا الأوفيـاء في كل خنادق المجد والكرامة والتضحية: أن مـن أعظم ما نفخر به بعد عام من عمر الوحدة أننا استطعنا أن نجعل مما كان بؤرة للصراع ومتراساً خطيراً لتدمير الشعب وهـدراً لإمكانياتـه وطاقاته في ظـل التشطير.. قوة بيـد الشعب كله لحماية وجـوده ومقدراته ومسيرتـه. ولذلك.. فأنا وفي هـذا اليوم المجيد نوجه التحية والتقدير إلى كل المقاتلين البواسل من أبناء القوات المسلحة والأمن في كل مواقع الشرف والبطولة والفداء، معبرين عن ارتياحنا في القيـادة.. وارتيـاح جماهـير الشعب للوعي الذي يتحلـى به أبطال القـوات المسلحة والأمن تجـاه خصوصية بنا هـذه المؤسسة الوطنية.. واندماجها في نظام واحـد وارتفاعها إلى المكانة التـي حددهـا الدستور: في أن تكـون الحامية للسيـادة والاستقلال.. والحرس الأمين للحرية والديمقراطـي.. والـدرع الصلـب للدفاع عن الشعـب والوطن والثـورة والوحـدة.. بعيدة عن الانتمـاءات السياسية الضيقة، وعن كافة النعرات المتخلفة التي ورثها شعبنا من عهود الإمامة والاستعمـار كالطائفيـة والسلالية والمناطقية. وأننا على ثقة بأن جميـع أبناء القوات المسلحة والأمـن سيظلـون أوفيـاء لواجباتهم ودورهم في حمايـة السيادة والاستقـلال الوطني وحماية النظـام الجمهوري والشرعية الدستوريـة وفي العطاء والتزام والتضحية في سبيل الواجب. يا أبنـاء شعبنـا الأبي: لقد جاء ميـلاد الجمهورية اليمنيـة في خضم ظـروف عصيبة مرت بها أمتنـا العربية في ظل واقع عربي مؤلم، فكان هذا الحدث القومي العظيم هو الإشراقة المضيئة والـرد الموضوعي الـذي قدمه أبناء اليمن لتجاوز ذلك الواقع المريـر.. وشكلت الوحدة اليمنية بخصوصياتهـا وتفردهـا علامـة صحوة قوميـة.. وتجربة غنيـة بآفاقها وأبعادهـا ودلالاتها، فالوحـدة اليمنية كإنجاز قومي هـي خطوة قومية.. وتجربة غنية بآفاقهـا وأبعادها ودلالاتها، فالوحـدة اليمنية كإنجـاز قومي هي خطوة متقدمـة على درب الوحدة العربيـة.. وقوة داعمة الوجـود العربـي في مواجهة كل التحديـات.. وعنصر أمن وسلام واستقـرار في المنطقة. ولقد أكدت الجمهورية اليمنية منذ البداية حرصها على ترجمة كل المبادئ والثوابت التي أعلنتها في سياستها الخارجية. وفي تعاملها مع جيرانها وأشقائها في الوطن العربي.. والأصدقاء في العالم.. علـى أسـاس التكافؤ والاحـترام المتبادل وعدم التدخـل في الشئون الداخليـة، في الوقت الذي سيظـل شعبنا وفياً لالتزاماته القومية والإنسانية.. لا يفرط أو يساوم في قضايا أمته المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وسيظل حريصاً على دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني المكافـح حتى ينـال حقوقه المشروعة وفي طليعتها حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.. وبما يهيئ له السبل للعيش في سلام وأمن واستقرار بعيداً عن أعمال الغدر والتنكيل والاضطهاد والبطش التـي يمارسهـا ضده الكيان الصهيوني. وأننا إذ نتطلع إلى الدور الذي يجب أن تقوم به الدول

دائمــة العضويــة في مجلس الأمن الدولي لحــل مشكلة الشرق الأوسط.. فأننــا نرى بأن مفتاح السلام والاستقــرار في المنطقة هو الحل العادل للقضية وبتجسيد الشرعية الدولية دون التواء أو ازدواجيــة في المعايير، وإذا ما تحقق ذلك فأن تاريخاً جديداً يزهو بالعدل والتعايش السلمي ويتعــزز بالأمــن والاستقرار يمكن أن تبــدأ كتابته في المنطقة التي ظلــت تعاني من الصراعات والحروب والاضطرابات وعدم الاستقرار. يا جماهير أمتنا العربية: أن ما مرت به أمتنا من أحــداث مؤسفة نتيجــة لأزمة الخليج وتباين المواقف والرؤى.. يفرض علينا جميعاً كأبناء أمة واحــدة أن نسمو فــوق كل الجراح التي خلفتها أزمة الخليج.. وأن نتجــاوز آثارها بروح نستلهم الحرص على تحقيق مصالح الأمة. وأنها لمناسبة نكرر فيها الدعوة إلى كافة الأشقاء في الوطن العربي للعمل المخلص من أجل رأب الصدع واستعادة التضامن العربي.. وإرساء قواعد جديدة للعلاقــات العربية- العربية تقوم على أساس الصراحــة والتعاون والتكامل والحرص المشترك علــى إنهاء القطيعة وترميم الجسور.. وإسدال ستار من النسيان على أحداث الماضي القريب. وإن المدخل الصحيح لذلك هو الاحتكام إلى المصالح العليا للأمة العربية.. والاتفاق على رؤية صحيحــة تمكننا من الابتعاد عن كل الأسباب والعوامل التي قادت أمتنا العربية والعلاقات بين أقطارها إلى ما وصلت إليه من أوضاع مؤسفة ومحزنة لا تخدم سوى أعداء الأمة.

يا أبناء اليمن الأوفياء:

أن مــا تأسســ في الحاضر يعطينــا الثقة في المستقبل الــذي تتطلع إليه جماهــير شعبنا، وإن أفراحنــا اليــوم بكل ما تحقق من إنجازات في ظل الوحدة ورايــة الجمهورية اليمنية.. لا يمكن إلا أن تشعرنــا جميعــاً بجسامة المسئوليات التي يتحملها كل واحــد منا أياً كان موقعه في تعزيز نصــر الوحدة.. وحمايتهــا. فلقد أنهت الوحــدة اليمنية من حياة شعبنــا ووطننا حقبة مريرة مــن الصراع والاقتتــال والتوتر بين أبناء الوطــن الواحد. ومنحت الجميــع دون استثناء الأمن والأمــان.. وحــق المشاركــة في بنــاء الوطن الواحــد.. بعيداً عــن الرقابة والمطــاردة وعلامات الاستفهام والتشرد، وهذه هي التي منحت الوحدة قوتها الحقيقية ومعانيها العظيمة.. وجعلت منهــا ميلاداً جديداً لشعبنا.. ومؤشراً حقيقياً لنهضته وتقدمه.. وخرجت باليمن أرضاً وشعباً مــن دائــرة اليأس والانقســام إلى رحاب الأمل والقــوة، وما زال الدرب أمامنــا طويلاً لتحقيق الكثــير من الأهــداف والتطلعات، وهو ما يفرض علينا جميعاً أن نسعــى بنفس تلك الروح التي حققنــا بها الوحــدة إلى بذل المزيد من العطاء.. من أجل تعميــق الوحدة الوطنية واجتثاث كل السلبيــات وموروثات التشطير، تاركين خلف ظهورنا كل الأوهــام والشكوك، منطلقين في ذلك مــن الالتزام الصادق بالمسئوليــة الوطنية في الممارسة لكل الواجبــات.. والحرص على تحقيق مصلحــة الوطــن.. والتصدي بكل الشجاعة والحــزم والأيمان لكل التحديــات والصعاب التي تواجــه مسيرة الوحدة. وأن شعبنا الذي كتــب أروع الملاحم النضالية في أخطر معارك الدفاع

عـن الثورة والجمهوريـة.. وقدم قوافل متتابعة من الشهداء الأبـرار لينتصر لإرادته في الثورة والتحرر والاستقلال والوحدة.. قادر دائماً على أن ينتصر لقضاياه.. وفي هذه المناسبة الوطنية العظيمـة لا يمكن أن ننسـى أولئك الشهداء الأبرار الذي ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن ومن أجل أن يعيش الشعب حياة حرة وعزيزة وكريمة. فالمجد والخلود لهم جميعاً.. ولهم منا في يوم نصرهم العظيم التحية والإجلال والعرفان. سائلين الله لهم الرحمة والغفران والمكانة العالية في فسيح جناته التي عرضها السماوات والأرض. أنه سميع مجيب.. وفي الختام نرحب بضيوف بلادنا الذين يشاركون شعبنا أفراحه بالعيد الأول للوحدة.. راجين لهم طيب الإقامة.. وشاكراً لهم صدق مشاعرهم الفياضة نحو بلادنا ووحدتنا.

وكل عام وأنتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

البيان السياسي الموجه
من فخامة رئيس مجلس الرئاسة

بمناسبة العيد الثاني للجمهورية اليمنية
٢١/٥/ ١٩٩٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

"صدق الله العظيم"

الإخوة المواطنون الأحرار:

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم في كل مواقع العمل والبناء يا أبطال القوات المسلحة والأمن في معاقل الشرف والبطولة.. في كل أرجاء الوطن. يسعدني في هذه اللحظات المجيدة من تاريخ شعبنا اليمني التي يعيش فيها أفراحه وابتهاجاته بعيده الوطني العيد الثاني للجمهورية اليمنية.. إن أتوجه إليكم باسمي وباسم الإخوة أعضاء مجلس الرئاسة بأخلص التهاني القلبية الصادقة بهذه المناسبة الغالية التي صنع فيها شعبنا فجره الوحدوي في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.. وأنهى وإلى الأبد حالة التشطير الموروثة من عهود الإمامة والاستعمار.. وأعاد للوطن لحمته.. وحقق الهدف الاستراتيجي الذي راود مختلف أجيال الحركة الوطنية المعاصرة.. وجعلته الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر في مقدمة أهدافها ومبادئها السامية.. التي تعمدت بالدماء الطاهرة وبالتضحيات الجسيمة لكل الوطنيين اليمنيين الذين ظلوا أوفياً للمبادئ دون إن تضعف أرادتهم أمام الصعاب والمؤامرات التي استهدفت تكريس الجزئية السياسية للوطن.. وإبقاء شعبناً ضعيفاً وممزقاً ومشتتاً القوى والقدرات..

الإخوة المواطنون:

لقد أنجز شعبنا انتصاره الوحدوي العظيم بعد معاناة مريرة ونضال طويل وصارت الوحدة حقيقة ساطعة في حياته، وكان ميلاد الجمهورية اليمنية هو التتويج العظيم للتضحيات الغالية وللحوارات الديمقراطية السلمية التي امتدت عبر مسيرة الثورة اليمنية.. والتجسيد الواقعي للإرادة اليمنية الحرة.. والتعبير الناصع عن حقيقة هذا العصر، ذلك إن الأسس التي قامت عليها الدولة اليمنية الجديدة تمثل اصدق تعبير عن مقومات الدولة الحديثة تشريعاً وإدارة وتنظيماً في ظل الشرعية الدستورية ومبادئ الديمقراطية والعدل والمساواة، حيث تزامن قيامها

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

مع جملة من الأحداث والمتغيرات الكبرى التي شهدها عالم اليوم خلال السنوات الأخيرة ليؤكد الأصالة الحضارية لشعبنا اليمني. واقتداره على احتلال موقعه اللائق به بين الأمم.

يا أبناء شعبنا اليمني الكريم:

لقد مضى عامان منذ قيام الجمهورية اليمنية وهي فترة قصيرة بحسابات الزمن.. لكنها عظيمة بحسابات التاريخ والإنجاز، وعلى الرغم من إن العامين المنصرمين شهدا أحداثاً عربية ودولية كان لها تأثيرها الكبير على الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلادنا.. إلا أننا أنجزنا- والحمد لله- عملاً كبيراً لترسيخ دعائم دولة الوحدة وسط عواصف وتحديات كبيرة أحاطت بها منذ الأشهر الأولى لقيامها، ويحق لشعبنا اليوم إن يفخر بما قطعه من شوط كبير على طريق استكمال بناء أسس الدولة وتوحيد هيئاتها وأجهزتها في المجالات التنفيذية والتشريعية والقضائية وغيرها، حيث تم إنجاز عدد كبير من القوانين التي حلت محل القوانين الشطرية.. وأصبح سوق العمل وراس المال واحد على امتداد الوطن اليمني الكبير.. وتحققت خطوات كبيرة في مجال تهيئة الظروف المناسبة لتشجيع الاستثمار الحر للرأسمال الوطني والعربي والأجنبي.. وتفجرت ينابيع النفط والغاز في أكثر من موقع على امتداد ساحة الوطن.. وانفتحت أفاق جديدة أمام مستقبل التنمية والاستثمار في بلادنا ما كان لها إن تظهر بهذا التسارع والاتساع لو بقى الوطن مجزأ وممزقاً وسوف تشهد الأشهر القليلة المتبقية من الفترة الانتقالية مزيداً من العمل في مجال إنجاز عدد آخر من التشريعات والقوانين الجديدة وفي طليعتها قانون الانتخابات العامة.. وقانون تنظيم حمل السلاح.. وقانون هيئات التعاون الأهلي للتطوير، كما ستكرس الحكومة جهودها لتصحيح الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد الوطني.. سواء ما يتعلق منها بإخلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك.. أو الفجوة الهائلة بين النفقات والإيرادات.. أو العجز في الموازنة العامة والميزان التجاري.. أو مظاهر الخلل الإداري وغير ذلك من المشاكل والمصاعب التي نتطلع إلى التغلب عليها من خلال تطبيق برنامج البناء الوطني والإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري والمالي.

يا جماهير شعبنا المناضل:

لقد شهدت البلاد خلال العامين المنصرمين تحولات هامة تمثلت في اتساع نطاق الممارسة الديمقراطية.. حيث أنشئت العديد من الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات.. وانتشرت المقرات الحزبية بصورة علنية في مختلف محافظات ومديريات الجمهورية.. وصدرت أعداد كبيرة من الصحف والمطبوعات الحزبية والأهلية في إطار التعددية السياسية.. وتجسدت في واقع الممارسة الديمقراطية أشكال سلمية عديدة للتعبير عن الآراء والأفكار، وقد أدت هذه التحولات إلى بروز دور جديد للرأي العام في حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وإلى وجود واقع جديد في ظل المناخات الديمقراطية

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

والتعددية السياسية. غير إن كل تلك التحولات الإيجابية لم تخل من بعض السلبيات والأخطاء ومحاولات الابتزاز السياسي التي رافقت تجربتنا الديمقراطية التعددية.. بالإضافة إلى مؤامرات القوى المعادية التي لا ترغب في إن يكون لليمن خيارها الديمقراطي الحر وهو ما يفسر حدوث بعض الظواهر الغريبة عن أخلاق وتقاليد وقيم شعبنا المتمثلة في الاغتيالات السياسية وأعمال التخريب والإرهاب. ومهما يكن الأمر فإننا نجد التأكيد على إيماننا الراسخ بان الديمقراطية لا يمكن معالجتها إلا بمزيد من الديمقراطية.. أما الأعمال التي تندرج ضمن الجرائم المهددة لأمن الوطن واستقراره ووحدته الوطنية فإننا سنواجهها بحزم.. ومن خلال الوسائل الشرعية الكفيلة بإعلاء سلطة النظام والقانون.. والتصدي لكل من تسول له نفسه النيل من أمن الوطن أو التآمر على نهجه الديمقراطي وسيادته الوطنية، مؤمنين بأنه لا ديمقراطية بدون حماية ولا حماية بدن تطبيق سيادة النظام والقانون. ونحن على ثقة من إن جماهير شعبنا وكافة القوى السياسية سوف تصون الديمقراطية بالمسؤولية والإخلاص للوطن.. ونبذ أي ولاء لغير الله والوطن والثورة، فالحرية والديمقراطية حق للشعب ومصدر قوته وان علينا ونحن نخوض بكل الحماس والصدق والتسامح والصبر تجربتنا الديمقراطية إن نتعلم منها جميعاً.. وان يتم تصحيح ما يقوم به البعض من أخطاء في الممارسات.. وأن يتعمق في إيمان الجميع وفي عملهم اليومي بان الديمقراطية مدرسة حية تتشكل بها وفي رحابها الحضارية قدرة الإنسان اليمني الإبداعية، وان التحدي الكبير في هذا الطريق هو إن نجعل من الديمقراطية تجربة خاصة بنا كشعب له صلته العميقة بممارسة الشورى.. وبالعمل الجماعي التعاوني.. وبإحترام حقوق الإنسان، فهذا هو الطريق الواضح الذي يتطلب من الجميع إن يسخروا العمل الديمقراطي لما يخدم مصلحة الوطن والشعب.. ويترجم طموحات التنمية.. ويحقق المزيد من الإنجازات والانتصارات في حياة الإنسان اليمني، ويحدونا الأمل الكبير في إن يحرص الجميع على الانتقال بالوطن إلى مرحلة الشرعية الدستورية من خلال الانتخابات التشريعية لمجلس النواب القادم تطبيقاً لاتفاقية الوحدة.. والتحلي بروح المسؤولية الوطنية التي تقتضي قدراً كبيراً من التلاحم الوطني ورص الصفوف.. والتنافس السلمي الشريف من خلال البرامج، مؤمنين إيماناً عميقاً بأنه لا بدليل عن المشاركة الوطنية لإنجاز المهام الماثلة أمام البلاد في هذه الظروف الصعبة والتي لا يستطيع أحد إن ينجزها بمفرده ونود بهذا الصدد إن نؤكد عزم الدولة على تامين كافة الظروف والمناحات الملائمة لأجراء الانتخابات العامة بطرق حرة وديمقراطية.. واحترام نتائج صناديق الاقتراع وإرادة الناخبين..

الإخوة المواطنون الأحرار:

إن مهام البناء وتحدياته ليست سهلة أبداً.. والوطن ما زالت همومه كبيرة.. ويأتي الهم التنموي في طليعة الهموم التي ينبغي إن تحشد لها كل الطاقات والجهود من أجل تجاوز

الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلادنا نتيجة للظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة وبلادنا على وجه الخصوص.. بالإضافة إلى الجفاف الذي استمر سنوات متواصلة، حيث كان لكل تلك العوامل انعكاساتها وتأثيراتها السلبية على الأوضاع الاقتصادية والتنموية بشكل عام.. وعلى مستوى معيشة المواطنين الذين يعانون اليوم من ارتفاع الأسعار المستمر ومواجهة صعوبات الحياة.. خاصة ذوي الدخل المحدود.. مؤكدين على ضرورة إن تقوم الحكومة بكافة أجهزتها المختصة بمسؤولياتها في معالجة كافة الاختلالات وتوفير الاستقرار المعيشي للمواطنين.

الإخوة المواطنون الأحرار:

إن السمة الأساسية لدولة الفتية والشعوب الحية تتجلى في مقدرتها على التعامل مع معطيات العصر الذي تعيش فيه.. وتمكنها من التأثير والتأثر بما يدور حولها على المستوى الدولي عموما وفي محيطها الإقليمي بشكل خاص.. وانه بقدر ما يأخذ البناء الداخلي النصيب الأوفر من اهتمام الدولة فانه لا يمكن إن يفصل أبداً عن الاهتمام الأكبر بسياسة بلادنا الخارجية التي ترتكز على مبادئ احترام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشئون الداخلية وحل جميع المنازعات بالطرق السلمية واحترام العهود والمواثيق الدولية. وعلى هذه الأسس فان بلادنا ستسعى جاهدة إلى إن تكون مصدر قوة وتطور ونماء لها ولجيرانها ولكل أشقائها.. وعاملاً أساسياً في تحقيق الأمن والاستقرار.. وهو ما عبرنا عنه منذ لحظة ميلاد الجمهورية اليمنية.. وما سوف نستمر في العمل من أجله ونسعى إلى تحققه على مستوى الجزيرة العربية والخليج ودول القرن الأفريقي بشكل خاص والدول الشقيقة الأخرى في وطننا العربي بشكل عام، متوخين دائماً السعي إلى تحقيق الانسجام والتكامل بين المصالح القطرية ومصالح أمتنا العربية. وفي هذه المناسبة نؤكد مجدداً حرص بلادنا على تسوية قضايا الحدود مع جيرانها بالوسائل السلمية والقانونية.. معبرين عن ارتياحنا للشوط الكبير الذي قطعته مباحثات الحدود بين بلادنا وأشقائنا في سلطنة عمان.. التي تجسد حقيقة إن الطريق الوحيد لتسوية منازعات الحدود بين البلدان المتجاورة هو طريق الحوار والتفاهم المشترك والاحترام المتبادل.. وضمان الحقوق التاريخية والقانونية لكل الأطراف.

يا أبناء شعبنا اليمني الكريم:

إن التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والبيئية التي يشهدها الوطن العربي والعالم تتطلب نمطاً جديداً من العلاقات المبنية على التفكير الواقعي والتعاون المتبادل وتوازن المصالح.. كما يتحتم على الأقطار العربية الشقيقة إن تكون في مستوى التحديات وذلك من خلال استعادة التضامن العربي وإعلاء المصالح القومية فوق أي اعتبار آخر.. وإننا في الجمهورية اليمنية سنظل أوفيا لكل ما يحمي مصالح امتنا ويصون سيادتها ويؤدي إلى

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

إقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.. والذي سيظل مرهوناً بحصول الشعب العربي الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. وفي هذا الصدد.. يحدونا الأمل في إن تسفر مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا الاتحادية عن تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة التي تشكل اليوم اخطر بؤرة تهدد السلام العالمي في هذه الحقبة الجديدة من تاريخ البشرية.. مؤكدين حرص بلادنا على المشاركة النشطة في المجتمع الدولي والإسهام في خدمة السلام العالمي.. وتوسيع أواصر التفاهم والتقارب بين كافة الأمم والشعوب.. والتمسك بالشرعية الدولية في ظل علاقات متكافئة ومتساوية بين الدول، أساسها العدل والحرية والمساواة.

الإخوة المواطنون:

إن الوحدة اليمنية هي إنجاز الشعب كله ولا تستطيع أي قوة في الأرض أي كانت إن تنال منها.. ومن النهج الديمقراطي الحضاري الذي ترسخ بعطاءات كل اليمنيين الأحرار الأوفياء.. الذين جسدوا دائماً التزامهم في تحمل مسؤولياتهم الوطنية المقدسة في كل مواقع العمل وفي كل الظروف وفي طليعتهم منتسبو المؤسسة الوطنية الكبرى.. القوات المسلحة والأمن التي طلت منذ فجر الثورة اليمنية.. وستظل السخية في العطاءات والتضحية.. وستبقى أبداً الحارس الأمين والحريص على كل مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة. فلكل المقاتلين الأبطال جنود وصف وضباط القوات المسلحة والأمن البواسل أتوجه بالتهنئة القلبية الصادقة بهذا العيد الوطني البهيج.. سائلين المولى عز وجل إن يعيننا دائماً على مضاعفة الانتصارات.. وان يتولى شعبنا برعايته وتوفيقه وهو يتقدم بخطواته النوعية والإبداعية والإنتاجية في درب الرقي الحضاري وفي حركة التقدم والازدهار..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس مجلس الرئاسة

بمناسبة العيد الثالث لقيام الجمهورية اليمنية ٢١/٥/ ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي بارك ثورتنا بالوحدة والديمقراطية.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

الأخوة المواطنون الأحرار.. يا أبناء شعبنا الأبي:

تحيــة لكم حيثما كنتم داخل الوطن وخارجه، وتهنئــة صادقة أتوجه بها إليكم باسمي وباسم الأخوة أعضاء مجلس الرئاسة بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية التي ارتفعت أعلامها خفاقــة في كل ربــوع الوطــن اليمني.. معلنة إنهــاء حالة التشطير في يوم الــ ٢٢من ما يوم عام ١٩٩٠م.. وإعــادة تحقيــق الوحدة اليمنية بــالإرادة الوطنية الحرة تتويجاً للحــوارات السلمية والديمقراطيــة التي استمرت عــدة سنوات بين قيادة الوطن اليمنــي وسط عواصف وتحديات كانــت تستهدف الحيلولة دون تحقيــق الوحدة اليمنية، الهدف الاستراتيجــي لشعبنا.. ولذلك لم يكــن القرار الوطني الوحدوي الذي اتخذناه في مثل هــذا اليوم الخالد أمراً سهلاً.. بل كان محفوفــاً بالتحديــات والمخاطر.. ولكن شعبنــا انتصر لإرادته في الوحدة مثلمــا انتصر لثورته في الــ ٢٦ مــن سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبــر واثبت قدرته على مواصلة صنــع المعجزات وصياغة تأريخــه الجديــد المتألق بروعة تجسيد القيــم والمبادئ والأهداف.. ففــي الأمس القريب حقق يمــن الـ٢٢ من مايو نصراً جديداً بإجراء الانتخابات الديمقراطية الحرة يوم الـ ٢٧ من أبريل في إطــار التعددية السياسية والحزبية، والتــي كان المنتصر الأول فيها هو شعبنا اليمني.. تلك الانتخابات التي رسخت جذور الوحدة.. ودقت آخر مسمار في نعش التشطير..

نعم يا أبناء شعبنا الأوفياء:

لم يكــن إنجــاز الوحدة مكسباً تاريخيــاً فحسب.. وإنما إعادة الحــق إلى نصابه.. فبالوحدة حقــق شعبنــا وجــوده القــوي الفاعــل.. وبالديمقراطيــة برهن علــى قدرته في بنــاء مشروعه الحضــاري لنهضة يمن الوحدة والديمقراطية.. أنكم بانتخاب ممثليكم في السلطة التشريعية

على أساس التعددية السياسية والحزبية لأول مرة في ظل الجمهورية اليمنية قد أنجزتم عملاً عظيماً في تجسيد أرادتكم والتغلب على التحديات التي واجهت الدولة اليمنية الجديدة في شتى المجالات.. وأن المستقبل ينتظر منكم المزيد من العطاء على طريق بناء اليمن الجديد.. يمن العزة والكرامة والتقدم الاجتماعي.. من أجل ذلك فان على مؤسسات الدولة وكل قطاعات الشعب وكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية أن يتحملوا مسؤولياتهم في إنجاز المهام الوطنية، المرتبطة ببناء الدولة اليمنية الحديثة.. دولة المؤسسات والنظام والقانون.. ورفع مستوى الأداء والإنتاج بما يحقق التوازن في التطور في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.. مؤكدين بان مسؤولية بناء الوطن يتحملها الجميع دون استثناء.. وأن ائتلاف الأحزاب التي فازت في الانتخابات لا يعني إلغاء دور المعارضة.. أو إنكار حق الآخرين في الوجود والمشاركة في تحمل مسؤوليات البناء الوطني.. إذ لا ديمقراطية فعلية بدون معارضة حقيقية تقوم على أساس المنافسة الشريفة من خلال البرامج في ظل التعددية السياسية والحزبية.. وبما يخدم المصالح العليا للوطن والشعب.. بعيداً عن الشعارات والمزايدات السياسية.. وعدم اقتران القول بالعمل.. ونحن على ثقة بان التنظيمات والأحزاب السياسية الوطنية التي لم يحالفها الحظ في الفوز في الانتخابات ستعمل على تقييم واقعها خلال الفترة الماضية.. مستفيدة من السلبيات في تجاوز أخطاء العمل السياسي.. التي ألحقت ضرراً فادحاً بالوحدة الوطنية.. وأساءت إلى سمعة اليمن خارجياً.

الأخوة المواطنون..

إن النجاح الكبير للانتخابات البرلمانية العامة لا ينبغي أن يجعلنا في منأى عن معاناة أبناء شعبنا خلال الفترة الآنتقالية من الاختلالات والسلبيات في مختلف مؤسسات وهيئات الدولة أن تعمل بآلية جديدة.. لتصحيح تلك الأوضاع والاختلالات وأن تضع في أولويات مهامها تخفيف معاناة المواطنين وإنهاء كافة الظواهر السلبية ومضاعفة الجهد من أجل تحقيق تنمية وطنية شاملة تعود بالخير على الوطن كله وأن يكون برنامج الحكومة برنامجاً شاملاً ومتكاملاً مجرداً من الأهواء والضغوط من أي طرف كان.. والعمل بروح الفريق الواحد بعيداً عن الاتكالية والمحسوبية واللامبالاة.. وأن تضع المصلحة العامة فوق كل المصالح.. وبهذه المناسبة.. ندعو المجتمع إلى أن يكرسوا كل جهودهم وطاقاتهم من أجل بناء مستقبل زاهر للوطن.. وأن يكون شعار المرحلة قليل من الكلام.. كثير من العمل والإنتاج.. فالمرحلة تتطلب انتهاج سياسات عقلانية وواضحة تستوعب كل المتغيرات على المستوى الوطني والإقليمي والإسلامي والدولي.. والسعي لتطوير علاقات بلادنا الخارجية مع كافة الأشقاء والأصدقاء على أساس من التكافؤ والاحترام وتبادل المنافع وخدمة المصالح المشتركة وبما لا يضر أو يتعارض مع سيادة الوطن والدستور والقوانين.. ليبقى للجمهورية اليمنية وجودها الحضاري ودورها الفاعل على كافة الأصعدة.

الأخوة المواطنون..

وشعبنا يحتفل بالعيد الوطني الثالث لقيام الجمهورية اليمنية أتقدم بالتحيات والتهاني لكل أفـراد القـوات المسلحة والأمن البواسـل الذين يجسدون دوماً الموقف الوطنـي الشجاع الملتزم بالـولاء لله.. والوطن.. والثورة.. كما نترحـم على أرواح شهداء الثـورة والجمهورية والنضال الوطنـي الذيـن أناروا بدمائهم الزكية درب النضال الوطني والعمـل انتصاراً لإرادة شعبنا في الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في جامع الشهداء صبيحة عيد الأضحى المبارك والعيد الرابع للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الكريم..

أيها الأخوة المواطنون.. يا أبناء شعبنا اليمني العظيم..

أهنئكم بأسمى وباسم القيادة السياسية وهيئة مجلس الرئاسة وهيئة رئاسة مجلس النواب ومجلس الوزراء بمناسبة عيد الأضحى المبارك واستقبالنا العيد الرابع للوحدة اليمنية التي أعلنت في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.. تهانينا الحارة نزفها من جامع الشهداء بالعاصمة صنعاء إلى كل أبناء شعبنا وإلى أفراد القوات المسلحة والأمن البواسل ونحن نستقبل عيدين والعيد الثالث هو عيد النصر الذي نحققه على جماجم الشهداء في كل الجبهات العسكرية.. وفي كل المحاور للانتصار لإرادة الشعب اليمني العظيم على قوى الردة والانفصال. في ساعة متأخرة من مساء يوم أمس الجمعة.. نستقبل نبأ لم يكن غريباً علينا هو نبأ إعلان الانفصال على لسان الخائن المتمرد المنحرف علي سالم البيض الذي أعلن باسمه شخصياً وزيف الحقائق ويقول انه باسم الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي يعلن جمهورية اليمن الديمقراطية.. وعاد إلى الماضي البغيض.. قبل الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م الذي زايد كثيراً باسم الوحدة وان الحزب الاشتراكي نشأ وحدوياً وسيستمر وحدوياً.. نحن نعرف حق المعرفة انه لا علاقة لهم بالوحدة وإنهم جاءوا إلى الوحدة لا بإرادتهم ولكن بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.. وما كان يعانيه أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية من مساوئ الحكم الشمولي المتسلط خلال خمسة وعشرين عاماً والأوضاع المتردية والصراعات المستمرة على السلطة والمجازر والمذابح التي كانت تأتي بين حين وآخر.. وأتذكر في عام ١٩٨١م عندما ذهبت إلى عدن وقمت بزيارة إلى محافظة حضرموت وكان القتال على أشده في مختلف محافظات الجمهورية وفي المناطق الوسطى ومناطق الحدود.. وذهبت من صنعاء إلى عدن لا طلب من القيادة في ذلك الوقت إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وكان ذلك الوقت علي سالم البيض في حضرموت قد فصل من قيادة الحزب الاشتراكي ومكتبه السياسي ولجنته المركزية وهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى نتيجة لمخالفته لقانون الأسرة.. وكنا نتحدث في حضرموت في مديرية سيئون ولماذا جئت يا أخي

الرئيس.. قلنا جئت نطلب إعادة تحقيق وحدة الوطن.. قال لا نقبل الوحدة.. انتم نظام ونحن نظـام.. وانتم دولة ونحـن دولة.. قلنا نحن شعب واحد لغتنا واحـدة وديننا الإسلامي واحد لا تجـد أي طوائف أو أقليات في مجتمعنا اليمني.. هذا شق مما اعرفه من ذلك الشخص المعتوه الانفصالي علي سالم البيض.. ما أتينا إلى الوحدة وأعلنا الجمهورية اليمنية وارتفع علمها في كل أنحاء اليمن وكانوا على وشك السقوط بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.. ووقعنا على الوحدة وشاركناهـم في السلطة واخذوا ما نسبته خمسون في المائة في كل المناصب الأساسية للسلطة.. قلنـا هذا ثمن للوحدة وشاركناهم بالفعل وبـدأ الوطن يعاني من تلك الشرذمة ما عاناه خلال تواجـد قيادة الحزب الاشتراكي في السلطة فلم يأتِ طوعاً إلى الوحدة ولكن نعرف جيداً كيف أتـى إلى الوحـدة.. ومنذ أن تسلم السلطـة وتربع على كرسي السلطـة في العاصمة صنعاء بدأ يحيـك التآمر تلو التآمر في العاصمة.. ولم يأتِ ليشارك ويتحمل مسئوليته الوطنية ويبني دولة النظـام والقانون.. ولكن بدأ يخطط لإثارة المناطقيـة والطائفية والسلالية والعرقية بين أبناء الشعـب اليمني بعد أن اخمد تماماً نفوس الأحرار والمناضلـين والثوار في المحافظات الجنوبية والشرقية. وبعد تصفيات دموية استمرت طوال حكم ذلك الحزب الإشتراكي الذي قضى على العلمـاء وعلى المشائخ وعلى الشخصيات الاجتماعية وعلى الشخصيات الثقافية والشخصيات السياسيـة ونعرفهـم جيداً ويعرفهم شعبنا مـن هم الذي قضى عليهم الحـزب الاشتراكي في مقابـر جماعية.. وصـل إلى الشمال وكان إخواننا في الشمال لا يعرفون مكر وغدر تلك القيادة المارقـة.. في قيادة الحـزب الاشتراكي وقالـوا يريدون دولـة للنظام والقانـون وإنهم يحملون مشروعـاً حضارياً وبدأ المشروع الحضاري بتخريـب الاقتصاد الوطني ونهب ثروات الأمة على مختلـف المستويـات وهـدم المؤسسات بمعـول المهندس حيـدر العطاس رئيس مجلـس الوزراء للجمهوريـة اليمنيـة.. بدأ ذلك الهـدم الاقتصادي والمـالي وسخروا ثروة الشعـب وممتلكاته لمصالحهـم الخاصة والنـاس على مرأى ومسمع.. كان الناس يعتقـدون أن هؤلاء جاءوا فقراء وربما يأخذون لهم شيئاً من ذلك المال ويكتفون ويتجهون نحو البناء.. ولكن كانوا يتعمدون هدم الاقتصاد الوطني.. وإشاعة الفساد والفوضى في كل أجهزة الدولة وإقلاق الأمن والظهور بتلك المظاهـر المسلحة التي أزعجت كل مواطن.. وكانوا يقولـون نريد دولة النظام والقانون.. وانتم عارفـون جيداً اكبر شخصية من القيادات لا تتعـدى حراستهم من اثنين إلى ثلاثة إلى عشرة أشخاصـ لأكبر مسؤول.. قالوا نحن أصحاب مشروع حضاري ويريدون إنهاء المظاهر المسلحة ولكن تجد على باب كل عضو من قيادة الحزب أو اقل موظف خمسة عشر شخصاً والأمن مائه إلى مائـة وخمسـين مسلحاً ومن سيـارة إلى ثلاث إلى أربع سيـارات مسلحين فاتحين الأبواب مزعجـين المواطنـين في السير في الشوارع بسرعـة هائلة.. هذا هو المشـروع الحضاري لقيادة الحـزب الاشتراكي. كيف بدأت الأزمة.. ولماذا هذه الأزمة.. الأزمة مثل هذا اليوم ونحن نؤدي

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

صلاة عيد الأضحى في الجبانة عندما حضر المعتوه البيض وهو في وضع غير طبيعي لماذا في وضع غير طبيعي.. لأنه لم يشارك ويحضر في المساء مع رئيس مجلس الرئاسة أثناء أداء اليمين الدستورية للحكومة الجديدة.. حكومة الائتلاف الثلاثي من المؤتمر والإصلاح والحزب الاشتراكي يتساءل، ويتساءل الناس لماذا البيض بدأ يفتعل الأزمة؟؟ قال لم يدعني أحد لأشارك في الحضور لأداء اليمين الدستورية.. دستور الجمهورية اليمنية.. يقول تؤدي الحكومة اليمين الدستورية أمام رئيس مجلس الرئاسة.. فخلال تلك الفترة لم يعامل كرجل ثانٍ أو كعضو مجلس رئاسة.. ولكن عاملناه بالفعل كرئيس آخر غير معلن.. وبدأ التآمر من ذلك الوقت وبدأت اتصالاته المشبوهة لتمزيق الوطن وتدمير الوطن.. لقد دمروا جنوب الوطن والمحافظات الشرقية واتى ضمن المخطط ليدمر كل المكاسب التي حققناها في المحافظات الشمالية بإثارة الطائفية والمناطقية بكل ما استطاع أن يعمله.. واكبر دليل على ذلك ما اكتشفته الأجهزة الأمنية من أسلحة وعتاد وإمكانيات في مختلف مناطق الجمهورية وفي العاصمة صنعاء أكثر من عشرين محل كوافير للنساء فيها أسلحة مكدسة لتدمير العاصمة من الاربيجيات والألغام وقنابل الـ/ تي أن تي/ والصواريخ.. وهذا هو المشروع الحضاري لقيادة الحزب الاشتراكي. واستمر الحزب الاشتراكي على هذا الأساس وصعد الأزمة يوماً بعد يوم وشكلت لجنة الحوار وأعطيناه في لجنة الحوار أكثر من خمسة وسبعين في المائة من خطابه السياسي إزاء مشروعه الحضاري وتم التوقيع على هذه الوثيقة في عمّان بناء على طلب الحزب الاشتراكي.. ولقد تحدثنا كثيراً مع الأخوة السياسيين بعد عودة علي سالم البيض إلى عدن.. وقلت لهم هذا انفصال غير معلن.. عودة البيض ضمن مخطط الانفصال الغير معلن.. والكثير من السياسيين من مختلف التنظيمات والأحزاب السياسية وعدد كثير من أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني قالوا لقد تربى هذا الحزب وأنشئ وهذا الحزب وحدوي لا يمكن أن يكون انفصالياً أبداً هو أنشئ وحدوياً.. قلنا لهم هذا على أرض الواقع يمارس الانفصال الغير معلن.. وبالفعل مارس وصعد الأزمة تلو الأزمة وكان يريد ليس تمزيق شطرين ولكن تمزيق اليمن إلى عدة أشطار.. وعلى الإعلام إعادة خطابات علي سالم البيض عبر وسائل الإعلام بما كان يتخاطب مع الشعب اليمني.. هذا علي سالم البيض الذي قام في ساعة متأخرة من مساء أمس يعلن اسم جمهورية اليمن الديمقراطية.. طيب من الذي أعطاه هذا الحق وما هي المشروعية.. لا يوجد لهذا القرار أي صيغة قانونية على الإطلاق.. هذا قرار باطل أعلن من شخص مريض عنده انفصام في شخصيته.. قرار باطل وفاسد ومعظم ما استند عليه انه قال أن هناك اجتماعاً للكتلة البرلمانية للمحافظات الجنوبية الشرقية ومعظم أعضاء الكتلة البرلمانية متواجدون في العاصمة صنعاء.. لن نقبل ولن يقبل شعبنا اليمني وجيشنا هذا القرار الانفصالي ونحن نقدم أبناءنا وإخواننا وزملاءنا ورفاق سلاحنا نقدم الشهداء تلو الشهداء لا من اجل الانفصال عن الحزب الاشتراكي ولكن من أجل الانتصار لإرادة هذه الأمة

ومن أجل الحفاظ على الوحدة اليمنية وسنقدم كل ما نستطيع في الجانب السياسي على المستوى الوطـن وعلى المستوى الدولي لتجنيب اليمن استمرار الحرب.. ولكننا وبعد الساعة الثانية عشرة بعـد منتصـف الليـل أعلنا وقف إطـلاق النـار لإتاحـة الفرصة للمغـرر بهم من قيـادة الحزب الاشتراكي للانضمام إلى الشرعية الدستورية.. واكرر اليوم وبهذه المناسبة الدينية الوطنية التي نحتفـل بها يوم الغد العيـد الرابع لقيام الجمهورية اليمنية ليستمر هـذا العيد وستستمر الوحدة بإذن الله مهما كان الثمن ومهما كانت الظروف.. إن توجهنا السياسي في الفترة القادمة هو إزالة أثـار العبث المالي والإداري والفساد ومخلفات ما ورثناه مـن تصرفات الحزب الاشتراكي وقيادة الحزب الاشتراكي الانفصالي.. إعادة بناء هيئات الدولة على أسس حديثة ومتطورة، الاتجاه نحو التنميـة الشاملـة واستكمال ما تبقى من الهيـاكل الأساسية للتنميـة والتوسع في جانب الخدمات العامـة الذي جمد التنمية وجمـد كل شيء منذ أن جاء حيدر العطاس وتربع على كرسي مجلس الوزراء، لم يعمل شيئاً غير نهب ميزانية الدولة.. ولا وزير ولا مسؤول منهم إلا أتى لنهب كل ما كان في أجهـزة الـوزارات والمؤسسـات متعمداً إنهـاء المؤسسات وإنهـاء مقومات الدولـة ويريدون أن يحطمـوا كل مـا كان إيجابيـاً في الشمـال ليكـون الوضـع كما مارسـوه في المحافظـات الجنوبية والشرقيـة.. والمحافظـات الجنوبية والشرقيـة كانت تتطلع بكل الأمل وبـكل الثقة إلى الجمهورية اليمنيـة إلى دولة الوحدة أنها ستأتي بالخير والأمن والاستقرار باحتياجات المناطق ولكن تعمدت قيـادة الحـزب الاشتراكي إلى تجميد كل شيء لكي لا يلمس المواطـن خير الوحدة.. هذا بالتعمد مـن قبـل قيادة الحزب الاشتراكـي وانسحب علي سالم البيض ولو كان قائـداً وشجاعاً لكان في العاصمـة الحبيبـة عدن ويصمد أمـام المقاتلين ولكـن انسحب انسحاب الجبـان إلى حضرموت ويعتقـد انـه وصي على المحافظات الجنوبية والشرقية وأنا اعـرف الهدف من هذا ماذا يريد من انسحابـه إلى حضرمـوت.. هو لا يريد الجنوب ولكـن يريد أن ينشئ الدولـة الحضرمية الكبرى ويعتقـد انه وصي علـى حضرموت. حضرموت أكثر وحدة من أبنـاء العاصمة صنعاء. حضرموت وحدويـون إلى العظـم، حضرمـوت لن تقبـل وصاية الحـزب الاشتراكـي وعلي سـالم البيض.. المحافظـات الجنوبيـة والشرقيـة ليست مع قيـادة الحزب الاشتراكـي ولكن كانـوا يقعون ضمن القبضة الحديدية التي يمارسها الحزب الاشتراكي بقوة الإدارة والجيش والأمن ليس بأخلاقه ولا باستقامتـه ولا بما يقدمـه لهذه الأمة.. ولكن كل ما يقدمه لهم هو الخـراب والدمار ويعتقد بهذا الإعلان انه سيحصل على صيحة كبرى من كل الوحدويين في الوطن اليمني والعربي والإسلامي.. إن هـذه خيانـة وأكثر من أي خيانة هو ما أعلنه البيض مساء أمس ولقد كانت الـ "أم بي سي" قد أذاعـت الخـبر قبل أن يذيعه علي سالم البيض وكأنهم اخذوا الخبر من جيب علي سالم البيض.. هـذا شـيء متفق عليه ومرتب أذاعت به الـ "أم بي سي" قبل أن يعلن علي سالم البيض انه سيعلن الانفصـال.. ويعتقـد الانفصال انه مشـروع وان القتال سيتوقف.. نحن سنستمـر في قرارنا ولن

www.presidentsaleh.info

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

نتراجع عن القرار الذي أعلناه وهو وقف إطلاق النار لمدة اثنتين وسبعين ساعة وبعد اثنتين وسبعين ساعة إذا لم يستسلم البيض ويقدم نفسه إلى اقرب قسم شرطة لمحاكمته محاكمة عادلة سيستمر القتال وسيستمر القصف على العناصر الانفصالية التي تقف مع البيض وعصابة البيض ولن تكون ضد جماهير شعبنا في المحافظات الجنوبية لشرقية.. وهؤلاء أبناؤنا وإخواننا وفلذات أكبادنا وليس بيننا خلاف ونحن وأي مواطن والحرب القائمة ليست شمالاً وجنوباً ولكنها حرب بين الشعب اليمني العربي المسلم ومع زمرة مرتدة منحرفة في قيادة الحزب الاشتراكي حتى نريد أن نصحح بعض المفاهيم لبعض أشقائنا في الوطن العربي وللأسف الشديد عندما يقولون في وسائل الإعلام المنحازة أن القتال الدائر حرب بين الشمال والجنوب ولكنه حرب بين الشعب اليمني الواحد الموحد وشرذمة من قيادة الحزب الاشتراكي وستستمر الحرب حتى النصر بإذن الله وتطهير وطننا اليمني من هذه الشرذمة الخبيثة.. إن دماء الشهداء التي تسال لا يعتقد علي سالم البيض وبعض قيادات الحزب الاشتراكي إن هذه الدماء من أجل الانفصال ولكن هذه الدماء من أجل ترسيخ وتثبيت الوحدة، لن تسال الدماء لتشطير اليمن ولكن تسال الدماء للحفاظ على الوحدة وترسيخ جذور الوحدة.

الأخوة المواطنون الأعزاء الأحرار في داخل الوطن وخارجه..

علينا الوقوف صفاً واحداً إلى جانب المقاتلين والمجاهدين الأبطال في كل المحاور الذين يقاتلون في جبهة طولها ألف ومائة كيلومتر ويقدمون أرواحهم رخيصة من أجل الأمن والاستقرار والرخاء لا من اجل حزب أو أحزاب أو شخص أو أفراد كما يقدم المغرر بهم في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية أرواحهم لا يعرفون لماذا يقدمون أرواحهم.. وهو من أجل شرذمة بسيطة في قيادة الحزب الاشتراكي إننا نحتفل بالعيد الرابع للوحدة اليمنية وأن برنامجها السياسي سيختلف تماماً عن البرنامج الذي كنا شركاء فيه وكنا نجامل به بعض قيادات الحزب الاشتراكي.. إننا سنعمل على إعادة الطمأنينة إلى المجتمع اليمني وتثبيت الأمن والاستقرار وتحقيق تنمية شاملة كاملة وتطوير علاقات بلادنا مع جيراننا ومع العالم العربي والعالم الأجنبي في إطار المصالح المشتركة تعود منذ أن أنشئ أن يكون في حضن الآخرين وفي أحضان المخابرات الأجنبية لا يمتلك القرار الوطني على الإطلاق.. هذا هو الحزب الاشتراكي صاحب المشروع الحضاري للتحديث صاحب مشروع دولة النظام والقانون.. هنيئاً لجماهير شعبنا بهاتين المناسبتين المناسبة الدينية ومناسبة عيد الوحدة.. واكرر التهاني لكم ولأبطالنا المقاتلين المجاهدين في قمة كل جبل وسهل، إلى أبطال القوات المسلحة والأمن.. وثقوا كل الثقة أن الوحدة باقية وستبقى باقية.. أتمنى لكم التوفيق ولكم التهاني بهاتين المناسبتين العيد الوطني وعيد الأضحى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

البيان السياسي لفخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني الخامس للجمهورية اليمنية

٢١/٥/ ١٩٩٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

الأخوة المواطنون الأحرار: يا أبناء شعبنا الأبي..

تحيـة لكم حيثما كنتم داخل الوطن وخارجه. تهنئة صادقـة أتوجه بها إليكم بمناسبة العيد الوطني الخامس لإعادة تحقيق الوحدة الوطنية وقيام الجمهورية اليمنية التي ارتفعت أعلامها خفاقـة يـوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م فـوق كل ربوع الوطن تجسيـداً لإرادة الشعـب وثمرة لنضاله الطويل وتضحياته الجسيمة من خلال إنجاز هذا الهدف الاستراتيجي العظيم الذي استقبلته جماهير شعبنا اليمني البناء امتنا العربية بفرح غامر وابتهاج كبير منذ تلك اللحظة التاريخية التي تم فيها التوقيع في مدينة عدن الباسلة على اتفاقية الـ ٣٠من نوفمبر ١٩٨٩م ودشن الوطن في مثل هذا اليوم منذ خمس سنوات عهداً جديداً في تاريخ مسيرته النضالية بعد أن تم إنهاء حالة التشطـير ولم شمل الأسرة اليمنية الواحدة. ويأتي احتفالنا اليوم بهذا العيد متميزاً ومكتسباً معانيه ودلالاته العميقة في حجم التحديات والمؤامرات الخطيرة التي واجهت دولة الوحدة منذ أول لحظة لميلادها.. ومن عظمة الانتصار الذي حققه شعبنا لإرادته في الوحدة عندما تصدى بحـزم لذلك المخطـط التآمري الذي دبره واعد له بأحكام منذ زمن بعيد الانفصاليون الخونة لتمزيـق الوطـن وتدمير وحدته محاولة إعـادة عجلة التاريخ إلى الوراء.. ابتـداءً بالتمرد على الوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية وانتهاءً بإشعال فتنة الحرب والانفصال. والحمد الله لقـد انتصـر الشعب لوحدته يوم السابع من يوليو ١٩٩٤م تمامـاً مثلما انتصر لثورة الـ ٢٦ مـن سبتمبر و ١٤ مـن أكتوبر وكان عظيمـا في عطائه وتضحياته وصمـوده وتلاحمه مع قواته المسلحـة والأمن الباسلة في التصـدي للمؤامرات ودحر الخونة العمـلاء وصياغة تاريخ جديد متألق بروعة النصر والإنجاز وتجسيد القيم والمبادئ العظيمة للثورة اليمنية الخالدة.

الأخوة المواطنون:

إن الشعـوب والأمم الحيـة المتطلعـة إلى حياة أفضل هي التي تستلهم مـن نضالها وتاريخها ومـن المحـن التي تتعرض لها الدروس والعبر وتجعـل منهـا زاداً في مسـيرة انطلاقتها نحو

المستقبل فبنصر الوحدة المعمد بدماء الشهداء الأبرار من أبناء شعبنا وقواته المسلحة والأمن بدأ عهد جديد من الاستقرار في الوطن عنوانه العمل والبناء.. عهد لا مجال فيه للمزايدات والمكايدات والدسائس والفساد.. تتفجر في ظله طاقات الشعب وإبداعاته ليتنافس الجميع بشرف ومسؤولية في شتى ميادين العمل السياسي والديمقراطي والاقتصادي والتنموي والاجتماعي من أجل تحقيق الأفضل للوطن وتجاوز تلك التركة الثقيلة الموروثة من عهد الإمامة والاستعمار وآثار ومخلفات الفترة الانتقالية والأزمة والحرب، وهمنا الأساسي اليوم ومعركتنا الراهنة والمستقبلية هي الاقتصاد والتنمية ومن أجل تحسين الأوضاع المعيشية لأبناء شعبنا وتحقيق الازدهار للوطن. وكلنا نعلم ما خلفته فتنة الانفصال والحرب من أعباء كبيرة انعكست آثارها السلبية على أحوال المواطنين وعلى الاقتصاد الوطني عموماً، وندرك بأن معركة التنمية ليست سهلة ولكننا عازمون بإذن الله على مواصلة الخطي وبصورة جادة من أجل البناء وإعادة الأعمار وإنجاح جهود الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وتجسيد مبدأ التغيير إلى الأفضل. وبهذه المناسبة نوجه الحكومة على إتباع سياسات مالية تقشفية صارمة تضمن الحد من النفقات وزيادة الإيرادات.. وإعداد الخطة الخمسية للتنمية بأسرع وقت ممكن وبما يضمن إيجاد تنمية وطنية شاملة ترتكز على عطاءات الأرض اليمنية وتكامل الجهود الرسمية والشعبية في المجال التنموي وتحقيق مبدأ ديمقراطية التخطيط وعدالة التوزيع للمشاريع والخدمات.. والاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة.. والاهتمام بالزراعة وتطويرها. وتسهيل استيراد المدخلات الزراعية.. وبناء السدود والحواجز المائية.. والاهتمام بتنمية المناطق التي حرمت في الماضي.. والإسراع باتخاذ الخطوات التنفيذية لإنشاء المنطقة الحرة في عدن وتطوير مرافقها. كما ندعو الجميع وبالذات في أجهزة ومؤسسات الدولة إلى العمل بروح وآلية جديدة والتحرر من كل عقد الماضي ورواسبه ومخلفات النهج الشمولي تفكيراً وممارسة.. وان يتم التعامل مع قضايا الاقتصاد والتنمية والاستثمار بعقلية منفتحة بعيداً عن الجمود والروتين والبيروقراطية الإدارية.. وتجاوز كافة السلبيات التي حدثت في الفترة الماضية.. وتقديم كل التسهيلات اللازمة للمستثمرين طبقاً للقانون. الأخوة المواطنون الأحرار: إن مهمة بناء الوطن مسؤولية كل أبنائه دون استثناء وندعو الجميع إلى اصطفاف وطني واسع لدعم جهود الإصلاح الشامل وبناء يمن الـ ٢٢ من مايو على أساس العدالة والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وإنها لمناسبة نجدد فيها تأكيد الالتزام بحرية الصحافة والنهج الديمقراطي الذي لا تراجع عنه باعتباره الخيار الرديف للوحدة ومهما برزت الصعوبات والأخطاء في الممارسة الديمقراطية فإن الأسوأ من ذلك هو غياب الديمقراطية نفسها، ولهذا ندعو كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والصحافية في بلادنا إلى الترفع عن كل الصغائر والخلافات الهامشية والعمل على كل ما من شأنه ترسيخ

الوحدة الوطنية وإثراء الواقع الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية بالممارسات الوطنية المسؤولة بعيداً عن الولاء الخارجي والمزايدات والمكايدات السياسية التي تضر بمصلحة الوطن. ونحث الحكومة ومجلس النواب على سرعة إصدارة وتطبيق القوانين التي ترسخ أسس الدولة اليمنية الحديثة وفي مقدمتها قانون الإدارة المحلية على أساس مبدأ اللامركزية المالية والإدارية وتفويض الصلاحيات الكاملة الأجهزة الحكم المحلي في محافظات الجمهورية في ظل التكامل والتعاون مع أجهزة الدولة المركزية وبما يلبي احتياجات البناء وتجسيد مبدأ العدل والديمقراطية والحرية. كما نؤكد على ضرورة تفعيل دور أجهزة الرقابة والمحاسبة ورقابة السلطة التشريعية من أجل الحفاظ على المال العام وحمايته من الإسراف والتلاعب وإحالة جميع المخالفات المالية والإدارية في أي مرفق من مرافق الدولة إلى أجهزة النيابة والقضاء.

يا أبناء شعبنا الكريم:

لقد أكدت الجمهورية اليمنية الحرص على الانحياز للحوار والحلول السلمية لكافة القضايا والمشكلات التي تعكر أجواء الود بين الأشقاء والأصدقاء ورفض اللجوء إلى القوة والعنف، وسنظل متمسكين بهذا النهج داعمين لكل الجهود المبذولة من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم. وانطلاقاً من ذلك فقد سعت الجمهورية اليمنية إلى تمتين علاقاتها مع أشقائها وأصدقائها على أساس الاحترام المتبادل والتعاون وتحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة. وإننا في هذه المناسبة نعبر عن الارتياح لما تم التوصل إليه بين بلادنا والمملكة العربية السعودية الشقيقة بتوقيع مذكرة التفاهم التي مثلت بداية هامة لخطوات لاحقة من الحوار الأخوي الصادق بين البلدين الجارين اللذين تربطهما العقيدة وأواصر الإخاء والمصير الواحد، وفي إطار العمل العربي المشترك فان الجمهورية اليمنية تدعو كافة الأشقاء إلى تجاوز الخلافات وطي تلك الصفحة السوداء في مسار العلاقات العربية.. والعمل من أجل تفعيل دور جامعة الدول العربية بين العرب جميعاً لكي تنهض بواجباتها في خدمة التضامن العربي وقضايا الأمة التي يأتي في مقدمتها إستعادة الحقوق العربية المشروعة في فلسطين وسوريا ولبنان في ظل سلام عادل وشامل في المنطقة ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد التزام بلادنا بالوقوف إلى جانب أشقائها ومساندتها للقضايا العربية العادلة.

الأخوة المواطنون: إننا ونحن نحتفل اليوم بهذه المناسبة الوطنية الجليلة فأننا نتذكر بمزيد من الوفاء والتقدير تلك التضحيات والعطاءات السخية التي قدمها المقاتلون الأبطال من أبناء قواتنا المسلحة والأمن الساهرين على أمن الوطن وسيادته واستقراره وصمام أمان الثورة والوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية. إن القوات المسلحة والأمن وبما شهدته من عملية إصلاح وإعادة بناء وتطوير وبعد أن استكملت عملية الدمج في صفوفها على أسس وطنية وعملية أصبحت أكثر من أي وقت مضى قادرة على الاضطلاع بواجباتها في الدفاع

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

عـن الوحدة وسيادة الوطن واستقلاله.. وسنظل نوليها كل الاهتمام والرعاية لتعزيز قدراتها وتحسين أحوال منتسبيها وفاءً وتقديراً لما قدموه ويقدمونه من تضحيات وعطاء سخي من أجل الوطـن والثورة والوحدة. كما لا ننسـى في هذه اللحظة أن نقف إجلالاً واحتراما لتلك الكوكبة من الشهداء الأبرار والمناضلين الذين أناروا بتضحياتهم السخية ونضالهم الباسل درب الثورة والحرية والاستقلال والوحدة.. وشيدوا صرح اليمن الجديد الذي يعيش الجميع في ظله آمنين مطمئنين ونحيي بإعزاز وتقدير وإكبار كل أم فقدت ابنها وكل طفل فقد أباه وكل أب فقد ابنه.. وكل زوجة فقدت زوجها.. وكل أخ فقد أخاه في تلك الملحمة الوطنية الكبرى.. ملحمة الدفاع عن الوحـدة والشرعيـة الدستورية المتوجة بالنصر العظيم علـى الانفصاليين الخونة ومن تحالف معهـم، فلهم منـا جميعاً التحية والعرفـان، ونعاهدهم بأننـا على نفس الـدرب والمبادئ التي ضحـى من اجلهـا الشهداء سائرون. سائلين المولى العلي القديـر أن يلهمنا التوفيق والسداد.. وأن يتغمد أرواح شهدائنا الأبرار بواسع رحمته.. وان يسكنهم فسيح جناته. أنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني السادس للجمهورية اليمنية

٢١/٥/١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

يا أبناء شعبنا الأبي:

يسعدني في هذا اليوم المجيد الذي نحتفل فيه بالعيد الوطني السادس لإعادة تحقيق وحدة المواطن وقيام الجمهورية اليمنية أن أحييكم أينما كنت داخل الوطن وخارجه، وأهنئكم تهنئة صادقة بهذه المناسبة الوطنية الغالية.. التي تحقق فيها أغلى وأعظم منجز وطني ناضل شعبنا اليمني من اجله طويلا- وقد جحافل من الشهداء الأبرار حتى تحقق لهم النصر العظيم يوم ٢٢من مايو ١٩٩٠م، عندما ارتفع علم الجمهورية اليمنية خفاقا في كل ربوع الوطن.. وهتفت له جماهير الشعب مبتهجا بهذا الإنجاز التاريخي الكبير.. الذي حظي بتأييد ومباركة كافة جميع الدول الشقيقة والصديقة.. باعتبار أن اليمن الموحد هو عنصر مهم للأمن والاستقرار والسلام في المنطقة. ومنذ البداية كن ندرك أن الطريق لن تكون مفروشة بالورد.. بكل كنا نتوقع موجهة الكثير من العراقيل والصعاب والمؤامرات على ذلك المولود الوطني القومي الهام، وبالفعل بدأت خيوط المؤامرة تتكشف من الشهر الثاني من لميلاد الجمهورية اليمنية.. ولكن بفضل من الله.. واستبسال وصمود وتضحيات أبناء قواتنا المسلحة والأمن.. تلك المؤسسة الوطنية الكبرى التي هي قوى بيد الشعب لا قوة بيد فرد أو حزب أو جماعة، تم التصدى لتلك المؤامرة الانفصالية في ظل التفاف والتحام جماهير شعبنا بمختلف فئاته: علماء ومشايخ وشخصيات اجتماعية.. وسياسيين ومزارعين وعمال ومثقفين.. شباباً.. وشيوخاً.. رجالاً ونساء.. حتى تحقق النصر يوم السابع من يوليو ١٩٩٤م. والذي جاء امتداد راعا لانتصارات شعبنا في معارك الدافع عن الثورة اليمنية "٢٦سبتمبر و ١٤اكتوبر" ضد الإمامة والاستعمار. وكان من الطبيعي أن تخلف الأزمة وحرب الانفصال التي أشعلها الانفصاليون الخونة الكثير من الأعباء والآثار على الاقتصاد الوطني ومسيرة التنمية، وكانت لابد من مواجهتها بتبني

برنامج وطني للإصلاح الاقتصاد والمالي والإداري.. من اجل إعادة بناء ما دمرته الحرب.. وقفت التدهور في الأوضاع الاقتصادية.. ومكافحة الفساد.. وإنهاء الفوضه الإدارية.. وتعزيز قيمة العملة الوطنية وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين.. وما من شك أن هذا البرنامج قد مسى مصالح الكثير من المنتفعين والفاسدين.. وفي المقدمة عناصر الانفصال والخيانة ومن تحالف معهم من العناصر الحاقدة على الثورة والوحدة اليمنية، فهم وجهان لعملة واحدة.. حيث عملوا على إشاعة نشر الفساد وتبنيه لإنهاك دولة الوحدة.. وإجهاض منجز الـ٢٢ من مايو العظيم.. والأضرار بمصالح الوطن والمواطنين، كما حاولت تلك العناصر الانفصالية الخيانية في الداخل والخارج.. سلب شعبنا وشهدائه الأبرار نصر السابع من يوليو المجيد.. في محاولة يائسة لإعاقة مسيرة البناء والنهوض في الوطن وإعادة عهود التخلف والتسلط الدكتاتوري الأمامي والماركسي، إلا انه وبحمد الله خابت مساعيهم جميعاً.. وحظي برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري بتأييد جماهير شعبنا الأبية التي أدركت بوعي أن هذا البرنامج يمثل ضرورة وطنية.. وانه السبيل الصحيح لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والإدارية، وعلى الرغم من الصعوبات التي حدثت في بداية تنفيذ البرنامج وهي صعوبات آنية.. إلا أن المؤشرات الإيجابية لتنفيذ البرنامج قد بدأت تظهر.. من خلال وقف التدهور الاقتصادي.. وتقليص حجم التضخم والعجز في الموازنة العامة.. والحصول على ثقة ودعم المجتمع الدولي.

الأخوة المواطنون الكرام:

أن احتفالنا اليوم بهذه المناسبة الوطنية الغالية يكتسب تميزه ودلالته من خلال ما سيرتبط به من تدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الإنمائية والخدمية في بلادنا.. وفي مقدمتها عدد من مشاريع الطرق والسدود والحواجز المائية.. ومشاريع المياه والصحة والكهرباء والصناعة.. والمشاريع الزراعية التي سيتم استصلاحها من أجل توزيعها على الكثير من الأيادي العاملة من ذوي الدخل المحدود.. بهدف توفير فرص عمل لها وتحقيق التنمية الزراعية الشاملة، باعتبار أن بلدنا هو بلد زراعي في المقام الأول، وبذلك تبدأ عجلة التنمية في الدوران من جديد بعد أن تعثرت خلال الفترة الماضية نتيجة للأزمة والحرب والمؤامرة الخيانية التي استهدفت حرمان أبناء شعبنا من خير الوحدة.. وتمزيق الوطن وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء. وعلى الرغم مما واجهته بلادنا من تحديات نتيجة الاعتداء الإريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.. والتي تأتي امتداداً لمؤامرة الحرب والانفصال، فإننا نؤكد أن أي مؤامرة جديدة على بلادنا لن تكون اخطر أو أسوء مما قد وجههوا شعبنا حتى الآن بصلابة وإيمان حتى تحقق له الأمن والاستقرار والطمأنينة، وكما تعلمون فلقد حرصت بلادنا منذ بداية الأزمة- التي ما كنا نتوقعها مع أرتيريا- على ضبط النفس ومعالجة الأمور بحكمة وتجنب الانزلاق نحو استقدام القوة.. والتمسك بالحل السلمي استشعارا منها بالمسؤوليات

أمـام المجتمـع الـدولي.. وتفويت أي فرصـة لإشعال نار الحـرب وتهديد الأمـن والاستقرار.. وسلامـة الملاحـة الدولية في هـذه المنطقة الحيوية من العـالم، ورحبت بلادنـا بكافة الجهود والمساعـي الحميـدة التي بذلـت لحل النزاع سلميا مـن عدد الدول الشقيقـة والصديقة. وفي طليعتهـا الجهود المبذولة لجمهورية فرنسا والأمين العام لـلأمم المتحدة.. والتي حققت توقيع الاتفاق على المبادئ التي سيتم من خلالها حل النزاع عبر اللجوء للتحكيم الدولي.

الأخوة المواطنون الأعزاء..

أن معركتنـا الراهنـة هي معركة الاقتصاد والتنمية.. وهي الراهـن لصنع المستقبل الأفضل للوطـن، كمـا انتصر شعبنا في معركتـي الدفاعي عن الثورة والوحدة سـوف ينتصر بأذن الله في هـذه المعركة الجديـدة، وبهذه المناسبة نحـث الحكومة على المضي قدمـا في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري.. وتسريع جهود التنمية والتخلص من العناصر الفاسدة التـي تعيـق عملية الإصلاح والبناء وعلـى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبـة.. وجهاز النيابة ومحاكـم الأموال العامـة أداء دورها بما يكفـل الحفاظ على المال العـام ومحاسبة الفاسدين مهما كان، كما أن على الأجهزة الأمنية والسلطة القضائية.. التعامل بحزم مع كل خيل بالأمن والخارجـين عـن القانون.. وسرعة البـث في القضايا أولاً بـأول.. وتنفيذ الأحـكام القضائية، وبمـا يـردع كل من تسول نفسه المساس بأمن الوطن والمواطنين والتعـدي على الحقوق العامة والخاصـة، وعلى كافـة مسئولي الدولـة في السلطات التشريعيـة والتنفيذيـة والقضائية.. أن يكونوا قدوة حسنة في احترام الأنظمة والقوانين، وعلى الحكومة سرعة اعتداد وإنجاز الخطوة الخمسيـة الأولي للتنمية.. بحيث تستوعب احتياجـات التنمية في مختلف مناطق الجمهورية.. والعمـل علـى تشيع الاستثمـار.. وإزالة كافـة التعقيدات الإداريـة أمـام المستثمرين الوطنيين والأجانب.. وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم في ضوء قانون الاستثمار، كما نحث الحكومة والسلطـة التشريعية علـى سرعة إنجاز قانـون الإدارة المحلية.. بما يجسد مبـدأ اللامركزية الماليـة والإدارية.. وحتـى يمكن إجراء انتخابـات المجالس المحليـة في الجمهورية متزامنة مع الانتخابـات النيابيـة.. التي ستجـرى في موعدها المحدد يوم الـ ٢٧مـن أبريل ١٩٩٧م، وما من شك فان إنجاز ذلك يمثل خطوة متقدمة في مسار بناء الدولة اليمنية الحديثة.. ويجسد مبدأ المشاركة الشعبية وحكم الشعب نفسه بنفسه.

الأخوة المواطنون الأعزاء ..

لقـد قامت الجمهورية اليمنية منذ بـزوغ ميلادها العظيم مقترنـة ومحصنة بالديمقراطية التـي هي الرديف القوي للوحدة.. وخيار البناء، وهي اليوم راسخة الجذور من خلال الممارسة الفعلية لها في الواقـع المعاش، ومهما كانت أخطاء الديمقراطية والتحديات التي تفرضها فانه بمزيـد من الديمقراطيـة يمكن تجاوز الأخطاء والتغلب على الصعوبات، وان ما نفخر به اليوم

www.presidentsaleh.info

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

في بلادنا وفي ظل الالتزام بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.. انه لا يوجد على ارض الجمهورية اليمنية أي سجين رأي سياسي، ومن الطبيعي انه في ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية قد تتباين الآراء وتتعدد وجهات النظر، وهو أمر مقبول ولا حظر على ذلك طالما جاء في إطار الالتزام بالثوابت الوطنية ومبادئ الثورة اليمنية.. وعدم المساس بالوحدة الوطنية وسلامة واستقلال الجمهورية اليمنية، فالديمقراطية والتعددية السياسية هي الولاء الوطني والتنافس الشريف من خلال البرامج لنيل ثقة الشعب، وأي ممارسة للديمقراطية والتعددية السياسية تقوم على أساس الولاء الخارجي والأضرار بالوطن ومصالحه العليا إنما هي خيانة وطنية لا يمكن السكون عليها.

الأخوة المواطنون الأعزاء:

أن اهتمامنا بالبناء الداخلي لا يمكن أن يكون بعيدا عن الاهتمام بالسياسة الخارجية لبلادنا، ولقد قامت سياسة الجمهورية اليمنية على أساس التعاون والاحترام المتبادل.. وعدم المساح بالتدخل في شئوننا الداخلية أو التدخل في شئون الغير من دول العالم، وهذا ما اتبعناه منذ زمن طويل، حيث سعت بلادنا إلى تعزيز علاقاتها مع كافة الدول الشقيقة والصديقة.. وفي مقدمتها دول الجوار في الجزية والخليج ومنطقة القرن الأفريقي، ونحن في الجمهورية اليمنية لا نكن لأشقائنا وجيراننا جميعاً إلا كل ما من شانه تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة وفي المعالم لما فيه خير وازدهار الجميع، وانطلاقا من ذلك فلقد أعلنت بلادنا تأييدها لمسيرة الإسلام.. ولكن على أساس تحقيق السلام العادل والمتكافئ لا السلام المتنقص، ونحن نرى بان السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا باستعادة الحقوق العربية المشروعة.. وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وان ما تمارسه إسرائيل اليوم من غطرسة وإرهاب ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني يمثل تحديا خطيرا لجهود الإسلام وللإرادة الدولية وللاستقرار في المنطقة، ولعل ما يدعو للأسف أن ما يشجع إسرائيل على التعنت والعدوان. هو ما تعيشه امتنا العربية والإسلامية من وهن وضعف في ظل واقع الشتات والخلاف والفرقة التي أصيبت بها خلال السنوات الماضية نتيجة للمؤامرات على مقدرتها وثرواتها، وإنها لمناسبة ندعو فيها جميع أبناء امتنا العربية إلى الوقوف وقفة جادة لتقييم ما جرى لكي نستخلص منه الدروس والعبر.. ولكي نعمل من اجل تجاوز هذا الواقع المؤسف عبر استعادة التضامن العربي ووحدة الصف التي هي ضرورة ومطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى في ظل ما تواجهه الأمة من تحديات وتهديدات، وندعو جميع الأشقاء العرب إلى تجاوز الماضي بكل سلبياته ومخلفاته.. والعمل على إزالة ما أصيبت به العلاقات العربية من تدهور وفتور.. وفتح صفحة جديدة من الإخاء والتعاون لما فيه مصلحة الأمة العربية وتعزيز

دور الجامعة العربية التي لا بديل عنها، فهي بيت العرب جميعا والمظلة التي يستظلون بها، ومن الواجب أن نعمل على كل ما من شانه تمكينها من أداء مهامها في خدمة العمل العربي المشترك، وبنفس القدر نؤكد على ضرورة تعزيز دور منظمة المؤتمر الإسلامي.. ملا فيه ترجمة أهداف ومصالح امتنا الإسلامية.. وتجاوز حالة الإحباط واليأس التي تعيشها شعوبنا الإسلامية نتيجة لما تواجه من تحديات ومؤامرات.

الأخوة المواطنون الكرام:

إننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الغالية نتذكر بمزيد من العرفان والوفاء تلك التضحيات الجسيمة والمآثر البطولية الخالدة لأبطال قواتنا المسلحة والمن في سبيل الانتصار لإدارة الشعب في الثورة والحرية والاستقلال والوحدة والديمقراطية، ونؤكد بأننا سنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى وكل منتسبيها كل الرعاية والاهتمام ومواصلة مسيرة البناء والتحديث فيها- وبما يعزز من كفاءتها وقدرتها الدفاعية.. ويمكنها من أداء دورها في الحفاظ على سيادة الوطن واستقلاله، فهي قوات للشعب للحفاظ على أمنه واستقراره وحماية إنجازاته ومكاسبه.. وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية، وهي ليست للتوسع والعدوان أو اقتطاع أراضي الغير أو تهديد مصالحهم.

وفي هذا اليوم المجيد لا ننسى أبدا شهداءنا الأبرار.. شموسنا المضيئة الذين أناروا بدمائهم الزكية مشاعل الحرية والوحدة.. فلهم منا جميعا الوفاء والعهد على مواصلة الخطى على نفس الدرب. سائلين الله العلي القدير أن يتغمد أرواحهم الزكية برحمته وغفرانه وان يسكنهم فيسح جناته.انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد السابع لقيام الجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

الأخوة المواطنون الأحرار.. يا أبناء شعبنا في الوطن والمهجر..

يسعدني في هذا اليوم المجيد الذي نحتفل فيه بالعيد الوطني السابع لقيام الجمهورية اليمنية أن أزف إليكم أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الغالية التي حقق فيها شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية.. والحلم التاريخي العظيم الذي ظل يراود أبناء شعبنا عقوداً طويلة من الزمن عاشها في ظل التشطير والتمزيق والصراعات ففي مثل هذا اليوم ومنذ سبع سنوات مضت أنهى شعبنا ليل التشطير الكئيب واستقبل فجر الوحدة بنوره الوضاء ليلتئم شمل الأسرة اليمنية الواحدة ويبدأ في تاريخ الوطن عهد جديد من الانطلاق صوب الاستقرار والنماء والتقدم ولم يكن الطريق إلى الوحدة سهلاً بل كانت دونه صعاب وتحديات ومؤامرات وعواصف كثيرة أحاطت بهذا الإنجاز الوطني القومي التاريخي العظيم منذ لحظات ميلاده إلا أن شعبنا المناضل المؤمن بالله والمتمسك بوحدته استطاع أن ينتصر لإرادته في الوحدة تماماً كما انتصر لثورته.. وأفشل كل المراهنات الخاسرة للنيل منها وسجل في صفحات تاريخه النضالي ملحمة بطولية جديدة هي ملحمة الدفاع عن الوحدة وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية التي اخمد خلالها فتنة الانفصال والحرب ودحر المخطط المستهدف تمزيق الوطن وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء. لقد ضمدنا أيها الأخوة كل الجراح وعلينا الآن أن نتطلع إلى المستقبل بروح جديدة متفائلة خالية من كل التراكمات والحسابات القديمة لنبني وطناً جميلاً تسوده المحبة والإخاء والتسامح وترفرف فوق ربوعه رايات الحرية والديمقراطية والسلام والوئام.

الأخوة والأخوات..

لقد شهدت بلادنا قبل أيام قليلة حدثاً ديمقراطياً كبيراً تمثل في الانتخابات النيابية العامة التي جرت يوم السابع والعشرين من أبريل ١٩٩٧م وفي موعدها المحدد وسط تفاعل وطني كبير واهتمام دولي واسع حيث جسد شعبنا العظيم خلالها بحماسه وتفاعله وإقباله الواسع على صناديق الاقتراع صورة حضارية مشرقة عكست حقيقة تمسكه بالديمقراطية ووعيه السياسي العالي الذي نال إعجاب وتقدير المراقبين الدوليين والمحليين وممثلي وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية الذين شهدوا للانتخابات بالنزاهة والحرية والعدالة وحسن الإعداد والتنظيم من قبل اللجنة العليا للانتخابات. وإنها لمناسبة نهنئ فيها جماهير شعبنا بنجاح الانتخابات كما نعبر لهم جميعاً رجالاً ونساءً أحزاباً ومنظمات عن بالغ الشكر والتقدير على ما جسدوه من وعي وحرص وتفاعل إيجابي من أجل المشاركة في هذا العمل الوطني الكبير الذي مثل نجاحه إسهاماً حضارياً جديداً يضاف إلى رصيد شعبنا في مجال التداول السلمي للسلطة والمشاركة السياسية فيها بالوسائل الديمقراطية الحضارية مؤكداً بذلك تصميمه على إنجاز مشروعه الحضاري الجديد. والتواصل مع حضارته القديمة التي ازدهرت في ظل نهجه الشوروي والانطلاق نحو المستقبل الأمن والمزدهر في ظل راية الجمهورية اليمنية بإذن الله. وما من شك فإن الفائز الحقيقي في تلك الانتخابات هو الشعب والمنتصر الأول هي الديمقراطية التي سوف تتعزز وتتطور باتجاه الذي يرسخ وجودها وينمي نجاحاتها كأساس لا بديل عنه لمبدأ التداول السلمي للسلطة وبناء المجتمع المدني الحديث الذي هو مسؤولية الجميع في السلطة والمعارضة معاً ذلك أن المعارضة الوطنية البناءة هي الرديف والوجه الآخر للحكم في النظام السياسي الديمقراطي فلا ديمقراطية حقيقية دون وجود معارضة قوية بناءة تقوم الاعوجاج وتنبه إلى الأخطاء لما فيه تحقيق المصلحة العامة ولا قيود أو حواجز أمام الديمقراطية سوى ما يضر بوحدة الوطن واستقلاله واستقراره. أما فيما عدى ذلك فليتنافس المتنافسون من أجل مصلحة الوطن. وبعيداً عن الفوضى والعبث والاستهتار فاليمن هي منبع الحضارة والشورى وموطن الإيمان والأمان والحكمة والتسامح وشعبنا الأصيل المتمسك بدينه وعروبته يؤمن بالانفتاح على الآخرين بالاستفادة من تجاربهم الإيجابية دون جمود أو انغلاق أو تفريط في عقيدته ومبادئه السامية النبيلة.

وما نود أن نؤكده بأن الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة واحترام الرأي والرأي الآخر وحقوق الإنسان ستظل هي الخيار الحضاري الأمثل الذي لا حياد عنه للبناء والتقدم وترسيخ أسس الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق المشاركة السياسية الأوسع لكل أبناء الوطن وقواه السياسية والاجتماعية وهي شأن يمني غير قابل للتصدير يخص أبناء شعبنا اليمني الذي اختاروه نهجاً لحياتهم وانطلاقاً من إرادتهم الحرة وقناعتهم الراسخة بذلك.

الأخوة المواطنين الأعزاء..

الآن وبلادنا تتهيأ لمرحلة جديدة بعد أن قال شعبنا كلمته عبر صناديق الاقتراع ونال ثقته من نالها فإن المهام المستقبلية، والأولويات الملحة ينبغي إنجازها من قبل الحكومة الجديدة بهمة ومثابرة للمضي قدماً في جهود الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري واجتثاث الفساد ومظاهر التسيب الإداري وحماية المال العام.. وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وتطبيق مبدأ حيادية الوظيفة العامة وإخضاعها لشروط قانون الخدمة المدنية وتعزيز كل النجاحات والإنجازات التي تحققت في الماضي. ونحث السلطتين التشريعية والتنفيذية على التعاون المتكامل فيما بينهما من أجل مواصلة جهود تعزيز البناء المؤسسي للدولة الديمقراطية الحديثة القائمة على الحرية والعدل وسيادة النظام والقانون وإنجاز التقسيم الإداري على أسس وطنية وتطوير الإدارة المحلية من خلال انتخاب المجالس المحلية وإعطاء المزيد من الصلاحيات المالية والإدارية للسلطات المحلية في المحافظات والمديريات وبما يجسد اللامركزية المالية والإدارية ويكفل إحياء الروح التعاونية في المجتمع لترجمة أهدافه التنمية على أساس التكامل والتعاون بين الجهدين الشعبي والرسمي. ونوجه الحكومة بتعزيز البناء الاقتصادي وتوسيع قاعدة الاقتصاد الحر واستكمال بناء الهياكل الأساسية للتنمية في الجمهورية وبما يحقق عدالة التوزيع للمشاريع الخدمية والإنمائية وتوسيع منافعها على جميع فئات المجتمع في كافة مناطق الجمهورية وتشجيع الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات اللازمة للمستثمرين طبقاً لقانون الاستثمار وتوسيع قاعدة الاستثمار في مجالات الثروات النفطية والغازية وتطوير القطاعات الصناعية والسمكية والزراعية والسياحية، واستكمال تنفيذ البرنامج الوطني لاستصلاح الأراضي الزراعية وتوزيعها على ذوي الدخل المحدود والتوسع في بناء السدود والحواجز المائية ومتابعة إنجاز مشروع المنطقة الحرة بعدن، وبما يوفر للدولة موارد جديدة ويتيح فرص عمل للمواطنين في كافة المجالات. كما نوجه الحكومة بان يكون من أولويات مهامها رفع مستوى التعليم من خلال توحيده وإصلاح أي اختلالات فيه، وتطوير العملية التربوية والتعليمية والتوسع في التعليم المهني والفني، وتحديث التعليم الجامعي ودعم البحث العلمي وتوظيفه لخدمة المجتمع.

الأخوة.. الأخوات..

إننا نشعر بالارتياح للتنامي المستمر الذي تشهده علاقات بلادنا مع الدول الشقيقة والصديقة وفي المقدمة دول الجوار حيث سنظل نولي تعزيز علاقات بلادنا مع تلك الدول وتطوير مجالات التعاون معها كل الاهتمام على أساس التعاون والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل. كما أن الجمهورية اليمنية وانطلاقاً من موقفها الثابت ستظل حريصة على دعم كل ما من شانه لم شمل الصف العربي، واستعادة التضامن بين أبناء الأمة العربية ولقد حان

الوقت أن يستفيد الجميع في وطننا العربي من الماضي، وأن يستلهموا دروسه وعبره. فلا مستقبل للأمة إلا بالتضامن والوحدة ولعله ليس بخاف ما تقوم به إسرائيل اليوم من صلف وتعنت لنسف مسيرة السلام وبناء المستوطنات الجديدة في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة والتنصل من كل اتفاقاتها الموقعة مع أشقائنا الفلسطينيين. ونتطلع بان يتحمل المجتمع الدولي وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مسؤولياتهم لإنقاذ مسيرة السلام من مخاطر التطرف الإسرائيلي. مؤكدين موقفنا المبدئي في الجمهورية اليمنية بدعم مسيرة السلام على أساس تحقيق السلام العادل والشامل الذي يكفل استعادة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.. ذلك هو السلام العادل والدائم الذي يكفل للمنطقة الأمن والاستقرار والتعايش السلمي بين شعوبها.

الأخوة المواطنون الأعزاء..

إننا ونحن نحتفل بهذا اليوم المجيد نتذكر بمزيد من العرفان والوفاء والتقدير ذلك الدور النضالي البارز الذي قام به أبناء القوات المسلحة والأمن وإسهامهم الفاعل في صنع فجر الثورة اليمنية "٢٦سبتمبر و ١٤أكتوبر" وتحقيق الوحدة في الـ"٢٢من مايو"١٩٩٠م والدفاع عنها عندما أحدقت بها المخاطر والتحديات ببسالة وفداء نادرين حتى تحقق النصر مقدمين في سبيل ذلك أغلى التضحيات وأروع البطولات متواصلين بهذا مع مسيرة حافلة بالنضال والعطاء والتضحيات الغالية في سبيل الانتصار لإرادة الشعب في الحرية والاستقلال والتقدم.

وفي هذه المناسبة الغالية نزف التهاني الصادقة إلى كل أبطال القوات المسلحة والأمن الذين سيظلون الدرع الواقي للوطن والمدافع عن أمنه وسيادته واستقلاله وحريته، ونؤكد بأننا سنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كل الاهتمام والرعاية وتحسين مستوى منتسبيها وتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا وتطوير أجهزة الأمن تأهيلا وتنظيماً وتدريباً وتقديم الرعاية الكاملة لأسر شهداء الثورة والجمهورية والوحدة والواجب والاهتمام بالمعوقين وتوفير الحياة الكريمة لهم. ختاماً أكرر التهاني لكم.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد أرواح شهداء الوطن بواسع رحمته وغفرانه.. وأن يسدد علي طريق الحق والخير خطانا ويلهمنا جميعاً الرشاد..

إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية

١٩٩٨/٥/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

الأخوة المواطنون الكرام.. يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج..

أحييكم حيثما كنتم وأهنئكم بالعيد الوطني الثامن لميلاد الجمهورية اليمنية التي قامت على أنقاض النظامين الشطريين السابقين في الوطن وذوبان الشخصيتين الدوليتين يوم الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م في كيان دولي واحد. ولولا إرادة الله وعزيمة شعبنا وقواه الخيرة والصادقة لما تحقق هذا الإنجاز الوطني والقومي التاريخي العظيم الذي باركته جماهير شعبنا وأيدته شعوب امتنا العربية والإسلامية وكل الدول الشقيقة والصديقة. ذلك إن الوحدة اليمنية مثلت أحد الأهداف الاستراتيجية الهامة للثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.. والحمد لله إن هذا الإنجاز العظيم تحقق في هذا العصر بفضل الله ونضال وتلاحم جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج وثمرة للجهود المخلصة التي بذلت في هذا المجال، وان ما نعتز به إن ميلاد الجمهورية اليمنية قد جاء وسط عواصف من التحديات الكبيرة والمؤامرات الداخلية والخارجية التي كانت تستهدف الحيلولة دون استعادة الوطن اليمني وحدته واللحاق بالركب الحضاري والدخول في رحاب القرن الحادي والعشرين، كما دخلته شعوب العالم ولكن شعبنا المناضل تغلب على كل التحديات وحقق إنجازات بارزة سواء على صعيد الانتصار لإرادته في الوحدة والديمقراطية أو على الصعيد التنموي على الرغم من كل الظروف الصعبة التي واجهها بعد نهاية فتنة الحرب والانفصال. واستطعنا منذ السابع من يوليو عام ١٩٩٤م بفضل من الله وبتعاون كل المخلصين في الوطن إن نعيد بناء ما دمرته الحرب محققين إنجازات ملموسة ترجمه أمانيه وتطلعاته في صنع تقدم الوطن محققاً على ذلك الدرب الكثير من الإنجازات والخطوات الملموسة. فعلى سعيد البناء الوطني سارت عملية التنمية بخطى متسارعة خلال السنوات الأربع الماضية، وتم تطوير وتحديث البنية الأساسية

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

مـن خـلال المشروعات الاستراتيجية التـي أنجزت في شتى المجالات ومنهـا الموانئ والمطارات والطرق والمواصلات والاتصالات والنقل والتعليم والصحة والكهرباء والتدريب المهني والتقني والتنقيـب عـن النفط والغـاز والمعادن وتنميـة واستغلال الـثروة السمكية والتنميـة الزراعية وتطويـر المناطق الريفيـة، حيث تم إيصال خير الثورة والوحـدة للجميع وعلى وجه الخصوص المناطق التي كانت محرومة في الماضي والتي أعطيت لها الأولوية في التنمية.. مهما حاولت بعض القـوى ولأغراض معروفة إن تنكر كل ذلك فان الإنجـازات والمكاسب ستظل شواهد حية أمام كل المواطنين الشرفاء وكل المنصفين من الأشقاء والأصدقاء.

أيها الأخوة المواطنون الكرام..

إن أفاق المستقبل رحبة وواعدة بالخير إن شاء الله وعلى الجميع أفراداً وأحزاباً الترافع فوق كل الصغائر والعمل من اجل تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ أساليب وممارسات الماضي والتطلع نحو المستقبل، ووضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار، فالماضي مملوء بالأحزان والآلام ومن المهم إن يستلهم الجميع من الماضي فضيلة التسامح والتعايش وبلورة مفهوم جديد للعمل الوطني يجسد المصلحة الوطنية العليا وممارسة النقد البناء في المجتمع بعيداً عن مفاهيم التربص والمكايدة السياسيـة الضارة بمصلحة الوطن وبعيداً عن أي ارتهـان خارجي. ومن واجب الجميع سلطة ومعارضـة رص الصفوف الوطنية لمواجهـة تحديات التنمية والبناء الداخلـي وسائر القضايا الماثلـة أمـام الوطـن وفي مقدمتها ترسيخ بناء الدولـة اليمنية الحديثة دولـة النظام والقانون واحـترام حقـوق الإنسان. أننا ومن هـذا المنطلق نجدد الدعوة لإغلاق ملفـات الماضي وندعو كل أبنـاء الوطن ممن لازالـوا يعيشون في الخارج منذ فتنة الحـرب والانفصال الاستفادة من قـرار العفو العام والعودة إلى رحاب الوطن مواطنـين صالحين للإسهام في مسيرة بنائه ولهم كل الحقـوق وعليهم كل الواجبات التي كفلها الدستـور والقانون للجميع. كما ندعو كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية إلى الحوار الجاد فيما بينها لإنجاز ميثاق شرف للعمل السياسي ينظم العلاقة بين الأحزاب والتنظيمات السياسية كي تتفق وتختلف وتتنافس من منظور و طني وحتـى تكون الديمقراطية عاملاً للبنـاء وليست أداة للهدم وحتى لا تتكـرر ممارسات الماضي السلبيـة من قبل البعض الذين ركضـوا وراء مصالحهم الأنانية سواء في ظل التشطير أو أثناء الأزمـة والحرب واللجوء إلى المكايدات السياسية التي أساءت لتاريخ شعبنا وحضارته وشوهت التجربة الديمقراطية في وطننا. فالديمقراطية أيها الأخوة هي مفتاح التطور وأداة التغيير نحو الأفضـل وهي ليست غاية فقط بل وسيلة لتنمية المجتمـع وتحقيق الغايات الوطنية. وفي الوقت الـذي يعتز فيـه شعبنا بالشوط الكبير الذي قطعه في المجـال الديمقراطي إلا انه سيظل يتعلم في كل يـوم في مدرسـة الديمقراطية ويكتسب منها المزيد من الخبرات فالديمقراطية منظومة متكاملـة والمسؤوليـة مشتركـة والمعارضة هـي الوجه الآخـر للحكم. ونحن نرحـب بالمعارضة

الوطنيــة المسؤولة والبناءة التي تمارس دورها بهدف الإصلاح وتحقيق المصالح الوطنية العليا مدركـين إن قـوة النظـام السياسية تقوم على قـوة السلطة والمعارضة معاً ومـن المهم إن يكون الأخـوة في المعارضة عند مستـوى هذا الإدراك بالمسؤولية وان يتخلص الجميع من المنازعات الذاتية وان يعملوا بإخلاص لما فيه خير اليمن وازدهاره.

أيها الأخوة المواطنون الأحرار..

إن التنمية الشاملة ستظل هي الهدف الرئيسي لشعبنا في المرحلة المقبلة وفي كل مراحل العمل الوطني باعتبارها الوسيلة المثلى لصنع المستقبل الأفضل للوطن وتحقيق كافة الأهداف والغايات المنشـودة والنهوض الحضـاري الشامل. وان شعبنا يعتز بما تحقق في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى صعيد تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، وانطلاقاً من ذلك فإننـا نوجه الحكومة المضي قدماً في جهود الإصـلاح الاقتصادي والمالي والإداري مواكبة بجملة مـن الإجـراءات والسياسات التقشفيـة الحازمة تأكيداً لمـا سبق التوجيه به مـع إعطاء الأولوية للإصـلاح الإداري وتطوير أجهزة القضاء ومؤسسات العدالة و العمل على ترشيد الأنفاق وتنمية الإيـرادات عبر البحث عـن موارد اقتصاديـة جديدة والإسـراع بإنجاز قانـون السلطة المحلية ووضعـه موضع التنفيذ والاهتمام بالسياحة كمصدر هـام من مصادر الدخل القومي والاهتمام بالـثروة السمكية وحمايـة البيئة البحرية مـن أي عبث أو محاولات تدمير. كمـا نوجه الحكومة بتقـديم المزيد من التسهيلات أمـام الاستثمار وتوسيع آفاقه وخلق المناخـات المناسبة والمشجعة لرؤوس الأمـوال الوطنية والعربية والأجنبية للاستثمار في كافـة المجالات الاقتصادية والتنموية في المنطقة الحرة بعدن أو جزيرة سقطرى التي يجري العمل فيها حالياً على قدم وساق من اجل تطوير البنية التحتية وإعداد التشريعات الكفيلة بتشجيع الاستثمار فيها والحفاظ عليها كمحمية بيئيـة طبيعيـة ونحن واثقون بأذن الله من قـدرة شعبنا على المضي في طريـق النهوض والتفاؤل بالمستقبل الذي سيكون واعداً ومبشراً بالخير إن شاء الله.

أيها الأخوة المواطنون..

أننـا في هـذه المناسبـة الوطنية الجليلة التـي نحتفل بها اليـوم نوجه التحية الحـارة لأبطال القـوات المسلحة والأمن ونشيد بدورهم النضـالي ونعبر عن اعتزازنا بما حققته مسيرة البناء والتحديـث في القوات المسلحة والأمن. فلقد أثبتت هذه المؤسسة الوطنية الكبرى أنها بحق قوة للوطـن والشعـب وولاؤها لله والوطن والثـورة وسنظل نقدم كل الدعم والرعايـة لبناء القوات المسلحـة والأمن على أسس علمية حديثة ومتطورة و الارتقاء بمستوى منتسبيها معيشياً وعلمياً وعملياً وفاءً لدورهم وتعزيزاً للقـدرة الدفاعية لبلادنا. ونؤكد بان القوات المسلحة والأمن هي قـوة للسـلام والبناء لا قـوة للعدوان أو الأذى قـوة تحافظ على الوطن مـن أي اعتداء خارجي وتصـون سيادتـه واستقلالـه، فاليمن تمد يد السـلام لمن يحب بكل حزم وقـوة كل من يحاول

النيـل من سيادتها وإنجازاتها كما نؤكد بان الأجهزة الأمنية لن تتهاون إطلاقاً مع أي شخص أو جماعة تسعى إلى تعكير صفو الأمن والاستقرار أو الإخلال بالنظام والقانون في المجتمع.

أيها الأخوة المواطنون الكرام..

إننـا ماضـون في سياستنا الخارجية المعروفـة لبلادنا القائمة على مبـادئ الاحترام المتبادل وتعزيز الثقـة والشراكة والتعاون المستمر مع كافة الأشقاء والأصدقاء وعدم التدخل في الشئون الداخليـة واحترام المواثيق والمعاهدات والاتفاقـات الدولية كما أننا مستمرون في نهجنا القومي المناصر للقضايا القومية ودعم دور جامعة الدول العربية كمظلة للعرب جميعاً مجددين الحرص علـى التضامن العربي ونبذ كل الخلافات بين الأشقاء. من هذا المنطلق فان الجمهورية اليمنية تجدد تأييدها لعقد قمة عربية موسعة وبجدول أعمال محدد يجري التحضير لها بصورة جيدة لمواجهـة التحـدي والتعنـت الإسرائيلي الـذي ضرب بكل اتفاقـات السلام وقـرارات الشرعية الدوليـة عرضـ الحائط ووضع مسيرة السلام في مآزق خطير، لهـذا علينا كعرب إن نسعى من اجـل تعزيز بنـاء البيت العربي وإقرار استراتيجية عربية لمواجهـة تحديات الحاضر والمستقبل التي تواجه امتنا العربية. وأننا نؤكد وقوفنا إلى جانب أشقائنا في فلسطين وسوريا ولبنان وندعو الـدول دائمـة العضوية في مجلس الأمن الدولي وكافة الدول التي لهـا مصالح مع أمتنا العربية ممارسـة الضغوط على الكيان الإسرائيلي من اجـل الانصياع للسلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون شروط، وكذلك الانسحاب من هضبة الجولان والمضي قدماً في مسيرة السلام العادل والشامل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وبما من شانـه إقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطنـي الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.. مجددين تضامننا مع أشقائنا في العراق وليبيا ونطالب برفع الحصار المفروض عليهما.

أيها الأخوة المواطنون..

أننا في الجمهورية اليمنية سنظل حريصين على نجاح المفاوضات الجارية بين بلادنا والمملكة العربية السعودية الشقيقة وحل قضايا الحدود التي مضى عليها أكثر من ستين عاماً، وإننا إذا نعـبر عن ارتياحنا لما قطعته المفاوضات من شوط كبير وبالذات في الآونة الأخيرة، فأننا نتطلع إلى استكمال بحث ما تبقى في أقرب وقت بما يضمن حقوق الطرفين ويجعل من الحدود جسورا للتواصـل الأخوي والتعـاون المشترك بين البلدين ويدعم مسيرة الأمـن و الاستقرار في منطقة الجزيـرة العربيـة والمنطقة عمومـاً.. كما أننـا نتابع باهتمـام وأسف ما يجـري في الصومال الشقيـق من أحداث مؤسفة وان اليمن التي قامت بمبادرات كثيرة لجمع الأشقاء في الصومال وتحقيـق المصالحـة فيما بينهم تؤكد مجـدداً حرصها على مواصلة تلك الجهـود وتدعم كافة المبـادرات الهادفة إلى تحقيـق الوفاق واستعادة الصومال عافيتـه واستقراره ووحدته باعتبار أمن الصومال جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

أيها الأخوة المواطنون الكرام..

مرة أخرى نجدد التهاني لكم بالعيد الثامن للجمهورية اليمنية وندعو إلى مزيد من التلاحم والتكاتف و إلى بذل الجهود والعرق لبناء اليمن الجديد القوي المزدهر. سائلين الله الرحمة والمغفرة لشهداء الوطن الأبرار شهداء الثورة والوحدة والواجب وان يسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير والوطن بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني التاسع للجمهورية اليمنية ٢١/٥/١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين..

يا أبناء شعبنا اليمني الكريم داخل الوطن وخارجه..

يسعدني ونحن نحتفل بالعيد الوطني التاسع لقيام الجمهورية اليمنية، أن أزف إليكم أجمل التهاني القلبية بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي انتصر فيها شعبنا لإرادته يوم الـ٢٢من مايو عام ١٩٩٠م بإعادة تحقيق وحدة الوطن، بعد سنوات طويلة من التشطير والشتات للأسرة اليمنية الواحدة. ورغم كل التحديات التي واجهتها الجمهورية اليمنية منذ السنة الأولى لميلادها إلا أن كل المحاولات المستميتة للنيل منها قد فشلت فشلاً ذريعاً، وتحطمت على صخرة الوعي الوطني للشعب، والتفافه مع قواته المسلحة والأمن التي سطرت وما تزال أروع ملاحم الفداء والبطولات، فالوحدة اليوم راسخة رسوخ الجبال، ومتجذرة في واقع حياة الشعب.

الإخوة المواطنون الكرام..

إننا ونحن نحتفل اليوم بالعيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية كإنجاز وطني وقومي كبير استبشرت به جماهير شعبنا وامتنا العربية، نشعر بالاعتزاز بكل ما تحقق من إنجازات سياسية وديمقراطية وتنموية واجتماعية شامخة وتحولات عميقة في مختلف مجالات الحياة باتجاه ترجمة أمال شعبنا وتطلعاته في التقدم والنهوض الحضاري وبناء الدولة اليمنية الحديثة وتزداد الأفراح بهذه المناسبة المجيدة مع تلك البشائر والأفاق الواسعة التي يطل عليها الوطن وهو يتأثر لدخول رحاب القرن الواحد والعشرين وقد تعززت مكانته ودوره إقليمياً ودولياً، بفضل ما أحرزه من انتصارات كبيرة ونجاحات ملموسة على الصعيدين الداخلي والخارجي لم يكن تحقيقها بالأمر السهل بل كانت دونها تحديات كبيرة وفي مقدمتها ما ورثه شعبنا من مخلفات عهود الإمامة والاستعمار والتشطير، ولكن بحمد الله كانت الإرادة الوطنية أقوى في مواجهة كافة التحديات والانطلاق بالوطن صوب ما يتطلع إليه من التطور والرفعة وما ينشده من الأمن والأمان والازدهار.

الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

أن الأوطان والمجتمعات لا تبنى بالأماني والشعارات الجوفاء أو الإنشداد إلى الماضي، ولكن تعمر بالجهود المخلصة التي يبذلها أبناؤها في مختلف حقول العمل والإنتاج، فشعبنا اليمني لم يصنع حضارته التليدة، إلا بفضل ما قدمه من عطاءات سخية، وما بذله من عرق وجهد في شتى المجالات من اجل بناء صرح تلك الحضارة التي ينبغي علينا اليوم في الوطن أفراداً وأحزاباً حث الخطى للتواصل مع أمجادها العريقة والدخول إلى أفاق العصر الجديد باقتدار كبير، فالعصر هو عصر العلم والتكنولوجيا، عصر الحرية والديمقراطية والتنمية والسلام. وان ما يبعث على الإعتزاز أن بلادنا قطعت شوطاً متقدماً على درب التنمية واللحاق بركب الحضارة والتقدم، ومثلت الديمقراطية الخيار الوطني الصائب للبناء لأنه في ظل الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية وحرية الرأي والصحافة واحترام حقوق الإنسان والتبادل السلمي للسلطة، تتفجر طاقات الشعب وإبداعاته في شتى ميادين البناء، وتتهيأ المناخات السليمة للتنمية وصنع التقدم في الوطن.. وعلينا دوماً أن نجعل من الديمقراطية نهجاً وخياراً راسخاً لنا كشعب له صلة عميقة بالشورى، وان يتعامل الجميع مع الديمقراطية كمنظمة متكاملة ومترابطة بعيداً عن الانتقائية والمزاجية والفوضى فالديمقراطية هي رديف المسؤولية الوطنية بمسؤولية وطنية ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، والديمقراطية مهما بدت صعبة أو صاحبتها في البداية بعض الأخطاء والتجاوزات فإنها بالممارسة تصبح سلوكاً راسخاً يتقبله الجميع، كما أن تصحيح أخطاء الديمقراطية لا يكون ألا بمزيد من الممارسة الديمقراطية. وعلينا جميعاً السير إلى الأمام وعدم الآنشداد إلى الماضي إلا لاستقراء التاريخ واستلهام الدروس والعبر والاستفادة منها، وعلى الجميع في الوطن التحلي بروح التسامح ونبذ الفرقة، فالشعب اليمني أسرة واحدة وأبناء وطن واحد، وطن الـ٢٢من مايو ١٩٩٠م الذي هو ملكنا جميعاً، وعلينا أن نعيش في ظله أخوة متحابين متضامنين، وان نجعل هدفنا دوماً هو خدمة اليمن والحفاظ على مصالحه العليا.

يا أبناء شعبنا الأوفياء..

أن ما نعتز به هو أن بلادنا وفي ظل ما جسدته من التزام حقيقي بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان نالت احترام وتقدير الدول والمنظمات المهتمة بذلك وفي مقدمته لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وان ما نفخر به اليوم انه لا يوجد أي سجين رأي سياسي على الأرض اليمنية، وانه لا قيود ولا تكميم لأي رأي، وسنظل متمسكين بهذا النهج الصائب الذي لا حياد عنه. ومن هذا المنطلق سوف تحتضن صنعاء في الشهر القادم الملتقى الأول لقمة دول الديمقراطيات الناشئة الذي ستشارك فيه أكثر من ١٦دولة من دول العالم التي استوعبت حقائق العصر والتزمت بالنهج الديمقراطي، ويعكس ذلك الاختيار ما تحظى به بلادنا اليوم

مـن مكانـة كبيرة ودعم من قبـل دول العالم الديمقراطـي المتحضر.. في الوقـت الذي ما زال البعض داخل الوطن يكابر في اعترافه بحقيقة ذلك الواقع الديمقراطي ويمارس الديمقراطية بمفهـوم خاطئ وقاصـر. وتستعد بلادنا لإجـراء أول انتخابات رئاسيـة تنافسية عبر الاقتراع الشعبـي المباشر بعد أن حددت فترة الرئاسـة في الدستور بدورتين انتخابيتين، وبهذه المناسبة ندعـو الجميـع في الوطن أفراداً وأحزابـاً للمشاركة في تلك الانتخابـات، وندعو كافة الأحزاب والتنظيمـات السياسيـة في الساحـة الوطنية وفي مقدمتهـا المؤتمر الشعبي العـام إلى انتخاب مرشحيهـا للانتخابـات الرئاسية وبما يجسد الديمقراطية داخـل صفوفها أولاً ويرسي تقاليد راسخة في مجال التبادل السلمي للسلطة ويتيح الفرصة أمام أي شخص قادر من أبناء الوطن ينـال ثقة الشعب عـبر صناديق الاقتراع أن يتحمل مسؤولية قيـادة الوطن خلال الفترة المقبلة ويستكمـل جهود البناء والتنمية في إطار الالتـزام بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الحفاظ على الثـورة والوحدة والجمهوريـة والديمقراطية واحـترام الدستور، ونحث السلطتـين التشريعية والتنفيذيـة على سرعة إصدار قانـون السلطة المحلية بما من شانه إجـراء انتخابات المجالس المحليـة في أسرع وقت ممكـن وتعزيز التجربة الديمقراطية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية في صنع القرار والإسهام في مسيرة البناء التنموي في الوطن.

الإخوة المواطنون الأعزاء..

أن بنـاء الاقتصـاد الوطني علـى أسس راسخة ومتطـورة وتحقيق تنمية شاملـة سيظل الهم الرئيسـي الذي نوليـه الأولوية في الخطط والبرامج المعدة بما يكفل التغلب على كافة المصاعب الاقتصاديـة وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنـين والتسريع بوتيرة البناء والتنمية في مختلف المجالات وعلى الرغم مما لحق بالاقتصاد الوطني من أثار سلبية نتيجة فترة الأزمة السياسية.. والظروف الاقتصادية العالمية الراهنة، وانخفاض أسعار النفط، بالإضافة إلى الزيادة الكبيرة في معـدلات النمو السكاني التي تلتهم الكثير من المـوارد المتاحة والمتواضعة، إلا أننا بحمد الله وبفضل الجهود المبذولة في مجال الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري منذ عام ١٩٩٥م وحتى الآن استطعنا أن نحقق نتائج ايجابية ملموسة على صعيد إيقاف التدهور الاقتصادي ومعالجة الاختـلالات والتغلـب على تلك الآثـار، وعلينـا أن نتطلع إلى الغـد بآمال كبـيرة وان نضاعف الجهـود من اجـل إنجاز المهام المستقبليـة.. وعلى الحكومة تقييم كافـة أعمالها خلال الفترة الماضيـة لتعزيز النجاحات وسـد جوانب القصور أينما وجدت، الاهتمـام بتوسيع نطاق شبكة الأمان الاجتماعي التي يبلغ حجم الإنفاق عليها أكثر من تسعة وعشرين مليار ريال وتوفر أكثر مـن سبعمائـة آلف فرصة عمل، ويقوم صندوق الرعاية الاجتماعيـة برعاية حوالي مائتي آلف وسبعمائـة حالـة، ونوجه بإعطاء عملية الإصلاح الإداري كل اهتمـام على ضوء نتائج الحصر الوظيفي وبمـا يكفل إصلاح الهيكل الإداري وتحديـث الإدارة والعمل على صياغة استراتيجية

وطنيــة للتعليــم المهني والفني وربــط مداخلات التعليــم باحتياجات وأهــداف التنمية. ونؤكد مجدداً بأننا سوف نعطي المزيــد من الاهتمام بالاستثمار وتشجيع المستثمرين.. ونكرر الدعوة لهــم للاستثمــار في بلادنا وسوف يجدون من الجهات المعنية كافــة التسهيلات والرعاية سواءٌ في المجــال السياحــي أو الصناعي أو الزراعي أو الصحــي أو في مجالات الطاقة والنفط والغاز والمعادن وفي المنطقة الحرة بعدن وغيرها وبما يحقق المصالح المشتركة للجميع.

يا أبناء شعبنا الكريم..

أن إنجاز ميناء الحاويات بعدن وطريق صافر حضرموت ومطار جزيرة سقطرى وغيرها من المشاريع والمنجزات الاقتصادية والتنموية والخدمية الاستراتيجية سواءٌ في مجال الطرقات أو الكهرباء والمياه والتعليم والصحــة والاتصالات وغيرها والتي سيتم تدشينها خلال احتفالاتنا بهــذه المناسبة الوطنية يضاعــف من أفراح شعبنا، وان ميناء عدن يتهيــأ اليوم لاستعادة دوره وسمعتــه التاريخية بعد أن تم الوفاء بالوعد الذي قطعنــاه على أنفسنا بذلك.. وسوف تتواصل الجهود من أجل إنجاز المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع المنطقة الحرة بعدن والتي ستكون بــأذن الله مرتكزاً رئيسياً لاقتصادنا الوطني وخدمــة التنمية ونؤكد بهذا الصدد على ضرورة أن تولي الحكومة كل الاهتمام لتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية العاملة في هذا المشروع الحيوي والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الجانب.

الإخوة المواطنون..

من المعلوم بان تسعين في المائة من المحاصيل الزراعية المنتجة في بلادنا وخصوصاً محاصيل الحبــوب تعتمد بشــكل أساسي على ما يمن بــه الله سبحانه وتعالى علينا مــن هطول الأمطار الموسميــة، وكلنــا ندرك اليــوم أن موسمــاً رئيسياً يأتي موعــده خلال شهري ابريــل ومايو من كل عــام قد مر علينــا وجفت فيه الأمطار ممــا سيؤثر بشكل مباشر علــى المحاصيل الزراعية خــلال العام الزراعي ١٩٩٩-٢٠٠٠م. ونحث الحكومــة وكل أبناء شعبنا على مواصلة الاهتمام بالجانــب الزراعي ببناء المزيد من الســدود والحواجز المائية وعبر تكامــل الجهدين الرسمي والشعبــي ويحافظ على الثروة المائية ويكفل الاستفادة منهــا في التنمية الزراعية. وعلى وزارة الــثروة السمكية والجهات المعنية الاستغــلال الأمثل للثروة السمكية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمايــة البيئة البحرية في بلادنا من أي عبث أو تدمير. ونحث وزارة الصحة والقطاع الخاص علــى إنشــاء المستشفيــات التخصصية لمعالجــة الأمراض المستعصية واستقطــاب الكفاءات الوطنيــة والعربيــة والدولية للعمل فيها من اجل تقديم خدمــات علاجية متطورة داخل الوطن والحد من عمليات العلاج في الخارج.

الإخوة والأخوات الأعزاء..

إن مواصلة جهود بناء الدولة اليمنية الحديثة القائمة على أسس العدل والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والالتزام بالنظام والقانون تمثل المهمة الكبرى التي ينبغي أن تتكاتف جهود أبناء الوطن من اجل الاضطلاع بها، وان ما نعتز به كثيراً في اليمن انه وعلى مدى ما يزيد على عشرين عاماً مضت ومنذ أن تسلمنا مسؤولية قيادة الوطن تحقق للوطن الكثير على درب بناء المجتمع المدني وترسيخ أسس الدولة الديمقراطية الحديثة التي تجسدت في المؤسسات الدستورية والتشريعات القانونية التي كفلت لجميع اليمنيين رجالاً ونساءً ممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية بحرية تامة والمساهمة الفعالة في الوطن. وان التطلعات الوطنية تظل كبيرة في التقدم نحو الأمام لتعزيز النجاحات والاستفادة من تجارب الآخرين من أجل ترسيخ صرح الدولة اليمنية الحديثة والانطلاق بها نحو آفاق أوسع من التطور والقوة والازدهار وهي مهمة الحاضر والمستقبل التي لن نتوانى أبداً في مواصلة بذل أقصى الجهود والطاقات من اجل إنجازها وبما يهيئ للأجيال اليمنية المتعاقبة مناخات مواتية دوماً لمواصلة العطاء والبذل في ميادين العمل والإنتاج والإبداع. أن الجيل الجديد المتحرر من كل عقد ورواسب الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري هو قوة الحاضر وعماد المستقبل.. لهذا فإننا سنظل نولي كل الاهتمام والرعاية، ونؤكد بهذه المناسبة على أهمية المضي في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لأعداد الشباب وبما يؤهلهم على التفاعل الخلاق مع متغيرات العصر وأداء واجباته ومسؤولياته الوطنية.

الإخوة المواطنون الأعزاء..

يا أبطال القوات المسلحة والأمن.. إننا ونحن نحتفل اليوم بالعيد الوطني المجيد لا ننسى أبداً تلك العطاءات السخية والتضحيات الغالية التي قدمها ابنا القوات المسلحة والأمن الذين كانوا وما يزالون يجسدون المثال الرائع لتضحية والفداء والعنوان البارز للعطاء ونكران الذات من اجل عزة الوطن واستقلاله واستقراره وخدمة تطلعات الشعب في التنمية والتقدم، فلهم منا التحية والتقدير في هذا اليوم الأغر الذين كانوا من أوائل من صنعوا مجده وتاريخه، وسطروا في سبيله أروع ملاحم البطولات الخالدة، وإننا نؤكد بأننا في القيادة سنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كل الاهتمام والرعاية و مواصلة بذل الجهود من اجل تعزيز بنائه النوعي وقدرتها الدفاعية تدريباً وتسليحاً وتنظيماً، والرفع من مستوى منتسبيها معيشياً وتأهيلهم، علمياً وعسكرياً وبما يعزز قدرتهم على أداء واجباتهم بكل كفاءة واقتدار في مختلف الظروف، وستظل قواتنا المسلحة والأمن هي الحارس الأمين للوطن ومؤسساته الدستورية ولمكاسب الشعب وإنجازاته وهي قوة خير وسلام لا لليمن فسحب بل لكل أشقائه في الوطن العربي والإسلامي. كما أننا نعبر عن ارتياحنا لما حققته الأجهزة الأمنية من نجاحات في مكافحة

الجريمة وضبط المخلين بالأمن والخارجين على القانون ونوجه الحكومة باتخاذ المزيد من الإجراءات الرادعة للعناصر التي تستهدف الإخلال بالأمن كما ندعو كافة الإخوة المواطنين إلى التعاون مع أجهزة الأمن والعدالة من أجل أداء واجبها في ترسيخ الطمأنينة في المجتمع.

الإخوة المواطنون..

لقد التزمت الجمهورية اليمنية بنهج واضح في علاقاتها الخارجية وفي تعاملها مع كافة القضايا والتطورات انطلاقاً من إيمانها المبدئي بأهدافها القومية والإسلامية ودورها الإنساني، وفي هذا الإطار ستظل اليمن متمسكة بمبدأ حل الخلافات بين الدول من خلال التفاهم والحوار السلمي بعيداً عن اللجوء للقوة أو التلويح بها، والحرص على إقامة علاقات ثنائية متطورة ومتكافئة مع كافة الدول الشقيقة والصديقة تقوم على قاعدة الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وان الشعب اليمني الذي هو جزء لا يتجزأ من أمته العربية والإسلامية سيظل مسكوناً بهموم أشقائه في العروبة والإسلام، لهذا فإننا نشعر بكثير من الأسى والحزن لما تعيشه امتنا العربية من واقع مؤسف نتيجة للانقسامات والشتات الذي يسود الصف العربي اليوم وإننا ندعو أشقاءنا في الوطن العربي والإسلامي إلى رص الصفوف وتوحيد الطاقات لمواجهة التحديات الراهنة واستعادة التضامن العربي والإسلامي والذي بدونه ستظل الأمة تعاني من ذلك النزيف المستمر لقدراتها. ونؤكد على أهمية تفعيل دور جامعة الدول العربية من اجل الاضطلاع بوجباتها في خدمة القضايا القومية وتحقيق التقارب بين الأشقاء على أساس طي صفحة الماضي المؤلمة والانطلاق بالعلاقات العربية- العربية نحو آفاق جديدة من التضامن والتكامل والوحدة.. وإيجاد آلية فعالة تكفل انعقاد القمة العربية بصورة دورية ومنتظمة، وإننا في الجمهورية اليمنية سنظل أوفياء لكل ما يحمي السلام العادل والدائم في المنطقة والذي سيظل مرهوناً باستعادة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان، وضرورة تنفيذ إسرائيل لكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي، وبهذه المناسبة تجدد بلادنا دعمها المطلق لخيارات الشعب الفلسطيني من اجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، كما تطالب برفع الحصار المفروض على العراق الشقيق. أن الجمهورية اليمنية التي ظلت حريصة على الاستقرار والسلام في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر تشعر بالأسف والقلق لاستمرار الحرب الدائرة الآن بين الدولتين الجارتين إثيوبيا وارتيريا، وتجدد دعوتها للبلدين الجارين إلى إيقاف نزيف الدم والجلوس معاً على طاولة المفاوضات من اجل إيجاد حل سلمي للخلاف القائم بينهما، في إطار الاستجابة للمساعي المبذولة من قبل منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة. كما أننا وعلى نفس الصعيد نجدد الدعوة لمختلف الفصائل

الصوماليـة إلى الاستجابـة لنداء العقل ووضع حد للاقتتال والخلافـات فيما بينها وبما يكفل لهـذا البلد الشقيق استعادة وحدته وأمنه واستقراره، ونؤكـد دعمنا لكافة المبادرات والمساعي الهادفـة إلى إحـلال السـلام في الصومال، فامـن الصومال جزء لا يتجزأ مـن الأمن القومي العربي.

الإخوة الأعزاء..

أن بلادنـا ستظـل حريصة على المشاركـة النشطة والايجابية في المجتمـع الدولي، ومحاربة كافـة أشكال التطرف والإرهـاب، ودعم جهود منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والإسهام في خدمـة السلام العالمي، وتوسيع أواصر التفاهم والتقـارب بين كافة الأمم والشعوب، والتمسك بالشرعيـة الدوليـة في ظل نظام عالمي عادل يرتكز على علاقـات متكافئة ومتساوية بين الدول وان التطورات المؤسفة في منطقة البلقان وما يتعرض له المسلمون من ألبان كوسوفو من أعمال إبـادة وتطهير عرقي علـى يد القوات الصربيـة، ونؤكد على أهمية إحـلال السلام في منطقة البلقان.

الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

أن الجمهوريـة اليمنيـة وجدت لتبقـى، وهي إنجاز الشعـب كله، وثمرة نضالـه وصموده، ولن تستطيـع أي قـوة في الأرض مهمـا كانت أن تنال منهـا لأنها محمية بـإرادة الله، ووعي والتفاف الشعـب وتلاحمه مع قواته المسلحة والأمن التي ستظل الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كافة محـاولات النيل من الوطن وان كل عام يمضي يـزداد شعبنا وقواته المسلحة والأمن خبرة وقدرة علـى مواجهـة الصعاب. إننا ونحن ندخـل إلى رحاب عام جديد من عمـر الجمهورية اليمنية لا ننسى أبداً أولئك الشهداء الأبرار، شهداء الثورة والجمهورية والواجب الذين أناروا بتضحياتهم السخيـة درب الحريـة والاستقـلال والتقدم وانتصـروا لليمن الموحد القـوي المزدهر، فلهم منا التحيـة، سائلـين المـولى عز وجل أن يتغمدهـم بواسع رحمتـه ويسكنهم فسيح جناتـه إلى جوار الأنبياء والصديقين وان يلهمنا جميعاً السداد والرشاد والتوفيق لما فيه خير وطننا وامتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية

٢١/٥/٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد الله رب العالمين.. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين..

الأخوة المواطنون الأعزاء.. يا أبناء شعبنا العظيم أينما كنتم داخل الوطن وخارجة.. يا صناع مجد الوحدة وحماتها.. يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية الأكارم.. في هذه اللحظة التاريخية المشرقة التي يطل فيها يمن الوحدة والديمقراطية والحرية والعدالة واحترام حقوق الإنسان إلى رحاب عقد جديد.. يسعدني أن أتوجه إليكم جميعا بالتهنئة الصادقة بهذه المناسبة الغالية التي نحتفل فيها بالعيد الوطني العاشر لاستعادة وطننا لوحدته وقيام الجمهورية اليمنية التي ارتفعت راياتها خفاقة شامخة يوم الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م تتويجاً لنضالات طويلة وتضحيات غالية جسيمة قدمها شعبنا المناضل من اجل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الذي لا يمثل إنجازاً وطنياً تاريخياً فحسب بل هو إنجاز قومي على طريق الوحدة العربية الشاملة التي ظلت وما تزال تمثل بالنسبة لأبناء امتنا العربية هدفاً قومياً طالما ناضلوا من أجل الوصول إليه لأن الوحدة هي عنوان العزة والقوة والمجد.. والسبيل إلى التقدم والنهوض. وأود في هذا اليوم المجيد الذي نعيش فيه أفراح وابتهاجات العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية أن أرحب ترحيباً حاراً بضيوفنا الأعزاء من أصحاب الفخامة الرؤساء وأصحاب السمو الأمراء ونواب رؤساء الجمهوريات ودولة رؤساء الوزراء ورؤساء المجالس التشريعية وأصحاب المعالي الوزراء وأعضاء السعادة السفراء والشخصيات والمنظمات الدولية وكافة أعضاء الوفود مدنيين وعسكريين ومن الدول الشقيقة والصديقة.. الذين يشاركون شعبنا احتفالاته بهذه المناسبة العظيمة.. وإن أفراحنا تتضاعف بوجودهم بيننا.

الأخوة المواطنون الكرام.. ضيوفنا الأعزاء..

لقد مثلت الوحدة انطلاقة كبرى حيث أحدثت تغييرات إيجابية هائلة في حياة شعبنا كان يمكن أن تتضاعف عطاءاتها وإنجازاتها لولا العديد من التحديات والمتغيرات الإقليمية

والظـروف الخارجـة عـن الإرادة الوطنيـة التي واجهتهـا الوحـدة وفي مقدمتها فتنـة الأزمة وحـرب الانفصال في صيف عـام ١٩٩٤م ولكن بفضل الله والتفاف وصمـود شعبنا واستبسال قواتـه المسلحة والأمن انتصرت الوحـدة وترسخت جذورها معمدة بالدمـاء الزكية لشهدائنا الأبـرار. وأن الجمهورية اليمنية التي تحتفل اليوم بمرور عقد من الزمن على ميلادها العظيم راسخـة رسوخ الجبـال الرواسي وهي وجـدت لتبقى قوية وعزيـزة ومصانـة.. يواصل شعبنا خطـاه الواثقة في ظل رايتها المنتصرة وبدعـم من أشقائه وأصدقائه لتحقيق كل ما يتطلع إليه علـى درب الإنجـازات والنهوض الاجتماعي. وان ما تم إنجازه خـلال تلك الفترة وفي مختلف المجـالات كثـير وكبير ويبعـث على الاعتـزاز والفخر حيـث أمكن تنفيـذ الكثير مـن المشاريع الخدميـة والتنمويـة خاصة في المناطق التي حرمـت في الماضي والملحـة للمواطنين.. حيث بلغ عـدد المشاريع التي تم تنفيذها وبتمويـل حكومي خلال العشر السنوات الماضية ٦٢٨٩ مشروعا وبقيمـة إجماليـة بلغت ٣٨٦ مليار. ومن حق أبناء الوطن في هـذه المناسبة السعيدة أن يفخروا بكافـة الإنجازات الاستراتيجية العملاقة وأبرزها إنشاء المنطقة الحرة بعدن ومشاريع الطاقة والطرقـات والاتصالات الحديثة والمطارات الجديدة والاستكشافات النفطية والغازية وفي بناء القـوات المسلحة والأمن على أسس وطنية وعملية حديثـة وتزويدها بكل عوامل القوة والكفاءة والاقتدار تنظيماً وتسليحاً وتدريباً وبناءً معنوياً متماسكاً يرتكز على الولاء لله والوطن والثورة. كما تم إحراز نجاحات كبيرة في مجال الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري لمعالجة ما خلفته فتنـة الأزمة وحرب الانفصال من أثار سلبية على صعيد الأوضاع الاقتصادية والإدارية وأمكن خـلال الخمس السنـوات الماضية إيقاف التدهور الاقتصادي ومكافحـة الفساد ومعالجة كثير مـن الاختـلالات المالية والإدارية. وتم الحد من التضخم مـن نسبة ٧٧ في المائة إلى ٤ في المائة وتقليص الديون من حوالي تسعة مليارات دولار إلى حوالي ثلاثة مليارات دولار وتخفيض نسبة العجـز مـن ٢٢ في المائة إلى ٣ المائـة من الناتج القومـي.. كما تسارعت وتـيرة البناء والتنمية في مختلـف المجالات حيث سيتم وخلال هذا العيد افتتاح ووضـع حجر الأساس لعدد/٣٠١٦/ مشروعـا تنمويـا وخدميا وبتكلفة تبلـغ/١٧٤/ مليارا. كمـا أن أعمـال الاستكشافات النفطية والغازيـة والمعدنيـة تتواصـل وبوتيرة عاليـة والنتائج مبشـرة وبحمد الله في عـدد من مناطق الامتيـاز الممنوحـة للشـركات العامـة في بلادنـا في هـذا المجال وقـد ارتفع احتياطـي النفط في بلادنـا إلى حوالي خمسة مليارات وسبعمائة مليـون برميل.. فيما ارتفع احتياطي الغاز إلى حـوالي ١٥ تريليـون قدم مكعب.. وإن من الأولويات في المستقبـل مواصلة جهود البناء التنموي والإصلاح الاقتصادي والهيكلي وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وتعزيز الاقتصاد الوطني والاهتمـام بالسياحة والاستثمار والحـد من البطالة وإيجاد فرص عمـل وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي وتنفيذ برامج الخطة الخمسية الثانية للتنمية ٢٠٠٠/٢٠٠٥م. وكذا العمل من اجل

تعزيـز الإصلاح القضائي والاهتمام بأجهزة الأمن وتطويرها من اجل خدمة الشعب ومكافحة الجريمـة.. والارتقاء بمستوى الأداء في مختلف القطاعات ومرافق العمل والإنتاج.. بالإضافة إلى مواصلـة جهـود النهوض بالمجتمع مع إعطـاء العناية الكبرى بالأسـرة والطفولة والأمومة والشبـاب والمـرأة وكفالة حقوقهـا المشروعـة وتشجيعها وإعدادهـا لمشاركة أوسـع في الحياة السياسية والعامة وتحمل مسئوليتها في كافة مجالات العمل الوطني.

الأخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

أن هـذا العيـد وكما هو عيد للوحدة فهو عيد للديمقراطية الخيـار الحضاري الذي التزم به شعبنا من اجل صنع التقدم في الوطن وهو تعبير عن واقع جديد يتجسد في التعددية السياسية والحزبيـة وحريـة الصحافة وممارسة الشعب لإرادته الحرة عـبر الانتخابات والالتزام بمبدأ التـداول السلمـي للسلطة ومهما واجهـت الديمقراطية في البداية من صعوبـات أو تحديات أو سـوء فهـم من البعض فـان الديمقراطية مدرسة يتعلـم منها الجميع و أخطـاء الديمقراطية لا تعالـج إلا بمزيـد من الديمقراطيـة. وان المسؤولية الوطنية تفرض علـى الجميع في والوطن أفـراداً وأحزابـاً أن يجعلـوا مـن الديمقراطية وسيلة لتحقيـق المصلحة العليـا للوطن ومجالا للتنافـس الشريف والمسـؤول من خلال العام القادم سوف يتم أجراء الانتخابات البرلمانية كما سيتـم انتخاب المجالس المحلية بعد أن تمت المصادقة علـى قانون السلطة المحلية والذي يوسع نطاق المشاركة الشعبية ويعطي صلاحيات أوسع للوحدات الإدارية ويحقق الانتقال من المركزية إلى اللامركزيـة المالية والإدارية وينبغي على الجميع في والوطـن أن يكون شعارهم اليمن أولا ومصالحة فوق كل اعتبار.

الأخوة المواطنون الأعزاء.. يا أبناء امتنا العربية والإسلامية

أن مسـيرة عقـد مـن الزمـن والتي حفلـت بإنجـازات كبـيرة على صعيـد البنـاء الداخلي استطاعـت بلادنـا أن تحقق نجاحات كبيرة علـى صعيد سياستها الخارجيـة والتي تقوم على الالتـزام بالثوابت المبدئية والتعامل العقلاني والمسؤول مع كافـة الأحداث والمرافق والمتغيرات واستطاعـت بلادنـا وبحمد الله أن تحافـظ على علاقات متميـزة مع كافة الأقطـار الشقيقة والصديقـة تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتعـاون وتبادل المصالـح و الشراكة المثمرة وحسـن الجوار. ولقد كانـت بلادنا وستظل وفيـة لالتزاماتها القومية ومناصـرة قضايا الحق العربـي وحريصة علـى التضامن بين أبناء الأمة العربية.. ودعـم ومساندة الجامعة العربية.. ومـن أجل ذلك دعت بلادنا ومـا تزال إلى عقد قمة عربية وتقدمـت بورقة عمل متكاملة حول آلية انعقاد القمة العربيـة وبصورة منتظمة أسوة بالتجمعات الإقليمية والدولية. وأنها لمناسبة نجدد فيهـا الدعوة لكافة الأشقاء من أجل إنهاء الخلافات العربية وحل المشكلات والنزاعات وبصـورة وديـة وسلمية وإيجاد استراتيجيـة موحدة للأمن القومي العربـي كمنظومة متكاملة

والسعـي إلى تحقيق التكامل الاقتصـادي الذي يضمن تشابك المصالح بـين أقطارنا العربية. وان تجربـة القـرن الماضي تفرض علينا ضرورة الاتفاق على آلية لقيام نظام عربي جديد لأمة واحدة في أنظمة متعددة يكفل لها تحقيق التكامل الاقتصادي وتشجيع استثمار المال العربي في الأراضـي العربية من اجل تشابك المصالح الذي يكفل للعلاقات بين أقطارنا العربية الديمومة والازدهار. أنه لمن المؤسف أن منطقتنا عانت الكثير من الحروب والصراعات ولقد حان الوقت أن تتعـاون الجميع من أجل إزالة شبح التوتـر وإنهاء المخاوف وترسيخ أسس الأمن والاستقرار والسـلام في المنطقـة وذلك من خلال أيجاد نظام أمن إقليمي يقـوم على الثقة والتفاهم وحل الخلافـات وخاصة حول قضايا الحـدود بالحوار السلمي والتفاهم الـودي المباشر أو التحكيم طبقا لقواعد القانون الدولي. ولقد قدمت بلادنا وسلطنة عمان الشقيقة نموذجاً مثالياً في حل مشكلة الحدود عبر التفاهم الأخوي والودي.. كما تم حل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية والحـدود البحرية مع ارتيريا عبر التحكيم الـدولي وان الجهود تتواصل مع أشقائنا في المملكة العربيـة السعوديـة من أجل الوصـول إلى حل يرتضيه البلـدان الشقيقان وذلـك بما يكفل أن تصونه الأجيال القادمة.

الأخوة والمواطنون الأعزاء.. يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية..

أن اليمن هي ارض للسلام وستظل تدعم كل الجهود المبذولة من أجل أن تنتشر راية السلام في كل بقـاع الأرض.. ولهذا فأننا نجـدد دعمنا وتأييدنا لكل الجهـود المبذولة من اجل إحلال السـلام في منطقة الشـرق الأوسط على أساس أن يكون عادلاً وشامـلاً ومرتكزاً على استعادة الحقـوق العربية المشروعة وإنهـاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضـي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابـه الوطنـي وعاصمتها القدس الشريـف ذلك هو موقفنا المبدئي الذي لـن نحيد عنه. أننا لنشعـر بالأسى لمـا يعانيه الشعب العراقي الشقيق نتيجة للحصـار الاقتصادي ونعلن تضامننا إزاء تلـك المعانـاة الإنسانيـة القاسيـة التي سببها استمـرار الحصار لأكثر مـن عشر سنوات والـذي الحق أضراراً بالغـاً بالأطفال والشيوخ والنساء في العـراق.. وفي الوقت الذي نؤكد فيه احترامنا لقرارات الأمم المتحدة فأننا نطالب بضرورة وضع حد لاستمرار فرض الحصار على العـراق إلى مـا لا نهاية كما نعلـن تضامننا مع السودان الشقيق والوقـوف إلى جانبه في كل ما يصـون أمنه وسيادته ووحدة أراضيه وأننا نتابع باهتمام الأحداث والتطورات المؤلمة في منطقة القـرن الأفريقـي وفي مقدمتها الحرب الدائـرة حاليا بين أثيوبيا وإرتريـا وندعو الطرفين إلى ضبـط النفس وإيقاف نزيف الدم وإحـلال السلام بينهما كما نتابع بأسـف تطورات الأوضاع في الصومـال والتي تنعكس بآثارها السلبية على بلادنا نتيجة عملية النزوح الكبيرة إلى بلادنا والتـي استقبلت وما تزال مئـات الآلاف من النازحين الفارين من جحيـم الصراعات الدائرة

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

هنـاك. وأننـا نناشد المجتمع الدولي بان يتحمـل مسئوليته إزاء هذه القضيـة الإنسانية ونؤكد مجـدداً دعمنـا لـكل المبـادرات الإقليمية والـدولي الهادفة إلى إعـادة الهدوء وإحـلال الأمن والاستقـرار والسـلام في تلك المنطقـة وفي مقدمتها مبـادرة جمهورية جيبوتـي الشقيقة إزاء الصومـال أملين أن تستجيب كل الأطراف لتلك المبـادرات السلمية وبما يكفل للمنطقة التفرغ لمجابهة تحديات البناء والمتغيرات الدولية.

الأخوة المواطنون الأعزاء..

إن المرحلـة الراهنـة تقتضي مـن كل أبناء الوطن التسلح بالثقة والأمـل الكبير في المزيد من البنـاء والتطـور وحتمية التغير نحـو الأفضل إننا نرحب مجـدداً بكل أبنـاء الوطن الموجودين في الخـارج للعـودة إلى وطنهم مواطنـين صالحين لهم كل الحقوق وعليهـم كل الواجبات التي كفلهـا الدسـتور والقانون فالوطـن يتسع للجميع.. وهـو ساحة مفتوحة لـكل الطاقات الوطنية التـي تتحمـل مسؤولياتها في بناء الوطـن إثراء الممارسة الديمقراطيـة في إطار استيعاب كافة المتغـيرات والتفاعل الإيجابي مع تطـورات العصر. الأخوة المواطنـون.. الأخوات المواطنات.. في هـذا اليـوم التاريخي المجيد لا ننسى أن نتقدم بالتحية والتقدير لـكل أبناء القوات المسلحة والأمـن عنوان الفداء والتضحية ونكران ألـذات ونؤكد لهم بأنهم سيظلون محل تقدير القيادة والحكومة والشعب وفاءً لمواقفهم الوطنية في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والشرعية الدستوريـة. المجد والخلود الشهداء الوطـن الأبرار.. سائلين الله أن يتغمد أرواحهم الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه.. وأن يسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين وأن يعيد هذه المناسبـة الوطنية والقومية الغالية على شعبنا وأمتنا العربية وقد تحقق لها كل ما تصبو إليه.. إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمته وبركاته،،،

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني الحادي عشر للجمهورية اليمنية ٢١/٥/ ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الأخوة المواطنين الأعزاء.. الأخوات المواطنات.. أينما كنتم في الداخل والخارج..

يسعدني ونحن نعيش ابتهاجات العيد الوطني الحادي عشر أن أزف إليكم جميعاً خالص التهاني وصادق التبريكات بهذه المناسبة الوطنية الغالية من مدينة عدن الباسلة التي رفرف عليها علم الجمهورية اليمنية خفاقاً يوم ال٢٢من مايو ١٩٩٠م. أن احتفالنا بالعيد الوطني هذا العام يكتسب أهمية عظيمة بما تحقق في الوطن من تحولات وتطورات على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية سواء على صعيد استكمال البناء المؤسسي للدولة أو على الصعيد التنموي والديمقراطي خاصة بعد أن تم الاستفتاء على التعديلات الدستورية وإقرارها وانتخاب المجالس المحلية. وتم تشكيل حكومة جديدة وإنشاء مجلس الشورى وتسمية أعضائه لتوسيع نطاق المشاركة وترسيخ الديمقراطية التعددية التي ستظل تمثل الخيار الصائب الذي لا حياد عنه والوسيلة الحضارية المثلى للانطلاق نحو الأمام. فالمهام الماثلة أمام الجميع كبيرة وفي مقدمتها المضي قدماً في جهود الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري والقضائي وترسيخ قواعد الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع وجعل التنمية مشروع المستقبل أمام الحكومة.. فالمناخات ملائمة الآن أفضل من أي وقت مضى لمزيد من العمل والإنجاز بعد أن أمكن إحراز نجاحات ملحوظة في المجال الاقتصادي والمالي والإداري وفي مقدمتها انخفاض العجز في الموازنة من ١٧٪ إلى ٣٪ والحد من التضخم إلى أقل من ١٠٪ وارتفاع معدل النمو إلى أكثر من٥٪ وتخفيض الديون الخارجية من ١٠مليارات دولار إلى حوالي ٣ مليارات دولار وتحرير السلع الأساسية كما تمكنت بلادنا وبحمد الله من حل كافة مشاكلها الحدودية وعززت من علاقاتها ومجالات التعاون والشراكة مع كافة الدول الشقيقة والصديقة. وعلى الحكومة أن تعمل على متابعة تنفيذ البرامج والخطط الكفيلة وتعزيز الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار الذي يوفر فرص العمل وينهي حالة البطالة، والارتقاء بمستوى الأداء وتحديث الإدارة وإعطاء

الصلاحيات الكاملة للمجالس المحلية طبقاً للقانون.. والعمل على تطوير النظام الانتخابي وإنجاز التقسيم الإداري الجديد وبحيث تتواءم الوحدات الإدارية مع الدوائر الانتخابية لمجلس النواب والمجالس المحلية، وإيجاد الحلول المناسبة لقضايا المواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية ومكافحة الفقر وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي والاهتمام بصحة المواطنين وبناء المستشفيات التخصصية من قبل الدولة أو القطاع الخاص من خلال تشجيع الاستثمار الوطني والعربي والأجنبي للدخول في هذا المجال لتقديم خدمات صحية متطورة للمواطنين والقضاء على الأمراض المستعصية والحد من العلاج في الخارج، والعمل على الاهتمام ببناء الإنسان ومكافحة الأمية وإتاحة المزيد من الفرص أمام المرأة للمشاركة الفاعلة في المجتمع وتنشئة جيل يمني موحد العقيدة والتربية والفكر والثوابت الوطنية محصناً بالعلم والمعارف الحديثة والتوسع في التعليم المهني والفني وكليات المجتمع وبما يخدم أهداف التنمية.

الأخوة المواطنون... الأخوات المواطنات...

بعد أيام قلائل تحل علينا مناسبة مرور عام على ذكرى توقيع معاهدة جدة التاريخية لترسيم الحدود البرية والبحرية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية والتي أرست أساساً جديداً للانطلاق بعلاقات الإخاء وحسن الجوار بين البلدين نحو آفاق رحبة وواسعة من التعاون الأخوي المثمر الذي يعزز من الشراكة وتبادل المصالح والمنافع ويخدم الأمن والاستقرار في المنطقة. ونحن نتطلع بإذن الله إلى مستقبل أكثر رخاء وازدهاراً للبلدين الشقيقين. أن الجمهورية اليمنية التي آمنت بالحوار السلمي والتفاهم الأخوي وسيلة مثلى لحل كافة القضايا مع أشقائها وجيرانها وفي طليعتها قضايا الحدود ستظل تبذل جهودها ومساعيها من أجل خدمة قضايا السلام والاستقرار في المنطقة والعالم انطلاقا من إدراكها الواعي بأنه مهما بلغت القضايا والخلافات بين الدول وبخاصة دول الجوار من التعقيد فأنه لا بد في نهاية المطاف من الجلوس على طاولة المفاوضات... ولهذا ينبغي على الجميع تغليب المنطق والحكمة واللجوء المبكر للحوار السلمي والبحث عن الحلول المرضية بعيداً عن استخدام القوة والعنف. وإننا بهذه المناسبة إذ نعبر عن ارتياحنا للجهود الإقليمية والدولية التي بذلت من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وإحلال السلام في منطقة القرن الأفريقي وما تم التوصل إليه بين البلدين الجارين أثيوبيا وارتيريا من اتفاق لتسوية الخلاف الحدودي وإحلال السلام بينهما... فإننا نكرر دعوتنا لكافة أشقائنا في الصومال إلى وضع مصلحة الصومال الشقيق فوق كل اعتبار والعمل من أجل استعادة الصومال عافيته وأمنه واستقراره ووحدته والتفرغ لمجابهة تحديات البناء والتنمية.

الأخوة المواطنين... الأخوات المواطنات... يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية..

إن مما يؤسف له أن حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني الأعزل ما تزال مستمرة حيث تمارس بحقه أبشع أنواع القمع والتنكيل والتشريد والتجويع والحصار ويسقط في فلسطين المحتلة كل يوم عشرات الشهداء وفي الوقت الذي تزداد فيه سلطات الاحتلال الصهيوني وقادته صلفاً وعدوانية في ممارستهم القمعية المنافية لكافة الشرائع السماوية والمواثيق والأعراف الدولية وأبسط حقوق الإنسان وتزداد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة تدهوراً مأساوياً.. فأنه من المحزن أن يظل المجتمع الدولي في موقف المتفرج وغير قادر على اتخاذ أي مبادرة من شأنها ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني ووضع حد لسياسته المتغطرسة والعدوانية. ونكرر مطالبتنا لمجلس الأمن الدولي القيام بواجبه في توفير الحماية للشعب الفلسطيني والاستجابة للدعوات المتكررة لإرسال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لإيقاف حرب الإبادة التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني. وإنها لمناسبة ندعو فيها أبناء امتنا العربية والإسلامية لدعم الانتفاضة المباركة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي وتشكيل لجان شعبية لجمع التبرعات المادية والعينية وتقديمها للشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من أداء واجبها إزاء أسر الشهداء والجرحى ومن فقدوا أعمالهم ومصادر رزقهم. كما ندعو كافة الدول التي تربطها علاقات مع الكيان الصهيوني وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى ممارسة الضغط على هذا الكيان المحتل لإيقاف حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني والانصياع لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي. الأخوة الأعزاء في وطننا العربي والإسلامي... لقد مرت ١٠ سنوات على فرض الحصار على الشعب العراقي الشقيق والذي لم يعد له ما يبرره وعلينا جميعاً كأبناء أمة عربية وإسلامية واحدة أن نبادر بإنهاء هذا الحصار الجائر من طرف واحد وهذا يشجع الأصدقاء لاتخاذ نفس الموقف.

يا جماهير شعبنا الوفي.. أيها الأبطال في القوات المسلحة والأمن البواسل...

إننا في هذه اللحظة التي نعيش فيها ابتهاجات هذا العيد الوطني.. نتذكر بمزيد من الوفاء والعرفان عطاءات وتضحيات أولئك الرجال الشجعان من أبطال قواتنا المسلحة والأمن الذين كان لهم شرف الإسهام في صنع فجر الوحدة والدفاع عنها. مؤكدين بأنهم سيظلون دوماً محل الرعاية والاهتمام.. وسنواصل بذل الجهود من أجل تحسين مستواهم المعيشي والعسكري وتعزيز جوانب البناء النوعي المتطور في القوات المسلحة والأمن في إطار الاهتمام بالكيف قبل الكم واستيعاب كافة المتغيرات والتقنيات العسكرية الحديثة.

الأخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات...

إن بلادنـا علـى أعتاب مرحلة جديـدة من البناء والتحديث وهذا يتطلـب تضافر كل الجهود الوطنيـة وإسهام كافة القوى السياسية في السلطـة والمعارضة في مسيرة بناء الوطن وأن تضع مصلحـة اليمن فـوق كل المصالح والاعتبارات الحزبية فالوطن فـوق الجميع. ولهذا فإن على الجميع في الوطن أفراداً وأحزاباً التطلع إلى الأمام بروح جديدة متفائلة وعزيمة قوية للمضي نحو تحقيق كافة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة.. فالوطن ملك لكل أبنائه.. ختاماً أسأل الله العلـي القدير أن يتغمد شهداءنا الأبرار بواسـع رحمته وغفرانه وأن يسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين إنه سميع مجيب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني الثاني عشر للجمهورية اليمنية

٢٠٠٢/٥/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين"

يا أبناء شعبنا اليمني الأبي..

يسرني أن أتوجه إليكم بالتحية الصادقة والتهنئة الخالصة بمناسبة العيد الوطني الثاني عشر لقيام الجمهورية اليمنية التي ارتفعت رايتها خفاقة فوق كل ربوع الوطن يوم الـ ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م. كثمرة عظيمة لنضال شعبنا وتضحياته الجسيمة من اجل صنع تاريخ جديد في مسيرته الوطنية الظافرة. وانه لمن المحزن- أيها الأخوة- أن تحل علينا هذه المناسبة الوطنية الغالية هذا العام في ظل متغيرات إقليمية بالغة الخطورة وفي مقدمتها ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وبطش وقمع وإرهاب على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.. فإسرائيل التي ترفض السلام لا تؤمن إلا بالقوة والعنف وسيلة لتكريس احتلالها للأراضي العربية ضاربة عرض الحائط بكل المبادرات والمساعي السلمية وقرارات الشرعية الدولية. ونؤكد تأييدنا لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة إرسال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة للفصل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني مما يتعرض له من عدوان والعمل على إيجاد مناخات مناسبة لإعادة الهدوء والاستقرار إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وندعو الولايات المتحدة الأمريكية راعية عملية السلام والنظام الدولي الجديد إلى إلزام إسرائيل بالتخلي عن سياستها العدوانية القمعية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي- الإسرائيلي والاستجابة لمبادرة السلام على أساس الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران يونيو١٩٦٧م والإقرار بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم. فالولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة المؤهلة لإقناع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بأن أمن إسرائيل مرتبط بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإحلال السلام في المنطقة. وأنها لمناسبة نعبر فيها

عـن اعتزازنا وتقديرنا لكل أبناء شعبنا على ما جادوا به خلال حملة جنين للتبرع بالدم والمال لصالـح إخوانهم في فلسطين فإننا نوجه الحكومة بإعفاء المنتجات الفلسطينية التي تدخل إلى الجمهوريـة اليمنية مـن كافة الرسوم الجمركية والضريبية، كمـا نوجه بتخصيص خمسمائة منحـة دراسيـة في الجامعات اليمنيـة للطلاب والطالبـات من أبناء اسـر الشهداء والجرحى في فلسطـين وندعـو كافة أبناء الشعـب الفلسطيني وفي المقدمة قـواه السياسية إلى المزيد من التلاحـم وتعزيز الوحـدة الوطنية وتفويـت المخططـات الصهيونية الهادفـة إلى زرع الشقاق والخلاف في الصف الوطني الفلسطيني.

الأخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

يـا أبنـاء أمتنا العربيـة والإسلامية.. أن الظـروف والتحديات الخطيرة التـي تمر بها امتنا العربيـة والإسلامية في الوقـت الراهن تتطلب من الجميع العمل علـى تفويت كافة المخططات المعاديـة الهادفـة إلى تعميق الخلاف وإثـارة الفتن بين أبنـاء الأمة، وحان الوقـت لكي يدرك الجميـع في وطننـا العربـي والإسلامي بـأن مستقبـل الأمة مرهـون بالتضامـن والوحدة بين أقطارهـا، فذلك هو السبيل لمواجهـة كافة التحديات، ونحن في الجمهوريـة اليمنية إذ نرحب بقرار الأمم المتحدة رقم "١٤٠٩" الخاص بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق فإننا نجدد دعوتنـا لإنهاء الحصار المفروض على العراق وبصـورة تامة.. فلم يعد له ما يبرره خاصة وقد أكد العراق التزامه بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.. وندعو إلى المزيد من الحوار بين العراق والأمم المتحدة وبما يؤدي إلى إنهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق. كما نجدد مطالبتنا بإنهاء العقوبات المفروضة على ليبيا الشقيقة ونؤكد تضامننا مع أشقائنا في السودان بما يصون أمنه وسيادتـه ووحدته وسلامة أراضيه.. وندعو جامعة الـدول العربية إلى القيام بدور فعال لوضع حد للنزاع الدائر في الصومال وبما يحقق الوفاق والأمن والسلام في هذا البلد العربي الشقيق ويعزز الوحدة الوطنية بين أبنائه.

الأخوة والأخوات..

أن الإرهـاب يمثل ظاهرة دولية وآفة خطـيرة يعاني منها الجميع في العالم.. ونحن في اليمن نؤيـد الجهود الدولية لمكافحـة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وندين كل أعمال الإرهاب مهما كان مصـدره وفي مقدمتـه مـا يتعرض له الشعـب الفلسطيني حاليا من إرهـاب على يد قوات الاحتـلال الإسرائيلـي. ولكن من المهم تحديد مفهـوم واضح للإرهـاب والتمييز بين الإرهاب والنضـال المشروع الذي تخوضه الشعوب من اجـل مقاومة الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، وان مـا ينهي التطرف والإرهاب هو وجود العدالـة وحل النزاعات في العديد من مناطق العالم وفي مقدمتهـا الصـراع العربي- الإسرائيلـي والإسهام في مكافحة الفقـر وتشجيع الحوار بين الحضارات.

الأخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

لقد مر ١٢ عاماً منذ أن استعاد وطننا وحدته المباركة، تحقق خلالها الكثير من الإنجازات والتحولات على مختلف الأصعدة السياسية و الديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية وغيرها.. وتحققت نجاحات جيدة وخاصة منذ عام ١٩٩٤م على صعيد الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وإنجاز العديد من المشاريع الخدمية والإنمائية الاستراتيجية في مختلف المجالات. ونحن مرتاحون للنتائج الإيجابية التي تحققت على صعيد تجربة المجالس المحلية رغم الفترة الزمنية القصيرة من عمرها.. وهي تجربة ديمقراطية فريدة تعتبر الأولى من نوعها ليس على الصعيد الوطني فحسب بل وفي المنطقة عموماً من اجل توسيع المشاركة الشعبية في العمل السياسي والتنموي وتجسيد مبدأ اللامركزية في الوحدات الإدارية، مؤكدين على ضرورة استيعاب قانون السلطة المحلية والالتزام به والاستفادة مما خرج به المؤتمر الأول للمجالس المحلية من تقييم موضوعي لهذه التجربة من اجل تعزيز النجاحات وتجنب السلبيات.. وسوف نعمل على الدوام من أجل إنجاح هذه التجربة وتعزيز الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير وإتاحة المزيد من الفرص للمرأة للمشاركة في الحياة السياسية والعامة.. جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، داعين الجميع في الوطن إلى ممارسة الديمقراطية بمسؤولية وفي إطار الالتزام بالأنظمة والقوانين، وفي هذا الصدد ندعو الجميع وفي المقدمة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية إلى التفاعل الإيجابي مع الانتخابات العامة التي ستتم في موعدها المحدد في العام القادم والتنافس الشريف من خلال البرامج الانتخابية التي تقوم على الموضوعية والمصداقية دون المبالغة أو التضليل. وعلى اللجنة العليا للانتخابات المضي قدماً في عملية التحضير والإعداد للانتخابات. وإنجاز السجل الانتخابي الجديد واستيعاب كافة الأحزاب والقوى السياسية في الساحة الوطنية للمشاركة في كافة مراحل العملية الانتخابية وعلى تلك القوى ممارسة مهامها بحيادية ونزاهة طبقاً للأنظمة والقوانين وتجنب أي قصور أو أخطاء تكون قد حدثت خلال الفترة الماضية. وان من الأولويات التي ينبغي على الحكومة العمل من أجل تنفيذها إعطاء المزيد من الاهتمام بالتعليم الفني والمهني وكليات المجتمع خدمة لأهداف التنمية، وان على الحكومة تقديم المزيد من التسهيلات للاستثمار والتركيز على المشاريع الإنتاجية والاستراتيجية التي توفر المزيد من فرص العمل وتسهم في إيجاد تنمية حقيقية وعادلة تعالج قضايا المجتمع. ونؤكد على توسيع نطاق شبكة الأمان الاجتماعي التي أسهمت في تلبية احتياجات الكثير من المحتاجين في المجتمع.. ويجب على الجهات المعنية التحري في صرف معاشات الضمان الاجتماعي لمستحقيها على ضوء نتائج البحث العلمي والميداني. وعلى الحكومة الاهتمام بالسياحة كمورد اقتصادي هام، والاهتمام بالثروة السمكية كثروة حيوية متجددة لا تنضب، وحماية البيئة البحرية من أي عبث أو تدمير،

كمـا نؤكد على المزيـد من الاهتمام بالزراعـة والتوسع في بناء السـدود والحواجز المائية التي أعطـت ثمارها على صعيد الحفاظ على الثروة المائية وتغذيـة المياه الجوفية وإيجاد الضوابط الكفيلة لمنع الحفر العشوائي.

الأخوة أبناء القوات المسلحة والأمن..

لقـد كنتـم- أيها الأخوة الأبطال الميامين- في طليعة مـن اسهموا في مسيرة الانتصار للثورة والوحـدة والدفاع عنهمـا وقدمتم التضحيات الجسيمـة في سبيل الوطن الغـالي فلكم التحية والتقديـر وانتم ترابطون في مواقع الفـداء والبطولة تؤدون واجبكـم بإخلاص ونكران الذات. مؤكديـن بأنكم ستكونون دوماً موضـع الرعاية والاهتمام وان جهود البنـاء النوعي والتحديث في مؤسسة القوات المسلحة والأمن سوف تتواصل بوتيرة عالية من اجل تعزيز القدرة الدفاعية لهـذه المؤسسـة الوطنية الكبرى التـي ستظل قوة للشعـب ورمز وحدته الوطنيـة وصمام أمان مسيرتـه الوطنية والديمقراطية والشرعية الدستورية. ونجـدد الدعوة لأجهزة الأمن لمواصلة جهودهـا من أجـل مكافحة الجريمـة وضبط الخارجين علـى القانون وسوف نعمـل على رفد الأجهـزة الأمنيـة بكل ما يطور قدراتها.. ويرفع من مستوى كفاءتهـا خدمةً للأمن والاستقرار والسكينـة العامـة في المجتمـع.. ونحث الجميـع على احـترام الأنظمة والقوانـين وفي المقدمة أعضاء السلطتين التنفيذيـة والتشريعية حتى يكونوا قدوة حسنة لغيرهم، مؤكدين على المزيد من الاهتمام بتطوير أجهزة القضاء والنيابة العامة لما فيه خدمة العدالة.

الأخـوة المواطنـون.. الأخـوات المواطنـات.. إننـا ونحن ندخـل رحاب عام جديـد من عمر الجمهوريـة اليمنية الفتية ندعو الجميع أفراداً وأحزابـاً للتطلع بثقة وأمل نحو الأمام من اجل مستقبل أفضل للوطن وتشمير السواعد للعمل والإنتاج واستيعاب كافة التطورات والمتغيرات في مختلـف المجالات ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار فالوطن فوق الجميع. ختاماً نسأل الله العلـي القديـر أن يتغمد شهداء الوطن والأمة بواسع رحمته وغفرانـه.. وأن يسكنهم إلى جوار الأنبياء والصديقين. انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

البيان السياسي الموجه من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر للوحدة

٢٠٠٣/٥/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين..

الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات.. يا أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج..

بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر للجمهورية اليمنية يسعدني ان اتوجه اليكم بأجمل التهاني والتبريكات، وفي هذا اليوم المجيد نتذكر بالوفاء والعرفان اولئك المناضلين الاحرار والشهداء الابرار من أبناء شعبنا وقواتنا المسلحة والامن الذين عمدوا بدمائهم الزكية الطاهرة درب الحرية والاستقلال والوحدة.. إن احتفالنا اليوم بهذه المناسبة الوطنية الغالية يأتي بعد ان عاش أبناء شعبنا رجالاً ونساءً في يوم السابع والعشرين من ابريل الماضي عرسا ديمقراطيا كبيرا ومارسوا بسلوك حضاري حقهم الدستوري في انتخاب ممثليهم في مجلس النواب بكل حرية ونزاهة.. وكان الاقبال الجماهيري الرائع تجسيدا صادقا لما يتمتع به أبناء شعبنا من وعي وطني وحرص على تعزيز النهج الديمقراطي.. الإخوة والأخوات.. لقد حقق شعبنا وعلى مدى الـ١٣ عاما من عمر الوحدة المباركة نجاحات كبيرة في ترسيخ وتحديث البناء المؤسسي التشريعي للدولة وتوسيع المشاركة لاشعبية من خلال تجربة المجالس المحلية ومشاركة المراة في الحياة السياسية العامة.. كما تم انجاز الكثير من المشاريع الخدمية والانمائية سواء في مجال الطرق والتي بلغت حوالي (٩٣٠٠) كم او في مجال الطاقة الكهربائية والتي ستصل خلال الفترة القليلة القادمة إلى حوالي (٢٣٠٠) ميجا وات عبر إقامة عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية الجديدة بالغاز او في مجال الاتصالات والصحة والتعليم العام والجامعي والتعليم المهني والفني، وكليات المجتمع بالاضافة إلى ما تحقق في مجال بناء السدود.. والحواجز المائية التي بلغت اكثر من (٩٧٠) منشأة مائية.. وسيتم التوسع في هذا المجال بوتيرة عالية.. وإن امام الحكومة الجديدة الكثير من المهام المستقبلية لمواصلة البناء والاصلاح المالي والاداري

والقضائي، وإعطاء الاولوية للجوانب الاقتصادية والتنموية ومكافحة الفقر.. وتشجيع الاستثمار.. وتوفير فرص العمل.. والقضاء على البطالة.. بالاضافة إلى جملة من المهام التي وجهنا بها الحكومة في اول اجتماع لها بعد تشكيلها.

الإخوة والأخوات.. لقد اكدنا مرارا حرصنا على رص الصفوف وحشد الجهود والطاقات لبناء الوطن واصدرنا قرار العفو العام أثناء فتنة حرب صيف عام ١٩٩٤م وبموجبه عاد الكثير من المغرر بهم إلى ارض الوطن.. واستمرارا لهذا التوجه فإننا نعلن في هذه المناسبة العظيمة العفو عن العقوبات التي صدرت في حق المحكوم عليهم في القضية الجنائية الجسيمة رقم (٥) لسنة ١٩٩٧م وندعوهم للمشاركة في بناء الوطن الذي يتسع للجميع.. أيها الإخوة المقاتلون.. يا أبناء قواتنا المسلحة والأمن الأشاوس.. لقد كان لمنتسبي القوات المسلحة والأمن وتضحياتهم الجسيمة الدور البارز في صنع انتصارات الوطن والثورة والوحدة فلهم التحية والتقدير في هذا اليوم الغالي.. مؤكدين مجددا بأن المؤسسة الدفاعية والأمنية ستبقى على الدوام موضع الاهتمام والرعاية وسنواصل العمل من اجل الاتقاء المستمر بمستواها في مختلف الجوانب.. كما اننا سنعمل على مواصلة تطوير الأجهزة الأمنية وتوفير كافة الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لها واستكمال عملية انتشارها في كافة الوحدات الإدارية من اجل مكافحة الجريمة وترسيخ جوانب الامن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع. الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات.. يأتي احتفالنا اليوم بالعيد الوطني الثالث عشر ي، في ظل ظروف اقليمية ودولية بالغة التعقيد.. وتحولات كبيرة على مختلف الاصعدة في العالم. ففي فلسطين المحتلة تتواصل اعمال القمع والتنكيل والارهاب الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني وتزداد الحكومة الصهيونية تعنتا في رفض الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وكافة مبادرات السلام ومنها المبادرة التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية إلى القمة العربية في بيروت.. وتم تبنيها كمبادرة عربية للسلام. إن ما يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. املين ان تواصل الولايات المتحدة الأمريكية والأسرة الدولية بذل مساعيها من اجل حل قضية الصراع العربي الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية.. وبما يضمن استعادة الحقوق العربية المتعصبة.. كما اننا نتابع بإهتمام التطورات المؤسفة في العراق ونؤكد على ضرورة الحفاظ على امنه.. وسيادته ووحدته وسلامة اراضيه.. وتمكين الشعب العراقي الشقيق من ادارة شؤونه بنفسه. يا أبناء امتنا العربية والاسلامية.. إن الظروف والتحديات الصعبة التي تواجه امتنا في الوقت الراهن تستدعي المزيد من التضامن ووحدة الصف بين

أبناء الامة، وسوف نواصل العمل لدعم كافة الجهود الهادفة إلى تطوير اليات العمل القومي المشترك في إطار الجامعة العربية، وتفعيل دورها لخدمة قضايا الامة. وفيما يتعلق بالإرهاب فإن بلادنا سوف تواصل جهودها وتعزيز شراكتها مع المجتمع الدولي من اجل مكافحة الارهاب مهما كان شكله او مصدره.. فالإرهاب آفة دولية خطيرة تضر بالامن والاستقرار والسلام العالمي.. وتتطلب تظافر جهود الجميع من اجل استئصالها. الإخوة المواطنون الكرام.. الأخوات المواطنات.. يطل علينا عام جديد من عمر الوحدة المباركة حاملا معه مهاما وطنية جسيمة وتطلعات جديدة نحو غد اكثر اشراقا وازدهارا.. وعلينا جميعا ان نشمر السواعد للبناء والتطوير ونتطلع نحو المستقبل بالامل والتفاؤل.. فالمستقبل واحد بالخير والانجاز بإذن الله. ختاما اسأل الله العلي القدير ان يتغمد ارواح شهداء الوطن والوحدة والواجب برحمته وغفرانه.. وان يسكنهم فسيح جناته.. إنه سميع مجيب..

وكل عام وانتم بخير..

والسلام وعليكم ورحمه الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الفصل الثالث

تصريـحات
فخامة رئيس الجمهورية
عن الوحدة

فهرس الفصل الثالث

الموضـــوع	رقم الصفحة
تصريح فخامة رئيس الجمهورية لدى مغادرته عدن ١٩٨١/١٢/٣م	١٠٤
تصريح فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه مع أخيه علي ناصر محمد رئيس الشطر الجنوبي بتعز ١٩٨٢/٥/٦م	١٠٥
التصريح الصحفي المشترك لفخامة رئيس الجمهورية والأخ علي ناصر محمد رئيس الشطر الجنوبي من الوطن ١٩٨٢/٥/٨م	١٠٦
التصريح الصحفي لفخامة رئيس الجمهورية أثناء مغادرته مدينة عدن الصغرى متجهاً إلى تعز عن طريق البر ١٩٨٤/٢/١٨م	١٠٨
تصريح فخامة رئيس الجمهورية لدى وصوله عدن ١٩٨٥/١/١٩م	١٠٩
تصريح فخامة رئيس الجمهورية عند مغادرته عدن ١٩٨٥/١/٢٠م	١١٠
تصريح فخامة رئيس مجلس الرئاسة لوسائل الإعلام عقب وصوله مطار عمان للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق ١٩/ ٢/ ١٩٩٤م	١١١

تصريح فخامة رئيس الجمهورية

لدى مغادرته عدن

١٩٨١/١٢/٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أعجز عن التعبير عن سعادتي البالغة للزيارة الأخوية الناجحة التي قمت بها للشطر الجنوبي من الوطن.. ولا أجد الكلمات التي يمكن أن تكشف عن كل المشاعر الفياضة التي غمرتني أثناء إقامتي في وطني وبين أخواني وقال وأنني لأعبر هنا عن شكري العميق وعن امتناني وتقديري البالغين لأبناء الشعب اليمني الأوفياء في الشطر الجنوبي من الوطن وللإخوة المسئولين وعلى رأسهم الأخ علي ناصر محمد.. على حرارة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن والوفادة والتي تعبر جميعا عن أصالة الأخلاق الحميدة التي يتحلى بها شعبنا وتكشف عن نقاء خصائصه الحضارية... أن مناخ المحبة واللطف اللذين توافرا لنا أثناء إقامتنا القصيرة في عدن وحضرموت قد ساعدنا إلى أبعد الحدود في الوصول إلى تلك النتائج الإيجابية الهامة والتي نعتبرها انعطافه بناءة في تاريخ وطننا اليمني وخطوة متقدمة في طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية... تعتبر أيضاً تتويجاً للمسيرة الوحدوية بانتصار جديد يكسب شعبنا عناصر القوة والمنعة ويكفل له العيش تحت مظلة راسخة من الأمن والاستقرار والسلام.. وتكسب الوطن اليمني المفدى التحصينات القادرة على التصدي لكل الأعمال اللامسؤولة والتي تستهدف مسيرة البناء الحضاري وتنمية السيادة الوطنية لشطري الوطن اليمني.. إنني لعلى ثقة بأننا بوضعنا كل ما تم الاتفاق عليه موضع الالتزام والتنفيذ سنكون قد أنجزنا أهم الركائز الأساسية التي سوف يقوم عليها بناء الوحدة اليمنية ويوفر أجواء مؤاتية لتنامي العمل الوحدوي بوتيرة سريعة لابد لها أن تعطي الثمرة الشعبية المرجوة في أقرب زمن ينظره الشعب اليمني في الشطرين.

تصريح فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه مع أخيه علي ناصر محمد

رئيس الشطر الجنوبي بتعز

١٩٨٢/٥/٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن لقاءنا بالأخ/ علي ناصر محمد يأتي بهدف التشاور وتبادل وجهات النظر حول المسائل التي تهم جماهير شعبنا اليمني في شطري الوطن تلك المسائل التي ظلت ولا تزال تشغل جماهير شعبنا ويأتي في مقدمتها مسألة تحقيق الأمن والسلام والاستقرار. إذا كانت جماهير شعبنا اليمني قد كافحت في سبيل تحقيق الآنعتاق من النظام الأمامي المباد والتخلص من الاستعمار البغيض وبذلت التضحيات العظيمة من أجل ترسيخ الثورة والجمهورية فإنها اليوم تناضل في سبيل القضاء على التخلف وتحقيق التنمية الاقتصادية وإعادة وحدة بلادنا وجماهير شعبنا وفي مقدمتها الاتفاق على تحقيق الأمن والاستقرار. أن تحقيق الأمن والاستقرار هو المطلب الأكثر إلحاحاً لجماهير شعبنا اليمني بشطريه خاصة وأن المنطقة في حالة من التوتر. ويجب علينا الحرص الشديد على أن تظل بلادنا بعيدة عن أي انعكاسات سلبية لما يجرى في المنطقة. أن هذا اللقاء سيكون مناسبة لبحث الأوضاع العربية الراهنة خاصة وأن الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية تتعرض لاعتداءات متواصلة من قبل العدو الصهيوني. وفي الختام سيتم خلال هذا اللقاء بحث القضايا الدولية التي تهم شعبنا اليمني بشطريه معربا عن ثقته بان حسن التقدير والفهم لطبيعة الظروف والمخاطر التي تمر بها المنطقة والحرص على مصلحة الشعب اليمني سيسهم إلى حد كبير في تحقيق النجاح لهذا اللقاء الذي تترقب نتائجه جماهير شعبنا إدراكاً منها للمسئولية التاريخية التي تتحملها قيادتا الشطرين في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ بلادنا.

التصريح الصحفي المشترك لفخامة رئيس الجمهورية والأخ علي ناصر محمد

رئيس الشطر الجنوبي من الوطن

١٩٨٢/٥/٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان اجتماعنا في تعز مناسبة طيبة حيث تم لنا بحث مسائل التعاون بين شطري الوطن وذلك باعتبار التعاون هو المدخل العملي لإعادة تحقيق وحدة بلادنا التي هي الهدف والغاية لكل عمل تلتقي حوله قيادتا الشطرين.. وتبذلان الجهد من أجله إدراكاً منهما أن إعادة تحقيق الوحدة اليمنية هي مسألة مصيرية بالنسبة لشعبنا الذي بذل من أجلها التضحيات العظيمة وقدم قوافل الشهداء في سبيلها وهذه المسألة أمامنا والذي لم نتردد في إتباع كل الوسائل وانتهاج مختلف الطرق من أجل تحقيقها على أساس الاتفاقيات الموقع عليها من قبل قيادتي الشطرين وبالطرق السليمة، قد بحثنا في ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في بلادنا والذي بقدر ما هو ضرورة لتهيئة الظروف لإعادة تحقيق وحدة بلادنا فإنه أيضا مطلب ملح لشعبنا اليمني بشطريه ليتمكن من قهر الواقع المتخلف الذي يعيشه والذي فرض عليه من عهود الإمامة البغيضة والاستعمار المقيت وبناء اقتصاده الوطني وإقامة حياة حرة كريمة خالية من كل مظهر من مظاهر العوز والقهر والجهل كما بحثنا في أن تقوم سكرتارية المجلس اليمني في المستقبل القريب بمتابعة مهامها المنصوص عليها في اتفاق عدن بما في ذلك خطة عمل المجلس اليمني واللجنة الوزارية المشتركة إلى نهاية العام الحالي وقد تمكنا من خلال اللقاء على الاتفاق على تجاوز حالات عدم الاستقرار والتغلب على كل العراقيل والصعاب التي تحول دون تحقيق وحدة بلادنا التي هي الأساس لاستكمال شخصيتها والحفاظ على استقلاليتها وسيادتها وبناء ذاتها والقدرة على ممارسة دورها في المساهمة في الدفاع عن حقوق الأمة العربية وحماية كرامتها ومواجهة أعدائها المستهدفين كيانها ومصيرها والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ونصرة نضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد ونعبر عن تقديرنا واعتزازنا بالانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة ونؤكد مجدداً دعمنا ووقوفنا إلى

جانبــه وإلى جانــب الشعب اللبنــاني الشقيق في مواجهتها للعــدوان الإسرائيلــي الغاشم. كما أننــا بحثنا الأوضــاع في المنطقة وما تعانيه من توتر وأخطار خاصــة الحرب العراقية الإيرانية ومــا تسببه من نزيف للشعبــين العراقي والإيراني وندعو إلى وضع حــد لهذه الحرب بما يكفل للطرفين المتنازعــين حقوقهما المشروعة.. كذلك تم لنا استعراض الأوضاع الدولية والقضايا العالميــة التي لهــا صلة بقضايا شعبنا وأمتنــا العربية ونستطيع التأكيــد أن هذا اللقاء وغيرها مــن اللقاءات بين مسئولي الشطرين على مختلف المستويات يساهم مساهمة إيجابية في تقوية وتعزيز التعاون بين شطري الوطن خدمة لتطلعات وطموحات جماهير شعبنا اليمني في تحقيق الوحدة اليمنية.. وإقامة حياة حرة كريمة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

التصريح الصحفي لفخامة رئيس الجمهورية

أثناء مغادرته مدينة عدن الصغرى متجهاً إلى تعز عن طريق البر

١٩٨٤/٢/١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني وأنا أغادر شطرنا الجنوبي من الوطن بعد انتهاء أعمال الدورة الثانية للمجلس اليمني الأعلى أن أوجه الشكر والتقدير لأبناء شعبنا في الجنوب وفي مقدمتهم الأخ الرئيس على ناصر محمد على ما أحاطونا به من حفاوة بالغة، وما لمسناه منهم من مشاعر صادقة واستقبال يزخر بكل معاني الأخوة وكما أعبر عن ارتياحي الكبير لنجاح أعمال الدورة الثانية للمجلس اليمني الأعلى ولقائنا بالأخ/ الرئيس على ناصر محمد والأخوة المسئولين الذي يأتي ضمن اللقاءات الوحدوية المستمرة على طريق تحقيق الوحدة اليمنية وتعزيز انتصارات الثورة اليمنية تلك الانتصارات التي أسقطت حسابات ومراهنات أعداء الثورة والشعب اليمني والأمة العربية وتجاوزت الكثير من معوقات ومخلفات النظام الأمامي الكهنوتي والنظام الاستعماري الغاشم.. وبالتأكيد فإن نتائج الدورة الثانية للمجلس اليمني ستعزز كل الجهود المبذولة وتدفع بالعمل الوحدوي قدما نحو تحقيق كل الأهداف الوطنية لشعبنا في التقدم والازدهار والوحدة وصيانة سيادة واستقلال الوطن اليمني والحفاظ على مكتسباته الثورية وإننا نعتبر هذا اللقاء قفزة نوعية كبيرة في مجال التنسيق المشترك في السياسة الخارجية لبلادنا بشطريها حيث وقفت الدورة أمام عدد من القضايا والمستجدات على الساحة العربية والدولية وعلى وجه الخصوص التطورات التي تمر بها الثورة الفلسطينية والمخاطر التي تشكلها الحرب العراقية الإيرانية.. وتم الاتفاق على اتخاذ مواقف موحدة إزاءها بما يعزز من الدور الإيجابي لبلادنا تجاه مختلف القضايا العربية والإسلامية وحرصها على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ودعم النضال الفلسطيني ضد العدو الصهيوني الغاصب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

تصريح فخامة رئيس الجمهورية

لدى وصوله عدن

١٩٨٥/١/١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني وأنا أصل إلى مدينة عدن في شطرنا الجنوبي من الوطن في زيارة أخوية في إطار المجلس اليمني الأعلى أن أعبر وإخواني المسئولين المرافقين عن بالغ سعادتنا لوصولنا إلى هذه المدينة التي شهدت الكثير من الأعمال البطولية خلال نضال شعبنا ضد الاستعمار البريطاني في سبيل حريته وسوف تتيح لنا هذه الزيارة فرصة اللقاء بالأخوة المسئولين في شطرنا الجنوبي وفي مقدمتهم الأخ علي ناصر محمد للتشاور حول المسائل التي تهم شعبنا اليمني والتنسيق تجاهها لما فيه خدمة شعبنا وتحقيق طموحاته في استعادة وحدته التي بها عزته ومنعته ورفاهيته ولنا وطيد الأمل أن هذه الزيارة ستسهم كغيرها من اللقاءات التي نجريها مع الأخ الرئيس علي ناصر محمد في وضع الأسس السليمة للغاية المنشودة لشعبنا والمتمثلة في إعادة وحدته التي نعتبرها قضيتنا المصيرية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

تصريح فخامة رئيس الجمهورية

عند مغادرته عدن

١٩٨٥/١/٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

"لقد أتاحت لنا الزيارة الأخوية التي قمنا بها للشطر الجنوبي من الوطن فرصة اللقاء بالأخوة المسئولين وفي طليعتهم الأخ/ علي ناصر محمد حيث تم لنا إجراء المشاورات وتبادل الآراء حول العديد من المسائل التي تهم شعبنا اليمني سواءً على صعيد العمل الوحدوي أو ما تم تحقيقه من خطوات في إطار دورات المجلس اليمني الأعلى وخاصة الدورة الثالثة والتي من إنجازاتها نؤكد على تصميم شعبنا اليمني على المضي بخطوات إيجابية ثابتة في وجه كل المؤامرات والتحديات التي تستهدف استقراره ورخاءه وتقدمه وخطواته التنموية وكذلك الوضع العربي والدولي الراهن وذلك في إطار التنسيق المشترك، وأستطيع القول أننا هنا بهذه الزيارة قد حققنا إنجازات في مختلف المجالات نعتز بها وسيعود نفعها وخيرها على شعبنا اليمني وأمتنا العربية. وبهذه المناسبة أعبر باسمي والأخوة المسئولين المرافقين عن بالغ امتناننا وتقديرنا للأخ الرئيس/ علي ناصر محمد والأخوة المسئولين وأبناء شعبنا في شطرنا الجنوبي من الوطن لما لمسناه من حرارة الاستقبال وحفاوة بالغة منذ وصولنا إلى هذه التربة الغالية من وطننا العزيز وستظل لقاءاتنا دوماً سواء في عدن أو صنعاء أو أي بقعة من وطننا الكريم مصدر خير وقوة ورفعة لشعبنا اليمني الذي ينتظر اليوم الذي سيحقق فيه إعادة وحدته التي نبذل كل جهودنا في سبيل التعجيل بها".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

تصريح فخامة رئيس مجلس الرئاسة

لوسائل الإعلام عقب وصوله مطار عمان للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق ١٩٩٤/٢/١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن اعبر عن اعتزازي بالمساعي التي يبذلها جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية في سبيل تقريب وجهات النظر لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة في اليمن.. إننا نتطلع لأن يكون التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق هو المخرج المناسب لإنهاء الأزمة السياسية التي جثمت على صدر شعبنا وأمتنا العربية لأكثر من ستة أشهر وشكلت تهديداً خطيراً لمسيرة الوحدة والديمقراطية في اليمن.. يجب أن يعمل الجميع وفي الطليعة أطراف الائتلاف الحكومي وبقية القوى السياسية على الساحة اليمنية من أجل الانتقال بالوثيقة إلى واقع التطبيق الفعلي وبصورة تضامنية تحقق الأهداف المنشودة منها في بناء الدولة اليمنية الحديثة، وترسيخ أسس المستقبل الأفضل لليمن في ظل راية الوحدة والديمقراطية. أن تواجدي في الأردن الشقيق سوف يتيح الفرصة للبحث مع أخي جلالة الملك حسين حول العديد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية.. وفي الختام "سوف نحتفظ لعاصمتنا الثانية عمان في ذاكرتنا نحن- اليمنيين- بذكرى طيبة وعزيزة.. كلما مر يوم العاشر من رمضان باعتباره تاريخاً التقت عنده الإرادة اليمنية..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الفصل الرابع

المـقابـلات الصـحفـية والتلفزيونية والاذاعية

لفخامة رئيس الجمهورية

عن الوحدة

فهرس الفصل الرابع

الموضـــوع	رقم الصفحة
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة الرأي العام الكويتية ٢/ ٣/١٩٧٩م	١١٦
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة " الرأي العام " الكويتية أثناء حضوره مؤتمر قمة شطري اليمن في الكويت ٣٠/ ٣/ ١٩٧٩م	١١٩
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع وكالة أنباء الإمارات العربية المتحدة ٢٠/٩/١٩٧م	١٢١
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة "الدستور" الأردنية ٦ / ١٠ / ١٩٧٩م	١٢٥
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة " الراية " القطرية ٧ /١٠ /١٩٧٩م	١٢٨
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع مجلة "النهضة" العمانية ١٩/١٠/ ١٩٧٩م	١٣٠
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة (التصحيح) ١١ /١٢/ ١٩٧٩ م	١٣٤
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة ١٤ أكتوبر ١٣/١١/١٩٨٠م	١٣٨
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية في ١٣/١٠/ ١٩٨١م	١٤٠
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع مجلة (الصياد) اللبنانية في ٢٧/٢/١٩٨٢م	١٤٤
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة الرأي العام الكويتية ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٤م	١٤٧
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع وكالة الاسوشيتدبرس ٢ / ١ / ١٩٨٥م	١٥٥
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع مجلة كل العرب ٧ / ١ / ١٩٨٥م	١٥٨
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع مجلة "النهار العربي" البيروتية ٢٨/١٢/١٩٨٦م	١٦١
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع مجلة "الشراع" اللبنانية ٤/١/١٩٨٧م	١٦٥
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة الرأي العام الكويتية ١٢/١٠/١٩٨٨م	١١٧
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة "صوت العمال" التي تصدر بالشطر الجنوبي ١٤/١٠/١٩٨٨م	١٧٥
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة "المجالس المحلية" ١٥/١٠/١٩٨٨م	١٨٠
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع "الرأي العام" الكويتية ٢٣/٢/١٩٨٩م	١٩١
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع السياسة الكويتية ٢٠/٥/١٩٨٩م	١٩٧
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع الصحفيين عقب التوقيع على اتفاقية الوحدة ٣٠/١١/١٩٨٩م	٢٠٣
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة "الثورة" ١٨/١/١٩٩٠م	٢٠٦
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع صحيفة "العرب" القطرية ٢٦/٢/١٩٩٠م	٢١٥
مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع راديو "صوت أمريكا" ٥/٣/١٩٩٠م	٢٢٦

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع تلفزيون القناة الأولى ١٩٩٢/٢/٢٧م	٢٣٠
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية ٥/٢٤/ ١٩٩٢م	٢٣٨
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع القناة الثانية عدن ١٢/٩/ ١٩٩٢م	٢٤٣
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع إذاعة "مونت كارلو" ٢/١٩/ ١٩٩٣م	٢٥٤
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع راديو لندن ٤/٢٦/ ١٩٩٣م	٢٦٢
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع راديو مونت كارلو ٤/٢٩/ ١٩٩٣م	٢٦٦
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع إذاعة لندن ١٠/٣/ ١٩٩٣م	٢٧٠
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع راديو صوت أمريكا ٢/١٦/ ١٩٩٤م	٢٧٣
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع التلفزيون القطري ١٩٩٤/٢/٢٠م	٢٧٥
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع هيئة الإذاعة البريطانية ٣/١٠/ ١٩٩٤م	٢٨٣
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع مستمعي الإذاعة البريطانية ٤/٩/ ١٩٩٤م	٢٨٥
المؤتمر الصحفي لفخامة رئيس مجلس الرئاسة الذي عقد بدار الرئاسة بحضور مراسلي وكالات الأنباء العربية والدولية ٥/٢١/ ١٩٩٤م	٢٩٥
المؤتمر الصحفي لفخامة رئيس مجلس الرئاسة بصنعاء ٦/٨/ ١٩٩٤م	٣٠١
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع القناة الفضائية الأردنية ٧/١/ ١٩٩٤م	٣١١
مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع شبكة CNN الأمريكية ٧/٣/ ١٩٩٤م	٣١٦

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة " الرأي العام " الكويتية

١٩٧٩/٣/٢م

الصحيفة: لماذا ولمصلحة من تفجر النزاع بين شطري اليمن؟

الرئيس : طبعاً لا لمصلحة شعبنا على الإطلاق ولا لمصلحة أمتنا العربية... ومن ثم فهو بالتأكيد لمصالح قوى أجنبية ولكن لسنا نحن الذين فجرنا النزاع وإنما الذي فجرة هو نظام الحكم القائم في عدن لصالح استراتيجية دولية مشبوهة تهدف إلى تحويل كل قطرنا اليمني مسرحا لصراع دولي خطير يستهدف أبناء شعبنا وطاقات وثروات أمتنا.

الصحيفة: حتى الآن تلتزمون بضبط النفس ولكن إذا جرى تصعيد النزاع وتوسيع رقعة القتال، هل تعتقدون أن أطرافاً أخرى يمكن أن تتدخل عسكريا كمصر وسلطنة عمان أو المملكة العربية السعودية؟

الرئيس : نحن لا زلنا قادرين على الدفاع عن أراضينا معتمدين على أبناء شعبنا... ولكن إذا استمر التدخل الأجنبي في العدوان علينا فقد نضع الأشقاء العرب أمام مسئولياتهم القومية لأننا نثق في أن قضية عروبة اليمن تهمهم جميعا ومن ثم فأننا قد نطلب منهم الاشتراك معنا في الدفاع عن عروبة اليمن واستقلالها ضد كل تدخل أجنبي غير إننا نرجو أن لا نصل إلى ذلك وان لا نضطر إليه.

الصحيفة: إذا استعان الجنوب بقوات أجنبية فماذا سيكون موقفكم؟ الرئيس : هذا شيء قائم بالفعل.. ولكن إذا تضاعف حجم التدخل الأجنبي ضدنا فلن يكون أمامنا من طريق إلا طلب دعم وتدخل كل الأشقاء العرب إلى جانبنا في مواجهة التدخل الأجنبي حتى لا تنتهي عروبة اليمن، لأن انتهاءها يعني انتهاء عروبة كل منطقة شبه الجزيرة العربية بما في ذلك الخليج.

الصحيفة: على ضوء زيارات مبعوثكم للعواصم العربية وزيارات بعض المبعوثين لصنعاء وتحرك الجامعة العربية هل انتم راضون عن مواقف الأشقاء العرب من الأزمة؟

الرئيس : نعم نحن راضون عن مواقف الأشقاء العرب.. والحقيقة إننا وجدنا من الجميع نفهما لحقيقة ما جرى من عدوان علينا ولما يدبر من مؤامرات هي حلقة من حلقات التآمر على كل امتنا العربية وبهذه المناسبة أود أن أشكر كل الأشقاء العرب وخاصة الدول التي قامت بمبادراتها القومية المخلصة.

الصحيفة: أتعتقدون إن تفجير الوضع بين شطري اليمن له علاقة بتصريحات وزيري الدفاع والطاقة الأمريكية حول احتمالات التدخل العسكري الأمريكي في منطقة شبه الجزيرة العربية بحجة حماية إمدادات النفط؟

الرئيس : قد تكون التصريحات أسهمت في صب زيت فوق النار... وربما أنها جزء من اللعبة الدولية المتفق عليها لكننا لن نكون أداة لا في يد أمريكا ولا في يد الاتحاد السوفيتي وإنما في يد اليمن والعرب ومع ذلك فنحن نحرص على صداقة كل من الدولتين الكبيرتين وغيرها من دول العالم الصديقة كما إننا لم ولن نسمح بتدخل أية قوة أجنبية من خلالنا.

الصحيفة: تحدثتم في أكثر من مناسبة عن ضرورة أبعاد المنطقة من الصراعات الدولية كيف يمكن ذلك بتعاون أمني.. بتشكيل قوة مشتركة؟

الرئيس : يمكن أن يتم ذلك بتعاون دول المنطقة العربية كلها من خلال لقاء قمة يضم قادتها لبحث إمكانية الاتفاق على استراتيجية عمل تكفل الدفاع عن عروبة المنطقة استقلالها.. على أن يتم إقرار تلك الاستراتيجية في مرحلة لاحقة في مؤتمر قمة عربي شامل ليشترك كل العرب للنهوض بمسئولياتهم لحماية هذه المنطقة الحساسة من الوطن العربي التي يود تحويلها إلى ميدان للصراع الدولي الساخن على حساب مصالح شعوبها وكل امتنا العربية ويمكن للقادة أن يبحثوا الوسائل الكفيلة بحماية المنطقة من شرور وأخطار الصراع الدولي خلال اجتماعهم.. ويتفقوا على ما يرونه مناسباً وضرورياً.. وكنت قد دعوت لذلك في تصريحات سابقة.

الصحيفة: هل تعتقدون أن العلاقات بين الشطرين وصلت إلى نقطة اللاعودة... وكيف يمكن إعادة العلاقات الطبيعية بينهما؟

الرئيس : العلاقات بين أبناء شعبنا ستظل قائمة وقوية ولن يؤثر عليها كل ما حدث ولكن من الصعب عودة العلاقات الطبيعية بيننا وبين نظام الحكم القائم في عدن قبل أن يعود الخط القومي وينبذ الارتباكات غير العربية ويعلن تخليه عن الشيوعية كفكر ونظام.

الصحيفة: هل تعتقدون أن انتصارات الثورة الإسلامية في إيران سيترك انعكاسات على الوطن العربي أو أجزاء منه سلباً أو إيجاباً؟

الرئيس : اعتقد أن انتصار الثورة الإسلامية في إيران قد يكون له انعكاسات إيجابية على الوطن العربي ككل ويكفي موقف النظام الجديد في إيران المؤيد للثورة الفلسطينية والمعادي لإسرائيل دليلا على ذلك.

الصحيفة: في زيارتكم الأخيرة للمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الأمارات العربية قمتم بمبادرة يمنية جديدة لإعادة التضامن العربي وفي قمة بغداد كانت لكم تحفظات على ما اتخذ من قرارات فأين تقف السياسة اليمنية تجاه القضايا العربية؟

الرئيس : سنظل نقوم بتلك المبادرات من منطلق الحرص على حشد كل الطاقات العربية في مواجهة كل الأعداء لامتنا وفي مقدمتهم إسرائيل ولم نتحفظ على قرارات مؤتمر قمة بغداد.

الصحيفة: كنتم أصدقاء للرئيسين الراحلين للرائد السابق عبد الله عبد العالم.. ما هي القصة الكاملة لتمرده وللملابسات التي رافقت فرارة وما هي حقيقة المذبحة التي قام بها مع جنوده؟

الرئيس : كان عبد الله عبد العالم على ما أظن يعاني من انفصام في الشخصية لذلك لم يكن في مستوى المسئولية التي وصل إليها واظنك تعرف انه حاول فصل جزء من لواء تعز وقام بتمرد عسكري وقتل هو وزمرته عدداً من المواطنين الأبرياء من أهل المنطقة نفسها الذين ذهبوا إليه كوسطاء ورغم أن بعضهم قدم له مساعدات مالية ومد له يد الإحسان فكان إن تحركت بوصفي إن ذاك قائداً لمحافظة تعز ومعي عدد من الضباط الآخرين وبضعة فصائل فقضينا على التمرد في ساعات.. وهرب عبد الله عبد العالم ومن كانوا معه إلى الشطر الجنوبي من الوطن.. فقدم للمحاكمة وعدداً من ضباطه الآخرين غيابياً وصدرت أحكاماً بحقهم كما جردوا من رتبهم بعدما ارتكبوا كل ما ارتكبوه من جرائم قتل.

الصحيفة: تعرض حكمكم في بدايته لمؤامرة فاشلة ولم ينشر سوى القليل عنها كيف بدأت.. وكيف قمعت؟

الرئيس : بدأت ميتة وقضى عليها في خمس أو أربع دقائق ولقي بعض قادتها جزاءاهم في حين فر بعضهم إلى عدن.

الصحيفة: كيف تنظرون إلى مستقبل الوطن أولا ؟ والمنطقة ثانياً؟ والوطن العربي ثالثاً؟

الرئيس : ننظر إلى المستقبل بكل تفاؤل ونراه واعدا بالكثير من الخير والنضارة لاسيما إذا تركنا نواصل جهودنا في سبيل التنمية... وتوقفت كل المؤامرات الخارجية علينا كذلك ننظر إلى المنطقة وأظنك تقصد منطقة شبه الجزيرة العربية وفيما يتعلق بالوطن العربي فان الأمل في وحدته كبير لأن تلك هي حتمية التاريخ وما تفرضه الخلفية التاريخية ومنطقية التطور وما تتطلع إليه جماهير امتنا العربية...

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة " الرأي العام " الكويتية أثناء حضوره مؤتمر قمة شطري اليمن في الكويت

٣٠/ ٣/ ١٩٧٩ م

الصحيفة: هل نستطيع القول بعد لقائكم مع الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح إسماعيل أن الحرب بين الشطرين قد انتهت وإلى الأبد؟

الرئيس :اليمن وطن واحد وشعب واحد ولا فرق بين أبن الشمال وأبن الجنوب، بدليل أن عشرات الآلاف من إخواننا في الشطر الجنوبي يعيشون كأبنائه لهم نفس الحقوق التي يتمتع بها أي مواطن في الشمال. وما جرى بين الشطرين رغم انه أدمى قلوبنا أمر يحدث بين الأخوة في أية عائلة واحدة. صحيح إننا لم نبدأ القتال ولم تكن لنا رغبة في تدهور الأوضاع أو الاحتكام إلى السلاح وكذا في موقف الدفاع عن النفس إلا إننا بعد تدخل الأشقاء العرب ممثلين في مجلس الجامعة العربية وبعد جهود الأخ سمو أمير دولة الكويت طوينا صفحة الماضي وفتحنا صفحة جديدة للعلاقات مع الأخوة في الجنوب ونأمل بتوفير حسن النية لدى الجانبين أن نتمكن من تحقيق أهداف وأماني شعبنا في الشطرين.

الصحيفة: هل الوحدة الفورية بين الشطرين ممكنة؟

الرئيس :نحن في الجمهورية العربية اليمنية طلاب وحدة ليس وحدة شطري اليمن فحسب وإنما وحدة الأمة العربية كلها من محيطها إلى خليجها وشعبنا اليمني وحدوي بطبعة ولكن لكيلا تتعرض الوحدة للنكسات أو الإجهاض ولكي تكون نموذجاً لوحدة دول شبه الجزيرة والخليج ثم للوحدة العربية الشاملة فلابد أن نبني صرح هذه الوحدة خطوة فخطوة على أسس متينة وراسخة وفي اعتقادنا أن اتفاقيتي القاهرة وطرابلس حددتا الأسس العملية للوحدة المنشودة ومن هذا المنطلق يمكن السير في طريق الوحدة.

الصحيفة: أجريتم تعديلاً وزارياً واسعاً وحركة تغيرات في القيادة العسكرية، هل كان لهذين الحدثين أسباب سياسية؟

الرئيس : التعديل الوزاري شيء مألوف في كل الأنظمة الديمقراطية والغرض الرئيسي هو تطعيم الوزارة بكفاءات جديدة قادرة على التعبير والنجاح في المجالات التي شملها. وقد تم بالتشاور مع الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء واقتضته ظروف المرحلة التي يمر بها وطننا. أما بالنسبة للتغيرات العسكرية فهي أيضاً شيء طبيعي نحن رفعنا دائما شعار

"الجيش للحرب والأعمار" ولم نلغ هذا الشعار وفي الوقت الذي نبني فيه قواتنا المسلحة لتكون قادرة على الدفاع عن الثورة والجمهورية نحرص على أن تشارك في أعمار البلاد والمساهمة في الانتقال بها من عصر التخلف إلى عصر النهضة.

الصحيفة: يتردد الحديث كثيراً عن أسلحة أمريكية وخبراء أمريكيين سيتم إرسالهم إلى اليمن الشمالي ويعتبر البعض أن هذا يمثل تحولا في سياسة الجمهورية العربية اليمنية. فما رأيكم فهل تتفضلون بالإيضاح حول هذا الموضوع؟

الرئيس : بالنسبة لصفقة الأسلحة الأمريكية ودون خوض في تفصيلها أود أن أوضح أولا أن الصفقة كانت موضوع محادثات منذ أربع سنوات بعد أن قررنا تنويع مصادر تسليح قواتنا وعدم الاعتماد على مصدر واحد والصفقة قديمة ولا علاقة لها بالنزاع المسلح الذي حدث بين الشطرين ونحن نتعامل مع الولايات المتحدة كما نتعامل مع الاتحاد السوفيتي على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية.

الصحيفة: لقد شاركت الجمهورية العربية اليمنية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد فهل هذا يعني إدانتكم لمعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية؟

الرئيس : الحقيقة التي حاول البعض تشويهها هي أن الجمهورية العربية اليمنية شاركت في مؤتمر القمة العربي التاسع وتمثلت بوفد كبير برئاسة نائب رئيس الجمهورية لأنني كرئيس كنت مشغولا بمعالجة ذيول المحاولة الانقلابية الفاشلة وليس صحيحاً ما قيل أن وفدنا تحفظ على القرارات التي اتخذها الأخوة ملوك ورؤساء الدول العربية... نحن مع الإجماع العربي وضد كل ما ينال من وحدة الصف العربي وبالنسبة للمعاهدة المصرية- الإسرائيلية فإننا قلنا ونقول أنها لا تحقق السلام العادل والدائم. وان السلام المنشود هو الذي يحقق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ويؤمن الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي بما فيها حقه في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرضه وسنلتزم بقرارات قمة بغداد وبكل ما يتفق عليه الأشقاء العرب وسنواصل دعمنا لأشقائنا الفلسطينيين.

الصحيفة: ما هي انطباعاتكم بعد زيارتكم القصيرة هذه لدولة الكويت؟

الرئيس : في الحقيقة لا أجد الكلمات التي تعبر عن مدى سعادتي لوجودي هنا بين إخواني وان الجهود التي بذلها سمو الأخ الشيخ جابر الأحمد الصباح ورعايته اللقاء كانت مثمرة.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع وكالة أنباء الإمارات العربية المتحدة

٢٠ / ٩/ ١٩٧٩ م

الصحيفة: الأخ الرئيس .. خلال أيام تحتفل البلاد وشعب الجمهورية العربية اليمنية بذكرى إشراقة فجر السادس والعشرين من ثورة سبتمبر المجيدة ... فماهي أهم الإنجازات التي حققتها الثورة لجماهيرنا في تصوركم .. وماهي أهم الإنجازات التي تسعون وتعملون من أجل تحقيقها من أجل أمتكم لتحقيق رفاهية الإنسان اليمني ؟

الرئيس: الحديث عن أهم الإنجازات لايمكن ان تستوعبه هذه المساحة الضيقة وخاصة وان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ، وبرغم ما واجهته من صعوبات وتحديات إلا أنها استطاعت ان تعطي الكثير واستطاع شعبنا بها ومن خلالها ان يحقق اعظم المكاسب والمنجزات وان يجعل من مبادئها الستة حقائق معاشة وملموسة فالشعب اليوم هو الذي يحكم نفسه بنفسه .. ومن خلال المؤسسات الدستورية والديمقراطية وفي ظل النظام الجمهوري الخالد .. كما صار لدى الشعب اليوم جيش وطني قوي يحمي الثورة ويحرس مكتسباتها كما ان بلادنا استطاعت ان تقطع شوطا مشهودا في مجال النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من خلال الكم الهائل من المشاريع المنجزة سواء في إطار البرنامج الإنمائي أو الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن خلال التجربة التعاونية اليمنية المتميزة بالإضافة إلى أننا استطعنا ان نحرز خطوات هامة في عملية تأكيد المسار الديمقراطي لبلادنا من خلال مجلس الشعب التأسيسي الذي نتطلع لأن يكون مجلسا منتخبا خلال الأيام القادمة .الصحيفة: تعيش البلاد تجربة المجالس البلدية عبر ممثلي الشعب في مجلس الشعب التأسيسي تحقيقا لديمقراطية المشاركة وممارسة العمل الوطني الجاد بفضل توجيهاتكم الآمر الذي يجعل المجال مفتوحاً في مجالات العطاء المثمر الخلاق .فما مدى نجاح التجربة خلال مرحلتها الراهنة .... وحجم تطلعاتكم للنجاحات التي يمكن ان تحرزها مستقبلا في مجال بناء الوطن ؟ ج -نحن في صف الخيار الديمقراطي .. ولن نحيد عن الديمقراطية أبدا لأن الديمقراطية قناعتنا ومبدأنا ونعتبرها ميراثاً أصيلا لقيمة من قيمنا الحضارية التي نحرص بشدة على التزام بها وعيشها ولهذا فنحن لا نتردد في أن نخوض تجارب أساسها تعميق الممارسة الديمقراطية في حياتنا العامة وفي عملية قيامنا بأعباء المسئولية ولهذا اتخذنا القرار بإنشاء وتكوين المجالس البلدية في مختلف المدن اليمنية بهدف المشاركة في تحمل أعباء

لمسئولية والاستفادة من القدرات والطاقات الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها شعبنا وذلك في إعادة تخطيط وتنظيم المدن اليمنية والرقابة والإشراف على المشاريع التي تنفذ فيها ، بما يضمن سيرها سيرا طبيعيا ويكفل إنجازها في الوقت المحدد لها بالإضافة إلى تحقيق النظافة والمحافظة عليها وعلى صحة البيئة والذي اعرفه ان أمام المجالس البلدية خطة عمل واضحة نابعة من المهام والاختصاصات المناطة بها وقد بدأت في تنفيذها ومع ذلك لايمكن ان نحكم بنجاح أو فشل التجربة الفتية من الآن وان كنا نثق بأنها سوف تنجح في تحقيق الأهداف والغايات التي نعلقها عليها خاصة فيما يتعلق بتطوير المستوى العام للتخطيط والنظافة وصحة البيئة ورفع مستوى الخدمات لتصير مدننا مثلها مثل المدن الأخرى في العالم .

الصحيفة: الوحدة اليمنية تمثل قمة طموحات الشعب اليمني في شطري اليمن وخلال فترة توليكم الرئاسة قطعت لجان التنسيق المعنية خطوات جادة ومسئولية في حالة إرساء وحدة الشعب والتراب اليمني فهل يمكن وضع جدول زمني للفترة المقبلة التي سيتم خلالها إعلان وحدة الشعب اليمني ؟ وهل تعترض المسيرة أية مصاعب ؟

الرئيس: لايمكن القول بأن هناك مصاعب تقف أمام مسيرة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وخاصة وان الحماس للوحدة قد جاوز حد اليقين لدى الشعب اليمني ومسئولية في الشطرين ولكن المطلوب هو ان تستكمل بقية لجان الوحدة ما عليها من أعمال ومهام وان تتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الأمور المعلقة وهذا ما نحاول ان ننتهي منه وعلية يتوقف وضع الجدول الزمني للفترة المقبلة والذي يمكن ان يتحدد في ضوئه اكثر من إجراء سوف يسبق إعلان الوحدة كعرض دستوري الوحدة على البرلمان في الشطرين وانزاله إلى الشعب للاستفتاء عليه وليقول الشعب كلمته النهائية فيه وهذه أمور طبعا تحتاج إلى إعداد وترتيب من قبلنا والمسئولين في الشطر الجنوبي من الوطن.

الصحيفة: ، قضية الشرق الأوسط كيف ترون مفتاح الحل لها واستعادة الحق الفلسطيني بعد كامب ديفيد والتوقيع على اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل وهل سيؤثر الموقف المصري بصورته الراهنة تأثيرا فعالا تجاه حل القضية سلما أو حرباً ؟

الرئيس: لاحل لقضية الشرق الأوسط إلا الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .. فذلك هو المدخل الحقيقي إلى الحل الذي يجب ان يكون شاملا لأن المشكلة ليست مشكلة سيناء أو الضفة الغربية فحسب بل هي مشكلة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها فلسطين المحتلة والاتفاقية التي تتجاهل ذلك مصيرها الفشل دون أدنى شك وبالنسبة للشق الآخر من السؤال فان الموقف العربي الموحد وان كان قد اكسب القضية العربية المزيد من الصلابة وافشل المؤامرات وحال دون توسعها إلا انه يظل موقفا مراوحا في مكان ثابت والقضية اشد ما تكون حاجة إلى الموقف القوي المتحرك

وهذا ما لن يتم إلا من خلال وضع استراتيجية شاملة للعمل العربي في هذه المرحلة والمرحلة القادمة وبحيث تستوعب جميع الحالات السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية فلا بد من وقفة عربية قوية وحازمة أمام التعنت الإسرائيلي المستمر والمدلل.

الصحيفة: تشهد منطقة الخليج العربي خلال الفترة الراهنة اتصالات مكثفة بين حكوماتها لتحديد موقف موحد تجاه التصريحات التي أدلى بها أمام قادة الثورة الإيرانية تجاه البحرين ... فكيف تتصورون الموقف ولا ترون ان وحده الدول الخليجية العربية يكسبها مناعة في مواجهة كل التحديات وان الوحدة بين شطري اليمن ستعزز من حجم تلك المناعة ؟

الرئيس: نحن مع وحدة دول الخليج العربية ونشجع كل المواقف والإجراءات التي يتخذونها من اجل التنسيق والتكامل فيما بينهم لأنه في النهاية تنسيق وتكامل يخدم الطموح العربي بشكل عام ويمثل أساسا قويا لقيام الوحدة العربية ولكننا مع ذلك يجب ان لا نقارن مثل هذا العمل القومي الإيجابي بالتصريحات التي أدلى بها بعض قادة الثورة الإيرانية أو نربطه بها ولا نعتقد بان الحالة تستدعي ذلك لأننا كعرب اكثر ما نكون التقاء اليوم مع الشعب الايران باعتبارنا أمة إسلامية واحدة ويجمعنا خندق واحد في اكثر من معركة مصيرية يتوجب علينا ان نخوضها معا وكل ذلك يتطلب منا كعرب ان نكون يدا واحدة ولتكن البداية وحدة الخليج أو وحدة اليمن أو وحدة الشام أو الجزيرة العربية .. لأن الغاية في النهاية واحدة .

الصحيفة: العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية ودول الخليج وخاصة الإمارات العربية المتحدة ما حجمها والى أي مرحلة انتم راضون عنها ؟

الرئيس: علاقاتنا بالدول العربية الخليجية ، علاقات قوية ومتطورة وتعتبر العلاقات التي تربطنا بدولة الإمارات العربية واحدة من انجح تلك العلاقات المتميزة بسرعة النمو والتوسع والمتانة وذلك بفضل السياسة الحكيمة العربية الوحدوية التي تنتهجها دولة الإمارات العربية المتحدة تحت قيادة الرئيس سمو الشيخ زايد بن سلطان .

الصحيفة: هل ترون ان المجلس الاستشاري الذي سارعتم إلى تكوينه فور توليكم قد أدى دورة بفعالية في ربط الصلة بين الشعب وطموحاته وبين قيادته حسب ما رسمتم له ؟

الرئيس: المجلس الاستشاري يقوم بدورة على أحسن وجه وهو يمثل خطوة هامة في طريق تعزيز مسيرتنا الديمقراطية وتأكيد مبدأ المشاركة في تحمل المسئولية تحت مظلة الحكم الجماعي لأن قضايا الشعب الأساسي ومصالحه العليا لا تتحمل أو تتقبل الآراء والقرارات الفردية وان نظامنا الجمهوري يرفض مثل هذه الموقف في الأساس ولهذا جاء المجلس الاستشاري وهو يمارس مسئوليته الكبيرة والخطيرة بكل ثقة واقتدار.

الصحيفة: الوضع في لبنان كيف ترون الأمل في إمكانات عودة الحياة الطبيعية إلى ما كانت عليه قبل انفجار الصراع بين الفرقاء فيه ؟

الرئيس: الأوضاع في لبنان الشقيق مؤسفة للغاية ومعالجتها يجب ان تتصف بالحذر والحزم وخاصة وان هناك خيانة قائمة مزقت الجبهة الداخلية اللبنانية ... ونعني بها انفصالية سعد حداد وارتباطه بالعدو الإسرائيلي وعلى العموم فنحن نتصور بأن الجزء الأساس والهام في عملية حل المشكلة اللبنانية وردع الاعتداءات الصهيونية من اجل إعادة الحياة على ما كانت عليه يتطلب من العرب جميعا اتخاذ موقف واحد : **أو لا** - من أجل تعزيز وإسناد الجبهة الشرقية وتقوية لبنان . **ثانيا** -تضييق الحصار دوليا على العدو الإسرائيلي وكشف مخططاته العدوانية التوسعية واعتداءاته الغادرة على الحق العربي الإنساني وانتهاكه لكل المواثيق والأعراف والقيم الإنسانية . **ثالثا** - سرعة التخطيط لعملية إنزال العقاب المادي على العدو الإسرائيلي وبالأسلوب الملائم والذي لا يمكن ان يضر بالقضية العربية ..... وهو ما يستلزم وجود الموقف العربي الواحد وفي اقرب فرصة. رابعا - استمرار تبني الحوار بين جميع الأطراف المعنية في لبنان من اجل امتصاص الخلافات القائمة فيما بينها . وتوحيد قوتها وتوجيه سهامها نحو العدو الأول .

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة "الدستور" الأردنية

٦ /١٠/ ١٩٧٩ م

الصحيفة: ما هو تقييمكم للعلاقات الأردنية ؟

الرئيس: تربطنا بالأردن الشقيق علاقات تعاون إيجابية ومتينة هي انعكاس لأواصر الأخوة الحميمة التي تربط بين شعبينا الشقيق وتجسد روح التعاون الوفية والصادقة لدى الشعب الأردني الشقيق وقيادته الحكيمة اللذين لبيا حاجتنا للمساعدة في أكثر من مجال برغم الظروف - الخاصة التي يمر بها الأردن والتي نقدرها إلى أبعد الحدود .

الصحيفة: ما هو تقييمكم للنتائج التي تمخضت عنها اتفاقيات كامب ديفيد خصوصا بعد ان اقر مجلس وزراء إسرائيل مؤخرا مبدا بيع أراضى الضفة الغربية وقطاع غزة للغزاة الصهاينة مع التذكير بالموقف الإسرائيلي المعروف من عدم الانسحاب من الضفة والقطاع والتفريق بين الأرض وسكانها فيما يسمى بالحكم الذاتي وعدم إعادة القدس إلى أصحابها الشرعيين والعرب ؟

الرئيس: ان الاتفاقيات المذكورة لم تعالج صلب وأساس المشكلة القائمة في الشرق الأوسط كما إنها لم تدخل إليها المدخل الشمولي الصحيح ولهذا تظل نتائجها غير ذات قيمة لأن القضية بكاملها قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي يجب ان يعود إلى أرضة ويقرر مصيرة وان يسترد كل حقوقه ومن ناحية ثانية قضية كل الأراضي العربية المحتلة في يونيو عام ١٩٦٧ م وضرورة انسحاب العدو الإسرائيلي من جميع أجزائها بدون أية شروط .. وطبعا وكما يبدو فان إسرائيل ومن خلال ما تقوم به من أعمال ومن عدوان على الأراضي العربية إنما تؤكد لنا وللعالم معنا بأنها ضد فكرة السلام بالأساس وإنها إنما تلعب بورقة الوقت على طاولة التمزق والشتات وهدفها في النهاية هو المزيد من التوسع على حساب الأراضي العربية والمزيد من رغبة القضاء على العرب والسيطرة عليهم وبكل الوسائل الممكنة لأنها مازالت وستظل مرتبطة بفكرة وجودها غير المشروع وهو ان تظل طعنة في صميم القلب العربي وركيزة هامة للاستعمار وعلى هذا الأساس فإنها صادقة مع نفسها الغادرة واستراتيجيتها العدوانية ورفضها الانسحاب أو إعادة - القدس - الشريف .. أو القيام بأي إجراء من هذا القبيل .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

www.presidentsaleh.info

الصحيفة: برأيكم هل مقررات مؤتمر بغداد كافية لإحباط اتفاقات كامب ديفيد مع التذكير انه ليس من واجبنا الإحباط لهذه الاتفاقيات فقط ، بل اتخاذ خطوات عملية على طريق حل القضية بالطرق المناسبة ؟

الرئيس: لقد كانت مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع وقرارات القمة العربي التاسع وقرارات وتوصيات اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب خطوة هامة وإيجابية ساعدت على إحباط المؤامرة وأبرزت بشكل واضح قوة الموقف العربي ومدى تأثيره الفعال . حيث أربك مخطط الأعداء وجعلهم يعيدون الحساب وينوعون المسميات تلاعبا بالقضية وطمسا لجوهرها . ولهذا فالمطلوب اليوم هو تحريك ذلك الموقف العربي الواحد إلى مواقع اخرى أمامية في معركة مواجهة كل أساليب التآمر وسد الطريق أمامها بكل الوسائل والإمكانيات السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية .. وتعزيز كل من الجبهتين الشرقية والشمالية ماديا وعسكريا .. وكل ذلك من خلال استراتيجية عمل يلتزم كل العرب بتنفيذها .

الصحيفة: اليمن دولة نامية ، أليس من واجب دولنا ان تمد يد العون لها ليتمكن الشعب اليمني من موجهة أعباء المعيشة وحتى يكون لبنة قوية تضاف إلى الصف العربي ، مامدى ما حصلتم من مثل هذا الدعم ان وجد ؟

الرئيس: نحن نتلقى كثيرا من أنواع الدعم والمساعدات من قبل الأخوة الأشقاء القادرين ومنهم المملكة العربية السعودية ، والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ، والعراق وغيرها وبفضل ذلك استطعنا ان نحقق كثيرا من الانتصارات الهامة في عملية تنفيذ مشاريع خطتنا الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .. ومما لا شك فيه بالطبع فان انتصارات أي بلد عربي يعتبر انتصارات لكل العرب وأن امتلاكهم لأي عنصر من عناصر القوة والقدرة .. يعتبر بالتالي ملكا لكل العرب .

الصحيفة: يؤلمنا جدا ، ان تبقى الامة العربية بهذا الشكل بل لابد من تحقيق الوحدة الشاملة لشعوبها ، هل حققت اليمن شيئا في هذا المجال فيما يتعلق بإعادة توحيد شطري اليمن

الرئيس: نحن نسعى جاهدين بالتعاون مع الأخوة في الشطر الجنوبي من الوطن من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولقد قطعت لجان الوحدة المشكلة من الشطرين شوطا كبيرا في هذا المجال وانهت بعض اللجان أعمالها ، وفي الأيام القليلة القادمة سوف تشهد صنعاء لقاء كل من الأخوين رئيسي مجلس الوزراء في الشطرين من أجل التباحث والبت في كل القضايا المعلقة في أعمال اللجان فالعمل من أجل الوحدة مستمر وهو لن يتوقف إلا بإعلانها في الغد القريب بإذن الله .

الصحيفة: الجنوب اللبناني ، أصبح مأساة إنسانية بسبب الغطرسة الإسرائيلية هل من تعليق حول مشكلة الجنوب اللبناني ؟

الرئيس: ان ما يحدث في جنوب لبنان يمثل بالنسبة لنا مأساة خطيرة وان السكوت عليها يعتبر جريمة مضاعفة وخاصة ونحن نعلم ان ما يحدث إنما هو جزء من مخطط إسرائيلي صهيوني يستهدف أولا وأخيرا المزيد من الاستيلاء على الأراضي العربية تنفيذا لرغبة التوسع والاستيطان بالإضافة إلى ضرب المقاومة الفلسطينية وتمزيق وحدة أرض لبنان الشقيق ، وبالتالي ضرب قواه الوطنية ومسخ شخصية القومية العربية بإيجاد كيانات طائفية ضحلة والمطلوب اليوم من كل العرب هو الإسراع في إتخاذ وتنفيذ الحلول الكفيلة بإعادة الأوضاع في لبنان الشقيق إلى ما كانت عليه .... ليعود إلى لبنان السلام ... والاستقرار هذا من ناحية ومن ناحية ثانية العمل أيضا على دعم لبنان وتعزيز قوته ليحافظ على السلام والاستقرار ويكون قوة قادرة على المشاركة بدورة في تحمل جزء من أعباء معركتنا المصيرية.

الصحيفة: يقال بأن اليمن هي اليمن السعيد ، مامدى صحة هذا القول ؟

الرئيس: اعتقد انه من خلال زيارتك ومشاهداتك المختلفة واطلاعك على الأوضاع والحياة اليمنية في ظل مسيرة الثورة وتصاعدها ومن شتى الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية تستطيع ان تحكم وتكشف إلى أي مدى يمكن أن تصدق هذه السف .. ولوكنت زرتنا قبل عهد الثورة لتملكك الذهول ولعرفت جيدا بأننا نسعى بكل ما نملك من جهد وقدرة وإمكانيات من أجل الوصول بالفعل إلى اليمن الحضاري السعيد .. يمن الخير والعدالة .. والازدهار .

الصحيفة: ما هو تقييمكم للوضع في إيران ؟

الرئيس: إيران تعيش بالفعل ثورة حقيقية ونستطيع ان نقول بقدر كبير من اليقين أنها تعدت مرحلة الاحتمالات العكسية ولكن كل ذلك متوقف في النهاية على سرعة إيجاد القوة المركزية للثورة والتي يجب ان تدار من خلالها كل الأمور ويساعد على تحقيق طموحات الشعب الإيراني في التنمية والتطور لكل أبنائه. الصحيفة: هل تعليق لسيادتكم حول الوضع في القرن الأفريقي ؟

الرئيس: لاتعليق .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة "الراية" القطرية

٧ /١٠ /١٩٧٩ م

الصحيفة: سبق وأعلنتم ان وحدة شطري اليمن هي الهدف الأساسي لكم ؟ أين وصلت الجهود في هذا المجال ؟

الرئيس: الجهود مستمرة من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية باعتبارها مطلبا جماهيريا ملحا وضرورة تاريخية وحتمية .. ومن أجل ذلك تجتمع لجان الوحدة المشكلة من الشطرين في كل من صنعاء وعدن لاستكمال ما تبقى لها من أعمال في ضوء الأسس التي نصت عليها كل من اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وأكد عليها بيان الكويت وحقيقة فأنه ما يزال هناك عدد من الخطوات الهامة التي يتعين علينا اتخاذها كاستكمال دستور دولة الوحدة وعرضه على البرلمان وانزاله للاستفتاء الشعبي في الشطرين ومع ذلك وان طال الوقت أو قصر فأن الوحدة اليمنية آتية لاريب فيها .

الصحيفة: بعد سبعة عشر عاما من الثورة كيف تنظرون إلى إنجازات الماضي وكيف تتصورون إنجازات المستقبل وبمعنى آخر ما تقييمكم للنموذج اليمني لتنمية؟

الرئيس: دون مبالغة نحن نعتبر إنجازات الماضي مذهلة وتعبر بشكل إيجابي عن القدرة العظيمة التي يتمتع بها شعبنا والتي جاوزت في العطاء حدود ماكان مطلوبا ان يتحقق برغم الظروف القاسية التي مرت بها الثورة وبرغم تركة التخلف الثقيلة التي ورثها شعبنا من النظام الأمامي المباد وما واجهته بلادنا من التحديات والمؤامرات بالإضافة إلى محدودية إمكانياتنا الذاتية ومع ذلك ومع ذلك فقد نجحنا بنسبة مضاعفة في تنفيذ البرنامج الإنمائي الثلاثي كما أحرزنا انتصارات كبيرة في عدد من المجالات التي تركت في حينه لطموحات التطور العفوي في ظل البرنامج الإنمائي الثلاثي الذي كان قائما على مبدأ انتقاء المشروعات .. ولكننا في عام ١٩٧٥ . وجدنا أن بلادنا تطورت ونمت إلى درجة لا تسمح فيها عملية التنمية بالأخذ بهذا الأسلوب بل صارت تتطلب وجود التخطيط التنموي الشامل وخاصة وقد توفرت لنا الأسس التي يمكن ان يقوم عليها كمعرفة عدد السكان وحجم القوة العاملة والأرقام الأولية والاجتماعية الشاملة والتي تكاد تنهي عامها الرابع وقد استطعنا بالفعل ان نقطع شوطا كبيرا في تنفيذ المشاريع التي تضمنتها في كل القطاعات الإنمائية والخدمية والإنتاجية . وقد تجاوزنا في اكثر من مجال الحدود التي رسمناها له ففي مجال الزراعة تجاوزنا الحدود التي رسمناها في الخطة بحوالي ٤٠ في المائة وفي مجال الصناعة تجاوزنا الأهداف المحددة لهذا القطاع ..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

كل ذلك يؤكد بأننا سوف ننتصر في تنفيذ كل مشاريع خطتنا الخمسية بل سوف تتجاوز إلى حد كبير وهو ما يبرز بشكل واضح نجاح تجربتنا التنموية ...

الصحيفة: هل تؤيدون قيام تكامل اقتصادي عربي وما السبل الواجب اتباعها لكي يتحقق مثل هذا الهدف ؟

الرئيس: من أهم المطالب القومية المحلية والتي نعتبرها خطوة أساسية في طريق تحقيق الوحدة العربية هو مطلب تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وخاصة وان بلادنا العربية تمتلك عناصر هذا التكامل وهي تعاني من التخبط والاحباطات التنموية الداخلية لعدم وجود هذا التكامل وطبعا فأن قيام المشاريع الزراعية والصناعية والأسواق المشتركة يعتبر سبيلا لخلق التكامل المطلوب وخاصة وان بلادنا العربية غنية بثرواتها الطبيعية وإمكانياتها المادية والبشرية وتتمتع باختزانها لخامات صناعية هامة .. كما أنها تمتلك الأراضي الزراعية الشاسعة والمهملة .

الصحيفة: كيف تنظرون إلى تزايد التواجد العسكري للقوى العظمى في البحر الأحمر وبحر العرب وإلى أين ذهبت مقررات (تعز) الخاصة بأمن البحر الأحمر ؟

الرئيس: نحن حريصون أشد الحرص على أن يظل البحر الأحمر وبحر العرب بعيدين عن تأثيرات القوى الكبرى والصراعات الدولية ولذلك نعمل على التصدي والوقوف ضد أي وجود عسكري للقوى العظمى فيهما باعتبار ذلك الوجود يمثل تهديدا مباشر لامتنا وامن المنطقة .. والعالم بأسرة وفيما يخص مقررات القمة قائم الالتزام بها وقد حالت بعض الظروف والمتغيرات الجديدة دون تحقيق الاجتماع الذي كان مقررا حضوره من قبل جميع الدول المطلة على البحر الأحمر للبدء في الحوار الشامل من أجل تنسيق استثمار ثرواته في صالح تنمية شعوب المنطقة .. وتعزيز أمن وسلام المنطقة.

الصحيفة: كيف تنظرون إلى الأوضاع الراهنة في الساحة العربية وكيف تتصورون حلولا للقضايا العربية الشرقية (قضية فلسطين ، والمغربية منها (الصحراء) والقضايا الخليجية(الأخطار) التي يتعرض لها خليجنا العربي) . التهديدات بالاحتلال .. محاولة عزلة عن الاوبيك تعثر جهود الوحدة الخليجية وخاصة الاقتصادية منها التهديد الإيراني وخاصة للبحرين؟

الرئيس: الأوضاع الراهنة في الساحة العربية توصي بالتفاؤل اكثر مما مضى فقد عاشت امتنا العربية أوضاعا سيئة للغاية واستطاعت ان تتجاوزها وهي قادرة ان تتجاوز كل نواحي التصور والضعف في وضعها الراهن وذلك بالمزيد من التمسك بالموقف العربي الواحد الذي جسدته مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع وقرارات وتوصيات اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ... هذا من ناحية ثانيه بالعمل الجدي من أجل إيجاد استراتيجية عمل عربية شاملة تستوعب كل الجوانب السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية ويلتزم الجميع بتنفيذها تنفيذ كاملا دون تقاعس كل حسب قدراته وإمكانياته ..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع مجلة "النهضة "العمانية

١٩/١٠/ ١٩٧٩م

الصحيفة: فخامة الرئيس ، قطعت ثورة ٢٦ سبتمبر شوطا كبيرا في التعمير والإنشاء والإنجازات ، التي يفخر بها مواطنو الجمهورية العربية اليمنية ، فما أهم المشروعات التي تنتظر الإنسان اليمني خلال السنوات المقبلة ؟

الرئيس: اننا وبعد نجاحنا الملحوظ في عملية تنفيذ الخطة الخمسية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والتي تكاد تنهي عامها الرابع والتي ركزنا من خلال مشاريعها المختلفة على تحقيق هدف بناء الهياكل الأساسية للتنمية وتحقيق قدر كبير من متطلبات شعبنا الخدمية . فإننا نعد العدة من الآن وذلك للترتيب والإعداد للخطة الخمسية الثانية للدولة ونفكر بشكل جدي في ان نحقق نقلة جديدة في عملية البناء التنموي من خلال بناء المرتكزات الأساسية والاقتصاد الوطني اليمني وتكثيف الاهتمام بالزراعة بأحدث ثورة زراعية في بلدنا .. واهتمام بالصناعة وذلك بإنشاء عدد من المشاريع الصناعية الكبيرة التي تعتمد أساسا على المواد الخام المتوفرة في بلادنا .

الصحيفة: الإنسان اليمني يعتبر عمرة من عمر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر .. فأين نضع الإنسان اليمني بعد ١٧ عاما من الثورة بالمكانة مع اخوانة أبناء الشعوب والدول المحيطة به ؟

الرئيس: لقد استطاع الإنسان اليمني بفضل الثورة وعطائها العظيم ان يقف جنبا إلى جنب مع أخيه الإنسان في البلدان العربية الشقيقة التي كانت قد سبقته في الثورة والتحرر .. وصار يتمتع بالمزايا والظروف الإيجابية التي يتمتع بها الآخرون ومع انه لايمكن أبدا القياس بين وضع الإنسان في اليمن والدول المحيطة بنا والتي من الله عليها بثروات بترولية هائلة ساعدتها على ان تبني الكثير من متطلبات شعوبها التنموية إلا ان شعبنا اليمني استطاع بالثورة وبقدراته الذاتية الخلاقة وبمساعدة الأشقاء ان يذيب كل الفوارق ويقرب كل المسافة ولهذا فنحن نفتخر بكل ما حققناه في بلادنا برغم ظروفها من أجل رفع مستوى معيشة الإنسان اليمني وتغيير حياته وكمثال فأن نسبة التعليم في بلادنا وقد كانت فيما قبل عهد الثورة متدنية للغاية .. صارت اليوم أعلى بكثير من بعض الدول العربية التي تمتلك الإمكانيات المادية ويمكن القول بهذا في نسبة الإنتاج الزراعي وفي الخدمات التي تليها الدولة للمواطن بعضها وليس كلها بالطبع .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: فخامة الرئيس: مجلس الشعب التأسيسي واتحاد التعاونيات يعتبران مفخرة من مفاخر تقدم الشعب اليمني فما هي الخطوات المستقبلية لهذين العاملين بالنسبة للإنسان اليمني والتسهيلات التي تقدمها الدولة يوما بعد يوم ؟

الرئيس: بالنسبة لمجالس الشعب التأسيسي فأننا نسعى بكل جد واهتمام لتحقيق أهم خطوة في مسيرتنا الديمقراطية تتويجا لكل الخطوات السابقة إلا وهي الإعداد والترتيب لقيام مجلس الشعب المنتخب انتخابا عاما حرا ومباشر من قبل جميع أبناء الشعب التأسيسي بمهمة إنجاز هذه الخطوة من خلال لجنة شكلها من بعض أعضائه بموجب الإعلان الدستوري المنشأ له وبالنسبة للتجربة التعاونية اليمنية فأننا نعمل على توسيع نطاق عملها واهتماماتها لتتعدى حدود الأعمال الخدمية إلى الأعمال ذات الطابع الإنتاجي الذي سوف يساهم بفعالية في اليمن وتغير مناخات حياته وذلك من خلال الجمعيات الزراعية والحرفية والصناعية التي قمنا بإنشائها وتبنيها وتشجيعها بواسطة الاتحاد العام للتعاون الأهلي للتطوير ومن خلال بنك التسليف الصناعي وبنك التعاون الأهلي للتطوير ومن خلال بنك التسليف الصناعي وبنك التعاون الأهلي للتطوير ورغم أننا ما زلنا في البداية إلا ان البوادر الأولى مشجعة للغاية .

الصحيفة: سيادة الأخ الرئيس قبل أيام قليلة صدر قانون الخدمة الوطنية وهذه خطوة إيجابية نحو التقدم التي تخطو على طريق الجمهورية العربية اليمنية فهل بنا ان نعرف المدة التي ستقضيها كل فئة في الخدمة الوطنية وماهي الامتيازات التي ستتحقق للمواطن من خلالها ؟

الرئيس: مدة خدمة الدفاع الوطني سنتان منخفضة إلى سنه واحدة بالنسبة لخريجي الجامعة والمعاهد العليا والثانوية العامة أو ما يعادلها .. ولا توجد أية امتيازات للمجند سوى انه يتمتع بكل الحقوق التي ينص عليها قانون الخدمة العسكرية ويلتزم بكل ما يتضمنه من واجبات والجدير بالذكر هنا ان قانون خدمة الدفاع الوطني جاء تلبية لحاجة ماسة في حياة شعبنا اليمني والى عهد قريب ظل جنديا بطبيعته يحبذ من صغره أسلوب التعامل مع السلاح كرياضة شعبية محببة ولكن الظروف الجديدة والمشاغل المدنية باعدت بينه وبينها ولقد أصدرنا القانون من أجل إعادة تلك العلاقات .. وصقل تلك الصفة التي صار واجباً توفرها في كل فرد يمني ليتمكن توفرها في كل فرد يمني ليتمكن من الدفاع عن وطنه وحراسة ثورته وحماية سيادته وحريته واستقلال شعبه واراضيه .

الصحيفة: فخامة الأخ الرئيس ، عملية التنسيق بين شطري اليمن ضرورة واحدة فالي أي مدى وصلت مباحثات لجان التنسيق وهل ستكون الوحدة اندماجية وكاملة، أم في مجالات محددة فقط ؟

الرئيس: أعمال لجان الوحدة اليمنية المشكلة من الشطرين مستمرة وقد أنهت بعض اللجان أعمالها كما قطع البعض الآخر أشواطا متقدمة والمطلوب من اجل اتخاذ الخطوات التالية هو ان تنهي جميع اللجان أعمالها بصورة كاملة وطبعاً لن تكون الوحدة اليمنية إلا وحدة اندماجية

ولكن قد يسبق هذه الخطوات النهائية خطوات أولى في توحيد وتنسيق بعض المجالات وقد بدأناها بالتبادل التجاري وتنسيق بعض الأعمال الاقتصادية .

الصحيفة: وهل تعتقد يا فخامة الرئيس ان هناك بعض من الدول تزعجها هذه الوحدة .. ولماذا ؟

الرئيس: لانتصور ان هناك دولا تنزعج من قيام الوحدة اليمنية لأن الوحدة اليمنية بداية ونهاية هي قضية اليمنيين وحدهم ولا يمكن ان ينزعج منها الامن كان يكن عداء سافرا للشعب اليمني والأراضي اليمنية .

الصحيفة: فخامة رئيس الجمهورية ؛ الساحة العربية .. مليئة بالأحداث التي تشكل أهمية كبيرة في الوطن العربي . فما رأيكم فيما يحدث على الساحة العربية خاصة ما يحدث في لبنان ؟

الرئيس: ما يحدث في لبنان هو نتيجة للوضع العربي الراهن وثمرة من ثمار التمزيق العربي والعكس صحيح فلو ان كلمة العرب واحدة .. وقوتهم مجمعة لا تمزقها الخلافات الهامشية لما جرؤت إسرائيل على تنفيذ عدوانها المتكرر على الأراضي اللبنانية والحاق الضربات بالشعب اللبناني المسلم وبقوات الثورة الفلسطينية المكافحة ولكنها حريصة جدا وهذه سياستها دائما على استثمار خلافات العرب وتمزقهم في تنفيذ خططها التوسعية الاستعمارية راكنة إلى انه لن يقف أمامها أحد وفي اعتقادنا ان إسرائيل ستظل تتحدانا وتتمادى في تنفيذ خططها العدوانية طالما اننا لم ندرك حقيقة ما يدبر الأعداء لنا ولم نرتفع إلى مستوى المسئولية التاريخية أمام جسامة التحديات التي نواجهها فنغير بشكل جذري من سياستنا المتناقضة وندخل مرحلة العمل العربي الجماعي الواضح والجاد من أجل القضية الفلسطينية وقضية الأراضي العربية المحتلة أولا ونضرب بكل ما دونها من القضايا عرض الحائط .

الصحيفة: فخامة الأخ الرئيس ، ان ما يحدث الآن في إيران يشكل اهتمام الجميع فما رأيكم في النتائج التي وصلت أليها الثورة الإسلامية في إيران ؟

الرئيس: كل النتائج التي وصلت أليها الثورة الإسلامية في إيران مبشرة بالخير وتدعو للتفاؤل والإعجاب وتمثل مكسبا عظيما للقضية العربية المصيرية .. وقوة جديدة لها تأثيرها وانتصاراً لقضايا امتنا العربية والإسلامية .

الصحيفة: فخامة الأخ الرئيس بعد ان وصلت الأحداث بالأمة العربية إلى ماهي عليه الآن من مقاطعة لمصر عقب اتفاق سلامها مع إسرائيل .. مالذي تقترحه الآن بالنسبة لما حدث من تطورات عقب المقاطعة العربية ؟

الرئيس: ما زلنا نعتبر بأن مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع ومقررات وتوصيات اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد لها فعاليتها في إحباط التآمر الذي تواجهه القضية العربية الفلسطينية وقد ساعدت إلى حد كبير في انشالها وتفريغها من محتواها وكشفت بشكل سافر حقيقة التفكير العدواني الاستعماري لدى إسرائيل وما تكنه من النوايا السيئة التي لن يكون

أخرها بالطبع إقرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بيع الأراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة من الإسرائيليين الغزاة ومع ذلك فان القضية العربية بحاجة ماسة إلى ما يحركها ويكسبها المزيد من القوة والصلابة في مواجهة احتمالات تصعيد وتنويع أشكال الخطط التآمريه المتوفرة في جعبة العدو والتي يعمل على انتهاز الفرص من أجل تنفيذها وان ما يحدث في جنوب لبنان دليل عملي على توسع مخطط العدو وعدم ركونه إلى ما في يده الآن فالغاية في تفكيره واستراتيجيته مواجهة تتضمن خطة عمل يتم تنفيذها في مختلف الصعد والمجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية وتوسع من دائرة الحد الأدنى المتفق عليه وتعزز في المقابل قوة الجبهة الشرقية والشمالية إلى الدرجة التي تمكنها من الأخذ بزمام المبادرة في كل الظروف والاحتمالات .

الصحيفة: فخامة الأخ العقيد ، مالذي تقترحه فخامتكم من أجل وفاق عربي بمهد لوحدة عربية ؟ وماهي المواصفات التي تراها فخامتكم للوحدة العربية الشاملة .. ؟

الرئيس: إن الظروف الراهنة لامتنا العربية تستدعي وبشكل ملح المزيد من التنسيق العربي الشامل وكما سبق وأشرت إليه في الإجابة على السؤال السابق من خلال استراتيجية عربية واحدة تشمل كل المجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية والإسراع في مد جسور التكامل فيما بين دولها في مختلف هذه الجوانب وأننا لنعتبر ان قيام المشاريع العربية المشتركة خطوة هامة سوف تساعدنا بلا شك في استثمار ثروات بلادنا الطبيعية المتنوعة وقدراتها المادية والبشرية الهائلة ويمهد الطريق لقيام الوحدة المنشودة .

الصحيفة: فخامة الرئيس ، يقال ان كمية كبيرة من الأسلحة الروسية بمختلف أنواعها وصلت إلى الجمهورية العربية اليمنية فما صحة هذا الخبر والى أي مدى وصلت العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ؟

الرئيس: نحن نحرص على تنويع مصادر الأسلحة عملا بمبدأ تنويع مصادر الأسلحة والذي أخذت تعمل به كثير من الدول النامية خشية الوقوع في مأزق لا تحسد عليه في المستقبل وهناك تجارب كثيرة في هذا المجال وطبعا فان علاقتنا بالاتحاد السوفيتي علاقة تاريخية وهي علاقات جيدة إلى حد كبير .

س : فخامة الأخ الرئيس ، العلاقات اليمنية - العمانية علاقات طيبة ووطيدة فهل لنا ان نقدم للقارئ قيمة وقوة هذا العلاقات ؟

الرئيس: لاشك بأن العلاقات التي تربط بلادنا وشعبنا بسلطنة عمان وشعبها الشقيق علاقات قوية ومتينة نابعة من عمق واصالة الأواصر التاريخية الحميمة التي تربط بيننا ماضيا وحاضرا ومستقبلاً وهي علاقات قابلة للمزيد من التطور والنمو في شتى المجالات وقد عملنا من أجل ذلك على إنشاء لجنة وزارية مشتركة تتولى أمور التنسيق فيما بين بلدينا الشقيقين .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة (التصحيح)

١١ /١٢/١٩٧٩ م

الصحيفة: بعد مضي ٥ سنوات على قيام تجربة التصحيح المالي والإداري وبحكم مسئوليتكم الوطنية ، هل تتكرمون بإعطائنا تقييما موجزاً للمسيرة التصحيحية؟

الرئيس: أود أولا وقبل التقييم أن أشير إلى حقيقة هامة وهي ان فكرة التصحيح قد انبثقت كضرورة نتيجة ماكان يسود البلاد من تسيب وانفلات وفساد وفوضى في معظم أجهزة ومؤسسات ومرافق الدولة ولم يكن هنالك من أسلوب لمعالجة تلك الأوضاع سوى تشكيل لجان للتصحيح المالي والإداري في مختلف الأجهزة والمؤسسات والمرافق الحكومية وعلى امتداد المحافظات والنواحي بهدف القضاء على مظاهر الفوضى والفساد باشراك أوسع قطاع ممكن من العناصر الوطنية المخلصة النزيهة في اللجان التصحيحية لتتحمل مسئوليتها الوطنية في بناء الدولة المركزية الحديثة دولة النظام والقانون والتصحيح كتجربة لم يمض على قيامها سوى وقت قصير نسبياً استطاعت بالفعل ان تحقق خطوات لا يستهان بها في النهوض بمهامها إلا أنها واجهت العديد من العقبات والتعثرات سواء من داخلها أو من خارجها لم تستطع بسببها ان تواصل مسيرتها بالفعالية المتوقعة وذلك شيء طبيعي فكل تجربة لها سلبياتها مثلما لها إيجابياتها والعبرة دائما في قدراتها على تجاوز تلك السلبيات وذلك ما أثق بأن تجربتنا قادرة عليه .

الصحيفة: صرحتم أنكم تقفون في خندق واحد مع رجال التصحيح في معركة القضاء على الفساد المالي والإداري ، فماذا كان هدفكم من التصحيح ؟ وهل لمستم تجاوبا من رجال التصحيح وهل هناك عقبات تقف أمام رجال التصحيح وكيف يمكن التغلب عليها ؟

الرئيس: نحن جميعاً في خندق واحد لأن هدفنا في الأخير واحد وهو القضاء على شريعة الفساد وبناء الدولة المركزية الحديثة ونحن حريصون على دعم حركة التصحيح المالي والإداري وإكسابها المزيد من الجدية والفعالية .. ولقد لمست تجاوباً ممتازاً من الأخوة أمين عام اللجنة العليا وأعضائها وأحس بالتجاوب ايضا في اللجان الأساسية والفرعية وكل ما أرجوه أن يتجسد ذلك التجاوب باستمرار من خلال العمل والمنجزات ميدانيا .. أما العقبات فلا شك بوجود عقبات كثيرة ومعقدة أحياناً وهي نتيجة الأوضاع التي ما وجدت التجربة إلا لتصحيحها واعتقد انه يمكن التغلب على تلك العقبات بالمزيد من العمل التصحيحي وبالتعاون المثمر والهادف بين لجان التصحيح وأجهزة الدولة المختلفة وبتعميق الوعي الوطني بضرورة تصحيح كل المظاهر غير الصحيحة .

الصحيفة: أعلنتم أكثر من مرة مساندتكم لجهود اللجنة العليا للتصحيح ولجان التصحيح في كل الدوائر... والمرافق وعلى كل المستويات فمن خلال متابعتكم لنشاطاتها هل انتم مقتنعون بأنهم يقومون بواجبهم في الطريق الصحيح للتصحيح ؟

الرئيس: أجل وأكرر هنا بأننا سوف لن ندخر جهدا في سبيل تقديم كافة أشكال المساندة والدعم لكل جهد يبذل للقضاء على أي لون من ألوان الفساد والفوضى المالية والإدارية وإذا كان من أسباب تعثر أعمال التصحيح في الماضي انتصارها على المستويات الصغيرة في أجهزة الدولة فأنني أؤكد مجدداً ان التصحيح يجب ان يشمل كل المستويات دون استثناء وليس هناك حصانة لأحد في مزاولة الفساد وأنا حريص جدا على متابعة أعمال التصحيح وأستطيع ان أقول بوجود بوادر إيجابية مشجعة والمهم هو الاستمرار في تطوير وتنشيط أعمال التصحيح بحيث يلمس المواطن ويحس بجهود لجان التصحيح وتأثيراتها.

الصحيفة: في جولتكم الأخيرة - قبل عيد الأضحى المبارك - شاهدتم على الطبيعة الكثير من مشاكل المواطنين واصدرتم توجيهاتكم إلى المسئولين بحلها : ماهي ابرز تلك المشاكل ، وهل قام المسئولين بتنفيذ توجيهاتكم بحلها ؟

الرئيس: مشاكل المواطنين كثيرة ومتعددة الأوجه وهي انعكاس لأوضاع ورواسب الماضي البعيد التي لا نزال نعاني منها حتى الآن حيث عاش شعبنا فترة طويلة من الزمن تحت ضغط حكم فردي استبدادي متخلف أثر على نفسيته وعقليته ومسيرتنا الوطنية لا بد لها من وقت ليس بالقصير حتى تستطيع ان تقضي قضاء تاما على تلك الرواسب والمخلفات وتمحو تأثيراتها ومع ذلك فان معظم المشاكل التي يعاني منها المواطن تتصل بمهمة القضاء وأسلوب المحاكم في معالجة مشاكل المواطنين بالإضافة إلى المشاكل الناتجة عن سوء تعامل أجهزة الدولة التنفيذية بالموطنين ناهيك عن معاناة المناطق النائية والمحرومة من أبسط المشاريع الضرورية كالمدارس والمراكز الصحية وأبار مياه الشرب ... الخ .. وأنا لا أشك بأن الأخوة المسئولين يبذلون جهود كبيرة في التغلب على تلك المشاكل ومع ذلك فانه توجد أحيانا مظاهر السلبية والتقصير والتواكل والإهمال ولعلك تتفق معي بأن معالجة كل تلك المشاكل لا يتم بين ليلة وضحاها أو لمجرد إصدار الأوامر وانما تتطلب جهودا مضاعفه من قبل المسئولين وتعاونا أوثق بين مختلف مؤسسات الدولة وتضافر جهود المواطنين وتعاونهم مع الدولة ولا ننسى ان جزءاً كبيراً من المسئولية يقع على عاتق لجان التصحيح.

الصحيفة: هل انتم راضون عن مسيرة التصحيح في القوات المسلحة والأمن ؟

الرئيس: لا أبالغ اذا قلت أن قواتنا المسلحة والأمن كانت هي صاحبة فكرة التصحيح منذ وقت مبكر فلقد أحست بتدهور الأوضاع وانفلاتها ورأت مدى خطورة استمرارها فأصدرت بيانها المشهور عام ١٩٧٢ م ... مطالبة بتصحيح الأوضاع وتقويمها بدءا بالقوات المسلحة

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

نفسها ولهذا فان قواتنا المسلحة اكثر حرصا وأشد حماسا من غيرها للإجراءات التصحيحية وأعتقد ان شوطا كبيرا في مسيرة التصحيح داخل القوات المسلحة والأمن قد قطع وان نتائج إيجابية كثيرة قد تحققت ونحن في القيادة العامة ورئاسة الأركان مصممون على مواصلة مسيرة التصحيح وصولا إلى أوضاع افضل ان شاء الله .

الصحيفة: الممارسة الديمقراطية لتكريس إرادة الإنسان اليمني كانت هوية عهدكم منذ توليتم المسئولية بعد انتخابكم من قبل مجلس الشعب ... ما هو تصوركم لمستقبل هذه الممارسة في بلادنا ومردوداتها ؟

الرئيس: ان الممارسة الديمقراطية هي افضل وسيلة تستطيع بها الشعوب ان تحقق أمالها وتصنع مستقبل حياتها المشرفة وتبني المجتمع الحر القوي المزدهر المتماسك والممارسة الديمقراطية في بلادنا رغم أنها حديثة العهد إلا أنها استطاعت ان تخطو خطوات هامة على طريق بناء الحياة الديمقراطية السليمة واعتقادي بأن مستقبل الديمقراطية في بلادنا يتجه نحو إرساء اصلب الأسس لممارسة ديمقراطية خالية من أي تأثيرات أو مؤثرات خارجة عن إرادة الإنسان اليمني وذلك بانتخاب جميع المؤسسات الديمقراطية انتخابا شعبيا حرا مباشرا ديمقراطيا وقد بدأنا بخطوات هامة نحو ذلك الهدف المنشود بانتخاب هيئات التعاون الأهلي للتطوير وبعدها انتخابات المجالس البلدية في المحافظات وكانت النتائج مشجعة جدا ونحن الآن نسير بخطوات عملية لإجراء انتخابات مجلس الشعب وكل خطوة نخطوها لاشك بأنها تكرس إرادة الإنسان اليمني وصولا إلى اليوم الذي يصبح فيه كل مواطن في كل قرية وعزلة له صوت .. مسموع ورأي في بناء صرح حياته المنشودة وحكم نفسه بنفسه لنفسه.

الصحيفة: لعل إحدى الفجوات التي يهدف التصحيح إلى ردمها هي تلك الفجوة الموجودة بينه وبين الجهاز التنفيذي في الدولة .. فماهي في نظرتكم الخطوات الواجب اتخاذها لردم تلك الفجوة ؟

الرئيس: لا أعتقد ان هناك فجوة بين التصحيح والأجهزة التنفيذية فحركة التصحيح رقابية شعبية اقتنعت بها الدولة واصبحت في نظر جميع المسئولين وأعضاء التصحيح ضرورة حتمية لا بد منها لوضع حد للفساد والمفسدين ومباشرة التصحيح في أي جهاز يحتاج إلى التصحيح لابد انه يجد كل تعاون من المسئولين فيه ذلك لأن الهدف المشترك هو تقويم الأخطاء والحفاظ على أموال ومصالح الشعب وهذا الهدف المشترك يفرض وجود تنسيق وتعاون كامل بين لجان التصحيح والأجهزة التنفيذية بدون إعاقة لحركة التصحيح أو إرباك للأجهزة.

الصحيفة: اللجنة العليا للتصحيح واللجان المتفرعة عنها بحاجة إلى أساس علمي أو دليل عمل وقد علمنا مؤخرا ان هناك مشروع دليل لهذه المؤسسة فما رأيكم بفكرة الدليل وهل يتساوى مع حجم التصحيح كمطلب شعبي ؟

الرئيس: دليل العمل شيء أساسي لكل عمل إنساني واعتقد انه من الضروري ان يكون للتصحيح دليل عمل يحدد بوضوح مهام لجان التصحيح والعلاقة بينهما وبين الأجهزة التنفيذية ويوضح أسلوب عمل التصحيح وينظم حركته ويدفع بأنشطة قدما إلى الأمام ولا شك انه بات من الملح ان يخرج دليل العمل ذلك إلى النور بأسرع ما يمكن .

الصحيفة: ماهي المبادئ الأساسية التي ترون الميثاق الوطني لا بد ان يتضمنها وما مكان التصحيح فيه ؟

الرئيس: سوف تصدر مسودة الميثاق الوطني قريبا وسيناقشه شعبنا بمختلف قطاعاته وسنعقد مؤتمرا شعبيا عاماً لإصدار الميثاق بصيغته النهائية وسيتضمن كل ما يريده الشعب من خلال المؤتمر وإذا كان لي من رأي هنا فأعتقد ان الميثاق يجب أن يكون مضمونة برمجة وبلورة صادقة لأهداف ومبادئ ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة حينئذ سيكون تعبيرا عن إرادة كل الشعب إذ لا يختلف اثنان حول تلك المبادئ . أما فيما يتعلق بمكان التصحيح في الميثاق فالميثاق كما تعلم سيكون بمثابة الدليل النظري لعملنا الوطني الشامل وطبيعي ان ينال التصحيح مكانة بارزة فيه لانه الوسيلة الفعالة لبناء دولة النظام والقانون المركزية المتطورة ولهذا فان الميثاق يعتبر المرشد لجوانب العمل الوطني من خلال قيام كل جانب بإعداد برنامجه الخاص وخطة عمله على ضوء الميثاق واهتداء بمبادئه الأساسية .

الصحيفة: إلى أين وصل الحوار على طريق إعادة الوحدة اليمنية ؟

الرئيس: اللقاءات مع الأشقاء في الشطر الجنوبي مستمرة ومنذ بيان صنعاء في ١٩٧٩/١٠/٢ م ونحن نقطع خطوات جديدة على طريق التفاهم والتعاون وصولاً إلى هدف شعبنا وقد اتضح لنا ان أهم من تحديد موعد الاستعادة الوحدة هو العمل المستمر بخطوات ثابتة وإقامة الوحدة على أسس راسخة نابعة من إرادة شعبنا اليمني في الشطرين. والوحدة اليمنية وحدة بين أبناء شعب واحد شعب يمن حر الإرادة تحقيقه هدف لا يختلف عليه يمنيان ووحدة أبناء الشعب الواحد ليست موضع نقاش أو جدل وسوف يحقق شعبنا اليمني وحدته بإرادته الحرة ولمصلحته ومصلحة أجياله الصاعدة .

الصحيفة: تريد صحيفة " التصحيح " وهي لسان حال أنصار التصحيح ان توفي رأيكم فيها كما انه يسعدها ان تسمع منكم ما يعينها على أداء مهمتها وهل لديكم كلمة توجهونها إلى أنصار التصحيح ؟

الرئيس: انا من قراء صحيفة التصحيح وأحرص مهما كانت مشاغلي على قراءتها ولا أخفي إعجابي بها وارجوا ان تستمر في أداء رسالتها بكشف مواضع الفساد وترسيخ التوعية بأهداف التصحيح ووجوب استمراريته وكلمتي إلى إخواني أنصار التصحيح قد قلتها مرارا وهي اني اقف معهم بكل طاقاتي في خندق واحد في معركتنا المشتركة ضد الفساد والمفسدين .

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة ١٤ أكتوبر

١٣/١١/ ١٩٨٠ م

الصحيفة: قطعت مسيرة الوحدة شوطاً كبيراً في الآونة الأخيرة أثبتتها كثافة الاتصالات واللقاءات الأخوية بين الأشقاء في شطري الوطن على كافة المستويات الرسمية والشعبية وفي العديد من المجالات الاقتصادية والفنية والرياضية... كيف تقيمون حصيلة هذه الأنشطة والجهود التي تعمل في هذه المرحلة وانعكاسها على مسيرة الوحدة في المرحلة اللاحقة؟

الرئيس :أن كل الخطوات الوحدوية المشتركة التي اتخذت حتى الآن تعبيرا صادقا على جدية توجهنا من أجل تحقيق أهم أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وأكثر طموحات شعبنا اليمني في الشطرين إلحاحاً وهو هدف وطموح إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وذلك من خلال الشعب الواحد واستثمار طاقاته وإمكانياته بما يسهم في خدمة أهدافه الواحدة ومصلحته العليا الوطنية وهو ما نعتبره كفيلا كثمرة إيجابية من ثمار لقاءاتنا مع الأخ الرئيس علي ناصر محمد ولقاءات جميع المسئولين في الشطرين وحوارات لجان الوحدة بإيجاد الأرضية السليمة والواقعية... وتوفير الشروط والأطر الملائمة لقيام دولة الوحدة دستورياً وسياسياً واقتصادياً وحسب ما هو مطلوب من كل اللجان ولاشك انه بمزيد من اللقاءات وتكثيف جهود لجان الوحدة سوف نصل بإذن الله إلى الغاية العظيمة المرجوة من قبل الجميع وفي المقدمة طبعاً من قبل الشعب لأن الوحدة إرادته وقدره ومصيره.

الصحيفة: من منطلق السؤال الأول يبرز سؤال هو: أن هذه الاتصالات رافقها تعدد لقاءاتكم بأخيكم الرئيس علي ناصر محمد وبلغت هذه اللقاءات خلال هذا العام أربعة لقاءات وقد لمس الشعب في الشطرين خيرا في هذه اللقاءات كونها أزالت الكثير من المصاعب وقربت بين القلوب ونرجوا إطلاع الشعب متى سيتم موعد لقائكم القادم مع أخيكم علي ناصر محمد وما هي القضايا الجديدة التي ستبحثونها؟

الرئيس : لا يوجد موعد محدد بعينه للقائنا بالأخ علي ناصر محمد ولكننا يمكن أن نلتقي في أي وقت تجد فيه أمور أو تثور فيه قضايا تتطلب لقاءنا لمعالجتها والبت فيها وهو ما لا يلزمنا بالالتقاء في مواعيد محددة وخاصة وأننا قد أعطينا اللجان كل الصلاحيات لتمارس أعمالها وتؤدي مهامها لتنتهي منها حسب البرامج المتفق عليها من قبلنا ولا توجد الآن بين يدينا قضايا جديدة تستدعي ذلك الآن كل القضايا الأخرى متفرعة من قضية الوحدة فهي قضية القضايا والشغل الشاغل لكل أبناء الشعب.

الصحيفة: تنتظر جماهير الشعب في الشطر الجنوبي من الوطن بترقب كبير زيارتكم لها كونها ستكون أول زيارة لكم إلى الشطر الجنوبي.. علماً أن الرئيس علي ناصر زار الشطر الشمالي مرات عديدة وفي فترات متقاربة.. نرجو تبشير جماهير الشعب بميعاد زيارتكم هذه وماذا ستحملون إليها؟

الرئيس : هناك دعوة ملحة وجهت لي لزيارة الشطر الجنوبي من الوطن الحبيب من قبل الأخ علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأمين العام للجنة المركزية في الشطر الجنوبي من الوطن ومع إيماني بأن الإنسان لا يحتاج إلى دعوة لزيارة وطنه.. فاني آمل من أن أتتمكن من تلبية الدعوة في الوقت المناسب.

الصحيفة: نشر مؤخراً أنكم اتفقتم مع أخيكم الرئيس علي ناصر محمد على نشيد وطني موحد لليمن وقد سعدت جماهير الشعب اليمني كله وفرحت بهذا النبأ متى يتم تطبيق ذلك وهل هناك مشاريع وحدوية جديدة على طريق تحقيق الوحدة اليمنية هدف ومطلب جماهير الشعب؟

الرئيس : أن كل الخطوات التي يتفق عليها دائما تأخذ طريقها إلى التنفيذ العملي ومن خلال الإعداد الكامل لها من قبل اللجان المختصة إلى جانب أن هناك الكثير من الخطوات العملية المتفق عليها والتي سوف تأخذ طريقها إلى حيز الوجود ويعتبر النشيد الوطني الموحد واحدة منها إضافة إلى عدد من المشاريع التنموية المشتركة والمتعلقة بجوانب الاستثمار الموحد والتي قد تسهم فيه الرساميل العربية.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية

١٣/١٠/ ١٩٨١ م

الصحيفة: يمر العالم في مرحلة استقطاب دولي والاعتماد على الوفاق ليس خيارا أكيد ، أين ترى الجمهورية العربية اليمنية خصوصا أنها محاطة بدول من ضمن هذا الاستقطاب شرقا وغربا ؟

الرئيس: سيظل موقف الجمهورية العربية اليمنية ثابتا في موقع الحياد الإيجابي وعدم الانحياز ورفض الانضواء تحت راية الشرق ضد الغرب أو تحت راية الغرب ضد الشرق لأننا ندرك بأن مصلحة شعبنا الحقيقة هي في مصادقة الجميع والانفتاح على كل بلدان العالم ونحن لا يعنينا ما يعتبر من الأمور الخاصة والداخلية لغيرنا فنحن لا ننظر الى ما يعتبر من الأمور الداخلية للغير مثلما نرفض رفضا مطلقا تدخل الغير في شؤوننا الداخلية .

الصحيفة: الحديث عن وحدة اليمنيين مستمر دون توقف ولكن دون نتائج عملية أيضا هل هناك خطوات عملية وهل تم الاتفاق على أي منها خلال لقاء تعز بين سيادتكم والرئيس علي ناصر محمد.؟

الرئيس: الحديث عن الوحدة خير مليون مرة وبشكل مطلق من الحديث عن الحرب وليس صحيحا بان حديث الوحدة اليمنية ليس له نتائج فقد أثمر الحوار الوحدوي بين الشطرين وتوحيد تعريفة البريد والمواصلات وإعفاء الصناعات ذات المنشأ اليمني من الضرائب وإعطائها أولوية التوزيع الى جانب الاتفاق على تسهيل انتقال المواطنين وتحركهم بين الشطرين ولا شك في نظرنا بأن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاء تعز الأخير سوف يضاعف و لا شك من الخطوات التنفيذية والعملية الكفيلة بتقريب يوم إعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ويجعلنا نلقم الأحجار في أفواه كل المزايدين على الوحدة اليمنية من ذوي المصالح الخاصة والأنانية وإحباط خطط المتآمرين عليها .

الصحيفة: أنتم محاطون من جهة بمجلس تعاون الخليج ومن الجهة الأخرى بمعاهدة عدن بين ليبيا وأثيوبيا وعدن ، أين تجدون أنفسكم وسط هذه التحالفات ، وهل تعتقدون بإمكانية استمرار سياسة الحياد الإيجابي ؟

الرئيس: في إجابتي الأولى توضيح كامل للرد المطلوب على السؤال ولكننا هنا بأنه لا توجد قوة في العالم يمكن أن تفرض علينا طريقا آخر غير الطريق الذي اخترناه وآمن به شعبنا ، واستهدفه ثورتنا وهو الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.

الصحيفة: لماذا استثنيت اليمن من مجلس تعاون الخليج ؟ وهل أثر هذا الموقف على علاقتكم بدول مجلس التعاون ؟

الرئيس: مثل هذا السؤال أيضا كان الأحرى أن يوجه لغيرنا ومع ذلك فإني أؤكد لك بأن علاقات بلادنا الثنائية بدول الخليج جميعا قوية ونحن نحرص على تطورها وتقويتها وقيام مجلس التعاون الخليجي لا يمكن أن يؤثر فيها .

الصحيفة: لماذا لا تشاركون في أعمال جبهة الصمود والتصدي ، هل لأنكم لا ترون في هذه السياسة عملا إيجابيا في الوضع العربي أو الأسباب أخرى ؟ ولماذا رفضتم دعوة المشاركة التي وجهت إليكم من ليبيا ؟

ج - نحن نلتزم التزاما صارما بميثاق الجامعة العربية ونعمل في إطاره وإطار القرارات التي تجمع عليها الدول العربية ولا يمكن أن نحيد عن ذلك قيد أنملة ... ونقدم كل ما باستطاعتنا من أجل القضايا المصيرية لأمتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية دون تردد ولقد فتحنا أبواب التطوع للنضال في صفوف الثورة أمام كل الشباب اليمني وعملنا على تشجيع ذلك باعتبار شهداء الثورة الفلسطينية من اليمنيين الشهداء للثورة اليمنية تحقيقا لتلك الغايات القومية النبيلة والسامية .

الصحيفة: سياسة الحياد الإيجابي تضعكم في موقع متقارب مع السياسة العراقية ، ماهي نظرتكم الى موقف العراق من جهة والى مستقبل الحرب العراقية الإيرانية من جهة أخرى ؟

الرئيس: نحن نمن ونقدر تقديرا عاليا سياسة القطر العراقي الشقيق بزعامة الأخ / صدام حسين سواء على صعيد البناء الداخلي في القطر العراقي أو على صعيد السياسة الخارجية للعراق عربيا ودوليا وبالنسبة للشق الثاني من السؤال فإننا نتطلع الى أن تضع الحرب القائمة أوزارها ويكف نزيف الدم بين الجارتين والشعبين المسلمين وأن يحكم قادة الثورة الإيرانية لغة العقل والمنطق للتفاوض مع أشقائهم العراقيين من أجل الوصول الى حل يرضي عنه الطرفان ويكفل إعادة الحقوق المشروعة لأصحابها .

الصحيفة: الوضع الاقتصادي اليمني مزدهر من حيث الشكل ، لكن من حيث المضمون يحتاج الى قواعد وطنية ثابتة في الدخل القومي أو ما وصفه سيادتكم في حديث بامتلاك مقومات ذاتية قائمة على معطيات البلاد ... الاقتصادية وخاصة في مجالات الزراعة والتعدين والصناعة ، ماهي السياسة المحددة للوصول الى هذا الهدف وهل تعتقدون بإمكانية الاعتماد على الصناعة في هذا المجال ؟

الرئيس: السياسة التي تسال عنها سوف ترسمها بوضوح كامل الخطة الخمسية الثانية للتنمية وهي لن تكتفي بجانب الاعتماد على الصناعة فحسب وإنما سوف ترتكز أيضا على القيام الثورة الزراعية الى جانب التعدين والبحث عن الثروات الطبيعية .

الصحيفة: هناك مغتربون نجحوا في أعمالهم وساعدوا الاقتصاد الوطني هل هناك خطة عملية لتنظيم العلاقة بين الوطن الأم والمغتربين ؟

الرئيس: نعم هناك خطة يتم الإعداد للخطة الإنمائية الشاملة لكننا سوف نركز على مسئوليات محددة سوف يتحملها الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين من أجل تحقيق هذه الغاية التنموية والوطنية الهامة ...

الصحيفة: هل أنتم على استعداد لتقبل اقتراح لبناني بالمشاركة في قوات الردع العربية وكيف ترون مستقبل الوضع اللبناني ؟

الرئيس: لا تنسى بأن اليمن هي أول دولة اقترحت تشكيل قوة عربية مشتركة للحفاظ على سلامة الأوضاع في لبنان ونحن على استعداد ببذل كافة الجهود في سبيل حل المشكلة اللبنانية في جانبها الداخلي والذي نعتبره أولا وأخيرا من مسئولية اللبنانيين أنفسهم لأنهم أصحاب الكلمة الفاصلة، أما فيما يتعلق بالاعتداءات الخارجية فنحن نؤكد هنا بأن كل إمكانيات اليمن المتاحة سوف نسخرها من أجل الدفاع عن أمن لبنان وسيادته ووحدته .

الصحيفة: هل تنوون إعطاء الأحزاب تجربة العمل السياسي في اليمن ؟

الرئيس: مثل هذا الأمر سوف يبت فيه الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام .

الصحيفة: كيف توفقون بين الحصول على مساعدات من السعودية ومن الاتحاد السوفيتي في نفس الوقت ! وهل تعتقدون أن هذه السياسة مستمرة على المدى الطويل ؟

الرئيس: نحن نحصل على مساعدات من كثير من البلدان العربية الشقيقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية ودولة الإمارات العربية ودولة الكويت وغيرها كما تساعدنا عدد من الدول الصديقة منها الاتحاد السوفيتي وأمريكا وألمانيا الغربية وغيرها ،ولم يضعف ذلك أبدا أمام مسألة التوفيق التي تسأل عنها ولا شك أن سياستنا سوف تستمر على هذا النهج وهي التعاون مع الجميع والحفاظ على المصلحة اليمنية العليا وجعلها فوق كل الاعتبارات .

الصحيفة: كيف ترون مستقبل القضية الفلسطينية ؟ وما هو تقييمكم للعلاقات اليمنية الفلسطينية؟

الرئيس: سؤال يحتاج الى إجابة تفصيلية طويلة ولكن في اعتقادنا الراسخ وبعيدا عن كل الاحتمالات المغرضة فإنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بدون استعادة الشعب العربي

الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق أرضه وإن مثل هذا الحل لا بد أن يتحقق إما سلما وإما حربا ولا مناص لإسرائيل ، طال الزمان أو قصر ، من الإذعان له وبالنسبة للعلاقات اليمنية الفلسطينية فإنها علاقات نضالية قوية تتوثق كل يوم بقافلة الدم التي ترافق فيها الثورة اليمنية الفلسطينية وسوف نظل نقدم الدم وكل الإمكانيات المادية المتاحة للثورة الفلسطينية حتى تتحقق كل غايات شعبنا العربي الفلسطيني .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع مجلة (الصياد) اللبنانية

١٩٨٢/٢/٢٧م

الصحيفة: سيادة الرئيس : التشرذم العربي الذي نعاني منه الآن والذي ظهر واضحا خلال جلسات المجلس التنفيذي لاتحاد الفلاحين العرب ، قد يؤدي في نهاية المطاف الى الاستقطاب الدولي بين الجبارين وهذا الاستقطاب يعني استبعاد السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط إلا إذا حصل انفراج بين العملاقين ، ولا يبدو ذلك قريبا .. ما هو الطريق في نظركم للحيلولة دون حدث هكذا استقطاب .. وما دور اليمن في ذلك ؟

الرئيس: لا شك أن حالة التمزق العربي الراهنة تعكس نفسها من خلال التناقضات التي تعطلها على كل النشاطات العربية . رغم دعوتنا مع كثير من الأشقاء الى ضرورة تحييد الخلافات العربية .. وضرورة تجاوزها وأهمية أن نركز في علاقتنا العربية وفي العمل القومي المشترك على احترام القوانين المشتركة والالتزام بالأهداف القومية التي نؤمن بها جميعا لأننا في الجمهورية العربية اليمنية على اقتناع تام بأن الأمة العربية ستظل تواجه التآمر وعمليات الاستقطاب ولن يحصنها ضد ذلك سوى إدراكها بأهمية الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والالتزام بميثاق الجامعة العربية وبالأهداف القومية المشتركة التي ترسم اطار العمل العربي الواحد . وفي اعتقادنا بأن حرصنا على انتمائنا القومي وعلى أصالتنا الحضارية وإيماننا بمقدرتنا المادية والمعنوية العالية .. سيظل السياج المنيع ضد عمليات الاستقطاب .. كما سيكون نقطة الارتكاز الأساسية التي يمكننا بها مواجهة العدو الصهيوني وفرض الحل العادل والشامل لقضية الشرق الأوسط .. وبدون ذلك لن نتقدم أية خطوة الى الأمام وجهود اليمن باستمرار تنصب على تحقيق التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية من الخلافات الهامشية ومحاولة إيجاد القوة العربية الواحدة القادرة على تحقيق غايتنا القومية .

الصحيفة: ما هو موقفكم من مجلس التعاون الخليجي ؟ وهل لجولتكم علاقة بالعودة الى التضامن العربي لاستئناف قمة (فاس) ؟

الرئيس: نحن مع كل عمل قومي عربي يجمع الجهود العربية وينسق في استثمار الإمكانيات والطاقات التي تمتلكها الأمة العربية طالما تم في اطار الجامعة العربية بحيث يمثل رافدا حياً للعمل الوحدوي العربي وقد جاء مجلس التعاون والتنسيق الخليجي في هذا الإطار .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: الوحدة بين شطري اليمن هي حلم كل اليمنيين المخلصين مع ذلك تبدو العوائق كثيرة هل لكم سيادة الرئيس أن تضعوا النقاط على الحروف وتشيروا الى هذه العراقيل حقيقة لتعلم الأمة العربية الأطراف التي تقف فعلا ضد الوحدة إلا أنها ستكون المتضررة منها ؟

الرئيس: الوحدة اليمنية هي حلم كل اليمنيين .. ونحن كما تعلمون نعمل كل ما نستطيع من أجل إنجاز وتحقيق الحلم .. ونحن أيضا نعرف أن هناك الكثير من العراقيل .. ولكننا ومعنا كل أبناء شعبنا نؤمن بأن الوحدة هي قدر اليمنيين جميعا ونؤمن في نفس الوقت أن الوحدة اليمنية هي لبنة الأساس للوحدة العربية الشاملة التي هي حلم كل العرب .. لذا نعتبر العراقيل التي تنصب في طريق الوحدة اليمنية .. هي عراقيل منصوبة في طريق الوحدة العربية .. ونحن نعمل على تذليها وتجازوها بالمزيد من اتخاذ الخطوات التنفيذية ويعتبر قيام المؤسسات الاقتصادية والثقافية المشتركة من أهم تلك الخطوات ... كما أن اتفاقية التعاون والتنسيق الشاملة بين شطري الوطن يأتي ليجعل رؤية العمل الوحدوي اليمني أكثر وضوحا سواء من خلال ممارسة للعمل الوحدوي ونعني بذلك المجلس اليمني المكون من رئيسي الشطرين وكذا المجلس الوزاري اضافة الى أعمال اللجان الوحدوية المتعددة وبحمد الله فقد تمكنا أخيرا من إنجاز دستور الدولة اليمنية الموحدة وما دمنا قد حصلنا على أهم ثمرة لأهم لجنة من لجان الوحدة ونعني بذلك دستور الوحدة الذي أنجزته اللجنة الدستورية فإن ما تبقى سيأتي تباعا

الصحيفة: كيف توازنون في علاقاتكم مع الجبارين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لتثبتوا خارج اطار الاستقطاب الدولي ؟ وهل تستطيعون الاستمرار في هذه السياسة ؟ وكيف ؟

الرئيس: إن التزامنا المبدئي بالحياد الإيجابي وعدم الانحياز قولا وعملا وسلوكا .. وتجاه كافة المواقف والقضايا ومستجدات الأحداث سيظل - كما قلنا - ميزانا دقيقا لعلاقاتنا الخارجية وبالأخص كما أشرت في سؤالك بين الاتحاد السوفيتي .. والولايات المتحدة الأمريكية وأن صداقتنا هي صداقة مبنية على الانفتاح ومبنية على الحياد وعلى مبدأ الاستفادة من الآخرين والارتباط معهم بعلاقات متكافئة قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية .. والحرص على التعايش السلمي والتطلع لانفراج في العلاقات الدولية ونحن لا يمكن أن نحيد عن هذه السياسية لأنها تمثل بالنسبة لنا سياسة وجود .. وسياسة حفاظ على كياننا المستقل وطنيا وقوميا .

الصحيفة: بلدي لبنان يشكل الساحة الرئيسية للتشرذم العربي وبالتالي الاقتتال العربي بهذه الأرض ناهيك بدور إسرائيل ولا يبدو اليمن مهتما كثيرا بالمأساة اللبنانية مع أنه يعرف معني التدخلات ويعاني منها هل يمكن أن يكون لليمن دور في إنقاذ لبنان قبل فوات الأوان .

الرئيس: بالعكس .. اليمن هي من طليعة الدول التي اهتمت بالمشكلة اللبنانية منذ اندلاعها.. وتقدمت بلادنا بالعديد من المقترحات من أجل حل هذه المشكلة ،، ونحن لن نقصر في القيام

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

بأي دور يطلب منا من أجل المشكلة اللبنانية .. ونتفق معك بأن لبنان لو سلم التدخلات الخارجية اضافة الى وعي كل اللبنانيين بأهمية تغليب المصلحة الوطنية والقومية للبنان لاستطلاع أن يتقدم خطوات مثمرة نحو السلام وتأكيد وحدة الأرض اللبنانية ولا أخفيك بأن الجرح اللبناني سيظل مصدر إيلام كبير لنا نحن اليمنيين حتى نتمكن من معالجته بالتعاون مع اللبنانيين أنفسهم ومع الدول العربية وقبل فوات الأوان .. وخاصة ونحن ندرك جيدا بأن الهدف القادم للمطامع التوسيعية الصهيونية هو الجنوب اللبناني .. بل ولبنان برمته .

الصحيفة: من خلال دارستي لسيرتكم الحياتية واطلاعي على المنجزات الهائلة التي تحققت خلال ثلاث سنوات ونيف من المؤكد أن اليمن تقفز خطوات جبارة الى الأمام وإن كان المطلوب أكثر والعوائق لا تزال كثير دون تحقيق خطوات أوسع - سيادة الرئيس : كيف تنوون تجاوز هذه العوائق خاصة أن المرحلة صعبة وحرجة ؟

الرئيس: مهما تكن العوائق فهي في النهاية تسقط أمام إرادة الشعب الثورية وإصرارنا على تجسيد كامل أهداف الثورة السبتمبرية الخالدة واللحاق بركب العصر والحياة المتقدمة ، ولا شك أن الثمار الإيجابية كبيرة التي حققها العمل الوطني اليمني في صعيد البناء الداخلي هي إنجازات تتم عن مقدرة الشعب اليمني ومستقبل الوطن اليمني وهو مستقبل لا بد أن يكون أكثر إشراقا وتحقيقا لطموحاتنا اللامحدودة .. وذلك من خلال استثمار كافة الجهود والقدرات اليمنية والموارد الطبيعية المتاحة لبلادنا وتعزيز قوة الوحدة الوطنية .. وترشيد العمل الوطني اليمني ليظل في مساره الصحيح وعبر التخطيط العلمي المدروس القائم على الأهداف المحددة سياسياً - ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً .

الصحيفة: الحركة التعاونية التي وضعتم أسسها والتي تقيم اليوم في صنعاء أعظم مظاهرة عربية فلاحية بالرغم من كل الصعاب التي مر بها المؤتمر وتدخلكم المباشر لرأب الصدع كيف تنوون تطوير هذه الحركة التعاونية في اليمن لتشمل قطاعات الخدمات ؟

الرئيس: اهتمامنا بالحركة التعاونية اليمنية هو اهتمام بأهم مكاسب الثورة السبتمبرية الخالدة ولا شك بأنك من اطلاعك على أدبيات المؤتمر العام التعاوني الخامس سوف تكون على بينة من التطلعات التي لدينا ولدى القطاع التعاوني من أجل تطوير وتصعيد نجاحات التجربة التعاونية اليمنية المتميزة وخاصة في مجالات العمل التعاوني الإنتاجي الزراعي والصناعي ومن أجل ذلك اتخاذنا قرارا بدمج بنكي التعاون الأهلي .. والتسليف الزراعي في بنك واحد .. هو بنك التسليف التعاوني الزراعي ليقوم بدوره في تمويل المشاريع التعاونية الإنتاجية ونحن نتفاءل الى أبعد الحدود .. بمستقبل هذه التجربة .

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة الرأي العام الكويتية

٢٩ /١٢ /١٩٨٤م

الصحيفة: ان دور الجمهورية العربية اليمنية في إطار المؤتمر ليس غريباً على اليمن وفي إطار التنظيم الذي اعد والتسهيلات للصحفيين .. سيدي الرئيس هذه كانت إجراءات، الحقيقة، جيدة وطيبة.. وأقدم الشكر باسم جميع زملائي على التسهيلات التي قدمت لنا كصحفيين ثم تعلمون سيادتكم ان عميدنا يفتخر باليمن ويدافع عن قضايا اليمن وهذا هو شعورنا جميعاً في الرأي العام والنهضة نحو الشعب اليمني الشقيق.. وهذا شيء الحقيقة نفتخر به وقد حملني العميد رسالة بأنه على العهد باق ومؤمن بسياستكم الحكيمة ومدافع عن قضياكم ولعل سيادتكم كلما سمح الوقت تطلعون !

الرئيس: دائماً وباستمرار نطلع على مايكتبة العميد المساعيد والحقيقة لا يقدر أي شخص ان يعبر عنه المساعيد في المواضيع التي يكتبها عن اليمن ..

الصحيفة: سيادة الرئيس لمست من خلال متابعتكم اليومية في استقبال الوفود والإجتماع الى رؤسائها.. وعبر شاشة التلفزيون يومياً مدى الجهد الذي بذلتموه في سبيل نجاح المؤتمر.. ناهيك بأن خطاب سيادتكم الافتتاحي الشامل كان من أهم الوثائق التي استنار بها المؤتمر.. وكيف انه ركز على وجوب نبذ الخلافات وتوحيد وتكتيل الصفوف ضد الأخطار والمطامع القائمة.؟

الرئيس: كان ذلك بعض واجبنا.. لقد بذلنا مع الوفود جهوداً مشتركة لأننا نريد ان يكون لكل واحد دورة ويكون طيب الخاطر وخاصة وان الجميع يحلون ضيوفاً على بلادنا وكان لابد ان نضحي بكثير من الوقت مع كل الوفود والحقيقة كان لذلك مردودة الطيب والإيجابي والممتاز

الصحيفة: وماذا عن القرارات والتوصيات سيدي الرئيس .. ؟

الرئيس: كانت القرارات الإيجابية ولاشك، ولكن نحن لاتهمنا القرارات بقد رما يهمنا التنفيذ لها وكيف تجد القرارات طريقها الى حيز التنفيذ والتطبيق العملي كما يهمنا تكاتف والتزام الأطراف المعنية وتكاتف الأمة الإسلامية من أجل تنفيذ القرارات فليس المهم بلورة القرارات والاتفاق على صيغتها بقدر ما يهمنا كيف تجد طريقها الى حيز التنفيذ ومامن شك أننا نعتبر ان البيان والاتفاق على صيغتها بقدر ما يهمنا كيف تجد طريقها إلى حيز التنفيذ

ومامن شك اننا نعتبر ان البيان الختامي والقرارات الصادرة عن المؤتمر إيجابية خاصة وان الطرفين المتنازعين في العراق وإيران قد حضراء في قاعة واحدة في المؤتمر واتفقا على القرار الخاص بالحرب العراقية الإيرانية لأول مرة مما اكسب المؤتمر أهمية كبيرة حيث كانت تصدر في الماضي قرارات لكن الجانب الأخر إيران كان غير موجود ..

الصحيفة: تأملون ان يؤدي قبول إيران باستمرار المساعي للوصول إلى حل .. ؟

الرئيس: هذا مانأمله فعلاً ..

الصحيفة: وهل انتم متفائلون سيادة الرئيس .. ؟

الرئيس: نعم نحن متفائلون بان الاخوة في إيران سيكونون اكثر استجابة للوساطة من أي وقت مضى .

الصحيفة: ماهي رؤياكم لإيقاف الحرب العراقية / الإيرانية .

الرئيس: الحرب العراقية الإيرانية تمثل نزيفاً دموياً حاداً من جسد أمتنا الإسلامية واهدار طاقات ضخمة كان الاحرى بها ان توجه لبناء وتدعيم اقتصاد الدولتين الإسلاميتين الشقيقتين بالشكل الذي تعم فوائدة على الإسلام والأمة الإسلامية .. وقرار صنعاء يمثل خطوة إلى الأمام على الطريق الصحيح خاصة وانه أول قرار يتخذ بصدد العمل على إيقاف الحرب بحضور وموافقة وفدي البلدين وهو ما يؤكد اننا أمام مرحلة جادة بحاجة إلى مزيد من الجهد الصادق من قبل كافة الدول الإسلامية للوصول بذلك النزاع إلى نهاية عاجلة ان شاء الله..

الصحيفة: سيادة الرئيس اسمحوا لي ان انتقل إلى موضوع آخر مهم على صعيد شطري اليمن .. استلفتني ما قرأته بالأمس عن الخطوات الوحدوية بين أبناء اليمن الشقيق في إطار المجلس اليمني الأعلى.. هل من إيضاح لذلك.. أين وصلتم بهذه الخطوات صراحة ؟

الرئيس: المجلس اليمني الأعلى يتكون من رئيسي الشطرين وسكرتارية واللجنة الوزارية المشتركة في الشطرين ومهمة السكرتارية التحضير للجنة الوزارية كما ان اللجنة الوزارية تتألف من رئيسي الوزراء وعدد من الوزراء ثم اللجنة الوزارية تقدم هذه الحصيلة وما توصلت أليه من قرارات ومن أفكار إلى المجلس اليمني الأعلى للمصادقة عليها فهناك خطوات اكثر إيجابية في توحيد الكتاب المدرسي وتوحيد المناهج التربوية وهذا مهم جداً وقد بدأ العمل به أي بالمناهج على ضوء ما أقره المجلس اليمني في الشطرين .

الصحيفة: وفي إطار الاقتصاد سيدي الرئيس .. كيف التعاون بين الشطرين ..؟

الرئيس: أعمال التعاون والتنسيق بين الشطرين.. انا اشعر بأنها أفضل من أي وقت مضى.. في المجال الاقتصادي والثقافي والسياسي وما أستطيع ان اجزم به هو ان التنسيق على خير ما يرام بين الشطرين.. ففي المجال الثقافي هناك التنسيق في إقامة الندوات الثقافية والفنية التي تقام في الشطرين.. وهناك الناحية السياسية يتم التنسيق من وقت لآخر في المحافل الدولية

وفي المؤتمرات .. وأكبر دليل على ذلك التنسيق الذي تم في المؤتمر الإسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في صنعاء .

الصحيفة: وماذا عن عملية تسهيل انتقال المواطنين والحركة التجارية بين الشطرين..؟

الرئيس: الحقيقة ان تسهيل حركة تنقلات المواطنين هدف جار تنفيذه وهناك خطوط مواصلات لتسيير حركة المواطنين بحرية عن طريق البر وعن طريق الجو وليست هناك أية عوائق تعثر من حركة انتقال المواطنين بين الشطرين.. وأكرر ان مسيرة الوحدة بين الشطرين تخطو خطوات مدروسة وثابتة لبناء أساس متين للوحدة تزيل آثار التركة الثقيلة التي ورثها شعبنا في الشطرين نتيجة الحكم الامامي في الشطر الشمالي والاستعمار البريطاني البغيض.. ونحن نعتبر ان الوحدة ومن خلال المؤسسات التي حققناها وأعمال التعاون والتنسيق قد دخلت مرحلة جديدة هي مرحلة الخطوات العملية وبناء الأسس القوية التي سوف يقوم عليها بناء دولة الوحدة وخاصة ونحن شعب واحد تجمعنا العقيدة الإسلامية وثقافتنا واحدة ولنا تاريخ وحضارة واحدة وعادات واحدة.. وليس هناك تباعد إلا في المجال السياسي وهذا ما يحتاج الى اتخاذ المزيد من الخطوات المدروسة والمتبصرة في طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي لا تتحمل العمل المتعجل لان أي تعجل قد يعرضها إلى نكسة فنحن لا نريد ان تتعرض الوحدة إلى نكسة.. نريد ان نصل إليها بخطوات ثابتة ومدروسة وهناك الآن إعداد وترتيب للتوسع في إقامة المؤسسات الشعبية الواحدة كاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين لتحذو حذوه النقابات والاتحادات الشعبية والجماهيرية.. وهي ستضيف مكاسب جديدة إلى اللبنات الأساسية الوحدوية وان كل منجز نحققه يعتبر خطوة متقدمة على طريق إعادة الوحدة ..

الصحيفة: اسمحوا لي سيادة الرئيس ان أسألكم.. ماذا عن رحلتكم الأخيرة للاتحاد السوفياتي البعض أولها لعقد صفقات سلاح .. والبعض الآخر لتمتين أواصر الصداقة والتعاون مع السوفيت .. هل تتكرمون بإيجاز حقيقة هذه الزيارة

الرئيس: اولاً أحب ان أذكر لك ان زيارتنا للاتحاد السوفيتي تتم في إطار سياستنا المتوازنة والمتلزمة بسياسة عدم الانحياز التي تنبع من سياسة بلادنا الخارجية التي تقوم على أساس إقامة علاقات متينة مع جميع دول العالم من منطلق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية.. فان زيارتنا للاتحاد السوفيتي هي كسائر الزيارات التي قمنا ونقوم بها الى كل البلدان الشقيقة والصديقة.. فليس بغريب ان نزور الاتحاد السوفيتي وقد زرناه من قبل وكما زرنا فرنسا.. كما سوف نزور عدداً من الأقطار الشقيقة والبلدان الصديقة.. وعلاقات بلادنا بالاتحاد السوفيتي علاقات جيدة وهي علاقات تاريخية منذ حوالي ٥٦ عاماً من عام ١٩٢٨ م وهي من اقدم العلاقات العربية وتربط بلادنا بالاتحاد السوفيتي معاهدة تعاون وصداقة . أما بالنسبة للأسلحة فنحن نتسلح من الاتحاد السوفيتي

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

كما نتسلح من الدول الغربية.. فنحن نلتزم بسياسية تنويع مصادر الأسلحة حيث نحصل على الأسلحة من الاتحاد السوفيتي فهو المصدر الرئيسي للتسليح كما نحصل على الأسلحة ايضاً من البلدان الأوربية وغيرها.. ومن الولايات المتحدة الأمريكية.. وهذه هي سياسة تنويع مصادر السلاح في بلادنا .

الصحيفة: كان كثير من الوفود الإسلامية بادي الارتياح لوجود مصر على أرض اليمن عبر مشاركتها في هذا المؤتمر.. نريد معرفة رأي سيادتكم شخصياً بهذه المشاركة لأول مرة ؟

الرئيس: مافي شك ان مصر دولة عربية كبرى وتربطنا بمصر علاقات تاريخية وعلاقات أخوية حميمة تعمقت بامتزاج الدم اليمني بالدم المصري.. وعلى وجه الخصوص عندما ساندت مصر ثورة اليمن منذ اندلاعها عام ٦٢ م حتى حدوث الغزو الصهيوني الذي اجتاح سيناء في عام ٦٧م فكانت الدماء المصرية تراق على أراضى اليمن دفاعاً عن الثورة.. وتربط بلادنا بمصر علاقات ثقافية كبيرة وعلاقات فنية ومصر تعتبر العمق الاستراتيجي للأمة العربية لما لها من ثقل بشري وثقافي واقتصادي وموقع جغرافي وحضاري.. وعودة مصر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي عودة جيدة وبقرار من القمة الإسلامية في مؤتمر القمة الإسلامي في الدار البيضاء.. وما من شك ان عودة مصر سيسهم إسهاما إيجابيا وفاعلاً في كل القرارات التي سوف تتخذها منظمة المؤتمر الإسلامي.. ونحن نتطلع إلى عودة مصر في المستقبل إلى الجامعة العربية وخاصة مع ابتعاد مصر عن الأسباب التي أدت إلى خروجها من الجامعة العربية.. فكلما تجاوزت مصر الأسباب التي أدت إلى خروجها تقدم العرب إلى مصر وتقدمت مصر إلى العرب.. فمصر هي بالعرب والعرب هم بمصر ولا ينكر أحد أو يهون من دورها ومكانتها في المجموعة العربية .

الصحيفة: الرئيس مبارك ينادي الأن بدولة فلسطينية وليس فقط في الحكم الذاتي وهذا خروج عن مواقف السادات وكامب ديفيد ؟

الرئيس: اننا نؤكد كما هو واضح في الجواب السابق انه كلما تخلت مصر عن أسباب خروجها من الصف العربي اقتربت اكثر وأكثر من الأمة العربية.. ومن الحل الذي وافقت عليه القمة العربية في فأس بالنسبة لهذه القضية .

الصحيفة: ماذا عن رفض مبادرة ريجن عبر مؤتمر صنعاء ؟

الرئيس: نحن مع قرارات ومشروع مؤتمر قمة فاس الثانية عشرة وهو المشروع الذي اتفق العرب عليه في هذه القمة .

الصحيفة: هل هو الأنسب كحل ؟ الرئيس: نعم هو الأنسب .

الصحيفة: يقال ان هناك تحركاً اردنياً فلسطينياً مصرياً .. هل تراقبونه ؟

الرئيس: حتى الان لم تصلنا معلومات حول هذا التحرك .

الصحيفة: وحول عودة علاقات مصر مع الأردن لم تعلقوا بشيء على ذلك ؟

الرئيس: نحن مع عودة مصر إلى المجموعة العربية عبر مؤتمر قمة عربي .. فمصر التي أخرجت عبر القمة العربية .. يجب ان تعود من خلال إجماع عربي ونحن نأمل ان تعود مصر بإجماع عربي كما خرجت بإجماع عربي.. وكما سبق وقلت فان ذلك مرتبط بقدر ما تقترب من العرب وتبتعد عن الأسباب التي أدت إلى خروجها .

الصحيفة: باركتم المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان ؟

الرئيس: نعم بلادنا من الدول التي باركت انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني فنحن مع وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني وأيضاً نحن من بين الذين دعوا الاخوة في قيادة منظمة التحرير بأن يتفاهموا مع إخوانهم الذين لم يحضروا اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.. وان لا يعتبروا مقاطعتهم للمجلس انقطاعاً للحوار فيما بينهم والتفاهم مع بعضهم وذلك حفاظاً على وحدة المنظمة وعلى استقلالية القرار الفلسطيني.. وقد ابلغنا اخوتنا في القيادة الحالية للمنظمة بأن يظل الحوار قائماً مع بقية الفصائل من أجل وحدة المنظمة ووحدة القرار الفلسطيني .

الصحيفة: اليمن تدعم القضية الفلسطينية والشرعية الفلسطينية .. ما رأيكم بالصراع القائم على الساحة العربية ؟

الرئيس: ان دعمنا للقضية الفلسطينية ينبع من قناعتنا الثابتة بخطورة التواجد الصهيوني في المنطقة كتحد حضاري يهدف إلى تقويض وزعزعه هذه المنطقة ومن هنا يأتي التزامنا المؤكد والصادق بالدفاع عن الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني.. وقد كان التحام السواعد اليمنية الفلسطينية وامتزج دماء أبناء شعبنا اليمني بدماء إخوانهم الفلسطينيين دليلاً على صدق موقفنا واقتران العمل بالقول فعلاً.. ونحن نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية في نضالها هذا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني حتى تتمكن من إقامة دولته على ترابه الوطني ويتم جلاء القوات الصهيونية من كافة الأراضي العربية المحتلة.

الصحيفة: ماذا تقولون حول الخلافات العربية سيادة الرئيس ؟

الرئيس: الخلافات بين الدول أمر طبيعي وتحدث حتى في إطار الأسرة الواحدة بل وقد تكون في وقت من الأوقات ظاهرة صحية.. ونحن نعلم جيداً ان هناك من يغذي تلك الخلافات ويعمل على تفاقمها لكن -علينا ان نؤدي دورنا الطبيعي كأمة تجمع بينها روابط وصلات قوية وعلينا ان نتغلب على الخلافات الطارئة.. وذلك بفضل الجهود الصادقة والحثيثة من قبل كافة الدول العربية لرأب الصدع لتعود أمتنا قوية .

الصحيفة: سيدي بالنسبة لقضية فلسطين طبعاً اليمن ترفض الخلافات بين الفلسطينيين فكيف تنظرون لحلها ؟

الرئيس: نحن نرفض الخلافات الفلسطينية وندعوا إلى وحدة الصف الفلسطيني وتناسي الخلافات وان يتحمل الاخوة في الثورة الفلسطينية مسئولياتهم نحو وحدة الصف الفلسطيني ونسعى على الدوام ونبذل جهوداً مع اخوتنا في الثورة الفلسطينية لتناسي الخلافات وتعميق روح التفاهم وحل الاشكالات بالطرق السلمية والديمقراطية لأن في خلافاتهم ضعفاً للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية وهو ما يساعد العدو على زرع الخلافات اكثر وتعميقها .

الصحيفة: ماذا عن برامج التنمية الآن في اليمن ؟

الرئيس: سبق لنا ان قمنا بتنفيذ برنامج إنمائي مدته ثلاث سنوات ثم تبعته الخطة الخمسية الأولى ونحن وفي الخطة الخمسية الثانية .. وينبغي الإشارة هنا بأننا ورثنا نظاماً في غاية التخلف وقد بدأنا التنمية في كل المجالات من الصفر فعلاً وتركيزنا الآن ينصب على إكمال البنيةالاساسية الأولية مثل شبكة الطرقات والمواصلات والسدود والمستشفيات والمدارس وتنمية القطاع الزراعي إضافة إلى اعدد الكوادر البشرية المتعلمة والقادرة على العطاء والإنتاج بكفاءة عالية.. وما تمكن شعبنا من تحقيقة في خلال هذه المدة القصيرة هو أمر ليس بالقليل مقارنة بماكان عليه الوضع في السابق ونحن نعمل جادين من أجل تحقيق بنية اقتصادية قوية ترتكز على قطاع زراعي وصناعي منتج وقطاع خدمي متطور مزود بكفاءات مدربة وأجهزة وإمكانات حديثة.. كما ندعم قيام صناعة وطنية أعطيناها كل التسهيلات اللازمة والضرورية لنتمكن من تقوية ذلك القطاع الهام.. كما ان هناك قانون الاستثمار الذي يكفل لمن يريد الاستثمار من رأس المال العربي والأجنبي كل سبل النجاح ويهيئ له مناخاً ايجابياً للمشاركة في دعم قطاع الانتاج المحلي.. لقد كانت حقاً تركة ثقيلة من التخلف ورثناها من العهد البائد وما هو مطلوب تحقيقة ايضاً كبير.. ولكننا نخطو خطوات واثقة ومدروسة لتحقيق التنمية وأماني وطموحات شعبنا بأذن الله ..

الصحيفة: ما رأيكم بالتحركات الأمريكية في المنطقة حول الحلول السلمية وهل تؤيدون العمل بالقرار رقم ٢٤٢ المعروف ؟

الرئيس: حتى الآن لا نرى جديداً في الموقف الأمريكي وكل تلك التحركات التي تتحدث عنها تظل بالنسبة لنا غير ذات جدوى مالم تكن في إطار تحقيق الحل السلمي العادل القائم على أساس حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وفي إطار قرارات الأمم المتحدة ومقررات قمة فاس الثالثة.. ونأمل ان تضطلع الولايات المتحدة بدور مسئول وفعال وغير منحاز تجاه هذه المنطقة من أجل تحقيق حل عادل ودائم لقضية الشرق الأوسط .

الصحيفة: هل تؤيدون إنجاز مشروع محكمة العدل الإسلامية للبث في القضية العراقية الإيرانية ؟

الرئيس: نعم نؤيد تلك الفكرة ونحن من أول الداعين إلى إنشائها وتكوينها ولكي تتمكن من حصر الخلافات بين الدول الإسلامية في إطارها فقط بجهود نابعة من صدق الانتماء والمشاركة وعمق الإحساس ووحدة الفكر والعقيدة التي تسود دول المنظمة الإسلامية بما يسهل معه إيجاد حلول ناجحة للخلافات التي تنشب بين الدول الإسلامية .

الصحيفة: العلاقات مع الكويت الآن كيف تنظرون أليها ؟

الرئيس: العلاقات اليمنية الكويتية ممتازة وقوية ومنذ قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في الجمهورية العربية اليمنية والكويت تقف إلى جانب الثورة وتدعمها بصدق وللكويت مساهمات إيجابية معنا في مجال التنمية كما نقدر لها دورها السياسي الإيجابي على الساحة العربية من أجل وحدة الصف وتجاوز الخلافات .

الصحيفة: والعلاقات مع المملكة السعودية سيدي الرئيس ؟

الرئيس: علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية هي علاقات متميزة وحميمة وخاصة وهي تتسم بالتطور المتواصل في مختلف مجالات التعاون والتنسيق خدمة للأهداف العليا المشتركة للشعبين الشقيقين وتطلعاتهما العربية والإسلامية الواحدة وهي تحظى بتقدير الشعب اليمني نظراً للدعم الكبير والسخي الذي تقدمه لبلادنا في المجالات التنموية .

الصحيفة: مع مطلع العام الميلادي الجديد الذي يبدأ بعد أيام ماهي أمنية سيادتكم لليمن وللأمة العربية ؟

الرئيس: نتمنى للأمة العربية والإسلامية ان تكون قد تناست خلافاتها وارتفعت إلى المستوى الذي يؤهلها لمواجهة كل الأخطاء التي تحيط بها من أعدائها ونتمنى في مطلع عام ١٩٨٥م جلاء كل القوات الأجنبية من الأراضي العربية والمقدسات الإسلامية . أما بالنسبة لشعبنا اليمني فأتمنى ان يعوض كل ما فاته في الماضي من تقدم في مجالات البناء وان يواصل انتصارات الرقي الحضاري وبناء نهضته الجديدة .

الصحيفة: وعلى درب القبلية خفت وهذا ظاهر لي لأني قرأت الميثاق كله واعجبني التركيز على نقطة لفتت نظري وهي ان الثورة المباركة تحاول جاهدة ان تزيل هذه الترسبات القبلية .. ؟

الرئيس: انتهت تلك الوضعية لأن كل فئات الشعب انصهرت في إطار الميثاق الوطني الذي صيغ من قبل الشعب بعد الاستفتاء الشعبي الديمقراطي الشامل.. وأقر المؤتمر الشعبي العام في ٢٤ أغسطس عام ١٩٨٢ م الذي يشكل القوة السياسية التي تمثل الشعب.. وهي المسئولة عن تسيير وتنظيم العمل السياسي في البلاد ويعتبر المؤسسة الشرعية الديمقراطية في البلاد على ضوء نصوص الميثاق الوطني الدليل النظري والعملي لشعبنا ..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: هل قطعتم مسافة طويلة ؟

الرئيس: حققنا خطوات ممتازة في التوعية السياسية وتعميق الوحدة الوطنية ..

الصحيفة: الإرهاب الدولي وخطف الطائرات في رأي فخامتكم (كيف تنظرون إليه) ..؟

الرئيس: اننا ضد جميع أنواع الإرهاب والابتزاز ومنها خطف الطائرات وندين تلك الأعمال الإجرامية .

الصحيفة: هل تعاني هذه الأمة من أزمة في الديمقراطية والحريات العامة ؟

الرئيس: لكل دولة ظروفها وأوضاعها الداخلية الخاصة بها وهنا في الجمهورية العربية اليمنية فليس من الصعب معرفة طبيعة المناخ الديمقراطي الذي يعيشه شعبنا من خلال الميثاق الوطني الذي حدد ونظم العملية الديمقراطية فلا حظر على حرية التعبير طالما أنها لا تتعدى على حق الجماعة .. وهنا ندوات التوعية السياسية الاسبوعية في مختلف المؤسسات.. يدور فيها نشاط جاد ومسئول ويمارس الحاضرون فيها كل الحق في ابداء الرأي والتعبير ونحن نحرص على تلك المناقشات لانها تثري المواطن فكرياً وتضمن له مساهمة فعالة في مسيرة الديمقراطية.

الصحيفة: أزمة الوجود الصهيوني في جنوب لبنان كيف تحل برأيكم .. ؟

الرئيس: حقاً هناك أزمة لكنها موجودة في جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ م والحل لايمكن ان يكون الا بالانسحاب الصهيوني الكامل من تلك الأراضي المحتلة ان المخاطر ستظل قائمة طالما ان هناك من يرغب في الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وبتهديد السلاح ويعمل جاهداً على طمس هوية أصحاب الأرض الأصليين ولاحل لتلك الأزمة إلا بانسحاب المحتل بغية تحقيق الاستقرار لكافة شعوب المنطقة .

الصحيفة: وأخيراً سيدي الرئيس : ماذا عن اكتشاف كميات كبيرة من النفط الخام في اليمن ؟

الرئيس: لقد سبق ان أعلنا عن اكتشاف النفط في بلادنا.. وقد أكدت الدراسات والنتائج ان النفط بكميات تجارية .. ولا زالت عمليات الدراسات وعمليات التنقيب للاستكشافات مستمرة.. من أجل تحديد دقيق للكميات المكتشفة.. وكذا للمخزون من الاحتياطي . ومما لاشك فيه انه سيتم توجية عائدات النفط إلى التنمية الزراعية والصناعية وخلق مشاريع تنموية مختلفة.. تعود بالخير على شعبنا . وإنشاء الله سيتم استغلال هذه الثروة وتسويقها خلال الفترة القادمة ..

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع وكالة الاسوشيتدبرس

١٩٨٥/١/٢ م

الصحيفة: ماهي المجالات التي حقق فيها المؤتمر نجاحاً وأين أخفق ؟

الرئيس: في تصوري ان المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية حقق نجاحاً في كل المجالات التي تطرق أليها أكان ذلك في المجال السياسي أم المجالات الاقتصادية والثقافية الخ .

الصحيفة: ما هو موقف الجمهورية العربية اليمنية من المشكلة الأفغانية ؟

الرئيس: الشعب الأفغاني شعب مسلم عريق كسائر الشعوب الإسلامية فأواصر الاخوة الإسلامية هي التي تربط شعبنا بالشعب الأفغاني ونحن نرفض التدخل في الشئون الداخلية للشعوب الإسلامية ودولها بشكل مباشر وغير مباشر وهو ما تؤكده قرارات مؤتمرات القمة الإسلامية

الصحيفة: أعلن عن اكتشافات نفطية بالجمهورية.. ما هو حجم الاكتشافات ..وهل تزمع الدولة إنشاء خط أنابيب لتصدير الانتاج النفطي وهل تملك الدولة وسائل توفير الأمن والدفاع عن سلامة مثل هذه المنشآت ؟؟

الرئيس: سيتم تحديد المخزون النفطي خلال الأشهر القادمة وندرس حالياً افضل السبل لمد خط أنابيب من موقع الآبار النفطية إلى موانئنا في البحر الأحمر ونحب ان نؤكد ان الامن والاستقرار يسودان كل شبر من أرضنا اليمنية وبهما تمكنا ونتمكن من تحقيق كثير من المنجزات إضافة إلى ثقتنا بأن شعبنا هو وسيلتنا الكبرى في الدفاع عن ثورته ومنجزاته .

الصحيفة: ما هو حجم الدخل المرتقب من مبيعات النفط وهل ستكون هذه المدة كافية لتسديد الديون البالغة قرابة المليار دولار للاتحاد السوفيتي ؟

الرئيس: يبدو ان معلوماتك عن حجم ديوننا الخارجية غير دقيقة والأرقام مبالغ فيها وعلى كل حال فان حجم دخلنا المرتقب من النفط سيحدد كمية النفط المستخرجة آنذاك وبالطبع فأيا كان حجم الدخل الذي سنحصل عليه من النفط ومن الثروات الطبيعية فأننا سنستخدمه في تنفيذ خططنا التنموية وفي نفس الوقت الوفاء بكل التزاماتنا .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

www.presidentsaleh.info

الصحيفة: كيف تقومون علاقات اليمن مع الولايات المتحدة وما هو مستقبل هذه العلاقات ؟

الرئيس: علاقاتنا بالولايات المتحدة الأمريكية علاقات جيدة ونحن متفائلون بتطور هذه العلاقات في الستقبل إلى الأفضل بما يكفل خدمة المصالح المشتركة لكل من بلدينا .الصحيفة: ماذا عن مصر .. أتراكم تعيدون العلاقات معها منفردين بعد ان أفسحتم لها مجالاً للعودة إلى حظيرة العالم الإسلامي ؟

الرئيس: عودة مصر إلى الحظيرة الإسلامية تم بقرار إسلامي في مؤتمر القمة الإسلامي الأخير وعودتها إلى الحظيرة العربية يجب ان يتم بقرار عربي .

الصحيفة: إلى أي مدى وصلت جهود الوحدة بين شطري اليمن .. وهل فرغت اللجنة المخولة بصياغة الدستور من عملها ؟

الرئيس: قطعنا مع الاخوة في الشطر الجنوبي خطوات كبيرة على طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ونحن متفائلون بأننا نسير على الطريق الصحيح لتحقيق هذا الهدف الغالي لشعبنا شمالا وجنوبا انطلاقاً من ان الوحدة قدر شعبنا ومصيره .

الصحيفة: ماذا عن علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما يقال عن ان ثمة ضغوطاً تمارسها المملكة على اليمن من خلال المعونة الاقتصادية .. ؟

الرئيس: علاقاتنا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة علاقات جيدة ومتميزة وموضوع الضغوط ليس موجوداً الا في خيال أعداء امتنا العربية والإسلامية ان روابط العقيدة وعلاقات الجوار والتاريخ الواحد والمصالح المشتركة والآمال والهموم المشتركة التي تربطنا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وتربط المملكة العربية السعودية بنا هي أقوى سياج أمام كل أعداء شعبنا

الصحيفة: كيف يمكن إزالة العقبات التي تحول دون عقد القمة العربية وكيف ترون ترتيب المواضيع المطروحة على القمة حسب الأولوية .. ؟

الرئيس: هناك محاولات جادة يقوم بها بعض الاخوة القادة العرب لتقريب وجهات النظر وحصر الخلافات العربية في أضيق نطاق ..وذلك ليتسنى للقمة العربية المرتقبة ان تنعقد والخروج برؤية مشتركة وتصور عملي تجاه القضايا العربية .

الصحيفة: قيل ان الإجراءات الاقتصادية هنا في السنوات الأخيرة أثارت تساؤلاً حول الأسباب التي أدت إلى فرضها؟

الرئيس: كل إجراء اقتصادي أو سياسي تتخذه أي دولة لابد ان يثير تساؤلا وليس المهم التساؤل ولكن المهم ان يكون هناك مبرر مقنع بسلامة تلك الإجراءات ونحن والحمد لله لم نتخذ أي إجراء ما لم يكن شعبنا مقتنعاً بسلامته ..

الصحيفة: علاقات اليمن دوماً طيبة .. كيف تمكنتم من الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الجميع وسط أجواء الخلافات والتشرذم .. ؟

الرئيس: نحن ملتزمون في كل خطواتنا وعلاقاتنا الخارجية بالثوابت السياسية التي حددتها أهداف الثورة السبتمبرية وتمسكنا بمواثيق الأمم المتحدة ومبادئ حركة دول عدم الانحياز وهذا الخط الثابت يفرض علينا ان نقيم علاقات متوازنة مع جميع دول العالم وان لاننحاز وان ننمي علاقاتنا مع كل دولة بمقدر احترامها لسيادتنا وعدم تدخلها في شئوننا الداخلية ولهذا فنحن نعتز بالنتائج الإيجابية التي اثمرها هذا التوجه ..

الصحيفة: سؤال حول القات في اليمن هل تزمعون منعه خاصة وانه اصبح يمثل عبئاً مالياً على ميزانية المواطن العادي وهل هناك أضرار اخرى للقات غير الأضرار الاقتصادية على صعيد الفرد المواطن ؟

الرئيس: تناول القات ظاهراً اجتماعية في شعبنا وان كنا نعتقد ان إيجاد البديل بتوسيع نطاق الأعمال والتوسع في إنشاء النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية سيحد مستقبلاً من حدة سلبيات هذه الظاهرة .

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع مجلة كل العرب

١٩٨٥/١/٧م

الصحيفة: كيف تقومون نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية .. وهل هناك احتمالات قائمة لعقد القمة العربية المؤجلة .. وهل هناك بديل عن عقد هذه القمة ؟

الرئيس: مما لاشك فيه ان المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في صنعاء قد حقق نجاحاً باهراً نتيجة لما سادت مداولاته من روح الاخوة ومشاعر الاحترام والحرص على ان يرتفع المسلمون إلى مستوى المسئولية في هذه الظروف الدقيقة وما توج ذلك من قرارات وتوصيات إيجابية واستطيع ان اقول ان المؤتمر قد نجح بكل المقاييس ولقد كنا على ثقة من ان المؤتمر سيحقق هذا النجاح لأننا نؤمن بأن الله سبحانه وتعالى لا بد ان يأخذ بأيدينا إلى مافية الخير اذا خلصت نوايانا وصدقت توجهاتنا وقد صدقنا الله في ذلك فكتب الله لنا النجاح .. كما ان نجاح المؤتمر واتفاق جميع أعضائه على كل المقرارات وبالأخص موافقة الوافدين الشقيقين العراقي والإيراني على القرار الخاص بالحرب العراقية الإيرانية بتقديم كل منهما العون للجنة المساعي الإسلامية الحميدة لوقف الحرب والنزيف ..قد أضفى على دورة صنعاء نجاحاً تتميز به عن كل ما تحقق في المؤتمرات الإسلامية السابقة . ولست بحاجة إلى ان أقوم نتائج هذا المؤتمر فكل الوفود المشاركة بلا استثناء قد أكدت على ان هذا المؤتمر كان من أنجح المؤتمرات الإسلامية سواء من ناحية التواجد والحضور الكاملين وعلى ارفع المستويات أومن ناحية مداولاته وقراراته ..أما الشطر الثاني من سؤالك حول احتمالات انعقاد القمة العربية المؤجلة والبديل لها ..فأحب ان أؤكد ان هناك جهوداً مكثفة تبذل الآن من قبل بعض القادة العرب لتقريب وجهات النظر والاتفاق على رؤية عربية مشتركة تكفل لمؤتمر القمة العربية القادم النجاح ونحن نأمل أن تسفر هذه الجهود عن اتفاق عربي على ذلك.

الصحيفة: منذ فترة ليست بالقصيرة تعثرت المحاولات الجارية للوصول إلى وحدة بين صنعاء وعدن .. فماهي أبرز العراقيل التي تحول دون تحقيقها ؟

الرئيس: على العكس مما قلته فان ما تحقق حتى الآن ينفي وجود أية عراقيل فإعادة تحقيق الوحدة اليمنية هدف مقدس لكل يمني في الشمال والجنوب كما هو هدف استراتيجي يحظى بالأولوية المطلقة لدى قيادتي الشطرين وهدف كبير مثل هذا لابد ان تتوفر له كل الإمكانات

www.presidentsaleh.info

والوسائل المادية والمعنوية ونحن نعتقد اننا وإخواننا في الشطر الجنوبي نسير في الطريق الصحيح لتحقيق هذا الهدف وان ما قطعناه في مسيرتنا الوحدوية لا يستهان به فلجان الوحدة من الشطرين في كل المجالات قد حققت نتائج إيجابية جيدة ..كما اننا قطعنا شوطاً كبيراً في التنسيق والتخطيط والتكامل في شتى المجالات إضافة إلى ان المجلس اليمني الأعلى يسير بخطى جيدة على هذا الطريق ونحن نسير بخطى واثقة بالمستقبل الوحدوي المشرق .. لأن الوحدة قدر شعبنا ومصيره .

الصحيفة: الجمهورية العربية اليمنية هي الدولة الوحيدة التي جددت معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي على الرغم من علاقاتها العربية والإسلامية، ماهي خلفيات هذا القرار واسباب هذا التجديد ؟

الرئيس: من الواضح ان سياستنا الخارجية كما حددتها أهداف ومبادئ الثورة والمجسدة في الميثاق الوطني وأطرها برنامج العمل السياسي تقوم على سياسة الانفتاح بالتعامل مع مختلف الدول ذلك التعامل الذي لا يمس من استقلالنا الاقتصادي والسياسي ووحدة أراضينا وشعبنا وعقيدتنا الإسلامية وانطلاقاً من هذا ومن حرصنا على ان تقوم علاقاتنا مع الآخرين على أساس من الاحترام المتبادل والتعامل المتكافئ وفي ضوء كل ذلك ينبغي ان ينظر إلى كل خطواتنا وعلاقاتنا مع دول الشرق والغرب .. اننا نعتبر من أوائل الدول العربية التي أقامت علاقات مع الاتحاد السوفياتي كما ان علاقاتنا العربية والإسلامية لا تتعارض مع علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي أو الولايات المتحدة أو غيرها من دول العالم . ان لنا علاقات مع الاتحاد السوفياتي ودول أوربا الشرقية كما ان لنا علاقات مع الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية وان سياسة بلادنا الخارجية قائمة على عدم الانحياز وهي سياسة تلقى التفهم والاحترام مع جميع دول العالم وتفرض علينا في علاقاتنا مع الآخرين الا تتجاوز مصالح بلادنا .

الصحيفة: طرحت أفكار من حين لآخر لتحقيق نوع من التكامل بين شطري اليمن مع دول مجلس التعاون الخليجي ماهي حقيقة هذه الأفكار وهل طرحت رسمياً على مجلس التعاون.. وماذا تحقق حتى الآن ؟

الرئيس: نحن نشجع ونؤيد كل خطوة يخطوها قطران عربيان أو اكثر لتحقيق نوع من التنسيق والتكامل ونعتبر النجاح في ذلك تمهيداً عملياً لإزالة العقبات من على طريق تطوير وتنمية أقطارنا العربية وتوظيف طاقاتها من اجل بناء المجتمع العربي والإسلامي القوي في أفكاره ووسائل حياته المتمسك بعقيدته وقيمة.. هذه هي نظرتنا التي يحددها الميثاق الوطني والتي يؤكد فيها - أيضاً على اننا بحكم موقعنا يجب ان تكون لنا علاقات متميزة بالأشقاء في دول شبه الجزيرة العربية والخليج تقوم على الوضوح والاحترام المتبادل وتتطور بالممارسة الأخوية لابراز المصالح المشتركة.. والحمد لله فعلاقاتنا معهم طيبة وجيدة ولدينا مجالس ولجان تنسيق وزارية مع اكثر دول مجلس التعاون الخليجي .

الصحيفة: ماهي طبيعة العلاقات بين اليمن وأثيوبيا.. بعد المعلومات التي قالت ان أثيوبيا تحاول التأثير على المجالين الجوي والبحري لليمن خاصة ان لديها أيضا معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي ولها علاقات جيدة جداً مع عدن ؟

الرئيس: علاقاتنا مع أثيوبيا جيدة ونحن على اتفاق تام بأن أمن البحر الأحمر يعني أمن الدول المطلة عليه.. ان أثيوبيا جارة صديقة تربطنا معها علاقات احترام متبادل وعدم تدخل في الشئون الداخلية لكل منا .

الصحيفة: ما هو الدور الذي قامت به اليمن حول حل الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وهل يمكننا ان نتعرف على تفاصيل تقريب وجهات النظر. ؟

الرئيس: دور اليمن في حل الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية بالرغم من تواضعه إلا انه دور هام تمكنا من خلاله ان نشكل مع الأشقاء الآخرين لبنة قوية في طريق التقارب الفلسطيني.. ونحن نأمل ان تتضح أبعاد هذا الدور وآثاره في المستقبل القريب وان تتمكن الثورة الفلسطينية من تجاوز كل المحن والأزمات التي تمر بها.

الصحيفة: هل عثر حقيقة على البترول في اليمن كما تناقلت وكالات الأنباء مؤخراً ؟

الرئيس: نعم .. ولقد سبق الإعلان عن ذلك.. وكل نتائج الاستكشافات والتنقيب الجارية الآن نؤكد ان النتائج مبشرة وواعدة.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع مجلة " النهار العربي"البيروتية "

١٩٨٦/١٢/٢٨م

المجلة : ما رأي فخامة الرئيس على أثر التوتر الحاصل في الجنوب على الاستقرار في مجمل اليمن..؟

الرئيس: بالنسبة لما حدث في الجنوب نعتبره شاناً داخلياً وبطبيعة الحال فنحن شعب واحد وأي شيء يحدث في الجنوب لابد أن يعكس نفسه على الأوضاع في الشمال سلباً أو إيجاباً بحكم إننا شعب واحد ونعتبر أحداث يناير في الشطر الجنوبي أحداثا مؤسفة ومؤلمة وقد احتضنا في الشمال الكثير من النازحين من الجنوب من قوى الحزب وأبناء الشعب.. وإخواننا في الشطر الجنوبي يعرفون جيداً إننا محتضنون هذه القوى التي نزحت إلى الشمال ونتحمل أعباء كبيرة ولكن هذا بدافع من مسئولياتنا لأنهم أبناء شعبنا ولابد أن نشارك في تحمل هذه المسئولية ونحن ندعو الإخوة في الجنوب إلى حل هذه المشكلة بينهم وبين إخوانهم في الحزب الذين نزحوا إلى الشمال بطرق سليمة وديمقراطية وأخوية ونحن على استعداد لان نساهم بقدر ما نستطيع على حل هذه المشكلة..

المجلة : هل عندكم اقتراحات عملية للحل..؟

الرئيس: وضع أكثر من اقتراح والاقتراحات لدى إخواننا في الجنوب..

المجلة : ما هي هذه الاقتراحات هل طرحتم مثلاً موضوع اجتماع مصالحة..؟

الرئيس: هناك أكثر من حل مطروح.. مقدم للإخوة في الجنوب وفي إمكانك أن تسال الإخوة في الشطر الجنوبي..

المجلة : هل تعتقدون انه مستقبلاً يمكن أن تحدث مواجهة عسكرية فيما إذا استمرت الأمور على هذه الحال في طريق مسدود سياسياً، حالياً نجد أن بعض المحاكمات هي نوع من الطريق المسدود سياسيا لأي مصالحة أو أي حل سياسي..؟

الرئيس: نحن نعمل على أن لا يحدث بين إخواننا من أبناء الشطر الجنوبي أي صدام أو مواجهة ونحن نعمل على أن تحل المشكلة بطرق سلمية وديمقراطية وسنبذل كل ما في وسعنا مع الطرفين لحل هذه المشكلة كما احتويناها من بداية أحداث يناير..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

المجلة : يقال بأنه في بداية أحداث يناير حصل نوع من المقاومات على الحدود فما صحة ذلك؟

الرئيس: لم يحصل بيننا وبين إخواننا في الشطر الجنوبي أي مشكلة على الإطلاق..

المجلـة : هناك إشاعات كثيرة سمعناها.. منها أن الجنوبيين اخذوا طائرات من الشمال وان طائرات جنوبية دخلت في اتجاه مأرب..؟

الرئيس: لا أساس لهذه من الصحة..

المجلة : لاحظنا في الفترة الأخيرة كثرة اللقاءات مع مندوبين سوفييت ومع السفير السوفيتي ومن ضمنهم فلاديمير فيلاكوف.. حيث جاءكم عدة من مسئولين سوفييت كبار في وزارة الخارجية خصوصا فيما يتعلق بالتوقيت.؟ فماذا يقولون السوفييت؟؟ وبماذا ينصحون عمليا..؟

الرئيس: السوفيت تربطهم علاقات جيدة بالشعب فبحكم العلاقة اليمنية السوفيتية لاشك إنهم يبذلون مساعي ونبذل معا المساعي لاحتواء هذه المشكلة وحلها بطرق سياسية وديمقراطية بين الأشقاء الذين حصل بينهم الصراع في الجنوب..

المجلة : أنا قصدي أعرف ماذا نصح به السوفيت عملياً..؟

الرئيس: الأصدقاء السوفيت بحسب معلوماتنا إنهم ضد كل ما حصل ولم يكونوا مرتاحين لذلك وهم يميلون إلى حل المشكلة بين الأشقاء في الجنوب بطرق سليمة وديمقراطية..

المجلة : كان في نيتكم زيارة الاتحاد السوفيتي في أكتوبر الماضي.. لماذا تأجلت الزيارة..؟

الرئيس: لم تؤجل.. المجلة : إذا لم تؤجل هل حصل شيء معين..؟ الرئيس: لم يحصل.. ولم تؤجل الزيارة وكل ما نشر عن تأجيل الزيارة غير صحيح..

المجلة : هل هناك مشروع أخر لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية..؟ الرئيس: نعم هناك زيارة للاتحاد السوفيتي وزيارة لأمريكا لأننا نقيم علاقات مع الدولتين الكبرى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية..

المجلة : هل هناك موعد لهذه الزيارة..؟ الرئيس: لم يحدد حتى الآن..

المجلة : ماذا ستطلبون من السوفييت عملياً.. هل هناك طلب معين..؟ الرئيس: لا يوجد لدينا طلب محدد لكن هناك منافع متبادلة بين الشعب اليمني وبين شعوب الاتحاد السوفيتي.. ومصالح مشتركة ستبحث في هذا الإطار..

المجلة : هناك معاهدة صداقة وتعاون بين اليمن والاتحاد السوفيتي.. بكل معنى الكلمة هل هي تتمة لمعاهدة..؟

الرئيس: المعاهدة التي تم التوقيع عليها في عام ٨٤ هي تجديد لمعاهدة ١٩٦٤.

المجلة : برأيك أن كل شيء على ما يرام مع السعودية..؟

الرئيس: علاقاتنا جيدة مع السعودية ومع بلدان الخليج العربية وليس هناك أي مشكلة..

المجلة : كيف طرأ تحسين العلاقات مع أثيوبيا..؟ ففي احتفالات ٢٦ سبتمبر لاحظنا أن وفداً رفيع المستوى يشارك للمرة الأولى في الاحتفالات من أثيوبيا..؟

الرئيس:ليس للمرة الأولى.. ولكن هناك وفودا على مستوى عال بيننا وبينهم والوفد الأثيوبي الذي جاء في سبتمبر ليس الأول..

المجلة : لم يكن ذلك يعني إشارة إلى تحسين في العلاقات؟

الرئيس: العلاقات قديمة ومتطورة بين الثورتين اليمنية الأثيوبية.. ورئيس الوفد الذي أتى في ٢٦ سبتمبر قد سبق له أن زار بلادنا أكثر من مرة وشارك في احتفالات أعياد الثورة كثيراً..

المجلة :الوكالات الأجنبية للأنباء أكدت هذا الموضوع..؟

الرئيس: أبدا العلاقات قديمة وجيدة ومتطورة..

المجلة : أنا أحاول أن اربط مع تطورات جنوب اليمن..؟

الرئيس: بالعكس بالنسبة لبلادنا لها علاقاتها الخاصة.. ولا ترتبط علاقاتها بطرف عن طريق آخر..

المجلة :حالياً الإخوان في الجنوب للرد على الأثيوبيين مثلا حسنوا العلاقات مع مقديشو..؟

الرئيس:هذا أمر يخصهم وبالنسبة لنا علاقاتنا مع أثيوبيا علاقات ليست على حساب علاقاتنا مع الآخرين وعلاقات اليمن لا تقام على حساب أي علاقة مع طرف أخر سواء قطر عربي أو بلد صديق..

المجلة :كيف العلاقات مع الفلسطينيين في اليمن كقوات..؟ الرئيس:بالنسبة للفلسطينيين تسأل اللبنانيين..

المجلة : علاقات اللبنانيين مع الفلسطينيين تتماوج الأيام وحسب السنين..؟

الرئيس:ليس في صالح اللبنانيين أن يختلفوا مع إخوانهم الفلسطينيين وليس في صالح الفلسطينيين الخلاف مع اللبنانيين ولمصلحة الفلسطينيين أن يكونوا أصدقاء للبنانيين أكثر من غيرهم وإن ما يحصل في لبنان بين الفلسطينيين واللبنانيين لا يخدم إلا أعداء الأمة العربية وأنا متأكد أن اللبنانيين والفلسطينيين بحاجة إلى بعضهم البعض أكثر من غيرهم..

المجلة : أحب أن أسالك فقط عن شيء واحد ماذا تعتقدون أهم إنجازاتكم..؟فبالنسبة لنا رأينا متواضع جداً.. نحن نرى مرحلة استقرار لليمن انتم بحاجة ماسة لها ما هي في رأيكم إنجازاتكم لليمن والشعب اليمني في الجمهورية العربية اليمنية..؟

الرئيس:نحن نضيف إلى نفس انطباعاتكم ونفس الاتجاه أهم مكسب هو الأمن والاستقرار وترسيخ الوحدة الوطنية وإنجاز الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام وإعادة بناء سد مأرب واستخراج الثروة المعدنية والنفطية تلك هي أهم المنجزات التي تضاف إلى منجزات تحققت

في المجالات المختلفة.. المنجزات كلها مترابطة مع بعضها وكل منجز مهم فالمنجز النفطي لا يقلل من أهمية المنجز الثقافي والمنجز السياسي مترابط مع المنجز التعاوني فمنجزات التعليم نعتبرها من أهم المنجزات وإذا كان منجز سد مأرب رمز الحضارة اليمنية منجزا عظيما فهو مرتبط أيضاً بمنجزات الوحدة الوطنية بالمؤتمر الشعبي العام فكلها منجزات متكاملة تضاف إلى منجزات ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة.. وهذه كلها أهداف قد رسمت وحددت لنا أن نناضل من أجل تحقيقها فناضلنا والحمد لله تحققت هذه المنجزات ولدينا أهداف وطموحات كبيرة نناضل من أجل تحقيقها.. المجلة : لقد لاحظنا شيئا هو أن فترة الاستقرار ترافقت مع فترة نسبية من الاستقرار أيضاً في الشطر الجنوبي هل تعتقدون أن ما هو قائم في الجنوب سينعكس حاليا على الشمال بشكل أو بآخر.. ثم هل تعتقدون أن الاستقرار بين الشطرين مترابط؟ الرئيس:نحن في الشمال نطمح ونناضل من أجل تحقيق أمن واستقرار الشعب اليمني بشطريه ولا نحبذ وجود أي ثغرة في الشمال أو في الجنوب لا في الشمال كشمال بين بعضة البعض ولا في الجنوب بين بعضه البعض وكلن نحبذ وجود أمن واستقرار في الشعب اليمني بشطريه طبعا في ظل تحقيق الوحدة وفي ظل التشطير الأمن والاستقرار يخدم الشعب اليمني بشطريه وأي إقلاق للأمن والاستقرار ما من شك انه يعكس نفسه سلباً على الشطرين.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع مجلة "الشراع" اللبنانية

١٩٨٧/١/٤م

المجلة : الشمال اليمني أو شمال اليمن واجهة استقراره منذ سبع سنوات هل اثر عليه ما حل في عدن منذ سنة كاملة..؟

الرئيس: بالنسبة لما حدث في جنوب الوطن نعتبره مسألة داخلية وما يحدث في الجنوب يعكس نفسه على الشمال وما يحصل في الشمال يعكس على الجنوب وذلك بحكم أن الصلة بين الشطرين هي صلة الشعب الواحد.. وما حدث في الشطر الجنوبي يزيد من تحمل أعباء الشطر الشمالي نتيجة النزوح المستمر المتواصل من جنوب الوطن في شماله وهذا يتطلب زيادة الجهود في إيواء الناس وتأمين حياتهم وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية على كل فإننا نشعر بان ما نقدمه ليس إلا واجباً تمليه علينا مسئولياتنا الوطنية أمام أبناء شعبنا في شمال الوطن وجنوبه..

المجلة : وجود هذا العدد من أبناء الجنوب اليمني في الشمال اليمني هل يؤثر سياسياً على علاقاتكم مع عدن..؟

الرئيس: نحن من جانبنا لا نعتقد انه مؤثر ونعتبر أن احتضان المجموعات النازحة من الشطر الجنوبي من صميم الواجب خاصة وانه لن يأتي إخواننا في أي أذى من جانب هذه المجاميع ومن المفترض تقدير الأعباء الذي يتحملها الشمال نتيجة ذلك النزوح..

المجلة : يتحدثون بين حين وآخر عن عمليات تسلل تجري إلى الجنوب واعتقالات ومحاكمات..!

الرئيس: بالنسبة لنا لا نستطيع أن نؤكد ذلك وقد يحدث تسلل لشخص أو اثنين لكن الملاحظات أن الغرض هو الترويج الإعلامي لقضايا ليس لها أساس من الصحة..

المجلة : هل يؤثر مثلاً على زيارة الرئيس حيدر أبو بكر العطاس للشمال..؟

الرئيس: أبداً نحن نرحب بزيارة الإخوان والزيارات متبادلة ونحن ندعوهم لحل المشاكل بينهم لأنه ليست هناك مشكلة بين الشمال والجنوب فالمشكلة بين أبناء الشطر الجنوبي ومن واجبنا بذل الجهود مع الطرفين من أجل حل المشكلة..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

المجلة : هل يؤثر وجود الرئيس علي ناصر في بلدكم على العلاقات بينكم وبين جنوب الوطن؟

الرئيس: نحن من جانبنا نعتبر انه في وطنه وفي بلده فشمال الوطن هو جنوب الوطن وجنوب الوطن هو شمال الوطن..وعلي ناصر محمد موجود في صنعاء من حين لآخر على مرأى ومسمع الجميع والإخوة في الجنوب يعرفون ذلك ويعرفون أن لدينا معسكرات كبيرة من أبناء الشطر الجنوبي النازحين بعد الأحداث ورغم ما ترددة وسائل الإعلام في الشطر الجنوبي أن بقاؤهم قسرا نود أن نوضح بأننا قد دعونا إخواننا في الشطر الجنوبي وعلى رأسهم الأخ حيدر أبو بكر العطاس والأخ/ علي سالم البيض بان يأتوا للالتقاء بإخوانهم في هذه المعسكرات لإقناعهم على العودة ونحن على استعداد لمساعدتهم في ذلك وفي نقلهم إلى الشطر الجنوبي إذا ما اقتنعوا ولكن لا نستطيع أن نجبرهم على العودة وهم خائفون على أنفسهم وان نقول لهم عودوا ولن نقبلكم في وطنكم هذا الكلام صعب جدا وغير منطقي..

المجلة : بماذا ردوا على كلامكم أو دعوتكم لهم؟

الرئيس: بإمكانك أن تسألهم..

المجلة : كيف تردون على دعواتهم إلى إخراج علي ناصر محمد من شمال الوطن؟

الرئيس: يعرفون أن الوطن واحد وان علي ناصر كغيرة في وطنهم ولم يسبق أن طلب إخراج مواطن من وطنه..

المجلة : دعوتهم دائما للمصالحة بين طرفي الحزب الاشتراكي اليمني ما العائق دون تحقيق المصالحة برأيكم؟

الرئيس: نحن ندعوهم إلى المصالحة ولكن لا ندري ما هي أسباب عدم استجابة الإخوة للمصالحة الوطنية ويمكن طرح هذا السؤال عليهم لمعرفة الأسباب..

المجلة : هل يعني دعوتهم إلى لقاء وطني داخل صنعاء؟

الرئيس: نعم لقاء وطني داخل صنعاء أو خارجها ونحن مستعدون أن نرعى ونسهم لإنجاح هذه المصالحة..

المجلة : برأيكم من الذي يمتنع عن عقد هذا المؤتمر الوطني؟

الرئيس: بالنسبة للأخ علي ناصر وجماعته استجابوا لكل المساعي لكن لا ندري كما ذكرت ما هي أسباب عدم استجابة الإخوة في الشطر الجنوبي لهذه المساعي..

المجلة :هل ذلك لوجود أسباب خارجية؟ ضغوط سوفيتية مثلاً؟

الرئيس: هذا السؤال يمكنك توجيهه لهم..

المجلة :انتم وحدويين وتطرحون دائماً الوحدة اليمنية لماذا لا تطرحون الوحدة كحل للمشاكل القائمة..؟

الرئيس: نحن نؤمن بطرح الوحدة في وجود الأزمات لكن نطرح الوحدة اليمنية في مختلف الظروف لأنها مطلب جماهيري وهدف استراتيجي للثورة اليمنية فغايتنا هي تحقيق الوحدة بالطرق السليمة والديمقراطية لما فيه مصلحة الشعب اليمني بشطريه ومطالبتنا بتحقيق الوحدة ليس من قبيل المزايدة لكنها الغاية التي لابد من تحقيقها..

المجلة : ننتقل إلى العلاقات إلى أي مدى حققتم التوازن في علاقاتكم الدولية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية وأي بلد تنوون زيارته قبل الأخر في هذه المرحلة..؟

الرئيس: علاقة بلادنا تقام مع كل بلدان العالم على سواء علاقة بلادنا مع الاتحاد السوفيتي ومع الولايات المتحدة الأمريكية وكذا علاقتنا مع أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية واضحة وتنطلق من مبادئ الثورة والمصالح العليا لشبابنا والعلاقة مع الشرق ليست على حساب علاقاتنا مع الغرب وعلاقاتنا مع الغرب ليست على حساب علاقتنا مع الشرق ذلك أن علاقة بلادنا مع الغير تنطلق من نهج ثابت وواضح يقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشئون الداخلية..

المجلة : جرى الحديث عالميا عن زيارة تنوون القيام بها إلى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة؟

الرئيس: لدينا العديد من الدعوات لزيارة الاتحاد السوفيتي وعدد من دولة المنظومة الاشتراكية والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الشيوعية..

المجلة : هل هناك برنامج للسوفييت قبل أم لأمريكا؟

الرئيس: كل شيء يأتي في وقته وحسب ما تقتضيه المصلحة العامة للبلد..

المجلة : كيف تصفون علاقاتكم مع المملكة العربية السعودية؟

الرئيس: علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية الشقيقة جيدة وممتازة..

المجلة : هل تؤيدون عودة مصر إلى جامعة الدول العربية؟

الرئيس: نحن مع عودة مصر إلى جامعة الدول العربية في إطار قرارات الجامعة العربية.

المجلة : قرارات قمة بغداد تلزمها بأن تقطع علاقاتها مع إسرائيل وتلغي معاهدة كامب ديفيد؟

الرئيس: نحن مع عودة مصر خاصة وان ما ابتعدت عن مسببات خروجها وقد تبرز القيادة المصرية مبررات ومستجدات للمجموعة العربية ومصر لا يستغني عنها..

المجلة : مبادرة كريمة في السنة الماضية للاحتفال بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة بدعوة المصريين ضباطاً وجنوداً واسر شهداء ومنحتهم وسام للقائد الراحل جمال عبد الناصر كيف تصفون هذه اللفتة الكريمة في الإطار السياسي العربي وهل هو موجه نحو مصر بشكل خاص..؟

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

الرئيس: التكريم نابع من واجب العرفان بالجميل لكل من ساعد ثورتنا السبتمبرية الخالدة وعلى رأسهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وشعب مصر الشقيق وكانت قناعتنا وكل جماهير شعبنا بتكريم شعب مصر ممثلا في رموز أبطاله من الشهداء والمناضلين..

المجلة : قمت بما لم تقم به مصر تجاه الزعيم عبد الناصر..؟

الرئيس: لان دماء أبناء مصر الشقيق امتزجت مع دماء إخوانهم اليمنيين على قمم الجبال دفاعا عن الثورة والجمهورية..

المجلة : ما هو أول شيء تفكرون به بعد أن يصبح النفط عاملا رئيسيا في الميزانية المالية لبلادكم؟

الرئيس: هذا الجانب محدد في أهدافنا الاستراتيجية لخدمة التنمية الزراعية والتنمية الصناعية ذات الخامات المحلية..

المجلة : شعار الأمن الغذائي الذي ترفعونه وبروح موضوعية متى تعتقدون انه يمكن أن يتحقق؟

الرئيس: بدأنا بتحقيق الأمن الغذائي مع بداية عام ١٩٨٣م عندما اتخذت الدولة قرارها بمنع استيراد الفواكه وأعلنا عام ١٩٨٤م عاماً للزراعة وبهذا القرار وهذا التوجه وبجهود كل جماهير الشعب استطعنا أن نحقق الاكتفاء الذاتي وفي إنتاج الفواكه والخضار بل وأصبح لدينا فائض نبحث الآن عن أسواق له في دول مجلس التعاون الخليجي ونطمح في تواصل تحقيق الأمن الغذائي لبلادنا في الخطة الإنمائية الثالثة..

المجلة : متى تبدأ الخطة الخمسية ومتى تنتهي؟

الرئيس: تبدأ العام القادم ١٩٨٧م..

المجلة : فيما يتعلق بموضوع القات هل يؤثر زراعياً وهل يمكن استبداله مثلاً بالقمح دون أن يؤثر وضع شعبي معين أو على تذمر اجتماعي؟

الرئيس: القات لا يؤثر على الزراعة بشكل عام كونه يزرع في مدرجات زراعية ليست أراضى زراعية واسعة حتى انه لا يؤثر على إنتاج المحاصيل الزراعية بشكل عام ذلك أن الأراضي الزراعية والواسعة كذلك الموجودة في تهامة الشرق والغرب والهضبة الوسطى لا يزرع فيها القات..

المجلة: تاريخياً كان هناك مرحلة ما قبل سد مأرب وما بعد سد مأرب في بناء الحضارة العربية أو انهيارها حالياً بعد بناء سد مأرب العظيم الذي سيفتتح غداً إن شاء الله هل تعتقدون أن تاريخاً جديداً على الأقل في المجال الاقتصادي والزراعي سيبدأ في اليمن؟

الرئيس: بالتأكيد أن إعادة سد مأرب سيكون له الأثر الكبير على مختلف مجالات وجوانب حياة مجتمعنا اليمني وخاصة في المجال الزراعي لأنه سوف يروي سد مأرب سواء من مخزون المياه أو من السد مباشرة..

المجلة : سمعنا خبراً قبل يومين إشاعة أن طائرة قُصفت في منطقة مأرب فالواحد كان حاطط يده على قلبه؟

الرئيس: ليس لهذا الكلام أساس من الصحة..

المجلة : فخامة الرئيس كيف تنظرون إلى الأوضاع اللبنانية من خلال الحرب الشرسة بين بعض اللبنانيين والمنظمات الفلسطينية المسلحة؟

الرئيس: موقفنا واضح ومحدد حول هذا الموضوع ونرى أن اللبنانيين هم أساس حل المشكلة اجتمعت كل القوى الوطنية اللبنانية التي بيدها القرار وما على المجموعة العربية إلا أن تساعد القوى الوطنية اللبنانية وكل القوى الخيرة في الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وعروبته وسيادته..

المجلة : كيف تفسرون الصراع وبين بعض اللبنانيين وبين الفلسطينيين؟

الرئيس: لا يستفيد منه غير أعداء الأمة العربية واستمراره لا يخدم الفلسطينيين ولا اللبنانيين وكما قلت بان قرار حل المشكلة اللبنانية هو بأيدي اللبنانيين وبمساعدة أشقائهم في الوطن العربي والمجموعات الخيرة والمحبة للسلام.

المجلة : هل توافقون على وجود عسكري فلسطيني في اليمن كما هو في لبنان؟ الرئيس:توجد لدينا بعض القوى الفلسطينية سواء منها العسكرية أو المدنية كالشيوخ والنساء والأطفال فواجبنا الأخوي وواجبنا القومي والإنساني يحتم علينا احتضان الإخوة الفلسطينيين كما احتضنتهم بعض الأقطار العربية الشقيقة..

المجلة : هل توافقون على عدم خضوع الفلسطينيين المتواجدين في اليمن للقانون اليمني؟

الرئيس: طبيعي أن يخضع أي وافد إلى اليمن للقانون اليمني..

المجلة : وتؤيدون أن يخضع الفلسطينيون في لبنان للقانون اللبناني؟

الرئيس: نحن مع استقلال لبنان كما هو مع غيرة ولكن هذا لا يعني التخلي عن الأشقاء الفلسطينيين؟

المجلة : ما هو دور الجمهورية العربية اليمنية في إنهاء حرب الخليج؟

الرئيس: موقفنا واضح منذ اللحظة الأولى فبلادنا تدعو إلى إيقاف هذه الحرب الخاسرة التي لا تخدم إلا أعداء الأمة العربية وتدعو باستمرار إلى الاستجابة لكل المساعي المبذولة من مختلف المنظمات الدولية والإقليمية لحل هذه المشكلة بطرق سليمة وبما يكفل حقوق البلدين الجارين المسلمين العراق وإيران وإننا إذ نقدر تقديراً عالياً موقف العراق لاستجابته لكل هذه المساعي لنأمل من الإخوة في إيران أن يستجيبوا كما استجاب العراق لان استمرار الحرب لا يخدم الشعب العراقي ولا الشعب الإيراني..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

المجلة : وجود متطوعين يمنيين في الجبهة العراقية هل هو قرار رسمي يمني أو بتوجيه شعبي؟

الرئيس: شعبنا شعب عربي قومي شعب غيور ولا تنسى انه شعب مهاجر في الخليج وفي كل مكان ولا نستطيع منع المتطوعين منهم..

المجلة : هل تحملون مشروعاً معيناً من اليمن لحل الخلافات العربية والإسلامية في مؤتمر القمة الإسلامي في الكويت؟

الرئيس: نحن ندعو باستمرار لوحدة الصف العربي ولإعادة التضامن بين أبناء الأمة الواحدة لان في إعادة وحدة الصف العربي قوة ومنعه لكل جماهير الأمة العربية فمشروعنا هو نبذ الخلافات وحل المشاكل بين الأقطار العربية بطرق أخوية وسليمة وحينها اعتقد انه يسهل حل كل المشاكل والقضايا..

المجلة : هل تريدون قمة عربية على هامش القمة الإسلامية أم قبلها أو بعدها؟

الرئيس: نحن مع عقد القمة العربية" في أي وقت وفي أي مكان".

المجلة : ربما في الكويت سيبحث على هامش القمة دور مصر لحماية أمن الخليج العربي هل تؤيدون هذا السعي؟

الرئيس: أمن الخليج مسئولية دول الخليج وإذا طلب ذلك من المجموعة العربية فنحن مع أي مساعدة لأي قطر عربي تعرض أمنه وسيادته واستقلاله لأي خطر خارجي ونؤكد أن اليمن على استعداد دائم للوقوف مع أي قطر عربي ولن نتأخر إذا طلب منها ذلك..

المجلة :اليمن السعيد على أبواب جديدة بعد اكتشاف النفط وإعادة سد مأرب وإقامة المؤسسات الشعبية والسياسية والمؤتمر الشعبي العام ماذا يعني لكم هذا في العام الثامن لتوليكم الهام الأول في شمال الوطن؟ ماذا تعني هذه الإنجازات لكم في السنة الثامنة لتوليكم السلطة؟

الرئيس: أن هذه المنجزات التي تحققت خلال الثمان السنوات نعتبرها رصيدا يضاف إلى مكاسب ومنجزات عديدة حققتها ثورتنا السبتمبرية المباركة منذ قيامها وحتى اليوم.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة الرأي العام الكويتية

١٩٨٨/١٠/١٢م

الصحيفة: تشهد العلاقات الكويتية اليمنية تطورا ملموسا فهل للأخ الرئيس إلقاء الضوء على هذه العلاقات وخاصة في مجال تطور التعاون الاستثماري ؟

الرئيس: الكويت من أوائل الدول التي وقفت الى جانب الجمهورية العربية اليمنية في ظروفها العصيبة ..وهذا ما جعل علاقات البلدين علاقات حميمة وصادقة أساسها التعاون والاحترام المتبادل . ونحن هنا نكن لإخواننا في الكويت صادق المودة والامتنان لمواقفهم الى جانبنا منذ قيام الثورة حتى اليوم .. ولا زالت معالم التعاون القائم بين البلدين واضحة في الكثير من المجالات التنموية وخاصة في مجال التربية والتعليم وعلاقاتنا بالكويت الشقيق في نمو مضطرد .. وفي جميع المجالات ومنها المجال الاستثماري الذي يعلب دوره ضمن خططنا وبرامجنا الاقتصادية آملين أ، يتوسع مجال الاستثمار الخاص وقانون الاستثمار اليمني قد أعطى امتيازات خاصة بالاستثمارات العربية ويجري الآن العمل على تعديل جانب من مواده بما يكفل المزيد من المرونة لاستيعاب الاستثمارات الخارجية .

الصحيفة: قطعت لجان الوحدة شوطا كبيرا في الإعداد لهذا الحلم العربي الكبير فهل لنا أن نعرف الخطوات التي اتخذت لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن .. ومتى تتوقعون إعلان ذلك .؟

الرئيس: لا شك أن اليمن بدون إعادة وحدة الشطرين ستكون معرضة لكل المخاطر والهزات التي تعاني منها الشعوب التي تعيش نفس الظروف .. وقيادة الشطرين تحس بمعاناة شعبنا نتيجة لهذه الأوضاع التي خلفتها ظروف الماضي الاستبدادية والاستعمارية المؤلمة . ونحن نحاول دائما القضاء على هذه التركة الثقيلة باتخاذ الكثير من الخطوات العملية على طريق إعادة وحدة الأرض اليمنية وبطرق سلمية وديمقراطية أساسها الحوار البناء ومن أهم وأبرز تلك الخطوات ما تم خلال هذا العام وهو الاتفاق على تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية وقد تم تنفيذه بكل الدقة مما أثمر نتائج إيجابية هامة في حياة الشعب ..وكذلك الاتفاق على مشروع الاستثمار المشترك للبحث والتنقيب عن الثروات النفطية في المنطقة المشتركة في الأطراف وقد قطع شوط كبير لإنجاز هذا المشروع بالإضافة الى التكامل الاقتصادي وتنسيق المواقف إزاء أهم القضايا العربية والدولية .. وذلك هو المنطلق الأساسي لبناء اليمن القوي الموحد ليكون لبنة في صرح الوحدة العربية الشاملة أمل أمتنا العربية من

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

المحيط الى الخليج . وقريبا بإذن الله سوف يتم عرض مشروع دستور دولة الوحدة على مجلسي الشورى والشعب في الشطرين ثم إنزاله للاستفتاء من قبل جماهير الشعب ونعتقد أن هذه الخطوة ستكون من أهم خطواتنا الوحدوية لأنها ستدخل بالعمل الوحدوي الى المرحلة الدستورية وتنفيذ المواد الإجرائية والانتقالية التي حددها مشروع دستور دولة الوحدة .

الصحيفة: في الأفق الآن حديث عن إقامة الدولة الفلسطينية .. وأنتم تحتضنون الفلسطينيين فهل لنا أن نعرف رأيكم بالنسبة لاقامة دولة فلسطينية وهل تعتقدون أن ذلك من شأنه أن يعجل في إنهاء أزمة الشرق الأوسط ؟

الرئيس: اليمن كغيرها من الدول العربية الشقيقة تتابع باهتمام كبير كل التطورات الجديدة على الساحة الفلسطينية أيمانا بأن القضية الفلسطينية هي قضية كل الأمة العربية أما بالنسبة لاقامة الدولة الفلسطينية فهو أمر يعتبر من شأن الفلسطينيين ونحن نحترم القرار الفلسطيني الذي يحدد المسار العادل لهذه القضية .. ونؤيد وندعم كل الخطوات التي تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتقد أن القضية الفلسطينية مع تعاظم تطورات الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة ، وبفضل تلاحم أبناء الشعب الفلسطيني قد كسبت نصرا كبيرا في الداخل والخارج مما أوجد تفهما كبيرا بين أوساط الكثير من الشعوب التي كانت أسيره الدعاية الصهيونية المعادية وأصبح العالم اليوم متفاعلا مع إيجاد حل عادل وشامل لهذه القضية .

الصحيفة: كثيرا تقوم إسرائيل بتهديد دول البحر الأحمر عبر تصريحات لمسئوليها فهل اتخذت اليمن اجراءات احترازية للحيلولة دون إقدام العدو الإسرائيلي على العدوان على اليمن الشقيقة خاصة وأن هناك قوات فلسطينية في أراضيها ؟

الرئيس: إن جميع أقطار أمتنا العربية من المشرق الى المغرب مستهدفة من قبل العدو الصهيوني فالكيان الإسرائيلي الغاصب يقوم أساسا على العدوان والتوسع على حساب الأراضي العربية ويستخدم عملياته العدوانية أيضا في معالجة أوضاعه الداخلية حيث يعيش المجتمع الإسرائيلي حالة من القلق الذي ينميه الشعور الصهيوني بأن وجود الكيان الصهيوني لم يتكون إلا بالعدوان وأن استمرار بقائه لا يتم إلا باتخاذ سياسة الاستفزاز والاعتداء على الشعوب العربية ونحن في اليمن لا نأبه لمثل هذه التصريحات لأننا نؤمن إيمانا راسخا بأن الأمة العربية قادرة بتلاحمها ووحدة صفها على الوقوف بصلابة أمام أية مخاطر قد يتعرض لها أي بلد عربي.

الصحيفة: هل ترون فخامة الرئيس أن الوقت قد حان لعقد قمة عربية وماهي الاقتراحات التي ترونها ضرورية بغية تطوير العمل العربي المشترك في هذه المرحلة الحساسة؟

الرئيس: قمتا عمان والجزائر تعتبران بنتائجها مؤشرا عمليا لتضامن أمتنا العربية فقد

ذوبتا الكثير من الخلافات الهامشية وساعدنا على بلورة صورة إيجابية للعمل العربي المشترك إزاء مختلف القضايا الراهنة وخاصة القضايا المتأججة وفي مقدمتها دعم الانتفاضة الشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومع ذلك فإن إي لقاء عربي يعتبر ظاهرة صحية للتشاور والتفاهم وتنسيق المواقف المختلفة خاصة وأمتنا العربية محاطة بالكثير من المخاطر التي يغذيها ويعمل من أجل استمراريتها العدو المشترك والتي تتطلب تكرار اللقاءات وعلى الأقل الحفاظ على الاجتماعات الدورية للقمة العربية وأن الأحداث المحيطة بوقت كل اجتماع هي التي تفرض المواضيع التي تدرج في جدول أعماله لأن القضايا النظرية كلها أشبعت بالقرارات

الصحيفة: أوشكت الحرب العراقية أن تضع أوزارها بشكل نهائي من خلال المفاوضات التي بدأت بين الجانبين العراقي والإيراني .. هل لنا أن نعرف موقف اليمن من خلال التطورات الأخيرة للمفاوضات ؟ وهل تؤيدون إمكانية عقد اتفاقية سلام لدول الخليج كافة ؟

الرئيس: موقفنا من الحرب العراقية الإيرانية لم يتغير منذ نشوب هذه الحرب المؤسفة فقد كنا نرفض تلك الحرب وكان يؤلمنا استمرارها وإزهاق الدماء وإهدار الإمكانيات الكبيرة بين الأشقاء إدراكا بأن الحرب لن تكون وسيلة لحل مشكلة بين الأخوة ى والدول المجاورة ولذلك سنظل الى جانب الحق والسلام وتحكيم العقل في حل الخلافات والنزاعات بين البلدين بالطرق السلمية .. وكم سعدنا كثيرا بإيقاف نزيف هذه الحرب واللجوء الى المفاوضات المباشرة والحوار من أجل وضع حل نهائي لهذه الحرب ومعالجة كل المشكلات التي أفرزتها والاتفاق على سلام دائم يعم المنطقة ككل لأن سلامة وأمن المنطقة لا يتجزأ وهو ما نسأل الله أن يوفق البلدين والمسلمين الى طريق السلام الدائم وأن تكون هذه الخطوات بداية لإقامة علاقات أخوية حميمة بين كل دول هذه المنطقة الهامة والاستراتيجية حتى يتم قطع الطرق أمام كل من عملوا ويعملون على استثمار هذه النزاعات تنفيذا لمخططات تهدف الى شل قدارت وإمكانيات شعبين مسلمين قد ستخدم في ردع كل الأعداء. ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نقف الى جانب كل الخطوات التي تضمن لمنطقة الخليج الأمن والاستقرار والسلام حتى تتفرغ شعوب هذه المنطقة للبناء وتحقيق من المزيد من الرفاهية والرخاء.

الصحيفة: هناك تعاون ملموس بين دولة الامارات واليمن الشقيق فهل لنا أن نعرف شيئا عن هذا التعاون بالمجال الاقتصادي ..وهل تعتزمون قريبا القيام بجولة خليجية لبحث مجالات التعاون المشترك؟

الرئيس: نعتز كثيرا بالعلاقات الأخوية الحميمة القائمة بين بلادنا ودولة الإمارات العربية المتحدة الى جانبنا في جميع المجالات .. ونحن هنا نؤمن بأهمية اللقاءات والمشاورات في كل الأوقات .

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: اتخذت الولايات المتحدة موقفا سلبيا من العراق بدعوى استخدامه اسحلة كيمائية ضد الأكراد .. خاصة بعد بدء المفاوضات الإيرانية .. فكيف تقيمون هذه الحملة حاليا؟

الرئيس: لقد سبق أن أعلنت بلادنا في حينه موقفها واستيائها من هذه الحملة الظالمة التي تقودها بعض الدوائر الأمريكية والتي تستهدف بالدرجة الأولى النيل من سيادة العراق والتدخل في شئونه من بث السموم والمعوقات في طريق السلام ومن أجل عرقلة طموحات الشعبين المسلمين في العراق وإيران للعيش في أمن وسلام .

الصحيفة: المرشحان الأمريكان بوش ودودكاكيس يتسابقان على التصريحات العدائية للعرب وخاصة جعل القدس عاصمة لإسرائيل فما رأيكم بذلك .. وهل تعتقدون أن مثل هذه التصريحات تخدم السلام بالمنطقة ؟

الرئيس: لا شك بأن للقوى الصهيونية تأثيراتها التي لا يستهان بها في الولايات المتحدة الأمريكية ومع ذلك فنحن لا نتعامل مع التصريحات التي يدلى بها المرشحون وإنما نتعامل مع السياسات والقرارات التي تنتهجها الإدارة الأمريكية والتصريحات التي تأتي من داخل البيت الأبيض أو من المسئول في الحكومة الأمريكية ..ومع ذلك فإننا لم نفاجأ بمثل هذه التصريحات التي لا تخدم أي خطوات للسلام بأي حال من الأحوال .

الصحيفة: هل في النية لدى الجمهورية العربية اليمنية لطلب للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي .. وما هو تقييمكم لمسيرته الآن ؟

الرئيس: اليمن جزء من منطقة الجزيرة والخليج ..وهي بالتالي تبارك الخطوات التي تهدف الى وحدة ورخاء هذه المنطقة .. ونحن سعداء بقيام مجلس التعاون الخليجي كبداية صادقة لتوحيد كل أجزاء الأراضي العربية الواحدة في المنطقة في الطريق لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة "صوت العمال" التي تصدر بالشطر الجنوبي

١٤/١٠/١٩٨٨م

الصحيفة: يحتفل شعبنا اليمني خلال هذا العام ١٩٨٨م بالذكرى السادسة والعشرين لثورة ٢٦سبتمبر الخالدة والذكرى الفضية (٢٥) لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة.. هل لكم أن تحدثونا عن أهمية الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤أكتوبر) في إخراج الشعب اليمني من عزلته التي فرضتها عليه الإمامة والاستعمار وعن وحدة نضال الشعب اليمني في انتصار هذه الثورة ..؟

الرئيس: تتحدث عن أهمية الثورة وعظمتها طبيعة المكاسب الوطنية والمنجزات التنموية التي حققتها وليست الاحتفالات الرسمية والشعبية في كل عام بثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة إلا وفاء مبدئيا للثورة واعترافا عملياً بعظمة الانتصارات التي حققها شعبنا بداية بالقضاء على الحكم الاستبدادي الامامي الكهنوتي وإجلاء الاستعمار البريطاني البغيض وبفضل الثورة اليمنية استرد شعبنا حريته وكرامته تلك هي إرادته الحرة يبني حياته الجديدة بعد تجاوز عهود العبودية والاضطهاد والاستعمار التي عاني منها قروناً طويلة كما تعبر عن عظمة الثورة حياة الحرية والديمقراطية ومنجزات التنمية التي صار يتمتع بها شعبنا ويصوغ حقائقها المعاشة وأن صيغة الأهداف الستة السامية للثورة تشرح بوضوح المعالم الرئيسية لمسيرة النضال الوطني لشعبنا اليمني التي كانت خلاصة الطموحات الشعبية على امتداد مسيرة النضال الوطني الطويل والشاق الذي خاضه شعبنا وهو يواجه الإمامة والاستعمار مقدما أغلى التضحيات من أبنائه الأبرار من كل المناطق اليمنية في الشمال والجنوب ..

الصحيفة: ابتهج الشعب - كل الشعب في عموم الوطن ببدء تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية منذ مطلع يوليو الجاري ١٩٨٨م في ضوء الاتفاقية الموقعة بين رئيسي وزراء الشطرين فهل لكم أن تحدثونا عن القيمة الإنسانية لهذا المكسب العظيم وماذا يعني تنقل المواطنين بين الشطرين وتقييمكم لسير تنفيذ هذا الأجراء ؟

الرئيس: نحن نعتبر خطوة حرية انتقال المواطنين بين شطري الوطن اليمني بالبطاقة الشخصية خطوة متقدمة على طريق إعادة تحقيق وحدة الوطن وانتصار للحقيقة التاريخية التي تمثل في وحدة الأرض اليمنية وتجاوزا للحواجز الوهمية المصطنعة التي فرضت على

شعبنا عبر عهود الاستبداد والاستعمار التي اعتمدت تنفيذ سياسة (فرق تسد) في الحفاظ على بقائها وجبروتها وطغيانها..لكنني اعتبر مثل تلك الخطوة دون مستوى الطموح المطلوب..فالمفروض أن يتم الانتقال بين أبناء الشعب الواحد بدون البطاقة الشخصية لأنه يتم في إطار وطن واحد بين شعب واحد .. وعموما نحن نتطلع الى تحقيق خطوات وحدوية أكثر تقدما بما يعزز الثقة اليقينية الراسخة في وجدان وضمير كل مواطن يمني في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي تحقق قوة الوطن اليمني وتكفل للإنسان بأن يعيش حياته مستشعرا معنى التواصل الاجتماعي الذي ظل محروما منه بدون أية مبررات طوال الفترات الماضية .

الصحيفة: المآثر والبطولات التي أحرزها الشعب اليمني طيلة فترة كفاحه ضد الإمامة والاستعمار كثيرة وكثيرة جدا.. ومرت الثورة اليمنية أيضاً بالكثير من المنعطفات .. كيف تتصورون كتابة تاريخ ثورة (٢٦سبتمبر) و(١٤اكتوبر) والاستفادة من هذا التاريخ في تربية الأجيال الجديدة ..؟

الرئيس: إن كتابة تاريخ الثورة قضية هامة من قضايا الثورة وأمانة ومسئولية كبيرة في أعناق من أسهموا في صنع أحداثها أو عايشوا أو لديهم جوانب من حقائق تطورها سواء في عملية تصديها لجسامة المخاطر والتحديات التي واجهتها أو في حقيقة الإنجازات العظيمة والعملاقة التي حققتها وهي من جديد صياغة صورة الحياة الثورية الجديدة في الوطن اليمني الى جانب ارتباط كتابة تاريخ الثورة بمسيرة النضال الوطني ضد الإمامة والاستعمار خلال عصرنا الراهن ومن أجل ذلك كلف مركز الدراسات والبحوث اليمني بالقيام بإعادة كتابة تاريخ الثورة اليمنية بداية بالإرهاصات التي سبقت ثورة عام ١٩٨٤م حتى دحر وكسر حصار السبعين يوماً ورسوخ النظام الجمهوري وانتصار الثورة اليمنية الحاسم وأن هذه العملية مستمرة وقائمة بشكل دقيق ومحكم من قبل مركز الدراسات اليمني الذي ما يزال يستقبل من ذلك التاريخ وحتى اليوم الأخوة المواطنين الذين أسهموا بأدوارهم المتعددة في مسيرة الثورة لتسجيل شهاداتهم سواء كانوا من الضباط أو الجنود أو السياسيين أوالمشائخ والتجار والعمال والطلاب والمثقفين وأفراد القوات الشعبية وغيرهم. كما يستقبل مركز الدراسات الأخوة المواطنين الذين يمتلكون أية وثائق تتصل بمسيرة الثورة والعمل على جمعها.. ولا شك بأن كتابة التاريخ تمتد الى أكثر من خمسة عقود هو عمل كبير ويتسم بمسئولية خطيرة وجسيمة الأمر الذي يستدعى التمعن والعمل المدروس .. ونحن على ثقة بأن العمل الذي يقوم به مركز الدراسات اليمني في هذا الصدد هو عمل كبير ودقيق ولا بد أنه بعد الانتهاء من اكتماله سوف يضع أمام الشعب للاطلاع عليه ولجعل الأجيال الجديدة على صلة وثيقة بحقائق الثورة اليمنية وبالتحديات التي أحاطت بها والتحولات العظيمة التي صنعتها وبالانتصارات الكبيرة الهامة التي أحرزتها في كل الجبهات وسوف يوفر هذا العمل العلمي والوطني مادة تربوية ثمينة

لكي ينمي وعيهم الوطني ويعمق التزامهم الثوري ليكونوا اقدر على استيعاب أدوارهم عبر تطور مسيرة الثورة وليكونوا أكثر جاهزية لصنع الانتصارات الجديدة ولدعم الثورة الصانعة لكل المآثر والمنجزات ولكل الانتصارات والبطولات.

الصحيفة: من خلال اطلاعكم على الصحف والمطبوعات والأعلام في عموم الوطن.. ما رأيكم في (حرية الصحافة) (النقد) وتوزيع الصحف والمجلات في الشطرين دون رقابة ..؟

الرئيس: بصرف النظر عن تقييم العمل الصحفي والإعلامي لأن ذلك مطلوب في كل وقت وبين مرحلة وأخرى إلا أننا نؤكد على مبدأ هام يتصل بحقيقة حرية الشعب وكفالة ممارسته للديمقراطية كأداة حضارية لحكم نفسه بنفسه فإن كفالة حرية الصحافة ما هو إلا جزء لا يتجزأ من حرية الشعب ومن الممارسة الديمقراطية على الأرض اليمنية .. وأن الرأي والرأي الآخر هو سمة رئيسية من سمات حرية الصحافة في بلادنا والتي تكفل على الدوام تعزز قوة الوحدة الوطنية كما أن النقد البناء هو هدف هام من الأهداف التي يجب أن يضطلع بها العمل الحفي لكي يمارس دوره في كشف الأخطاء والتجاوزات وفي العمل على تصحيحها وفي مواجهة الاختراقات أياً كان نوعها دون خوف أو رهبة كما أنه في ذات الوقت سبيل العمل لتحقيق المزيد من النجاحات في كافة مجالات البناء الوطني لان العمل الصحفي جزء لا يتجزأ من البناء الوطني الشامل .. ولا شك بأن انتشار الصحف والمجلات بتوسع توزيعها يكفل أيضا تفاعل الجماهير مع الرأي والرأي الآخر الذي تعمقه الصحافة والعمل الإعلامي في حياة جماهير شعبنا لكي تكون قادرة على تمثل الحقائق والمعلومات الصحيحة والتسلح بها والتي بها أيضا بتشكل الرأي العام الوطني المستنير الذي يعزز جسور التلاقي والتكامل بين كافة المسئوليات الوطنية في ظل المشاركة الشعبية على طريق الديمقراطية والتنمية والوحدة اليمنية.

الصحيفة: موقع اليمن الاستراتيجي يفرض التنسيق المستمر والمشورة بين قيادتي الشطرين والمعنيين وتوحيد المواقف إزاء أية مخاطر عدوانية .. هل لكم التحدث عن ذلك.. ؟

الرئيس: درء المخاطر العدوانية عن الوطن اليمني ومواجهتها لا تتم بتنسيق المواقف أو تبادل المشورة بل يتم بتحقيق الوحدة اليمنية وإقامة الدولة اليمنية الواحدة التي نجزم أنها السبيل الذي يمتلك من خلاله وطننا اليمني قوته واقتداره على مواجهة كافة التحديات والمخاطر.

الصحيفة: توحيد المنظمات الجماهيرية والمهنية الموجودة في إطار الشطرين خطوات مهمة في إطار الجهود الوطنية لإعادة توحيد الوطن سلمياً وديمقراطياً.. ما هو تعليقكم على ذلك وكيف يمكن توفير الشروط اللازمة لتحقيق ذلك ..؟

الرئيس: في اعتقادي أنه إذا اقتنعت القيادة بالوحدة وعملت من أجلها بإخلاص فإن المنظمات الجماهيرية والمهنية سوف تتوحد تلقائيا.. هذا ما يقوله المنطق وتبرهن وقائع الأحداث.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: أعلن الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مقابلة أجرتها (صوت العمال) الشهر الماضي أن الاتحاد الدولي يسعى حالياً للمساهمة في توفير شروط توحيد العمل النقابي في الشطر الشمالي من الوطن وإيجاد تشكيلات وتنظيمات نقابية في مواقع تواجد العمال وإيجاد قانون يضمن حرية ممارسة العمل النقابي .. ولاشك أن ذلك في بالكم أنتم يا سيادة الرئيس سيما وأنكم قد خطوتم خطوات طيبة باتجاه تعزيز العمل الديمقراطي والمبدأ الشوروي والانتخابات التي جرت مؤخرا لانتخاب مجلس الشورى تمثل نقطة طيبة في هذا الاتجاه فكيف تنظرون ذلك؟

الرئيس: نؤكد بأن حرية العمال في بلدنا هي جزء لا يتجزأ من حرية المواطن أيا كانت موقعه وأيا كان عمله وأيا كانت مهنته وأن ضمانة حرية الشعب تستوجب في الأساس حرية كل أبنائه أيا كانت مواقع أعمالهم ولهذا فإنهم يمارسون حرياتهم الكاملة في تلك المواقع أيا كانت .. ومن هذا المنطلق يتضح بأنه لا توجد أية شروط أمام ممارسة الشعب لحريته ولخيار الديمقراطية في كافة المؤسسات الشعبية والنقابية والمهنية المتعددة .. وهناك قوانين تضمن ممارسة ذلك .. وإلا فكيف قامت في هذا الشطر من الوطن العشرات من النقابات العمالية وعلى رأسها الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن وكيف قامت نقابات الصحفيين والأطباء والمحامين وجمعيات المرأة وغيرهم. حيث توجد في الجمهورية أكثر من ٤٦ نقابة مهنية وأربع اتحادات عامة هي اتحاد العمال واتحاد طلاب اليمن، واتحاد الحقوقيين، واتحاد المهندسين .. الى جانب الاتحاد العام للتطوير التعاوني الذي يقوم بدور سياسي وتنموي الى جانب القيام بمسئوليات الإدارة المحلية في الوحدات الإدارية عبر المجلس المحلي للتطوير التعاوني .. الى جانب أن هناك أكثر من ١٦٠ جمعية لا ينحصر دورها على العمل الإنتاجي فحسب .. وإنما تقوم أيضا بممارسة المسئوليات السياسية والوطنية ضمن القاعدة العريضة للمشاركة الشعبية في تحمل المسئولية الوطنية ذلك أن لعمال كل مؤسسة القطاع العام والمختلط نقاباتهم التي بدأت تتوسع لتشمل شركات القطاع الخاص أيضا .. كما عملت الثورة على سن القوانين والتشريعات التي تكفل لقطاع العمال كامل حقوقهم الضمانية وتحقيق تأمين حياتهم المعيشية وحياة أسرهم تجاه المخاطر التي قد يتعرض لها وهم يمارسون أعمالهم وذلك تطبيقا لمبدأ العدالة الاجتماعية ونشرا لمظلة الضمان الاجتماعي وبعد قانون الضمان الإجماعي وقيام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مكسباً هاماً وعظيماً للقوى العاملة والمنتجة في بلادنا وانتصار لمسيرة الثورة اليمنية ولمفهوم الميثاق للديمقراطية الذي يعني ممارسة الحريات وكفالة العيش الكريم للإنسان كما نفخر بأن كل الانتخابات التي تجري في القطاعات العمالية والمهنية والنقابية تجري دون أية وصاية أو أي نوع من أنواع الإملاءت الخارجية كما أن انتخابات مجلس الشورى في وصفها الحقيقي هي انتصار لأهم أهداف الثورة ومكسب شعبي عظيم وحدث تاريخي متطور في بنية التغيير الاجتماعي والاقتصادي في الوطن اليمني الديمقراطي.

الصحيفة: ماذا عن العفو العام الذي أصدرتموه.. ؟

الرئيس: العفو العام طبق تطبيقا كاملا وفي حينه.. لأنه لم توجد أية اشتراطات على تطبيقه وقد تمتع كل من شملهم بكل حقوقهم ويمارسون أعمالهم ومسئولياتهم في مختلف المواقع داخل الدولة وخاصة وأن الميثاق الوطني قد جاء وعالج كل المشكلات التي كانت مثارة قبل ٢٤ اغسطس عام ١٩٨٢م ..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة "المجالس المحلية"

١٩٨٨/١٠/١٥م

الصحيفة: تحتفل بلادنا حكومة وشعبا بالعيد الفضي لثورة ١٤ أكتوبر في شطرنا الجنوبي من الوطن.. حبذا أن نستمع منكم الى حديث عن هذه المناسبة؟؟

الرئيس: بالنسبة لثورة الـ١٤من أكتوبر المجيدة فهي ثورة وطنية انبثقت عن الثورة اليمنية الأم ٢٦ سبتمبر الخالدة وثورة الـ ١٤أكتوبر التي انطلقت من جبال ردفان ضد الاستعمار والاحتلال البريطاني البغيض كانت ضمن أهداف ثورة الـ٢٦من سبتمبر ولقد قدمت ثورة الـ٢٦من سبتمبر كل الدعم والمساندة لنجاح ثورة الـ١٤من أكتوبر التي كانت وبحمد الله منتصرة حيث رحل الاستعمار واستقل الشطر الجنوبي من الوطن . نحن نتطلع الى المستقبل الواعد بالخير ونتطلع الى إنهاء حالة التشطير ولأن تنطلق الثورة اليمنية في الشطرين من خلال أهداف ومبادئ الثورة اليمنية .

الصحيفة: انعقد المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام تحت شعار/المشاركة الشعبية على طريق الديمقراطية والتنمية والوحدة اليمنية/ في رأيكم .. الى أي مدى أمكن تطبيق هذا الشعار على مستوى الواقع اليمني العملي المعاش في بلادنا .؟

الرئيس: اعتقد أن هذا من اختصاصكم كصحفيين مهمتكم أن تسألوا عامة الشعب عن مدى التطبيق إذ لا يصح أن يكون الذين رسموا الشعار هم الذين يقيمون التجربة ومدى تطبيقها العملي في الواقع المعاش.

الصحيفة: المؤتمر الشعبي هو الأداة الحقيقية والأسلوب المنظم لصياغة العمل السياسي.. هل تعتقدون أن عضو المؤتمر الشعبي العام قد أدى دوره المطلوب واستمد الرؤية السياسية الكافية وفقا لمضامين الميثاق ؟

الرئيس: المؤتمر الشعبي العام هو المسئول عن تطبيق الميثاق الوطني والمسئول عن رعاية العمل السياسي داخل الساحة اليمنية وستستمعون في القريب العاجل لتقرير الأمين العام من خلال المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام وسينطوي التقرير على توضيح وتقييم للتجربة ومدى تفاعل الأعضاء وتعريف للمهام التي يتحملونها في المستقبل .

الصحيفة: نريد معرفة شذرات عن تقييم الأمين العام ؟

الرئيس: قريبا تسمع ذلك .. ولكل حدث حديث فلا يمكن استباق الأحداث وخلال المؤتمر سيكون لدينا تقييم واضح للتجربة سلبا وإيجابا..

الصحيفة: نذكر أنكم في المؤتمر الثاني نددتم بالدكاكين المفتوحة .ترى هل أغلقت الدكاكين المفتوحة؟

الرئيس: الدستور الدائم والميثاق الوطني يحرمان وجود أي تيارات معادية للثورة أو خارجة عن الولاء الوطني . الدستور حرم أي عمل حزبي وإذا كان هناك شئ في الخفاء فهذا موضوع آخر .. لكن ما هو أمام الرؤية الواضحة للقيادة والشعب ينفي وجود أي دكاكين سياسية وإذا وجدت خفية فكل هذه الجوانب توجد في أي مجتمع بصورة أو بأخرى بطبيعة الحال وكجوانب سلبية .

الصحيفة: ألا ترون أن السرية أكثر خطورة من العلنية والوضوح ؟

الرئيس: السرية تنطوي على خطورة دائما وفي حالة وجود نظام غير محدد لإستراتيجيته وطالما أن ثورتنا محددة لإستراتيجيتها فكل هذه الأسرار والدكاكين ستصطدم بصخرة الثورة السبتمبرية وتتحطم عليها كل هذه الخفافيش . وعلى مدى /٢٦/عاما من الثورة تحطمت كل تلك الدكاكين وكل ما ظهرت من مخابئها تصدى لها الشعب .. وواجهتها إرادة الجماهير بالوعي الوطني والثوري والتقدمي داخل المجتمع اليمني .

الصحيفة: الانتخابات الأخيرة لمجلس الشورى بما جسدته من وعي ديمقراطي ومناخ يتسم بالحرية المطلقة.. هل كانت نتائجها في مستوى الآمال والتطلعات المرجوة منها لقيام مجتمع ديمقراطي عادل ؟

الرئيس: بالتأكيد .. إذ نعتبرها من أفضل التجارب فهي تجربة ناجحة وممتازة وهذا ماكنا نطمح اليه .. فقد أفرزت هذه التجربة عناصر وطنية والمهم إننا ننظر الى المبدأ .. ننظر الى الديمقراطية أهم شئ ثابت لنا كقيادة وشعب أن يستمر هذا النهج أما النتائج فقد جاءت كما كنا نطمح وكما كنا نتعشم ففي مجلس الشورى من الكفاءات والعناصر الوطنية اليمنية ومن ذوي التخصصات ما يضم كل القدرات الوطنية .

الصحيفة: كل ما اتسع صدر القيادة السياسية لهذه التجربة كلما كانت نتائجها إيجابية لكن أعضاء مجلس الشورى يطالبون بالعلنية فهل ترون بأن المجلس الشوروي والبرلماني قد أرسى قواعده بحيث يمكن للقيادة أن تتيح فرصة العلنية للمجلس ؟

الرئيس: نحن في البداية والعلنية ليست مشكلة لكن عندما يبدأ الأعضاء في هضم التجربة ومعرفة المهام الموكلة إليهم .. بالتالي لا تكون العلنية مشكلة ولا بد من فترة يتمرس فيها الأعضاء على طريقة التداول في الحوار والنقاش والطرح بما لا يثير العامة من الناس وبما لا

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

يمكن من طرح قضايا لا تخدم المجتمع . وعندما تبدأ هذه العناصر في وعي مهامها النيابية بالصورة المحددة في لوائحها الداخلية وتعرف أبعاد ما تطرح ومردوداته الإيجابية والسلبية عندها لا يكون ثمة مانع من العلنية عبر الوسائل الإعلامية حيث تكون العلنية في مثل هذه الحالة مساهمة في تنمية الوعي الجماهيري .. أما الآن ومنذ البداية فالمطلوب من أعضاء المجلس التعرف على اللوائح الداخلية والإطلاع والاستفادة من التجارب البرلمانية العربية والدولية ليعي العضو أهمية هذه التجارب ولينطلق من قاعدة صحيحة وإيجابية .

الصحيفة: تمارس الحكومة كل الصلاحيات والمهام خصوصا في مناقشة القوانين الهامة .. بينما البيان الحكومي لم يقر بعد من قبل مجلس الشورى فهل ترون أن هذا وضعا صحيحا ؟

الرئيس: هذا شئ طيب .. وهو دليل وعي على اعتبار أن البيان يتطلب من المجلس الكثير من الدرس والتمحيص ولن تضيق صدورنا من استمرارية البيان واستمرارية النقاش حوله لأن المجلس ما يزال منشغلا بتشكيل لجانه ولوائحه وإذا تأخر البيان فليس معنى ذلك وجود جوانب سلبية وعندما يفرغ المجلس من إنشاء تكويناته سيعمل بالتالي على دور الحكومة ويبحث معها موضوع البيان .

الصحيفة: أعلن عن المجلس الاستشاري وسمى أعضاءه .. فهل يمكننا التعرف على طبيعة مهام هذا المجلس ؟

الرئيس: لو قرأت القرار الجمهوري بتشكيل المجلس الاستشاري لعرفت ما يعنيه هذا المجلس فهمهُ المجلس أن يقدم المشورة فيما يطلب رئيس الدولة المشورة فيه سواء في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية أو على صعيد الأمن الداخلي والأمن العام وعلى مختلف الأصعدة .

الصحيفة: الأخ الرئيس ارتبطت التجربة التعاونية بثورة سبتمبر منذ البداية ومثلت مرتكزا للنضال الوطني وقد عزز الميثاق الوطني دورها ليجعلها أكثر ارتباطا بهموم الشعب وقد جسدت هذه التجربة الرؤية الموضوعية لمتطلبات وتطلعات المجتمع ؟

الرئيس: الرئيس مقاطعا ومصححا السؤال التعاونيات مثلت واحداً من أهداف الثورة ومبادئها وفي هذا تصحيح للسؤال ليكون الرد مترابطا .. حيث نص الهدف الرابع من أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر على إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل .. الخ ويجب الفصل بين المجالس المحلية وما بين التعاونيات فقد كانت البداية ممثلة بالتعاون الأصلي للتطوير ثم المجالس المحلية.. وفي القانون رقم / ١٢/ تحديد لمهام هذه المجالس ولو تابعت لقائي مع المشرفين لوجدتني أوضح مع الأخ وزير الدولة للشئون القانونية مهام المجالس المحلية فالمجالس المحلية ساندت مسيرة التنمية وحققت مكاسب إيجابية بدعم من الدولة يمثل الأكثر من ٩٠٪ من موارد المجالس التي عادت لصالحها بما يجعل هذه المجالس أكثر من أي وزارة خدمية.. هذا فيما يتعلق بالجانب التعاوني التنموي أما ما يتعلق بالحكم المحلي فالقانون رقم /١٢/يحدد

مهام المجالس .. ونحن بصدد إنشاء اتحاد تعاوني وإنشاء الجمعيات التعاونية التي تقوم على المبادرات الذاتية .. ولدينا مشروع قانون سيقدم خلال الأشهر القادمة الى مجلس الشورى من أجل إنشاء الجمعيات التعاونية النوعية وإنشاء اتحاد لهذه الجمعيات سواء كانت حرفية أم زراعية تقم على المبادرات الذاتية وتحتاج من الحكومة الى الإرشاد والدعم والدراسات فعلى سبيل المثال إنشاء جمعية زراعية تتكون في الناحية أو العزلة أو القرية وتفتقر للجانب الإرشادي .. ممن .. من وزارة الزراعة لكيفية القيام بمهامها خصوصا وأن الملكية في بلادنا مفتته وهي مصونة بحكم التشريع الإسلامي . وحين تريد القيام بمشروع زراعي يتوجب عليك إرشاد المواطنين بلم هذه الأرض بما يمكن من تيسير استثمارها واستغلالها .. وهنا فإن لكل مواطن قطعة أرض صغيرة ما بين ٢٠الى ٣٠ فدانا فلو جمعت هذه الجزئيات لكان من السهل استخدام الميكنة الزراعية ونحن الآن لا نستطيع إدخال المكينة الزراعية نظرا لوجود هذه المشكلة ولكنا إذا استطعنا إرشاد المواطن من خلال الجمعيات الزراعية يصبح من الممكن حل هذه المشكلة وإدخال الميكنة. وعلى سبيل المثال كنا فيما سبق نستورد القطن من الخارج نتيجة لتفتت الملكية لكن لو استطعنا إقامة هذه الجمعيات وجمعنا الأراضي الزراعية في جمعيات وفقا لنظام أساسي بحيث تعود لكل واحد الجدوى والمردود المادي بقدر ملكيته لحققنا الشيء الكثير. وهناك جمعيات حرفية أخرى كالحدادة والنجارة والدباغة الخ .. هذه الجمعيات بحاجة الى دعم وتشجيع وهي تقوم على المبادرات الذاتية أما المجلس المحلي فلابد من الفصل بينه وبين الجمعيات التعاونية والحرفية.

الصحيفة: هل تعتقدون أن التعديل المطروح من الحكومة على القانون رقم /١٢/ سيؤثر على فاعلية المشاركة الشعبية في التنمية؟

الرئيس: بالعكس .. فالتعديل لن يؤثر في ذلك على الإطلاق لأن الجمعيات منتخبة وهيئاتها الإدارية منتخبة .. وهذا هو جانب من المساهمة الشعبية أو بالأصح توسيع قاعدة المشاركة الشعبية .. فالحكومة تدفع للمجالس المحلية مثلا ثلاثمائة الى أربعمائة مليون وبدلا من أن تحتكر مؤسسة أو وزارة لتقديم خدمات للمواطنين وتكون هذه الوزارة محصورة في ثلاث الى أربع إدارات عامة تقدم خدمات عامة للمواطنين في المياه أو الكهرباء أو الصيانة أو إقامة المدارس بدلا من ذلك يكون لدينا عدد من الهيئات الإدارية والجمعيات العمومية تستلم هذه المبالغ وتقدم خدمات للمواطنين .. وفي ذلك بلورة لتوسيع نطاق المشاركة الشعبية .. على أن الأمانة العامة للاتحاد ستكون هي الأخرى منتخبة إضافة الى ما سمعته من الحكومة عن تعيين وزير للدولة أمين عام للمجالس المحلية وذلك من أجل أن يكون للمجالس فعالية أكثر من خلال تمثيلها في مجلس الوزراء بحيث يتكامل الجهد الرسمي والجهد الشعبي ..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: تجربة المجالس المحلية والحكم المحلي وفقا للقانون رقم / ١٢/ والقانون / رقم / ٢٧ / هل تمكنت من تطبيق مبدأ المشاركة الشعبية ومن الوصول الى الغايات التي توختها القيادة في تحقيق مبدأ ديمقراطية التخطيط وهل القيادة السياسية مقتنعة بالدور الذي اضطلعت به الوحدات الإدارية والمجالس المحلية خلال الفترة الماضية؟

الرئيس: في الخطة الخمسية الثالثة حاولنا الاستفادة من الخطتين السابقتين ومن البرنامج الثلاثي وكان التخطيط مركزيا وقد وجدت بعض النتائج السلبية نتيجة عدم معرفة الجهات بطبيعة حال المناطق النائية. و حينها لم يكن التعداد السكاني قد نفذ ولأن بعض النواحي لم يكن قد استكمل فيها التعداد بصورته الصحيحة .. ولهذا رفعنا شعار ديمقراطية التخطيط .. لتوخي النتائج الإيجابية ولنلتمس هموم ومتطلبات الجماهير وهذا لا يتأتي من خلال مدير مكتب أي من الوزارات الخدمية في المحافظات ممن يعنون في الأولوية فيما لا يعرفون أن تقع العزل ولا ماهي احتياجات السكان فيها مما جعلنا نسعى الى تحقيق التنمية من خلال المجالس المحلية وقد قوبلنا بطموحات كبيرة تضمنت خطط المجالس المحلية في القضوات والنواحي وأمكن تحقيق الجزء الكبير من هذه الخطط.. وقد كان من المفيد معرفتنا لاحتياجات المناطق .. وكان من الصعب تحقيق كل تلك الطموحات دفعة واحدة والحقيقة إن المجالس قد حققت الكثير من المدارس ومشاريع المياه وشق الطرق ولم يكن لمكاتب الخدمات في المحافظة علما بذلك . قد لا تتمكن الحكومة من تحقيق كل الخطط التي تقدمت بها المجالس خلال الخطة الحالية ولربما يتحقق ذلك في الخطة القادمة أو التي تليها.. ففي إحدى المناطق ذات التجمع السكاني تحتاج مثلا الى إنشاء مدارس ثانوية وفروع لكليات الجامعة وهي متطلبات قد لاتصل إليها إلا بعد أربع خطط تنموية قادمة .. وعلى العموم فإن من الشيء الإيجابي معرفتنا لمتطلبات المناطق في معظم النواحي والمحافظات ..

الصحيفة: التنمية الزراعية حققت نقلات نوعية وخاصة خلال العشر السنوات الماضية ومن ذلك إعلانكم التاريخي عن منع استيراد الفاكهة مما أدى الى مضاعفة الإنتاج الزراعي ودفع المواطنين للتوسع الكمي والنوعي .. إلا أن قطاع الزراعة يعاني من مشكلة التسويق الذي يمثل أحد العوائق التنمية الزراعية.. فما هي رؤية القيادة حول ذلك ؟

الرئيس: لقد حاولنا وضع الحكومة أمام هذه المسئولية وكلفناها بوضع سياسة للتسويق المحلي تسويق الفائض الى الأسواق الخارجية .. وقمنا بحث الحكومة لإنشاء مؤسسات تسويق للمنتجات الزراعية بالإضافة الى حث الحكومة لدعوة القطاع الخاص للمشاركة في هذا الجانب .. وتقوم الحكومة بمسئولياتها في هذا الصدد لان وجود التسويق المحلي والخارجي سوف يشجع على مضاعفة الإنتاج الزراعي لا سيما من الفواكه والخضراوات والقمح واعتقد أن الحكومة تعكف على دراسة هذا الجانب مع بحث السبل والطرق لتحقيق هذا الهدف المهم في القضية الزراعية ..

الصحيفة: تهدف الثورة في مبادئها كما يسعى الميثاق الى قيام مجتمع ديمقراطي موحد المشارب في رأيكم هل تجربة المعاهد العلمية ووجود سبعين ألفا من طلبتها ينسجم مع البنية الميثاقية التي نريدها لغد أفضل .. بمعنى أخر لماذا لا تلتقي المعاهد العلمية مع المدارس في مناهجها؟

الرئيس: التربية والتعليم هي قمة الهرم التعليمي ولوزارة التربية والتعليم عدة قنوات منها المعاهد الفنية معاهد المعلمين والمعاهد الزراعية وليس هناك مشكلة في هذا الجانب طالما أن المنهج موحد وعلى ما اعتقد وبحكم مسئوليتي عن رسم السياسة فإن المناهج التربوية أصبحت موحدة ولم تعد كما كانت عليه في الماضي ولم يعد ثمة فرق بين المعاهد ووزارة التربية والتعليم .. والتسميات وأن اختلفت فإنها لا تشكل أي معضلة سواء كانت معاهد معلمين أو معاهد علمية أو معاهد تخصصية بعد أن وحدت المناهج .

الصحيفة: يا فخامة الرئيس .. كنتم قبل لحظات في الحفل الختامي لمؤتمر العلماء هل ترون العلماء قادرين على تذويب الفوارق والخلافات المذهبية ؟

الرئيس: في اعتقادي إن مجتمعنا يخلو من المذهبية .. فهو مجتمع مسلم .. وجمع العلماء مكسب وطني مهم واجتماع علماء اليمن قضية لا بد منها لتقارب وجهات النظر فيما بينهم والاستماع الى ما توجه به القيادة حول إرشاد الناس وحث المجتمع على الصلاح وتجنب الأشياء السلبية .. إن من المفيد أن يستمع هؤلاء الى القيادة وأن تستمع القيادة لهموم وطموحات ومتطلبات العلماء في كل مناحي الحياة ..

الصحيفة: المناخات الديمقراطية التي تحفل بها بلادنا تهيئ الفرصة أمام المنظمات الجماهيرية لتقوم بدورها في التوعية والمشاركة في بلورة أهداف الثورة .. لكن الذي يبدو أن المنظمات الجماهيرية غير قادرة على استيعاب كل هذه الفرص الديمقراطية فبماذا تفسرون هذه الظاهرة . أي كيف تفسرون عجز المنظمات الجماهيرية عن استيعاب دورها في التوعية والقيام بإسهامات داخل المجتمع خصوصا وأنكم قد اتحتم لها الفرص الديمقراطية لكي تتحرك ؟

الرئيس: إنشاء المنظمات الجماهيرية مثله مثل تكوين الإنسان منذ الطفولة والمنظمات الجماهيرية في طور التكوين وهي تنمو كنمو الإنسان وهل نعتقد إن هذه المنظمات قد استكملت نموها حتى نحملها المسئولية .

الصحيفة: الأخ الرئيس كانت الاتفاقيات الوحدوية الأخيرة بما فيها حرية التنقل خطوات رائدة على طريق تحقيق الوحدة اليمنية . فما هي الخطوة القادمة على وجه التحديد والتي تتسم بنفس القوة والمتانة للخطوات السابقة؟

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الرئيس: لوعدت لبيان رمضان المبارك.. لعرفت ما هي الخطوة اللاحقة بعد أن تم تنفيذ الشق الأول من هذا البيان كحركة تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة والشق الآخر هو اجتماع سكرتارية المجلس اليمني وبعدها اللجنة الوزارية ومن ثم يجتمع المجلس اليمني الأعلى لبحث مشروع دستور دولة الوحدة و إحالته للمجلسين التشريعيين في الشطرين لاقراره والاستفتاء عليه جماهيرياً.

الصحيفة: يا فخامة الرئيس : هنا تطرح القيادة استعدادها لإنزال مشروع دستور دولة الوحدة على القنوات التشريعية وعلى الشعب للاستفتاء عليه .. لكن الذي فهمته من حديث الأخ علي سالم البيض لصحيفة المجالس أن ما يطرح هنا غير وارد لديهم .. فكيف يمكن حصر نقطة الخلاف والوصول الى نقطة مشتركة للقاء ..

الرئيس: على ما نفهم أنا والأخ على سالم البيض والأخوان في جنوب الوطن فإنه لا يوجد خلاف حول إحالة مشروع الدستور للمجلسين التشريعيين وكلنا ملتزمون باتفاقيات وحدوية موقعة من القيادتين بدءا باتفاقية طرابلس مرورا باتفاقية الكويت واتفاقيتي تعز وعدن وصنعاء ونحن ملزمون بهذه الاتفاقيات نصا وروحا ولا تستطيع أي قيادة لا في شمال الوطن ولا في جنوبه أن تتنصل عن هذه الاتفاقيات ..

الصحيفة: يا فخامة الرئيس من ألطاف الله في عباده أن بين القيادتين تجانس كبير .. فلا الشمال رأسمالي ولا الجنوب اشتراكي .. فهل يمكن تحدد طبيعة النظام هنا والنظام هناك نوع من المشادة الرائعة .. شيء من الديمقراطية التي لا قيود فيها ولا مخاوف تشوبها.. وينتهي بنا الأمر الى إجابة الأخ الرئيس إذ يقول :

الرئيس: النظام في عدن اشتراكي وفي شمال الوطن نظام ديمقراطي تقدمي ونحن في شمال الوطن أمكننا الجمع في حدود الاستفادة من النظامين الرأسمالي والاشتراكي مع المحافظة على خصوصياتنا بحسب ما تمليه مصلحة الوطن وما ينسجم مع واقعنا وبما لا يتعارض مع عقيدتنا الدينية وتقاليدنا الحضارية العريقة.. والقضية لا تخضع في شمال الوطن لمزاجية الحاكم على الإطلاق .. ولعلك تقرأ الميثاق بتمعن وتطالع برنامج العمل السياسي ومجمل الوثائق السياسية الأخرى وتدرك من خلال ذلك ما يغنى وما هو كفيل بالرد على كل التساؤلات التي منها من يقول أنتم في الشمال لستم بالاشتراكيين ولستم بالرأسماليين .. أن الميثاق الوطني يرد على هذه التساؤلات مجتمعه .

الصحيفة: هل يمكن تذويب ودمج المؤتمر الشعبي العام بالحزب الاشتراكي؟

الرئيس: على أية حال فإن اتفاقية طرابلس والاتفاقيات المبرمة بين الشطرين ما يؤكد على ضرورة إيجاد تنظيم سياسي موحد .. وضمن هذه الاتفاقيات شكلت اللجنة التاسعة المشكلة من الشطرين للبحث حول الصيغ المناسبة لإنشاء تنظيم سياسي موحد . وفي تصوري إن لجنة

التنظيم السياسي الموحد ستدرس تجربة الشطرين وتبين تجربة الشطر الشمالي بمؤتمره الشعبي العام وأدبياته.. تستفيد من إيجابياته كما تقيم تجربة الحزب الاشتراكي في الشطر الجنوبي .. وفي اعتقادي أن هذه اللجنة ستأخذ بالجوانب الإيجابية في كلا التجربتين إن وجدت وترفض السلبيات في التجربتين وستكون النتائج التي تتوصل اليها هذه اللجنة ملزمة لنا جميعا .

الصحيفة: هل هناك من تعزيز جديد أو قضايا جديدة فيما يتعلق بالاستثمارات المشتركة بين الشطرين ؟

الرئيس: عندنا مشاريع مشتركة إحداها في مجال النفط .. لكن نحن في هذه المرحلة ليست لدينا أية توجيهات لاقامة مشاريع جديدة لأننا نناضل من أجل هدف أسمى وأكبر وهو تحقيق الوحدة اليمنية وبالتالي ستكون لدينا المشاريع الاستراتيجية الموحدة للدولة اليمنية الموحدة فالاستمرار في إقامة مشاريع مشتركة من وجهة نظرنا يعتبر عائق عن التقريب ليوم الوحدة .

الصحيفة: وكيف تنظرون يا فخامة الرئيس الى تجربة اتحاد الأدباء كمنظمة إبداعية وحدوية ؟

الرئيس: تجربة اتحاد الأدباء تجربة طيبة وممتازة ونحن نعمل على تشجيعها**الصحيفة:** ساهمتم في حصر أحداث ١٣ يناير ومرت الأيام .. الآن هل يمكن أن تحدثونا عن الإشكاليات الموجودة وما هي التبعات المادية التي مازلتم تتحملون أعباءها حتى اليوم ؟

الرئيس: هذه مسئولية وطنية على الشعب اليمني ونحن مسئولون سواء كنا في الشمال أو الجنوب عن معالجة أي حدث يتهدد أمن واستقرار الشعب اليمني ونحن أبناء عائلة واحدة ولسنا قطرين بل نحن أبناء شعب واحد وأي إسهامات كنا قد قدمناها في احتواء أحداث ١٣ يناير فإنما نعبر بها عن قيامنا بواجباتنا تجاه الوطن والشعب وأي أعباء نتحملها فإنما هي واجبات وطنية مفروضة علينا ولا تشكل أي منها وليس وراءها أي هدف آخر .

الصحيفة: ما هو تقييم فخامتكم للوحدة في تقديرات الجيران والدول الصديقة ؟

الرئيس: الوحدة اليمنية ليست من صنع الدول الأخرى ولكنها تمثل إرادة اليمنيين ومن يزرع النسيم لا يحصد العواصف .. وإذا كنا سنحسب حساب الدول ولا نستطيع أن نخوض تجربتنا الشوروية أو الوحدوية إلا عندما نستشير الجيران أو الدول الكبرى .. ونقول لهم ما رأيكم بالوحدة .. فنحن في ذلك إنما نشوة إرادة الشعب في صياغة خياراته .. والوحدة قضية وطنية بحتة والقرار مربوط بيد اليمنيين ومنظماتهم الجماهيرية وقيادتهم السياسية التي تتحمل مسئوليتها التاريخية في إعادة توحيد اليمن.

الصحيفة:ما هو تقييكم للعلاقات القائمة بين اليمن وجيرانها وبالذات العربية السعودية؟

الرئيس: هي علاقات حميمة وجيدة ومتميزة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية.

الصحيفة: الحماس الملحوظ في مسار العلاقات اليمنية الليبية . . ماهي نتائجه حتى الآن؟

الرئيس: نتائجه تعود بفائدة على الأوضاع السياسية وعلى التنمية وليس من سياستنا التمييز في العلاقات بين قطر وآخر .. ولكن اليمن تنهج في علاقاتها مع الأشقاء والأصدقاء سياسة عقلانية وتقيم علاقات متميزة مع كل جيرانها ومع كل الأقطار العربية ومع كل الدول الصديقة التي تتعامل معنا في حدود المصالح العليا للوطن والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية .

الصحيفة: ترك العرب لبنان يتمزق ويهترئ تارة بمساهمة منهم - وأخرى للإهمال البالغ من اللبنانيين حتى وصل الحال الى ما هو عليه .. في رأيكم ما هي السبل الممكنة لمعالجة المشكلة اللبنانية التي تأججت مجددا بفعل الخلاف حول انتخاب الرئيس اللبناني الجديد..؟

الرئيس: لبنان يمر بمحنة مريرة وظروف صعبة ومعقدة ولكنا قبل أن نحمل العرب مسئولية ما يحدث في لبنان يتوجب أن تلقي بالمسئولية أولا على اللبنانيين وعلى القيادات اللبنانية .. أن على هذه القيادات أن توحد صفوفها وأن تغلب مصلحة لبنان على المصالح الذاتية والخلافات التي لا يجدى الاستمرار فيها بقدر ما يدفع للمزيد من الصراع .. ولبنان في الأخير هو الذي يتحمل العبء الكبير وحسم الصراع القائم في هذا القطر الشقيق يتوقف على أبنائه ثم هو مسئولية عربية وإسلامية بالدرجة الثانية ولقد تحدثت طويلا مع بعض القيادات اللبنانية من وقت لآخر وعرضت عليهم تجربتنا اليمنية منذ بداية قيام الثورة .. ثم مشوارنا الطويل الذي قطعناه من أجل تحقيق أمن واستقرار وازدهار بلادنا وكيف أن الحوار قد أوصلنا الى الطريق الصحيح فوجد الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام وتحقق بالحوار الديمقراطي السلمي مالم يتحقق في ظل الصراع وقد وجهت النصح للقيادات اللبنانية التي التقيت بها بالعمل بما يجسد حرصها على وحدة لبنان واستقراره والشعب اللبناني عريق بحضارته وله مكانته المتميزة لدى أمتنا العربية. إن اللبنانيين مطالبون بتحمل مسئولياتهم في المقام الأول وفي إعادة وحدة لبنان وحل مشاكله الداخلية بينما تقع المسئولية الثانية على العرب ليمدوا يد العون والمساعدة والنصح السياسي من أجل الحفاظ على وحدة لبنان واللبنانيين .. وتقع المسئولية بدرجة ثالثة على الدول الإسلامية لتسهم هي الأخرى في دورها لمعالجة المحنة اللبنانية وحث المجتمع الدولي على المساهمة في هذا الصدد .

الصحيفة: ثورة الحجارة - هل ترون أنها البديل أو الخيار الأمثل للجهود السلمية والسياسة والدبلوماسية ؟

الرئيس: ثورة الحجارة .. ثورة أثارت العالم - واصبح لها فعالية أكثر من الصواريخ عابرات القارات .. ثورة الحجارة هي التي أيقظت الضمير العالمي ونبهت العالم من أن هذا الشعب المضطهد المحتلة أرضه قادر على تحرير نفسه وأرضه من وطأة الاستعمار الصهيوني المدعوم من القوى الإمبريالية وسلاحه في ذلك الحجارة . ونحن مع ثورة الحجارة .. وسنستمر

في دعمها وتعزيزها للصمود في وجه الكيان الصهيوني حتى تحقق كامل أهدافها في تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الصحيفة: كيف يمكن للأنظمة العربية أن تكون مع هذه الثورة بينما حدود الدول المجاورة مغلقة ..؟

الرئيس: بيان قمة الجزائر وقراراته واضحة لدعم وتعزيز الثورة الفلسطينية وقد خصصت الدعم المناسب لمساعدة ثورة الحجارة.الصحيفة: كيف تنظرون الى التطورات الجارية في الجزائر..؟

الرئيس: الجزائر قطر شقيق أمنه يهم أمننا وهو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي وفي اعتقادي أن ما يشهده القطر الجزائري هو نتاج تآمر إمبريالي - صهيوني نتيجة للمواقف القومية للجزائر الشقيق لأنها تحتضن بشكل مستمر القيادات الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني وآخرها مؤتمر القمة الطارئ الذي عقد مؤخرا في الجزائر لدعم ثورة الحجارة .. الأمر الذي دفع الى التآمر الصهيوني الإمبريالي ضد القطر العربي الجزائري .

الصحيفة: اللجوء الى الحوار السلمي بين العراق وإيران ألا ترون أنه تكتيك يهدف لالتقاط بعض الأنفاس ريثما تستعيد إحدى الدولتين قوتها لتهجم على الأخرى؟

الرئيس: لا أعتقد ذلك لأن الحرب التي استمرت ثمان سنوات وصلت بالأخوة في إيران الى قناعة بأن الخيار الوحيد هو الحوار السلمي وحل المشاكل بين البلدين الجارين وبما يضمن الحقوق المشروعة للدولتين مع تقديرنا للعراق الشقيق الذي استجاب من أول لحظة لكل المساعي وجهود الوساطات الإسلامية والدولية التي بذلت لإنهاء هذه الحرب .

الصحيفة: هل لديكم نية لتدوين تجربتكم في الحكم عبر سجل يمثل مذكراتكم الشخصية التي سيحتفظ بها التاريخ على المدى البعيد؟

الرئيس: أنا لا أفكر في هذا وعليكم أن تقيموها انتم وتجربتي سيقيمها التاريخ فيما بعد بعدما أغادر الحكم ولا أستطيع أن أقيم نفسي وأنا في قمة السلطة ماذا عملت وماذا صنعت عندنا وضوح في نهجنا السياسي واستراتيجية العمل محددة وواضحة ومعلنة في كل المواقف سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي ... أمام تقييم التجربة فهذا يأتي في نهاية المطاف ..

الصحيفة: على ذكر المذكرات والمفكرين والتاريخ .. اذكر أن الاخوة في الجنوب اصدروا قرارا بتشكيل لجنة عليا لكتابة تاريخ الثورة .. هل يندرج هذا القرار ضمن اطار وحدوي ؟

الرئيس: لا أدري هل كان ذلك لكتابة تاريخ ثورة الـ ١٤ من أكتوبر إذا كان الأمر كذلك فليكتبوا مركز الدراسات والبحوث ولدينا من الكتاب والمؤرخين من يبحثون ويوثقون للأحداث والوقائع التاريخية .. وتقريبا فإن معظمها قد أنجز بالنسبة لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة.

الصحيفة: البيرويسترويكا .. هل لها من جوانب أفاد بالنسبة لبلدان العالم الثالث؟

الرئيس: أنا أعرف ماذا تقصد .. البيرويسترويكا وجدت لشعوب الاتحاد السوفيتي وفي اعتقادي فإنها ليست ملزمة لأي قطر أو أي نظام في العالم .. فهي من خصوصيات الاتحاد السوفيتي ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نستفيد من كل الإيجابيات في العالم سواء في الدول الرأسمالية أو الدول الاشتراكية لكن البيرويسترويكا تخص الاتحاد السوفيتي .

الصحيفة: التقارب بين الدولتين العظميين بماذا يعكس نفسه على دول العالم الثالث ؟

الرئيس: بالتأكيد أن هذا التقارب يبشر بخير أنه سيحد من سباق التسلح وعسكرة الفضاء والتوجه في الجوانب الاقتصادية بما يعود على البشرية بالخير .

الصحيفة: أنتم فخامة الرئيس تقول للصحافة وللصحفيين بأن عليهم أن يتعاملوا مع الواقع بنوع من الديمقراطية والصراحة والشجاعة الأدبية .. فما هي في رأيكم الإمكانية المتاحة لتطوير العمل الصحفي لكي يتعامل مع الواقع بنوع من الموضوعية ؟

الرئيس: في تصوري أن تطوير العمل الصحفي في بلادنا هو الخروج عن البيروقراطية المألوفة سواء داخل الصحافة داخل الأجهزة يجب أن تكون الكلمة موضوعية وكلمة وطنية والغرض من هذه الكلمة من حملة الأقلام الوطنية الشريفة .. أن تكون واضحة في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليكن النقد موضوعيا وبناء شريطة إلا يكون النقد بغرض الإساءة الى شخص معين فيكون وقع الكلمة على الصحافة سلبيا.. لكن.. كلما كانت الصحافة موضوعية في رسالتها أمينة في نقلها كلما ساعدت على كشف الأخطاء والسلبيات وكلما ساعدت في تعزيز الإيجابيات.. وعندما تكون الكلمة أمينة فإن أحدا لا يمكنه اعتراضها أو التعرض لها.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية

١٩٨٩/٢/٢٣م

الصحيفة: فخامة الرئيس .. نريد توضيحا لمعنى كلمة الباب المفتوح التي أعلنتموها عند قيام مجلس التعاون العربي ..؟

الرئيس: الحقيقة بالنسبة لإقامة مجلس التعاون العربي نحن نعتبره خطوة متقدمة في طريق العمل العربي المشترك وقد استفدنا من التجارب السابقة لأمتنا العربية ومنها تجربة مجلس التعاون الخليجي ولقد أوضحنا بأن هذا المجلس لن يكون محصورا على الأقطار المؤسسة له بل هو مفتوح أمام كافة الأقطار العربية الراغبة في الانضمام إليه سواء تلك التي خارج مجلس التعاون الخليجي أو الاتحاد المغاربي العربي أو التي داخلها فكلمة مفتوح تعنى أنه مفتوح أمام كافة الأقطار الشقيقة دون استثناء وتسميته تدل على ذلك فهو مجلس تعاون عربي شامل لكل الأقطار العربية.

الصحيفة: ولكن هناك بعض الدول لم تدخلوها ضمن هذا المجلس مثل الشطر الجنوبي من اليمن /السودان/الصومال/سوريا.. وغيرها؟

الرئيس: الدول الأربع هي الدول المؤسسة للمجلس والمجال مفتوح أمام الأشقاء سواء في الشطر الجنوبي من الوطن /سوريا/السودان/ لبنان أو أي قطر عربي..

الصحيفة: هل فكرة التجمع في فكرة الملك حسين أم فكرة جميع قادة الدول المؤسسة للمجلس.. ؟

الرئيس: لقد جرى تشاور بين قادة الدول الأربع في إيجاد تجمع عربي بالصورة التي تم الإعلان عنها وهو فكرة الجميع حيث وجد قادة مجلس التعاون العربي أن هناك مجالا واسعا للتعاون والتكامل بين الأقطار الأربعة فجاءت فكرة إنشاء المجلس..

الصحيفة: ولكن في نظام الجامعة العربية كانت فكرة السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية وتحقيق الوحدة الشاملة .. فلماذا هذه التجمعات الجديدة إذن..؟

الرئيس: نحن نعتبر قيام مجلس التعاون العربي تعزيزا لجامعة الدول العربية وهو يشكل مع التجمعات الإقليمية العربية الأخرى سواء الاتحاد المغاربي العربي أو مجلس التعاون الخليجي روافد تعزز من دور الجامعة العربية ومجلس التعاون العربي وفي إطار الجامعة العربية وملتزم بميثاقها وبمعاهدة الدفاع العربي المشترك وملتزم بكل ما يعزز من دور الجامعة في خدمة قضايا الأمة العربية.

الصحيفة: لنفرض أن الشطر الجنوبي من اليمن يرغب أن يتوحد مع الشطر الشمالي لكن له رأي أو تحفظ حول قضية الوحدة العربية أو التجمع العربي كيف يمكن مواجهة ذلك..؟

الرئيس: الوحدة اليمنية بالنسبة لنا ليست وحدة إقليمية بل هي إعادة توحيد وطن واحد ونحن نعتبرها في مقدمة أي عمل وحدوي سواء بشكل ثنائي أو رباعي أو خماسي أو سداسي أو غيره فالوحدة اليمنية هي مركز أساسي في إعادة توحيد الأمة العربية..

الصحيفة: الى أين وصلت المباحثات الوحدوية مع الشطر الجنوبي.. ؟

الرئيس: الحوار بين الشطرين قائم والتفاهم جيد وقد خطونا خطوات متقدمة في العمل الوحدوي خاصة بعد توقيع اتفاق رمضان في صنعاء في العام الماضي التي تم فيها الاتفاق على تسهيل تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية وهناك مشاريع مشتركة قائمة بين الشطرين والتفاهم قائم بيننا وبين أشقائنا في الشطر الجنوبي من أجل توحيد الوطن.. ولكن الأشقاء في الشطر الجنوبي.. وإن كنا نرى في الشمال أنه ليس هناك ما يوجب تأخير العمل الوحدوي لأنه ليست هناك مشكلة أمام إعادة تحقيق وحدة الوطن فالجماهير اليمنية في شمال الوطن وجنوبه تتلهف وتتطلع الى تحقيق الوحدة اليمنية الذي تدرك بحدسها الصادق أن فيها عزتها ومجدها وتقدمها واستعادة لتاريخها الحضاري المجيد.

الصحيفة: نعود الآن الى موضوع مجلس التعاون العربي .. هل ترى بأن هناك تكافؤ بين الدول المشتركة فيه خاصة أن بعض الدول تشكو من تراكم الديون عليها وبصورة أوضح هل ترى أن هناك تكافؤ بين الدول الثلاث وبين اليمن الذي هو الآن منطلق الى آفاق جيدة وواسعة نحو النمو سواء من الناحية الاقتصادية أو تحقيق التقدم للمواطن اليمني .. إلا يخشون بأن وجود اليمن في المجلس قد يجعل منها سوقا للعمالة والمنتجات من الأقطار الأخرى في المجلس.. ؟

الرئيس: ليس لدينا هذه المخاوف أبدا فهناك تحديد لمعنى التكامل بين الدول الأربع وهناك ضوابط مثلا فيما يخص تسويق فائض المنتجات لكل قطر وفي كل الأحوال كل قطر من الأقطار الأربعة مستفيدة من هذا التعاون .. ولا مجال لأية مخاوف في أن يكون مثل هذا التعاون على حساب قطر من الأقطار الأربعة لأن هناك ضوابط متفق عليها ..

الصحيفة: هل حققتم اكتفاء ذاتيا في الزراعة..؟

الرئيس: حققنا اكتفاء في بعض الخضراوات والفواكه ونحن نطمح الى تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال زراعة الحبوب.

الصحيفة: هل تزامن إعلان قيام مجلس التعاون العربي مع إعلان الاتحاد المغاربي العربي أم جاء صدفة أم أن هناك اتفاقا في إعلان التجمعين في توقيت واحد..؟

الرئيس: مجرد صدفة .. وقد هنأنا الأشقاء في المغرب بذلك.. ولو تابعت كان لدينا بالأمس اجتماع

للمجلس الاستشاري ومجلس الوزراء واللجنة العامة. وقد بارك هذا الاجتماع قيام الاتحاد المغاربي ونحن نهنئ ونبارك أي تجمع عربي في إطار تحقيق التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك.

الصحيفة: هل المجلس الاستشاري أقر صيغة الاتفاق..؟

الرئيس: الاجتماع الموسع للمجلسين الاستشاري والوزراء واللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أقر الاتفاقية وأحالها الى مجلس الشورى لاستكمال الإجراءات الدستورية.

الصحيفة: هل ممكن أن يصبح التنقل بالبطاقة بين الأقطار الأربعة ممكنا؟

الرئيس: ربما تأتي هذه كخطوة لاحقة فيما بعد إن شاء الله .

الصحيفة: ننتقل الآن الى الجامعة العربية .. ألا ترون يا فخامة الرئيس أن قيام التجمعات تؤثر على دور الجامعة؟

الرئيس: نحن من وجهة نظرنا في مجلس التعاون العربي فإن هذا التجمع إنما جاء ليعزز من دور الجامعة الدول العربية بما يمكنها من أداء دورها في خدمة قضايا أمتنا العربية وبما يجعلها قادرة على عقد مؤتمراتها بانتظام وبشكل دوري. ولقد بات من الضروري عقد مؤتمرات القمة العربية في مواعيدها بانتظام لبحث قضايا هامة في مقدمتها القضية الفلسطينية التي تشغل بال العالم وكذا قضية الشعب العربي اللبناني ومساعدته على حل مشكلة بما يضمن وحدة لبنان وعروبته..

الصحيفة: اللجنة السداسية تسعى لتحقيق ذلك..!!

الرئيس: اللجنة السداسية لها دورها وكذلك الأشقاء في الكويت يقومون بجهد طيب في هذا الصدد ونحن بعقد القمة العربية سوف نعزز من هذه الجهود .. ولا يجوز أن قطرا عربيا يتمزق ويظل العالم العربي عاجزا عن مساعدته للخروج من محنته ولا تنعقد قمة عربية تحل مشكلته .. وإذا ظل العرب يشاهدون لبنان وهو يتمزق فمن الممكن أن تتكرر مأساته في أي قطر عربي..

الصحيفة: هل هناك اتصالات مع سوريا بشأن انضمامها الى المجلس..؟

الرئيس: هناك تشاور بيننا وبين سوريا .. واتصالات جارية حول هذا الموضوع .

الصحيفة: هل تضمنت حل الخلاف السوري مع العراق.؟

الرئيس: الجهود تبذل من أجل حل الخلافات بين العراق وسوريا .. وجلالة الملك حسين ونحن من جانبنا نبذل جهودنا من أجل حل الخلاف العربي السوري ونحن متفائلون لحل هذا الخلاف وقد بات من الضروري حل كافة الخلافات بين الأشياء.

الصحيفة: كيف ترون موقف دول مجلس التعاون الخليجي من مجلس التعاون العربي؟

الرئيس: الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي باركوا هذه الخطوة لأن هدف مجلس التعاون العربي هو تعزيز دور العمل العربي المشترك وأي تجمع أو تعاون عربي مشترك هو لصالح الأمة العربية..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: هل دول المجلس ملزمة بموجب الاتفاقية التي تم توقيعها أن تتدخل عسكريا الى جانب بعضها البعض كما فعلتم أنتم الى جانب العراق..؟

الرئيس: نحن في اليمن ملتزمون باتفاقية الدفاع العربي المشترك مع أي قطر عربي يتعرض أمنه لاعتداء خارجي وسنظل أوفياء لهذا الالتزام.

الصحيفة: هل هناك سعي للمصالحة بين المنظمة وياسر عرفات وسوريا..!

الرئيس: لم يطلب أحد منا ذلك .. ولو طلب منا بذل أي جهد سواء من المنظمة أو سوريا فإننا لن نبخل ببذل كل ما نستطيع من جهود في هذا الصدد...

الصحيفة: إسرائيل تراهن على إخماد انتفاضة الشعب الفلسطيني فما هي توقعاتكم..؟

الرئيس: الانتفاضة لن تخمد وحسابات إسرائيل خاطئة لو فكرت أنها سوف تخمد الانتفاضة العارمة لجماهير الأرض العربية المحتلة .. فالشعب العربي الفلسطيني يقظ ويعرف معنى أهمية استمرار ثورته وتصعيدها بعد أن أيقظت الضمير العالمي وحركت الموقف الدولي بإيجابية تجاه القضية الفلسطينية.

الصحيفة: لكن قادة الدول العربية مازالوا متفرجين على الانتفاضة وليس هناك من دعم حقيقي لها.. أيضا لماذا لا يكون هناك موقف عربي موحد في دعمها.؟

الرئيس: الموقف العربي الموحد يأتي من خلال عقد مؤتمرات القمة العربية .. ونحن نرى من وجهة نظرنا أن الموقف الذي القادة الفلسطينيون أتخذوه يجب أن يؤيده العرب ويدعمونه لأن الشعب الفلسطيني هو الذي يعاني ومن الأفضل أن نتبنى وجهة نظر الفلسطينيين في كل الأحوال .. ودعمها في كل المواقف الدولية والمؤتمرات .. وعلينا إلا نفرض على الفلسطينيين مالا يستطيعون تحمله..

الصحيفة: نحن نعتبره خطوة متقدمة وجيدة من أجل السلام العالمي .. ونأمل أن يترك الشعب الأفغاني حرية اختيار من يقود مسيرته ويحافظ على وحدة الشعب الأفغاني.. وأن تكف كل التدخلات الخارجية في شئونه.

الرئيس: ما رأيك في الموقف الأمريكي الأخير في مجلس الأمن واستخدامها حق الفيتو ضد قرار إدانة إسرائيل..؟

الصحيفة: إسرائيل في حقيقتها تدخل ضمن الحسابات الأمريكية كإحدى الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل كيان استعماري زرع في قلب الأمة العربية ولولا الدعم الأمريكي والمساندة الأمريكية لما كانت هناك إسرائيل..الصحيفة: إذا كيف يمكن للعرب أن يوقفوا أمريكا عن هذا الطريق؟

الرئيس: من خلال قمة عربية يتبادل العرب خلالها الرأي وتكون لهم رؤية واضحة وموقف موحد يتفاهمون من خلاله مع الولايات المتحدة الأمريكية وبالطريقة التي يرون أنها تقنع الولايات المتحدة الأمريكية وتحد من الانحياز المطلق لجانب إسرائيل.

الصحيفة: هل دخل النفط حسابات الخطة الخمسية الثالثة؟

الرئيس: نعم...

الصحيفة: هل بدأتم الإنتاج بشكل كبير ..؟

الرئيس: نحن ننتج ما يقرب من حوالي ١٩٧م ألف برميل من النفط ونقوم بتصديره الى الخارج ونحن عازمون على رفع الإنتاج وفقا لتنمية الحقول النفطية ..

الصحيفة: ماذا عن العلاقات اليمنية - الكويتية..؟

الرئيس: العلاقات اليمنية الكويتية كما صرحنا أكثر من مرة نموذج يحتذي به في العلاقات العربية لأن الكويت الشقيق وقف الى جانب الثورة اليمنية منذ انطلاقتها وقدم الدعم والمساعدة لاشقائه في اليمن..ونقدر للكويت تقديرا عاليا عدم اشتراط هذه المعونات .. والكويت من الأقطار العربية الفريدة التي لم تتدخل في الشئون الداخلية لأي قطر في كل الأحوال لا في الماضي ولا في الوقت الحاضر .. وهذه إحدى ميزات العلاقات اليمنية الكويتية التي نذكرها باعتزاز فالكويت من قيمه وأصالته إلا يتدخل في شئون الآخرين.

الصحيفة: والعلاقات مع دول مجلس التعاون؟

الرئيس: علاقتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي على خير ما يرام ولدينا علاقات طيبة مع كافة دول المجلس ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة التي هي بنفس سلوكيات الكويت فيما يخص المعونات التي تقدمها لأشقائها العرب .. وقد قدمت عونا ومساعدات سخية لدعم خطط التنمية اليمنية بدون أي شروط.

الصحيفة: العلاقات اليمنية السعودية كيف تقيمونها وماذا عن قضية الحدود معها؟

الرئيس: العلاقات اليمنية - السعودية جيدة وممتازة وتقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية .. العلاقات اليمنية السعودية لها خصوصياتها المتميزة في كل الأحوال. أما بالنسبة للحدود اليمنية السعودية فإنها مشكلة مثل سائر المشاكل الحدودية بين الأقطار الشقيقة فهي ليست بقضية رئيسية فمثلا مشاكل الحدود التي تثار بيننا وبين الأشقاء في المملكة مثلها مثل المشاكل التي تثار بين السعودية والكويت وبين العراق والكويت وبين السعودية والشطر الجنوبي من الوطن وبين الإمارات وعمان وبين عمان والشطر الجنوبي من الوطن وقطر والبحرين وبين الجزائر والمغرب وبين مصر والسودان وبين ليبيا والجزائر أو بين أي قطرين شقيقين متجاورين .. ونحن نعالج أي مشكل بطرق أخوية وباتصالات مباشرة مع أشقائنا في المملكة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونحلها في إطار ودي بروح أخوية .. فالحوار هو الأساس لحل أي مشكلة تطرأ على الحدود بين الأقطار الشقيقة ..

الصحيفة: هل هناك طرح جديد حول هذا الموضوع..؟

الرئيس: نحن نرى إن مشكلة الحدود تأخذ وقتها .. لأنه لا يمكن حل مشكلة الحدود في ٢٤ ساعة أوفي يوم أو في شهر أو شهرين أو سنة .. إنها تأخذ وقتها .. ونحن لدينا قضايا أهم وأكبر .. قضايا تهم الأمة العربية كالقضية العربية الفلسطينية وهناك قضايا اقتصادية .. قضايا التعليم .. قضايا .. التنمية أنا أعتقد بان القضية والأساسية في الوطن العربي ليست قضية الحدود بين الأقطار العربية المفروض إلا تطرح هذه كمشكلة لأننا أبناء أمة عربية واحدة ولا أهمية للحدود بيننا.. إذ يجب تزال كل الحواجز التي خلفها الاستعمار .. إذ كيف ننادي بالعمل المشترك وفي نفس الوقت نبحث عن حل مشاكل ترسيم حدود المفروض إننا نتجاوز مثل هذه المشاكل إذا كنا ننطلق بحق برؤية قومية ونسعى لعمل عربي مشترك نحقق به التضامن والتكامل والوحدة بين شعوب أمتنا العربية..

الصحيفة: لكن الخلاف على الحدود نتيجة تواجد نفطي مشترك بين الحدود هذه قد تكون سببا للخلاف؟

الرئيس: كما قلت سابقا نحن في الأساس أبنا عائلة واحدة فالمفروض أن تكون الفائدة للجميع ... وإذا وجدت مثل هذه الثروة على حدود الدولتين عربيتين يجب استغلالها لصالح الجميع نحن طبقنا هذا بينا وبين شطرنا الجنوبي من الوطن .. حيث كان لدينا استكشافات نفطية بين أطراف اليمن بشطريه واتفقنا مع أشقائنا في جنوب الوطن على إقامة مشاريع مشتركة واستثمار مشترك وهذا من شأنه لا يودي الى الخلاف أو الى استخدام القوة .. المفروض إننا في الوطن العربي نثبت مبدأ عدم استخدام القوة من قبل أي قطر ضد أي قطر عربي والتدخل في الشئون الداخلية يجب أن نثبت هذا المبدأ كأساس في العلاقات العربية العربية.

www.presidentsaleh.info

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة السياسة الكويتية

١٩٨٩/٥/٢٠م

الصحيفة: حول التجربة الديمقراطية قال الأخ الرئيس القائد؟

الرئيس: نحن مرتاحون وسعداء بما حققته تجربة بلادنا الديمقراطية منذ إجراء الانتخابات قبل عشرة أشهر تقريبا وهناك انسجام وتفاهم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لأن الكل ينشد المصلحة العليا للوطن وأي تباين في وجهات النظر/إن وجد/ فهو في إطار حرية الرأي المنطلق من تلك المصلحة العليا.

الصحيفة: ورداً على سؤال عن مدى تلبية السنة الأولى من الإنتاج النفطي الطموحات الشعبية أو الرسمية أوضح الأخ الرئيس قائلا:

الرئيس: إن الإنتاج النفطي في بلادنا لا يزال في البداية حيث أن إنتاجنا لازال متواضعا ونحن نأمل من خلال الاكتشافات الجديدة أن يكون هناك زيادة في الإنتاج النفطي في المستقبل بإذن الله .. ومع ذلك فقد ساعدت الموارد النفطية على تلبية جزء من الطموحات التي يتطلع إليها شعبنا خاصة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية التي شهدتها المنطقة.

الصحيفة: وبصدد العملية الزراعية والجهود الهادفة لتوسيع الرقعة الزراعية في البلاد أكد الأخ الرئيس القائد:

الرئيس: إن الزراعة تمثل الأولوية الأولى بين اهتماماتنا في المجال التنموي فاليمن هي أصلاً بلد زراعي واليمنيون مزارعون بطبيعتهم ونحن نولي قطاع التنمية الزراعية الإهتمام الأكبر بإعتبارها الأساس لنمو الاقتصاد الوطني .. ومنذ أن أعلنا عام ١٩٨٤م عاما للانطلاقة الزراعية فقد زاد الاهتمام من قبل المواطنين وتحقق جزء كبير من الإنتاج يصل الى الاكتفاء الذاتي من الفواكه والخضراوات وبدأ تصدير جزء من الفائض منها الى الخارج وقد اتخذت الدولة قرارا بأن توجه حاصلات النفط الى الجانب التنموي وبالدرجة الأولى الجانب الزراعي .. وكما هو معروف أن مساحة الرقعة الزراعية قد توسعت وتطورت مع تطور وتوفر الميكنة الزراعية .. ومع ذلك فالتوسع في الزراعة مستمر .. ونأمل أن يتم التعاون مع الأشقاء في الدول المجاورة في مجال تسويق المنتجات الزراعية .. باعتبار ذلك وسيلة من وسائل التكامل الاقتصادي بين أقطار الوطن العربي الذي تطمح إليه الأمة العربية وتستهدفه كل الجهود المبذولة في إطار جامعة الدول العربية.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: ودحض الأخ الرئيس القائد الأمين العام ما جاء في سؤال حول ما إذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تدفع لليمن مبلغا سنويا مقابل التسهيلات التي تحظى بها في بلادنا

وأكد الرئيس: بأنه لا صحة لهذا الإدعاء على الإطلاق ولا يجوز أن تجرنا الدعايات المغرضة الى إثارة تساؤل كهذا مستنكرا بقوله .. ومنذ متى أصبحت قضية العرب الأولى مجالا للمساومات المادية.. ونحن نعتبر وجود الأشقاء الفلسطينيين في الجمهورية العربية اليمنية في وطنهم وما تقدمه بلادنا من مساعدات بحسب إمكانياتها المتاحة للثورة الفلسطينية واجب قومي حتى يستعيد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وتحرير أرضه من الاحتلال الصهيوني.الصحيفة: وفي رده على سؤال آخر حول ما يتردد أحيانا بأن بعض الجزر اليمنية تشكل مواقع عسكرية للمنظمة .. قال:

الرئيس: لا صحة لما يتردد حول هذا الأمر .. ومثل هذه الإشاعات ترددها الجهات والوسائل المعادية لليمن وللأمة العربية والأخوة الفلسطينيون موجودون في أراضي الجمهورية العربية اليمنية .. بغض النظر عن تحديد مواقع تواجدهم .. وقد أكدنا مرارا أن الغطرسة الصهيونية ليست ضد اليمن فقط .. وإن كل قطر عربي لا يعتبر في مأمن غطرسة العدو الصهيوني .. ونحن على استعداد لمواجهة أي طارئ وسنعمل على صد أي عدوان.

الصحيفة: وحول الحجم الحقيقي للديون الخارجية على اليمن .. أوضح الأخ الرئيس القائد ..

الرئيس: بأن بلادنا تعتبر والحمد الله من اقل الدول تحملاً لعبء الديون الخارجية .. وبقياسات كثير من الدول فإن عبء الفرد بالنسبة للديون الخارجية لا يزال من أقل النسب في العالم .. ولم يصل بعد الى مرحلة الخطر .. أي أن ديوننا كلها من الديون السهلة ذات الفوائد المنخفضة جدا ويتم سدادها على فترات تصل الى أربعين عاما مع سنوات سماح يمتد بعضها عشر سنوات .. كما أكد بأن كل القروض التي حصلت عليها بلادنا هي تنموية وتستهدف تنمية الإنتاج.

الرئيس: وحول الانخفاض الحاد في تحويلات المغتربين اليمنيين وذلك لأول مرة منذ عشر سنوات واسباب ذلك أوضح الأخ الرئيس القائد:

الرئيس: بأن بلادنا تعتمد كثيرا على تحويلات المغتربين بالنسبة لمواردها من العملة الأجنبية وإخواننا المغتربون كما أوضحنا الغالبية الكبرى منهم في الدول النفطية .. وكانت تحويلاتهم كبيرة عندما كان الطلب العالمي للنفط مرتفعا وكانت الأسعار مرتفعة أيضا .. ولكن عندما أنخفض الطلب العالمي على النفط وانخفضت الأسعار وبالتالي انخفضت مدخول الدول النفطية العربية الشقيقة نتج عن هذا الانخفاض في تحويلات المغتربين.

الصحيفة: وردا على سؤال آخر للصحيفة حول الحدود بين بلادنا والمملكة العربية السعودية..

الرئيس: أوضح الأخ الرئيس القائد .. بأنه لا يوجد من حيث المبدأ ما يمنع أية دولتين متجاورتين من حل قضايا الحدود ... مسألة الحدود اليمنية السعودية هي كسائر القضايا

الحدوديــة بين الدول المتجاورة وليست.. قضية رئيسية.. ولابــد لها إن تأخذ وقتها.. أما القول بــان هناك محرمات في سبيــل الوصول الى ترسيخ وتمتين العلاقات القائمة على حسن الجوار وعــدم التدخل في الشئــون الداخلية بين الدول شيء جديد على العلاقــات الدولية إن وجد من يقــول به وبالتالي فنحن علــى اتصال وتشاور مستمر مع أشقائنــا في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحل جميع القضايا التي لابد أن تحدث بين الجيران.. ولاشك أن تلك مسئولية وطنية يتحملها كل مواطن يمني وكل مواطن سعودي بقدر ما تتحملها الهيئات القيادية في البلدين. ونؤكد من جديد بأن الحدود والحواجز الوهميــة بين أقطار الوطن العربــي الواحد هي مخلفات استعمارية ويجب أن تزال وان نتجاوز نحــن العرب مشكلة الحــدود ونركز جهودنا على القضايا الرئيسيــة لامتنا العربية التي تواجه الكثــير من التحديات والتآمر من الأعــداء لتحقق المزيد من التضامن والتكامل ووحدة الصف وصولا الى الوحدة العربية الشاملة.

الصحيفة: وحول سؤال عن حجم المساعدات السعودية لبلادنا أوضح الأخ الرئيس القائد:

الرئيــس: إن المساعدات التي قدمتها وتقدمها المملكة العربية السعودية الشقيقة للجمهورية العربية اليمنية كثيرة وشملت العديد من المجالات الإنمائية وهي تنظم في اطار مجلس التنسيق اليمنــي السعودي الذي ينعقد سنويا برئاسة الأخ رئيــس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية..

الصحيفة: وعــن سؤال آخر حول دواعي عقد اتفاقية عدم اعتداء بين بلادنا والمملكة العربية السعوديــة أثناء زيارة الملك فهــد بن عبد العزيز على غرار الاتفاقية التي عقدها الملك فهد مع الرئيس صدام حسين أوضح الأخ الرئيس القائد قائلا:.

الرئيــس: نحــن نؤيد مبدأ التوقيع على أي اتفاقية بين قطريــن عربيين واكثر يكون من شانه تحقيق المزيد من الثقة والتفاهم والتضامن ولا ضير في ذلك مادام يعبر عن مصلحة مشتركة ويصــب في اطــار التعــاون و التضامن العربي الاشمــل وان العلاقة التي تربــط بلادنا والمملكة العربيــة السعودية هي علاقة ممتازة ومتينة والتعاون القائــم بين بلدينا الشقيقين يشمل كافة المجالات.. كما إن الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لوطنه الثــاني اليمن ستعمــل على زيادة تطوير وتمتين العلاقة الحميمــة القائمة بين البلدين وستفتح آفاقا جديدة لمزيد من التعاون الأخوي بين البلدين.

الصحيفة: وحول موضوع الأمن المشترك للدول المطلة على البحر الأحمر قال الأخ الرئيس القائد:

الرئيس : لقد قلنا مرارا إن أمن البحر الأحمر هو مسئولية الدول المطلة عليه والحمد لله إن الدول المطلة على البحر الأحمر يوجد بينها تفاهم تام ونحن مصرون جميعا بأن تبقى منطقة البحر الأحمر منطقة أمن وسلام من أجل مصلحة الدول المطلة عليه وكذلك من اجل مصلحة الأمن والسلام العالميين..

www.presidentsaleh.info

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحيفة: وحول سؤال عن إمكانية انضمام بلادنا للاوابك العربية وترتيبات التعاون النفطي المشترك مع الشطر الجنوبي.. أكد الأخ الرئيس القائد:

الرئيس: بأنه ليس ذلك الطلب موضوع بحث لدى الحكومة في الوقت الحاضر أما التعاون النفطي المشترك فهو يسير حسب ما هو مخطط له ومتفق عليه بين الشطرين..

الصحيفة: وحول انضمام الشطر الجنوبي من اليمن لمجلس التعاون العربي وهل ذلك بديل عن الوحدة اليمنية أوضح الأخ الرئيس القائد قائلا:.

الرئيس: أكدنا اكثر من مرة بأن للوحدة اليمنية الأولوية الأولى ولا يمكن أن يكون انضمامنا الى مجلس التعاون العربي بديلا للوحدة كما لم يكن انضمام الشطرين الى الجامعة العربية بديلا للوحدة اليمنية اننا نؤمن بأن الوحدة اليمنية هي لبنة أساسية في طريق الوحدة العربية بل حجر الزاوية في بنائها المنشود والهدف الخامس من أهداف الثورة اليمنية الستة يؤكد بأن تحقيق الوحدة الوطنية طريق شعبنا الى الوحدة العربية وليس مجلس التعاون العربي في أساسه إلا تجمعا اتخذ من الأهداف الاقتصادية والتنموية. سبيلا لتعزيز وتطوير علاقات التنيسق والتعاون والتكامل بين الأقطار وبمقياس الممكنات الوحدوية عربيا هو طريق الى الوحدة العربية الشاملة مثل التجمعات العربية الأخرى.

الصحيفة: ودحض الأخ الرئيس ما جاء في سؤال حول ما دأبت على ترديده الصحف الأجنبية بان انضمامنا لمجلس التعاون العربي جاء ردا على عدم الدعوة لمجلس التعاون الخليجي وقال:.

الرئيس: لا يجوز ان يتحول عمل تاريخي عظيم كذلك الذي يمثله قيام مجلس التعاون العربي الى نظرية الفعل ورد الفعل هذا من جهة ومن جهة أخرى لقد رحبت جميع دول مجلس التعاون الخليجي بقيام مجلس التعاون العربي تماما كما رحبنا نحن وغيرنا من الدول العربية بقيام مجلس التعاون الخليجي لأن ذلك كله يصب في محيط التعاون والتضامن والتكامل العربي الاشمل ومن ثم لا يجوز لصحافتنا أن تنجر وراء ما يردده أعداء الأمة العربية..

الصحيفة: كما دحض الأخ الرئيس القائد ما جاء في سؤال أخر بان مجلس التعاون العربي يضم أربع دول كلها مديونة وفقيرة وبالتالي فإن التوقعات من هذا المجلس ليست مرتفعة علما بأن دول المجلس تمتلك أوراق قوة جغرافية واستراتيجية وبشرية هائلة حيث أكد الأخ الرئيس القائد قائلا:.

الرئيس: إذا صح هذا التقييم الخاطئ فان معظم الدول العربية فيما عدى بعض الدول النفطية لا يختلف حالها عن حال دول مجلس التعاون العربي وبالتالي فلا حاجة لنا الى جامعة لم الشمل وحشد الإمكانيات والطاقات العربية بأية صيغة كانت لان ذلك يهدد مصالحهم ويعرقل مخططاتهم للانفراد بكل قطر عربي على حدة وعلينا أن نثق بأنفسنا وبمقدرة

مواطنينا وبقدراتنا الذاتية وثرواتنا الطبيعية وإذا كانت ظروف قاهرة قد شكلت أعباء على بعض دول مجلس التعاون شانها شان دول عربية أخرى فان ذلك لايعني إن عطاء الأرض والإنسان العربي قد نفذ..

الصحيفة: وردا علي سؤال أخر حول اسم المرشح لأمانة مجلس التعاون العربي أوضح الأخ الرئيس قائلا:-

الرئيس: لقد جرى التشاور والاتفاق بين قادة دول مجلس التعاون العربي على إن يكون مرشح الأمانة العامة من مصر..

الصحيفة: وحول ما حظره ميثاق مجلس التعاون العربي في التدخل في شئون الدول الأخرى وما مدى تأثير ذلك على وجود النشاط الحزبي.. الرئيس:أكد الأخ الرئيس القائد إن النشاط الحزبي بكل أشكاله وألوانه وتحت أي مسمى كان محرما في اليمن بنص المادة(٣٧) من الدستور الدائم...

الصحيفة: وحول التطورات الداخلية المتسارعة في إيران وعدم إحراز أي تقدم في المفاوضات مع العراق واحتمالات العودة الى الحرب..

الرئيس: أجاب الأخ الرئيس القائد الأمين العام بأنه لا يوجد أي دليل على احتمال العودة للحرب.. ولكن عدم توقيع الطرفين حتى الآن على اتفاقية لوقف إطلاق النار وإنهاء حالة الحرب سيظل مصدر قلق للجميع.. وكما هو معلوم فان توقيع تلك الاتفاقية هو الخطوة الأولى التي يتبعها الانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الأسرى ثم التفاوض النهائي لحل المشكلة برمتها..

الصحيفة: وعن تقييمه لأحداث الأردن الأخيرة في ضوء زيارته لعمان واجتماعه بالملك حسين أجاب الأخ الرئيس القائد قائلا:-

الرئيس: حسبما أعلن الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية إن سبب الأحداث كان نتيجة للظروف الاقتصادية التي مر بها الأردن الشقيق ونحن مرتاحون للطريقة التي تمت بها معالجة هذه الأحداث وواثقون من إن الشعب الأردني الشقيق سيتجاوز هذه الأحداث المؤسفة كما أننا مسرورون لعودة الأمور الى طبيعتها في الأردن وقد لمسنا ذلك خلال زيارتنا للمملكة الأردنية الشقيقة ولقائنا بجلالة الملك حسين..

الصحيفة: وردا علي سؤال أخر:-

الرئيس : قال بان هناك مأزق بروتوكولي يواجه قمة المغرب الطارئة حول حضور جمهورية مصر العربية القمة.. أكد الأخ الرئيس القائد قائلا: لقد سمعتم إن هذه الأزمة البروتوكولية قد تم حلها والخروج منها وستحضر مصر مؤتمر القمة العربية في المغرب من البداية..

الصحيفة: وفي أجابته على سؤال أخير للصحيفة جاء فيه:. هناك قناعة عربية بان الجمهورية العربيــة اليمنيــة وانتــم شخصيا تتســم بالوعي والإحساســ بالمسئولية القوميــة والابتعاد عن المحــاور مؤهلــون للقيام بــدور مميز في مجال تنقيــة العلاقــات العربية فهل يمكــن القول إن أحجامكــم عن المضي في الوساطة العربية الثنائية هو نتيجة الإدراك سلفا بضألة فرض نجاح هذه الوساطات..

الرئيس: أجــاب الأخ الرئيس القائد قائــلا: اعتقد إن زعماء الدول العربيــة مؤهلون جميعا لتنقيــة العلاقات فيما بينهم إذا توفــر الاقتناع وترسخت الثقة وتعمــق الاطمئنان.. وما الدور الــذي يمكــن أن يقوم به أي وسيط إلا لتأكيد وتطوير ذلك الاقتناع وتلك الثقة ولا اعتقد إن أي زعيم سيتردد في أداء ذلك الدور في الوقت المناسب..

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع الصحفيين عقب التوقيع على اتفاقية الوحدة

١٩٨٩/١١/٣٠م

يوسف الشريف - مجلة روز اليوسف:

أولاً: باسم الصحفيين العرب الذين واكبوا ثورة ٢٦ سبتمبر وثورة أكتوبر في الجنوب نثمن هذه الخطوة ونعتبرها تتويجاً لنضالنا الصحفي من أجل هذه القضية الاستراتيجية التي نعتبرها إضافة للتضامن العربي و الصف العربي والقوة العربية.

السؤال الآن: * هل هنالك توقيت محدد لإعلان الوحدة، نحن نؤمن الآن بالاستراتيجية ونحن نؤمن بالبرمجة -فهل هنالك توقيت اتفق عليه القادة في الشطرين لإعلان دولة الوحدة أم أن هذا القرار سوف يترك للزمن؟

* حول تحديد الوقت الزمني الاتفاقية التي وقعت بين قيادتي الشطرين تحدد فترة زمنية بموجب الاتفاقيات.واللجان ستكمل مهماتها خلال شهرين وإحالة مشروع دستور دولة الوحدة إلى السلطتين التشريعيتين في الشطرين خلال فترة زمنية ستة أشهر الفترة الزمنية الأخرى الاستفتاء ستة أشهر قد ربما نفاجأ بان نخطو خطوة ربما متقدمة أكثر مما حددناه في هذه الاتفاقية.. مع التواصل وتعزيز الثقة ولقاء المنظمات الجماهيرية وكل القيادات ربما نختصر الزمن إلى حد كبير.. وكلما تعمقت وتوطدت الثقة كلما خطونا خطوة متقدمة أكثر مما حددته الاتفاقية.

صحيفة الشرق الأوسط:

* الأخ الرئيس القائد.. عفواً الصحافة رفيدة اعتبرت المشروع محال من التوقيع عليه إلى السلطة التشريعية.. من الآن يعتبر محال: * لمدة ستة أشهر؟ * لمدة ستة أشهر.. يقرأونه ويراجعونه ويبحثونه. *يعني مش بعد شهرين.. منذ الآن؟

* لا اللجان الأخرى.. اللجان عندنا حوالي تسع لجان لها مهمة محددة بستة اشهر الصحفي بشهرين الأخ الرئيس بشهرين. أما مشروع الدستور فيعتبر من تاريخ التوقيع عليه محال مباشرة على السلطتين التشريعيتين.

صحيفة الشرق الأوسط:

* تردد بعض الأنباء مؤخراً عن التوجه لدمج بعض الوزارات وعلى وجه التحديد وزارتي الخارجية والدفاع.. هل سيتم أي شيء من هذا القبيل قبل إنزال مشروع الدستور على مجلس الشعب و الشورى؟

*هذا الاتفاق قد غير المشروع تماماً هذه كانت خيارات للبحث بين قيادتي الشطرين أكثر من خيـار.. فأخذنا بالبديل الآخر وهو الشـيء المهم والأكثر الذي يوصلنا إلى وحدة أكثر مما كان مطروحـاً حول الدفـاع والخارجية.. وإنشاء الدولة اليمنية الموحـدة. هذه كانت ضمن بدائل.. لكن الآن بموجب إحالة مشروع الدستور والاتفاق عليه سننتقل به إلى الوحدة الاندماجية.

عمر باوزير:

* سـؤالي موجه للعقيد/ علي عبد الله صالح: * تردد بين الأوساط الجماهيرية حول ترسيم الحـدود مع السعوديـة.. كيف سيتم معالجة هـذه القضية على ضوء الخطـوات الوحدوية بين الشطرين؟

* مـا مـن قطـر في العالم أو قطر عربي أو بلـد عربي آخر إلا وله مشكلـة حدودية ولكن نحن نعتبرهـا في محيـط الأسرة العربيـة ليست مشكلـة ذات أهمية كبرى لأن لدينـا هموما قومية أبعد من ذلك وهي قضية الشعب الفلسطيني. * أما قضايا الحدود بين الأقطار بعضها البعض فتحـل بالطـرق السلمية وبالتفاهم المباشـر.. بالنسبة للأرض اليمنية لقـد تم في هذا الاتفاق علـى تشكيـل لجنة يمنية من شطري اليمن هي التي ستتـولى في مسئوليتها حل قضايا الحدود اليمنية.

تلفزيون عدن:

* نـود أن نعرف في إطـار الاتفاقيات الوحدوية بالجو الوحدوي الحـالي وحتى انتهاء المرحلة الانتقاليـة.. كيف سيكون العمل مع السياسة الخارجية وما هي الروح الوحدوية التي ممكن أن تنعكس على سياسة شطري اليمن في العلاقات الخارجية ؟

* ما وصلنا إليه.. وهو هذا انعكاس لما هو يدور في العالم.. يعني الخطوات اللي نخطوها اليوم ظل المتغيرات الوطنية.. وأيضاً القضايا في الساحة الدولية.

محمد الزبيدي/ صحيفة الثورة:

* هل يمكن أن يكون طرح دستور دولة الوحدة على السلطتين التشريعيتين في اجتماع مشترك لهمـا.. كما سبقت الدعـوة من مجلس الشـورى؟ * الأخ الرئيس القائد الأمـين العام للمؤتمر الشعبـي العـام: * هـذه مسألة إجرائيـة.. أولاً ليس هناك مـا يمنع إذا اجتمعـوا ويبحثوا هذا الموضـوع لكن في حالة أنه أن الاتفاقية بتنص أنه يحال من القيادتين السياسيتين في الشطرين إلى السلطتـين التشريعيتين.. فاوتوماتيكياً بيحال إلى مجلس الشعب الأعلى في جنوب الوطن و إلى مجلس الشورى في شمـال الوطن وستستكمل الإجراءات أما موضع الدعوة للقاءات فلدينا برنامـج للقاء كل المؤسسات الرسمية والتشريعية والنقابات والمنظمات الجماهيرية والقيادات السياسية بشكل مكثف خلال الفترة المقبلة..

لطفي شطارة من صحيفة ١٤ أكتوبر:

* خلال زيارتكم لمصافي عدن اليوم أكدتم على ضرورة الاستفادة من السعة المخزنية للمصفاة.. واستفادة الشطر الشمالي من ذلك تشيطاً للتبادل المنفعي بين الشطرين.. هل هناك خطوات عملية تم اتخاذها للتطوير في هذا المجال سعياً نحو التكامل الاقتصادي بين الشطرين ؟

* بالتأكيد هذا قبل ما أزور مصافي عدن كانت التوجيهات من لدينا إلى الجهات المختصة بأن يأخذوا كل احتياجاتهم سواء من الغاز أو من النفط المكرر أو من الديزل أو من الأسفلت أو من أي شيء يحتاجه الشطر الشمالي.. فهذا من وقت مبكر والمنافع قائمة ومتبادلة بين قيادتي الشطرين وعدداً يعني كميات كبيرة من المواد من مواد الزيت أو المحروقات موجودة وسنأخذ احتياجاتنا ونغطيها من مصافي عدن.. وإن شاء الله ستكون بعد أيام قليلة هي مصفاة الجمهورية اليمنية.. اللي تكرر نفط اليمن.

* بالنسبة للمنظمات الجماهيرية الموجودة الآن. مشكلة بشكل شطري كيف يتم دمج هذه المنظمات- هل سيكون هذا من مهمات لجنة التنظيم السياسي الموحد.. أم أن هناك برنامج آخر له؟

* أنا أتكلم.. يعني محدداً اتفاقيات.. في أسس وفي خطوط عريضة تحدد الاتفاق الوحدوي، يعني، بكل منظماته، بكل هيئاته القيادية الرسمية والشعبية، ولا يمكن أن تكون في تصورنا أن في قيادات رسمية فوقية في منعزل عن القيادات والمنظمات الجماهيرية. أعتقد أن هذه القيادات أو القيادات السياسية أو القيادات الرسمية هي تمثل المنظمات الجماهيرية- فتوحيد المنظمات الجماهيرية شيء طبيعي يعني إذا توحدت رئاسة الدولة وتوحدت الخارجية- وتوحدت الصحة- والزراعة والاقتصاد والتخطيط الأمن بالتأكيد هذا سينعكس اوتوماتيكياً على كل المنظمات الجماهيرية والإبداعية- ونحن ليس عندنا مانع أنها تبدأ بتنظيم نفسها ودمجها كما بدأ وقد حدث لبعض المنظمات الجماهيرية والإبداعية دمج نفسها.. هذا الشيء المطروح.

* الأخ الرئيس علي عبد الله صالح: × باقي لي رد على الصحافة بسؤال.. ببعض الإيضاح.. ربما أن الصحافة تتجه في اتجاه إنها تريد تستفسر- أو في تباين- تطلبوا عن تباين- أو تناقض بين كلام القيادتين في الشطرين

- أعتقد أقول لا- القيادات اتفقت أن تتحمل مسئولياتها- ولن يوجد أي تباين بعد اليوم.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة "الثورة "

١٩٩٠/١/١٨م

الصحيفة: يمثل اتفاق عدن منعطفاً تاريخياً في مسار الوحدة اليمنية.. ما الذي تم اتخاذه من قرارات و إجراءات حتى الآن لوضع الاتفاق موضع التنفيذ؟

الرئيس : أولاً: اتفاق عدن التاريخي يوضح ويحدد الفترة الزمنية لتنفيذ ما جاء فيه مشروع دستور دولة الوحدة يعتبر محالاً إلى السلطتين التشريعيتين في الشطرين منذ لحظة التوقيع عليه وتجري حالياً هاتان السلطتان استعدادهما لاستكمال إجراءات إقراره خلال الفترة القليلة القادمة طبقاً لما جاء في الاتفاق. أما ما يخص لجان الوحدة فإن الوطن اليمني يشهد الآن نشاطات وحدوية مكثفة ومتواصلة لهدف استكمال اللجان الوحدوية لأعمالها وقد أنجزت معظم أعمالها بالفعل. كذلك تبذل الجهود من الجانبين لدمج أو تعزيز جوانب التنسيق بين بعض المؤسسات الاقتصادية والخدمية وكذا توحيد المنظمات الجماهيرية في الشطرين خلال الفترة الإجرائية. كما أن مجلسي الوزراء في الشطرين سوف يجتمعان في الأسبوع القادم لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطبيق ما جاء في بلاغ صنعاء الوحدوي. وعموماً كل ما اتفقنا عليه يأخذ طريقه للتنفيذ الفعلي طبقاً لما جاء في نصوصه و في الفترة المحددة إن لم يكن أقل من ذلك.

الصحيفة: هنـاك من يردد بان اتفاق عدن التاريخي قد مثل مخرجاً للشطرين، وأنه هروب إلى الأمـام بعـد إن كانت العادة أن يتم الهروب إلى "الخلف".. فهل سيواجه هذا الاتفاق نفس المصير الذي واجهته الاتفاقات الأخرى؟

الرئيس: أولاً: اتفاق عدن التاريخي هو امتداد للاتفاقات الوحدوية السابقة وخطوة متقدمة على درب الأهداف التي سعت إلى تحقيقها. ثانياً: لا مجال الآن للهروب للخلف أو الأمام لا من الشمال أو من الجنوب.. المستجدات تفرض علينا أن ندخل مرحلة الجدية، ونحن في الشطرين دخلنـا هذه المرحلة بالفعـل الجدية موجودة لدى الإخوان في جنـوب الوطن مثلما هي موجودة في شماله. الآن نحن جميعاً نتحدث بصوت واحد باسم الشمال والجنوب ولا نتحدث كفريقين، ونعتبر كقيادة واحدة وفريق عمل واحد وأستطيع أن أؤكد بأن كل أحاديثنا وخطواتنا الوحدوية بعـد الآن سـواء في جنوب الوطن أو شماله ستكون واحدة. فـكلام صنعاء هو كلام عدن وكلام عدن هو كلام صنعاء.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

الصحيفة: في أكثر من مناسبة أعلنت قيادة الشطر الجنوبي من الوطن بأن لا وحدة بدون ديمقراطية.. كيف تفهمون مثل هذا الطرح وهل جرى بحث مسألة فهم الجانب الآخر لهذه الديمقراطية؟

الرئيس: الديمقراطية هي هدف لكل القيادات ولكل الجماهير في الشمال والجنوب لأنه لا وحدة بدون ديمقراطية ولا حرية أو تقدم بدون ديمقراطية. الجماهير اليمنية مؤمنة إيماناً كاملاً وراسخاً بالديمقراطية وهي تمارسها بالفعل.. ونحن نؤمن بحرية الجماهير وحقها في ممارسة الديمقراطية المسئولة و في إطار الدستور والقوانين، هذا هو فهمنا للجانب الديمقراطي.

الصحيفة: ولكن عند حديثكم إلى جماهير الشعب في صنعاء وتعز أعلنتم أنكم مع الديمقراطية بمفهومها العام ولستم مع الديمقراطية المركزية ما المقصود بالديمقراطية المركزية؟

الرئيس: كما هو معروف وجدت في العالم ديمقراطية مركزية ممارستها النظم الشمولية وخاصة في دول المنظومة الاشتراكية. والديمقراطية المركزية تأتي مفروضة على الجماهير من فوق ولا تنبع من بين صفوف الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الديمقراطية، من جانبنا نحن نؤمن بأن الديمقراطية الحقيقية هي التي تفرض على القمة من الجماهير وليس العكس بمعنى أنه ليس للقمة الحق أن تمارس الديمقراطية كيفما تريد دون أن تعطي الجماهير الفرصة لممارسة حقها الديمقراطي، نحن نؤمن بالديمقراطية الشاملة والكاملة التي يملك الشعب كل الحق في ممارستها بشكل إيجابي.. والتعبير عن رأيه من خلالها بكل الحرية وهو ما يكفله الدستور والقانون أيضاً.

الصحيفة: كثيراً ما تتحدثون في قيادتي الوطن عن قواسم مشتركة.. ما هي برأيكم هذه القواسم وما المسائل التي تختلفون حولها حتى الآن؟

الرئيس: لا أعتقد أنه يوجد بعد الآن أي خلاف أو تباين فيما بيننا أما عن القواسم المشتركة فهي كثيرة وموجودة في الثورة اليمنية الـ٢٦ سبتمبر والـ١٤ أكتوبر.. فالثورة اليمنية هي أكبر قاسم مشترك، نحن شعب واحد تاريخنا واحد ونضالنا واحد ضد الإمامة والاستعمار، وهذا النضال هو قاسم مشترك وهام، إن القواسم المشتركة كثيرة ومتعددة وهي الأساس في بناء الدولة اليمنية الواحدة.

الصحيفة: وما المسائل التي هي محل خلاف؟

الرئيس: ربما كان التباين في الماضي حول عدد من القضايا ولكن في ظل دستور دولة الوحدة فإن هذا التباين لم يعد موجوداً مطلقاً.

الصحيفة: الأخ الرئيس.. المشاركة في القيادة مسألة مطروحة كيف ترونها وهل سيتم السماح للأحزاب بالعمل خلال المرحلة الإجرائية ؟

الرئيس : المادة (٣٩) من دستور دولة الوحدة تكفل إنشاء تنظيمات سياسية ومنابر لممارسة العمل السياسي في ظل دولة الوحدة.. مع العلم أن مثل هذا موجود لدينا في الشمال في المؤتمر الشعبي العام الذي يمثل عملاً جبهوياً مثلت فيه كل القوى السياسية في إطار تعددية سياسية. مع ذلك في ظل دولة الوحدة وطبقاً لما تنص عليه المادة (٣٩) من الدستور فإن لكل القوى الحق في تنظيم نفسها. أما فيما يخص المشاركة في القيادة فإن الدستور يكفلها أيضاً ويضمنها عن طريق انتخاب السلطة التشريعية وبفرص متساوية للجميع طبقاً للقانون.. ومن حق السلطة التشريعية أن تنتخب هيئة الرئاسة طبقاً لما نص عليه الدستور.. فالمشاركة متاحة أمام الجميع من أبناء الشعب اليمني سواء كانوا في شمال الوطن أو جنوبه والذين يكفل لهم الدستور عن طريق الانتخاب الديمقراطي الحر أن يكونوا موجودين في كل الهيئات القيادية ابتداء من رئاسة الدولة حتى أصغر نقابة أو مؤسسة أو منظمة قاعدية فهذا حق للجميع أينما كانوا في الوطن اليمني الواحد.

الصحيفة: فخامة الرئيس.. لقد قلتم في أكثر من مناسبة بأن من حق القوى الوطنية المؤمنة بثورتي سبتمبر وأكتوبر أن يفسح لها المجال في العمل السياسي.. من هي هذه القوى تحديداً؟

الرئيس : كل القوى في الساحة اليمنية التي تؤمن بمبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر هي قوى وطنية.. أما القوى التي لازالت تحارب الثورة سواء في الشمال أم في الجنوب ولازالت تضمر السوء وتتآمر ضد الثورة والوطن اليمني فإنه لن يكون لها مجال أو مكان للمشاركة في العمل الوطني و السياسي ما لم تصلح نفسها.. وهناك قوى من المحال أن يتاح لها أي فرصة للمشاركة، أو تركها تسيء إلى الشعب اليمني مرة أخرى مثل آل حميد الدين ومن هو في فلكهم دائر، وكالسلاطين الذين ارتبطوا بالاستعمار ورفعوا السلاح في وجه الثورة ومثل هؤلاء لا مجال لهم نهائياً ولا حوار معهم ولا مكان في دولة الوحدة.

الصحيفة: وبقية القوى الأخرى؟

الرئيس : بقية القوى الأخرى.. الذي يحدد ذلك هو موقفها من الثورة وسلوكها الوطني والتزامها بمبادئ الثورة والدستور والقانون وإيمانها بحتمية الوحدة.

الصحيفة: في الشطرين توجد قوى معارضة- هل تم مناقشة مستقبلهم مع الأخوة في قيادة الشطر الجنوبي من الوطن؟

الرئيس : من الطبيعي أنه في كل بلد وكل نظام لابد من وجود المعارضة فيه، ولكن المعارضة إذا كان الهدف منها إصلاح الأوضاع داخل المجتمع اليمني فإننا نرحب ونعتبرها معارضة وطنية لأنها لا تضر بمصلحة الشعب اليمني وثورته.. أما إذا كانت المعارضة الهدف منها

ممارسة أعمال تخريبية فإنها مرفوضة تماماً سواء كانت في الشمال أم في الجنوب. وعموماً بلاغ صنعاء الصحفي قد أكد العفو العام والشامل للجميع، أما بالنسبة للشطر الشمالي فقد أعلن العفو العام في عام ١٩٨٣م، ونحن دعونا إلى عودة الجميع إلى قراهم ومنازلهم للمشاركة في مسيرة العمل والبناء الوطني وعفا الله عما سلف.

الصحيفة: فخامة الرئيس.. تقومون ما بين حين وآخر بزيارات مختلفة إلى محافظات الجمهورية إلى أي مدى لمستم إجماعاً من قبل الجماهير في هذه المحافظات والقبائل على وجه الخصوص على توجهاتكم الوحدوية؟

الرئيس: حقيقة كل تحركنا في اتجاه الوحدة لا يرتبط بمسألة مزاحية أو نتيجة لأهواء أو طموح ذاتي للقيادة.. ولكن توجهاتنا الوحدوية نستمدها من حماس الجماهير وتفاعلها مع هذه القضية الوطنية الاستراتيجية. ولم نتحرك في هذا الاتجاه إلا ثقتنا- كل الثقة بأننا نمثل الإرادة الشعبية ولو كنا نعرف أن هناك تقاعساً في الإرادة الشعبية عن تحقيق الوحدة لما أقدمنا على هذه الخطوة إذ كيف نضمن للعمل الوحدوي النجاح في المستقبل ما لم يكن معززاً بقبول وتأييد القاعدة الجماهيرية العريضة.. فالوحدة إذا كانت مجرد مسألة مزاجية قيادية فإنه لن يكتب لها النجاح ما دام الشعب معارضاً لها. والشعب اليمني "بكل فئاته: علماء- ومثقفين- ومشائخ - وتجار- وقبائل- وعمال- ومزارعين" أيد وبارك الوحدة والتف حول كل خطواتها انطلاقاً من إدراكه بأنها الضمانة الأساسية لاستقراره وتقدمه وتحقيق مصالحه وأنها عنوان عزته ومجده وكرامته وقوته.

الصحيفة: الأخ الرئيس.. إلى أي مدى ترون أن التطورات الدولية والتغيير الذي طرأ في العالم وعلى وجه الأخص في الكتلة الشرقية قد أثرت على أحداث التغيير والإسراع من قبل قيادتي الشطرين نحو الوحدة؟

الرئيس: التغيرات الدولية مسالة لا تخص اليمن بشماله وجنوبه فحسب لكنها تغييرات عمت العالم.. وما ترونه من إصلاحات سياسية واقتصادية ومطالبة بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية ونشوء أحزاب جديدة على أنقاض أحزاب قديمة هو نتيجة لتلك التغيرات، وما من شعب في أي قطر في العالم بمعزل عنها.. العالم يعيش اليوم مخاضاً عسيراً وكبيراً من أجل الإصلاح والتغيير وإيجاد توجهات جديدة لبناء الإنسان وتجنب مخاطر المواجهة النووية والحرب الباردة.. والتوجه لإيجاد مجالات جديدة لخدمة الإنسان والبيئة والتعاون الدولي الإيجابي بعيداً عن الصراع والعنف والمواجهات الدامية.. واذكر بهذه المناسبة إنني تحدثت مع عدد من الشخصيات السياسية في الدول الصناعية خاصة المصنعة للأسلحة وقلنا لهم: ينبغي لكم أن لا تنزعجوا أو تقلقوا كثيراً من هذه التغييرات الإيجابية في العالم فبإمكانكم أيضاً في ظل مناخات الأمن والاستقرار والسلام أن تجدوا الفرص المناسبة لتحقيق مصالحكم

مـن خلال مشاركتكم في مسيرة البناء والتنميـة.. ولا تعتقدوا أن وجود المشاكل وانعدام الأمن والاستقرار في أي منطقة هو فقط البديل الأمثل الذي لا يمكن أن يحقق لكم مصالحكم ويخدم الإنسانية ويجنبها الدمار.

الصحيفة: في الشطـر الجنوبي من الوطن يتم الطرح بأنهم قـد اخذوا بإجراءات للحد من الاتجاه إلى اليسارية ويأملون في أن يقوم الشطر الشمالي بالاتجاه نحو الحد من اليمينية؟

الرئيس : أولاً: نحـن في شمال الوطن نرفع شعار لا يمـين ولا يسار.. لا يمين رجعي متطرف ومتزمـت، ولا يسار انتهازي متهور ومتطرف.. نحن دوماً مع الاعتدال.. مع التوجهات الوطنية والتوجهـات القوميـة مـع السعي المخلص لترجمـة طموحاتنـا وتطلعاتنا في البنـاء من خلال استلهـام بيئتنا وإمكاناتنا وطبيعة واقعنا.. لسنا مضطرين أن نقلد الغرب أو الشر ق لأن لدينا من تراثنا ما يغنينا عن ذلك بل وما يجعلنا قدوة على هذا الكوكب من الأرض.. أليس "الإيمان يماني والحكمة يمانية".

الصحيفة: الأخ الرئيس.. كيف تصفون التغييرات التي طرأت في الشطر الجنوبي من الوطن في السنتين الأخيرتين؟

الرئيس : ما حـدث في جنوب الوطن من تطورات جديدة جاء في إطـار إدراك قيادة الشطر الجنوبـي من الوطن لما فيه خدمة مصالح جماهـير شعبنا في جنوب الوطن.. ونتيجة الحرص علـى الدفع بخطـوات البناء والتطور إلى الأمـام، وكما أن ما يشهده العـالم من تغيرات دولية تفرض على الجميع في الشرق أو الغرب في الشمال أو الجنوب أن يواكبوها وأن يتفاعلوا معها.. ومـن الطبيعي أن العالم لا يمكن أن يعيش في الثمانينات بعقلية ورؤى الخمسينات أو الستينات مثلاً: هناك مستجدات لابد من مواكبتها من أجل أن لا يكون الوضع جامداً، فالجمود لا يحقق لأي شعـب مصالحـه ولا يلبي طموحاته وتطلعاته في البناء والإنجاز ومواكبة العصر.. أنظر لما جـرى في العديد من دول المنظومة الاشتراكية من تغيـيرات إنها نتيجة منطقية لحالة الجمود التـي عاشتهـا الشعوب في ظل وجود قيـادات متجمدة لم تواكب متغـيرات العصر وظلت تفرز تراكمـات سلبيـة حتـى حدث ما حـدث في تلك الـدول من تغيـيرات فرضها الواقـع وفرضها العصر.

الصحيفة: الأخ الرئيـس.. كنت وراء العديـد من الاتفاقات الوحدوية التـي وقعت مع قيادة الشطر الجنوني في أوقات سابقة.. ما الذي يميز اتفاق عدن؟

الرئيس : سبق وأن تحدثت في مناسبات تلت التوقيع على الاتفاق وقلت أن لهذا الاتفاق ميزة خاصـة لأنـه يأتي في ظل مناخات جديدة مـن الثقة والتفاهم والحرص المشترك المتبادل بين القيادتين وهذا الاتفاق هو الأهم لم يأت في أعقاب حالة من التوتر أو القطيعة أو حتى الصدام كمـا حـدث سابقاً بدءاً من اتفاق القاهـرة مروراً بطرابلس فالكويت وانتهـاء باتفاق مايو عام

١٩٨٨م صنعـاء، جميعها تم التوقيـع عليها في أعقاب حالة من التوتر كانـت تسود العلاقات بين الشطرين ووصلت في بعض الأحيان إلى حد الصدام ونزيف دماء يمنية على ثرى الوطن الواحد، ولكـن الميزة في اتفـاق عدن أنه جاء في جو ديمقراطي ونتيجة لحوار سلمي منطقي بعيداً عن لغة العنـف والدمـار ونزيف الدماء، لقد كنا حريصين على الاعتماد على مبدأ الثقة والحوار الأخوي السلمي الذي يجنب شعبنا نزيف الدماء وهدر طاقاته وإمكاناته ويحقق له مصالحه العليا.. ولم تأت تلك الثقة وليدة ساعات بل محصلة اتصالات وحوارات ولقاءات مستمرة، وسوف يستمر كل ذلـك لتعزيـز المزيد من الثقة ولتحقيق خطوات إيجابية أكـثر تقدماً من أجل وحدة وطننا برغم إدراكنا ومعرفتنا سلفاً أن جهودنا المشتركة هذه تحاط بالمخاطر والتحديات والمؤامرات.

الصحيفة: هل لنا أن نعرف نوعية هذه المخاطر والتحديات والمؤامرات؟

الرئيس: المخاطـر والمؤامرات تأتي من قوى لا تريد للشعب اليمني أن يعيد تحقيق وحدته.. وهـي تريـد للتشطـير أن يظل قائمـاً ومكرساً في واقع وطننـا اليمني من أجـل أن يكون شعبنا ضعيفـاً ممزقـاً وعاجزاً عـن النهوض بـدوره الحضاري والقومـي والإنسـاني أو تحقيق ذاته وترجمـة تطلعاتـه في البناء والتقدم. إن شعبنـا اليمني عندما يطمح ويناضـل من أجل إعادة تحقيـق وحدته إنما يقوم بذلك من أجل معالجة أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية وتعويض ما فاتـه في سنوات الحرمان والتخلف في ظـل حكم الإمامة والاستعمار، وليـس لتصدير المتاعب للآخريـن فهـذا ليس من أهـداف ثورتنا أو طموحاتهـا.. ومن المؤكد أن تحقيـق وحدة الوطن اليمنـي سـوف يعزز الأمـن والاستقرار والسـلام في المنطقة أكثر من أي وقـت مضى فالشعب اليمني هو شعب سلام وأمن واستقرار.

الصحيفة: الأخ الرئيـس. يجري الآن في الشطر الجنوبـي من الوطن الحديث عن اتجاهات للإصـلاح السياسـي والاقتصادي ومن حين لآخر تصدر ثمـة إشارات من هناك في الرغبة أن يقوم الشطر الشمالي بإصلاح مماثل هل ترى بأن ذلك ممكنا؟

الرئيس: الإصـلاح الشامل والكامل لكل الأوضاع في الوطن اليمني- إذا وجدت سلبيات هنا أو هناك فمن الضروري القيام به سواء خلال الفترة الإجرائية أو في ظل دولة الوحدة وهذا ما أكد عليه بلاغ صنعاء الوحدوي.

الصحيفة: هـل تـرى سبيـلاً إلى دمـج المؤتمر الشعبـي العـام في شمال الوطـن والحزب الاشتراكي اليمني في جنوب الوطن في المستقبل وما هي الصيغة التي تراها مناسبة؟

الرئيس: لجنـة التنظيم السياسي في اجتماعها الثـاني في عدن أقرت الأخذ بالبديل الثاني ضمـن البدائل الأربعة التي جرى بحثها من قبل لجنة التنظيم السياسي المشكلة من الجانبين، وكمـا هو معلن فـإن البديل الثاني يقضي بإبقـاء التنظيمين السياسيين المؤتمـر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني مع السماح للقوى السياسية الأخرى بتنظيم نفسها.

الصحيفة: في إطار التعددية التي ستقر في ظل دولة الوحدة.. هل ستسمحون بمشاركة كل الاتجاهات السياسية والفكرية وما هي القوى التي يضعون أو يضع الأخوة في الشطر الجنوبي من الوطن علامات استفهام حولها؟

الرئيس: الديمقراطية لا تجزأ وهو حق للجميع وواجب على الجميع في نفس الوقت بما تفرضه من مسئوليات والتزام ودستور دولة الوحدة، وقانون التنظيمات السياسية الذي سيقره المجلس النيابي لدولة الوحدة سيحدد الإطار العام الذي بموجبه ستشارك كل القوى الوطنية في البلاد بمختلف اتجاهاتها في ظل الالتزام المسئول لعقيدة الشعب الإسلامية، وبالشرعية الدستورية وبمبادئ وأهداف الثورة اليمنية.. ولا اعتقد أن هناك أية علامة استفهام أمام أي مواطن يمني في الشمال والجنوب.

الصحيفة: وماذا عن القوات المسلحة، هل تم الاتفاق على موقعها ودورها في ظل التعددية إذا ما أقرت؟

الرئيس: القوات المسلحة والأمن.. وكما ذكرت في أكثر من مناسبة هي للشعب كله ومن أجل حماية الوطن اليمني وإنجازاته ومؤسساته الدستورية والحفاظ على أمنه واستقلاله واستقراره والإسهام في تعزيز نهضته وتقدمه وهذا هو دورها دوماً. وهي بهذا المفهوم ستكون بمنأى عن أي صراع أو تأثيرات حزبية وذلك بما يحفظ للوطن والشعب مصالحهما العليا.

الصحيفة: فخامة الرئيس.. أنتم بصدد القيام بزيارة قريبة للولايات المتحدة الأمريكية، ما طبيعة هذه الزيارة؟ وهل ستثيرون مسألة زيادة المعونات لبلادنا؟ وما هي المسائل الأخرى التي سوف تبحثونها مع المسئولين الأمريكيين؟

الرئيس: زيارتنا للولايات المتحدة الأمريكية تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الأمريكي، و هي بالمناسبة دعوة سابقة من حكومة الرئيس السابق ريجان.. ثم جددت هذه الدعوة من الرئيس الحالي جورج بوش الذي سنجري معه ومع المسئولين الأمريكيين خلال هذه الزيارة مباحثات حول القضية الرئيسية التي تهمنا وهي القضية الفلسطينية والدور الذي يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم به إزاء قضية الشعب العربي الفلسطيني. ونحن بالمناسبة نتطلع إلى دور أمريكي متقدم أفضل مما هو في السابق والوقت الراهن من أجل السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.. كما سنبحث خلال الزيارة العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للشعبين اليمني والأمريكي.

الصحيفة: أشرت إلى الموضوع الفلسطيني.. وتجرى الآن اتصالات للتمهيد لحوار فلسطيني- إسرائيلي وبجهود أمريكية لكن من الملاحظ أن هذه الجهود تحاول تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية.. هل ترون إمكانية التوصل إلى حل للقضية دون مشاركة المنظمة؟

الرئيس : في تصوري أن أحداً لا يستطيع أن يقوم على استبعاد المنظمة من أي حل للقضية، منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. وهذا ما أقرته الجامعة العربية وكل القمم العربية وتعترف به الكثير من دول العالم.. وأنا أرى أن الأشقاء الفلسطينيين قد تقدموا بمبادرات كثيرة من أجل السلام ومن أجل أن ينال الشعب الفلسطيني استقلاله.. ربما ما لم تقدمه أي حركة تحرر أو قضية أخرى في العالم.. فما على الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي إلا أن يتحركا للضغط على الكيان الصهيوني بشكل جدي من أجل تحقيق السلام في المنطقة وبما يكفل للشعب العربي الفلسطيني نيل استقلاله وحقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.. إن منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بخطوات أكثر من إيجابية من أجل السلام.. ولكن من الملاحظ أنه كلما تقدمت المنظمة بمبادرات صادقة ومخلصة يواجهها الكيان الصهيوني بمزيد من التعنت والتصلب والصلف.

الصحيفة: دخلت الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث- كيف ترون مستقبل الانتفاضة؟

الرئيس : استمرارية الانتفاضة وديمومة نضالها ضد العدوان الصهيوني يحتاج إلى دعم عربي فعال بالدرجة الأولى.. دعم مادي، و دعم سياسي، وأيضاً يحتاج إلى تحرك نشط نحو المجتمع الدولي لدعم هذه الانتفاضة الباسلة حتى تتحقق أهدافها المنشودة.

الصحيفة: فخامة الرئيس. معروفة علاقاتكم القوية مع الحركات الإريترية وبالأمس ذكرت الأنباء عن لقاء قريب في صنعاء بين ممثلي الفصائل الإريترية وممثل للحكومة الأثيوبية- ماذا عن نتائج هذه الوساطة؟

الرئيس : لقد طلب الطرفان منا أن نقوم بدور لإيجاد تقارب في وجهات النظر بينهما.. ونحن نبذل حالياً مساعي وجهودا مع الفصائل الإريترية من أجل توحيد نفسها أولاً، والدخول بعد ذلك في مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأثيوبية، والتي لديها هي الأخرى الاستعداد الكامل للمفاوضات المباشرة مع الفصائل الإريترية، والكل متجاوب حول هذا الجانب، ولديهم القناعة بالتفاوض من أجل إيجاد حل للمشكلة وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. نحن يهمنا بدرجة أساسية إيجاد حل لهذه المشكلة من أجل أن يسود منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر السلام والأمن والاستقرار.

الصحيفة: هل يعني هذا أن نتوقع أن صنعاء ستكون هي مركز المفاوضات بين الجانبي؟

الرئيس : إذا أختار الطرفان وقبلا أن تكون صنعاء مكانا لمفاوضاتهما فإننا على استعداد لاحتضان هذا اللقاء.. ومقترحاتنا الجديدة ربما تحقق شيئا من أجل حل هذه المشكلة.. وقد وجدنا بالفعل رغبة مشتركة من الطرفين للتوصل إلى هذا الحل.

الصحيفة: الأخ الرئيس.. سؤالنا الأخير عن عدن فلقد زرتموها أكثر من مرة.. فما هي انطباعاتكم الجديدة عن عدن في زيارتكم الأخيرة لها ؟

الرئيس : أنا ذهبت إلى عدن أكثر من مرة لكنني في هذه المرة وجدت شيئاً ملحوظاً وملموساً، وهو أن هناك جهوداً تبذل لإحداث نهضة اقتصادية مما كان في الماضي، خاصة في مجال الخدمات، ولقد سعدت بما شاهدته في الميناء من منشآت ومرافق جديدة قام بتمويلها الصندوق الكويتي وصندوق أبو ظبي والصندوق السعودي وهذا نعتبره مكسباً ليس لجنوب الوطن بل للدولة اليمنية، كما رأيت مشاريع أخرى تقوم بتنفيذها دولة الكويت الشقيقة..سواء بقروض أو هبات، وهذا أيضاً نعتبره مكسباً لشعبنا اليمني والثورة اليمنية.. ورأيت مشاريع للإسكان ومشروع مهما لبناء مستشفى كبير، تقوم بتمويله المملكة العربية السعودية الشقيقة.. وهذه جميعا كما قلت نعتبرها مكاسب طيبة لشعبنا وثورتنا اليمنية ونقدر للقيادة في جنوب الوطن جهودها لما تحدثه من تغيير في حياة المواطنين، كما نشكر الدول الشقيقة التي قامت بتمويل هذه المشاريع الحيوية في جنوب وطننا وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

مقابلة فخامة رئيس الجمهورية

مع صحيفة ((العرب))القطرية

١٩٩٠/٢/٢٦م

الصحيفة: والأيام الماضية شهدت زيارتك للولايات المتحدة الأمريكية كأول زيارة يقوم بها رئيس يمني.. فماذا عن تقييمكم لنتائج هذه الزيارة وما ملامح الموقف الأمريكي من قضية إعادة الوحدة اليمنية ؟

الرئيس: لقد كانت نتائج الزيارة أكثر من إيجابية ووجدنا كامل التفهم من الإدارة الأمريكية إزاء القضايا التي تم بحثها معهم سواء على الصعيد الثنائي أو على الصعيد القومي ولقد أوضحنا موقف اليمن إزاء قضية الصراع العربي الإسرائيلي، وأكدنا موقف بلادنا في ضرورة أن تتخذ الإدارة الأمريكية مواقف أكثر تقدماً باتجاه ممارسة الضغط على إسرائيل للقبول بمبادرات السلام من أجل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بما يحقق للمنطقة السلام والأمن والاستقرار ويضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي اعتقادي إن الإدارة الأمريكية الحالية بزعامة الرئيس/ بوش- أكثر تفهماً وحرصاً على إيجاد حل مناسب لهذه القضية التي أكدنا لهم بأن عدم حلها ستظل تمثل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في المنطقة، أما فيما يخص الموقف الأمريكي من قضية إعادة الوحدة اليمنية فلقد أطلعنا الأصدقاء الأمريكان على الخطوات الجارية لإعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني ولمسنا موقفاً مؤيداً منهم.. ويعتبرون ذلك شأناً داخلياً من شؤون اليمنيين.

الصحيفة: لاحظنا أثناء كلمتك التي ألقيتها في الولايات المتحدة تركيزك على أن إعادة الوحدة اليمنية هي قضية يمنية وأنكم لا تستأذنون أحداً فماذا تعنى ذلك؟

الرئيس: معنى ذلك أن إعادة تحقيق الوحدة اليمنية شأن يمني يخص اليمنيين وحدهم ولا يحتاجون من أجل تحقيقه الاستئذان من أي جهة لأنها إرادة خالصة وقضية ترتبط بالتطلعات والجهود الهادفة لإعادة ترتيب البيت اليمني الذي مزقته الإمامة والاستعمار.

الصحيفة: تزامن إعلان الموقف الأمريكي من التطورات الجارية في اليمن مع موقف سوفيتي مماثل.. فهل يعني أن هناك اتفاقاً ووفاقاً يصب باتجاه دعم الجهود الوحدوية الديمقراطية وما تصورك في هذا السياق لمستقبل العلاقات بين صنعاء وواشنطن وموسكو؟

الرئيس: إن قضية الوحدة اليمنية ليست وليدة اليوم فهي إرادة اليمنيين منذ أمد طويل وظلت هدفاً نبيلاً في مقدمة أهداف الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة ومع انتصار إرادة

شعبنـا بتفجـير ثورة ٢٦ مـن سبتمبر الخالدة أصبحت هدفـاً هاماً وبارزاً مـن أهداف الثورة اليمنيـة الستة. ومن أجلها ناضلت جماهـير شعبنا وقدمت في سبيلها التضحيات الجسام وهو مـا يدركه الأشقـاء والأصدقاء الذين باركوا الخطوات الوحدوية مـن هذا المنطلق وهو ما عبر عنـه أيضـاً التأييد الدولي وفي مقدمتـه التأييد السوفيتي الأمريكي. أمـا فيما يخص مستقبل العلاقـات بين صنعاء وواشنطن وموسكو فإنها ستكون، وكمـا كانت دوماً جيدة ومتنامية تقوم علـى أسس واضحة مـن الاحترام المتبادل والتعامل المتكافئ وعـدم الانحياز وتسير في الاتجاه الذي يخدم المصالح المشتركة للشعب اليمني والشعبين السوفيتي والأمريكي الصديقين.

الصحيفة: طرح الرئيس علي عبد الله صالح خلال زيارته الأخيرة لواشنطن موضوع إعادة العلاقـات الدبلوماسية بين اليمن الديمقراطية والولايـات المتحدة الأمريكية.. إلى أين وصلت هذه المسألة وهل تتوقعون عودة قريبة لهذه العلاقات؟

الرئيس: هناك خطوات جادة لعودة العلاقات الدبلوماسية بين شطرنا الجنوبي من الوطن والولايات المتحدة الأمريكية.. ويمكن القول أن هذه الخطوات تكاد تكون في مراحلها النهائية.

الصحيفة: هل لنا أن نتعرف على ما دار أثناء لقائك بالرئيس/ فرانسوا ميتران- وما طبيعة العلاقات بين صنعاء وباريس وآفاقها المستقبلية؟

الرئيس: لقد بحثنا مع الرئيس/ فرانسوا ميتران- العديد من القضايا سواء على الصعيد الثنائي وتطوير مجالات التعاون المشترك بين البلدين أو على الصعيد القومي وفي الطليعة قضية الصراع العربي- الإسرائيلي، وهناك كما تعلم موقف فرنسي إيجابي إزاء هذه القضية ووجدنا تفهماً فرنسياً لدعم جهود إحلال السلام في المنطقة وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني على أساس حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابـه الوطني بالإضافة إلى الوضع في منطقة الخليج وضرورة دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة للدعم بالمفاوضات المباشرة بـين العراق وإيران وعلى أساس الالتزام بتطبيق قـرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) نصاً وروحاً وتناولنا أيضاً القضية اللبنانية والسبل الكفيلة بدعم الشرعية في لبنان وإحلال السلام فيه. والعلاقات اليمنية الفرنسية جيدة.. وتنمو باضطراد وفق رؤية مشتركة للتعاون المستمر في الكثير من المجالات وهناك حرص مشترك على تطوير آفاق التعاون الثنائي خاصة وأن لدينا في اليمن مجالات استثمارية واسعة يهيئها قانون الاستثمار.

الصحيفة: الخطـوات الوحدوية الديمقراطية تتصدر الساحـة اليمنية في الشطرين الآن.. فكيـف تنظـر في هذا السيـاق لما تم في ٣٠ نوفمـبر ١٩٨٩م حيث وقعتم مـع السيد/ علي سالم البيض، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني على مشروع دستور دولة الوحدة؟

الرئيس: مـا حـدث في الـ٣٠ مـن نوفمبر ١٩٨٩م بالتوقيـع على اتفاق عـدن التاريخي كان تعبـيراً صادقاً عن الالتزام بتجسيد طموحات شعبنا في إعادة تحقيق الوحدة.. وإنجازاً عمليا

يستهـدف ترجمـة أغلى الأهداف الاستراتيجيـة التي قدم شعبنا اليمني مـن أجلها تضحيات غاليـة وجسيمـة في سبيل الانتصار لإرادته في التحرر والتقـدم والوحدة.. ويمكن القول أن كل الخطـوات الوحدوية منذ هذا التاريخ قـد اتسمت بالجدية والموضوعيـة وتسير بشكل متسارع لاستكمـال كل إجراءات دمج الـوزارات والمؤسسـات والأجهزة والمنظمات المختلفـة ليأتي يوم الإعـلان عن التتويج العظيم لانتصارات الثورة اليمنية بقيـام الجمهورية اليمنية على الأرض اليمنية الواحدة.

الصحيفـة: مـا سمـات العمل الوحـدوي في هذه المرحلـة إذا نظرت إليه في ضـوء التجارب السابقة ابتداء من بيان طرابلس واتفاقية الكويت ثم قمة رمضان عام ١٩٨٨م؟

الرئيس: مما يميز العمل الوحدوي الآن بعد التوقيع على اتفاق عدن التاريخي أنه دخل مرحلة الجدية وتجاوز كل أشكال المناورات والتكتيك وانطلق على أسس صحيحة وراسخة وفي مناخات سليمة من الديمقراطية والثقة والتفاهم والحرص المشترك على ترجمة المصالح العليا للشعب والوطن اليمني الواحد والإدراك السليم لما عاناه شعبنا اليمني من ويلات ومآسي في ظل حالة التشطير الموروثة من عهود الإمامة والاستعمار.. كما يتميز العمل الوحدوي في المرحلة الراهنة بالشموليـة حيـث لم ينحصر في أعمال لجان الوحدة أو المجلس اليمني الأعلى والهيئة الوزارية وغيرها، وإنما شمل كل المؤسسات الرسمية والشعبية والتنظيمية في الشطرين.. وهناك قناعة راسخة مشتركة لدى قيادتي الشطرين وجماهير الشعب بأنه لا مجال لأي تراجع مهما كان عن تحقيـق هدف الوحدة وعلى ضـوء كل الاتفاقيات الوحدوية وفي طليعتهـا اتفاق عدن التاريخي الذي أرسى للبناء الوحدوي مداميكه القوية وأسسه الراسخة بما يضمن له الديمومة والإنجاز المتقدم الملبي لكل الطموحات.

الصحيفـة: مشـروع دستور دولة الوحدة الـذي سيحال للهيئتـين التشريعيتين في الشطرين تم إعداده في عام ١٩٨١م.. فهل ترى أن هناك ضرورة لإدخال تعديلات عليه.. وما هي الجهة التـي ستقـوم بذلك أم أن مشـروع الدستور يستوعـب طموحات الشعب اليمنـي ولا يحتاج إلى تعديل أو تغيير؟

الرئيس: مشـروع دستـور دولة الوحدة الـذي تم الاتفاق عليه من قبل قيـادة الشطرين في الـ٣٠من نوفمبر ١٩٨٩م، وإحالته إلى السلطتين التشريعيتين لإقراره ومن ثم طرحه للاستفتاء الشعبـي العام قامت بوضعه اللجنـة الدستورية المشتركة من شطري الوطن مر بمراحل طويلة مـن النقاش والمراجعة لكل مواده التي انطلقت من عقيـدة الشعب الإسلامية وقيمة ومبادئه و أهـداف الثورة اليمنية ومعطيات العصر الذي نعيشـ فيه.. وإذا كان هناك ما يستدعي تعديل بعض نصوصه مستقبلاً فمجلس النواب لدولة الوحدة الذي يملك الحق في إجراء أي تعديل.

الصحيفة: شهد الشطر الجنوبي العديد من التطورات المهمة- كيف تنظرون إلى هذا الانفتاح الجديد إلى أي مدى يمكن أن يساهم ذلك في دفع الجهود الوحدوية بين الشطرين؟

الرئيس: نحن في شمال الوطن نبارك ونؤيد أي خطوة يتخذها جنوب الوطن باتجاه تعزيز المزيد من الإصلاح والانفتاح الإيجابي وبما يعزز من مسيرة العمل الوحدوي ويدفع بها إلى ترجمة غاياتها و أهدافها المنشودة في بناء الوطن الواحد القوي المزدهر.

الصحيفة: تكفل المادة (٣٩) من دستور دولة الوحدة مبدأ التعددية السياسية ومع ذلك فإن هناك إحساساً عاماً بأن الشطر الشمالي مازال يميل إلى التريث في هذا الشأن- كيف تنظرون إلى موضوع قيام الأحزاب السياسية، وهل هناك نية لخطوة من هذا النوع في المستقبل المنظور؟

الرئيس: أوضح في أكثر من مناسبة بأن التعددية السياسية ستكون مكفولة للجميع في ظل دولة الوحدة، وحقاً يؤكده دستور دولة الوحدة في مادته ٣٩ ونحن في شمال الوطن ليس لدينا مشكلة في هذا الجانب المؤتمر الشعبي العام هو تجسيد للتعددية السياسية في إطارها المناسب وليس صحيحاً ما حاول السؤال أن يطرحه من إيحاءات لأننا مع الديمقراطية المسئولة وهذا المبدأ لا يمكن تحقيقه إلّا بمساهمة كل القوى الوطنية والتوجهات السياسية التي تجسد إرادة الشعب وعقيدته الإسلامية وتاريخها النضالي وتحرص على الوحدة الوطنية وكل مكتسبات الثورة والجمهورية.

الصحيفة: تم تكليف اللجنة السياسية في الشطرين بالانتهاء من حوارها مع التنظيمات والشخصيات السياسية في العشرين من هذا الشهر.. فهل هناك تحديد لهذه القوى وهل يشمل ذلك الجميع بما فيهم الذين وقفوا ضد الثورة اليمنية.. وماذا عن أهداف هذا الحوار؟

الرئيس: الحوار هو مع كل القوى السياسية والشخصيات الوطنية والمؤمنة بثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.. أما الذين ناصبوا الثورة اليمنية العداء ووقفوا ضدها وما يزالون فليس لهم مكان أو مجال في ظل دولة الوحدة.

الصحيفة: أعلنتم منذ فترة أن ميثاقاً وطنياً سيتم وضعه في إطار العمل الوحدوي.. فما هي الدوافع لذلك وهل سيكون مطلوباً من الجميع التوقيع على هذا الميثاق.. وما مصير الميثاق الوطني الموجود حالياً بالشطر الشمالي؟

الرئيس: الميثاق الوطني الذي تم إقراره في عام ١٩٨٢م ليكون الدليل النظري لممارسة العمل السياسي في إطار المؤتمر الشعبي العام قد صاغه كل أبناء شعبنا وقواه الوطنية بمختلف توجهاتها و في اعتقادي أنه سيظل الصيغة الوطنية المناسبة التي برهنت على اقتدارها في استلهام الواقع اليمني والتعبير عنه وفق إرادة وطنية موحدة انتقلت بمسيرة العمل السياسي في بلادنا إلى آفاق متعددة و هو ما نعتبره مكسباً عظيماً تحقق لشعبنا اليمني لا ينبغي التفريط

فيــه بل وســوف يظل الميثاق الوطني هو برنامــج المؤتمر الشعبي العام في ظـل دولة الوحدة لأنه يضمن تصورات وطموحات الجماهير اليمنية الثورية للتطور المنشود على الأرض اليمنية.. وهو نابـع من عقيـدة الشعب الإسلامية وأهداف الثـورة الستة السامية.. أمـا بالنسبة لميثاق العمل الوطني فهو سيحدد المبادئ والضوابط والأهداف التي سوف تقوم بموجبها التعددية السياسية في ظل دولة الوحدة ويعمل الجميع في ضوئها و التطرق لتفاصيل موضوع كهذا سابق لأوانه.

الصحيفة: التوصل إلى ذلك و ما رأيك في هذا الاختيار ودلالاته؟

الرئيس: تم التوصـل إلى ذلـك بالحوار الوطنـي المسئول وبالتفاهم المشـترك بين أعضاء اللجنة وهو يدل دلالة واضحة على أن اختيار اللجنة عبر عن رؤية واقعية وحرص مشترك على الاستفـادة مـن كل ما تحقق في التجربتين السياسيتين في إطـار المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني مع اشتراك كل التنظيمات والقوى السياسية في ظل دولة الوحدة.

الصحيفـة: أدى التشطـير إلى خلـق العديد مـن الحساسيات على مستـوى المواطن العادي كنتيجـة طبيعية لاختلاف نظامي الحكم في صنعاء وعـدن مما يستدعي عملية شاملة/ ثقافياً وتعليمياً- كيف تتعاملون مع هذه المسألة وهل هناك توجهات محددة في هذا الشأن؟

الرئيس: نحـن لدينـا الشجاعة لأن نعـترف بأن القيـادة السياسيـة في الشطرين ونتيجة للسياسـات المتباينة بين النظامين قد ارتكبت في الماضي أخطاء منها التعبئة النفسية الخاطئة للجماهير في الشطرين التي ولدت النفور وعدم الثقة، بالرغم من أن ذلك لم يؤثر على تواصل الأسـرة اليمنيـة لأن المجتمع اليمني واحـد وعلاقاته تتنامى في مجرى إنسـاني واحد.. ولكننا بحمـد الله بعد الثلاثين مـن نوفمبر ١٩٨٩م تجاوزنا هذا الواقـع واستطعنا بالجهود المشتركة التغلب على الكثير من المصاعب لأننا نطمح إلى إعادة بناء اليمن الموحد حتى يستطيع أن يلعب دوره الفاعل على الساحتين العربية والدولية.

الصحيفـة: القـوات المسلحة اليمنية لعبت أدواراً بارزة ومعروفـة في الحفاظ على مكتسبات الثورة والذود عنها فما تصوركم لدورها في دولة الوحدة؟

الرئيس: دور القـوات المسلحة في ظل دولة الوحدة هو نفس الـدور الذي التزمت به دوماً.. الدفـاع عن الوطن وسيادته واستقلاله والحفاظ على مكاسب الثورة اليمنية وإنجازاتها في كل المجـالات وفي طليعتهـا إنجاز الوحدة العظيم وحماية الأمن والاستقـرار والشرعية الدستورية في البـلاد والإسهام جنبـاً إلى جنب مع جماهير الشعب في مجالات البنـاء والنهوض التنموي والحضاري من أجل تحقيق الازدهار والتقدم للوطن اليمني الواحد.

الصحيفة: سيادة الرئيس/ هل لنا أن نتعرف على أبعاد وأهداف اللقاءات التي جرت بينكم وقيادات القوات المسلحة مؤخراً؟

الرئيس: اللقاءات مع قادة القوات المسلحة والأمن هي لقاءات مستمرة وتأتي في إطار التشاور والبحث المستمر عن أفضل السبل لتعزيز وتطوير مجالات التحديث للقوات المسلحة والأمن وتعزيز اقتدارها على أداء واجباتها الوطنية ومهامها القتالية بأعلى قدر من الكفاءات وكذا بحث التطورات على الساحة اليمنية ومناقشة التصورات المستقبلية لدمج القوات المسلحة في ظل دولة الوحدة.

الصحيفة: الوحدة اليمنية هي بالفعل حلم الجماهير اليمنية.. ولكن هناك تحديات ومشكلات موروثة.. فكيف يمكن مواجهة تلك التحديات والمشكلات وهل تتوقعون ظهور عراقيل داخلية أو خارجية؟

الرئيس: أمر طبيعي ومتوقع أن تواجه الوحدة اليمنية بعض التحديات والمشاكل ولا شك أن هناك من لا يروق لهم أن يروا اليمن موحداً وقادراً على النهوض بدوره الحضاري والإنساني وليخدم قضايا أمته العربية والإسلامية. وشعبنا اليمني الذي استطاع تجاوز الكثير من المعوقات والصعاب وحقق الانتصار لثورته في ظل ظروف حرجة وصعبة قادر اليوم بفضل ما يتمتع به من وعي وإدراك على مواجهة التحديات والانتصار لإرادته في الوحدة والديمقراطية والتقدم.

الصحيفة: رحبت في الأيام الماضية بالمعارضة البناءة ودعوت القوى السياسية للتفاعل مع الخطوات الوحدوية.. فما طبيعة الأدوار المطلوبة من المعارضة، وما هي أشكال التفاعل التي يجب أن تقوم بها القوى الوطنية السياسية؟

الرئيس: نحن نرحب بالمعارضة الوطنية التي تستهدف الإصلاح والبناء.. المعارضة العليا للوطن اليمني وتسهم في مسيرة بنائه وتقدمه بعيداً عن أشكال التبعية أو الانحراف السياسي المدمر أو التخريب فالوطن وطن الجميع ومسئولية بنائه مسئولية الجميع دون استثناء.

الصحيفة: قررتم بعد أول اجتماع لمجلس الوزراء في الشطرين الإفراج الفوري عن السجناء السياسيين- فماذا تم في هذا الجانب؟

الرئيس: ليس لدينا أي مشكلة في هذا الجانب فمنذ عام ١٩٨٣م لا يوجد لدينا أي معتقل سياسي.. وتحرياً في ذلك فقد قام عدد من المسئولين بتفقد السجون عقب الاجتماع المذكور للتأكيد من عدم وجود أي سجناء سياسيين.. وهناك لجنة شكلت أخيراً من كلاً من كل وزير الداخلية والنائب العام في الشمال ووزير الداخلية والمدعي العام في الجنوب ووكيلي وزارة العدل ووكيلي الجهاز المركزي للأمن الوطني ووزارة أمن الدولة.. لزيارة كل المعتقلات في اليمن بشطريه ومتابعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء المشترك.

الصحيفة: وقع شطرا اليمن اتفاقات معا العديد من الدول فما الموقف من تلك الاتفاقات بعد قيام دولة الوحدة؟

الرئيس: دولة الوحدة ملتزمة بكل الاتفاقات الموقعة مع الشطرين والاتفاقات الدولية لها احترامها في كل الظروف والأحوال.

الصحيفة: شهد الشطر الجنوبي تطورات مهمة بدأت بتنفيذ مشروع للإصلاحات السياسية والاقتصادية فكيف ترى ذلك.. وما هو تقويمك لموقف القيادة في الشطر الجنوبي في هذه المرحلة إزاء العمل الوحدوي؟

الرئيس: بالنسبة للشق الأول من السؤال فقد سبقت الإجابة عليه أما ما يتعلق بالشق الثاني فموقف القيادة في الشطر الجنوبي إزاء الوحدة موقف يتفق مع موقف الشمال الملتزم بتنفيذ كل ما جاء في اتفاق عدن التاريخي وبلاغ صنعاء الوحدوي وكل الاتفاقيات الوحدوية.

الصحيفة: أقدمتم على تطبيق أول تجربة من نوعها تمثلت في وضع ميثاق وطني وقيام مؤتمر شعبي عام يمثل تحالفاً جبهوياً - فماذا حقق المؤتمر الشعبي العام على صعيد الواقع خلال السنوات الماضية وهل توجد خطة جديدة للمؤتمر الشعبي في ضوء أعباء المرحلة؟

الرئيس: أولاً: دعني أوضح لك الظروف التي جاء في ظلها المؤتمر الشعبي العام لقد كانت بلادنا قبل قيام المؤتمر الشعبي العام وإقرار الميثاق الوطني تعاني من حالة فراغ سياسي نتيجة غياب الرؤية الوطنية الواحدة المستلهمة لطبيعة الواقع اليمني وخصائصه والتي تلتقي عندها كل الإيرادات السياسية الفاعلة ويتبلور من خلالها مفهوم مشترك للعمل السياسي ولمسيرة البناء والنهوض الوطني. وعبر الحوار الوطني المسئول الذي شاركت فيه كافة قوى وفئات الشعب اتفق الجميع على صيغة الميثاق الوطني دليلاً للعلم السياسي والمؤتمر الشعبي العام كإطار تنظيمي لممارسة العمل السياسي على أساس ديمقراطي ووفق الالتزام بمنهجية الميثاق الوطني الفكر الذي عبر عن الإرادة الشعبية وجسد أمالها في البناء الوطني المتقدم.. ليعمل الجميع بروح وطنية وثورية واحدة من أجل ترجمة مضامين الميثاق الوطني- ولا شك أن مسيرة العمل السياسي قد حققت نجاحات كبيرة أسهمت إلى حد كبير في تعزيز الوحدة الوطنية ورسوخ الأمن والاستقرار وتواصل عجلة البناء والتطوير والتقدم بالممارسة الديمقراطية إلى غايتها العظيمة التي توجت بقيام مجلس الشورى- البرلمان عن طريق الانتخاب الحر المباشر من قبل الشعب والتي تعتبر انتصاراً عظيماً لشعبنا ودليلاً عملياً واضحاً وصادقاً على المستوى الرفيع الذي وصل إليه وعي الجماهير اليمنية في ممارستها المسئولة لحقوقها وواجباتها تجسيد لمبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في صياغة القرار السياسي وتحمل المسئولية الوطنية في البناء والتطوير إلى جانب كل ما حققه المؤتمر الشعبي العام من نجاحات واسعة وملموسة في تنظيم العمل السياسي ومعالجة مختلف قضاياه. ومن الطبيعي أن يكون المؤتمر الشعبي العام مستوعباً لكل التحولات والمتغيرات التي يشهدها الوطن اليمني ومواكباً لها عبر توسيع قاعدته وتطوير نشاطه وتكويناته بما يعزز من النجاحات ويرفد تجربة العمل السياسي في ظله بالمزيد من التجديد وهو الأمر الذي يعكف من أجله التكوينات القيادية للمؤتمر واتخذت بشأنه قرارات مهمة اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

الصحيفة: أعلنتم في ٨٤م حملة تهدف للتركيز على العمل الزراعي فإلى أين وصلتم في هذا الميدان وما نتائج مكافحة التهريب.. وهل نجحت تجربة منع استيراد الفاكهة التي تهدف لتشجيع الإنتاج المحلي؟

الرئيس: اليمن عبر تاريخه بلد زراعي.. وتعتبر التنمية الزراعية المرتكز والرافد الأساسي لإقتصادنا الوطني.. ولقد حققت قرارات عام ١٩٨٤م من أجل التنمية الزراعية نجاحات على صعيد تشجيع المزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الفواكه والخضروات وتحقق فائضاً في الإنتاج يجري البحث عن أسواق خارجية لتصديره إليها، والدولة مهتمة بقطاع الزراعة وتقدم مختلف الدعم والتشجيع للمزارعين في سبيل تطوير وتنمية الإنتاج الزراعي بما يحقق الأمن الغذائي لشعبنا وبالنسبة للتهريب فإنها مشكلة تواجه الكثير من البلدان، والحكومة تعمل جاهدة للحد منها والتغلب على آثارها السلبية على الاقتصاد الوطني. وبشأن أوضاع اليهود اليمنيين.. قال الأخ الرئيس: اليهود من أصل يمني المقيمون في اليمن هم أقلية يتمتعون بكافة الحقوق ويؤدون كل الواجبات كيمنيين دون تفرقة أو تمييز إلّا أن الصهيونية العالمية تحاول من وقت لآخر إثارة قضية يهود اليمن تحت مسميات مختلفة بهدف تهجيرهم.. وفي الحقيقة لا يستطيع أحد أن يرغم أي يمني على مغادرة بلده مهما كانت الظروف.

الصحيفة: ماذا عن العلاقات اليمنية - القطرية وآفاقها المستقبلية؟

الرئيس: العلاقات اليمنية- القطرية علاقات أخوية حميمة ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نكن كل المودة والتقدير لقطر الشقيق أميراً وحكومة وشعباً لما تربطنا به من أواصر الأخوة والمصير المشترك ونحرص على أن يشهد التعاون الثنائي في مختلف المجالات المزيد من النمو بما يحقق الخير والمصلحة المشتركة لبلدينا وشعبينا الشقيقين.

الصحيفة: أثناء انعقاد القمة الخليجية الأخيرة أرسلتم وفداً مشتركاً من الشطرين وحمل رسالة لقادة دول الخليج العربية.. فماذا يعني حرصكم على مخاطبة القمة الخليجية أثناء انعقادها.. وماذا عن ردود فعل الدول العربية تجاه الخطوات الوحدوية؟

الرئيس: الأشقاء في الوطن العربي ومنهم أشقاؤنا في الجزيرة والخليج العربي باركوا الخطوات الوحدوية وعبروا عن تأييدهم لها انطلاقاً من الإدراك بأنها خطوة متقدمة على درب الوحدة العربية الشاملة وعنصر مهم لتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

الصحيفة: تثار من وقت لآخر قضايا في العالم العربي ولكننا لاحظنا قولك عن قضية الحدود في الوطن العربي ينبغي ألا تشكل أية مشكلة لأن الواجب القومي يفرض الانشغال بالقضايا المصيرية.. فهل يعني هذا أنكم لا تعطون أولوية لمسألة الحدود في ظل دولة الوحدة.. وماذا عن طبيعة العلاقات مع المملكة العربية السعودية؟

الرئيس: في اعتقادي الدائم أن قضايا الحدود بين أقطار الوطن العربي ينبغي أن لا تمثل مشكلة إطلاقاً.. ويجب أن تحل بالتفاهم والحوار الأخوي- فللأمة العربية قضايا مصيرية وأمامها تحديات خطيرة ينبغي أن يعطى لها الأولوية وأن تكرس كل الجهود من أجل مواجهتها و فيما يخص علاقاتنا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة فإنها علاقات وثيقة ومتميزة وهي تنمو وتزدهر كل يوم بفضل الحرص المشترك لتعزيز أوجه التعاون وخدمة المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. وعموماً هناك لجنة يمنية أنيط بها مهمة بحث قضايا حدود الدولة اليمنية بروح الحوار والتفاهم وبما يكفل للجميع حقوقهم التاريخية.

الصحيفة: شهد العالم العربي ثلاثة مجالس للتعاون فكيف تنظر لهذه التجارب- وهل ترى المستجدات الدولية تتطلب توسيع دائرة التعاون العربي في إطار الجامعة التي أصبح دورها هامشياً؟

الرئيس: التجمعات العربية القائمة وجدت في الأصل لتجسد تطلعات أبناء أقطارها في التنسيق والتكامل والدفع بمسيرة العمل العربي المشترك وتعزيز دور الجامعة العربية وهي تعمل في إطار الالتزام بميثاقها ولترجمة الأهداف القومية العليا.

الصحيفة: قضية تعديل ميثاق جامعة الدول العربية في الساحة العربية.. وكذلك مسألة نقل مقر الجامعة من تونس إلى القاهرة فما موقف الجمهورية العربية اليمنية من ذلك؟

الرئيس: لا شك أن في ضرورة العمل على تعديل بعض نصوص ميثاق الجامعة العربية.. وما تقتضيه الضرورة العصرية ما يحتم الإسراع في ذلك وخاصة في الجوانب التي أثبتت التجربة أنها معوقة للعمل العربي وبالنسبة لمسألة نقل مقر الجامعة العربية فالتشاور يتم بين الأشقاء حول هذا الأمر.

الصحيفة: كيف ترى آفاق الحل العادل للقضية الفلسطينية في ظل الأوضاع العالمية الراهنة؟

الرئيس: القضية الفلسطينية قضية عربية عادلة فرضت نفسها على العالم بفضل الكفاح البطولي المستمر للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشعبية العارمة في الأرض العربية المحتلة.. من أجل أن يستعيد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة. والحل العادل لهذه القضية يكمن في دعم الدول المحبة للسلام للمبادرات السلمية الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.. والضغط على الكيان الصهيوني من أجل القبول بتلك المبادرات بما يمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ومهما كانت تأثيرات المتغيرات الدولية فإن الحل العادل أمر لا مفر منه مهما تعنت الكيان الصهيوني إزاء مبادرات السلام.

الصحيفة: تربطكم علاقات طيبة مع سوريا والعراق فهل من مساع جديدة للوساطة بينهما؟

الرئيس : نحن دوماً مع أي جهود من شأنها تصفية الأجواء العربية وحل الخلافات بين الأشقاء.. التي تضعف وحدة الصف العربي ولا يستفيد منها سوى أعداء الأمة العربية. ولن ندخر وسعاً في المساهمة في تقريب وجهات النظر بين الأشقاء في أي ظرف من الظروف من منطلق حرصنا على وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن العربي وخدمة المصالح العليا لأمتنا العربية.

الصحيفة: خلال تجربتكم في الحكم وتحقيق الاستقرار السياسي للمجتمع اليمني؟

الرئيس : ليس الأمر كما تتصورون فالمجتمع اليمني يتميز بالترابط والتماسك.. وبالحرص على رسوخ الوحدة الوطنية والتمسك بمبدأ الولاء الوطني، والاتجاهات السياسية موجودة بحكم قدرة الإنسان على التفكير والاحتكاك بما حوله، وليس هناك ما يمنع من وجود الرأي والرأي الآخر الذي يجسد حرص كل القوى السياسية على الوحدة الوطنية وتمسكها بعقيدة الشعب والحفاظ على مبادئ الثورة. ومع ذلك فقد انصهرت كل القوى في إطار المؤتمر الشعبي العام الذي ضم كل التوجهات السياسية في الساحة الوطنية.

الصحيفة: لليمن جالية مغتربة كبيرة العدد وتمتلك أموالاً يمكن توظيفها للاستثمار في اليمن- كيف يمكن جذب هذه الأموال واستثمارها في مشاريع إنتاجية وسياحية كبيرة؟

الرئيس: المدخرات الفردية للمغتربين اليمنيين ليست بالحجم الذي يجعلها قادرة على المساهمة في المشاريع الاستثمارية الكبيرة إلا أنها مجتمعة تشكل رافداً هاماً لاقتصادنا الوطني ويتم توظيفها فعلاً في المجالات التنموية المختلفة والمجال مفتوح لأي استثمارات من هذا النوع ولاسيما بوجود الضمانات والحوافز المتعددة في الجوانب الاستثمارية بشكل عام. وهناك تسهيلات خاصة للمغتربين اليمنيين بما يشجعهم على الاستثمار في وطنهم، وقد أكدنا على الحكومة بضرورة تذليل كل الصعاب والعراقيل التي يواجهها المغتربون في بعض الأحيان.. وأي مستثمر كان وتهيئة الأجواء المناسبة للاستثمارات المحلية والعربية والدولية في إطار قانون الاستثمار.

الصحيفة: التجمعات الإقليمية العربية مثل مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي قامت على أسس جغرافية باستثناء مجلس التعاون العربي هل يعني ذلك بأنه مفتوح لأطراف عربية لم تنظم لتجمعات إقليمية أخرى و إذا كان الجواب بالإيجاب لماذا لم ينظم الشطر الجنوبي لهذا المجلس رغم رغبتكم في إدخاله للمجلس؟

الرئيس: مجلس التعاون العربي هو مجلس مفتوح بحسب ما حددته اتفاقية التأسيس وفي الوقت الحاضر لا زال في بداية الطريق وانضمام أي دولة إليه ينظر إليه من قبل الدول الأعضاء المؤسسة للمجلس.

الصحيفة: الطفولة عماد المستقبل في كل مجتمعات الدنيا.. ماذا وفرتم لأعداد الطفل ليسهم في صناعة المستقبل اليمني صناعة علمية تواكب التطور العالمي وتعايشه خلال القرن القادم؟

الرئيس : من الصعب المقارنة بين ما كانت عليه حياة شعبنا قبل الثورة الخالدة وبعدها.. ولا مجال للمقارنة لأن الدولة ومن خلال الأجهزة المعنية ترصد نسبة عالية من ميزانيتها لصالح التعليم والصحة والشباب وغيرها، وكما أكدنا في أكثر من مناسبة أن اليمن لن تبنى على أسس قوية إلا بتهيئة الظروف للأجيال القادمة من خلال الاهتمام بالطفولة ورعايتها الرعاية الكاملة.. وخططنا وبرامجنا التنموية ترتكز بالدرجة الأولى على بناء الإنسان اليمني وإعطائه حقه من الرعاية والاهتمام حسب مراحله العمرية بداية.

إجابات فخامة رئيس الجمهورية

على أسئلة راديو((صوت أمريكا))

١٩٩٠/٣/٥م

صوت أمريكا:

فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح نبدأ هذا اللقاء بسؤال حول مشروع الوحدة بين شطري اليمن.. ما هي الخطوات التي تحققت حتى الآن؟ وماذا تبقى لكي يعلن قيام الوحدة بشكل كامل؟

الرئيس : أنا سعيد أن أتحدث إلى راديو صوت أمريكا.. أولاً- بالنسبة للخطوات الوحدوية التي تحققت.. هو إحالة مشروع دستور دولة الوحدة إلى السلطتين التشريعيتين في الشطرين بعد اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر، سبقها اتفاقية تنقل المواطنين بين الشطرين هذا ساعد كثيراً على إزالة الفرقة التي كانت لدى المواطنين في الشطرين نتيجة للتعبئة الخاطئة التي حصلت في الماضي.. والتقاء المواطنين اليمنيين كعشيرة واحدة وعائلة واحدة ساعد كثيراً على الدفع نحو تحقيق الوحدة اليمنية الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية التي هي ضمن أهداف الثورة اليمنية فهذا ليس بغريب حتى يأتي هذا الزخم الوحدوي في اليمن.. هو هدف استراتيجي، وهدف من أهداف الثورة اليمنية والحمد لله وجدنا كامل التفهم وكامل الفهم بين المسئولين في الشطرين ولم يبقى الآن إلاّ عمل إجرائي وهو إحالة المشروع للسلطة التشريعية في الشطرين للموافقة عليه ونزول مشروع الدستور إلى الجماهير للاستفتاء وبالتالي تقوم دولة الوحدة وربما أن تتحقق دولة الوحدة في القريب العاجل وقبل الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٩٠م. طبعاً المتغيرات الدولية ساعدت على التقارب بين الشطرين وإزالة التبعية كان يوجد تباين في الجوانب الاقتصادية والآن مع الالتقاء والوفاق الدولي زالت هذه الفوارق، وهناك قاسم مشترك وهو دستور دولة الوحدة، الآن نحن في طريقنا المؤسسات والمصالح الحكومية وتوحيد القوانين والأنظمة بين الشطرين ولن تجد أي عائق أو أي مشكلة بين مسئولي الشطرين ويوجد كامل التفاهم وكامل الانسجام بين المسئولين لأنهم يضعون مصلحة اليمن فوق كل شيء..فوق المصالح الشخصية والأنانية.. يضعون مصلحة اليمن فوق كل الاعتبارات هذا ما يستهدفه اليمنيون في الشطرين.

صوت أمريكا: هل ترى فخامة الرئيس أن المتغيرات التي حدثت في أوروبا الشرقية وتأثيرها السريع على الوضع في جنوب الوطن ساعد على الإسراع في الخطوات الوحدوية؟

الرئيس : التغيـيرات في أوروبا الشرقية و في العالم ساعدت الشطرين على التقارب وإنجاز هذا الهدف الاستراتيجي الهام.

صوت أمريكا: إذا دخلنا لسؤالنا التالي وهو هل فخامة الرئيس تدينا فكرة عن الظروف التي ساعـدت على الإسـراع بخطوات الوحدة في هذا الوقت بالذات خاصة وأنه كانت هناك تجارب للوحدة سابقاً لم يكتب لها التوفيق؟

الرئيس : كمـا تحدثت هناك عوامل كانت عوامـل دولية وكانت لا تساعد في الفترة الماضية علـى تحقيق الوحدة.. لكن كما تحدثت معـك أن المتغيرات الدولية ساعدتنا على إعادة تحقيق الوحـدة اليمنية فهذه الظروف ساعدت كثيراً أيضاً مناخـات الثقة والتفاهم بين القيادتين في الشطريـن والانسجام التام بـين القيادة في الشطرين وجماهير الشعـب ساعدت أي أنها كلها مترابطـة انسجام الجمهـور بعد أن تمت حركة تنقـل المواطنين وتبادل المنافـع أيضاً ساعدت أزالـت الوحشـة فبدأت القيـادة السياسيـة بإعادة الوحـدة أيضـاً التنسيق والتفاهـم واللغة المشتركة بين القيادتين ساعدت على التقارب بإعادة الوحدة اليمنية.

صـوت أمريـكا: فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالـح حضرتم قبل حوالي عشرة أيام مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون العربي في العاصمة الأردنية عمّان- فهل نستطيع أن نأخذ فكرة عن أهم النتائج التي بحثت في ذلك المؤتمر؟

الرئيس : نتائج قمة عمّان لا تقل أهمية عن نتائج لقاء بغداد والإسكندرية وصنعاء تصب في نفـس الاتجاه.. يعني حققنا في بغداد اتفاقية تأسيس مجلس التعاون ثم التوقيع في الإسكندرية علـى عدد من الاتفاقيات والتعاون الفني والثقـافي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون. أيضاً في قمـة صنعاء تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثقافية والخدمية والاقتصادية وكثيراً من مجـالات التنسيـق وفي نفس الاتجاه في عمّـان وقعنا على عدد من الاتفاقيـات هذا من أهم ما تم إنجـازه وأيضاً تعميق الثقـة والتفاهم وتوحيد الرؤية في مختلف القضايا على صعيد مجلس التعاون و على الصعيد الدولي بشكل عام.

صـوت أمريـكا: أثناء انعقاد المؤتمر.. كانت هنـاك تحليلات سياسية بأن المؤتمر خيمت عليه مشكلة هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة.. كيف رأي الزعماء الأربعة هذه المشكلة خلال انعقاد المؤتمر؟

الرئيس : تم بحـث هذه القضية بشكل جدي وبروح مـن المسؤولية بين قادة مجلس التعاون العربـي وبحكم ما يربط قادة مجلس التعاون العربي وشعوبهـم بالاتحاد السوفيتي والعلاقات الجيـدة درسنا هذه بإمعان وبمسؤولية كاملة، ونحن نأسف كثيراً لهجرة اليهود السوفييت إلى الأرضـ العربية المحتلة ولكن ليس هناك اعتراض على هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي إلى

أي مكان في العالم عدا هذه الأرض المغتصبة من قبل العدو الصهيوني هذا الذي يثير الانزعاج ونحن على اتصال بالأصدقاء السوفييت وعبرنا لهم عن قلقنا حول هذا الأمر.

صوت أمريكا: هل ترى فخامة الرئيس أن هناك ضرورة لعقد مؤتمر عربي لبحث هذه المشكلة؟

الرئيس: نحن الآن أجرينا تشاوراً على مستوى قادة مجلس التعاون العربي وعبرنا عن وجهة نظر مجلس التعاون العربي وابلغنا أصدقاءنا في الاتحاد السوفيتي ونحن متأكدون بأننا سنجد كامل التفهم من قبل الأصدقاء السوفييت.

صوت أمريكا: فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح- قمتم فخامتكم بزيارة لواشنطن في الشهر الماضي كيف كانت زيارتكم للولايات المتحدة الأمريكية؟

الرئيس : زيارتي للولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة اعتبرها بكل المقاييس ناجحة.

صوت أمريكا: هل ممكن نأخذ فكرة عن رؤوس الموضوعات التي تم بحثها وهل حصلت الجمهورية العربية اليمنية على المزيد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية خلال الزيارة؟

الرئيس : تصدرت مباحثاتنا مع الإدارة الأمريكية قضية الصراع العربي الإسرائيلي بالدرجة الأولى وحرب الخليج وعدد من القضايا الثنائية ووجدنا كامل التفهم من الإدارة الأمريكية حول قضية الصراع العربي الإسرائيلي وربما أن الموقف في الإدارة الأمريكية حول هذا الأمر وتوضيحه للإدارة الأمريكية حول ما يعانيه الشعب العربي في الأرض المحتلة وقبل السلام في الشرق الأوسط حيث لا سلام في منطقة الشرق الأوسط قبل حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني وتحدثنا مع الأمريكان إذا كان هذا البلد الكبير الذي ينادي بحقوق الإنسان فقد سألناهم أين حقوق الإنسان العربي الفلسطيني؟ فلماذا لا نتحدث عن هذا الأمر؟! فأين تأتي حقوق هذا الإنسان ووجدنا أيضاً تفهماً لا بأس به نحن نأمل من كل المسئولين العرب وكل القوى المحبة للسلام أن تدفع في هذا الاتجاه من أجل الدفع بعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ليسعد بها العالم وهناك مصالح متشابكة بين الولايات المتحدة والعالم العربي فلابد أن تتفاعل هذه المشكلة.

صوت أمريكا: إذا عدنا فخامة الرئيس للمتغيرات الدولية- كيف ترون الاستفادة العربية من هذه المتغيرات وكيف نتفادى سلبيات هذه المتغيرات على وطننا العربي؟

الرئيس: في تصورنا إذا كنا نعيد ترتيب البيت اليمني فلابد من إعادة ترتيب البيت العربي وتبادل المنافع والتفاهم وتبادل الاحتياجات والتنسيق في المجال الاقتصادي والثقافي والسياسي كما هو جار حالياً في أوروبا وهم بصدد تثبيت ومعالجة وترتيب البيت الأوروبي فلابد على وطننا العربي إن يعي هذه المشكلة وخاصة إذا كنا نعتمد في فترة من الفترات على الاتحاد السوفيتي ومنظومة وارسو والتي كانت عواطفها إلى حد كبير مع القضايا العربية

ونأمـل الآن أن لا يكـون كذلك لأنهـم سيكونون بصدد ترتيب البيـت الأوروبي وربما لا ينظرون النظرة الشمولية حول العالم الثالث.

صوت أمريكا: فخامة الرئيس متى سيكون لقاؤكم القادم مع زعامة الشطر الجنوبي من دولة اليمن؟

الرئيس : الحقيقة اللقاءات مستمرة وكان هناك لقاء في مدينة تعز بين رئيسي الوزراء وعدد من المسئولين الاقتصاديين في الشطرين وذلك لبحث القضايا الاقتصادية التي تهم الشطرين بما فيها وضع استراتيجية اقتصادية لليمن الموحد في ظل دولة الوحدة وتوحيد النقد ودمج المؤسسات اليمنية وتم هذا الإنجاز ونحن سنلتقي قريباً خلال موعد أقصاه قد يكون الثلاثاء أو الأربعاء في مدينة تعز وذلك للبحث والاتفاق على ما أنجزه رئيسا الوزراء في الشطرين وبحث قضايا أخرى أيضاً منها توحيد المؤسسة العسكرية توحيد المؤسسة الأمنية توحيد الطيران المدني والخطوط يعني كثيراً من الاتفاقيات سيتم عليها الاتفاق في لقائنا في تعز في اليومين القادمين.

صوت أمريكا: سؤالي الأخير فخامة الرئيس هو كيف تقلبت الدول العربية المجاورة لدولة اليمن عملية توحيد شطري اليمن؟

الرئيس : الحقيقة أن كل الدول العربية المجاورة وغير المجاورة باركت وساندت إعادة الوحدة اليمنية وآخر تصريح لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي أوضح في مقابلة صحفية أثناء زيارتي له في الأسبوع الماضي وأيد الوحدة وكل الأشقاء في الوطن العربي يباركون إعادة الوحدة اليمنية إعادة الوحدة ستكون عاملاً من عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة وهذه الوحدة.. وحدة عربية إسلامية لا تشكل أي خطر على أحد بل ستكون من عوامل الأمن والاستقرار للمنطقة والتي ستسهم إسهاماً فاعلاً في مناصرة كل القضايا العربية.

في ختـام هـذا اللقاء: فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح، لا نملك إلا أن نوجه لفخامتكم جزيل الشكر على أن سمحتم لنا بهذا الوقت لتسجيل هذا اللقاء.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع تلفزيون القناة الأولى

١٩٩٢/٢/٢٧م

القناة الأولى:

اسمحوا لي أن ابدأ هذا الحديث معكم من آخر المستجدات، وكما نعرف جميعاً عدتم مؤخراً من زيارة استطلاعية في عدد من محافظات الجمهورية، سيادة الرئيس ما هي ملامح التغييرات التي طرأت على هذه المحافظات بين جولتكم الأخيرة وزيارتكم الاستطلاعية السابقة لهذه المحافظات؟

الرئيس: أنا سعيد إن أتحدث لجماهير الشعب عبر القناة الأولى حول الزيارة الميدانية الأخيرة، الحقيقة يلمس الإنسان بين وقت وآخر شيئاً جديداً. أولاً التغيير الملحوظ في نفوس المواطنين وتعلقهم بالوحدة وحبهم للوطن والتفافهم حول الثورة والجمهورية أكثر من أي وقت مضى، الشيء الآخر الشواهد الملموسة في مجال الخدمات، يعني كنت منذ سنة ونصف في محافظة المهرة وحضرموت وشبوة وأبين ولحج وجدت في المحافظات الشرقية والجنوبية تقدماً ملحوظاً سواء في مجال الاتصالات أو في مجال المياه، وهذه كانت من الأشياء الهامة مياه الريف وتعبيد شوارع المدن الرئيسية، في مجال التربية والتعليم والصحة ولو أن هناك شحة في الأدوية لكن يلمس الواحد أنها تحققت أشياء إيجابية أفضل، وبقدر ما هي الخدمات التي تحققت إلا كما تحقق الشيء المهم والتفاف الناس حول الوحدة وحبهم للوحدة، وهذا هو المهم وأما بقية المشاريع فيما يجري تنفيذه جيد وما سيتم تنفيذه في المستقبل سيكون أفضل ومعنى هذا إنها تلحق المحافظات الشرقية والجنوبية بالمحافظات الشمالية والغربية هذا شيء مفرح ومبشر بالرغم من الأزمة التي تعاني منها البلد إلا أن أشياء ملحوظة قد تحققت وهذا يعني شيئاً إيجابياً.

القناة الأولى: سيادة الرئيس كما تعرف مضى أكثر من عام على إعلان دولة الوحدة وتأسيس الجمهورية اليمنية وقد تجاوزت دولتنا الفتية الكثير من التحديات والاختبارات الصعبة الآن كيف تقيمون واقع هذه الدولة وهل انتم راضون عما تم تحقيقه حتى الآن على صعيد بنائها؟

الرئيس: حقيقة طبعاً نحن سعداء بتحقيق الوحدة وهي المكسب الأهم والمهم في حياتنا وحلم كان يراود كل الشرفاء وكل المخلصين، فالحمد لله تحقق ذلك الحُلم في ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م وبقدر ما قد تحقق هذا الحلم الوطني الكبير والهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والتي نعتبر إعادة تحقيق وحدة الوطن هي ثورة الثورات إلا أن المهم والأهم كيف نحافظ على

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

هذا المنجز، نحن مرتاحون لتحقيق الوحدة بالرغم من الذي يرافقها من بعض الصعوبات.. وفي تصوري ستكون موضوعية وطبيعية لأننا دمجنا نظامين وهذا الدمج ليس بالسهل أن تذوب كل التباينات في وقت قصير، لكن تأخذ بعض الوقت، يعني مثلاً التضخم الإداري بعض السلبيات في الإدارة، كان الطابع الإداري في المحافظات الشرقية والجنوبية والشمالية في الشمال تختلف لهذا نعمل على توحيد إنجاز تنفيذ القوانين التي تنهي هذه الفوارق والأداء للنظامين الإداريين اللذين كانا متباينين في ذلك الوقت، تواجه بعض الصعوبات دولة الوحدة، لكنها في تصوري أنه طبيعي، إلا أن البعض يراودهم القلق والشك نتيجة هذا التضخم الإداري داخل أجهزة الدولة ولكن بإنجاز القوانين واللوائح والأنظمة بالتأكيد ستساعد على إنهاء كل هذه الظواهر السلبية والطبيعية، أيضاً تعميق الثقة بين الإداريين والفنيين وكل أجهزة الدولة بدأت أفضل منذ بداية الوحدة، ومع الاستمرارية تتعمق الثقة وتنتهي التباينات.. وبالتأكيد لو الواحد عنده عشرة أطفال سيواجه حتى الإنسان في تربيتهم نوعاً من الصعوبات وهم أولاده من صلبه. طبعاً الشعب اليمني هو واحد، لكن الشعب له عشرات السنين مشطر وشعبنا هنا وهناك محتاج إلى بعض الوقت حتى تتعمق الثقة وتذوب الفوارق وبالتالي هذه الصعوبات موضوعية، وآنا متفائل في المستقبل لأنه في طبيعة الحال لما قامت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر ربما كان في بعض حسابات الإخوان إنهم لن يواجهوا صعوبات لمجرد قيام الثورة انتهى كل شيء وأن يحل محل النظام الملكي نظام جمهوري. البعض ماكانش في حساباتهم إنهم سيواجهون صعوبة والبعض كان عندهم حساب انه سيواجه صعوبة، فبتأكيد واجهت الثورة صعوبة وأخذت وقتاً طويلاً وصراعاً وتحديات ومجابهات وتآمرات ولكن في الأخير انتصرت إرادة الشعب وانتصرت المبادئ، فبتأكيد دولة الوحدة سوف تواجه صعوبة، وكان في حساباتنا منذ البداية في القيادة إننا سنواجه، وكان في حسابنا أننا سنواجه صعوبات عديدة ولهذا كان التوفيق من الخالق عز وجل للإسراع في تحقيق الوحدة وتحققت الوحدة، وعملنا حسابنا بعد تحقيق الوحدة إننا سنواجه نوعاً من الصعوبات والتحديات ولكن كيف نتغلب عليها؟

كيف نواجهها؟ كيف نواجه هذه التحديات؟ تحتاج إلى صبر وتحتاج إلى سعة صدر وتحتاج إلى وعي يحتاج إلى توحيد الكلمة وتوحيد المواقف من قبل كل القياديين في أجهزة الدولة وان يتحمل الجميع مسؤولياتهم بدون تنصل خاصة بين الشريكين الحزب والمؤتمر ويتحملون المسؤولية في بناء هذه الدولة والحفاظ على هذا المنجز التاريخي والوطني بدون التنصل، والجميع شركاء والوطن وطن الجميع والبلد يتسع الجميع، وإذا توفر الإخلاص ونكران للذات سنبني الوطن، إذا كانت الذاتية تتغلب على المصالح العامة هذا يعني فيه نوع من الصعوبة، لكن في تصوري إذا في نكران الذات وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية والقروية

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

والذاتية سنبني الوطن، وأنا متفائل وثقتي كبيرة من كل القياديين في كل أجهزة الدولة إنهم على استعداد لتحمل مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية والحفاظ على المنجز العظيم.

القناة الأولى: الأخ الرئيس منذ أول يوم لإعلان الجمهورية اليمنية، بل ومنذ الإرهاصات الأولى لقيام دولة الوحدة اليمنية أعلنتم إن الديمقراطية هي الخيار الذي لا رجعة عنه، غير أننا من واقع هذه التجربة نلحظ بين وقت وآخر بعض التجاوزات من قبل بعض الأحزاب والصحف، نريد أن نعرف تقييم الأخ الرئيس لهذه التجربة، هل أنتم مرتاحون لكل آفاق هذه التجربة وما تصوراتكم لآفاقها المستقبلية ؟

الرئيس: الحقيقة أنا مرتاح للديمقراطية وهي سمة العصر وظاهرة إيجابية في البداية ستكون صعوبات فيها وسيقلق الناس منها سيقلق الناس كثيراً منها للتجاوزات غير المسئولة من بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية عبر صحافتهم ولكن في تصوري استمرارية الديمقراطية هي التي تصحح كل الاعوجاج لأنه لا يستطيع واحد أن يتلاعب بالمال العام أولا يستطيع واحد يسيء إلى عقيدة الشعب الإسلامية أو أشياء كثيرة، استمرارية الديمقراطية تعالج كل أنواع الخطأ، تكون في البداية زي الفوضى لأنه حتى الآن لم توجد الضوابط بالرغم من قانون الأحزاب ولكن مع الأسف الشديد لن يصبح الآن ساري المفعول وهو موجود ولكن مثله مثل بقية القوانين في الأدراج، نريد أن يخرج هذا القانون مع بقية القوانين إلى حيز الوجود والتنفيذ، قانون الأحزاب قانون الصحافة طبعا في البداية بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية تسيء إلى الوطن وتسيء إلى الوحدة وتسيء إلى الثورة والجمهورية خاصة والدستور واضح، وكيف يصبح الولاء الوطني، مع الأسف إن البعض يتنافس ويتسابقون على الولاء لغير الوطن. وننصح هذه التنظيمات السياسية أن لا تتنافس في الولاء لغير الوطن وأن لا يتحولوا منابر ناطقين بأسماء دول أخرى داخل الوطن، عليهم أن يتنافسوا وينزلوا برامجهم السياسية لبناء الوطن، هذا ما نأمله من كل التنظيمات السياسية وأن تتعلم كيف تمارس الحق الديمقراطي. أن يكون ولاؤها لهذا الوطن ولهذا الشعب الذي هم منه وإليه.. مع هذه التجاوزات نحن غير منزعجين. بالتأكيد سيتعلمون والزمن كفيل بتعلم الناس ومع التعددية السياسية كل حزب سينتقد ذلك الحزب والساحة اليمنية كفيلة بتربية الجميع. انه يعرف/علي عبدالله صالح/لما يأخذ امتيازاً لصحيفة ويصحبه مجد للدولة الأخرى أو زعماء خارج الوطن يسيئ إلى زعماء خارج الوطن أو أنظمة خارج الوطن أو دول خارج.. الغرض من ذلك خدمة ذلك النظام خارج الوطن على حساب وطنه، هذا سيكون غير طبيعي لكن الزمن كفيل أن يربي الناس أو هذه الصحافة أو هذه الأحزاب ولابد من إيجاد ميثاق شرف لكل التنظيمات والأحزاب السياسية يعد هذا الأمور المؤتمر والحزب الاشتراكي بصدد إعداد ميثاق شرف وطرحه أمام كل الأحزاب والتنظيمات السياسية ليلتزم الجميع بهذا الميثاق.

القناة الأولى: الأخ/ الرئيس اسمحوا لي أن أنتقل إلى قضية أخرى وهي قضية انتهاء الفترة الانتقالية، فبرغم من تأكيدكم على إنهاء هذه الفترة في الموعد المحدد لذلك. إلا أن هناك همساً حول جدية الائتلاف الحاكم المؤتمر والحزب في ذلك، هل تتوقعون أخي الرئيس حدوث أية مفاجئات تؤدي إلى تمديد هذه الفترة ومن أي نوع تتوقعون هذه المفاجأة؟

الرئيس : أولاً القيادة ملتزمة باتفاقية الوحدة واتفاقية الوحدة حددت الوقت فلا داعي لإثارة مثل هذه الأسئلة من جديد عبر شاشات التلفزيون والإذاعة والصحافة لأن هذا أمر ليس موضع بحث سبقت القيادة في وقت مبكر عندما وقعت على الوحدة من أن الفترة الانتقالية سنتان وستة أشهر معنى هذا يجب أن ترتب الدولة أوضاعها وتهيئ نفسها فليس هناك قرار جديد في القيادة أو الحكومة حول هذا الأمر وليس هناك ما يوجب بحثه، لأن هذه الاتفاقية محددة تنتهي في سنتين وستة أشهر سنتين ونصف وتنتهي الفترة الانتقالية وننتقل إلى الفترة الأخرى، فالأمر محسوم وليس موضع بحث، معنى أننا على وشك القرب من نهاية الفترة الانتقالية، فعلى الحكومة والدولة أن ترتب حالها، وتعد نفسها للانتخابات وتنجز كل المهام التي عليها بما يساعد الانتقال إلى ما بعد الفترة الانتقالية. من يقول أن هذه هي الاتفاقية ضمن الاتفاق، طبعاً هذه اتفاقية استراتيجية وهامة هي اتفاقية الوحدة. ثم أما بقية الاتفاقيات، قانون وزارة، أو لائحة، أو مؤسسة، أو هيئة أو مصلحة، هذه ليست موضوعاً إذا لم يتم البت فيها خلال الفترة الانتقالية فستتجاوزها دولة الوحدة في المستقبل. لكن هذا متعلق بمصير الأمة وليس موضوعاً أن ترتبط الفترة الانتقالية بتوحيد الضريبة ولا بتوحيد التعرفة في ميناء عدن والحديدة، وتقول هذه من ضمن اتفاقيات الوحدة ما قد تمت. هذه مسألة اعتبارية يعني زي مسألة استراتيجية ومثلها سياسية تعالجها الحكومة لكن هذا متعلق بمصير الأمة وعلاقات البلد بالعالم الخارجي، العالم الخارجي متابع ويتطلع إلى نهاية الفترة الانتقالية ليبدأ صفحة جديدة لأنه لازال التعامل الخارجي مع اليمن حذرا، ما هو شكل نظام الحكم؟ هل حكومة ائتلاف أو حزب أغلبية لان الناس يتطلعون هل الالتزام بالديمقراطية؟ هل ستعود الدكتاتورية؟ هل حكم الحزب الواحد يعني العالم الخارجي يتابع باهتمام هذا الأمر، ولابد من الإسراع للانتخابات العامة والانتقال والتسليم للديمقراطية، علينا أن نسلم بالديمقراطية ولا ننزعج من الديمقراطية.

القناة الأولى: الأخ/ الرئيس في ضوء ما سبق هل لنا أن نعرف الترتيبات التي اتخذت حتى الآن لأنها الفترة الانتقالية في موعدها والتهيئة لانتخابات عامة وبخاصة فيما يتعلق بالأحزاب وتطبيع أوضاع الأحزاب وفقا للقانون الخاص بالأحزاب ومتى سيتم الإعلان عن اللجنة الخاصة بالأحزاب؟

الرئيس: أولاً اللجنة ماشية بالنسبة لنهاية الفترة الآنتقالية، قانون الانتخابات هو الآن يناقش من قبل الحكومة، وتناقشه الحكومة مع الأحزاب بالرغم كان غير طبيعي إن تناقشه

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الحكومة مع الأحزاب لأنه معناه تهميش دور البرلمان. كان المفروض إن هذا القانون يأتي من الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام عبر لجنة التنسيق ليناقشه مع الأحزاب وليس الحكومة نفسها لأخذ رأي الأحزاب وكان هذا هو الطبيعي إن يعد مشروع القانون ويأخذ رأي الأحزاب قبل إقراره في مجلس الوزراء ثم ينزل إلى مجلس النواب يأخذ رأي الأحزاب قبل هذا الشيء الذي بعض الفلتات بتحمل على الحكومة أنها أقرته ثم تناقشه مع الأحزاب كان المفروض يأخذ رأي الأحزاب على الحكومة أنها أقرته ثم تناقشه مع الأحزاب كان المفروض يأخذا رأي الأحزاب.. أن تقدمه الحكومة كمشروع تأخذ رأي الأحزاب ثم تبحثه في مجلس الوزراء لتستوعب رأي الأحزاب تم تنزله إلى مجلس النواب لأنه مجلس النواب لأنه السلطة التشريعية وهو ممثل الشعب، على كل حال هذه ليس مشكلة الذي صار قد صار والذي حصل حصل، القانون في طريقة إلى مجلس النواب ولجنة الأحزاب مشكلة بموجب القانون لن يتبقى إلا اختيار أربعة أشخاص الذي يعينهم مجلس الرئاسة لقد كلف وزير العدل ورئيس المحكمة بتقديم أسماء مرشحين إلى مجلس الرئاسة لتعيينهم بالإضافة إلى الثلاثة الذي حددهم قانون الأحزاب وهو اللجنة من وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ووزير الداخلية ووزير العدل تقريبا في الأسابيع القادمة.

القناة الأولى: الأخ الرئيس: واحدة من القضايا الأكثر سخونة في النقاشات العامة هي قضية العلاقة القائمة بين المؤتمر الشعبي العام.. والحزب الاشتراكي، بصراحتكم المعهودة نريد نعرف أولاً: ما هو طقس العلاقة بين الحزب والمؤتمر على الصعيدين القيادي والقاعدي؟ ثانياً: انعكاس هذه العلاقة قيادياً على أداء كل منهما وخاصة داخل مجلس الرئاسة وتقييمكم لطبيعة هذه العلاقة الآن وفي المستقبل؟

الرئيس : أولاً بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام.. علاقته بالحزب الاشتراكي اليمني جيدة والحزب الاشتراكي شريك واسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق الوحدة وهو شريك أساسي ولكن مع ذلك فالمؤتمر الشعبي يمد يده إلى كل التنظيمات والأحزاب السياسية للتعاون من أجل بناء الوطن. ما يقال إن التحالف بين الحزب والمؤتمر تكتيكي والبعض يقول تكتيكي والغرض من ذلك التحالف المعلن بين الحزب والمؤتمر أن يقول داخل المؤتمر الشعبي العام لماذا يتحالف المؤتمر والبعض يقول في الحزب إن التحالف بين الحزب والمؤتمر يقطع الخط أمام المؤتمر من أي تحالف مع أي تنظيم سياسي، هذه حسابات والحقيقة كل واحد له حسبته في هذا الأمر.. نحن على استعداد في المؤتمر للتحالف مع الاشتراكي إلى ابعد ما يمكن من أجل بناء الوطن وسيتحالف المؤتمر مع أحزاب أخرى إلى ابعد ما يمكن من أجل بناء الوطن. ومعنى هذا التحالف ليس اتفاقاً على أي شيء أو تهميش دور أي حزب ولكن هذا التحالف بما يضمن الطمأنينة والاستقرار لكل أحزاب السياسية في الساحة الوطنية للحفاظ على مسيرتها هذا ما ندعو إليه.

القناة الأولى: دعوتم إلى إيجاد صيغة لميثاق شرف وطني عام تجمع عليه وتلتزم به كل الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية على الساحة، هذا الميثاق هل يمثل إلغاء لدعوتكم السابقة لتشكيل جبهة وطنية عريضة تمثل امتدادا لها، وما هي الأسس والثوابت التي تتصورونها ليقوم هذا الميثاق عليها؟

الرئيس : نحن قلنا في الأول ندعو إلى جبهة عريضة ولازالت الدعوة قائمة وهذا مطروح أمام كل التنظيمات والأحزاب السياسية وميثاق الشرف هو الشق الآخر إذا كان لم يلتف الناس على الجبهة العريضة فيظل ميثاق الشرف عند التنظيمات السياسية كما هو لكن يلتزم الكل بميثاق الشرف.

القناة الأولى: ننتقل إلى موضوع هام جداً فهو المسألة الاقتصادية فإلى أي مدى في رأي الأخ الرئيس أسهمت حلول وخطط الحكومة في مواجهة الأعباء الاقتصادية وبخاصة منها ما ترتب على عودة مئات الآلاف من المغتربين، وهل أنتم مرتاحون في القيادة من ما تم تحقيقه بهذا الخصوص؟

الرئيس : نحن في القيادة غير مرتاحين للوضع الاقتصادي لأن الوضع غير مطمئن ولكن ندعو الحكومة للقيام بواجبها، ضبط الأسعار وتوفير المواد الأساسية للمواطنين والحد من استيراد الكماليات الحد من التهريب.. فإذا اتخذت رقابة الأسعار وإذا اتخذت الحكومة جملة من الإجراءات نوعا ما يكون الوضع أحسن وإذا استمر الوضع كما هو عليه فالأزمة الاقتصادية حادة والموارد قليلة والرقابة مفقودة.. والتهريب مستمر فالوضع يكون غير طبيعي جداً. اطلب من الحكومة أن تقوم بواجبها وبمهامها.. وفي إطار برنامج البناء الوطني والإصلاح الذي أعلنته ونريد أن تتحول هذه البيانات وهذه الدراسات والبرامج إلى التطبيق العملي لخدمة المواطن كفى الشعارات وكفى خطابات يجب أن يلمس المواطن كيف البدء في الزراعة، في رقابة الأسعار ومحاربة التهريب والحد من استيراد المواد غير الضرورية وتوفير المواد الأساسية والمواد في تصوري ممتازة موجودة والأسواق مملوءة بالمواد ولكن الأسعار مرتفعة طبعاً هذا يخص الاقتصاديين ويخص الحكومة إن تبحث هذا الأمر وان تتحمل مسؤولياتها ولا نقول سيفتح الاستيراد هذه سياسة الحكومة لكن البعض يقول إذا منعت الاستيراد إذا فكيتو الاستيراد سيتنافس الناس عرض وطلب في السوق هذا يخص سياسة الحكومة. والمختصين في الجانب الاقتصادي أن يعالجوا هذا الأمر المهم وهذا من شان الحكومة ونحن في مجلس الرئاسة دعم وسند للحكومة.. نحن في يوم من الأيام قد تحولنا إلى معارضة ضد الحكومة أو نحمل الحكومة كامل المسؤولية بل هي مسئولة أمام مجلس الرئاسة وأمام البرلمان وأية صعوبات موضوعية نحن سند للحكومة في مجلس الرئاسة وعلى مجلس النواب أيضاً إن يكون سنداً لتذليل الصعوبات وعلى المواطن إن يتعاون ولكن على الحكومة إن تقوم بواجبها خير قيام بموجب برامجها والتعاون مطلوب من الجميع.

القناة الأولى: سيادة الرئيس: منذ أيام أعلن في تنفيذ برنامج البناء والإصلاح التي تقدمت له الحكومة وقدمت من خلاله حلولا نظرية لمجمل هموم العمل الوطني لكن في المقابل من

الناحيــة العلميــة والواقعيــة هل سيتمكــن البرنامج في اعتقادكــم وفي هذا الوقــت الاستثنائي العصيــب من مواجهة المعضــلات الاقتصادية والسياسية وغيرها التــي عجزت عن معالجتها حكومــات عديــدة وخلال سنوات طويلــة ما هي برأيكــم الآلية التي يمكن مــن خلالها ترجمة وتطبيق هذا البرنامج في الواقع؟

الرئيس : البرنامج في تصوري ليس للتثقيف أو ما تبقى في المرحلة الانتقالية أو خطة خمسية أو ثلاثية بل هذا برنامجكم هذا سيكون من واجب هذه الحكومة بما تبقى من الفترة الانتقالية وهو من ضمن مهام الحكومة التي ستأتي وهو برنامج ما يهدف إليه الجميع وسيأخذ وقتاً طويلاً لترجمته وتطبيقه هذا ما هو طموح ومعنى هذا كله أنا قلت إن هنا البرنامج انه كان في الماضي فيه أشياء غير موجودة.. فيه موجودة في أشياء تحققت وفية أشياء ملموسة على الصعيد العملي ولكن لا ينظرون إلى ما يتم إنجازه دائما الناس طموحون الناس ينتظرون إلى الجديد ولا يتكلمون أو يتحدثون عن المنجزات والإيجابيات يتحدثون ويتابعون كل جوانب القصور والسلبيات دائما الناس هكذا لو راجعنا ما أنجزته الثورة أشياء كثيرة ولكن نتيجة الفقر والجهل والمرض والحرمان الطويل فالناس طموحون لشيء ابعد مما هو هذا بطبيعة الحال من الناس تطمح إن يتحقق الشيء الأكبر والأكثر يعني مثلا نقول إن التلفزيون من الكماليات أصبح من الضروريات فالراديو من الكماليات وأصبحت شيئا ضروريا في أشياء كثيرة في وجهة نظر بعض الناس يقولك هذه كماليات والبعض يقول من المستلزمات الضرورية والبعض يقول هذا مش ضروري هذه كماليات لكن نقول في أولويات مثلاً المواد الغذائية أهم من التلفزيون.. الأكل الشرب الدواء السكر الرز أشياء أساسية ولكن إذا تحسنت الموارد أصبح التلفزيون ضرورياً والراديو ضروريا ويصبح الكمبيوتر ضروريا والعجانة الكهربائية ضرورية وكل شيء ضروري.

القناة الأولى: مسألة دمج وحدات القوات المسلحة والأمن، نحب أن نعرف منكم إلى أين وصلت عملية الدمج وهل ثمة مشكلات اعترضت الدمج؟

الرئيس : في تصــوري الحديث سابق وهؤلاء هم الذيــن متخوفين من الوحدة وكان غير في بدهم تحقيق هذه الوحدة ويعيشون على عدم الثقة فدائما يتحدثون عن دمج القوات المسلحة.. القوات المسلحة دمجت ممثلة بوزارة الدفاع بإداراتها العامة وأصبحت وحدة واحدة لي تفسير بسيــط هو التنقــل من مكان إلى أخر وتغيير في القيادات هذا مش سبب فالذين يتحدثون عن لقــب القــوات المسلحة هذا لعدم ثقتهــم بأنفسهم وعدم ثقتهم بالوحدة وعــدم ثقتهم بالنظام وربمــا يروجون لما يقولونه الآخريــن من خارج الوطن.. فالمؤسسة واحــدة لأنها أساسا هم من أبنــاء اليمن ماهيش المسالة إن القوات المسلحــة الجيش الذي كان القــرن الأفريقي والجيش الآخــر في اسياهم أساساً من ارضــ واحدة ومن وطن واحد فمؤسســة القوات المسلحة قطعت شوطــا أكثر مــن ٧٠٪ إلى ٨٠٪ في مسالة الدمج ولم يبق إلا الشــيء البسيط وهناك خطة لدى وزارة الدفــاع لاستكمال ما تبقى من الدمج خاصــة والأسس قد تمت توحيد القوانين والأنظمة

www.presidentsaleh.info

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

واللوائـح وتوحيـد الرواتب وهذه أشيـاء أساسية تمت أيضا تعبئة العجـز في الوحدات المسلحة مـن خلال مرافق التدريـب في الآن الخريجين من الكليات والمدارس والمعاهد يعطوا ملكاتهم كل أنحاء الجمهورية ليس بشكل تشطيري ولكن بشكل وطني. فليطمئن المواطن إلى إن القوات المسلحـة هي ملك الشعب وهي من أبناء الشعب وهي الحارس الأمين للثورة والوحدة ولو ليس هنـاك ما يزعج إلا الذين يفكـرون في الانقلابات وهذا لن يعوق مهمتنا لأنه هو الشيء الجديد للديمقراطيـة.. فمهمـة الجيش مهمة وطنية للحفـاظ على سيادة الوطن والأمـن والاستقرار والوحـدة الوطنية.. وأما الذي يريد أن يصعد للسلطـة فيأتي عبر صناديق الاقتراع وليس عن فوهات المدافع.. هذا لم يعد سمة من سمات العصر.

القناة الأولى: الأخ الرئيس: الآن لو سمحتم أن نتحول إلى السياسة الخارجية منطقة القرن الأفريقي كما تعرفون منطقة ساخنة في أحداث كثيرة وتعرضت في الآونة الأخيرة لموجة من الاضطرابات وعدم الاستقرار السياسي هذا الوضع انعكس سلباً إلى اليمن من خلال عودة أو نزوح الآلاف من مواطني الدول إلى بلادنا فما هي الجهود التي بذلت بهذا الخصوص للتخفيف من أعباء هذا النزوح السكاني على بلادنا وما هي الوساطة اليمنية لتحقيق حالة سلام وأمن واستقرار في منطقة القرن الأفريقي؟

الرئيس : حقيقـة إن في نزوح أعداد كبيرة من بعض الدول المجـاورة مثل الصومال وأثيوبيا الحكومـة تقـوم بواجبها الإنساني رغـم الصعوبات التي يواجهها الوطـن ولكن الحكومة تقوم بواجـب إنسـاني نحو جيرانهـا ومع ذلك لم تأت المنظمـات بواجبها إزاء هذا النـزوح بالنسبة لدورنـا لا نريـد إن نـبرزه إلى شـيء أكثر مما هـو حقيقي نحن نبـذل جهودا مـع الأشقاء في الصومـال ومـع الأشقاء في جيبوتي ومـع الأشقاء في أثيوبيا في إطـار سياسة بلادنا الخارجية والتـي تطمـح آلية سياسة بلادنا الخارجية إن يوجد آمـن واستقرار في القرن الأفريقي لان أي إشـكالات في القـرن الأفريقـي يعود سلباً علـى أوضاعنا في اليمن كدولة مجـاورة. نتمنى من الأشقـاء والأصدقاء في القـرن الأفريقي أن يتجاوبوا مع هذه الإشكاليـات ونحن لن نبخل بآي دور تستطيـع بلادنـا إن تقوم به ولازلنا نواصـل جهودنا مع الأشقـاء والأصدقاء من أجل هذه الإشكاليات الموجودة في القرن الأفريقي.

القنـاة الأولى: أخي الرئيس: اسمحوا لي في الختـام أن نتوجه بتقديرنا العالي لهذه الالتفافية ولهذه الفرصة الهامة التي أتحتموها لنا من وقتكم واسمحوا لنا في الأخير أن نلقى نضرة تفاؤلية علـى المستقبـل من خلال سؤالنا لكم حول الجديد على صعيـد الاكتشافات النفطية والمعدنية في بلادنا وأثرها في التنمية الاقتصادية وتخفيف الأعباء والصعوبات التي تواجهها الآن؟

الرئيس : نحـن نبـذل جهـوداً من أجـل إن تتعدد مواردنـا والأشياء مبشـرة بالخير والكم والكيف ومنه نتركه للمستقبل..

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية

٥/٢٤ /١٩٩٢م

أن اليمـن أكدت أكثر من مرة ومنذ قيـام الجمهورية اليمنية إنها على استعداد لبحث قضايا الحـدود مـع جيرانها بمـا يضمن الحقـوق القانونية والتاريخيـة لكل الأطـراف.. إنه كان من الصعـب في الماضي أن تبحـث قضايا الحدود في ظل التشطير.. ولكن بعـد قيام الوحدة أعلن في أول بيـان للحكومة استعدادها لبحث قضايا الحدود بين جيرانها.. إن مباحثات الحدود مع عمـان قد قطعت شوطاً كبيراً ومتقدمـاً ولم تتبق إلا اللمسات الأخيرة لتوقيع الاتفاقية النهائية لحسم قضية الحدود بين البلدين.. وبالنسبة للأشقاء في السعودية فإننا على استعداد للبحث معهم في قضية الحدود في الوقت الذي يرغبون فيه وبما يضمن حقوق كل الطرفين. الصحفي: ماذا عن تقييمكم للعلاقات اليمنية الخليجية؟

الرئيس: إن اليمـن باستمرار حريصة على علاقاتها مع أشقائها في دول الخليج..وليس لدى اليمـن أي علامـات استفهـام أو تحفظ في علاقاتها مـع جيرانها. إن موقـف اليمن من أزمة الخليـج قد شوه وليس لدى اليمن أي إشكال مـع جيرانها وهي تدعو دائمـاً إلى التفاهم وحل القضايا بروح أخوية بين الأشقاء.

الصحفي: وحول وجود معارضة يمنية في الخارج؟

الرئيس : بالنسبة للمعارضة نحن لا نعتقد أن هناك معارضة في الخارج في إطار التعددية السياسية والحزبية، فالديمقراطية تكفل للجميع العمل السياسي في الساحة الوطنية سواء عبر الصحافة أو المنابر الحزبية.. وما يوجد في الخارج ليسوا أكثر من فارين من وجه العدالة أو المحكوم عليهم بالخيانة العظمى بسبب إفشائهم أسراراً للدولة وتآمرهم على الثورة والوحدة. ونحن نقول من يريد أن يعارض فليعارض من الداخل وليتفضل فالساحة مفتوحة أمامه وليس هناك أي فيتوا واعتراض على أي حزب أو شخص يريد أن يمارس حقه السياسي أو يعارض من الداخل.

الصحفي: ماذا عن الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها اليمن ومدى القبول لانتقاد أحزاب المعارضة للوضع الاقتصادي وقدرتها على تقديم رؤية لحل المشكلة الاقتصادية؟

الرئيس : إن هنـاك صعوبـات اقتصاديـة ونحـن مرتاحـون أن نسمع بـأن المعارضة تنتقد الحكومـة بسبب الأوضـاع الاقتصادية لأن هذا بحد ذاته يجسـد الديمقراطية الحقيقية ومن

حـق المعارضة أن تنتقد الحكومة بأنه لم يتم وضع حل للأوضاع الاقتصادية ولكن يجب إدراك بـأن لدينا صعوبات جمة في الجانب الاقتصادي ونحـن نتحدث دائماً عن ذلك ونواجه الشعب ونصارحـه بأن هناك صعوبات موضوعية منهـا المغتربون وقلة صادرات اليمن والجفاف الذي استمـر لأكثر من أربع سنوات وقلة موارد الدولة والانفجار السكاني الكبير نقول للمعارضة من يملـك منكم قدرة معالجة الوضع الاقتصادي وينهـي مشاكلها فليتفضل يشكل الحكومة. نحن لسنا طامعين في السلطة أي عنصر وطني لديه إمكانيات ليتفضل ويعالج الوضع الاقتصادي.

الصحفي: وحول تقييمكم للعلاقات اليمنية المصرية ومتى سيزور مصر؟

الرئيس : إن العلاقات اليمنية المصرية علاقات وثيقة معمدة بالدماء.. نحن نثمن تثميناً عالياً دعم الثورة المصرية للثورة اليمنية. ونحن اليوم لا نجد أي غبار في العلاقات اليمنية المصرية وبالنسبة للزيارة فهي قائمة بين الأشقاء في كل وقت ونحن على استعداد أن نزور مصر في أي وقت مناسب والأشقاء يتبادلون الزيارات دون حاجة لتحضيرات أو صعوبات كبيرة وعندما تتاح الفرصة فان الزيارة ستتم لمصر أو أي قطر شقيق..

الصحفي: ماذا عن انقطاع المساعدات السوفيتية والخليجية عن اليمن وتأثيرها في الاقتصاد اليمني؟

الرئيس : أنه لا توجد أي مساعدات من الاتحاد السوفيتي بعد انهياره بل إن بعض الجمهوريات التي انفصلت عن الاتحاد تطلب الآن من اليمن مساعدات.. ومع ذلك نحن على استعداد دائم ومستمر للتعاون مع جمهورية روسيا الاتحادية ومع الدول التي انفصلت عن الاتحاد السوفيتي.. ووزير الدولة للشئون الخارجية يقوم الآن بزيارة لتلك الدول.. أما بالنسبة المساعدة الخليجية فإنها ومنذ حرب الخليج فقد قطعت تماماً ولكن كما يقولون "رب ضارة نافعة" فربما هذا الحصار ومنع المعونات والمساعدات يجعل الشعب اليمني يتأقلم ويعتمد على نفسه ويبحث عن موارد ووسائل معالجة أوضاعه.. لان أي شعب لن تقوم له قائمة إذا ما استمر يقيم وضعه على المساعدات الخارجية.. ورغم إن المساعدات التي قطعت عنا تسببت لنا في صعوبات ولكننا في نفس الوقت مرتاحون لان ذلك مكن الشعب بان يفجر طاقاته الإبداعية خلال السنتين التي مضت حيث استطعنا أن نتحرك تجاه توسيع نطاق الاستكشافات النفطية والغازية والتي تحتاج منا اليوم إلى وقت ومال لقطف ثمارها.. حتى تتم تنمية الحقول والبدء في استثمارها الاستثمار الجيد.. وبما يمكننا من توظيفها في مجال التنمية الزراعية واستكمال ما تبقى من الهياكل الأساسية والخدمات العامة.. ونحن اليوم غير مستعدين إن نحني هاماتنا لآي أحد بل ندعو شعبنا إلى شد الأحزمة والبحث عن موارده بما يعزز الاقتصاد الوطني..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحفي: وحول موقف بلادكم من الانتفاضة الفلسطينية وما هي الرسالة التي يمكن أن يبعث بها الأخ/ الرئيس لجماهير الشعب في الأراضي العربية المحتلة؟

الرئيس : نحن نقف في خندق واحد مع أشقائنا في الثورة الفلسطينية ونقدر صمود الانتفاضة وندعو لاستمرارها.. وهذا هو التحدي.. حيث إن الأعداء يراهنون على إفشالها.. ونحن متأكدون إن الانتفاضة هي أقوى من كل المراهنات ومتأكدون بان شعبنا الفلسطيني سيصمد أمام كل العواصف والتحديات والخذلان العربي الذي لا يشعر بأن الانتفاضة هي ثورة الأمة العربية ولست ثورة الشعب الفلسطيني..

الصحفي: هل سترشحون نفسكم في الانتخابات القادمة؟

الرئيس : إن الجانب الدستوري واضح وان الترشيح يأتي من البرلمان ولا يأتي من الشخص نفسه.. البرلمان هو الذي يقوم بالترشيح وهذا مسلم به حسب نصوص الدستور.

الصحفي: ما موقف بلادكم من التصريحات الإسرائيلية وما تتناوله وسائل الإعلام الأجنبية حول هجرة اليهود اليمنيين؟

الرئيس : إن الأجهزة المعادية ما انفكت تشوه الموقف اليمني حول هذا الموضوع.. اليهود اليمنيون يكفل لهم الدستور كل الحقوق وهم مواطنون يمنيون وفي وطنهم لهم حقوق وعليهم واجبات.. ولا صحة بان أي يهودي يمني سيهاجر من وطنه اليمن.. من حق أي يهودي يمني أن يغادر اليمن للعلاج أو للتجارة سواء لأوروبا أو أي قطر عربي كمواطن يمني ولا صحة إطلاقاً لما يقال بان اليهود اليمنيين سيهاجرون إلى الأراضي المحتلة.

الصحفي: ماذا عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق؟

الرئيس : إن مبررات استمرار فرض الحصار قد زالت بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت وقرارات مجلس الأمن واضحة ورأينا انه لا مبرر لاستمرار فرض الحصار على العراق لأنه يضر بأطفال وشيوخ ونساء العراق. وهؤلاء ما ذنبهم. كما انه من حق أي شعب أن يختار حكامه بنفسه..

الصحفي: وحول الموقف من الأحزاب اليمنية التي لها ارتباطات خارجية وتستلم أموالاً من الخارج؟

الرئيس : نحن نعتبر أي ولاء خارجي بأنه خيانة عظمى.. واستلام مبالغ مالية من قبل أي حزب وطني من جهات خارجية فيه أضرار بالمصلحة الوطنية العليا.. وهناك قانون حدد هذا الأمر وحدد الإجراءات التي تتخذ ضد الحزب والشخص الذي يستلم من الخارج إذا ثبت عليهما ذلك..

الصحفي: وحول دعاءات السعودية وإعلانها اعتبار منطقة الخراخير اليمنية أرضاً سعودية والموقف اليمني من ذلك؟

الرئيس : من الشيء العجيب إن شركة هنت التي تنقب في بلادنا استلمت قبل يومين رسالة

مـن الأشقـاء السعوديين بـان منطقة مـأرب والجوف منطقـة سعودية أيضاً وكـذا أجزاء من حضرمـوت.. ولكـن نحن نعتقد إن هـذه ليس أكثر من ادعاءات لتحريـك المفاوضات لان الكل يعرف أين يضع قدمه وأين هي أرضه تماماً..

الصحفي: وحول الاستثمارات في بلادنا وحجمها؟

الرئيس :أنه لا توجد أي عوائق أمام الاستثمار في بلادنا.. والحكومة تبحث دوماً عن مجالات لتنمية الاستثمار وإتاحة الفرص العديدة أمامه..

الصحفي: حـول عما إذا كان الحزبان الحاكمان المؤتمر الشعبـي العام والحزب الإشتراكي ينويان تغيير ممثليهما في مؤسسة الرئاسة؟

الرئيس : إن الحزبين الحاكمين موجودان في السلطة.. ولو بحثنا لوجدنا أن كل الأحزاب والتنظيمات السياسية مشاركة في السلطة وفي كل مؤسسات الدولة.. ونحن الآن على مقربة من نهاية الفترة الانتقالية.. والبلد يتسع للجميع ونحن ندعو للمشاركة الوطنية الشعبية الواسعة وحتى إذا حصل أي حزب على الأغلبية في تصوري إن المسيرة بحاجة إلى كل القوى السياسية لإنجاز عملية بناء الدولة.. خلال السنوات القادمة.. ونحن ندعو كل الأحزاب والفعاليات للمشاركة بفعالية في بناء اليمن الجديد..

الصحفي: وحول عما إذا كان هناك أي رد من الجانب السعودي على المبادرة اليمنية لبحث قضايا الحدود؟

الرئيس : لقد تحدثنا بأنه سيتم بحث قضايا الحدود عندما يرغب الطرف الآخر في ذلك وابلغنا الجانب السعودي باستعدادنا لبحث قضايا الحدود وابلغوا بذلك رسمياً وأحيط بعض الأشقاء والأصدقاء علماً بذلك.. وحتى الآن لم يأتنا أي رد ونحن في حقيقة الأمر لسنا مستعجلين.. ولكننا دوماً نمد يد السلام والحوار والمفاوضات مع أشقائنا في الوطن العربي ربما يكون لدى الطرف الآخر حسابات..لكن سيأتي اليوم الذي نجلس معاً لحل القضايا بروح الحوار.. اليمن موجودة والسعودية موجودة ولا يستطيع أي منا أن يزيح الآخر من جواره أو من الخارطة وعلينا أن نقبل ببعض.. فالحوار هو خير وسيلة في الوطن العربي لحل المشاكل المتعصية والتي فرضت من أعداء الأمة العربية. وعلينا إن نتيقظ لذلك فان أي سوء فهم أو صراعات بين أبناء الأمة المستفيد منها هو الطرف الآخر والدليل إن العرب خرجوا من حرب الخليج خاسرين، لقد خسر العرب جميعاً في هذه الحرب..

الصحفي: وحول عما يتم طرحه من دعوات لعقد مؤتمر وطني يشارك فيه الحزبان الحاكمان.. المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وبقية الأحزاب وهل ثمة مخاوف على تجربة الوحدة؟

الرئيس:لقد تابعتم الخطاب السياسي في الـ٢٢ من مايو وأوضحنا الشوط الكبير الذي قطعناه على طريق دمج مؤسسات الدولة المختلفة وعندما تحققت الوحدة كنا على علم مسبق بأننا سنواجه صعوبات كثيرة في دمج المؤسسات ودمج النظامين، وفي ظل التعددية السياسية

تتضخم بعض القضايا وبعض الأحداث ونستطيع أن نؤكد بان معظم مؤسسات الدولة قد دمجت ولم يتبق إلا الشيء اليسير ونحن مرتاحون لتجربتنا الديمقراطية والديمقراطية مدرسة نتعلم فيها بشكل مستمر أما بالنسبة للمؤتمر الوطني فهو فكرة قديمة وكان يدعى للمؤتمرات الوطنية بعد قيام الثورة وحتى عام ١٩٧٥م وذلك عندما تكون هناك معارضة في الساحة الوطنية وتحديداً كان يحدث انقسام في الصف الوطني.. وكانت تدعى لهذه المؤتمرات وتطلع قرارات وهي قرارات المعارضة السياسية ضد التدخل في شؤون الحكم من قبل الآخرين.. أما الآن فليس هناك ما يوجب عقد مؤتمر وطني خاصة ونحن نحتكم إلى الشرعية الدستورية.. مجلس الرئاسة ومجلس النواب.. وهناك دستور للبلاد وليس هناك ما يوجب عقد مؤتمر وطني لأنه من حق المعارضة أن تعارض وتدعو السلطة الحاكمة لتحل مسؤولياتها.. كما انه من حق السلطة أن ترجع للمؤسسات الدستورية فإذا كان مجلس الرئاسة لا يستطيع يواصل المشوار يقدم استقالته للبرلمان.. ونحن في المؤتمر والحزب الإشتراكي لسنا معارضة بل نحن كحكام وقد أخذنا بالخيار الديمقراطي ولدينا شرعية دستورية.. والذي افهمه إن القيادة ممثلة بالحزب والمؤتمر دعت إلى حوار مع كل التنظيمات السياسية خلال شهر رمضان توصلت إلى اتفاق حول ميثاق شرف للعمل السياسي وهناك فكرة لعقد مائدة مستديرة لإقرار الميثاق وهناك لجنة مشكلة برئاسة الأخ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة لتقصي أراء بقية التنظيمات والأحزاب السياسية..

الصحفي: ماذا عن تطورات حادث الاعتداء على الأخ عبدالواسع سلام وزير العدل وحقيقة إلقاء القبض على الجناة؟

الرئيس: إن أجهزة الأمن قد ألقت القبض على بعض الجناة وهم الآن أمام التحقيق وسيحالون إلى القضاء كلهم ومن تبقى من الجناة الفارين الذين تتعقبهم أجهزة الأمن لينالوا جزاءهم.. وعبر الأخ الرئيس خلال لقائه بالصحفيين عن تقديره للصحافة العربية وكل الأقلام الشريفة في الوطن العربي التي وقفت مع وحدة اليمن.. إن وحدة اليمن مثل ثورة اليمن.. ولا تراجع عنها مهما كانت الصعوبات.. انه مهما كانت الصعوبات فإننا سنواجهها بحزم ونحن على علم مسبق في القيادة بان وحدتنا ستواجه بكثير من الصعوبات والمؤامرات ولكن مثلما تفجرت ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وتمكن الوطنيون الأحرار الشرفاء من أبناء اليمن من الصمود وحققوا الأنتصار فانه كذلك سيواجه الشعب اليمني التحديات بتحد اكبر أمام أي هجمة معادية لوحدته.. فالوحدة تحققت بسلام وبطرق سلمية ولكن نحن مستعدون لان نقدم قوافل من الشهداء من اجل انتصارها وديمومتها.

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع القناة الثانية عدن

١٢/٩/ ١٩٩٢م

القناة الثانية:

الأخ الرئيس بعد مرور العامين ونصف العام على تحقيق الوحدة اليمنية لابد من مراجعة شاملة لكل الخطوات التي تمت خلال هذه الفترة المنصرمة، ولعل أول سؤال يبرز هو عند قيام دولة الوحدة هل كان هناك تصور شامل للكيفية التي سيتم بها بناء دولة يمنية مركزية على مستوى التوفيق بين منطق التاريخ لتطوير تجربتين منفصلتين في دولة اشتركتم انتم وقد تم صناعتها؟

الرئيس : أولاً كان لدينا تصور قبل قيام الوحدة إن يتم دمج النظام الذي كان قائماً في الشطر الشمالي والشطر الجنوبي في كيان دولي واحد وإتاحة الفرصة لكل القوى السياسية بمختلف اتجاهاتها بالمشاركة، أي ما كان يسمى بالمعارضة لجنوب الوطن والمعارضة لشمال الوطن وإقفال ملفات الماضي التشطير والاتجاه نحو بناء يمن جديد هي الجمهورية اليمنية تقوم على التعددية الحزبية والسياسية والرأي والرأي الآخر بحيث يسهم الجميع في بناء الوطن من خلال المشاركة الواسعة، يسهم كل مواطن بكل ما لديه من إمكانيات في بناء اليمن الجديد.. طبعاً كان في توقعاتنا إن هناك مؤامرات كبيرة ضد الوحدة، ولكن كنا نعتقد إن الكثير من القوى السياسية تعي هذا، ولن يكون أحدهم عاملاً مساعداً للقوى الخارجية في خلق المتاعب لدولة الوحدة، ولكن مع الأسف الشديد بعض من القوى السياسية كانت إحدى أدوات القوى المعادية للثورة وللوحدة وللديمقراطية في كل الأحوال أي حدث يأتي وعمل عظيم لابد إن تواجهه بعض الصعوبات ويصبح عملاً عظيماً مثل ثورة سبتمبر وأكتوبر.. عظمة هذه الثورة إنها واجهت بعض الصعوبات ولولا ذلك لما أصبحت ثورة عظيمة وتاريخية، وكذا يوم ٢٢ من مايو يوم إعلان الجمهورية يوم تاريخي وعظيم وهذه الصعوبات التي نواجهها هي طبيعية ومتأكدون من إن الكثير من القوى الوطنية والسياسية والاجتماعية تعي هذا الحدث التاريخي وبالتأكيد ستتصدى لكل ذلك بالكلمة الشريفة وبالمنطق وبكل الوسائل.. لما عملنا على إعادة تحقيق وحدة الوطن كان الهدف سامياً وشريفاً ونبيلاً وهو خلق أجواء طبيعية وإنهاء حالة التوتر التي كانت تسود بين الشطرين وخلق جو مناخي وأمن أيضاً.. أمان لكل القوى السياسية وأمان لشطري الوطن وليس مخاوف ومع الأسف الشديد في هذا الظرف.. بعض القوى

السياسية تحاول أن توجد ضجيجاً وتخلق مخاوف في الساحة الوطنية ومثل هذه المخاوف لدى المواطن بحكم الماضي وعنده تجارب عديدة، ١٣ يناير في الجنوب، أحداث أغسطس في الشمال.. لكن نحن في القيادة نؤكد انه لا خوف ولا قلق ولن تحصل أي إشكالية لأننا نؤمن انه يمكن أن يسود أي توتر أو تباين في إطار الحوار والرأي والرأي الآخر.. والصحافة رغم بعض النقد غير الطبيعي وغير الموضوعي إلا أنها تمتص كثيراً من المشكلات من بعض القوى السياسية وأنا أقول إن الكلمة عبر الصحافة ووسائل الإعلام أفضل من الحوار عبر فوهات المدافع والطلقات النارية.. ونأمل إن يستوعب الجميع هذا التوجه وان يضعوا مصلحة الوطن فوق كل شيء وان لا يكون أحد من أي القوى السياسية أداة تخريبية تخدم أعداء الثورة والوحدة والديمقراطية والحرية في اليمن.

القناة الثانية: شكراً سيادة الرئيس.. الحقيقة سؤالي يرتبط أيضاً بهذا المحور وهو ما هي المسائل الأساسية التي كنتم تضعونها في مقدمة المسائل التي ينبغي حلها خلال الفترة الانتقالية.. وهل انتم راضون عما حل وما تم حله من مسائل أساسية في الفترة الآنتقالية؟ ثانياً: هل الإعلان الدستوري يعني نهاية الفترة الآنتقالية؟؟ أم إنها تمتد إلى يوم الانتخابات ؟؟

الرئيس : أولاً جملة من القضايا الأساسية لم تحل خلال الفترة الانتقالية لعبت الرؤى والحساسية ولم يكن الشغل بنفس الآلية التي بدأنا بها قبل الوحدة، وبعد الوحدة كانت هناك آلية ممتازة قبل قيام الوحدة وبعد قيام الوحدة ولكن استطاعت القوى المعادية للثورة وللوحدة بالذات والحرية والديمقراطية إن تخلق شكوكاً بحكم الإرث الماضي وجدت دعايات أعداء الوحدة والديمقراطية والحرية بعض القبول، فلم يواصل السير بنفس الطريقة التي كنا نطمح إليها لتعميق الثقة وخلق أجواء طيبة والعمل بروح الفريق الواحد البلد تتسع الجميع والوطن ملك الجميع لكن الحقيقة إن بعض القوى المعادية نجحت إلى حد كبير في خلق الأوهام والشكوك ولكن أثبتنا في هذه الفترة بان ما كان يطرح من قبل القوى المعادية للوحدة مش صحيح.. بالتأكيد البعض سيبدأ يراجع حساباته ويتأكد إن كل ما أنجز وراءه من شكوك ودعايات مش صحيح.. من القضايا الأساسية التي لم تحل هي مشكلة الاقتصاد الوطني ومع الأسف الشديد أننا نتحدث وكأننا من راس الدولة إلى مختلف المواقع معارضة.. الاقتصاد هم كبير وهو ثورة في حد ذاته لأنه مأكل ومشرب كل مواطن ويهم كل مواطن على مختلف شرائح المجتمع.. فالأسعار تتصاعد باستمرار وهو وضع غير مرتاحين له وهناك مزايدات من بعض القوى السياسية للدعوة لرفع الأجور والإضرابات وتوقيف العمل رغم انه حق مشروع لكل الاتحادات والمنظمات والنقابات إنها تعبر عن رأيها.. لكن نحن البلد الفقير بحاجة إلى العمل والإنتاج.. أولاً ساعات العمل هي محسوبة ثمان ساعات.. من متابعتي المستمر إن الدوام لا يزيد عن ساعتين أو ثلاث ساعات.. ساعتين ثلاث متقدمة وساعتين ثلاث متأخرة يعني

يأتـي متأخر ويخرج متقـدم.. والإنتاج مش طبيعي في الوقت الذي يمكـن لأي مؤسسة أو هيئة أن تطالـب بحقوقها بأسلوب حضاري ليستمـر العمل وتعبر عن احتجاجها بوضع شريط احمر علـى يدها يعـبر عن استيائها حتى تحصـل على حقوقها.. ممكن تعمـل يافطة.. ممكن تعمل أي شـيء.. لكـن توقيف العمل يخلق أجواء غـير طبيعية وفي الأخير كل النـاس تندم على هذه التصرفـات يا أمل نقول الديمقراطيـة هي الباب المخلوع وأما ديكتاتوريـة النظام.. واحد من الاثنين التعبير عن الرأي يتم بأسلوب حضاري وبأسلوب وطني وبما لا يضر بالاقتصاد الوطني وألا رجعنـا إلى ديكتاتورية الكبـت.. هذا أسلوب غير طبيعي ولا هو سمة العصر اليوم.. فنأمل مـن كل المؤسسـات والنقابـات والهيئات والمنظمـات الجماهيرية وكل هيئـات الدولة إن تلتزم بالعمل وان تزيد من الإنتاج لتحسين الاقتصاد الوطني ولا تنتظر من البنك الدولي أو صندوق النقـد أو أية دولة صديقة أو شقيقة أنها تبنـي اقتصادنا الوطني ما لم نهتم نحن أبناء الوطن باقتصادنـا الوطني.. الاقتصاد غير طبيعي ومع الأسف الشديد تتحمل المسؤولية كاملة هيئات الدولـة المختلفـة.. الوضع ليس طبيعيـاً لان كل واحد يقول إذا اتخذت إجـراء ضد موظف من الحزب الاشتراكي سوف يزعل الحزب الاشتراكي ولو اتخذنا إجراءات ضد موظف في المؤتمر سـوف يزعل المؤتمر.. فادى ذلك إلى الإنفلات، نحن لسنا مـع هذا الاتجاه، قناعتنا إن يحكم الحزب الاشتراكي أو يحكم المؤتمر الشعبي العام أو أي حزب سياسي ويأتي بالفريق الذي يسر أجهزة الدولة.. لكن هذا الخليط يعني أوضاع غير طبيعية.. كل واحد يحمل المسؤولية الطرف الآخر وفي الوقت نفسه كلهم مسؤولون.. واحد يحرض للإضرابات وكأنه سيكسب في المستقبل، البعض يحاول إن يلعب بالاقتصاد الوطني، بالمال العام وبالإدارة وكأنه سيكسب ويحمل طرفاً آخر المسؤولية وهذا عمل غير مشرف أو مسئول ونأمل إن يعود الناس إلى رشدهم وإلى صوابهم ويحكمون العقل والمنطق ويضعون مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات وفوق مصالحهم الذاتية والأنانيـة، والبلد في الأخـير ليس ملكاً للمؤتمر الشعبي العام ولا للحزب الاشتراكي اليمني، ولا لهـذه القيادة الحاليـة وإذا كانت هذه القيادة عملت عملاً تاريخيـاً وهو تحقيق الوحدة وكانت قادرة على ضبط الأمور الإدارية والمالية فجزاها الله خيراً فلتعمل ذلك، وإذا كانت غير قادرة الحقيقـة يجب إن تتيح الفرصة لأطراف أخرى تتحمل مسؤولياتها، يعني المفروض أنها تتحمل مسؤوليـة ضبط الأمـور المالية والإدارية ووضع حد لهـذا التدهور للعملة وبحسـب إمكانياتنا، هنـاك إمكانيات عندما توجـد الإرادة باستطاعتنا إن نعالج الأمر لأننا قد مررنا أكثر من سنة بصعوبـات لكن الصعوبات هـذه باستطاعتنا إن نعالجها بروح فريـق واحد إذا وجدت الإرادة ولغـة الفريق الواحد.. أمـا بالنسبة للفترة الانتقالية فقد انتهت في ٢٢ نوفمبر بعد إجراء حوار مطـول مع عدد من التنظيمات والأحزاب السياسيـة في الساحة وهيئات الدولة المختلفة ممثلة بمجلس الرئاسـة ومجلس الوزراء والمحكمة العليا وهيئة مجلس النـواب والمجلس الاستشاري،

www.presidentsaleh.info

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

توصل الناس إلى البيان السياسي جاء بفترة زمنية حوالي خمسة اشهر قبل إجراء الانتخابات في ٢٧ أبريل، على كل حال العمل الآن بالدستور واللقاءات مستمرة بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام، وان شاء الله يتوصلون إلى رؤى جيدة بما يخلق جواً أفضل ويبدءون بتقييم التجربة خلال السنتين والنصف التي مضت.. يقيمون تجربتهم ما هو الخطأ وما هو الصح ويبدءون تصحيح الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني.. الخ الكل شركاء ومتحملون المسؤولية وليس هناك أحد يستطيع إن يتنصل من المسؤولية..

القناة الثانية: أعلنتم في المؤتمر الشعبي العام عن تجربة لتطوير الحكم المحلي وانتخاب المحافظين ومدراء المديريات.. ما هي تصوراتكم لذلك؟

الرئيس : الحقيقة عندنا تصور للإدارة المحلية ونأمل إن يحظى هذا بتأييد جماهيري واسع وهو تخفيف المركزية الحادة وإتاحة الفرصة لمختلف الكفاءات والشخصيات في المحافظات وان يتحمل كل محافظ مسؤولية الإدارة وخلق أوعية ضريبية.. لأنه عندنا توجد أوعية ضريبية خاصة بالمحافظة تكون لصالح تطوير المحافظة عدا الضرائب والعائدات السيادية مثل الضرائب والجمارك والنفط والمعادن.. تظل هذه سيادية.. وهناك عدة ضرائب متاحة ممكن تجبيها المحافظة وتلك فيها مشكلة المدرسة، سفلتة الشارع، ترميم المساجد، إصلاح الحدائق، مشاريع مياه، عدداً من القضايا، بدلاً إن تجلس السلطة المحلية تلهث بعد السلطة المركزية.. إذا خلقت مثل هذه الأوعية ممكن إن تخفف من حدة المركزية.. حتى تتبارى المحافظات بعضها البعض والمحافظون يتبارون والإداريون يتبارون على أساس إن كل واحد يحقق لهذه المحافظة شيئاً ممتازاً، لكن كل الناس معتمدون الآن على الخزينة العامة، على المالية وعلى المركزية هذا خطأ.. نحن عندنا تصور لانتخاب المحافظين والمدراء والمجالس المحلية انتخاباً مباشراً.. ولكن هذا تسبقه إجراءات وتسبقه إصلاحات دستورية.. لأنه يمكن أحد إن يقول كيف تكلم الرئيس وقال ننتخب المحافظين ولم يتم شيء وتستغلها بعض القوى السياسية للدعاية الانتخابية ويقول لك هيا أرايتم الرئيس قال انتخبوا المحافظين وانتخبوا المجالس المحلية ولم يفعل شيئاً.. لكن نحتاج أولاً إن نقف أمام الدستور ولابد من إصلاحات دستورية وبعد الإصلاحات الدستورية يتم الاستفتاء عليها وإقرارها ثم نعمل هذه التشريعات حول المحافظين والمجالس المحلية وهي أفضل بدلاً ما تلقي اللائمة على القيادة وعلى الحكومة، إن هذا المحافظ طيب وهذا المحافظ مش طيب، المأمور طيب وهذا المدير غير طيب يصبح هذا من صنع المواطنين أنفسهم، انتم اخترتم هذا الشخص.. اخترتموه وتتحملون مسؤولية هذا الاختيار، هذا تصورنا واعتقد أنها رؤية جديدة طبعاً قد يأتي في الدستور والإصلاحات الدستورية انه كيف يتم انتخاب المحافظين والمدراء، وإذا سحبت الثقة من أي محافظ كيف تستطيع القيادة إن تكلفه بتسيير العمل فيها لمدة محددة مثلاً ستين يوماً أو تسعين يوماً حتى ينتخب محافظ جديد، مثلما هي الإجراءات

الدستورية الموجودة بشأن انتخاب القيادة الحالية لمجلس الرئاسة أو مجلس النواب وبنفس الاتجاه ممكن يأتي انتخاب الإدارة المحلية، هذه رؤيتنا واعتقد أنها سوف تحظى بتأييد كبير من القوى السياسية في الساحة ولكن نقول وقبل كل شيء المهم إجراء الإصلاحات الدستورية حتى يتمكن التشريع من الوصول إلى هذا الهدف وهذه الغاية. قبل كل شيء نحن نرى إن الانفراج الحقيقي على مستوى الساحة الوطنية هو أولاً انه يجب إجراء الانتخابات العامة لإثبات المصداقية لدى دولة الوحدة وإنها صادقة في إجراء انتخابات عامة وينجح من ينجح ويسقط من يسقط وهذا طبيعي إن تسقط قيادات، لكن البلد تحتضن وتتسع للجميع لا يكون كما هو المفهوم السابق في مفاهيمنا عن القيادة أما إن تذهب إلى المنفى أو إلى السجن أو إلى القبر.. نحن نريد تقاليد جديدة في الوطن اليمني تسقط من راس الدولة أو من راس الحكومة وتعيش بعد ذلك حياتك مواطناً عادياً.. وان القيادات والوزارات أو المسؤولية لهم بالتأكيد حسنات ولهم أيضاً سيئات فلما تقيم على الكفة تقيم السيئات والحسنات، ربما انه إذا كان عنده بعض السيئات أو السلبيات ربما الحسنات تغفر، نريد إن نرسي تقاليد جديدة.. إن نتنافس في الانتخابات ونتبارى بالبرامج وباللغة المهذبة والمسئولة والألفاظ الجميلة والوطنية بما لا يجرح ولا يسيء لان أي جرح أو أي إساءة تقابل بإساءة أخرى وتوجد أجواء متوترة نحن نريد إن يتحدث الجميع بأساليب ديمقراطية في إطار برامج ونماذج، نريد إن يقدم الجميع نموذجاً للوطن.. أي حزب سياسي قدم نموذجاً جيداً نقيمه.. لأننا الحقيقة الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي موجودون في الساحة الوطنية نقيم تجربتهم الحالية.. هل فيه شيء جديد؟ هل سيسيرون بنفس الآلية السابقة أم إن هناك تغييراً في السياسات والآلية والإدارة.. أنا آمل أن يتسع صدر الأحزاب السياسية وخاصة المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي. أن لا يضيقوا من الديمقراطية ويهيئون الفرصة للآخرين قولاً وعملاً. يتيحون الفرصة لكل القوى السياسية لتشارك ويخوضون الانتخابات وستظهر الانتخابات حجم كل تنظيم سياسي أو حزب سياسي وسيظهر لنا مكانة كل هذه القيادات لدى الناس، ربما نحن واهمون أننا تاريخيون وربما يمكن خلقتنا ظروف أو عوامل.. ونحن واهمون أننا شعبيون.. ربما الناس خائفون لأننا في السلطة ويقولون لأي واحد منا أنت عظيم وأنت رجل مبرز وأنت شخصية ما أحد مثلك سواء كشخص أو كحزب لكن عندما تترك للناس حق التعبير والحرية ربما لن يكون بهذا الحجم.. ربما إن التي جعلتك بهذا الحجم هي إمكانيات الدولة جعلتك الشخص الكبير وليس شعبيتك وبرنامجك وعلمك وذكاءك وفطنتك وما قدمته للجمهور.. هذا ما نأمل من كل تنظيم سياسي إن يتعلم من هذا الوطن لان الوطن مدرسة والوطن أكاديمية والوطن اكبر جامعة ونتعلم من جمهورنا ومواطنينا.. نتعلم من كل مختلف شرائح المجتمع على مختلف التفاقمات لان هذا الوطن اكبر أكاديمية واكبر مدرسة هي مدرسة الوطن والحياة.. نتعلم جميعاً ونحتك بالناس

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

والحمد لله نحن نعتز أننا جئنا من هذه البيئة ومن هذا المجتمع الطيب. ومن المجتمع اليمني أننا فجرنا ثورة سبتمبر وأكتوبر وكان لنا إسهام مع مختلف القوى السياسية والوطنية.. لم نأت للوطن بالدجل والخداع والكذب والزيف ولكن جئنا كمناضلين وهذا ما نعتز به أننا نأمل إن القوى السياسية تتعلم في هذه المدرسة.. في هذا البلد الكبير الذي نعتز انه توحد بطرق سلمية وديمقراطية ومادام توحد بالطرق السلمية والديمقراطية يجب إن نحافظ عليه ويجب إن نشعر بمسؤوليتنا تجاهه وإذا كان أحد منا غير قادر على أن يتحمل هذه المسؤولية فليتح الفرصة لقوى سياسية أخرى ربما تتحمل المسؤولية أكثر منا ونكون قد أدينا واجبنا.

القناة الثانية: السيد الرئيس الوحدة اليمنية تحققت على أسس سلمية وديمقراطية وعشية تحقيق الوحدة رفع عدد كبير من الشعارات الديمقراطية والتعددية والرأي والرأي الآخر والحريات والحقوق.. الخ.. السؤال هو كيف تجسدت هذه الأسس السلمية والديمقراطية خلال الفترة الماضية على مستويات محدودة، على مستوى الفصل بين سلطات الدولة.. على مستوى علاقة الشريكين.. على مستوى علاقة السلطة بالمعارضة.. على مستوى الحريات والحقوق، على مستوى الرأي والرأي الآخر وتحديداً على مستوى الصحافة ودورها في المجتمع؟ بمعنى إلى أي مدى تجاوزت الديمقراطية حدود كونها ظاهرة صوتية أو سياسية إلى التأصل في بنية المجتمع؟

الرئيس : الحقيقة يمكن أنا تحدثت في معظم ما ذكرته ولكن ما يخص التعددية السياسية هي مكسب كبير ولكن كيف نحافظ عليها وان نجعل منها كما قلت في إجابتي السابقة الباب المخلوع وربما البعض يضجج ويستغل الديمقراطية استغلالاً سيئاً وذلك للحيلولة دون استمرار الديمقراطية وبعض النقد غير المسئول يهدف إلى إن تضيق صدور من لا يتقبلون النقد ويدفعهم للعودة إلى النظام الشمولي ويقولون: انظروا كيف ضاقت صدورهم من الديمقراطية. الحقيقة يجب أن يستمر الرأي والرأي الآخر والتعددية السياسية وحرية الصحافة ولكن كل ما أدعو إليه كل القوى السياسية ورجال الصحافة أن تستغل التعددية السياسية وحرية الصحافة استغلالاً طيباً لمعالجة الخطأ والاعوجاج والنقد البناء والمسئول بما يخدم مصلحة الوحدة والديمقراطية وان لا تكون لخلق أجواء غير طبيعية داخل المجتمع وإثارة التعصبات القروية والمناطقية، فهذا ما لا نريده، ما نريده أن يكون النقد مسئولاً لمعالجة أوضاع البلاد اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وان لا يسيئ إلى سمعة اليمن على الصعيد الدولي، مع الأسف الشديد بعض الصحافة وخاصة صحف بعض الأحزاب السياسية تحاول إن تتبارى في الكلام في الاتهامات لبعضها البعض من أجل أن تثبت مصداقيتها للطرف الذي لها علاقات جيدة به أو يساعدها أو قد يمولها وهذا ما يحرمه الدستور وسيحرم في المستقبل إن شاء الله بتضافر الجميع.. والولاء المزدوج والولاء غير الوطني مرفوض وليس هناك أحد إلا ويقول لك أنا وطني: فلما

تأتي تبحث عن تمويل بعض الصحافة الحقيقة، لا اعتقد أنها ممولة وطنياً وأنا شخصياً غير مطمئن إن حركة بعض الأحزاب وطنية، فإذا كنت أنا في الدولة وعلى راس الدولة المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي تحركاتنا محدودة ورغم إن عندنا اعتمادات من الدولة وإمكانيات الدولة بأيدينا ما بالك بهذه الأحزاب، ما هي شعبيتها، شعبية تتحرك بها على المستوى الوطني النقابي و الاتحادات.. الخ.. من أين لها هذه الفلوس؟ هذه حقيقة الله يعرف.. ونحن نعرف والذين يقومون بهذا العمل يعرفون تحركاتهم ويعرفون إنهم مرصودون من قبل جماهير الشعب.

القناة الثانية: هناك تساؤل في الشارع الحقيقة نحيله إليكم حول عائدات النفط وأين تذهب؟ وما هي سبل إنفاقها؟ وإلى أي مدى يمكن إن تسهم في تعزيز المستوى المعيشي للشعب على المدى القريب..؟

الرئيس :الحقيقة سأجيب على هذا السؤال بوضوح وبصراحة أكثر بعض التنظيمات والأحزاب السياسية يقولون عائدات النفط عند الرئيس وهذا ما كنت أتمنى إن يكون تلفزيونياً جريئاً ويسأل بهذا السؤال إن الذي يطرح ذلك سؤال التنظيم السياسي أو الحزب أو الشخص أو الأشخاص يفهم عن النفط وعائداته أين تذهب فالحقيقة أن اكتشافات النفط جيدة ولكن الصادرات مازالت بكميات محدودة وعائدات النفط سئل عنها وزير النفط نفسه ورئيس الحكومة ووزير المالية وكيف تصرف وما هي أوجه إنفاقها هناك لجنة برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزير النفط ووزير المالية والتخطيط والصناعة وهم المسئولون عن تسويق وبيع النفط وعائداته وعودتها لصالح الدولة كثير من الإنتاج النفطي يسير للاستهلاك المحلي للطاقة الحركية وجزء منه يسير للشريك المساهم أو الشركات المساهمة وجزء بسيط يباع ويتم شراء القمح والدواء والرز والسكر الذي نحن بحاجة إليه والعائدات محدودة لكن بإمكانك أن تأخذ التفاصيل من رئيس الحكومة.. وهذه تتم من ضمن الدعايات غير الوطنية ضد الرئيس للتخفيف من شعبيته هم يقولون إن الرئيس حقق الوحدة والرئيس عمل كذا خلونا نعلق به اتهام النفط ونلصق به الأمن ونلصق به كل شيء هذه دعايات غير مسئولة علي عبدالله صالح ما عمل ألا شيئاً طيباً سعى من أجل وحدة الوطن ووحدة الشطرين هذا أكبر عمل تاريخي يعتز به الباقي شغلكم توكلوا على الله وعالجوا المشاكل يا حكومة يا ساسة أيضاً من ضمن الدعايات نسمع ما نسمع بان عدن قد أهدر فيها الأمن وتدهور فيها الوضع الأمني وان الناس في عدن غير مقتنعين عدن أصبحت اليوم سوقاً تجارياً كبيراً كان الناس قبل الوحدة في حالة متعبة وكان الوضع فيها غير طبيعي اليوم أنا انزل عدن وهي اكبر مدينة تجارية كبيرة زيها زي صنعاء الأسعار ارتفعت في اليمن بشكل عام مش في عدن فرص العمل الآن في عدن أفضل من أول الأرض كانت محجوزة كلها للدولة المساكين بيد الدولة التجارة بيد الدولة كل

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

شيء الآن في ظروف عمل أفضل في عدن والناس يعبرون بحرية دون خوف وهناك إنشاء النقابات وحركة تجارية وهذا شيء طبيعي في عدن وفي المكلا وفي كل مكان لكن البعض يحاول أن يدغدغ المواطنين في عدن إن انتم في عدن حالتكم متعبة وكنتم تأكلون كويس هذا لما كان يوجد دعم من المنظومة الاشتراكية الآن المنظومة الاشتراكية انهارت وكانت الأسعار واطية الآن الأسعار مرتفعة في العالم كله لكن لسنا راضيين عن هذا الوضع الاقتصادي لان هناك التضخم وزيادة الأنفاق المفروض إن يبحثوا عن هذه الحلول ويقدموها للقيادة في الأوضاع إن شاء الله تكون إلى الأفضل وكما قلت بالنسبة للنفط بإمكانك إن تسأل وزير النفط وتسأله كيف التسويق وكيف تبيعون وبكم تبيعون وأين الفلوس...؟ ومن يأخذها ؟ وكم الباقي ؟ بإمكانك إن تسأل وزير النفط ورئيس الحكومة ووزير المالية..

القناة الثانية: الحقيقة فيما يتعلق بالاستثمار ما رأيكم بنوعية التوجيهات الاستثمارية وهل ترون الوضع السياسي والأمني الذي ساد الفترة المنصرمة قد أثر في نوعية الاستثمارات وعلى الإقبال على الاستثمار؟

الرئيس : الحقيقة الاستثمار في كل من صنعاء وحضرموت والحديدة جيد كذا بقية المحافظات عدا عدن التي فيها صعوبات شويه ولكن ربما بدأت في الأشهر الأخيرة مع الأسف إن إجراءات بعض الوزارات والحكومة إجراءات غير موفقة فيما يخص توزيع الأراضي حيث تقوم ببيع الأراضي للمستثمرين وتحدد فترة زمنية لتنفيذ المشروع الاستثماري ما لم تسحب منه لكن للأسف الأرض أصبحت سلعة للمضاربة داخل عدن وهذا ما لم نكن نريده وهذا ما حدث في بعض المحافظات الشمالية حيث كانوا يحولون الأرض إلى سلعة كنا نريد في عدن الأرض التي بيعت أو أُجرت للمستثمرين إنها في إطار وقت زمني محدد تعمر لكن الحقيقة في حضرموت نحن مرتاحون لما تم فهناك عمل جيد عدا عدن فيها بعض الصعوبات كل الناس حجزوا الأراضي وهناك وضع غير طبيعي لان الذين اخذوا الأرض هم أصحاب جاه ومنصب وإمكانيات ومن لهم شأن ولكن الجمهور اعلم والموظف البسيط والكادر الوسطي هذا هو للأسف لم يحصل على ارض لسكنه وهذه حقيقة مؤسفة، نحن كنا أصدرنا التوجيهات للحكومة وتحدثنا مع وزارة الإسكان إن تحدد وزارة الإسكان ثلاث قطع من الأرض وتوزع في هذا الاتجاه قطع ارض لذوي الدخل المحدود بأسعار رمزية وبسيطة مساعدة لهم ليبنوا مساكن لهم، الشيء الثاني لمتوسطي الدخل والشيء الثالث للاستثمار.. يعني تتوزع الأرض على ثلاثة محاور يعني لمحدودي الدخل ومتوسطي الدخل وأصحاب الاستثمار.. ربما نفذ لأصحاب الاستثمار الذين لم يستثمروا ونفذ لمتوسطي الدخل الذين لهم وجاهة وإمكانيات وباع في الدولة ولكن الجماهير والمواطنين والموظفين العاديين لم يحصلوا على هذه الأرض التي هم بحاجة إليها ويستحقونها فعلاً.

القناة الثانية: السيد الرئيس الأعداد للانتخابات إلى جانب كونه إعداداً أمنياً وإجرائياً على مستوى عمل اللجنة العليا إلى جانب كونه أعداداً وطنياً على مستوى الوضع المعيشي للشعب فهو إلى جانب ذلك يشمل قضايا أخرى تتعلق بالأمن والدفاع، في البيان الدستوري وردت فقرة هي إعادة تنظيم وبناء القوات المسلحة والأمن على أسس علمية وتنظيمية يضمن أو تضمن حيادها لم تشر هذه الفقرة تحديداً إلى توحيد المقرر بمسألتي الدفاع والأمن عشية أجراء الانتخابات فما هو تعليقكم على هذا..؟

الرئيس : الحقيقة تحدثنا كثيراً عن هذا الجانب.. كثير من الأشياء والإجراءات التي اتخذت تركزت على تعبئة ملاكات الوحدات من العناصر المسلحة وهي تعبأ الآن بشكل جيد بما يضمن الوحدة الوطنية من خلال مراكز التدريب.. وخلال السنتين والنصف قطعنا في هذا شوطاً كبيراً في إطار الدمج وإعادة التنظيم وتوزيع الضباط من المعاهد والكليات وهي تتوزع بشكل جيد في داخل القوات المسلحة، الخطوة الثانية تحتاج إلى بعض الحركة والنقل واستكمال ملاكات وحدات بعضها وحدات هيكلية والوحدات الهيكلية هذه التي أنشئت مع الأسف في ظروف معينة.. ممكن تكمل الأولوية الأساسية ونهتم بالكيف قبل الكم هذا ما نهدف إليه وعندما توجد الإرادة لدى الحكومة ووزارة الدفاع بالذات سوف يتم ذلك. وفي هذا الاتجاه هناك تعليمات للحكومة التي تتحمل المسؤولية ممثلة بقيادة وزارة الدفاع في أنها تعيد تنظيم القوات المسلحة على أسس وطنية وعلمية وضمان حيادها من العمل السياسي والحزبي وللأسف انه ما يزال يمارس فيها حتى الآن العمل الحزبي وهذا من الخلل الذي يزعج بعض القوى السياسية لأنه من الخلل أن يصبح ولاء القوات المسلحة ليس للوطن و لكن للحزب ونحن نريد أن يكون ولاؤها لله والوطن والثورة، هذا ما نأمله، وهو الشعار المرفوع، لكن حقيقة الآن مازالت آثار التشطير تسحب نفسها نوعاً ما رغم ما قطعنا من شوط كبير جداً في تعبئة ملاكها.. إن شاء الله نأمل من الحكومة أن تفي بذلك ونحن نقول هذا بإسم مجلس الرئاسة.

القناة الثانية: السيد الرئيس مادام وصلنا إلى الجانب الحزبي حول التحالفات الحزبية ما هي آخر مستجدات الحوار بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني حول فكرة الدمج والتحالف والتنسيق؟ وإلى أين وصلت جهود اللجنة الرباعية؟ وثانياً ما هي وجهة نظركم حول الرسالة التي تقدم بها الأخ رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي إلى المكتب السياسي حول بعض التحالفات السياسية وأنت قد اطلعت عليها ولاشك؟

الرئيس : بالنسبة للتحالف بين الحزب والمؤتمر الحقيقة نحن كان لنا رأي أثناء قيام الوحدة طرحناه على الأخوان في الحزب الاشتراكي اليمني طبقاً للاتفاقيات الموقعة في طرابلس إنشاء تنظيم سياسي موحد للمصلحة الوطنية العليا ومن اجل توحيد كثير من الإمكانيات والطاقات.. وقلنا ليس هناك مانع يمنع قيام التعددية السياسية إذا ما المؤتمر الشعبي

والحـزب الاشتراكـي اندمجا ضمن تنظيم سياسي واحد، فهـذا لا يعني انه نظام شمولي لكي تقـر التعدديـة السياسية وحق إنشـاء التنظيمات والأحـزاب السياسة ويكون تنظيمـاً سياسياً موحداً من الشعبي والاشتراكي، إذا كتب له النجاح في الانتخابات استمر في السلطة وان سقط نتيجـة لذلك سيترك السلطة وينتقـل إلى المعارضة، ولا يعني هذا التفافـاً على الديمقراطية، شـيء جيد الآن أنشئـت تنظيمات وأحزاب سياسيـة والحوار مستمر بـين الاشتراكي والمؤتمر حـول كيفية التنسيق أو التحالف حول الانتخابـات، نحن وجهة نظرنا واضحة بالنسبة للمؤتمر الشعبـي العـام نأمل أن يكون هذا الكلام واضحاً فمن حـق كل تنظيم سياسي أن ينسق.. أتفق المؤتمـر الشعبـي والحزب الاشتراكي على التنسيق شيء طيـب، وفيه مصلحة وطنية لم يتفقوا من حق الحزب الاشتراكي إن يتفق وينسق مع أي حزب أو تنظيم سياسي أخر ومن حق المؤتمر إن ينسق مع أي تنظيم أو أي حزب سياسي أخر.. نحن في المؤتمر الشعبي العام نسعى للأغلبية في البرلمـان وهـو حق مشروع فمن حـق كل حزب سياسي إن يبحث ويسعـى إلى الأغلبية، نحن كحزب أو تنظيم سياسي شعبي وكمؤتمر شعبي عام نأمل أننا نأخذ الأغلبية ونتحمل المسؤولية، ومـن حق الحـزب الاشتراكـي أو أي حزب سياسي يسعـى لأخذ الأغلبيـة، وإذا اخذ أي حزب سياسـي الأغلبيـة أو يأخذها الحزب الاشتراكـي فليتحمل المسؤولية إذا فيـه تنسيق من حقي أن انسـق ومـن حقه إن ينسق فالتنسيـق مشروع والتحالفات مشروعـة.. الناس يتحالفون قبل الانتخابات ليدخلوا قائمة انتخابات وناس يتحالفون بعد الانتخابات ليشكلوا حكومة.. هذه هي وجهـة نظرنا في المؤتمر الشعبي العام حـول التنسيق نحن نؤمن انه من حق كل حزب إن ينسق ويتحالف مع الحزب الآخر.

القناة الثانية: هناك سؤال سيدي الرئيس كثر في عدن حوله الحديث وانتم تتابعون هذا الحدث حول منطقة عدن والمنطقة الحرة والأنشطة، إنكم تابعتم كثيراً من الإجراءات من خلال ما يكتب في الصحافة ومن خلال ما يدور من حوار.. ما هو أخر تطورات هذه الفكرة وكيف يفكر فيها السيد الرئيس؟

الرئيس : للأسف بعض أجهزة الدولة ومؤسساتها والوزارات في عدن تخلق صعوبات لمدينة عدن وتحول دون وجود منطقة حرة ليقولوا لأهالي عدن الطيبين ها هي دولة الوحدة ماذا عملت لهم لم تحقق لهم العيش الطيب ولا الأمن ولا الاستقرار.. عدن أكبر ميناء في البلد.. الوضع غير طبيعي في الميناء المفروض أن يتعامل ميناء عدن وميناء الحديدة على حد سواء، لكن لازالت ميناء عدن تتعامل بالوضع السابق، وكان المفروض إن تكون في إطار الأخذ بما هو الأفضل والأحسن أم لم نأخذ بتجربة ميناء الحديدة ويطبقها في عدن لأنها أفضل وأحسن بالنسبة للقيادة، التوجه موجود والقرارات موجودة أن تكون منطقة حرة، لكن هناك صعوبات ولازالت للأسف آثار التشطير تسحب نفسها في بعض الأوقات على بعض المؤسسات والهيئات والأشخاص.

القناة الثانية: سؤال أخير ونعتذر عن الإطالة.. سيدي الرئيس: يتعلق بمشاعركم.. نحن بعد أيام قليلة ستحل علينا ذكرى انتصار السبعين وهي ملحمة تشهد على نضال الشعب اليمني في مواجهة كل أشكال الحصار الخارجي وكل أشكال التآمر الداخلي أيضاً ونحن نحتفل أيضاً بهذه الذكرى لدى الأخ الرئيس مشاعر يصفها وأيضاً أعقب السؤال حتى لا أطيل بسؤال آخر: الكلمة التي وجهها الأخ الرئيس إلى الأخوة المواطنين في ضوء المناسبة التي تتصور والدعوات التي تدور حول الإضرابات وما إضرابات وكيف يمكن إن نحتفل وان نطمئن المواطن على الحاضر والمستقبل إن شاء الله؟

الرئيس : أولاً ملحمة السبعين اشتركت فيها كل العناصر الوطنية الشريفة من مختلف أنحاء الوطن، والثورة اليمنية كانت ثورة عظيمة لأنها لم تكن ثورة مناطقية أو قروية ولكن أسهم الجميع من الشطر الشمالي والجنوبي سواء في سبتمبر أو أكتوبر كلهم كانوا مع بعض، ملحمة السبعين كانت إحدى الملاحم العظيمة والنصر الحاسم لانتصار الثورة.. أوجه التحية والشكر لكل المناضلين والشرفاء وأترحم على كل شهداء الثورة والجمهورية، اليوم نترحم على هؤلاء الشهداء وندعو كل القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والوطنية وعلماء ومثقفين وشباب ونقابيين إن هذا العمل الذي تموله بعض الأحزاب أو القوى السياسية للإضرابات والبلبلة والفوضى لا تخدم الوحدة الوطنية ولا تخدم الوحدة اليمنية ولا يكسب بها ذلك الحزب الذي ينجح ويعمل ويخلق الفوضى ويقلق الأمن ويدعو إلى التوترات وخلق الإضرابات.. هذا وضع غير طبيعي، واجب على كل المؤسسات والهيئات والنقابات والمصالح إن تحكم ضميرها: البلد بحاجة إلى توحيد الطاقات والإمكانيات والترفع عن كل المصالح الأنانية وتكتل الجميع بإصلاح كل الأوضاع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ودفاعياً وعلى مختلف الأوجه.. أوجه التحية لكل جماهير شعبنا في هذه المناسبة القادمة وشعبنا يحتفل قريباً بملحمة السبعين اكرر التحية والامتنان لكل الشرفاء وكل المخلصين من أبناء الثورة اليمنية وشكراً.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع إذاعة ((مونت كارلو))

١٩٩٣/٢/١٩م

مونت كارلو:

في عالم تسيطر عليه الحروب والتشرذمات السياسية والدينية والقبلية ووصلت فيه الهمجية الإنسانية حداً تجاوزت كل الفضائح البشرية، تأتي تجربة اليمن الوحدوية. خوفنا كبير على هذه الخطوة التاريخية. هل خوفنا في محله وهل هناك ما يبرره؟

الرئيس : أولاً لا قلق على الوحدة اليمنية ولا على التجربة الديمقراطية. الوحدة اليمنية محروسة بعناية الله سبحانه وتعالى وبالالتفاف الجماهيري الواسع، أيضاً الديمقراطية بنفس الاتجاه هي الخيار الوحيد الذي لا حياد عنه أو تراجع. ربما سؤالك انطلق من حملة إعلامية مضادة وبالتأكيد هناك حملة إعلامية مضادة من خارج الوطن اليمني وعلى وجه الخصوص من بعض الأشقاء الذي ما كنا نريد لهم أن يحملوا على اليمن هذه الحملة المسعورة، كان المفروض أن تأتي هذه الحملة من الأطراف الأخرى ولكن العكس.. ربما البلدان الصديقة متعاطفة مع تجربة اليمن في إعادة الوحدة وعلى طريق الديمقراطية وكان هناك تعاطف أنساني جيد ونأمل أن الأشقاء ولا نقول أنظمة ولكن نقول أقلاماً مسعورة أو أقلاماً مأجورة تتبع هنا وهناك نتيجة لعدم قدرتها على أن تسلك نفس السلوك الديمقراطي الذي اختطته اليمن. من هذا المنطلق تحاول أن تشكك في هذه التجربة لنظل كلنا نراوح في هذا المكان حتى يبرهنوا أن الوطن العربي غير قادر على اجتياز هذه المرحلة وانه لا يزال متخلفاً غير متفاعل مع الديمقراطية.

مونت كارلو: فخامة الرئيس.. المرحلة الحالية من العملية الانتخابية "القيد والتسجيل" مرت بسلام والشعب اليمني كما هو معروف وكما لاحظت مسلح حتى العظم، وجدت الأحزاب والصحف تعد بالعشرات وهناك فعلاً خوف من هذه الحالة التسلحية والتعددية لأول مرة، الديمقراطية في ظل نظام قبلي ومع ذلك مرت هذه المرحلة بسلام هل من المتوقع استمرار هذه العملية السلمية كما هو حادث حتى تاريخ الانتخابات ؟

الرئيس :أولاً لقد حاولت الصحف المعادية للوطن اليمني أن تصور أنه لا يمكن أن تكون في اليمن انتخابات، انه لا توجد ديمقراطية وانه لا يمكن أن تتحقق انتخابات أو تصل مرحلة القيد والتسجيل. كانت الصحف المعادية والقوى المعادية للثورة والوحدة والديمقراطية تشكك بعدم

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

وجود وحدة يمنية ولكن بالرغم من ذلك تحققت الوحدة اليمنية في ٢٢مايو ١٩٩٠م وأثبتنا عكس ما كتبته أقلام القوى المعادية للثورة اليمنية.. والآن نثبت من خلال العملية الانتخابية أننا استطعنا أن نتحدى هذه القوى المعادية رغم ما سخرته من أموال وما روجته من حملات إعلامية.. وهاهو شعبنا وهو يتوجه إلى مراكز القيد والتسجيل يبرهن على ذلك وكنا في الأول عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة نقول أن هناك بعض التباطؤ ولكن في الواقع لم يكن هناك أي تباطؤ أو ضعف في تدفق المواطنين على القيد والتسجيل وكانت هناك مناطق شاسعة جبلية وصحراوية متباعدة. وقد حدث إقبال كبير حيث يعتبر الإقبال أفضل إقبال شهدته أي فعاليات مماثلة خاصة في الأسبوعين الأخيرين من مرحلة القيد والتسجيل.. ولأن عملية القيد والتسجيل تسير بانتظام وهدوء ولم نبلغ بأي حادث يخل بسير العملية الانتخابية، فالأمور تسير سيراً حسناً والقيد والتسجيل كما رسم له وحدد وسيكون في ٢٧ابريل ١٩٩٣م حيث سيقترع الشعب اليمني يوم السابع والعشرين من أبريل بإرادته الحرة ليختار ممثليه في مجلس النواب في إطار التعددية الحزبية والسياسية ولا تأخير و لا تأجيل ليوم ٢٧ابريل بإذن الله وهذا ما نحب أن نوضحه حول جانب التدفق الجماهيري على مراكز القيد والتسجيل، ولقد ذكرت أنت في سؤالك إن شعبنا مدجج بالسلاح ولكنه مدجج بالأخلاق أيضاً مع تدججه بالأسلحة مدجج بالمثل والقيم الإنسانية والقيم العربية الأصيلة، فلا يؤمن بالعنف وإذا ظهرت أي ظواهر سلبية فطبيعي أن أي مجتمع تظهر فيه مظاهر سلبية وكما هو الحال في الدول المتقدمة، يمكن أنك في بعض تلك الدول لا تستطيع الخروج بعشرة آلاف دولار لكنك تستطيع أن تتحرك في شوارع اليمن بعشرين مليون دولار أو أكثر من ذلك دون أن يعترضك أحد، وبعض الحالات التي حدثت لبعض شركات النفط نحن نعرف الهدف منها وهو عرقلة أعمال الشركات العاملة في مجال النفط والغاز في اليمن لكن يظل الشعب اليمني في وضعه القديم وان لا يحقق اكتفاءً ذاتياً في احتياجاته المعيشية الاقتصادية والزراعية والاجتماعية.. ويريدون بهذا العمل التخريبي إقلاق الأمن وإقلاق الشركات العاملة.. ولكن هناك شركات كثيرة ممتازة وصامدة وتعمل دون اكتراث لذلك لأنها تعرف الهدف من ذلك وهو إقلاق الشركات العاملة في اليمن ليظل الشعب اليمني مهاجراً من وطنه غير معتمد على ثروته الوطنية.

مونت كارلو: فخامة الرئيس: هناك سؤال بسيط ولكن له دلالات كثيرة.. في الوقت الذي يشكك الجميع بحدوث الانتخابات في موعدها المحدد هل تستطيعون الجزم بأن ٢٧ابريل سيكون فعلاً الاستحقاقات النيابية والانتخابات النيابية والموعد مع التاريخ؟

الرئيس: أؤكد جازماً ومتفائلاً أيضاً أن لا تغيير ولا مجال للتغير أو التأجيل أو التأخير عن يوم ٢٧ابريل القادم يوم الاقتراع لاختيار نواب الشعب ولا أحد يمتلك هذا القرار بالتأجيل لأن يوم ٢٧ابريل ١٩٩٣م تنتهي مشروعية كل الهيئات التشريعية فلابد من مشروعية جديدة والذي

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

يراهن على تأجيل الانتخابات يراهنون على جواد خاسر وننصحهم بتغيير حساباتهم. في ظل المتغيرات الدولية والمعطيات الجديدة لبلادنا وفي ظل تجاربهم السابقة مع اليمن، فاليمنيون كلما واجهوا أو سمعوا عن التآمر كلما ازدادوا صلابة وقوة وتمسكاً بوحدتهم اليمنية.

مونت كارلو: فخامة الرئيس: مرحلة العامين الماضيين تميزت بأعمال العنف، بعضها ذات طابع سياسي وبعضها قبلي وبعضها ديني.. كما حدث مثلاً في قضية الفضلي وتنظيم الجهاد، إلى أي مدى تثير هذه المظاهر خوفنا على الوحدة والتنمية في اليمن.. وهل هي ظاهر منفصلة تجاوزتها كل هذه الأمور وهل تؤثر فعلاً في المسار الوحدوي والتنموي في هذه البلاد العزيزة؟

الرئيس : هذا ضمن المخطط وضمن ما أكدته بعض القوى المأجورة والعميلة لبعض الأنظمة أنها على استعداد لفركشة الوحدة اليمنية خلال سنتين وضمن هذه الخطة هو ما حدث من أعمال عنف لبعض القوى السياسية ولدينا أدلة ثابتة ودامغة للعناصر التي مارست هذا العنف ومن وراءها ومن الممول لها.. والكثير منها رهن التحقيق والبعض فارون ومطلوبون للعدالة فهذا هو ضمن المخطط لزعزعة الأمن والاستقرار ولكن هذا لا يؤثر على إرادة اليمنيين لان هذه محسوبة وإنها ستحصل وانه سيحصل تآمر على هذا الحدث الكبير لكن الوحدة محروسة بإرادة الله وبأيمان أبناء شعبنا اليمني والالتفاف الجماهيري الواسع.

مونت كارلو: كيف تستقرئون الخارطة السياسية لليمن بعد الانتخابات..؟

الرئيس : في الحقيقة حماس جماهير شعبنا للانتخابات العامة في ٢٧ابريل كبير ونتطلع ومعنا كل أبناء شعبنا في التغيير نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها. وتصحيح الخلل والذي حصل خاصة بعد قيام الوحدة نتيجة دمج النظامين في كيان واحد وتحملنا سلبيات كثيرة جداً من موروثات التشطير أثرت على الوضع السياسي والإداري والاقتصادي. ونحن الآن ندفع بالانتخابات العامة وذلك للتغيير نحو مستقبل أفضل لبلادنا مع تصحيح الخلل الذي حدث بعد قيام الوحدة.. فنحن متفائلون كثيراً بعد الانتخابات العامة خاصة إن الوعي بدأ ينمو والفهم أحسن والوعي السياسي لدى المواطن والمقياس سيكون من خلال اختيار النواب. والنواب هنا هم مقياس التغيير، فكلما كانت النوعية ممتازة في مجلس النواب كلما انعكس ذلك على بقية الأجهزة التنفيذية في التغيير، إذا أخذنا النوعية الجيدة لمجلس النواب وكان الاختيار موفقاً بالتأكيد سيكون انعكاس ذلك إيجابياً على بقية أجهزة الدولة المختلفة.

مونت كارلو: جولتكم الميدانية الأخيرة مع أخيكم نائب الرئيس هل كانت ناجحة وقدمت الأشياء التي كنتم تتوقعونها وهي الدفع باتجاه التسجيل وهل شعرتم بمدى تجاوب الجماهير والإقبال الشعبي نحو هذه القضايا وما هي المشاكل وما هي الأسئلة التي ترددت أكثر خلال كل جولتكم الميدانية هذه..؟

الرئيس: كانت الجولة جيدة كثيراً والالتقاء مع الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية وكل أبناء الشعب كانت لقاءات موفقة وجيدة تعرفنا خلالها على كثير من تطلعات الموطنين نحو المستقبل نحو الديمقراطية، نحو التعددية، نحو التغيير ولمسنا بأن تفاؤلهم للانتخابات كبير جداً فكل الناس معلقة أمالها في الانتخابات لأنها سوف تصحح كل الخلل. وأيضاً لمسنا بأن هناك التفافاً جماهيرياً واسعاً وحزبياً كبيراً حول سعي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي نحو التوحيد من أجل وحدة القرار السياسي ووحدة الأداة ووحدة العمل وهناك إجماع كبير سواء من المواطنين المستقلين أو من أعضاء المؤتمر أو أعضاء الحزب وأنصاره أو الأحزاب الأخرى والتي هي متحمسة ومتجاوبة مع توحيد الحزب والمؤتمر بما لا يضر بالديمقراطية أو يخل بالتعددية السياسية أو يحجب المعارضة ولكن هي مع وحدتهم في الفترة التأسيسية لبناء الدولة اليمنية الجديدة ولكي لا يبقى القرار مزدوجاً من أجل وحدة القرار وتأسيس الدولة فهم مع هذا الاتجاه وبما لا يخل أو يتعارض مع التعددية الحزبية والديمقراطية، وعلى هذا النهج هناك إجماع واسع على هذه الخطوة.

مونت كارلو: فخامة الرئيس: بالنسبة للتوحيد والاندماج مع الحزب الاشتراكي حليفكم في السلطة أين وصلت اللجان المشتركة في العمل وهل من جديد يمكن إعلانه الآن أو تفضلون انتظار الفترة واللحظة المناسبة ؟

الرئيس : لا يزال البحث مستمراً مع الحزب من حيث المبدأ ولا خلاف على التوحد لكن بعض الأخوان في الحزب يرون هل الآن أم بعد الانتخابات، نحن في المؤتمر الخيارات واضحة.. نريد الوحدة قبل الانتخابات.. يعني لازالت المسألة مسألة بحث.. الآن أم بعد الانتخابات، وحدة الحزب والمؤتمر تحت اسم تنظيم جديد أو التحالف الأوسع مع بقية الأحزاب أو التنافس هذه خيارات حسمها المؤتمر.. الأخوان في الحزب الاشتراكي مع التوحد لكنهم مازالوا يبحثون هل يتم ذلك قبل الانتخابات وما هي الآلية أو بعد الانتخابات وما هي الآلية.. لكن في مجمل القضايا الناس متفقة على التوحيد ونحن متفائلون أن حصل التوحد قبل الانتخابات فليس هناك مشكلة وان جاء بعد ما عندنا مشكلة، المهم الانتخابات تتحقق في ظل تنسيق أو تنافس أو تحالف أوسع وهذا الشيء الذي سيتم، وهذه خيارات مطروحة مع كل الأحزاب. نحن من وجهة نظرنا نفضل عدم التنافس مع الاشتراكي في هذا الظرف كما هو، طلب الحزب ألا يكون فيه تنافس ونحن نؤيده في هذا الجانب لكن إذا ما تم الاتفاق بين القيادات فليكن التنافس والمهم أن نلتزم بالقوانين، بقانون الانتخابات والدستور ونلتزم بميثاق العمل السياسي ويكون هناك التزامات لنا مثلنا مثل بقية الأحزاب الأخرى، فلهذا نحن متفائلون بأن الانتخابات ستحقق وحدة الحزب والمؤتمر آتية سواء قبل الانتخابات أو بعدها. آتية، آتية.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مونت كارلو: لكن هذا الكلام يلغي التصورات المطروحة الآن أن هناك اتفاقاً مسبقاً بين قيادتي الحزبين وان هذا الاتفاق قد تم وبالتالي فإن هذه فقط عملية تطويل للوقت، كلامكم الآن يلغي كل هذه الأطروحات؟

الرئيس : نحن لسنا ملزمين بما يقوله الآخرون، نحن ملزمون فقط بطرح الصورة المرسومة أمامنا والحوار جارٍ بيننا وبين الحزب، لا أتفاق مسبق ولاشيء غير هذا. الواقع هناك لجان وهناك لجنة سداسية تجتمع وتضع الآن البدائل وتطرح النظام الأساسي والبرنامج الانتخابي والبرنامج السياسي للتوحد ولكن لازالت المسألة محل بحث لدى الحزب الاشتراكي هي هل يكون التوحيد قبل الانتخابات وما هي الآلية.. نحن في المؤتمر نفضل التوحد قبل الانتخابات لنتجنب المنافسة في الانتخابات أو التحالف الأوسع مع بقية التنظيمات السياسية.. وإذا كان هناك تنافس فلا مانع.

مونت كارلو: فخامة الرئيس أتمنى أن انتقل الآن لقضية الحوارات التي تمت مؤخراً واعتقد أن هذا ميدان حساس ويؤثر سلباً وإيجاباً في مسار الوحدة.. في الفترة الأخيرة شعرنا إن هناك نوعاً من التسخين في العلاقات من خلال الزيارات المتبادلة التي تمت بين مسؤولين في المملكة واليمن.. واستبشرنا خيراً.. لأنه في النهاية أي اتفاق سوف يكون في سبيل تحسين أواصر العلاقة والصداقة فهل هناك من بوادر علاقات جديدة.. تقدم جديداً.. أم مازالت الأمور تتراوح كما هي وليس هناك أي جديد يذكر..؟

الرئيس : نحن نرى لابد من وضع أسس للعلاقات المستقبلية بيننا وبين الأشقاء لا تحكمها العواطف ولا تحكمها الانفعالات، بل يحكمها التعامل مع الواقع والأسس الصحيحة لهذه العلاقات.. وأما بالنسبة لقضية الحدود والرسائل المتبادلة لها فإنها مسألة قديمة بيننا وبين الأشقاء ولن يكون البحث جديداً ولكن البحث قديم ونحن أعلنا منذ قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢مايو أننا على استعداد لبحث قضايا الحدود مع الأشقاء وحلها بطرق أخوية وسلمية وفي إطار الحقوق التاريخية والقانونية لكل الأطراف.. وبالفعل بدأنا بحل المشكلة مع الأشقاء في سلطنة عمان وكان حلاً وطنياً لليمنيين والعمانيين ونحن نتطلع إلى أن تحل المشكلة بيننا وبين الأشقاء في السعودية بنفس الاتجاه وبلا ضرر أو ضرار. علينا وعليهم وتحل المشكلة بشكل اخوي.. وقد أرسلنا لهم وجهة نظرنا وتسلمنا وجهة نظرهم ولازلنا نتبادل الرسائل معهم حول الموضوع وفي تصوري أن هناك تفهماً أحسن بعد قطيعة استمرت سنتين وسبعة اشهر تقريباً.. تفهماً بأنه لابد من أن المشاكل وقد بدأت تزال بعض الغيوم التي طالت، البعض قد حاول أن يثبتها في الأذهان حول أزمة الخليج.. حيث كانت هناك حملة ظالمة ضد اليمن، فاليمن لم يكن في جيب أحد كان مستقلاً وينطلق بسياسته الخارجية والداخلية من خلال ما تمليه عليه المصالح الوطنية والقومية. فكانت سياسة اليمن واضحة وبدأت حملة ظالمة إلى

حد كبير.. الذين شنوا الحملة الظالمة يعرفون أنها كانت ظالمة بالفعل.. وأتذكر إنهم كانوا يقولون انه توجد طائرات وصواريخ عراقية في اليمن وجيش عراقي.. فمن أين جاءت هذه الطائرات العراقية إلى اليمن؟ والصواريخ كيف دخلت اليمن؟ والجيش كيف جاء إلى اليمن؟ إن هذا الكلام كله اثبت أن اليمن صادق في نهجه وفي سياسته.. عموماً نحن نبحث مع الأشقاء في السعودية حول مشكلة الحدود.. وان شاء الله نتوصل إلى حل بمنطق لا غالب لا مغلوب.. وبما يوجد الاطمئنان الكامل لدى الأجيال القادمة، لأنه لو تلاحظ اتفاقية عام ٣٤هجرية هي مسألة البحث الآن والإشكالية فيها نتيجة لأنها جاءت في ظل ظروف معينة. نحن الآن نريد أن نبني اتفاقية في حل مشاكل الحدود بما يرسخ الأمن والاستقرار ولا يكون هناك غالب ولا مغلوب وتكون دائمة ولا تثار من وقت لآخر كما تثار بعض الاتفاقيات، وعندنا الاستعداد ونأمل من الأخوان في السعودية أن يبادلونا نفس الروح وكل شيء ممكن حله ونحن قادرون على حلها.. سواء الآن في هذه الأشهر قبل الانتخابات أو بعد الانتخابات.. اليمن موجود وسيظل اليمن موجوداً ويبحث عن حل لهذه القضايا بروح إيجابية وأخوية.

مونت كارلو: فخامة الرئيس: سؤال دقيق الآن خلال تواجدي في البلد سمعت أن أول تظاهرات شعبية خرجت ضد التدخل العربي في الكويت كانت في اليمن.. سؤال صريح ومباشر.. عندما أخذتم هذا الموقف فيما بعد كنتم تعلمون انه سيكون له انعكاسات قاسية جداً اقتصادية وغيرها.. نحن نعلم أن هناك قضايا شخصية أو موقفا سياسياً يتعلق بفخامتكم وكان من الأسهل أن تأخذوا الموقف هل كنتم تريدون المنفعة.. أو كنتم تريدون مسايرة الموقف الآخر.. ما هو السبب أو الدوافع الرئيسية، لأن العديد من القراء العرب مازالوا في حيرة لماذا اليمن بقيادتها اتخذت هذا الموقف.. علماً بأنها نددت في البداية بهذا التدخل.. وحاولت إيجاد حل عربي ومصداقيتها في السياسة الخارجية لا يوجد اثنان يشككان فيها فما هي الدوافع وهل ممكن شرحها ولو لمرة أخيرة..؟

الرئيس : كنا نتمنى أن هذا الملف يغلق ونحن نحاول أن يقفل لكن طالما أثرته لابد من الرد أولاً.. فعلاً خرجت أول مظاهرة في اليمن من تلقاء نفسها ضد غزو العراق للكويت والمشكلة أنه لا أحد يعرف بأن في اليمن حرية وديمقراطية.. المشكلة أن الناس يتجاهلون الحرية والديمقراطية في اليمن.. لقد خرج عدد من اليمنيين ليندد بالاحتلال العراقي للكويت.. وكان هذا أول شيء وكانت هناك جهود قد بذلت بحكم العلاقات الجيدة والممتازة بيننا وبين الأشقاء في العراق وقد ذهبت شخصياً إلى العراق لإقناع الأخوة العراقيين بالانسحاب.. وفعلاً لم أذهب إلى العراق إلا بعد ما جاء طه ياسين رمضان إلى صنعاء وأعلن أن العراق على استعداد للانسحاب.. نحن بذلنا جهداً مع الحل العربي.. وكنا دعاة الحل العربي.. وتبنينا هذا الموقف الذي شوه تشويهاً واضحاً.. لقد اتهمنا بأننا متعاطفون مع العراق.. وأننا مساندون

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

له.. أما البعض مع الأسف الشديد فيقول أننا متآمرون معه.. لقد كنا مع الحل العربي وكان موقفنا واضحاً في جامعة الدول العربية.. وفي القاهرة كنا نحاول أن نقنع عدداً من الأشقاء القادة العرب بأن يذهب وفد إلى العراق لإقناعه وحل المسألة بطرق سلمية.. ولكن تشعب الموقف وحصل ما حصل.. وكان لذلك انعكاساته السيئة على الوطن العربي وعلى المنطقة بصفة خاصة وغير مرتاحين لذلك وهذا التصدع في العلاقات العربية- العربية نتيجة هذه الأزمة وهذه تحتاج إلى بعض الوقت حتى تستعاد الثقة.. وتحل هذه المشكلة بإذن الله.

مونت كارلو: فخامة الرئيس هل صحيح أن المملكة اشترطت عليكم مثل هذا العمل التوحيدي لتخفيف عدد أفراد القوات المسلحة لأنه عندهم خوف من جيش قوي مسلح يمني موحد في ظل الوحدة. هل تبادر هذا الشيء وهل طرح.؟

الرئيس : لا..واليمن لا تشكل خطراً على أحد.. اليمن لها همومها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. واليمن وحدتها مصدر أمن واستقرار للمنطقة لا مصدر قلق.. بالعكس لابد أن يعتبر الآخرون أن وحدة اليمن مصدر أمن واستقرار وركن أساسي في أمن واستقرار المنطقة.. الناس تجاوزوا مرحلة المغامرات والصراع السياسي.. الناس يبحثون عن شيء آخر.. يبحثون عن الأمن والاستقرار والتنمية والتعليم والصناعة.. لقد انتهت مرحلة تصدير الثورات ولن يكون لها مجال اليوم.

مونت كارلو: فخامة الرئيس: قرار مجلس الأمن الأخير عن المبعدين الفلسطينيين خاصة وقد كثر الحديث حول النظام العالمي الجديد ما هو تعقيبكم على هذا القرار المؤلم بحق الأخوة المبعدين والذي يؤكد إن النظام العالمي الجديد له عدة ألوان واتجاهات ؟

الرئيس : نحن موقفنا واضح بالنسبة لقضية المبعدين الفلسطينيين والمعايير الآن تكال للأمور بمكيالين وليست بمكيال واحد.. المبعدين من فلسطين والمسلمين في البوسنة والهرسك.. هناك انتقائية في القرارات وفي قرارات النظام الدولي الجديد.. وأي قرار في صالح الشعب العربي الفلسطيني لا ينفذ لكن القرارات التي تساعد الكيان الصهيوني تنفذ فوراً.. خذ البوسنة والهرسك.. خذ ما حصل في جنوب لبنان.. خذ القرارات ضد العراق، كل هذه القرارات فيها انتقائية.. فلازالت قرارات الشرعية الدولية تفسر بالتفسيرات التي يريد أن يفسرها النظام الدولي الجديد فهذه هي الانتقائية. ونحن نقول للنظام الدولي الجديد يجب أن يكيل بمكيال واحد لا بمكيالين.. ويجب أن يكون في معيار واحد للتعامل لا معيارين.. الآن نحن نتعامل بعدة معايير.. هذا هو النظام الدولي الجديد..مع الأسف.

مونت كارلو: فخامة الرئيس: إن كان لكم من كلمة تريدون توجيهها وأن كان يمنياً أو عربياً أو دولياً في ظل هذه الظروف التاريخية التي تعيشونها في اليمن؟

الرئيس : أوجه الكلمة أولاً إلى وطننا اليمني وشعبنا اليمني العزيز بأن يستكمل عملية القيد والتسجيل لممارسة حقوقه السياسية لانتخاب ممثليه في مجلس النواب في ٢٧ أبريل

القادم إن شاء الله، الشيء الآخر أدعو شعبنا اليمني إلى مؤازرة ومساعدة إخوانه المتضررين من السيول في كل من محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة التي تضررت من السيول كما أوجه الدعوة الصادقة إلى الأشقاء والأصدقاء والمنظمات الدولية بأن تساعد وطننا اليمني وذلك بإصلاح ما لحق بها من أضرار على مواطنينا في هذه المحافظات.. ونأمل أن يكون هناك تعاون في هذا المجال لأنه هناك الكثير من المساكن تضررت وأراضي زراعية جرفت وهناك مواطنون بلا مأوى.. وهذه هي الكلمة التي أود أن أوجهها مع الدعوة مرة أخرى لشعبنا بأن يتصدى لكل محاولات الاختراق للقوى المعادية للديمقراطية وللأمن والاستقرار والوحدة اليمنية مثلما تصدى لهم عندما واجهوا ثورتي سبتمبر وأكتوبر. فليواجه هذه المرحلة الثانية من مرحلة التصدي للقوى المعادية للوحدة والديمقراطية في اليمن. وشكراً

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع راديو لندن
٢٦/٤/ ١٩٩٣م

راديو لندن:

فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. يطلق عليكم مهندس الوحدة.. من هذا المنطلق أرجو أن تلقي نظرة إلى الوراء عبر السنوات الثلاث الماضية تقريباً، ما مدى الإحباط أو الإنجاز أو كليهما الذي تشعر به في خضم أول انتخابات ديمقراطية من نوعها في البلاد ؟

الرئيس : بعد قيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو تم رسم سياسة على طريق التعددية الحزبية وتأسيس الديمقراطية ورسم السياسة لانتخابات عامة لمجلس النواب.. بعد رسم هذه السياسة في الـ ٢٢من مايو١٩٩٠ودمج النظامين القائمين اللذين كانا في شمال الوطن والجنوب.. وهما نظامان متباينان ولكن بحمد الله تم التغلب على كثير من التناقضات ووصلنا إلى صيغة مشتركة أثناء قيام الوحدة.. إلا أنه رافق ذلك بعض الإحباطات والسلبيات خاصة في مجال الإدارة بالذات، وأيضاً بعض الاختلالات الأمنية نتيجة بعض المؤامرات التي تحاك دائماً ضد اليمن. حصلت بعض الاختلالات الأمنية ولكن لم تؤثر كثيراً على إرادة الشعب اليمني إذ ظل الشعب اليمني متماسكاً وحريصاً على وحدته وعلى التعددية الحزبية.. والديمقراطية. وواصلنا في النضال من أجل تحقيق هذا الهدف حتى يكون يوم السابع والعشرين من أبريل يوم عرس ديمقراطي بإذن الله مثلما كان العرس الوحدوي الكبير في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م.

راديو لندن: كانت أمالكم وطموحاتكم كبيرة عندما دشنتم الوحدة في مايو ١٩٩٠م ولكن كما ذكرتم يعترف المرء بأنه يلحظ عندما يأتي إلى هنا عوامل تبعث على القلق أو عندما يقرأ الصحف في الخارج ظاهرة العنف استشراء الفساد خاصة فيما كان يعرف باليمن الشمالي، البيروقراطية وسوء الإدارة التدهور في الخدمات العامة والتشطير في بعض المؤسسات كالجيش والقضاء فمن منظوركم الشخصي ما هي الأسباب لذلك وهل يكفي ما يردد من عذر يقول ولكنها الفترة الانتقالية؟

الرئيس : هناك مبالغة في بعض الأحيان في الصحافة الحزبية وصحف المعارضة وبالطبع لابد أن تقول صحف المعارضة ذلك وتخلق من الحبة قبة وحول استشراء الفساد المالي والإداري فلم يكن فيما كان يسمى بالشطر الشمالي إذ عمت السلبيات كل أنحاء اليمن حتى محافظاتنا الجنوبية.. ونتيجة نقل السلطة إلى العاصمة حصلت بعض الاختلالات في بعض الإدارات وبعض الأشياء في كل مرفق إذ كان يشعر بعض الناس بعدم المسؤولية.. البعض وليس الكل

ربما لأنه يعتقد انه سينتهي وجوده في السلطة بنهاية الفترة الانتقالية.. ولكن كل هذا الخلل إن شاء الله سيصحح وسيكون يوم ٢٧ابريل حداً فاصلاً للفوضى والتسيب المالي والإداري ومحاسبة الفاسدين والمفسدين من قبل سلطات الشعب الممثلة في مجلس النواب وهو أعلى سلطة والمرجعية الأساسية في البلاد وإن شاء الله سيكون السابع والعشرين من أبريل هو كما قلت الحد الفاصل لكل ذلك.. وكما قلنا هو يوم عرس ديمقراطي وحد فاصل لكل هذه الفوضى التي رافقت مسيرة الوحدة أثناء الثلاث السنوات الماضية..

راديو لندن: كيف تصور العلاقة الحالية بين الحزبين الحاكمين الاشتراكي والمؤتمر وإلى أي حد يمكن القول إن الخلاف بينكم وبين السيد نائب الرئيس علي سالم البيض هو شخصي ذاتي أكثر مما هو عقائدي موضوعي..؟

الرئيس : أولاً لا صحة لوجود أي خلاف بين الرئيس ونائبه.. الشيء الآخر إن العلاقات بين المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي أفضل من أي وقت خاصة وأنه مع اقتراب الانتخابات من موعدها صارت العلاقات أفضل وأحسن من الماضي.

راديو لندن: كيف ترى العلاقة المستقبلية بعد الانتخابات خاصة وأنكما وقعتما ميثاق العمل لسياسي وهو الميثاق الذي لم تقبل الأحزاب الأخرى أن توقعه.؟

الرئيس :بالتأكيد ستكون علاقة المؤتمر مع الاشتراكي ومع بقية التنظيمات السياسية جيدة جداً للمصلحة الوطنية العليا والمؤتمر يحرص على مد يده إلى كل التنظيمات السياسية لما فيه المصلحة الوطنية العليا.. وفي مقدمة هذه الأحزاب الحزب الاشتراكي كشريك أساسي وفاعل في صنع الوحدة وأيضاً سيكون شريكاً أساسيا في المستقبل.

راديو لندن: فخامة الرئيس: تجارة السلاح تحظى بحماية الدولة وهي ظاهرة فريدة من نوعها في العالم وربما خطيرة أيضا.. وعملت على زيادة حدة مسلسل العنف في اليمن.. ما الحكمة من وجودها ومن تساهلكم الملموس نحوها؟

الرئيس :أولاً العنف الذي حدث أو الخلل الذي حدث نستطيع أن نقول هو الخلل الأمني أو بتعبير آخر القلق الأمني.. والذي لم يزعجنا كثيراً لأننا كنا متوقعين أكثر مما حصل.. إنما ليس مرد هذا إلى الأسلحة أو اقتناء المواطنين السلاح.. فالمواطن اليمني يعشق السلاح منذ القدم.. ورغم حمله للسلاح إلا أنه شعب عريق وشعب له تقاليده.. ولو أنه كان شعبا غير هذا الشعب على كثافة الأسلحة والعيارات المختلفة بحوزة كل مواطن لكانت أعمال العنف في كل قبيلة.. أو في كل شقة أو مسكن.. لكن الشعب اليمني يتميز باحترام التقاليد.. وهذه الحوادث التي حصلت هي حالات فردية.. ولا تقلقنا كثيرا.. وتجارة الأسلحة في حد ذاتها ظاهرة سلبية ولكنها لا تأتي بحماية الدولة ولكن جاءت مرافقة الفترة الانتقالية للوحدة.. ففي هذه الفترة السلبية حصلت بعض الاختلالات.. ومن خلال السواحل والشواطئ والصحاري تسربت بعض الأسلحة لكنها لا تزعجنا كثيرا لأن اليمنيين متعودون على حمل السلاح.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

راديو لندن: فخامة الرئيس :لماذا لم يتم التصدي بحزم من طرفكم لمن قاموا بالهجوم على بعض كبار الشخصيات اليمنية.. لاسيما في أوساط الحزب الاشتراكي أو هكذا يقولون..؟

الرئيس : عدد من مرتكبي هذه الحوادث هم الآن في النيابة العامة وكلهم أحيلوا من أيام قليلة إلى المحاكمة خاصة الذين قاموا بمحاولة اغتيال الجاوي التي قتل فيها حسن الحريبي.. وما حدث لرئيس مجلس النواب.. فهؤلاء هم معتقلون بعد أن القي القبض عليهم.. والبعض منهم فارون إلى بعض الدول الشقيقة وما تزال الجهات المختصة تتابع عبر القنوات المختصة مجيء هؤلاء الأشخاص.. وقد يحاكمون إذا لم يصلوا محاكمة غيابية.

راديو لندن: هذه الانتخابات متعددة الأحزاب كيف تقدر أن تكون انعكاساتها على الصعيد العربي هل تتوقعون دعماً في مسيرة الديمقراطية أم عرقلة من جانب آخر؟

الرئيس : نحن ندعو الله سبحانه وتعالى أن يكتب لهذه التجربة النجاح والتوفيق.. وفي حالة نجاح هذه التجربة نأمل أن تكون تجربة يستفيد منها من يريد أن يستفيد في الوطن العربي.. لأنها شيء لابد منه.. والشيء الجميل أن اليمن الآن تستقبل وفوداً من الدول الأوروبية ومن المنظمات الدولية لمشاهدة عملية الانتخابات وزخماً إعلامياً كبيراً من الإعلام الخارجي.. لكن نأسف ألا نسمع إلا الإساءة من بعض الصحافة العربية.. هل هذه التجربة تزعجهم أم أنها ستكون مفيدة لهم في المستقبل.. لأنها شيء لابد منه وهذه التعتيم الإعلامي أو عملية الهجوم المضاد للديمقراطية في اليمن ما كنا نتوقعه من بعض الأقطار.. نحن نأمل أن تنجح هذه التجربة.. وبالتأكيد ستكون شيئاً إيجابياً في الوطن العربي ولابد ما يستفيدون منها في المستقبل للضرورة..

راديو لندن: نجاح التجربة الديمقراطية في اليمن ستعمل على ترسيخ الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اليمن إن شاء الله ولكن هل يمكن أيضاً أن تعمل على ترسيخ الإقليمية أم ستؤدي بكم إلى مزيد من الانفتاح؟

الرئيس : نجاح هذه التجربة هو يخص اليمن.. ويهمنا نجاح هذه التجربة في وطننا اليمني ونأمل أن يستفيد منها من يحب أن يستفيد من الوطن العربي ولكننا سنستمر في نضالنا من أجل تحقيق وحدة الأمة العربية.. الوطن العربي الكبير الذي نطمح إلى أن يتوحد بدلاً من أن يضل مجزأ.. ونعتبر أن هذه هي حجر الأساس.. تحقيق الوحدة اليمنية وتأسيس الديمقراطية أمران سيظلان مهما كان المتحاملون عليهما في الوقت الحاضر.. لكن المؤرخين والمنصفين سيجعلون منها تجربة مفيدة في وطننا العربي.

راديو لندن: ولكن في تقديركم الشخصي.. بالنسبة للحملة الانتخابية هل عملت على تدعيم صرح الوحدة اليمنية أم أنها ساعدت في إبراز الشقوق والفروق في المجتمعين اليمنيين في الشمال والجنوب وبين طرق التفكير بينهما؟

الرئيس : الآن الحملة الإعلامية والدعايات الانتخابية للأحزاب والتنظيمات السياسية هي كلها تصب في تعميق جذور الوحدة اليمنية.. وليس هناك شمال ولا جنوب هناك يمن واحد..

راديو لندن: فخامة الرئيس: كيف تقبلت المجتمعات القبلية في اليمن مفهوم الديمقراطية الحديثة الذي ستجري الانتخابات بموجبه؟

الرئيس : أولاً اليمن مجتمع قبلي كله.. والمثقفون انتقلوا من المجتمع القبلي إلى المدينة.. ولكن نقول نحن لسنا مع القبلية المتعصبة أو القبلية التي تقف ضد التقدم الاجتماعي والسياسي والثقافي.. هذا الذي نحاول دائماً أن نقوله يجب ألا تظل القبلية حجر عثرة أمام تقدم الوطن ولكن من حيث الجذر فاليمن مجتمع قبلي بكامله والتعددية الحزبية والسياسية تقبلها كل أبناء شعبنا.. الانتخابات التي تجرى في الوقت الحاضر ورغم التعددية السياسية والحزبية إلا أن هناك ظاهرة لازالت سلبية وهي أن الانتخابات في الوقت الحاضر لا تتم على أساس حزبي ولكن على أساس التركيب الاجتماعي إلا أن ما يهمنا هو تأسيس وتأكيد الديمقراطية كمبدأ.. وفي بداية كل عمل عظيم وتأريخي لابد أن ترافقه كثير من السلبيات.. لكن المهم المبادئ فنحن نرسم سياسة ونثبت أسساً مستقبلية..

راديو لندن: بالنسبة للمبادئ هل استفدتم من أي تجربة ديمقراطية إقليمية أو دولية في بناء صرح الديمقراطية اليمني؟

الرئيس : نحن لا نستطيع أن نصم أذاننا عن تجارب الآخرين نحن نأخذ كل ما هو إيجابي من تجارب الآخرين وهناك خصوصيات وعلى سبيل المثال أن أول حدث في التاريخ هو أن تشكل لجنة عليا من عدة أحزاب سياسية.. لا لسلطة الدولة أي تواجد فيها.. هذه من الظواهر الإيجابية.. اللجنة العليا للانتخابات مكونة من سبعة عشر عضواً والأحزاب الرئيسية موجودة وهم الذين يرسمون السياسة ويرسمون طريقة الانتخابات والميزانية والإشراف على الأجهزة الإعلامية.. هذه أول تجربة ديمقراطية ليس للسلطة وللأجهزة الأمنية أي دور فيها.. هذه أول تجربة في الوطن العربي وربما في العالم الآخر فقد جرت التجربة المعروفة في أوروبا أن تكون وزارة الداخلية او الحكومة هي التي تتولى الإشراف على الانتخابات، لكن بالنسبة لبلادنا ليس للأجهزة الأمنية أو الجيش أي دور في عملية الانتخابات سوى ما أرسته اللجنة العليا للانتخابات من سياسات لحفظ الأمن.. وهذه تجربة نعتقد أنها ممتازة كثيراً..

راديو لندن: أخيراً فخامة الرئيس كيف تتوقعون أن يكون مستقبل اليمن بعد أول انتخابات ديمقراطية من نوعها في العالم العربي ؟

الرئيس : أنا متفائل دائماً مثلما كنت متفائلاً حين كان هناك تشاؤم حول إعادة تحقيق وحدة الوطن.. أنا متفائل بانتخابات مجلس النواب القادم في ظل اليمن الذي تمت وحدته في الثاني والعشرين من مايو.. وسيكون مستقبل اليمن أفضل وأحسن مما كان عليه وستنتهي كل هذه الظواهر السلبية التي رافقت مسيرة الوحدة وسيزول القلق والخوف على اليمن، فاليمن له تقاليده الخاصة.. وله سياساته الخاصة وله علاقاته المرسومة مع أشقائه ومع أصدقائه..

راديو لندن: شكراً جزيلاً فخامة الرئيس..

الرئيس : نرجو لكم التوفيق.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع راديو مونت كارلو

٤/٢٩ /١٩٩٣م

مونت كارلو:

اليمن اجتازت بنجاح امتحان الديمقراطية التعددية التي جرت بهدوء دون أن يكون هناك أي تعكير أمني يذكر ويبدو من النتائج التي توفرت حتى الآن أن أغلبية اليمنيين منحوا ثقتهم للمؤتمر الشعبي العام. ما هو تعليقكم على الأجواء التي جرت فيها الانتخابات وعلى النتائج المتوفرة؟

الرئيس : نحن يهمنا نجاح الانتخابات بغض النظر عن ذلك الحزب الذي حصل على أغلبية أو مقاعد أكثر.. لكن كل ما كان يهم القيادة هو سلامة ونجاح هذه التجربة.. وحسب معرفتي أن كل الأحزاب حاصلة على نسب جيدة في البرلمان وهذا ما نتمناه.. أن تتوفر حصص جيدة لكل تنظيم سياسي داخل البرلمان لأننا نحب مشاركة كل القوى السياسية في البرلمان الجديد وخاصة القوى السياسية الفعالة والتي لها ثقل ومكانة سياسية ولها نضال في الساحة الوطنية من وقت مبكر وحققت أشياء عظيمة للشعب اليمني مثل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو والتي ناضلت حتى تحقق ذلك اليوم العظيم يوم ٢٧ إبريل يوم العرس الديمقراطي.

مونت كارلو: نتائج الانتخابات ستخلق توازناً جديداً في مجلس النواب.. فكيف سينعكس هذا التوازن على تشكيل الحكومة الجديدة وعلى التحالف الثنائي الذي قام في الفترة الانتقالية بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي وخاصة إذا ما تقدم تجمع الإصلاح على الحزب الاشتراكي؟

الرئيس : أولاً بالنسبة لمجلس النواب أو الحكومة الجديدة فنحن نتصور أنها ستكون بغض النظر عن الحزب الحاصل على الأغلبية ستكون حكومة وفاق وليس أكثر مما هي ستكون عليها مسؤوليات كبيرة ومهام جديدة خاصة لتقضي على كل ما خلفته رواسب التشطير وأيضاً ما رافق سلبيات الفترة الانتقالية.

مونت كارلو: نعود إلى التوازن الجديد في البرلمان.. الحزب الاشتراكي لا يمثل فقط بعدد نوابه في البرلمان وإنما بمؤسسات دولة الجنوب وثروات الجنوب وبالدور التاريخي في صنع الوحدة.. فهل ستؤخذ هذه المعطيات بالاعتبار لدى إعادة تنظيم السلطة؟

الرئيس : أولاً المؤسسات التي كانت في الشمال أو في الجنوب هي مؤسسات اليمن.. نحن شعب عربي مسلم وليس عندنا أي أقلية أو ديانات أخرى، شعب عربي مسلم.. شعب يمني واحد.. ومؤسسات اليمن التي كانت في الشمال أو في الجنوب هي مؤسسات اليمن كله لا نتعامل على أساس مؤسسات ولكن نتعامل مع اليمن.. اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه دائرة يمنية واحدة.

مونت كارلو: ما هي صحة الأنباء التي تتحدث عن قيام كتلة برلمانية واحدة بين المؤتمر والاشتراكي وهل ستسعون إلى إجراء تعديلات في الدستور تؤدي إلى تغيير أو إلغاء مجلس الرئاسة وإبقاء منصب الرئيس ونائب الرئيس؟

الرئيس : بالنسبة للكتلة البرلمانية.. فبالتأكيد هناك اتفاق بين المؤتمر والاشتراكي مع تشكيل كتلة برلمانية واحدة مع إتاحة الفرصة الطوعية لبقية التنظيمات السياسية التي سيحالفها الحظ والفوز بمقاعد مجلس النواب مفتوح طبعاً إذا التزمت في إطار ما هو متفق عليه من أسس وثوابت ومنطلقات بين المؤتمر والاشتراكي حول العمل المستقبلي.

مونت كارلو: مشاريع كثيرة.. يقال أن تنفيذها تأجل إلى ما بعد الانتخابات.. فهل كانت الدول الغربية والدول الغنية تشترط حصول انتخابات ديمقراطية للاستثمار في اليمن؟

الرئيس: الإشكالية التي صارت لوقف بعض الاستثمارات هو نتيجة أننا أعلنا في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م أثناء قيام الجمهورية اليمنية أن الفترة الآنتقالية ستكون سنتين ونصف.. هذه أوجدت نوعاً من السلبية والاحباطات في العلاقات مع الدول الصديقة والشقيقة وبعض المنظمات الدولية والصناديق.. وخاصة حول رؤية العالم الخارجي لليمن.. وكيف سيكون شكل نظام الحكم.. وما هو توجهه.. هل توجه اشتراكي أم توجه رأسمالي؟ فكان هناك نوع من الترقب حتى تتحد الرؤية لليمن خاصة ونحن شرطناها بسنتين ونصف.. الآن الانتخابات تعتبر انفتاحاً ومهمة وبقدر ما هي وطنية فهي إنجاز لإثبات مصداقية النظام وصانعي الوحدة، إنهم اثبتوا كل ما رسموه أو تعهدوا به في أنهم سيسلكون السلوك الديمقراطي ويشرعون في الانتخابات العامة.. تحقق هذا الهدف. فبدأنا الآن نستقبل عدداً من البرقيات والاتصالات الدولية من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها يباركون نجاح هذه الانتخابات وابدوا استعدادهم أيضاً للتعاون مع الحكومة الجديدة.

مونت كارلو: سيادة الرئيس: ما هي الأولويات التي ستعكف الحكومة الجديدة على تحقيقها؟

الرئيس: أولاً وقبل كل شيء إنهاء سلبيات ما رافق الفترة الآنتقالية.. وتثبيت الأمن والاستقرار واستكمال الهياكل الأساسية لخطط التنمية والشروع في تطوير وإنجاز مهمة التنمية الزراعية والثروة السمكية والحث على المزيد من استخراج الخامات.. مثل النفط والغاز وغيره من المواد الخام.

مونت كارلو: والآن بعد أن نجحت الديمقراطية وتجددت الثقة بالرئيس اليمني ونائب الرئيس أيضاً هل هناك انطلاقة جديدة في السياسية الخارجية اليمنية وخاصة تجاه الدول العربية المجاورة؟

الرئيس: سياسة بلادنا تقوم مع جيرانها في إطار المصالح المشتركة وأيضاً نحن ننهج سياسة خارجية مع أشقائنا في الدول العربية وعلى وجه الخصوص دول الخليج.. نحن ننطلق في سياسة بلادنا مع أشقائنا على أساس المنظور القومي.. فنحن أبناء أمة عربية واحدة.. ويجب علينا التعاون فيما بيننا وتبادل المصالح واحترام الأنظمة والسيادة وحقوق الجوار وحق كل طرف وحق كل قطر في انتهاج السياسة التي يريدها.. نحن نكن لكل أشقائنا كل تقدير واحترام ولكن أزمة الخليج أوجدت بعض الأجواء غير الطبيعية نتيجة الفهم الذي حاول أن يشكك في العلاقات العربية - العربية ومع الجيران على وجه الخصوص.. والحمد لله بدأت تنكشف هذه الغيوم ونحن نأمل أن تبدأ صفحة جديدة في العلاقات بين الأشقاء ويتناسوا الماضي وهذا ما نأمله في اليمن.

مونت كارلو: على صعيد العلاقات مع العراق وليبيا والعقوبات الدولية المفروضة على البلدين هل هناك تطور جديد في موقف اليمن؟

الرئيس : نحن نقول لا مبرر لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق خاصة وقد التزم بكل القرارات الدولية وليس هناك لزوم لاستمرار الحصار الاقتصادي والحظر الجوي المفروض على القطر الليبي الشقيق وخاصة مثل هذه القضايا ممكن يلجأون فيها إلى القضاء وإلى المحاكم الدولية وليس هناك بالضرورة حاجة لمثل هذه القرارات التي تفرض على وطننا العربي في ليبيا أو العراق، ونعتبر ذلك نوعاً من التعنت على الوطن العربي في غياب التضامن العربي للأسف الشديد. ولو وجد تضامن عربي لما استمرت مثل هذه القرارات التعسفية في حق العرب.

مونت كارلو: ما رأيكم بمفاوضات السلام الدائرة في واشنطن بين العرب وإسرائيل؟

الرئيس: نحن نشجع وندعم المفاوضات بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولكن هذه المفاوضات نراقبها ونتابعها وليس هناك شيء جديد والمؤسف أن الحوار واللقاءات مستمرة في نفس الوقت الذي فيه الطرد والتعسف مستمر لأبناء الشعب العربي الفلسطيني من الأراضي المحتلة فنأمل أن تنجح هذه المفاوضات ونأمل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وفرنسا والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن أن تبذل جهوداً وعليها تقع المسؤولية لإيجاد حل سلمي عادل للمشكلة الفلسطينية وفي تشجيع كل الأطراف لحل هذه المشكلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، هذه القرارات التي تنفذ في أماكن وأماكن أخرى لا تنفذ فيها قرارات الشرعية الدولية. نفذت ولازال الحظر الجوي مفروضاً على العراق في إطار

الشرعية الدولية وقرارات الشرعية الدولية، في فلسطين لم تنفذ وقرارات الشرعية الدولية لم تنفذ أيضاً في جنوب لبنان وفي البوسنة والهرسك هذه الشرعية الدولية للأسف تكيل بمعيارين، نحن نأمل أن تكيل الشرعية الدولية بمعيار واحد.

مونت كارلو: نعود إلى العلاقات مع الدول العربية المجاورة وبالأخص ما يتعلق بمشاكل الحدود. لقد سويت مشكلة الحدود بين اليمن وعمان بينما جمدت أو علقت مع السعودية، فهل يعود السبب إلى انشغال اليمن بالانتخابات أم أن هناك أسباباً أخرى؟

الرئيس: نحن نكرر مرة ثانية إننا أعلنا منذ يوم الثاني والعشرين من مايو أن اليمن باستطاعتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى لحل مشكلة الحدود مع جيرانها لأنه كان في إطار التشطير لا نستطيع أن نحل أي مشكلة سواء في الجنوب أو في الشمال الآن باستطاعته اليمن الموحد أن يحل أي مشكلة، وأكبر دليل على ثبات الموقف والمصداقية ما أعلنته الحكومة اليمنية إننا حلينا المشكلة مع أشقائنا في عُمان فوراً بمجرد ما توفرت النوايا الحسنة، نحن الآن نجري حواراً بيننا وبين الأشقاء في السعودية وتشكلت لجان فنية للتحضير لحل مشكلة الحدود وترسيمها بشكل نهائي ونحن في اليمن الآن نتخذ القرار من خلال مؤسسات، وليس من خلال شخص أو أشخاص في البلد لأن البلد بلد مؤسسات بلد هيئات تعددية حزبية لا يستطيع واحد بذاته أن يأخذ قراراً ويأخذ الخارطة ويأخذ المسطرة مع القلم ليخط الحدود، ذلك لا يتم إلا عبر لجان فنية وفي إطار الوثائق لكل الأطراف وبالتالي تحل هذه المشكلة.

مونت كارلو: والآن بعد أن اجتازت اليمن امتحان الديمقراطية بنجاح كيف تنظرون إلى المستقبل؟

الرئيس: نحن بالتأكيد وكما أتحدث دائماً بتفاؤل وكل شيء الحمد لله تحقق ونحن ننظر إلى مستقبل واعد بالخير والأمن والاستقرار والطمأنينة والرفاهية للشعب اليمني وخاصة وقد اجتاز شعبنا أهم مرحلة في حياته السياسية يوم ٢٧ إبريل بسلام وكانت القوى السياسية والمعادية للوطن اليمني تراهن على أن يوم ٢٧ سيكون يوم الفشل أو يوم الانتحار ولكن ثبت أنه يوم الديمقراطية ولعلك شاهدت شعبنا العظيم وهو في طوابير منتظمة منتظمين، انضبط المواطنون من تلقاء أنفسهم رجالاً ونساءً وهذا شيء نعتز به في حياتنا السياسية ونعتز به كقادة في اليمن بعد تحقق الانتخابات بسلام وفي ظل وجود رقابة دولية وفي وجود كل الصحافة العالمية وهذا الشيء الذي نعتز به رغم ضخ المال المعادي وكذلك الصحافة للأسف الشديد المعادية للوطن اليمني لكن كلها باءت بالفشل من القوى المعادية للوحدة والديمقراطية واليمن.

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع إذاعة لندن

٣/١٠/ ١٩٩٣م

راديو لندن: فخامة الرئيس ما رأيك فيما نقل على لسان الأخ علي سالم البيض في صحيفة الأهرام القاهرية من إمكانية اللجوء لاستخدام القوة إذا لزم الأمر؟

الرئيس : كما فهمت وسمعت من بعض الأخوان في الحزب الاشتراكي اليمني بأن ما نشرته صحيفة الأهرام القاهرية بأنه قد نشر قبل أسبوع ولكن أعيد نشره اليوم في صحيفة الأهرام وحرفت معانيه.. هذا ما سمعته من الحزب الاشتراكي.

راديو لندن: هو بالفعل السيد علي سالم البيض أجرى مقابلة معنا اليوم في راديو لندن وقال أنه لا يدعو إلى العنف بل أن هذا الموقف قد ورد كنوع من التعبير الرافض لأي حوار.

الرئيس : نحن نقدر مثل هذا الموقف وقد أخذنا بالخيار الديمقراطي وبالحوار بين كل القوى السياسية كاملة وعلى وجه الخصوص بين أطراف الائتلاف الحكومي، وهذا الأمر إذا كان صحيحاً فيجب أن يتم الحوار وجهاً لوجه وليس عبر الهاتف أو المراسلات.

راديو لندن: إذا ما هو استعدادكم لتلبية المطالب الـ ١٨ التي تقدم بها السيد علي سالم البيض لحل الأزمة الراهنة؟

الرئيس: أولاً الحزب الاشتراكي لديه مطالب والمؤتمر الشعبي العام لديه مطالب والقوى السياسية الأخرى أيضاً لديها مطالب، وكل هذه المطالب شكلت لها لجنة من الائتلاف لبحثها كاملة والحوار حولها جارٍ لإيجاد صيغة مسؤولة إزاء هذه المطالب، ولكن بعض هذه المطالب هشة ولا تعدو أن تكون أكثر من ابتزاز سياسي ليس إلا، وليست مطالب حقيقية ومن المستغرب أن يطالب طرف من أطراف السلطة بمطالب وهو حاكم أي أن يضع رجلاً في السلطة ورجلاً في المعارضة.. هذا غير منطقي وغير مقبول ولكن ينبغي أن يقف الجميع أمام مسؤوليته الوطنية من أجل الحفاظ على الوحدة والديمقراطية باعتبارهما الخيار الوطني الذي لا بديل عنه، أما من يريد غيرهما فهذه مسألة أخرى، ولكن للأسف يبدو أن الطبع غلب التطبع وأن النقلة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وثم من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين مرة أخرى تتنافى مع كل الثوابت وتتنافى مع كل ما هو متطور وجديد ونحن في اليمن لا نريد أن نحتكم إلى عقلية السبعينات أو تحقيق الأهداف الاستراتيجية بتلك العقلية التي برهنت على فشلها، ولكن يجب التعامل مع المستجدات كما تعاملنا معها في التسعينات وأن لا نخترق مثل هذا التعامل الذي هو تعبير عن روح العصر.

راديو لندن: هل صحيح ما يقال أن الأزمة بينكما تغذيها أطراف ثالثة مستغلة هذا الخلاف؟

الرئيس : أولاً: أؤكد لك بأنه لا يوجد أي خلاف شخصي بيني وبين الأخ/ علي سالم البيض.. أو كأمين عام الحزب الاشتراكي اليمني، ولكن توجد تباينات بين أطراف الائتلاف ونحن سلمنا بالديمقراطية وأنهينا نظامين شطريين في الشمال أو الجنوب بإرادة وطنية.

راديو لندن: إذاً هل تعتقدون أن الوحدة الآن في خطر؟

الرئيس : لا.. لا أعتقد أن الوحدة في خطر والذي يفكر أنها في خطر ربما هو الذي يصنع ذلك الخطر.. لأن الوحدة محروسة بعناية الله أولاً وبعناية أبناء الشعب اليمني الذين صنعوها.. وهم القادرون على الحفاظ عليها ولا داعي للخوف على الوحدة من أي وهم بالخطر.

راديو لندن: إذاً ما هو تصوركم لحل هذه الأزمة؟

الرئيس : بالحوار السياسي المسؤول بين كل أطراف الائتلاف وبين كل القوى الوطنية في الساحة اليمنية.

راديو لندن: كيف يتأتى هذا الحوار وهو يتخذ مثل هذا الموقف الذي هو في حالة أزمة؟

الرئيس : أبداً نحن لا نعتبرها أزمة ولكنها تباينات في الرؤى في إطار الديمقراطية التي للأسف لم يتأقلم معها البعض.. الذي مازال يعتقد أن الديمقراطية مسألة "شور وقول" إذا حصل فيها كل ما يريد فهي الديمقراطية المطلوبة وإذا لم يحصل منها على ما يريد فهي ديكتاتورية العسكر، أو ديكتاتورية القبائل والعشائر أو ديكتاتورية المناطق وهذا ليس صحيحاً نحن في اليمن التزمنا بنتائج انتخابات ٢٧ إبريل ١٩٩٣م وكان من حق المؤتمر الشعبي العام صاحب الأغلبية في البرلمان أن يحصل على بعض المراكز الرئيسية في سلطات الدولة، هذه هي الديمقراطية الصحيحة التي نفهمها في إطار العصر الذي يحترم الديمقراطية والتعددية، ولكن للأسف الديمقراطية لدى بعض الأطراف والقوى السياسية مسألة "شور وقول" إن كانت في صالحها فستكون مسلمة بالديمقراطية وإذا لم تكن في صالحها فهي مسألة إلتفاف مناطقية عسكرية قبلية.. هذا أمر غير مقبول ومرفوض جداً والشعب اليمني صنع الوحدة بإرادته وسيحافظ عليها ونحن ضد العنف وضد كل التطرف أياً كان سواء من قوى يسارية متطرفة لا تعيش بعقلية الانفتاح على العصر ولكن تسيطر على عقليتها رواسب الماضي رغم أن خطابها السياسي يقول أنها مع التقدم.. أو القوى الرجعية اليمينية التي لا تؤمن بالتقدم والديمقراطية والتعددية.. لقد اتفق اليمنيون كأطراف ائتلاف التجمع اليمني للإصلاح والمؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني على أن يشكل الائتلاف نموذجاً وطنياً فريداً يستوعب أقصى اليسار وأقصى اليمني..

راديو لندن: فخامة الرئيس اعتقد من الآثار الجانبية لأي وحدة هو شعور أي طرف من الأطراف بنوع من الغبن فكيف ستعملون من أجل أن يشعر أنه بالفعل دخل في عملية الوحدة مع الشمالِ؟

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الرئيس : هذا ليس صحيحاً.. نحن نقول أنه لا غبن لا في الشمال أو الجنوب وسلمنا نحن معاً دولتين.. وسلمنا جميعاً مؤسسات في كل من الشمال والجنوب لدولة الوحدة ولكن مع الأسف مازال البعض يعيش بعقلية السبعينات ونحن نقول يجب أن نعيش بعقلية الحاضر، عقلية التقدم والديمقراطية التي تعني التسليم بحق الأغلبية مع احترام حق الأقلية، هذا هو توجهنا ونحن مع التوجه نحو الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان ومع الاتجاه نحو آلية السوق والاقتصاد الحر.. ولكن البعض يقول أنه مع الاقتصاد الحر في الوقت الذي يقبض على الاقتصاد قبضة شديدة في اتجاه الشمولية والنهج الماركسي..

راديو لندن: فخامة الرئيس نسمع وساطات عربية في هذه الأزمة، أين وصلت هذه الوساطات؟

الرئيس : نحن كيمنيين وأبناء وطن يمني واحد مهما كانت التباينات والخلافات في الرؤى قادرون على حسم هذه الأمور، لأن لدينا تجارب عديدة وغنية ومدرسة كبيرة تعلمنا فيها خلال ثلاثين عاماً ونعرف عناصر الخير وعناصر السوء في الداخل كما نعرف عناصر الخير والسوء في الخارج، ولكن نحن نسلم لكل عناصر الخير أياً كانت سواء في الداخل أو الخارج.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع راديو صوت أمريكا

١٦/٢/ ١٩٩٤م

صوت أمريكا:

سيادة الرئيس هل نستطيع القول أن الغمة آخذة بالزوال والغمة على وشك أن تنقشع والأزمة أصبحت على مشارف الحل بعد الاتفاق على التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان يوم الأحد القادم وماذا بعد توقيع الاتفاق ؟

الرئيس : شكراً جزيلاً إن شاء الله تنقشع هذه الغمامة التي ألحقت ضرراً بسمعة اليمن على الصعيد الدولي والأسرة العربية والوطن اليمني، إن شاء الله تنتهي بالتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في العاصمة عمان يوم الأحد القادم، وإن شاء الله ننتقل لتنفيذ بنود هذه الاتفاقية وهي ليست صعبة بل بسيطة جداً بل هي أساساً جاءت ضمن برنامج الحكومة التي نالت بموجبها الثقة من مجلس النواب، ليس هناك فيها جديد إلا أنها وقعت عليها قوى لجنة الحوار للقوى السياسية لكل المتابع للبرنامج السياسي للحكومة الذي نالت بموجبه الثقة سيجد معظم هذه البنود داخل هذه الاتفاقية.

صوت أمريكا: يقول المتخصصون أن الوحدة لا تقضي البحث عن نقاط الالتقاء وإنما عن مواقف الاختلاف لتفاديها ومنع ثغراتها.. هل هذا ما يحدث بالفعل في اليمن الموحد ؟

الرئيس : الحقيقة الوحدة هي تحققت ولكن كل أزمة لها ما يسمى بروز النقاط الرئيسية في مضاعفتها وبروز بعض الجوانب السلبية والايجابية شيء جديد، إن وثيقة العهد والاتفاق أنجزت وسننتقل بها إلى مرحلة التنفيذ وان شاء الله يتم التئام مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وبقية هيئات ومؤسسات الدولة، ونعتقد بالتئام هذه المؤسسات هو إنهاء للأزمة، إذا لم تلتئم بقية مؤسسات الدولة إن الأزمة لن تنتهي.

صوت أمريكا: ذكر إن رؤساء يمنيين سابقين سيحضرون مراسم التوقيع في عمان وكذلك بعض الزعماء العرب ما صحة ذلك؟

الرئيس : هذا يخص الدولة المضيفة لا يخصنا كيمنيين لأننا نحن نوقع على وثيقة العهد في خارج القطر اليمني، هذا يخص الدولة المضيفة.

صوت أمريكا: الآن وبعد أن تتطلع اليمن بكثير من الإعجاب والتقدير لخطواتكم الديمقراطية والوحدوية هل هناك خطوات لاحقة لتعزيز الوحدة والديمقراطية؟

الرئيس : الخطوات اللاحقة هي تطبيق وثيقة العهد والاتفاق وتطبيق الدستور والاستفادة

مــن هذه الأزمات التي حدثــت وتقييم تجربتا الديمقراطية، سلبياتهــا وإيجابياتها ونحاول أن نبــذل كل الجهــود في إطار تضامن وتعــاون كل القيادة لمعالجة آثاراً الأزمــة لأن الأزمة حقيقة تركت آثاراً سيئة.

صوت أمريكا: هل في مخططكم إضافة نص دستوري لا يسمح سوى لفترتين رئاسيتين لرئيس الجمهورية؟

الرئيس : لقد أعلنت ذلك منذ وقت مبكر بأنه في إطار التداول السلمي للسلطة وفي إطار عدم احتكار السلطة وأيضاً من اجل خلق أمل لدى كل من يطمح للقيادة ومنعاً للانقلابات والتآمرات أعلنت في وقت مبكر أن الرئاسة يجب أن تنحصر بفترتين رئاسيتين فقط.

صوت امريكا: لو سمحت لي سيادة الرئيس أن انتقل إلى قضية أخرى/ هي علاقة اليمن مع الخارج.. ما طبيعة علاقة اليمن مع دول الخليج؟

الرئيس: الحقيقة هذه العلاقات مرت بفترة من الفترات ببطء نتيجة لمخلفات أزمة الخليج.. وتبذل حالياً جهود مكثفة ومتبادلة منا ومن بعض الأشقاء في دول الخليج لإعادة الأمور إلى نصابها والعلاقات الآن جيدة مع سلطنة عُمان ودولة قطر والأمارات العربية والسعودية أيضاً وهي تتحسن يوماً بعد يوم وكذلك الكويت ومع البحرين ونحن في بداية جديدة وجادة لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً.

صوت أمريكا: لليمن مواقف معروفة بالنسبة للقضية الفلسطينية هل التوقيع الأخير بين عرفات وبيريز على تنفيذ اتفاق غزة أريحا أولاً يتفق مع مواقفكم؟

الرئيس: الحقيقة نحن مع خيارات الشعب العربي الفلسطيني وكنا كعرب نطمح إلى شيء أكثر مما وصلنا إليه في اتفاقية سلام غزة أريحا أولاً كان طموحنا اكبر من هذا ولكن نتيجة للشرخ الذي حصل في الأسرة العربية قبلنا بهذه النتائج وكنا نطمح إلى شيء أكبر ولو كانت الأمة متضامنة وصفوفها موحدة في إطار النظام الدولي الجديد وفي إطار التكتلات والتجمعات الاقتصادية والسياسية لكانت النتائج أفضل مما هي عليه.. لكن نحن مع خيار الأشقاء في القضية الفلسطينية.

صوت أمريكا: سيادة الرئيس سؤال أخير.. ما هو تقييمكم للعلاقات اليمنية مع الولايات المتحدة في الوقت الحاضر؟

الرئيس : علاقاتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية ممتازة ومتطورة ولقد كان لزيارتي إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٩٠م مردود ايجابي وتتطور هذه العلاقات وتنمو يوماً بعد يوم.. ونحن مرتاحون لما وصلت إليه العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع التلفزيون القطري

١٩٩٤/٢/٢٠م

تلفزيون قطر:

فخامة الرئيس نبدأ بسؤال حول وثيقة العهد والاتفاق في اليمن كما نعلم أن الترحيب الذي قوبل به إصدار وثيقة العهد والاتفاق في اليمن وحدها لكنه امتد ليشمل معظم الدول العربية فخامة الرئيس.. ما هي المستجدات والتطورات التي طرأت على هذه العملية؟

الرئيس : الحقيقة هناك تأييد حزبي وشعبي ومن قبل مؤسسات الدولة المختلفة لوثيقة العهد والاتفاق نظراً لما تعرض له الوطن خلال الأشهر الماضية من أزمة مؤسفة على الصعيد النفسي والصعيد الاجتماعي والاقتصادي والأمني وكان الحريصون على الوحدة من خارج اليمن أيديهم على قلوبهم خوفا على الوحدة اليمنية فجاء التأييد الشعبي والرسمي لوثيقة العهد والاتفاق التي تم إنجازها من قبل لجنة حوار القوى السياسية..

تلفزيون قطر: طيب فخامة الرئيس ننتقل إلى قضية الأمن حيث تعد هذه القضية من أهم القضايا المطروحة على الساحة اليمنية.. فخامة الرئيس كيف يمكن تفويت الفرصة على من يستغلون هذه القضية لتقويض الوحدة اليمنية؟

الرئيس : الاختلالات الأمنية تحصل في أي بلد، نتيجة للسياسة التي تنتهجها اليمن في إطار التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة، تحصل كثير من المبالغة إزاء الحوادث الأمنية التي تحصل وإلا أن بلدنا لم يتعود مثل هذا التزايد في الاختلالات الأمنية وخاصة بعد الوحدة فنعتبره تخريباً.. هذه الاختلالات نعتبرها جزءاً من مخطط لتقويض الوحدة اليمنية فلذلك الناس في ما تنشره الصحافة تبالغ والحقيقة هي لن تكون بالحجم الذي تناولته وكالات الأنباء لكن نحن نعتبرها عملاً تخريبياً ومسيساً أيضاً وربما مدفوع ثمنه وخاصة في إطار التعددية السياسية والحزبية، نشكر في بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية أنها غير مسؤولة وان المسؤول طرف آخر.

تلفزيون قطر: طيب فخامة الرئيس ما هي السبل الكفيلة لوقف لمثل هذه الأشياء؟

الرئيس :هناك إجراءات أمنية متبعة في كل أنحاء اليمن والأمن ليست بتلك الصورة المبالغ فيها..صحيح هناك تخريب لكن لا يصل إلى الحد الذي يتصور الإنسان فيه أن الأمن غير مستتب فالأمن جيد تحصل بعض اختلالات أمنية ونعتبرها أعمال تخريب وتتخذ الإجراءات اللازمة إزاءها.

تلفزيون قطر: هل تعتقد فخامة الرئيس إن هناك بعض القوى الخارجية تؤثر في مثل هذه الأشياء؟

الرئيس : لا نستبعد أن تكون هناك دوافع خارجية بالإضافة إلى بعض مرتزقة في الداخل، هذا لا يستبعد..

تلفزيون قطر: بالنسبة لقضية أو وثيقة العهد والاتفاق يقال أن الأطراف اليمنية تحاول التراجع عما وقعت عليه وأن هناك تحفظات من حزب تجمع الإصلاح عليها. ما هو تعليقكم فخامة الرئيس على ذلك؟

الرئيس : لا أعتقد ذلك الوثيقة تحظى بتأييد حزبي وشعبي وأنا بحسب فهمي أنه لا يوجد حزب سياسي قد تحفظ على الوثيقة.

تلفزيون قطر: طيب هل هناك تحديات تواجه القيادة اليمنية بعد توقيع الاتفاقية فخامة الرئيس؟

الرئيس : أبرز التحديات هي إذا لم يتم التئام القيادة السياسية سواء في مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وبقية مؤسسات الدولة فسوف يصبح من الصعب تنفيذ هذه الاتفاقية من أي طرف ما لم تكن القيادة مجتمعة، يعني على مستوى مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس النواب وبقية المصالح والهيئات والمصالح الحكومية ومؤسسات الدولة لأنهم يشكلون معاً فريق عمل واحد وكون الحكومة ائتلافية فلابد أن تكون مجتمعة فهذا الأمر مهم لتنفيذ الوثيقة أما إذا لم يتم الالتئام فسيكون هناك صعوبة في التنفيذ.

تلفزيون قطر: لو سمحت فخامة الرئيس نعود قليلاً إلى قضية الأمن، نود أن نعرف ما هو دور قوات الجيش بوقف أعمال التفجير والاغتيالات في البلاد؟

الرئيس : الجيش هو مساند لأجهزة الأمن إذا طلبت أجهزة الأمن ممثلة بوزارة الداخلية مساعدته فيمكنه أن يساهم معها في ذلك. الاختلالات الأمنية تحصل في أي بلد، نتيجة للسياسة التي تنتهجها اليمن في إطار التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة، تحصل كثير من المبالغة إزاء الحوادث الأمنية التي تحصل وإلا لن تكون الاختلالات في اليمن أكثر من أي بلد آخر لو عملنا الإحصاءات إلا إن بلدنا لن يتعود مثل هذا التزايد في الاختلالات الأمنية وخاصة بعد الوحدة معتبره تخريباً هذه الاختلالات تعتبرها جزءا من مخطط لتفويض الوحدة اليمنية فلذلك الناس في ما تنشره الصحافة تبالغ والحقيقة هي لن تكون بالحجم الذي تناولته وكالات الأنباء لكن نحن نعتبرها عملاً تخريبياً ومسيساً وأيضاً وربما مدفوع ثمنة وخاصة في إطار التعددية الحزبية السياسية نشك في بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية إنها تستخدم مثل هؤلاء ضعفاء النفوس لتفويض الأمن والاستقرار في البلاد بحجة إنها غير مسؤولة وان المسئول طرف آخر.

تلفزيون قطر: طيب فخامة الرئيس ما هي السبل الكفيلة لمثل هذه الأشياء؟

الرئيس : هناك إجراءات أمنية متبعه في كل أنحاء اليمن والأمن ليست بتلك الصورة المبالغ فيها.. صحيح هناك تخريب لكن لا يصل إلى الحد الذي يتصور الإنسان فيه إن الأمن غير مستتب فالأمن جيد تحصل بعض اختلالات أمنية ونعتبرها أعمال تخريب وتتخذ الإجراءات اللازمة إزاءها.

تلفزيون قطر: هل تعتقد فخامة الرئيس إن هناك بعض القوى الخارجية تؤثر في مثل هذه الأشياء؟

الرئيس : لا نستبعد أن تكون هناك دوافع خارجية بالإضافة إلى بعض مرتزقة في الداخل هذا لا يستبعد..

تلفزيون قطر: بالنسبة لقضية أو وثيقة العهد يقال إن الأطراف اليمنية تحاول التراجع عما وقعت عليه وان هناك تحفظات من حزب تجمع الإصلاح عليها. وما هو تعليقكم فخامة الرئيس على ذلك؟

الرئيس : لا اعتقد ذلك الوثيقة تحظى بتأييد حزبي وشعبي وأنا بحسب فهمي انه لا يوجد أي حزب سياسي قد تحفظ على الوثيقة.

تلفزيون قطر: طيب هل هناك تحديات تواجه القيادة اليمنية بعد توقيع الاتفاقية فخامة الرئيس؟

الرئيس : ابرز التحديات هي إذا لم يتم التئام القيادة السياسية سواء في مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وبقية مؤسسات الدولة فسوف يصبح من الصعب تنفيذ هذه الاتفاقية من أي طرف ما لم تكن القيادة مجتمعة، يعني على مستوى مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس النواب وبقية المصالح والهيئات والمصالح الحكومية ومؤسسات الدولة لأنهم يشكلون معا فريق عمل واحد وكون الحكومة ائتلافية فلابد أن تكون مجتمعة فهذا الأمر مهم لتنفيذ الوثيقة أما إذا لم يتم الالتئام فسيكون هناك صعوبة في التنفيذ..

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس/ هل يمكن لأي قوى سياسية على الساحة اليمنية طعن مستقبلاً في دستورية الوثيقة خاصة وكما يقال إن مجلس النواب لم يدلي براية حول الوثيقة حتى الآن؟

الرئيس : هذا يهم أطراف الائتلاف ويهم لجنة الحوار للقوى السياسية التي أنجزت هذه الوثيقة وهي ملتزمة لتنفيذها وخاصة الجهاز التنفيذي والسلطة التشريعية أيضاً ملتزمة وملزم لها كل ما تم التوصل إليه والتعديلات في الوثيقة تشرع في إطار الدستور وفي إطار الثوابت.

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس بعض المصادر الأجنبية شككت في نجاح الاتفاق الأخير بعد أن ذكر إن الجيش ونحن لا نقول الجيشين بل نقول جيشاً واحداً لكن في ظل الأزمة السياسية القائمة حالياً إن الجيشين اليمنيين يقفان على أهبة الاستعداد على الحدود المشتركة سابقاً ما هو تعليقكم على ذلك؟

الرئيس : هناك لجنة عسكرية موجودة وتفتش على أي تحركات عسكرية أو تعزيزات ونحن

على ثقة مطلقة إن الجيش اليمني كامل وموحد لا يريد أي صراع ومما يتم الحديث عنه هو في إطار التهويل الإعلامي. العسكريون أول من يطالبون بالحل السياسي لأنهم يشعرون إنهم ضحية أي صراع حقيقة قد تحصل بعض التوترات ولكن اللجنة العسكرية موجودة وتتحرك من وقت إلى آخر لنزع فتيل أو توتر يحصل بين الوحدات وحتى الآن لم يحصل شيء.

تلفزيون قطر: أيضاً بعض الجهات المغرضة أشارت فخامة الرئيس إلى أن السمن سائرة نحو الحرب الشاملة خاصة مع تنامي عمليات الاغتيالات وتحركات بعض قيادات القبائل.

الرئيس : أولاً ليس هناك اغتيالات ولا صحة لما يقال عن الاغتيالات حصلت الاخلالات الأمنية في الأشهر الماضية قبل حوالي ستة أو سبعة أشهر ولكن إلى حد الآن لم تحصل إي اغتيالات لكن لا اعتقد أن هناك احد يشعر بمسؤولية يمكن أن يصحح ويبالغ في قضة الأمن في وطنه إلى حد كبير من أجل أن يكسبها سمعة غير طيبة وكل هذا يجري في إطار المكايدة السياسية لان بعض لم يتعلم من بناء الدولة إلا العمل الإعلامي والدعائي.

تلفزيون قطر: طيب ما هي أسباب أزمة الثقة بين أحزاب الائتلاف الحكام الثلاثي؟

الرئيس : أساساً هي بسبب نتيجة الانتخابات التي حصلت في ٢٧ ابريل وكان احد الأسباب الرئيسية إن احد الأحزاب كان يعتقد انه يريد أن يستمر في السلطة بنسبة ٥٠٪ ويريد أن يكسب ٥٠٪ في الساحة من الانتخابات فحصل على المرتبة الثالثة ولكن بعدين اخذ المرتبة الثانية بعد المؤتمر فكانت هذه بداية الأزمة.

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس بعض المراقبين في الساحة اليمنية يرون إن الأوضاع في اليمن مازالت غامضة حتى الآن خاصة مع تصاعد دور بعض القوى الخارجية الكبرى في الأزمة ما هو دوركم في ذلك؟

الرئيس : نعم عندنا نية لتوحيد العملة اليمنية في علمة واحدة فقط الظرف الاقتصادي هو الذي أعاق ذلك والا كان المفروض إننا نكون قد أنجزنا من ضمن الالويات.

تلفزيون قطر: طيب ننتقل إلى الاستثمار في اليمن كما نعلم إن قضية الاستثمار مرغوبة من قبل العديد في اليمن وما هي محفزات الاستثمار فخامة الرئيس في اليمن وذلك يهدف طبعاً جذب رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية.

الرئيس : هناك فرص عديدة في مجال الاستثمار في بلادنا ولو أخذنا في المقام الأول مجال الاستثمار في مجال الصحة وإنشاء المستشفيات التخصصية هي تعتبر من أهم الاستثمارات حتى الآن أيضاً الفندقة السياحية من المجالات المشجعة للاستثمار كذلك في المجال الزراعي والثروات المعدنية كالنفط والغاز والمعادن يعني مختلف المعادن فهذا ابرز الأشياء الاستثمارية الموجودة.

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس مادمنا طبعاً نتحدث عن موضوع الاقتصاد ما هو رأيكم في ما وصل إليه التنسيق بين الدول في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها ؟

الرئيس : هذا الأمر بدأ قبل أزمة الخليج وكان قد حقق نتائج جيدة لكن بعد أزمة الخليج تعثر هذا التنسيق أو التكامل الاقتصادي بين الدول العربية وفي مجال التسويق وفي مجال التبادل السلعي والتبادل الصناعي في شتى المجالات هذا الحقيقة الآن لم يكن بنفس الطريقة التي مشينا بها قبل أزمة الخليج ولكن ذلك تعثر.

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس طبعاً النظام العالمي الجديد بدأ يظهر خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وحدوث تحولات دولية.. فخامة الرئيس ما هو موقع الدول العربية في هذا النظام الجديد وما موقع الدول الإسلامية على ضوء الموقف السلبي من البعض تجاه قضية البوسنة والهرسك؟

الرئيس : كان المفروض في إطار النظام الدولي الجديد أن يكون للأمة العربية شان ولكن وكما تحدثنا سابقا لازالت أزمة الخليج تلقي بظلالها الكثيفة على انعدام الثقة داخل الأسرة العربية أملنا كبير أن يتم إعادة الثقة داخل الأسرة العربية الواحدة وتبدأ بالتدرج من خلال اللقاءات المستمرة لوزراء الخارجية، لوزراء الاقتصاد، للجهات المعنية في الأسرة العربية حتى يصل إلى مستوى أرقى ويتعزز موقع الأمة العربية ومكانتها بين الأمم في ظل المتغيرات العالمية الجارية.

تلفزيون قطر: يعني نستنتج من كلامكم فخامة الرئيس إن هذا هو رأيكم بخصوص القضية المطروحة الآن على الساحة العربية بخصوص المصالحة العربية؟

الرئيس : المصالحة العربية هو إقفال ملف الماضي الذي ورثناه من أزمة الخليج وان تبدأ صفحة جديدة في إطار المصالحة العربية ويحب أن نشعر جميعا انه لا قيمة في هذا الوقت إلا للأقوياء والتجمعات وعندنا شيء ماثل أمامنا مثل التجمع الأوربي والتجمعات الإفريقية فلابد أن يكون هناك تجمع عربي قوي. التمزق للأمة العربية ليس لمصلحتها كل واحد يعتقد أن أمنه مستتب دون الآخرين ويكون واهما أو أن وضعة الاقتصادي جيد هذا غير صحيح امن اليمن يهم دول الخليج والجزيرة العربية والعكس واكبر دليل على ذلك ما حدث بين العراق وإيران في حرب الـ٨ سنوات التي ألقت بظلالها وآثارها السيئة علينا سويا فلما نقول أمن الأسرة العربية امن واحد يعني أمنها الاقتصادي والغذائي والأمني والسياسي يهم كل عربي والتنسيق والتكامل الاقتصادي والتبادل السلعي نحن مثلا لسنا بحاجة إلى المساعدة المالية من السعودية ولكنا بحاجة إلى التبادل السلعي وفتح مجال التسويق فيما بين بلداننا يعني ما هو الفائض؟ ماذا تصنع قطر حديد واسمنت يتم تسويقه لليمن أيضاً ما هو فائض؟ اليمن عندها فواكة أو خضروات تفتح أسواق الخليج أمامها هذا هو التكامل الاقتصادي ليست مسألة فلوس فقط لكن التكامل الاقتصادي معناه أوسع.

تلفزيون قطر: أيضاً في إطار التكامل الاقتصادي فخامة الرئيس! هناك منظومة مجلس التعاون العربي حيث تعتبر الجمهورية اليمنية عضوا في المجلس؟

الرئيس : مجلس التعاون جمد أثناء حرب الخليج وهو الآن ليس موضوع بحث نحن نريد أن نبحث التكامل الاقتصادي في إطار الأسرة العربية كلها.

تلفزيون قطر: طيب ننتقل أيضاً إلى قضية الساعة فخامة الرئيس هناك قضية أو مشروع السلام في الشرق الأوسط بين الدول العربية بشكل عام وإسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل وخاصة مشروع اتفاقية غزة- أريحا. ما هو موقف الجمهورية اليمنية تجاه مشروع السلام في الشرق الأوسط؟

الرئيس: نحن مع خيارات الشعب العربي الفلسطيني وكنا نطمح وربما كل العربي إلى شيء أفضل مما وصلت إليه اتفاقية السلام غزه- أريحا أولاً ولكن نتيجة للتخاذل العربي والتفكك وسياسية التمزق أجبرت الفلسطينيين أن يقبلا بما هو قائم في الوقت الحاضر ولو كانت الأسرة العربية متكتله وأسرة واحدة متضامنة لكانت المفاوضات غير ما هي عليه اليوم وكانت النتائج أفضل وأحسن.

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس بعض وسائل الإعلام رددت عن هجرة بعض الأسر اليمنية إلى إسرائيل ما مدى صحة هذا الخبر؟

الرئيس : لا صحة لما يقال بان هناك يمنيين يهاجرون إلى إسرائيل ولكن اليهود اليمنيين عددهم قليل ويكفل لهم دستور الجمهورية حق الحركة والانتقال إلى أي مكان في العالم مثله مثل أي مواطن وضمن حقوق الإنسان يعني ليس هناك حظر على أي يمني من عدم التحرك إلى الخارج لكن يتحركون إلى الخارج لكن ليس قرارا قد اتخذ بسماح هجرة اليهود اليمنيين في إطار الدستور والقانون.

تلفزيون قطر: طيب فخامة الرئيس على عبد الله صالح ننتقل إلى قضية الحدود بين دول المنطقة لا تزال عائقا أمام التطوير وتعزيز التعاون فيما بينها بالنسبة للحدود بين اليمن وجيرانها متى تتم تسوية الحدود..؟

الرئيس: بالنسبة لقضية الحدود نخن عالجنا مشكلة الحدود مع سلطنة عمان بشكل مرضي للطرفين ونحن الآن نبحث تسوية وحل مشكلة الحدود بيننا وبين الأخوة في المملكة العربية السعودية وهناك لجنة فنية تبحث هذا الأمر والتواصل مستمر حول حل مشكلة الحدود وبنفس الطريقة التي تم حلها مع سلطنة عمان.

تلفزيون قطر: نعود إلى الأزمة السياسية الحالية والتي إن شاء الله نتمنى تجاوزها خلال الأيام القادمة لاحظنا فخامة الرئيس أثناء تواجدنا في صنعاء بعض التجاوزات الإعلامية من وسائل إعلامية رسمية مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة بالإضافة إلى الوسائل الإعلامية

الأخرى طبعاً لاشك أن مثل هذه التجاوزات ربما أثرت في الأزمة السياسية الحالية في اليمن خاصة وإن هذه التجاوزات طبعاً تمثل خروجاً على قانون الصحافة في اليمن.. ما هو تعليقكم فخامة الرئيس؟

الرئيس : اعتقد أن سبباً من أسباب تطويل الأزمة هو التضجيج عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية التي اتجهت في اتجاه غير سليم وسلبي ولكن أعتقد البعض بأنه في إطار الديمقراطية وفي إطار حرية الصحافة وفي إطار الإعلام الحر وفي الحقيقة الحق ضررا.. ما من شك. أن الإعلام قد الحق ضررا فادحاً وتصدعاً في الوحدة الوطنية لكن مع كل الأزمات لابد ما يحصل مثل هذه التجاوزات لكن إن شاء الله نتجاوزها قريبا.

تلفزيون قطر: أيضا بالنسبة للتوقيع إن شاء الله على الوثيقة في العاصمة الأردنية- عمان- بعض المراقبين يتساءلون لماذا تم اختيار عمان مكانا لتوقيع الاتفاقية ولماذا لم يتم اختيار مكان داخل الجمهورية اليمنية بدلاً من اختيار عاصمة عربية..؟

الرئيس : الأخوان في الأردن بادروا وتابعوا الأزمة منذ البداية فكان لهم نشاط وتحرك مع أحزاب الائتلاف مما أدى إلى أن لجنة الحوار تقرر تكريماً للأردن ودورها ومساعيها الحميدة أن يتم التوقيع على الوثيقة في عمان. الشيء الثاني الشك الذي تولد لدى بعض القوى السياسية والمخاوف الأمنية رغم انه ليس هناك مخاوف أمنية بل هي مخاوف سياسية وأنا قلت بأنني مستعد شخصيا للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في أي محافظة من محافظات الجمهورية وليس عندي أي قلق امني على شخصي لأني أنا متأكد أن الجانب الأمني ممتاز في اليمن وهي حوادث فردية متغيرة ومجرد فقاقيع وسرعان ما تنتهي لكن تم استغلالها عبر الصحافة حتى خلقت رعبا داخلياً وخارجياً مبالغا فيه ويمكن أنت لك أسبوع داخل صنعاء ورأيت الأمن كيف هو اعتيادي حتى السفارات الأجنبية والعربية يقولون كل شيء مبالغ فيه هنا في اليمن ولكن هذه المبالغة هو من أجل أن نصل إلى أمن أفضل هي من أجل الوصول إلى الأفضل.

تلفزيون قطر: طيب فخامة الرئيس متى يتوقع عودة وزراء الحزب الاشتراكي اليمني المتواجد حالياً في عدن إلى صنعاء وهل هناك نية لبدء تنفيذ الوثيقة في ظل عدم عودة بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني إلى العاصمة اليمنية؟

الرئيس : الحقيقة جوانب من الوثيقة تنفذ نفسها سواء جاء إخواننا في القيادة والحكومة من الاشتراكي أو لم يأتوا ولكن هناك أشياء تحتاج أن نكون مع بعض أشياء لابد ما تنفذ وبعض وزراء الحزب الاشتراكي اليمني موجودون في صنعاء والباقي في تصوري أنهم سيعودون قبل التوقيع والبعض أثناء التوقيع.

تلفزيون قطر: طيب فخامة الرئيس ننتقل إلى موضوع العلاقات القطرية اليمنية؟

الرئيس: الحقيقة العلاقات القطرية اليمنية علاقات أكثر من ممتازة وتربطنا في قطر علاقات جيدة على مستوى سمو الأمير وولى العهد والأخ وزير الخارجية والوزراء والشخصيات الاجتماعية وغيرهم في دولة قطر الشقيقة تربطنا بهم علاقات ممتازة ومرتاحون لعواطفهم واهتمامهم باليمن وخاصة في هذه الظروف الصعبة حيث كان اهتمام قطر باليمن له مكانة لدى كل القيادات اليمنية ونقدر تقديراً عالياً العلاقات المتنامية والمتميزة بيننا وبين قطر..

تلفزيون قطر: بارك الله فيك فخامة الرئيس أيضاً مستقبل العلاقات بين الجمهورية اليمنية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي العربية خاصة بعد أحداث عام ١٩٩٠م من خلال قيام العراق بغزو دولة الكويت..؟

الرئيس: نحن نبذل جهودا مع كل الأشقاء في دول الخليج من أجل أن تعود الأمور إلى نصابها الصحيح لأنه يهمنا أمن الخليج من امن اليمن الأمور مترابطة وكما تحدثت في بداية انه الذي بيعتقد أن أمنه مرتب وان هذا شان يخص امن اليمن هذا غير صحيح لا أي إشكالات أمنية.. اقتصادية سياسية واجتماعية لا تهمني لوحدي بل تهم امن المنطقة بشكل عام مثلا في اليمن نعاني من مشاكل الاختلالات الأمنية التي حصلت في الصومال وعندنا الآلاف من البشر النازحين إلى اليمن ولم نكن بعيدين عما حدث من مشاكل في أثيوبيا واريتريا حيث كلها انعكست علينا سلبا على مستوى الأمني وعلى المستوى الاقتصادي وعلى كل المستويات ونحن نستقبل اللاجئين بالآلاف فامن المنطقة جزء من بعض ويحب على كل القوى السياسية في الوطن العربي وفي منطقة الخليج على وجه خاص أن تدفع في اتجاه أن يعود التضامن الصغائر ونرتقي إلى مستوى طموحات شعوبنا العربية وأقطارنا العربية نطمح إلى الوحدة العربية الشاملة نطمح إلى التكامل الاقتصادي ونطمح إلى كل شيء ايجابي يجب أن نكون عند حسن ظن هذه الأمة وان نعمل مع بعض ونواجه كل هذه التحديات وان لا نبقى في الوطن العربي عبارة عن مزرعة تدخلها البقر تأخذ ما تريد وتترك ما تريد.

تلفزيون قطر: فخامة الرئيس على عبد الله صالح نحن في ختام هذا اللقاء.. نشكركم ونتمنى لجهودكم وللوحدة اليمنية إن شاء الله مزيدا من التقدم والنجاح ونتمنى لكم ولكل الشعب اليمني الشقيق مزيدا من التقدم أيضاً وهذه فرصة طيبة إذا تفضلتم بتوجيه كلمة إلى أشقائكم في دولة قطر ؟

الرئيس: شكراً للتلفزيون القطري وأتوجه بالتحية والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك إلى دولة قطر قيادةً وشعباً وإلى أمتنا العربية والإسلامية..

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع هيئة الإذاعة البريطانية

١٠/٣/ ١٩٩٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أن الجهـود لازالت تبذل وطنياً وعربيـاً ودولياً لاحتواء الأزمة السياسية.. نتيجة ما تركته من آثـار سلبيـة على الوضع في اليمن.. وما ستسببه لا سمح الله من تأزم في المستقبل في المنطقة.. إننـا نبـذل كل الجهـود مع كل الخيريـن في الوطن اليمني ومـع كل الأشقـاء في الوطن العربي لاحتـواء الأزمـة بشتى السبل وتفويت الفرصة على المخطط الرامي إلى شق وتصدع في الصف الوطني في اليمن.

* وفي رد على سؤال للإذاعة حول المباحثات التي أجراها مع أخيه الرئيس محمد حسني مبارك..

* أن زيارتـي لمصر والتي استمرت عدة ساعـات ولقائي مع الرئيس حسني مبارك استهدفت بحث العلاقات اليمنية- المصرية وإطلاعه على مجريات الأمور في وطنه الثاني اليمن وأسباب وتداعيات الأزمة التي حدثت منذ التاسع عشر من أغسطس ١٩٩٣م وحتى اليوم منذ عودة الأخ علي سالم البيض إلى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن من رحلة علاجه التي كان يقوم بها في الولايـات المتحدة الأمريكية ثم عاد وبدأت الأزمة، حيث بحث الوضع العربي الراهن ودعوة الرئيـس مبارك لإعـادة التضامن العربي وتأييد اليمن لهذه الدعـوة لإعادة التضامن.. ونؤكد أن اليمن مع أي جهد يبذله أي قائد عربي لإعادة التضامن العربي بعدما أصاب الأمة العربية ذلك التصدع نتيجة أزمة الخليج..

* وفي رد علـى سؤال للإذاعـة حول التركيز على مصر والتوقيع عما ستقدمه أو تقترحه لحل الأزمة في بلادنا..

* إن مصر لها مكانة خاصة ولا أحد يستهين بالدور الكبير لمصر في دعم الثورة اليمنية.. ولا يستغني كذلك عن دور مصر كما هو دور الأردن وسلطنة عمان وبقية الأشقاء في تهدئه الأمور وحل الخلافات القائمة في اليمن.

* وفي رد علـى سـؤال حول خطر المواجهـة المباشرة بين مختلف وحدات الجيش وبدء زواله وتزايد الخطر بين شمال اليمن وجنوبه والذي لازال واضحاً..

* أنـه لا يوجـد شيء أسمـه شمال اليمن أو جنوبـه.. هناك اليمن الموحـد.. والشعب اليمني واحد.. والخلاف القائم حالياً هو بين الحزب الاشتراكي والشعب اليمني.

* ورداً على سؤال حول استمرار الوحدة اليمنية وزوالها بسبب الخلاف..

* أن الوحـدة ستكـون باقية إن شاء الله ولن يحصل هذا الأمر باداً وجهودنا المبذولة لاحتواء هذه الأزمة. وأنه لابد من التضحية من أجل بقاء هذه الوحدة ونحن نفضل التضحية السياسية علـى أي تضحية أخـرى.. والمطلوب من القوى السياسية أن تضحـي سياسياً من أجل الحفاظ على الوحدة اليمنية دون غيرها من التضحيات.

* ورداً علـى سـؤال حول حصول وعد مـن القيادة المصرية للقيام بـأي وساطة.. × الأشقاء في مصر يبذلون جهوداً طيبة.. مثلها مثل الجهود العربية الأخرى ونحن كما أسلفت لا نستغني عن الدور المصري ولازالت مصر تبذل جهودها حتى الآن.

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع مستمعي الإذاعة البريطانية

٤/٩/ ١٩٩٤م

المذيع:

سيادة الرئيس اليمني.. نرحب بكم أولاً في هذا اللقاء اشد ترحيب ونشكركم لقبولكم دعوتنا، ووضع هذه التجربة اليمنية أمام أشقائنا في العالم العربي.. الرئيس: شكراً جزيلاً.

الأردن: عبد الله ودعان:

سيدي فخامة الرئيس السلام عليكم ورحمة اله وبركاته تحية عربية مخلصة من الأردن إلى اليمن العزيز.. يا سيدي لقد عودنا أخوكم جلالة الحسين رائد الوفاق والاتفاق العربي أن نتفاءل دائماً بالخير: فقال: تفاءلوا بالخير تجدوه إن شاء الله ونحن والله على ثقة تامة بأن قادة اليمن وشعب اليمن الشقيق وبفضل ما تتحلون به من حكمة وحلم وتفاهم أخوي صادق ستتجاوزون بعون الله كل ما يعترض مسيرتكم الخيرة من مخاطر أو عقبات. سيدي الرئيس مثلما تعلم بأهمية ما تم الاتفاق والتوقيع على الخطوط العريضة لوثيقة العهد والاتفاق اليمنية في العاصمة الأردنية عمان مؤخرا.. وقد حظيت هذه الوثيقة على الإجماع التام من كافة القوى والأحزاب والفعاليات الشعبية والرسمية في شطري اليمني الشقيق يمن الوحدة النموذج والوحدة المستقبل الزاهر المستقر للشعب اليمني الشقيق.. سؤالي سيدي الرئيس ما هي الأسباب أو الخفايا التي تقف حائلاً دون تنفيذ مضمون هذه الوثيقة الوطنية مع العلم أنها لاقت القبول والترحيب من قبل بالجميع في اليمن الشقيق مع مناشدتنا الخاصة لسيادتكم وسيادة الأخ علي سالم البيض من منطلق حرصا العربي والقومي بأن تبذلوا قصارى جهودكم؟

المذيع: مقاطعة.. شكراً أخي عبد الله.. سيادة الرئيس بعد شهر ونصف تقريباً من التوقيع على الوثيقة، وثيقة العهد والاتفاق لم تنفذ خطوة واحدة بعد سوى اتخاذ بعض القرارات بتعيين لجان معينة في الاجتماع الوزاري في عدن. هل هناك تفسير لذلك؟

الرئيس : شكراً جزيلا للأخ عبد الله.. أولاً باسم الشعب اليمني نقدر تقديراً عالياً لجلالة الملك حسين وحكومة الأردن وشعب الأردن الشقيق الذي احتضن ذلك اللقاء التاريخي للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في العاصمة عمان والتي نالت تأييداً جماهيرياً واسعاً داخل القطر اليمني وتأييداً عربياً ودولياً حافلاً وكنا نأمل أن ننتقل من عمان إلى صنعاء طبقا لهذه الوثيقة للتطبيق العملي وتنفيذ بنودها تنفيذا كاملا ونقدر تقديرا عالياً جهود الأردن الشقيق ونأمل أن نكون عند حسن ظن جماهير أمتنا العربية وشعبنا اليمني..

المذيع: شكراً سيادة الرئيس.. معنا الآن الأخ/ عبدالمجيد الجوبي من تونالصحيفة: سيادة الرئيس في البدء نقول لكم أن قلوبنا معكم ومع يمن واحد وأمن مستقر.. سيادة الرئيس.. بعد اتفاق عمان علمنا واستبشرنا وكتبنا واعتبرنا انتصاركم انتصاراً للعرب جميعاً.. لكن في الآونة الأخيرة رغم تعدد الوساطات العربية والدولية وبعد فشل لقاء صلالة الأخير.. يبدو أن بابا جديدا قد فتح لتصاعد التوتر وتفاقم الأزمة.. فهل تعتقدون أن الأزمة اليمنية بعد فشل الوساطة العربية تتجه باتجاه التطور.. هذا الشق الأول من السؤال..؟ الشق الثاني: أوردت الأنباء منذ حين عن حصول اشتباكات عسكرية في اليمن في الوقت الذي استقبل فيه الرئيس المصري حسني مبارك وفدا يمنيا إلا تعتقدون أن هذا، إن صح طبعاً يشكل ضربة وطعنة للوساطة المصرية ويدعم الموقف العمّاني القائل أخيرا بلا جدوى أي وساطة الآن من خلال التلويح بانسحاب عمان من اللجنة العسكرية وهذا مالا نرجوه..؟

الرئيس : شكراً جزيلاً لمتابعتكم لمجريات الأمور في وطنكم الثاني اليمن، ونحن منذ التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان نبذ كل الجهود الصادقة والمخلصة مع شركائنا في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على تنفيذ هذه الوثيقة والانتقال بها إلى واقع التطبيق العملي ولكننا وجدنا وللأسف الشديد تصاعدا من بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني إزاء تنفيذ هذه الوثيقة. أما الشق الثاني من السؤال حول ما حصل في محافظة ذمار مساء يوم أمس الساعة الثامنة مساء فقد كانت لعبة مكشوفة ضمن مخطط كما جاء على لسان بعض القياديين في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني لبدر همام المبعوث المصري الذي يطلب فيها حسب ما طلبته بعض قيادات الحزب الاشتراكي سحب جميع القوات المسلحة من جنوب الوطن وسحب القوات الأخرى المتواجدة في شمال الوطن إلى الجنوب.. هذه الوحدات التي انتقلت بعد إعلان الجمهورية اليمنية في الـ٢٢من مايو ١٩٩٠م فهذا يؤكد لنا ما حدث بالأمس السيناريو الجديد افتعال المشكلة بإطلاق نار عشوائي على المارة في الطريق وإلى بعض المعسكرات المجاورة كوحدة الحرس الجمهوري والأمن العام والأمن المركزي ومقر وكيل المحافظة والمعهد المهني في ذمار من قبل معسكر لواء باصهيب الذي يدين بالولاء لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وكان الغرض من إطلاق النار هو من أجل استفزاز هذه الوحدات لأن ترد وبالتالي يقع ضمن السيناريو الجديد كما هو المقترح سحب القوات من الشمال إلى الجنوب وسحب القوات من الجنوب إلى الشمال نتيجة الاحتكاك وحسب ما رسمه بعض قياديين في الحزب الاشتراكي اليمني. ولكنني تابعت الموقف باهتمام واصدارت تعليمات إلى هذه الوحدات بعدم الرد بأي طلقة واحدة والحمد لله لم يحصل شيء من الخسائر في الأرواح.. عدا جرح فردين من قوات الأمن قبل الساعة الثامنة مع أحد عناصر الحزب الاشتراكي الذي حاول أن يخالف القانون هذا ما حدث وقد تابعت الموقف أنا شخصياً.. والأخ علي سالم البيض وعملنا على تهدئة الموقف وبالفعل هدأ الموقف وتحركت اللجنة العسكرية وهي موجودة في محافظة ذمار تحقق في هذا الأمر.

عبود حموش: من سوريا.. مساء الخير فخامة الرئيس.. أنا باشوف أن أزمة اليمن بتخص كل إنسان عربي ولا محصورة فقط بين اليمنيين.. عادة احكي شغلة كثيرة هامة أو شغلتين.. الأول أن الأخوة اليمنيين لجأوا بداية الأزمة إلى تكوين لجنة حوار داخلية محاولة منهم إلى حل الأزمة.. وهذا شيء عظيم في حد ذاته.. ولكن للأسف فشلوا.. الأمر الثاني نسمع عن تشكيل لجان وساطة عربية عديدة وهذا شيء يرفع الرأس أيضاً.. الذي أود أقوله أنا أرجوكم لنبق في هذا المستوى ودعونا نحل هذه الأزمة في البيت العربي.. وليس كما حدث في أزمة الخليج لما جاء الآخر متمثل بأمريكا ليحل لنا خلافاتنا.. وفخامة الرئيس أسمح لي بالنهاية اطلب طلبا من حضرتك من واحد عربي يعني بيتحرق على واقعنا المأساوي وبيتطلع لحل الأزمة.. بأقول ما نظن الشعب اليمني بيحب انه تقع الحرب فلندع الشعب يعبر عما يريد؟

الرئيس : أولاً شكراً على اهتمامك كمواطن عربي واهتمامك بوطنك الثاني اليمن، وأمن اليمني هو جزء من أمن الأمة العربية كلها ونشكر كل المهتمين بالقضية اليمنية ونحن نبذل كل الجهود لاحتواء هذه الأزمة وكان الهدف منها احتواءها داخليا ولكن للأسف الشديد إن بعض زملائنا في قيادة الحزب الاشتراكي أرادوا أن يخرجوها عن الإطار الوطني إلى الإطار القومي ونحن أيضاً لا نمانع عن مساهمة أشقائنا في الوطن العربي ونقدر تقديرا عالياً متابعتهم واهتماماتهم، نحن لازلنا في إطار البيت العربي الواحد.. ولكن هذه الأزمة تخص اليمنيين أنفسهم أولاً.. وثانياً أشقاءهم في الوطن العربي.. وثالثاً المهتمين بقضايا الأمن والسلام في العالم، ولكننا لن نألو جهداً في سبيل احتواء هذه تدويل لان التدويل خطير جدا والمواطن اليمني يحب الأمن والاستقرار والطمأنينة وليس هناك مواطن يمين يريد حرباً.. شكراً جزيلاً.

فاطمة الكرائي الصحفية من صحيفة الشروق التونسية.. نحن في تونس نشد على أيديكم حتى تجعلوا من هذه التجربة اليمنية تجربة مفيدة لواقع الأمة العربية وانتقل إلى السؤال سيادة الرئيس.. هل لكم أن تبينوا لنا حدود التدخلات الأجنبية في الأزمة اليمنية الحالية؟ وما هي سبل مواجهتها أو حصرها؟ الشق الثاني من السؤال: سيادة الرئيس لقد وضع اتحاد المغرب العربي في قمته الأخيرة- ترى انتم على علم أظن- قدراته الدبلوماسية على أزمة اليمن الشقيق.. فهل تقبلون وساطة مغاربية سيدي الرئيس وشكراً؟

الرئيس : شكراً جزيلا.. للمتابعة والاهتمام ونقدر تقديراً عالياً القمة المغاربية واهتمامها ومتابعتها للقضية اليمنية ولا نستغني عن جهود كل الأشقاء ونحن نأسف إننا نضع هذا العبء على أشقائنا وكان من المفروض إننا نحتويها في الإطار الوطني ومن خلال كل القوى السياسية والفعاليات داخل الوطن اليمني ولكن نأسف إننا قد سببنا قلقاً لوطننا ولأشقائنا في الوطن العربي ولكل الوحدويين في العالم.

عبد الله الجنداري.. من اليمن.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأخ الرئيس علي عبد الله صالح أسمح لي أحييكم باسم الوحدة والسلام وأطلب منك

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

التوضيح من خلال لجنة الحوار عن أسباب الأزمة في اليمن وكذلك نطلب من لجنة الحوار التوضيح للشعب اليمني لكي يقول كلمته وسوف لا يرحم من خلق الأزمة في اليمن ولكم جزيل الشكر لحيث إن اليمن واليمنيين أصبحوا يعانون الموت البطيء من حيث المعيشة أصبحت غالية ولكم جزيل الشكر.؟

الرئيس : شكراً جزيلاً الأزمة معروفة لدى كل المهتمين ولدى كل جماهير شعبنا.. أسبابها منذ ١٩اغسطس ونستطيع القول إنها أعلنت في ١٩أغسطس ولكنها هي بدأت منذ ٢٧إبريل بعد نتائج الانتخابات النيابية التي حصل بموجبها المؤتمر الشعبي العام على أكثرية مقاعد مجلس النواب والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للإصلاح وبقية الأحزاب والتنظيمات السياسية في الواقع الذي كان الحزب الاشتراكي يشارك في السلطة بنسبة ٥٠٪ بعد إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢مايو ١٩٩٠م ولكن بعد ٢٧ابريل الذي اخترناه لأنفسنا واختارته جماهير شعبنا اليمني وكل القوى السياسية والفعاليات سبيلا للاحتكام إلى صناديق الاقتراع والاحتكام إلى النتائج ولكن البعض في قيادة الحزب الاشتراكي قبلوا في ذلك اليوم بنتائج الانتخابات ولكنهم بدأوا يمارسون هذه العملية التي ألحقت ضرراً بالغاً بشعبنا اليمني وتصدعا في وحدته اليمنية نتيجة لنتائج الانتخابات النيابية العامة التي وان لم يفصح عنها البعض عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ولكن تدور هذه الأخبار على مختلف المستويات والتنظيمات والأحزاب وتتداول بالغرف المغلقة.

رشيد خشامة.. رئيس تحرير الموقف التونسية.. فخامة الرئيس نحن في المغرب العربي نرى أن الوحدة اليمنية علامة مضيئة في واقع الانتصار العربي في الحقيقة.. لذلك نتابع ما يجرى عندكم وأيدينا على قلوبنا بدافع الغيرة على اليمن والحرص على نجاح تجربة الوحدة. فخامة الرئيس سؤالي هو: إذا كانت الوحدة ستوقع اليوم ما هي الضمانة التي كنتم ستشترطونها لتحصينها من الهزات..؟ سؤالي الثاني هو: يبدو أن اللجنة العسكرية غير كافية لمنع التصعيد العسكري.. فكيف ندرأ هذا الخطر الرئيسي.. خطر الاقتتال.؟ شكراً فخامة الرئيس..

الرئيس : شكراً جزيلاً على المتابعة والاهتمام بمجريات الأمور في اليمن وربما كنا في بداية الوحدة اليمنية قد قدمنا نموذجا رائعا لوطننا العربي إزاء تحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطية وكنا نتحسب من أنه لابد من تآمر على هذه الوحدة ولكن من الذي سينفذ هذا المخطط.. نعتقد أن التآمر قائم لكن لن ينفذه إلا من صنعوا الوحدة وهذا ما الحدث بالفعل، إن الذين ألحقوا ضرراً وتصدعاً بالوحدة الوطنية والوحدة اليمنية هم من قيادات صانعي هذا الحدث التاريخي ونأسف أن يأتي هذا على أيدي من صنعوا هذا الحدث العظيم..شكراً.

تعقيب من رشيد خشامة: أحنا أكثر خوفاً عندنا كعرب جميعاً ليس فقط في المغرب العربي هو على أن خطر الاقتتال العسكري وما نسمعه عن دخول أسلحة كبيرة سواء إلى الشمال أو إلى الجنوب تجعلنا دائما نضع أيدينا على قلوبنا فنريد أن يطمأننا فخامة الرئيس في هذه المسألة؟

الرئيس :بالفعل حصل بعض التسليح لمن لا يريدون للوحدة اليمنية الديمومة والاستمرارية والبقاء.. وهذا ما حدث ونأسف ولكننا سنبذل كل جهودنا مع كل أشقائنا في الوطن العربي والوحدويين لمنع هذا التدخل في الشؤون اليمنية ونحث أخوة لنا وحلفاءنا في حكومة الائتلاف الوطني أن نتجنب الصراع العسكري وأن هذا لا يخدم الوطن ولكن يلحق ضرراً فادحاً بالاقتصاد الوطني وبالوحدة الوطنية.. وكفانا اقتتال وقد جربنا الاقتتال في عام ١٩٧٢م وفي عام ١٩٧٩م وكان المنتصر هو الخاسر.. وخاصة ونحن أبناء الوطن اليمني الواحد ولا يكسب من وراء ذلك إلا أعداء الوطن وأعداء الوحدة العربية والأمن والسلام في العالم.

أحمد حسن الجودري من صنعاء اليمن .. سيادة الرئيس.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد تفاءلنا عند اجتماعكم مع الأخ/ علي سالم البيض وكنا نظن أن الأزمة هي أزمة لقاء فقط بينكم وبين نائبكم ولكن فوجئنا بعد عودتكم بأن الموقف قد زاد توتراً وأزمة.. بعد عودتكم من صلالة فما الذي حدث بالضبط في عمان..؟ والسؤال الآخر: إذا كان اقتراح علي سالم البيض بتغيير العاصمة واتخاذ عاصمة مؤقتة لحل الأزمة فلم لا يكون هذا هو الحل.. ؟

الرئيس : شكراً جزيلاً أولاً كان اللقاء بيني وبين الأخ/ علي سالم البيض في صلالة على الصعيد الشخصي كان إيجابياً ولكن على صعيد الأزمة وكما هو حادث لم يكن إيجابياً خاصة وأن هناك شروطاً جديدة تخالف وثيقة العهد والاتفاق وهذا ما لا نرضاه لأنفسنا أن نتحدث عن الدستور ونلتزم بالدستور ونلتزم بالتعددية الحزبية والسياسية والديمقراطية ونلتف على الدستور ونوقع على وثيقة العهد والاتفاق ثم نعود لنلتف عليها وهذا ما لم يكن مقبولاً لدينا ولدى شعبنا اليمني.. أما الشق الآخر حول أن تكون هناك عاصمة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق هذا يقع ضمن الخطاب الإعلامي فاليمن عندها عاصمة سياسية وتاريخية وعندنا عاصمة تجارية واقتصادية فإذا توفرت الرغبة أن نكون موجودين في صنعاء أو عدن فليس لدينا أي مانع أن تلتئم القيادة في أي من صنعاء- عدن- تعز- حضرموت.. أي محافظة.. المهم إثبات المصداقية والتئام المؤسسات ووضع هذه الوثيقة على طاولة البحث والانتقال بها إلى التنفيذ الذي حددته هذه الوثيقة.

من القاهرة.. الأخ عباس بن عباس حميد الدين: الأخ الرئيس أود أن أسألك ونحن حريصون على وحدة اليمن وخائفون عليها وخصوصا بعد فشل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ونقول ذلك لعدم وجود رجال نافذين خارج الحزبين للمساعدة في تنفيذ تلك الاتفاقية المهمة ونحن نظن أننا بيت حميد الدين قد يكون لنا دور في الخروج من هذه الأزمة فلو توسعت لجنة الحوار يدخل فيها ذوو المكانة إضافة للسادة الأجلاء بما فيهم بيت حميد الدين فسيكون ذلك إن شاء الله فيه خير لليمن.. فما رأيكم؟

الرئيس : والله رأيي أن آل حميد الدين هم جزء من أسباب الأزمة اليمنية لأنهم تركوا لنا تركة ثقيلة وهم جزء من هذه الأسباب ولازلنا ندفع الثمن نتيجة سياسة آل حميد الدين والاستعمار البريطاني.

محمد أحمد قاسم من الاحساء بالسعودية.. نحن نعاني من الأزمة هذه بأشد الصبر يا فخامة الرئيس.. نحن في أزمة صعبة جداً يا فخامة الرئيس.. ونرجو أن تكون الحلول في أسرع وقت ممكن وتستخدم المرونة أنت والأخ علي البيض حيث والبلاد ما تنجر إلى حروب أهلية لانهاية لها.. يا فخامة الرئيس نرجو منك المرونة مع الأخ علي سالم البيض أكثر فيقول هناك صاحب الجميل من تحمل يا فخامة الرئيس؟

الرئيس : شكراً للأخ السائل.. وأعتقد انه مواطن يمني مقيم في المملكة العربية السعودية وأشكر كل المغتربين وأنقل لهم تحياتي وتحيات الشعب اليمني ونحن سنبذل كل قصارى جهدنا مع كل الخيرين في الوطن بإنهاء هذه الأزمة واحتوائها وعدم التفريط بالوحدة وهذا الثمن أو هذه الأزمة هي ثمن لهذا الإنجاز الوطني، الأزمة جزء من دفع الثمن لكن مصممون مع كل الوطنيين وكل الخيرين في وطننا اليمني للحفاظ على الوحدة وعدم التفريط بهذه الوحدة وشكراً لمواطنينا وشعبنا الذي تحمل الكثير والكثير إزاء هذه الأزمة..

المذيع: شكراً سيادة الرئيس. من الرياض.. محمد البيض.. سيادة الرئيس الوحدة لو حدث لا سمح الله انفصال هل سيكون اليمن حاله كحال الصومال التي تعيش هذا القتال وهذه الفوضى لا قدر الله؟

الرئيس: شكراً جزيلاً.. نحن نتفاءل بعدم اندلاع أي حرب أهلية وكل الوطنيين والشرفاء داخل الوطن وخارجه يحرصون على عدم اندلاع حرب أهلية ونحن نبذل كل الجهود وبالتأكيد أننا سنحتوي هذه الأزمة وقد حصلت في الأشهر الأولى استفزازات كثيرة وتحملناها. وكان راسمو هذه الأزمة كانوا يعتقدون أن الحرب ستندلع في بداية الأمر ولكننا تحملنا الكثير والكثير لتفويت مثل هذه المخططات الرامية إلى حرب أهلية أو إعادة الأمور إلى ما قبل ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م.. شكراً.

احمد ناصر الجريدي.. من جمهورية أفريقيا الوسطى.. سيادة الرئيس أحييك من قلب القارة الأفريقية.. الأخ الرئيس قلوبنا لا تزال معكم ومعلقة بين السماء والأرض.. السؤال الأول وحدة اليمن إلى أين يا سيادة الرئيس؟

الرئيس : الوحدة إلى الأمام إن شاء الله.

السؤال الثاني.. لماذا هذه الاهتزازات في الأمن في الجمهورية اليمنية بينما الشعب اليمني متماسك مع بعض وهو متفق قبل أن تتحد السلطة وهذا صحيح.. أو ما هو صحيح؟ قبل أن تتحد السلطة الشعب اليمني في أنحاء العالم متحد.. السؤال الثالث: لماذا هذا التشعب للازمة بينما عندكم القدرة وأنا متأكد من سيادتكم وسيادة علي سالم البيض، أنكم عندكم الكفاءة لاحتواء الأزمة ؟.

الرئيس : الاهتزازات الأمنية هي أخذت تضخم إعلاميا وتوجد في كل بلد وفي كل قطر بعض

الاختلالات الأمنية معظمها اختلالات حوادث أمنية جنائية والبعض منها بفعل فاعل وذلك لتشويه صورة الشعب اليمني ولكن الشعب اليمني حريص على أمنه واستقراره والأجهزة الأمنية تقوم بواجبها ومتابعة مرتكبي جرائم الإخلال بالأمن.. وإن شاء الله نحتوي هذه الأزمة ونكن عند حسن ظن الجميع في الداخل والخارج.. شكراً..

سيادة الرئيس سؤال آخر: لو سمحت.. يقال أن الأخ علي سالم البيض وعلي عبد الله صالح بعد تحقيق الوحدة ويعني أصابتهم عين أو أصابهم الغرور.. فأرجو من سيادتكم التوضيح في هذا الأمر.. لأن المغتربين في الخارج.. في أفريقيا الوسطى وفي غيرها وأنت تعرفهم أولادهم وأهلهم في اليمن وكل شخص يريد الاستقرار لوطنه حتى يعود إلى وطنه الحبيب؟

الرئيس : ربما العين هي الأصح، ربما أصابتنا عين لأننا صنعنا هذا الحدث التاريخي لكن إن شاء الله لازالت العزائم موجودة لأنها ء هذه العين الخبيثة التي أصابت القيادة.

الأخ عبد الله صالح اليافعي.. من مكة المكرمة.. الأخ الرئيس مثلما تفضوا أصحاب البرنامج بالاختصار بالأسئلة ولكن قلوب جميع اليمنيين مليانة بالتفاؤل.. أولاً بنختصر سيادة الرئيس: انتم كقيادة في اليمن سواء في المؤتمر أو الاشتراكي سبب ظهور الأزمة.. ماذا تقدمون للشعب اليمني للخروج من الأزمة.. لابد من التضحية. المذيع: هل تقصد أنتم سيادة الرئيس أو نائبة ؟ السائل: سيادة الرئيس ونائبه القيادة جميعاً في اليمن.؟

الرئيس : شكراً جزيلاً.. منذ بداية الأزمة قدمنا تنازلات كثيرة من أجل الحفاظ على وحدة اليمن وعلى سبيل المثال لم نكن مصرين على حصصنا التي حصلنا عليها عبر الانتخابات النيابية في مجلس النواب.. فلقد أدينا بعض المقاعد وبعض المفاصل الرئيسية في السلطة تنازلا لإخواننا في الائتلاف وأنها رئاسة الحكومة ومقعد آخر في مجلس الرئاسة.. وهذا جزءاً من التنازل وليس عيبا ونحن نتنازل لبعضنا البعض لإخواننا من اجل إنهاء الأزمة وحتى عرضنا على إخواننا قيادة الحزب الاشتراكي اليمني.. إذا كنا جزءاً من أسباب الأزمة فنحن على استعداد للتخلي عن السلطات.. ولننتخب قيادة جديدة ونحافظ على الوحدة اليمنية.. وقد أتى ضمن مشروع التعديلات الدستورية ولأول مرة في قطر إنما العالم العربي وجزء لا يتجزأ من العالم الثالث يقدم نموذجا جديدا وهو أن تقتصر مدة منصب رئاسة الدولة على دورتين رئاسيتين فقط.. هذه كلها تنازلات من أجل الشعب اليمني لأننا نؤكد للشعب اليمني بأننا لم نأت إلى كراسي السلطة عبر الانقلابات أو عبر فوهات المدفعية.. ولكننا جئنا عبر الانتخابات النيابية وممثلي الشعب.. شكراً جزيلاً لاهتمامات أخي السائل كمواطن يمني ونشكر كل إخواننا المغتربين في الخارج ونحن سنبذل كل الجهود إن شاء الله مع كل الخيرين ومع كل التنظيمات والأحزاب السياسية ومع الوحدويين في الوطن اليمني.. وشكراً.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الأخ عبدالعزيز صالح المصقري من جدة.. الأخ الرئيس أبناؤكم في المهجر يتعشمون لسماع أخبار وطنهم الأم وأجهزة الإعلام المحلية عليها تعتيم.. ومتحيزة أحياناً وبعض أجهزة الإعلام الأجنبية تختلق الأخبار..فلما لا تقوم أجهزة الإعلام المحلية بواجبها دون تحيز..؟ هذا شق والشق الآخر.. ما هي العقبات الرئيسية التي تعترض تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق؟ وهناك وساطات يفهم منها على أنها تهدف إلى تمزيق الوحدة ونحن أبناؤكم في المهجر نحملكم مسؤولية الحفاظ على الوحدة، طبعاً اقصد أعضاء مجلس الرئاسة جميعاً.. كما أحب أن أقول أن الكثير من أبناء الشعب اليمني يفضلون الحرب على العودة إلى ما قبل ٢٢مايو.. وأحب أن أسأل الأخ الرئيس ما هو الذي يحول دون تسليم المتهمين في الاغتيالات للعدالة؟

الرئيس : سأجيب أولاً حول الشق الأخير من السؤال..المتهمون منهم البعض فارون في بعض الدول العربية والبعض موجودون في النيابة العامة وهم مقدمون الآن للمحاكم.. البعض فارون ولكننا نقول لإخواننا في قيادة الحزب الاشتراكي يجب أن تلتئم الأجهزة الأمنية وجميع مؤسسات الدولة.. لتكون الدولة فريق عمل واحداً بأجهزتها المختلفة الدفاعية والأمنية.. والسلطة التشريعية والتنفيذية.. لأن العمل تضامني.. ولا ينبغي أن طرفا يظل منفذا لتعليمات طرف آخر.. كوننا قيادة واحدة وشعباً واحدا ووطناً واحداً ومؤسسات واحدة.. هذا ما يخص الشق الأخير من السؤال.. أما بالنسبة كما قلت أن الشعب اليمني يفضل الاقتتال ولا العودة إلى ما قبل ٢٢مايو.. إن شاء الله لن نعود إلى ما قبل ٢٢مايو ولن نسمح بالاقتتال وهذا قرار سياسي بالنسبة لي كرئيس مجلس رئاسة الدولة اليمنية.. أنني لن اسمح ولن أسمح بهذا ورغم الاستفزازات رغم ما حصل وما قد حدث.. إنني لن أسمح بالاقتتال بين أبناء الشعب اليمني الواحد.. لو كنا غير مسؤولين لان جرينا في ضوء ما كان مرسوماً للاقتتال وإلى إعادة التشطير.. ولكن كل هذه المخططات باءت بالفشل وإن شاء الله ستبوء بالفشل.. كما كان قد استهدفت الجمهورية اليمنية أو الثورة اليمنية منذ انطلاقتها من أجل إفشالها ولكن الشعب اليمني أصر وصمد وقاتل ودافع في كل الميادين العسكرية.. والأمنية والسياسية واستطاع أن ينتصر لإرادة هذا الشعب العظيم باستمرارية الجمهورية.. والآن سننتصر لشعبنا في الوحدة والديمقراطية.. والأمن والاستقرار وشكراً.

فريد أحمد دحيمان من الرياض: سيادة الرئيس أنت في أكثر من مناسبة لوحت بتقديم استقالتك فلماذا لا تتقدم أنت والأخ علي سالم البيض وتستقيلون من الحكومة لكي تريحوا الشعب اليمني منكم.. وتخلون غيركم يهتم باليمن وأمور اليمن؟ يعني نريد قرارا شجاعاً منكم أنتم..

المذيع: مقاطعة: سيادة الرئيس الظاهر هذا إعادة للسؤال الذي وجه إليكم من قبل؟

الرئيس : لا لا لا.. أريد جواباً عليه.. نحن قد عرضنا على الأخ علي سالم البيض في عمان..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978-2003م

إذا كان الخلاف هو بين الرئيس ونائبه فنحن على استعداد لتقديم استقالتنا وانتخاب بدلا عنا في مجلس النواب.. ولكن اعتقد ليس كما طرحت في السؤال.. هذا سؤال يراود البعض ممن يدفعون لبعض هذه الأسئلة ولكن الخطأ يكمن في أشياء عميقة ولها جذور حول أسباب الأزمة ومسبباتها ونحن سنبذل كل الجهود لاحتوائها.. وإذا كانت استقالة الرئيس هي التي ستجنب الشعب اليمني.. فنحن على استعداد.. لكن أخشى أن هذه الاستقالة قد تؤجج وتزيد من الأزمة.. وتوجد حرب أهلية.. مع تقديرنا للسائل.. ولمن دفعك لمثل هذا السؤال. شكراً.

كامل عقلان الوهابي من الرياض: سيادة الرئيس من الواضح أنكم كحزب ائتلاف تديرون اليمن بالأزمات.. وتنقلون خلافاتكم الحزبية إلى الساحة الوطنية.. فماذا لا تتركون الانتماءات الحزبية الضيقة والمصالح الشخصية.. وتحتكمون إلى نتائج لجنة الحوار؟ وما هي نظرتكم إلى الشعب وهو يعاني من الخوف والجوع والإحباط حيث إنكم كائتلاف موجودون على السلطة تتصرفون دون شعور بالمسؤولية.. سيادة الرئيس إجابتكم؟

الرئيس :أولاً نحن نحتكم إلى مؤسسات.. ونكتكم إلى هيئات منتخبة من الشعب اليمني.. والشعب اليمني هو المرجعية في كل شيء.. واعتقد من يعتقد أن استمرارية حزب أو وجوده في السلطة بافتعال الأزمات.. وإدارة الأزمات سيكون خاطئا.. نحن نقول أن وجود أي تنظيم سياسي أو قيادة سياسية في أي حزب سياسي أو في راس الدولة أو في حكومة هو عائد إلى برنامجها السياسي الذي تقدمت به إلى الشعب اليمني ونالت بموجته الثقة.. فلماذا ما ننتقل إلى التطبيق العملي إزاء هذا البرنامج وتحل هذه المشكلة.. لكن للأسف الشديد أن البعض لا يعيش إلا في ظل افتعال الأزمات ونحن لن نكون من هذا الصنف الذي يفتعل الأزمات.. وشكراً.

محمد المقالح من صنعاء: الأخ الرئيس: ما هو الدور البريطاني تجاه الأزمة السياسية في اليمن؟ وهل صحيح بأن بريطانيا قد أعطت الضوء الأخضر للحزب الاشتراكي بالانفصال للاستفادة من العائدات البترولية كونها تملك شركات تنقيب.؟ وماذا يعني تزويد بمعدات عسكرية متطورة أخيراً؟

الرئيس : شكراً أخ محمد.. نحن لا نريد أن نوجه الاتهامات لأحد.. وندعو كل أشقائنا وكل أحبائنا في الوطن العربي وفي العالم الإسلامي، في الدول الصديقة أن تآزر الشعب اليمني في هذه المحنة التي أشعلها البعض والتي ألحقت ضرراً كبيرا بوحدتنا الوطنية ونحن لن نوجه الاتهام إلا بقدر ما يكون بين أيدينا من وثائق ولكن الإشاعات كبيرة والدعايات اكبر ضد ذلك البلد أو ذلك القطر.. ولكننا نكن نحن المسؤولين الأولين والأخيرين قبل أن يكون علينا أي مسؤول آخر لا من بريطانيا ولا من الولايات المتحدة الأمريكية ولا من أي وطن ولا من أي قطر عربي.. نحن اليمنيين المسؤولون الأولون والآخرون.. شكراً أخي محمد.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

عبد الماجد ناصر رفشان من المملكة العربية السعودية: سيدي الرئيس الفريق/ علي عبد الله صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من أرض الحرمين أهنئكم بعيد الفطر المبارك وكل عام وأنتم بخير أنت وأخيكم علي سالم البيض.. سيدي الرئيس أرجو أن تدعوا الخلافات الشخصية جانباً وأن تتحملوا مسؤولية هذا الشعب الصابر على أمره.. سيدي الرئيس في مؤتمر القمة الذي عقد في بغداد كلمة قالها العقيد معمر القذافي ولعلي أتذكرها كل صباح ومساء إني أحيي الأخوة العرب من اليمن بتوحد شطريهما.. وكما هو فخر أن يتنازل شخص لأخيه الآخر.. فنرجو مزيداً من التنازلات من أجل بناء هذا الوطن الغالي.

الرئيس : شكراً جزيلا.. هذه الأزمة هي ضمن ما رسمه بعض قيادة الحزب الاشتراكي ضمن ما يسمى بالمشروع الحضاري بعينه، إن الأزمة اليمنية وما كنا نتمنى أن نقول هذا الكلام عبر وسائل الإعلام المرئية.. والمسموعة.. والمقروءة.. ولكن للأسف الشديد هذا هو المشروع الحضاري الذي يدغدغوا به عواطف عامة الشعب البسطاء والذين لا يتتبعون حقائق هذا الأمر.. شكراً أخي السائل..إن شاء الله سنبذل كل ما نستطيع لإنهاء هذه الأزمة وكفى الشعب اليمني أزمات وإذا توفرت العزائم لدى الجميع إن شاء الله سنحتويها.

بنا بوشه.. من المغرب: حياكم الله سيدي الرئيس.. إلى أي حد سيادة الرئيس يمكن التفكير في أن الخلافات العربية -العربية يمكن أن تؤثر في الخلافات داخل البيت اليمني.. وفي المقابل ما هي مجهودات الجامعة العربية لحل المشاكل اليمنية؟ سؤال ثانٍ: سيدي الرئيس: ما هي نظرتكم نحو ما يسمى بالصحوة الإسلامية اليوم؟ وحياكم الله سيدي الرئيس؟

الرئيس : شكراً.. نأمل من كل الوحدويين العرب ومن كل أشقائنا أن لا يجعلوا من القطر اليمني معهدا للأبحاث وتصفية الخلافات التي حدثت أثناء أزمة الخليج وما قبل أزمة الخليج.. نأمل أن يشاطروا إخوانهم وأحباءهم في اليمن لاحتواء هذه الأزمة ومحاصرتها وسنكون مقدرين تقديرا عاليا لكل الوحدويين العرب.. وبالنسبة للصحوة الإسلامية.. الحقيقة هي موجودة.. ونتيجة لأن النموذج الذي قدمته بعض الأيديولوجيات والتي لم يكتب لها النجاح وخاصة الشيوعية في العالم.. لأن الشيوعية فشلت وبعد سبعين عاماً لم تقدم نموذجاً جيداً.. فان شاء الله نحن في اليمن كشعب مسلم.. ونحن في الوطن العربي كأمة مسلمة نحن مع كل ما هو أفضل مع المحافظة على العقيدة والتراث والتاريخ ولكننا لن نستبعد كل ما ينهض بهذه الأمة في إطار المتغيرات.. وفي إطار التحديث وفي إطار التطورات في إطار التقدم وفي إطار بناء الإنسان وعلى مختلف المستويات العلمية، يعني البناء العلمي الصحيح في إطار التكنولوجيا الجديدة وفي إطار التحديث والتطور لما فيه خير هذه الأمة وفي وطننا العربي وأمتنا الإسلامية.

المؤتمر الصحفي لفخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع وكالات الأنباء العربية والدولية

٢١/٥/ ١٩٩٤م

الرئيس : أولاً أرحب بالصحافة الوطنية والصحافة العربية والصحافة الدولية ونهنئكم باسم الشعب اليمني بمناسبة عيد الأضحى المبارك والعيد الرابع للجمهورية اليمنية وبلدنا تعيش هذه الأيام حرباً نأسف لها من قبل بعض العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الخائن البيض الذي عاد إلى التأريخ الأسود ما قبل ٢٢ مايو الذي أعلن لشخصه مع بعض العناصر المتنفذة في قيادة الحزب.. لكن أحب أن أطمئن شعبنا والخيرين والوحدويين في العالم وجماهير امتنا العربية أن الوحدة مستمرة وقائمة وتحظى بالتفاف جماهيري واسع في كل أنحاء اليمن الواحد وكلمة الانفصال لا تعني إلا أشخاصاً وشرذمة من بعض العناصر في قيادة الحزب الاشتراكي فأرحب مرة ثانية برجال الصحافة ووكالات الأنباء وحاضر للإجابة على كل الأسئلة.

الحياة: فخامة الرئيس بعدما أعلن علي سالم البيض والحزب الاشتراكي الانفصال عن اليمن الموحد هل يعني هذا وقف إطلاق النار سيستمر وهل يعني هذا أنكم ستواصلون المعركة لإنهاء الوضع القائم في عدن..؟

الرئيس : نحن أعلنا بالأمس بقرار من مجلس الرئاسة وهيئة رئاسة مجلس النواب ومجلس النواب ومجلس الوزراء باستجابة للعناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي واستجابة للمساعي العربية والدولية بتوقيف الحرب وإتاحة الفرصة للمتمردين في قيادة الحزب أن يسلموا أنفسهم للقضاء وإتاحة الفرصة أيضاً للمغرر بهم من تبقى من القوات المسلحة التي تقع تحت سيطرة الحزب الاشتراكي أن تعود إلى الشرعية وإلى جيش الوحدة والديمقراطية جيش الشرعية الدستورية.. واصدرنا هذا المرسوم بوقف القتال مدة اثنتين وسبعين ساعة ثلاثة أيام/ من أجل إتاحة الفرصة وحظى هذا القرار بتأييد جيد من قبل أشقائنا في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية لكن لم تستجيب له العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي فاستمروا بالحرب على مختلف المحاور والجبهات، وفي الوقت الذي تضمن هذا القرار والمرسوم أنه إذا ما وقف المتفننون في الحزب الاشتراكي فسيتم الرد عليهم بحزم فلم يتوقفوا ولازالت المعارك مستمرة وللأسف الشديد.

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مراسل إذاعة جمهورية مصر العربية: في القاهرة العالم العربي كله جسد واليمن جزء من هذا الجسد، الرئيس محمد حسني مبارك قام باتصالات عديدة لم تعلن للم الشمل فسيادتكم بتعطي لنا صورة على دور مصر في هذه الأزمة والدور المنتظر منها..؟

الرئيس : والله مصر تبذل جهوداً وكان قد وجه الرئيس مبارك نداء واتصالاً وهو ضمن الأخوة القادة العرب واستجبنا لوقف القتال وعقدت القيادة أمس اجتماعاً وقضت هذا القرار فلا نستغني عن دور مصر.. مصر لها مكانة خاصة في قلوبنا ولا نستغني عن الجهود التي تبذلها مصر وقد بذلت جهوداً كبيرة لوقف الاقتتال.

الحياة: نرحب بفخامة الرئيس أجمل ترحيب في هذه الظروف الحرجة والمواقف الصعبة واسأل أن معظم الأراضي تحت سيطرة القوات الحكومية ماذا تبقى للجيش الانفصالي، نرجو أن يطمأن الرئيس جماهير الشعب اليمني باستمرارية الحياة المدنية والديمقراطية والتعددية السياسية بعد انتهاء هذه الأزمة..؟ نتلقى اتصالات من أبناء اليمن المغتربين حول العالم يتساءلون حقيقة ما يجري في البلاد هل يطمأن الأخ الرئيس الجماهير المغتربين اليمنيين المنتشرين في العالم عن حقيقة ما يجري في اليمن. وما هو مستقبل اليمن بعد انتهاء هذه الأزمة..؟

الرئيس : أولاً معظم أراضي الجمهورية تقع تحت سيطرة جيش الشرعية الدستورية حتى المناطق التي لم يوجد بها جيش ولاؤها المطلق للوحدة في اليمن نطمأن شعبنا وجماهير امتنا العربية والمغتربين في الخارج من أنه إن شاء الله سيتم دحر هؤلاء العناصر الانفصالية أو القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة أو فرارهم إلى خارج الوطن.. ستشهد اليمن تطوراً كبيراً بعد الاحباطات التي واجهت الشعب اليمني خلال سيطرة الحزب الاشتراكي على المحافظات الجنوبية والشرقية وخلال الأيام التي شارك معنا في السلطة منذ إعلان الجمهورية اليمنية متسبباً في القلق الأمني والتسيب والفساد المالي والإداري وكان هذا شيئاً متعمداً من قبل قيادة الحزب الاشتراكي والانفصاليين. فمستقبل اليمن إن شاء الله هو مستقبل الأمن والاستقرار والديمقراطية والتعددية الحزبية وبناء المؤسسات الحديثة وإن شاء الله سيتم تطوير الحكم المحلي وإعطاء امتيازات وإعطاء صلاحيات أوسع وأكثر للحكم المحلي في كل أنحاء اليمن.

- شكراً فخامة الأخ/ الرئيس وكل عام وانتم وشعبنا في خير.. الحقيقة أولاً في بداية الحديث اذكر أن هناك العديد من مراسلي وكالات الأنباء والصحافة بالرغم من المصداقية الشديدة للقيادة السياسية وفتح المجال أمام مراسلي هذه الوكالات للانتقاء مباشرة إلى مواقع الأحداث إلا أننا نجد أن الأخبار التي تصل من هذه الوكالات والإذاعات منافية تماماً لكل ما يجري على الساحة اليمنية فالمفروض أن تكون هناك مصداقية فما هي كلمة فخامة الأخ/ الرئيس التي يريد أن يوجهها إلى هؤلاء المراسلين حتى يكونوا عند المصداقية وعند حسن ظن

القيـادة السياسية التـي فتحت المجال. الجزء الثاني من السـؤال لا نستغرب الانفصال.. فقد تم إعـلان الانفصـال في أول يوم تمت فيه الوحدة بدليل ما تم تكديسـه من ترسانات الأسلحة التشطيريـة وهـذا ليس بغريب على هذه الطغمة التي خططـت للانفصال من أول يوم ولكن ما هـي العلاقة بين توقيت إعلان الانفصال رسمياً وبين ما أحرزته قواتنا المسلحة قوات الشرعية الدستورية من انتصارات عظيمة، وشكراً.؟

الرئيس : شكـراً جزيـلا أولاً. بالنسبـة لـوكالات الأنبـاء والصحافـة والتلفزيـون العالمـي والتلفزيونات العربية والأجنبية حقيقة نأسف للدور المنحاز لبعض الصحافة ولبعض الوكالات ولبعض التلفزيونـات وربما بعض التلفزيونات الأجنبيـة يعطي خبرة من بعض التلفزيونات والصحافة العربية ولم يتابع الحقائق بنفسه ليقف على حقيقة المواقف ولكن نحن لا يهمنا بعض التحريـف وتشويه المواقف وعدم المصداقية من بعض وسائل الإعـلام المرئية والمسموعة إحنا يهمنـا على الأرض.. إحنا لا يهمنا ماذا تقـول هذه الإذاعة أو ذلك الصحفي أو التلفاز لكن ما يهمنا وجودنا على الأرض وأحكام السيطرة على أراضى الجمهورية ودحر وطرد تلك العناصر الانفصالية هذا الشق الأول من السؤال، الشق الثاني من السؤال. ما العلاقة انه يعني تحققت الانتصـارات علـى ارض الواقع فليس أمامه مجال انه البيض وزمرته الانفصالية إلا انه يعلن رسميـاً الانفصـال لأنه غير قادر أن يواجه جيش الشعب جيش الوحدة جيش الشرعية.. إلا انه يعلـن الانفصـال رسمياً في الوقـت الذي هو حقيقة منفصـل أساساً منذ عودتـه من واشنطن عندمـا عـاد إلى عدن وهو منفصـل، في انفصال غير معلن ونحن لم نفاجأ بهـذا الأمر إلا انه أساسـاً منفصل وهو جاءنا للوحدة مضطراً وليس حباً.. وكان خطابه السياسي كممثل للحزب انـه هذا حزب وحدوي ولكن فقـد مصداقيته مع حزبه ومع وطنه ومـع العالم العربي والدولي ويقـول الحـزب الاشتراكي أنشئ وحدوياً وكيـف أنشئ وحدوياً وأنت تعلـن الانفصال أين هذه المصداقية.

إذاعة لندن: هناك مؤشرات أن بعض الدول أو ربما دول أخرى يمكن أن تدعم قرار الانفصال الذي أعلنه علي سالم البيض فكيف ستتعاملون مع هذا وستضطرون إلى ذلك أثره على احتمالات التفاوض..؟

الرئيس: أولاً.. أي قطر عربي.. أي دولة صديقة.. تحاول أن تتعاطف مع هذا القرار الانفصالي معنى هي في عداء مع الشعب اليمني وتتدخل تدخلاً سافراً في الشؤون اليمنية.

كنا نسمع أن بعض قيادات الانفصاليين قد انتقلوا إلى المكلا فما هو الهدف من الذهاب إلى عدن فقط، أو ملاحقتهم إلى المكلا..؟

الرئيس : نحن نحكم الطوق الآن على العاصمة التجارية والاقتصادية/عدن/ وكنا بعد إحكام الطوق على عدن لا نريد الدخول إلى العاصمة بالجيش لكن بعد إعلان الانفصال وإعلان علي

سالم البيض أنها عاصمة للحزب سنضطر الدخول إلى عدن بشتى الوسائل، ثم يتوجه الجيش إلى مطاردة من تبقى من قيادة الحزب في المكلا، مما سيضطر البيض إلى الفرار أما إلى اتجاه عُمان أو إلى اتجاه الشرورة باتجاه السعودية للالتحاق بزملائه الانفصاليين الموجودين في الخارج وبالفعل قد اخرج أولاده وعائلته هو وزملاؤه وثروته التي جمعها من الداخل ومن الخارج.. فسيضطر أن يركض إلى الأموال التي أودعها في البنوك في الخارج واستلم بها ثمن الأزمة وفجر بها الحرب فسيركض وراء الأموال التي استطاع أن يجمعها خلال هذه الفترة لان ليس عنده أي قضية ولو كان عنده قضية كان المفروض عليه الصمود في عدن لا الخروج من عدن ومثلما خرج من عدن سيخرج من المكلا إلى خارج اليمن.

صوت العرب: سيادة الرئيس ما لبثت الساعات الماضية كشفت عن حقائق مهمة في المواقف الرئيس مبارك طلب منكم شخصياً وقف القتال أيام العيد واستجابوا لذلك. البيض أعلن قبوله وقف إطلاق النار ولكنه بعد ذلك أعلن الانفصال..؟

الرئيس : أولا ما هوش صحيح انه قبل وقف إطلاق النار ولو كان أعلن وقف إطلاق النار كان جانباً إيجابياً لكنه بعد وعلى التو من إعلان وقف إطلاق النار أعلن الانفصال.

سيادة الرئيس هل تتوقعون اعترافاً دولياً لما أعلنه علي سالم البيض..؟

الرئيس : كما قلت مرة ثانية انه أي اعتراف بهذا من أي قطر أو أي بلد صديق يدخل في عداء مباشر مع الشعب اليمني..

على ضوء إعلان الانفصال هل تنوون مواصلة القتال خلال الثلاثة الأيام القادمة رغم وقف إطلاق النار؟

الرئيس : نحن أصدرنا تعليمات وقف إطلاق النار لكن الحزب الاشتراكي لم يوقف إطلاق النار مما يخلينا نضطر لاستمرارية العمليات العسكرية في كل القطاعات لم تبقَ إلا قطاعات محددة لعلم الصحافة أن عدداً من الوحدات التي كانت توالي الحزب الاشتراكي أعلنت ولاءها بالأمس بعد القرار الانفصالي من علي سالم البيض أعلنت ولائها للشرعية وهي لواء عباس ويعتبر من أهم الألوية ولواء باوزير ولواء حنيشان واللواء الخامس مظلات أعلنوا ولاءهم للشرعية الدستورية ورفضوا قرار الانفصال.

بالنسبة للقوى السياسية الأخرى غير التي كانت في الائتلاف وأطراف أو أعضاء الحزب الاشتراكي في الشمال ما موقفهم..؟

الرئيس : أنا تسلمت اتصالات هاتفية من عدد من قيادات الأحزاب في الساحة اليمنية استنكروا هذا القرار ويدينونه ومطلوب أن يدينوه هم أبلغوني عبر الهاتف بالإدانة والمفروض أن بقية الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تذيع عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة إدانة هذا القرار الانفصالي.. بالنسبة لعدد من قيادات الحزب الاشتراكي في اليمن الواحد ليس في

الشمـال ولكن في اليمن الواحد ومعظمهم حددوا موقفاً وربما قد تطلع باسم منظمات الحزب في عدن من محافظات الجمهورية والبعض من أعضاء الحزب قدما استقالاتهم جماعياً ولدي بطاقات أعضاء من الحزب واستقالات جماعية من الحزب الاشتراكي من مختلف محافظات الجمهوريـة وهـي عناصر نقدر لها هذا الموقـف الوحدوي الممتاز ولم يتبـقَ إلا علي سالم ومعه العناصر المستفيدة في قيادة الحزب الاشتراكي وسيبقى لوحده.

كم تتوقعون أن تستمر الحرب.؟

الرئيس : والله هذه التقديرات تعتبر على القادة في الميدان. نحن نتمنى أن تحسم في ساعات أو أيـام.. إنمـا نواجه ترسانة من المعـدات والآليات والأسلحة التي بحـوزة الحزب الاشتراكي كونهـا هذه المعدات كانت مقومات دولة من دول المعسكـر الاشتراكي.. وبعد إعلان الجمهورية وعلـى وجـه الخصوص منذ بداية الأزمة خـلال تسعة اشهر قد تسلم الحـزب ضعفي أسلحته الموجـودة التي ورثها مـن المعسكر الاشتراكي فنحن نواجه صعوبة لكن إحنا أخذنا تقريباً منها كلهـا سواء ما خرجت وما استسلمت ومـا استحوذنا عليها تساوي ٨٠٪من تسليحه العسكري.. وقـد تـواردت معلومات انه في الاثنتي عشرة الساعة الماضية وكذا الساعة القادمة من أن عدداً مـن الطائـرات توبولوف الاستراتيجية تقوم بنقل حمولة في مطـار الريان في حضرموت تحمل علـى متنها من دبابتين وباخرة أخرى تحمـل عدداً من الآليات والعتاد والمدفعية والدبابات إلى مينـاء المـكلا وعلى هذا الأساس فإننا نحذر وننذر كل الـدول الضالعة في هذا الأمر التي تريد تطويـل هذه المعركة نحذر مبيعـات الأسلحة ووصول البواخر إلى الموانئ التي تقع تحت سيطرة الحزب.. والطائرات التي تصل إلى المجال الجوي نحن نحذر من وصولها ويعتبر تدخلاً سافراً وهذا يطول من زمن المعركة فنحن نحذر كل الدول الشقيقة والصديقة أن لا تتورط في مثل هذا الأمر لدعم هذا الحزب الانفصالي ويعتبر تدخلاً سافراً في الشؤون اليمنية.

من أين تأتي هذه الأسلحة وما هو دور الأطراف الإقليمية في الأزمة اليمنية؟

الرئيس : تأتـي هذه الأسلحة من الدول المنتجة للأسلحة المصدرة والتمويل من قبل الحزب الاشتراكي وعنده أموال كثيرة.

هل تعتقدون أن هناك دولاً مجاورة مثل دول الخليج مثلاً تقوم بهذا العمل لتطويل الحزب اليمنية؟

الرئيس: أنا شخصياً لا اعرف ذلك.

لقـد أعلنتـم قبل أيام أن دخول عدن قرار سياسي حفاظاً علـى أرواح أبناء عدن، الآن وبعد قرار الانفصال ما هو الموقف..؟

الرئيس : سنضطـر إلى الدخول إلى عـدن، وخاصة أن الحزب قد أعلنهـا عاصمة للحزب سنضطـر للدخول نحن كنا نتجنب دخول عدن ولكـن الآن إلى الدخول. انتهز هذه الفرصة مع

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الصحافة الوطنية والعربية والدولية لأدعو العناصر الحزبية في الحزب الاشتراكي أن تحدد موقفها على التو من القرار الذي اتخذه المدعو البيض هذا المجرم مجرم الحرب وأن تحدد موقفاً على الفور وأيضاً أدعو بقية التنظيمات مرة ثانية والأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية في الساحة اليمنية أن يكون لها موقف من هذا القرار الخطير الذي اتخذه البيض كما أتمني من الدول الشقيقة والصديقة في العالم، كما أيدت الوحدة أن تظل على موقفها المبدئي والثابت في دعمها للوحدة اليمنية وللديمقراطية وللأمن والاستقرار في اليمن وأن أي تراجع يعتبر تراجعاً خطيراً وستفتقد هذه الدول سوءا كانت شقيقة أو صديقة تفتقد مصداقيتها مع شعب يبلغ تعداده من ١٤-١٥ مليون نسمة فعليها أن تتعامل مع هذا السواد الأعظم وأن لا تتعاطف مع شرذمة في قيادة الحزب الاشتراكي لأهم لها إلا مصالحها الشخصية والذاتية والأنانية وكما تربت أيام الشيوعية وأيام المعسكر الاشتراكي التي لازالت تعيش بنفس العقلية القديمة ولم تتغير في ضوء المتغيرات والمعطيات الجديدة ولازالت تعيش في عقلية الستينات،، "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (صدق الله العظيم)

الرئيس : شكراً للصحافة ورجال الإعلام كل سنة وانتم طيبون..

المؤتمر الصحفي لفخامة

رئيس مجلس الرئاسة بصنعاء

٦/٨/ ١٩٩٤م

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب برجال الصحافة من الدول الشقيقة والصديقة في هذا المؤتمر الصحفي وهذا هو المؤتمر الثاني خلال هذه الفترة الزمنية وعلى وجه الخصوص بعد أن أعلن الخائن مجرم الحرب البيض الانفصال الباطل وتشكيل حكومة الانفصال وبعد قرار مجلس الأمن الدولي الذي رحبت الحكومة اليمنية بالتعاون مع كل بنوده وللأسف الشديد أعلن قرار بلغ به الأمين العام للأمم المتحدة وأمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي بالترحيب بهذا القرار والتعاون معه بكل بنوده ولكن للأسف الشديد أن العناصر الانفصالية هؤلاء الخونة رفضوا الالتزام بهذا القرار وقد تم إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمات الدولية عن الاختراقات التي يمارسها الانفصاليون. أرحب بكم ومستعد للإجابة على الأسئلة المطروحة من رجال الصحافة. بعد ذلك بدأ الصحفيون في طرح الأسئلة:

مونت كارلو: لماذا تأخر دخول القوات الشرعية إلى عدن؟ هل الأسباب عسكرية أم سياسية أم إنسانية، وما هي تصوراتكم لمستقبل الدولة اليمنية؟

الرئيس : الدخول إلى عدن هو قرار سياسي تفاديا لتجنب أكبر عدد من الخسائر لتجنب الزج بالقوات إلى عدن حرصاً على أرواح المدنيين. أما مستقبل الدولة اليمنية فالحقيقة المستقبل سيكون باهراً حول بناء الدولة اليمنية وبشكل حديث ومتطور من خلال مؤسسات الدولة ممثلة في السلطة التشريعية وتحديث وتطوير القوانين المنظمة لأعمال الدولة الجديدة مثلا مثل الحكم المحلي وهو مهم للمستقبل حيث تعطى الصلاحيات للمناطق أو للمحافظات وبما يحفف من المركزية الذي كان بعض القياديين في الحزب الاشتراكي يرفعون هذا الشعار كشعار باطل وإنهم يريدون التخفيف من المركزية الحادة وإعطاء صلاحيات الحكم المحلي وهم غير صادقين في هذا الأمر لكن نحن عندما نعد بالحكم المحلي فسنكون أوفياء للوعود وسيكون بالفعل هناك حكم محلي وصلاحيات واسعة للحكم المحلي بعد الانتهاء من التعديلات الدستورية.

مونت كارلو: الدعوة للحوار هل لا تزال قائمة ومع من سيتم الحوار؟ وهل هناك اتصالات مع قيادات جنوبية في الوقت الراهن؟

الرئيس: أولاً الحوار قائم.. ومستعدون للحوار مع القيادات الوحدوية في قيادة الحزب الاشتراكي وأصحح سؤالك الحوار ليس بين شمال وجنوب ولكن الحوار مع العناصر الوحدوية في قيادة الحزب الاشتراكي ونحن على استعداد للحوار مع العناصر التي أدانت الانفصال والتي سعت للتآمر على الوحدة اليمنية وقبضت ثمن الأزمة وثمن الانفصال وثمن الاقتتال لا حوار مع هذه العناصر وخاصة انه صدر في حقهم قرار القبض القهري من قبل المدعي العام.

رويتر : فخامة الرئيس دعت حكومة الجمهورية اليمنية الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف إطلاق النار كيف تتصورون هذه الإجراءات؟ وكيف يمكن مواصلة وقف إطلاق النار؟ وهل يمكن أن تقبلوا بوجود مراقبين دوليين لمراقبة وقف إطلاق النار؟

الرئيس: أنا لا أعرف إننا دعونا لاتخاذ إجراءات إزاء وقف إطلاق النار نحن ابلغنا الأمين العام للأمم المتحدة بأن الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي رفضوا قرار مجلس الأمن واستمروا في طلعاتهم الجوية على قوات الشرعية وعلى الوحدات الشرعية في المداخل الرئيسية لمحافظة عدن وابلغنا الأمين العام للأمم المتحدة إن هذا القرار قوبل رفض بالرغم من إعلانات القيادات الانفصالية أنها ملتزمة بالقرار وهذا ليس صحيحاً لأن ما يهدف إليه المخطط للعناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي هو الاستمرار في القتال لكي يحركوا الرأي العام الدولي ومن وراء القرار الذي تبنوه في الأمم المتحدة في مجلس الأمن الدولي وذلك أن قرار وقف إطلاق النار لم يثبت وذلك لاستدعاء قوات دولية للأشراف على وقف إطلاق النار وهذا ما ترفضه جملة وتفصيلا أي قوة تتوافد إلى الوطن اليمني على الرغم من قبولنا بهذا القرار والذي نعتبره شأنا داخليا ولكن في إطار النظام الدولي الجديد الذي تتعامل معه اليوم قبلنا بهذا القرار رغم أنه يعتبر تدخلا سافرا في الشؤون اليمنية لان الحرب الدائرة ليست بين قطرين أو نظامين ولكنها بين الشعب اليمني وقيادات انفصالية بشكل عام مع ذلك في إطار النظام الدولي الجديد وعلى هذا الأساس قبلنا بهذا القرار ومستعدون للتعامل معه ومستعدون نتعامل مع هذا القرار رغم قناعتنا المسبقة أن هذا تدخل سافر في الشؤون اليمنية ولان مجلس الأمن قد جامل بما لأدع مجالاً للشك انه مجاملة لبعض أنظمة عربية تبنت هذا القرار والدول دائمة العضوية غير مقتنعة بهذا القرار لأنه تدخل في الشؤون الداخلية ولكنهم جاملوا من تبنوا هذا القرار.

سؤال : كيف يمكن مراقبة وقف إطلاق النار؟ الرئيس : والله هذا الشيء يخص القيادة الشرعية ويخص الانفصاليين أن ينصاعوا إلى القرار وإذا لم ينصاعوا لقرار مجلس الأمن سينصاعون بقوة جيش الشرعية اليمنية لان ينصاعوا ويسلموا.

تلفزيون WTN: أود أن أعرف ما هو شعور فخامة الرئيس فيما يتعلق برد فعل مجلس التعاون الخليجي نحو الوضع في اليمن هل تعتبرونه تدخلاً شخصياً في الشؤون الداخلية لليمن أم هو تدخل سياسي في الشؤون الداخلية لليمن وذلك ما قامت به دول مجلس التعاون الخليجي في الأمم المتحدة.

الرئيس : كنا نتمنى أن تبذل جهود أو مساع حميدة من قبل دول الجوار وبشكل ثنائي ما كنا نريد أن تبذل هذه الجهود التي أتعبت الأشقاء من أجل تبني مثل هذا القرار في مجلس الأمن كان في إطار الاتصال الثنائي والعلاقات الثنائية أن يتم الترحاب بالجهود المبذولة من قبل دول الجوار وربما أن نصل إلى نتائج أفضل من تعقيد الأمور وصولها إلى مجلس الأمن الدولي لتصبح القضية اليمنية في إطار دولي وإذا كان الجيران حريصين على عدم إراقة الدم اليمني كان بالأحرى كف أيديهم عن تبني مثل هذه القرارات أو التدخل في الشؤون الداخلية وبالتالي ربما الأمر يكون قد انتهى ولكن التدخل يطول من أمد الصراع في اليمن ونأمل أن يكفوا بيديهم وتحركهم الدبلوماسي إشفاقا باليمن وانه إذا أوقفوا هذا التحرك والنشاط ربما تحل المشكلة على الفور لكن كل ما تحركوا سياسيا كلما تدخلوا في الشؤون الداخلية كلما استمر الصراع في اليمن.

الاسوشيتد برالصحيفة:ما هي خططكم نحو شعب عدن إذا أعربوا عن عدم استعدادهم للانضمام ما هي خططكم لكي تجبروهم على الاستسلام.. الشعب أو المقيمين في عدن ما هي الخطط التي يمكن أن تجبرهم على الاستسلام؟

الرئيس : الشعب اليمني واحد والعمليات القائمة في مداخل محافظة عدن هي مع العناصر الانفصالية لن تكون مع الشعب، هي مع عناصر متمردة وخارجة عن الشرعية الدستورية نحاول بشتى الوسائل أن نجنب المدنيين وان نجنب الشعب التعرض لأي أضرار فالتعامل هو مع العناصر المتمردة المتمرسة بجوار المدنيين، عندما يتم إلقاء القبض على هؤلاء الانفصاليين المتمترسين بالمدنيين أو فرارهم أو استسلامهم للقرار، هناك إعداد كامل من قبل الحكومة لتحريك كل أجهزة الدولة إلى محافظة عدن لتقديم كل المواد الغذائية والصحية وأعمار ما تعرضت له المدينة إذا حصل شيء عن طريق الخطأ، أو أثار بالشوارع، أو إصلاح أي خطوط للهاتف أو بعض خطوط الكهربا أو مشاريع المياه ونحن الآن نقوم بتجهيز حملة من كل المؤسسات ومن كل الهيئات لتحسين أوضاع المحافظة وربما أن يكون وضع محافظة عدن كعاصمة تجارية واقتصادية أفضل من الوضع الذي كانت فيه قبل قيام الوحدة في الـ٢٢ من مايو وأثناء الفترة الانتقالية التي حاول الانفصاليون أن يحكموا سيطرتهم على هذه العاصمة البطلة والتي يتمترس وراءها هؤلاء الخونة الانفصاليون، والعاصمة عدن الاقتصادية والتجارية لم يكن سكانها من أبناء عدن وحسب، ولكن سكانها مثل العاصمة السياسية صنعاء والعاصمة التاريخية هي تضم كل أبناء اليمن مل كل محافظات الجمهورية اليمنية، وهي عاصمة مثل العاصمة التاريخية صنعاء تضم كل اليمنيين، فالحكومة ستقدم كل الرعاية والاهتمام وستشهد في المستقبل حركة تجارية مزهرة كمنطقة حرة وسيكون وضعها في وضع أفضل من أي وقت سابق خاصة بعد خروج ما تبقى من قوات الخونة والانفصاليين من داخلها،

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

وسيكون فيها شرطة مدنية للحفاظ على السكينة العامة ولن تعود ترسانة للأسلحة التي كانت في أيدي الانفصاليين، والذين ورثوها من المنظومة الاشتراكية وما حصلوا عليه من أسلحة خلال الفترة الانتقالية، وعلى وجه الخصوص خلال التسعة الأشهر الأخيرة منذ ١٩ أغسطس بعد أن كشف القناع عن وجه الخائن العميل البيض والمنحرف، فسيكون وضع عدن أفضل كميناء رئيسي للجمهورية اليمنية ومنطقة حرة وسنعطيها كل الاهتمام وكل الرعاية وسيكون لها وضع أكثر إيجابية.

الشرق الأوسط: لديّ مجموعة من الأسئلة لو سمحتم سيادة الرئيس سؤالي الأول؟

الرئيس : أولاً: قبل ما تسأل هل تلتزم بنشر كل ما يتم في السؤال من قبل والإجابة من جانبي إذا كان عليكم في تلفزيون (M.B.C)فلا تسأل. الصحفي : سأحاول أن ابذل مجهودي لأنني صحفي..

الرئيس: إذا أردت أسئلة لك كصحفي فممكن أرد عليك لكن الـ(M.B.C) فهو منحاز ومع الأسف الشديد أن التلفزيونات الأجنبية تأخذ معلومات من تلفزيون الـ"M.B.C" إذا كان التلفزيون الـ"أم.بي.سي" سيكون مثل بقية الصحافة ديمقراطيا وموضوعيا ويذيع كل ماله وما يريد أن يسأله وكان ما نرد به عليه نحن حاضرون.

الصحفي: أنا كصحفي يا سيادة الرئيس أقوم بواجبي وأحاول بقدر المستطاع أن أكون موضوعياً.؟

الرئيس : لان تلفزيون الـ أم بي سي فقد مصداقيته لدى الشعب اليمني.

الصحفي: هذا ما لمسناه منذ وصولنا إلى صنعاء وبعد أن تحدثنا إلى كثير من المواطنين من أبناء صنعاء.. شكراً على تفهم الوضع هل لي أن اطرح الأسئلة.؟ الرئيس: تفضل وحتى إذا لم نستفيد منها فسيستفيد منها البقية من الصحفيين.

"أم.بي.سي" : سيادة الرئيس هل كان لزاماً فعلاً على الأشقاء أن يحولوا خلافاتهم السياسية إلى حرب ضروس الخاسر فيها أخر المطاف هو اليمن وشعبه؟

الرئيس: نحن كنا نتمنى من الأشقاء إلاّ يحولوا الخلافات الشخصية والثنائية التي قد تحدث بين كل قطر وقطر إلى كما قال: أحد القادة العرب إلى أسباب متراكمة في العلاقات وكان ينبغي إلا تكون لتصفية الحساب وتجر على الشعب اليمني وتوصله إلى ما وصل إليه نتيجة لتلك المواقف التي نأسف لها وما كنا نتمنى أن تجر الوطن اليمني وتزهق الأرواح مقابل تصفية حسابات أما كان من المفروض أن يتعاتب الناس عبر القاءات الثنائية؟وعبر الحوار وعبر القنوات الدبلوماسية، وإذا كان الخلاف بين أشخاص أو بين حكومة أو بين أفراد أو بين زعامات لا ينبغي أن تجر نفسها لتلحق ضررا بالشعب أو الوطن اليمني والذي ستعود انعكاساتها السلبية على العلاقات الثنائية بين أقطار الحوار.

"أم.بي.سي" : سؤالي الثاني سيادة الرئيس استمعنا أمس في حديث خاص أجرته "أم. بي. سي" مع على سالم البيض الذي أعرب فيه عن استعداده لمناقشة جميع القضايا بما فيها مسألة الوحدة ولكن شرطة الأول هو وقف أطلاق النار، انتم سيادة الرئيس على استعداد للحوار من جديد مع ما تطلقون عليهم بالآنفصالين في حال ما إذا توقفت الحرب؟

الرئيس : لا حوار مع الانفصاليين ،الحوار سيكون مع القيادات المغلوبة على أمرها من قبل الانفصاليين والذين استلموا ثمن دماء وأرواح اليمنيين التي تسفك في الساحة اليمنية، لا حوار لا حوار،الحوار مع القوى السياسية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني المغلوب على أمرها والتي إن شاء الله بقرار مجلس الأمن الدولي قد تتاح لهم الفرصة أن يرفعوا أصواتهم في ظل الهدنة أو في ظل توقف أطلاق النار ربما قد تتاح الفرصة أن نتحاور معهم أما العناصر التي شملها قرار الادعاء العام. لا حوار معها، ويجب أن يذهبوا من داخل الوطن مثلما ذهبت أسرة أل حميد الدين لان أسرة أل حميد الدين بعد أن قامت الثورة سببت متاعب للشعب اليمني ولمدة ثمان سنوات وبالأخير يصالحنا مع من كانوا يتبعونهم ورحبنا بهم وأجرينا معهم حواراً ودخلوا وشاركوا في الحياة السياسية، أما هذه العناصر التي جرت الوطن إلى ما وصل إليه.. أما أن يتم ألقاء القبض عليهم ومحاكمتهم، وأما أن يتم تسفيرهم إلى خارج الوطن ويكونون في حكم ما حكم على أسرة أل حميد الدين لأنهم اخطر من أسرة أل حميد الدين. والبعض من الخونة بدأوا الآن يرتبون أحوالهم في القاهرة، والبعض الآن في طريقهم إلى دول الجوار وهم على أطراف الحدود الآن فارين ويمكن أنت شاهدت الخائن البيض أمس وهو على أطراف الحدود في أحد الكهوف في محافظة حضرموت جاهز للفرار عبر الصحراء وقوات الشرعية ستستمر في المطاردة إن شاء الله وستتوقف بعد إلقاء القبض عليه وان فر سيكون مصيره مصير البدر ومصير أل حميد الدين.

سؤالي الأخير: لو سمحت سيادة الرئيس: كما تعلمون، حرب الخليج أحدثت شرخاً كبيراً في العلاقات العربية- العربية والأزمة اليمنية فكيف تتصورون سيادة الرئيس مستقبل العلاقات العربية في ظل الأزمة اليمنية، وفي ظل المواقف العربية المتباينة إزاءها؟

الرئيس : نأمل إلا تسحب حرب الخليج أذيالها على الوضع في اليمن، لا علاقة لليمن جملة وتفصيلاً مما حصل أثناء حر ب الخليج وهذا يذكرنا بحرب الخليج والحملة الضالمة والإعلام المنحاز والذي كان غير منصف حاول أن يشوش موقف اليمن في حرب الخليج من أن لدى اليمن صواريخ تكتيكية واستراتيجية وطائرات عراقية وجيشاً عراقياً وانه جزء من المخطط واثبت للعالم بان تلك الادعاءات باطلة وكل ما ذكر عبر وسائل الإعلام لا أساس له من الصحة، ولذلك فقدت بعض وسائل الإعلام مصداقيتها أمام الجمهور العربي وأمام العالم بأسرة الآن تكرر نفس المأساة والآنحياز الإعلامي في حرب طاحنة في اليمن للأسف الشديد، خطط لها من قبل بعض

الأشقاء نتيجة لتصفية حسابات العلاقات الثنائية والذي تحاول أن يشملها من أن لها ارتباطاً بحرب الخليج وتجييرها على الحرب اليمنية وتحاول أن تصفي تلك الحسابات.. نأسف لمثل هذا الأمر ونأمل أن الإعلام العربي يتحمل مسؤولية في الانحياز، أنا أتذكر خلال مشاهدتي للتلفزيون مناظر لقوات الشرعية تقوم بأعمال عسكرية يطلع المنظر في تلفزيون الـ أم بي سي لصالح قوى المتمردين حتى فقد هذا التلفزيون مصداقيته لدى الجمهور العربي أصبح ليس له أي مصداقية، منحاز انحيازاً كاملاً بل هذا يدل على التآمر على الوحدة اليمنية وإلا المفروض هذا الكشف جيد حقيقة اكسب شعبنا اصطفافاً جماهيرياً كبيراً واسعاً وأصبح شعبنا يتحدى هذا التدخل السافر والآنحياز الإعلامي غير المسؤول واكسبنا اصطفافاً جماهيريا واسعاً..

الرئيس : لـ (M B C): أنا متأكد الليلة عندما يبث المؤتمر الصحفي ستشاهد الأم بي سي لن يطلع من هذا الكلام شيئاً.. المعذرة لك أخ زيتوني هذا الكلام ليس لك. بي بي سي: تحدثتم في أجابتكم خلال الأسئلة السابقة عن الحوار مع العناصر التي سميتموها العناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي ولكن حتى الآن ليس هناك أي دليل بأن هناك تسوية سلمية سوف تصلون إليها. هل بإمكاننا أن نستمر في الاعتقاد بأن هناك تسوية سوف تصلون إليها من خلال الحوار؟

الرئيس : نحن على استعداد للحوار السياسي طبقاً لبنود قرار مجلس الأمن مع العناصر الوحدوية في قيادة الحزب الاشتراكي، لا حوار مع الانفصاليين، لا حوار مع من شملهم قرار الادعاء العام.

لكن فخامة الرئيس الحوار الذي يمكن أنه يثمر مع العناصر المعتدلة، هذا الحوار سمعنا عنه تقريباً من أسبوعين هل هناك أي تقدم؟

الرئيس : حتى الآن العناصر الوحدوية دورها مهمش خلال سيطرة العناصر الانفصالية ومن قبضوا ثمن أرواح الشهداء الأبرياء وتدمير الاقتصاد اليمني فلازالوا هم المهيمنين فعندما يثبت وقف إطلاق النار في تصوري ستظهر القوى الوحدوية ليكون الحوار معها.

الصحفي : موقف اليمن كان متميزاً في حرب الخليج وكان غير منحاز لقوى التحالف الغربي فهل هناك علاقة بينه وبين ما يحدث في اليمن الآن؟

الرئيس : نعم- نحن ندفع ثمن عدم انحيازنا لقوة التحالف.

الصحفي : قال علي سالم البيض في الحوار الذي أجري معه موجها كلامه للمذيعة انك ستسمعين أخبارا سعيدة في الأيام القليلة القادمة- هل وقف إطلاق النار سيعطيهم فرصة للحصول على كثير من المكاسب؟

الرئيس : إنها أخبار سعيدة إن اليمن سيكون سعيداً عند خروجه من اليمن وستكون اليمن سعيدة.

الصحفي : هل ستعينون نائباً للرئيس بدلاً عن علي سالم البيض؟ الرئيس : نحن سنتبع إجراءات دستورية- الممثلة بمجلس النواب عندما يتم إنهاء الحرب الدائرة وتثبيت وقف إطلاق النار، سنتخذ كل التدابير لسد الفراغ في مجلس الرئاسة لاستكمال قوام مجلس الرئاسة.الجزء الأخير من السؤال- ما هو موقف القبائل من هذه الأزمة؟

الرئيس : القبائل- الشعب اليمني موقفه ايجابي والقبائل موقفها أكثر إيجابية، وهناك اصطفاف شعبي واسع للدفاع عن الوحدة والديمقراطية في اليمن- لم يكن في دستور الجمهورية اليمنية نائبا ولكن سيتم انتخاب عضوين لمجلس الرئاسة وفي حالة عدم عودة سالم صالح محمد إلى مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية انتخاب عضوين بدلاً عن العضوين القائمين إذا ما عاد سالم صالح محمد أما علي سالم البيض فهذا من المسلمات سيتم استبداله بعضو في مجلس الرئاسة وكلمة النائب في مجلس الرئاسة هي بقرار سياسي لا يتضمنها الدستور.نأمل ألا ينجر أحد للاعتراف وأنا اعتقد انه لن يتم للأسباب التالية:

أولا: أعلنت الجمهورية اليمنية في٢٢/مايو٩٠م بطرق سلمية وديمقراطية برضا كل الأطراف. ثانياً: تم الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية. ثالثاً: تم التوقيع على نتائج انتخاب ٢٧/ أبريل ٩٣م ونحن نشكر كثيرا من هذه الدول على موقفها المؤيد للوحدة والديمقراطية التي أيدت قيادة الجمهورية اليمنية في ٢٢مايو ٩٠م وأيدت الانتخابات وأيدت حكومة الائتلاف، فنعتقد انه لن يكون هناك اعتراف وان حصل من بعض الأنظمة تكون في مواجهة مع الشعب وآي اعتراف سيواجه من قبل الشعب اليمني بالرفض الكامل لأنه يعتبر هذا شأناً داخلياً ونحن على الأرض ولا نقبل بأي تعامل مع أي نظام قد يعترف بالانفصاليين وحتى لو اعترف بالانفصاليين الانفصاليون لا توجد لهم موطئ قدم، موطئ القدم غير موجود، وهم في حكم المشردين والمتهمين فيكون صعبا وبعدين اعتراف بقوى انفصالية من الصعب على أي نظام سيكون خاسراً لعلاقته مع الشعب اليمني.. أن يعترف بحكومة في الهواء، في المنفى أو في أي مكان وفي كهوف الجبال بما يعني متسلقين في الجبال متمردين، يعني صعب على هذه الأنظمة، يعني ما اعتقدش أنها تتجرأ أنها تعترف بمثل هذا الأمر. والله أنا اعتقد لن يكون هو الاعتراف الحقيقي.. نفترض حسن النية، يفترض دائما حسن النية أن هذا الذي تضمنه البيان الختامي لمجلس التعاون ليجيء من باب الضغط لإيقاف نزيف الدم ولن نتشاءم، خلينا متفائلين انه ليس في الاتجاه الذي تفسره بعض وسائل الأعلام انه اعتراف ضمني نخليه في اتجاه الضغط ونعتبره في الاتجاه الإيجابي حرصا على عدم استمرار سفك الدماء وإزهاق الأرواح.

صحيفة ما تشي اليابانية: في الوقت الذي يقوم به الانفصاليون بالمقاومة في حضرموت وأنا اعتقد انه من الصعب أن يسيطر عليهم كيف ترون هذا الوضع؟

الرئيس : ستكون حضرموت من أسهل المناطق التي يحسم فيها الأمر لان الشعب في حضرموت لن يلتف حول الانفصاليين، والانفصاليون يقاتلون بمقاتلين من خارج محافظة حضرموت.

الصحفي : لا نعرف حتى الآن منذ اندلاع الحرب كم عدد القتلى والجرحى في الميدان من الجانبين الانفصاليين وقوات الشرعية..؟

الرئيس :الحقيقة إننا لن نعلن عدد الشهداء على وجه الدقة والجرحى وذلك لان الجرحى تتجه إلى عدة مستشفيات في أبين وفي البيضاء وفي عتق وفي مأرب وفي تعز وفي أب وفي صنعاء حتى الآن عدد المعتقلين لدى القيادات الانفصالية اللي تم اعتقالها في عدن وهي من الأمن المركزي والشرطة العسكرية هم عدد المعتقلين ألف ومائتا شخص في عدن في قوائم الصليب الأحمر من عدن أبلغتنا بالموجودين تسعمائة وثلاثة عشر معتقلا.أما عدد الشهداء من الشرعية ومن المواطنين الأبرياء بلغ عدد الشهداء نتيجة القصف الصاروخي وضرب المساكن المدنية والمقاتلين فعدد الشهداء حتى اليوم أربعمائة وخمسة وثمانيين شهيدا وعدد الجرحى آلفان وثمانمائة خمسة وتسعين جريحا هذا المعتقلون والشهداء والجرحى التابعين للشرعية الدستورية لكن لا نعرف عدد الضحايا من المقاتلين التابعين لقيادة الانفصاليين.

إذاعة فرنسا الدولية: فخامة الرئيس وفقا لما قلتموه سابقا أنكم تقولون بان الحسم سيكون عسكريا وأنكم ترفضون التدخل أيضاً فماذا تتوقعون من زيارة مندوب سكرتير اللام المتحدة الأخضر الإبراهيمي؟

الرئيس : أولا نحن نؤمن بالحوار السياسي وكنا قد بذلنا جهودا كبيرة منذ بداية الأزمة للوصول إلى حل سياسي مع العناصر الانفصالية واستمر هذا الحوار حوالي تسعة اشهر ونتج عن ذلك الحوار وثيقة العهد والاتفاق ولان ما تضمنته هذه الوثيقة هو شعور منا بالمسئولية وتجنبنا لما وصل إليه الحال في الوطن في الوضع الحالي تجنباً للحل العسكري ونؤمن بالحوار السياسي ونرغب بالحوار السياسي ولا نعتبر الخيار العسكري هو الحل الوحيد ولكن الحل العسكري فرض علينا من قبل الانفصاليين خاصة وهم استلموا أموالاً ومبالغ باهضة وملموسة، وعندما اختاروا خيار الحرب كانوا قد زودوا بعدد من الأسلحة سرب طائرات من نوع سوخوي أثناء الأزمة، وكتيبتي مدفعية ذاتية الحركة من بلغاريا والمجر ،ثمن كل مدفع من هذه المدافع ذاتية الحركة الحديثة كل مدفع ثمنه خمسة ملايين دولار، تم الاستيلاء على هذه المدفعية عدد سبعة من المدفعية ذاتية الحركة وتم الاستيلاء على حوالي أربعمائة دبابة التي كانت بحوزة الانفصاليين وما يقرب عن خمسمائة مدفع وحوالي ثلاثمائة مدرعة مجنزرة ومدرعات عجل وكميات كبيرة من العتاد ولان وصل إلى معلوماتنا أن هناك عقودا جديدة في توريد سرب طائرات من نوع ميج ٢٩وعدد من دبابات تي ٨٢ وصواريخ تكتيكية وتم التعاقد مع كوريا ولكن سيكون مصير هذه الأسلحة القادمة مصير الأسلحة التي سبقت فمن يملكون الأسلحة السابقة لم يقدروا أن يقاوموا وان يواجهوا الشعب اليمني وقد انتهت كوادرهم فهذه الأسلحة سيكون مصيرها نفس مصير الأسلحة السابقة فنقول لمن يمول مثل هذه الأسلحة أن

لا يحـاول أن يغلط مرة ثانيـة ويحاول أن يسخر هذا المال لأعمار مـا دمرته الحرب وسيحظى بتقديـر عال من قبـل الشعب اليمني إذا كفـوا الأذى وترفعوا عن الشـؤون الداخلية. الأخضر الإبراهيمـي نحن مرحبون بـه وسيأتي اليوم الساعة الواحدة وستعـرف مهمته من قبل الأمين العام لـلأمم المتحدة ممثل الأمين العام. وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية: فخامة الرئيس أعلنتـم أنكـم لن تقبلـوا بتدخل لوقف إطـلاق النار، هناك اتهـام لقوات الشرعيـة بأنها التي تخـرق وقف إطلاق النار وأيضـا هناك اتهام بأن قوات الشرعية لم توقـف إطلاق النار، ماذا لـو أصـرت الأمم المتحدة على إرسال قـوات مراقبة دولية لفض هذا النـزاع؟ الـرئيس : نحن لم نخـترق وقف إطلاق النار، نحن ملزمـون بوقف إطلاق النار نصاً وروحاً ولن نكون متحدين للشرعيـة الدولية نحن على استعـداد للتعامل مع الشرعية الدولية ولكننا أوضحنا قبل قليل أن الاختراقات من قبل الحزب الاشتراكي هو الذي يخترق وقف إطلاق النار ويراهن بان يضجج الـرأي العام بـأن قوات الشرعية هي التـي لم تلتزم من أجل إيصال قـوات دولية لتثبيت وقف إطلاق النار ولكن هذا الأمر سيقابل بالرفض التام.

البرنامج العام إذاعة صنعاء: بعد انتصار قوات الوحدة والشرعية على فلول الانفصاليين ما هي رؤيتكم فيما يتعلق بالتنمية وهل يمكن إعادة النظر في بعض الاتفاقيات التي أبرمت في مجالات الاستثمار النفطي وبالذات التي كانت حكومة العطاس تبرمها من منظور شطري؟

الرئيس :بالتأكيد سيتم إعادة النظر في كل نواحي الحياة سواء الاتفاقيات النفطية التي كان يبرمها العطاس مع الوزير المخلوع بن حسينون أو الذي كان يبرمها خارج الوطن اليمني في أوروبا فسيتم بحث هذا الأمر وسيتم إعادة هيكلة الدولة على أسس حديثة ومتطورة لبناء مؤسسات الدولة الشرعية والتنفيذية وبناء الاقتصاد وتثبيت وتعميق الديمقراطية وحرية الصحافة، سنعيد بناء هيكلية بشكل أفضل لأن القيادات الانفصالية كانت أحد العوامل، عوامل الإحباط خلال أربع سنوات من الفترة الانتقالية تريد أن ترى جماهير شعبنا في محافظة حضرموت وأبين والمهرة وعدن وشبوة ولحج ترى خير الوحدة وسيتم إعادة النظر في كل شيء حتى يعم خير الوحدة اليمنية كل محافظة من محافظات الجمهورية لأن الخونة ممن استلموا ثمن الأزمة وثمن أرواح الأبرياء كانوا حجر عثرة أمام التقدم الاجتماعي والسياسي والثقافي عدا الخطاب السياسي هو شعار ولكن في حقيقة الأمر هم لا يعرفون عن بناء الدولة ولا يعرفون من النظام والقانون شيئاً ولا يعرفون عما يهم جماهير الشعب، كان يهمهم مصالحهم الذاتية كأشخاص وأكبر دليل على ذلك إنهم سحبوا جزءاً من تلك الأموال التي كنزوها لتمزيق الوطن اليمني والآن هي في بنوك أوروبا، فإن شاء الله بإمكانياتنا المتاحة وبجهد كل مواطن يمني يتم أحداث تنمية زراعية وصناعية شاملة في بلادنا ومواصلة البحث عن استخراج الثروات المعدنية والنفطية لتعود بالفائدة والخير العميم على شعبنا اليمني

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

فنعد كل جماهيرنا في الوطن اليمني وجماهير امتنا العربية وكل أصدقائنا في العالم إننا سنكون متعاونين للاستثمار في الوطن اليمني وسنقدم كل التسهيلات لبناء اليمن وربما الأقلام الشريفة والأقلام الوطنية والعربية والدولية لقد راقبت وتابعت وشاهدت الشوط الكبير الذي حققناه في مجال التنمية قبل قيام الوحدة ولكن جاء هذا السرطان وعمل إحباط في كل شيء مثلما أحبط جماهير شعبنا في كل من عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت والمهرة فلا يمتلك عدا الخطاب السياسي وسخر هؤلاء الانفصاليون كل الإمكانيات وعائدات الدولة والقروض لمصالحهم الشخصية وللخطاب السياسي والإعلامي ليس إلا. لكن نحن عندما نعد نوفي وسنفي لجماهير شعبنا إننا سنوسع قاعدة المشاركة في الحكم بحيث تضم كل الفعاليات وتضم كل القوى السياسية الفعالة وكل القوى المنتجة سنضمها وستنتظم في بوتقة واحدة لإعادة بناء ما خلفته الحرب المدمرة وما فات وما ورثناه من الفترة الانتقالية والتي نسميها الفترة الانتقامية من قبل العناصر الانفصالية.. فان شاء الله مستقبل اليمن مستقبل زاهر وإن شاء الله يتعاون معنا كل الخيرين في الوطن العربي والعالم الإسلامي والعالم الصديق فان شاء الله سيكون مستقبل اليمن واعداً بالخير والأمن والاستقرار والتصدي لكل العناصر الانفصالية المخربة.. يهمنا شعبنا في الداخل على هذا الأساس نحن مطمئنون في الاصطفاف الرائع الوطني الذي هو قائم في الجمهورية اليمنية. أتمنى لرجال الصحافة التوفيق والنجاح وشاكرين لهذه الأسئلة وأملي أن تنشر وقائع المؤتمر بأمانة وبمسؤولية وبتحليل لنكون ممنونين، نستقبلكم مرة ثانية ونعمل معكم لقاءات صحفية وشكراً.

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع القناة الفضائية الأردنية

١٩٩٤/٧/١م

فخامة الرئيس بإسم المشاهدين في الأردن.. في المملكة الأردنية الشقيقة وبالذات باسم القناة الفضائية الأردنية، يشرفنا جداً أن نلتقي بكم ونشكر لكم هذه الفرصة الثمينة التي اتحتموها لنا.. القناة: بادئ ذي بدء.. في الواقع نسأل عن الموضوع الأكثر الذي يأتي في مقدمة الموضوعات المثارة حالياً.. وهو أنه يدار الآن في مجلس الأمن موضوع.. يعني اختيار آلية لوقف إطلاق النار كيف تنظرون انتم. هذه الآلية كيف تتوقعونها بالتالي.. نريد أن نسأل.. هناك كانت فكرة وضعت لتوسيع اللجنة المشرفة على وقف إطلاق النار.. والمتضمن فيها.. على أن تكون تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة فما موقفكم من ذلك..؟

الرئيس : نحن أعلنا منذ البداية بعد صدور قرار ٩٢٤ باسم الجمهورية اليمنية للتعامل مع هذا القرار وتنفيذ كامل بنوده..و أعلنا أكثر من مرة وقف إطلاق النار استجابة للدعوة.. دعوة مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاقا النار وتثبيته لكن للأسف الشديد الخارجون عن الشرعية المتمردون لم يلتزموا لأن هناك قوى إقليمية تساعدهم على استمرارية الحرب وهذا ما نأسف له بعد مجيء الأخضر الإبراهيمي كنا قد أعلنا مبادرة انه يكون آلية تنفيذ هذا القرار بتفعيل اللجنة العسكرية من اليمنيين والأردن الشقيق وسلطنة عمان والملحق العسكري الفرنسي والأمريكي.. ولكن الطرف الخارج عن الشرعية أيضاً رفض مثل هذه المبادرة. أما الآلية الجديدة الذي يمكن أن تأتي من مجلس الأمن إحنا لن نخرج عن الآلية الجديدة الذي يمكن أن تأتي من مجلس الأمن إحنا لن نخرج عن الآلية السابقة وتفعيل اللجنة.. وممكن توسيعها في إطار من ٢إلى ٣ أقطار.. سواء كانت دولا شقيقة أو صديقة وذلك للإشراف على تثبيت وقف إطلاق النار.. هذا بالنسبة لتثبيت توقف إطلاق النار والآلية التي ذكرتها حول الآلية التي تتبع.. ما يبحث الآن في مجلس الأمن تثبيت وقف إطلاق النار.ز فمندوب اليمن هناك يجري التشاور مع أعضاء مجلس الأمن.. ومع الأعضاء الدائمين ومع الأمن العام ومع الأخضر الإبراهيمي عن بحث الآلية السليمة.. للأشراف على وقف إطلاق النار وتثبيته.. المتمردون حاولوا تدويل القضية.. نريدها في الإطار الوطني اليمني وفي إطار المساعي الحميدة التي بذلها.. وحكومة وشعب الأردن عندما احتضنت القوى السياسية في عمان للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق وكان جهداً صادقاً ومخلصاً وقوميا.. لتجنيب اليمن ما وصلت إليه.. ثم كان التوقيع على هذه

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

الوثيقة في الأردن الشقيق هو من أجل تفادي ما وصلنا إليه ولكن للأسف الشديد المخطط الذي رسم للانفصاليين المتمردين والخارجين عن الشرعية.. رفضوا الوثيقة واختاروا هذا السيناريو الطويل لتهديم البنية الاقتصادية.. إراقة الدماء داخل الوطن اليمني.. وهذا ما كنا نحاول أن نتجنبه.. لكن نحن سنتعامل في إطار المصلحة الوطنية العليا وخاصة إذا جاء قرار مجلس الأمن حول وقف إطلاق النار وتثبيته وتم الأشراف الفعلي على تثبيته.. سنبدأ الحوار وهذا الحوار سيكون مع العناصر التي لم تكن قد أخذت بقرار الانفصال والتي إن شاء الله تكون وحدوية وعندها نوايا صادقة للوحدة غير ضالعة في سفك الدماء اليمني.. نحن على استعداد للحوار معها.. أما العناصر الذين شملهم قرار الادعاء العام.. هذا من الصعب أن يكون التعامل معهم..

القناة: شكراً جزيلاً.. في الواقع إجابة فخامتكم تطرقت إلى موضوع مهم كنت أريد أن اطرحه مجددا وهو موضوع الحوار أيضاً كما نص قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤.. وأيضاً كما هو مطروح الآن، المتمردون يضعون أنفسهم كطرف في الأروقة الدولية. ألا يعني هذا أنكم لن تتقبلوا أي حوار معهم؟

الرئيس : بالنسبة للذين يتحركون.. خارج الوطن في المحافل وفي المؤسسات الدولية هؤلاء لا مكان لهم في الوطن اليمني.. لكن نحن على استعداد لان نجري حوارا مع من هم.. وجها لوجه.. مع قوات الشرعية.. في الجبهة.. أمام هذه العناصر التي تتسكع الآن على أبواب الفنادق وتتسابق بالإدلاء بالمعلومات عن اليمن ويعرضون ولاءهم للقوى الخارجية.. وهؤلاء أصبحوا في مزبلة التاريخ لا يمكن القبول بهم.. ولا التعامل معهم خاصة وهم عناصر معروفة بخيانتها وعناصر غير مرغوبة في الوطن ما لهاش أي مكان.. ينتقلون الآن من قطر إلى قطر ليعرضوا ولاءهم.. ويقوموا بنقل المعلومات.. لهذا القطر ومن هذا القطر.. ومن هذا القطر.. حتى لوما وجود معلومات عن الوطن اليمني.. يحاولون أن ينقلوا معلومات دس بين الأقطار العربية نفسها، هؤلاء معروفون عناصر تربيتهم تربية استخبارية.. هؤلاء ليس لهم بقاء..

القناة: شكراً جزيلاً.. فخامة الرئيس.. هناك أيضاً سؤال أخر. إذا سمحتم لي مرتبط بهذا الموضوع وهو انه يدور الآن أن هناك أنباء تتردد حول إمكانية إجراء محادثات بين الحكومة وبين المتمردين بغض النظر عن من يمثلهم في جنيف تحت أشراف منظمة الأمم المتحدة.. ما صحة هذه الأنباء.؟

الرئيس : هؤلاء الذين كما قلت لك يتسكعون في الخارج ومن شملهم قرار الادعاء العام لا حوار معهم.. لكن من نتقاتل معهم سيتم الحوار معهم.. وداخل الوطن هو الأفضل وعلى ارض يمنية وتحت إشراف الأخ/ الأخضر الإبراهيمي وهو شخصية قومية عربية مستعدون نتحاور معهم في الساحة اليمنية..

القناة: فخامة الرئيس: في أجابتكم حول السؤال السابق أشرتم إلى أن هناك من يمد العون للمتمردين وان بالأمس أثناء اللقاء الجماهيري تحدثتم بمرارة عن تدخلات خارجية في الشؤون اليمنية ما هي هذه التداخلات.؟

الرئيس : والله لو لا التدخلات ما سفكت الدماء اليمنية.. لو لم يكن يوجد أي تدخل خارجي.. لن تسأل الدماء اليمنية ولكن ما جرى هو نتيجة المال. ونتيجة إغراء المتمردين بالأموال. أدى إلى ما وصلنا إليه يعني من إراقة دماء.. خاصة المتمردين عندما شافوا الدولارات باعوا القضية. وباعوا الوطن.. وباعوا كل شيء بحفنة من الدولارات ولأرصدة التي جيروها إلى أرصدتهم في الخارج.. استلموا ثمن الدماء اليمنية هذه العناصر ستتم محاكمتها إن شاء الله على أيدي أبناء الوطن اليمني في كل مكان. سيحاكمون لان هذه عناصر خائنة لا يمكن القبول بها ولا يمكن التعامل معها ولا يمكن الحوار معها..

القناة: باستثناء الحديث.. فيما يتعلق بجبهة محور حضرموت.. باستثناء ء حديث عن بعض أجهزة الإعلام عن انتصارات تحققها القوات المتمردة في محاولة العودة للاستيلاء على محافظة شبوة بصفة خاصة لا توجد هناك كثير من الأخبار.. ترى ما هو موضوع.. أو ما موقف القوات الحكومية هناك..؟

الرئيس :القوات موجودة في مدينة الشعب في عدن.. وفي المكلا.. ويقولون المعارك تدور في كرش.. هذا حدث مثلا في بداية الحرب.. القوات الشرعية في العند.. ويقولون المعارك في الضالع.. وفي مكيراس هذا ليس بجديد على الإعلام المعادي أن يقول مثل هذا الكلام.. بالنسبة لمحافظة شبوة هي كاملة في يد الشرعية بكامل مديرياتها ومراكزها وبالنسبة لحضرموت الآن نحن على بعد ٢كيلو من معسكر الخشعة، وهذا معسكر استراتيجي في راس وادي حضرموت وموجودون في العبر نفسه.. وهي مركز مهم بالنسبة لوادي حضرموت.. وبالنسبة لقواتنا في مديرية ميفع حجر على الساحل هي على بُعد يصل إلى ٤٥كيلو متراً تقريباً من المكلا وهي على مدى المدفعية لقواتنا.. فقوات الشرعية متواجدة في حضرموت وتسيطر على شبوة سيطرة كاملة وتسيطر على الأماكن الإستراتيجية الهامة بمحافظة حضرموت.. وليس عندها أوامر حتى الآن بمواصلة الهجوم على المتمردين هناك إذا لم يلتزم المتمردون وينصاعوا ويلتزموا بقرار مجلس الأمن ستكون الشرعية مضطرة لإحكام السيطرة على ما تبقى من الأراضي سواء كانت في حضرموت أو في غير حضرموت..

القناة: فخامة الرئيس: بالنسبة لمحور عدن.. أيضاً في السابق كانت الأنباء تتردد كما تفضلتم تحاول أن تخفف من مصداقية ما يقال عن ضغط القوات الحكومية على عدن.. ولكن الآن هناك نبرة أخرى نسمعها دائماً وأصبحت الآن تكثر منها وسائل الإعلام تتحدث عن قصف القوات الحكومية للمدنيين في مدينة عدن..؟

الرئيس :لا صحة لما يقال عن قصف القوات الحكومية لعدن.. خاصة أن عدن بنسبة ٥٥٪ بيدي السلطة.. بأيدي القوات الشرعية.. الأهداف لقوات الوحدة محددة تماماً والأماكن الاستراتيجية التي يتواجد فيها المتمردون مثل المعسكرات والمطار مثل أماكن تواجدهم في معسكر سبأ ومعسكر الجلاء هذه هي أهدافنا في عدن.. وليس لدى قوات تواجدهم في معسكر سبأ ومعسكر الجلاء هذه هي أهدافنا في عدن.. وليس لدى قوات الشرعية أي غرض من قصف المدنيين بل نحن حريصون كل الحرص على المدنيين فعلا هناك مدنيون تعرضوا للقصف في الشيخ عثمان ولكن من قبل المتمردين لأن قوات الشرعية تتواجد هناك وفي دار سعد وفي مدينة الشعب وهي تتعرض للقصف العشوائي والمدفعي من قبل المتمردين مما يلحق ضررا بالمواطنين هناك وهذا كما تحدثنا في إطار التضليل الإعلامي..وتضجيج الرأي العام الدولي، إن هذا عمل غير إنساني وهو فعلا غير إنساني من قبل المتمردين لأنه ليس لديهم قيم أو مثل.. أو ما يردع..ولو كان هناك وازع ديني.. ورادع إنساني أو شيء لما أوصلوا البلاد إلى ما وصلت إليه.. فكل شيء جائز لدى عناصر التخريب. إن شاء الله في المستقبل.. وإن شاء الله بعد أن يتم إحكام السيطرة على كل الأماكن التي يتواجد فيها المتمردون سندعي الرأي العام العالمي والصحافة والكل.. ليشاهدوا بأعينهم الآثار التي خلفوها ونكشف لهم كل الحقائق لأنه معروف ما كان في الخط الجنوبي فهو من مدفعية المتمردين.. وما كان في الاتجاه الشمالي فهو من مدفعية القوات الشرعية.. وسنشاهد بأعيننا من أين جاءت هذه القذائف.. القصف المدفعي معروف وقصف الطيران معروف وقصف البحرية معروف كل القصف معروف.. وستتضح الحقائق للرأي العام وخاصة في الأسابيع القادمة وسندعو كل وكالات الأنباء والصحافة الدولية أن تذهب للتصوير على الطبيعة من أين هذا القصف..

القناة: فخامة الرئيس: منذ أيام كان المتمردون قد اتهموا القوات الحكومية بقصف منشأت النفط..؟

الرئيس :لا صحة لذلك، المصفاة ضربوها بمدفع"RBG" وكانوا قد حضروا السيناريو بضربها.. وقالوا ضرب الطيران.. لا يأتي بهذا الشكل.. والطيران عنده أهداف محددة على بعد حوالي ١٥كم من مصافي عدن.. لأنها مصفاة استراتيجية وهذه مصفاة ملك للشعب اليمني مش ملك للمتمردين.. ولا عندنا أي نوايا لقصف المنشآت الحيوية.. لا للكهرباء والنفط.. ولا غيره. الكهرباء لا يمكن. الإذاعة صحيح وقفناها.. الإذاعة بس.

القناة:الآن قبل إجراء المقابلة مع فخامتكم بساعتين جاءت أنباء من وكالة الأنباء الفرنسية بثتها أن هناك حريقاً هائلاً شب في مصفاة النفط..؟

الرئيس : لا يستبعد أن المتمردين يعملون مثل هذه الأشياء لإثارة الرأي العام الدولي لان هذه البنى.. البنية الاقتصادية تخص وتهم دولة الوحدة.. لأننا نحن أساساً دولة وليس عصابة تخريب.. أو عصابة تمرد تدمر المنشآت.. هم من مصلحتهم يدمرون كل البنية لأنهم أساساً نهايتهم هو الفشل.. ونهايتهم أما المحاكمة.. أما الاستسلام.. أو الهروب لكن نحن موجودون

على الأرض وهذه تهمنا البنية الاقتصادية إنما نحافظ عليها عندنا أهداف محددة وهي المتمردون من الأماكن التي يتواجدون فيها..

القناة: فخامة الرئيس هناك بعض الدول العربية قامت بدور نشط في محاولة لحل الأزمة السياسية والدخول في اقتتال من ذلك الدور الذي قامت به المملكة الأردنية الهاشمية وعلى رأسها الملك الحسين بن طلال.. ما هو تقييمكم لهذا الدور؟ وما هو موقف الأردن وموقفة يعني تقييمكم للأردن؟

الرئيس : أولاً أنا تحدثت في البداية أن الأردن بذلت جهوداً كبيرة باحتضانها للقوى السياسية للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق.. وكان هذا موقفا إيجابياً نقدرة تقديراً عالياً مرة ثانية لجلالة الملك وللأردن الشقيق ونقدر لجلالة الملك وللحكومة والشعب الأردني أيضاً الموقف الثابت والداعم للوحدة وللديمقراطية في بلادنا خاصة أن الوحدة يعرفها جلالة الملك ويعرفها الشعب الأردني مثلما يعرفها العالم.. بأنها جاءت بطرق سلمية وبإرادة مشتركة للجميع ولم تكن مفروضة من طرف مثلما هو الآن يحاول أن يفرض الانفصال.. جاءت الوحدة بدون أي فرض من أي طرف.. بإرده حره.. وتم الاستفتاء على الدستور وتمت الانتخابات ولكن جلالة الملك والأخوان في الأردن يعرفون هذا الحدث التاريخي القومي الذي يعتز به كل عربي.. ويعتز به كل إنسان شريف ومبدئي.. فنقدر للأردن الشقيق هذه المواقف الثابتة والمبدئية.. وقوفها ولن ننسى لهم هذا الموقف المساند.. خاصة في وسائل الإعلام الأردنية مقارنة بالهجمة الإعلامية المعادية.

القناة: شكراً فخامة الرئيس: لا نريد أن نأخذ من وقتكم الكثير.. ولكن اسمحوا لنا بسؤال أخير وهو كيف تنظرون إلى أهم ملامح المستقبل في الجمهورية اليمنية ومن وجهة نظركم على ضوء المعطيات الجديدة..؟

الرئيس : نحن ننظر بتفاؤل كبير إن شاء الله بعد نهاية الاقتتال بين الشرعية والمتمردين الذين ينفذون مخططات أعداء اليمن.. إن شاء الله سيكون مستقبلاً زاهراً في بناء الجمهورية اليمنية.. البناء السليم والبناء العلمي.. والبناء العلمي المتطور والحديث في إطار المؤسسات في إطار تطوير الحكم المحلي في إطار سياسة الاقتصاد الحر مش بين.. بين يعني زي ما كان الجانب الاقتصادي لا اشتراكي ولا رأسمالي.. لأنه نحن أخذنا بأسلوب كان غير سليم مجاملة للمتمردين.. يعني اختلط الجانب الاقتصادي.. الآن توجهنا هو اقتصاد حر مطلق إن شاء الله.. بناء مؤسسات حديثة ومتطورة وخاصة اليمن الآن تمتلك من الكوادر المؤهلة ما يستطيع إنها تحدث وتطور كل هياكل الدولة والمجتمع.. فإن شاء الله سيكون مستقبلاً زاهراً ومبنياً على أساس بناء دولة نظام وقانون كما يجب.. مش دولة نظام وقانون شعار لا يطبق.. لكن إن شاء الله نعد شعبنا وأحباءنا في الوطن العربي انه ستكون هذه الدولة نموذجاً إن شاء الله بمساعدة كل الخيرين وكل الأصدقاء المحبين للأمن والسلام والاستقرار في اليمن..

كلمات وتصريحات ومقابلات الرئيس 1978 - 2003م

مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع شبكة CNN الأمريكية

٣/٧/ ١٩٩٤م

أكد الأخ/ الفريق على عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة استعداد بلادنا للتعاون مع قراري مجلس الأمن رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ مشيراً إلى أن المتمردين الخارجين عن الشرعية رفضوا تنفيذ هذين القرارين لأنهم يريدون تدويل القضية وخروجها من المستوى الدولي ويدعون إلى وجود مراقبين دوليين وقوات دولية بالرغم من أننا أعلنا أكثر من مرة وقف إطلاق النار استجابة للقرارين غير أن المتمردين كانوا في كل مرة يخترقون وقف إطلاق النار ولا يتجاوبون مع القرارين. ونؤكد بأننا نفضل أن يوقف الاقتتال وان يحل الحوار السلمي والسياسي محله بين الدولة والمتمردين..

* سؤال عن التدخلات الخارجية. وما هي هذه التدخلات؟

* انه أتضح بما لا يدع مجالا للشك من أن هناك تدخلا في الشؤون اليمنية بشكل مباشر وغير مباشر تمثلت في التحركات السياسية في الأمم المتحدة من قبل الأشقاء في أحدى دول الجوار مما نعتبره ضمن التدخلات في الشؤون اليمنية.. أن اليمن دولة مستقلة ذات سيادة ولها قيادة سياسية وهيئاتها الدستورية المسؤولة عن تمثيل اليمن في الداخل والخارج. ما كنا نتمنى إن أحداً يمثل اليمن في قضاياه المصيرية لا على المستوى الإقليمي ولا على المستوى الدولي والذي نأسف له أن يحصل ذلك من بعض الأشقاء الذين يدعمون المتمردين بالمال والأسلحة ويتورطون في القضايا التي هي صميم اختصاصات الشعب اليمني.

* وردا على سؤال حول موقف قواتنا المسلحة؟

* أن قواتنا المسلحة متواجدة الآن في مدينة الشعب وفي دار سعد والشيخ عثمان على الطريق الذي بين عدن الصغرى وعدن الكبرى وفي الجهة الشرقية أمام المدارة والفيوش وبئر ناصر وبئر المناصرة والعماد وبذلك تكون قوات الشرعية متواجدة في أكثر من ٥٥٪ من عدن ولم تبق إلا كريتر والمعلا والتواهي..

* وردا على سؤال حول ما يتعلق بالشركات النفطية العاملة بالجمهورية اليمنية وما يقال بان شركات مثل شركات اوكسي العاملة في المسيلة بأنها امتنعت عن إعطاء عائدات النفط سواء للحكومة أو المتمردين؟

* إن الشركات العاملة في بلادنا ملتزمة بدفع عائدات النفط إلى حكومة الجمهورية اليمنية

خاصــة وان كل الاتفاقيــات التــي كانــت قبل الوحــدة أصبحت كلهــا من مسؤوليــة الجمهورية اليمنيــة موضحاً أن كل الاتفاقيات والمعاهدات وعلى أي مستوى كان أصبحت من اختصاصات الجمهوريــة اليمنية وان أي تأخير في دفع عائــدات النفط سوف يكون عملا غير ودي وتحكمنا الاتفاقيات والقوانين.

* وعن سؤال حول نظرة الأخ الرئيس لمستقبل اليمن؟

* مستقبل اليمن أن شاء الله سوف يكون مستقبلا زاهرا وفي إطار الوحدة والديمقراطية والتعددية الحزبية والاقتصاد الحر وتحديث الإدارة وتطويرها بعد التجميد الذي حصل خلال هذه الفترة نتيجة الشغب والممارسات التي ارتكبها الانفصاليون في الحزب الاشتراكي.